

دِينُ مَا جَلَدَك

مَنْظَرُ الْمَلَاخَةِ الْفَلَكِيَّةِ فِي الْعَبْطِ الْمَدْيِ وَبَحَارِ الشَّاطِئَةِ
فِي الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ الْهَجْرِيِّ / الْخَامِسِ عَشَرَ كِلَادِي

تأليف

إبراهيم خوري

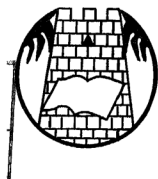
المجلد الرابع



إشبيلية

للدراسات والنشر والتوزيع
دمشق - سورية

مَرْكَزُ الدِّسْطَالِ الْوُثَايِي لِدَوْلِ الْأَمِيرِ بَرْزَلِ الْخَمَرِي



حَيْثُ مَا جَلَدُكَ

مَنْظَرُ الْمَلَاخَةِ الْفَلَكِيَّةِ فِي الْخَيْطِ الْهَنْدِيِّ وَجَارِهِ الشَّاطِئِيَّةِ
فِي الْقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهَجْرِيِّ / الْخَامِسِ شَمْسِيًّا

لِلْجُنْدِ الرَّابِعِ

كِتَابُ الْفَوَائِدِ فِي أُصُولِ عِلْمِ الْبَحْرِ وَالْقَوَاعِدِ وَالْفِصُولِ

تَحْقِيقُ وَتَحْلِيلُ

أَبْرَاهِيمُ خُورِي

كِتَابُ الْمَرْكَبَاتِ

٧

سُلَيْمَةُ الْمَلَاخَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَلَكِيَّةِ



صاحب السيف هو الشيخ صقر بن محمد القاسمي
حاكم إمارة رأس الخيمة



سَيِّدُ السُّلَاحِ سَيِّدُ خَالِدِ بْنِ هَمَّادٍ الْفَارِسِيِّ
وَلِيَّ السَّهْدِ وَنَاشِئُ الْحَاكِمِ

كِتَابُ الْفَوَائِدِ
فِي
أُصُولِ عِلْمِ الْبَحْرِ وَالْقَوَاعِدِ

تأليف

أحمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن
دُويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبي مِعلق
بن أبي الركايب النجدي

تحقيق

إبراهيم خوري

١٩٨٩

مقدمة عامة

مُصَنَّفَاتُ أَحْمَدَ بْنِ ماجِدٍ مَرْجِعُ فَرِيدٍ فِي الْعَالَمِ لِلْعُلُومِ الْبَحْرِيَّةِ فِي الْقُرُونِ
الْوَسْطَى فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَحِيطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، وَسِجْلُ حَافِلٍ
بِالْمَعَارِفِ الْبَحْرِيَّةِ وَالْجُغْرَافِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ عَنْ سَوَاحِلِ افْرِيقِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ
وَجَنُوبِ آسِيَةِ وَجَنُوبِهَا الشَّرْقِيِّ .

وَقَدْ نَظَّم «رَابِعُ الثَّلَاثَةِ» مُعْظَمَهَا شِعْرًا ، وَكَتَبَ أَقْلَهَا نَثْرًا . وَنَحْنُ نَنْشُرُ فِي
هَذَا الْجُزْءِ الرَّابِعِ «كِتَابَ الْفَوَائِدِ فِي أَصُولِ عِلْمِ الْبَحْرِ وَالْقَوَاعِدِ» الَّذِي اشْتَهَرَ عَلَى
نِطَاقٍ وَاسِعٍ فِي الْأَوْسَاطِ الْعِلْمِيَّةِ فِي أَوْرُبَةِ ، وَوَرَدَ فِي أَوَّلِ مَخْطُوطَاتِ آثَارِ ابْنِ
مَاجِدٍ .

وَهَذَا الْكِتَابُ مُخْتَصَرٌ ، لَخَصَهُ صَاحِبُهُ مِنْ كِتَابٍ مُطَوَّلٍ وَضَعَهُ قَبْلَهُ وَفَقَدَ . وَقَدْ
حُشِرَتْ فِيهِ اسْتَطْرَادَاتُ أُدْبِيَّةٍ ، تَتَعَارَضُ مَعَ نَهْجِ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ ، الَّذِي يَتِمَثَّلُ فِي
التَّرَاوِيحِ دَوْمًا بِعَرَضِ الْمَوْضُوعِ الْمُبْحَثِ بِدَقَّةٍ ، دُونَ الْخُرُوجِ عَنْهُ قَيْدَ أُمُتْلَةٍ . وَقَدْ ظَنَّ
بَعْضُ الْبَاحِثِينَ فِي الْبَدَءِ أَنَّ الْاسْتَطْرَادَاتِ فِيهِ تُظْهِرُ رَغْبَتَهُ الْحَقِيقِيَّةَ بِإِقْنَاعِ قُرَاتِهِ
بِتَضَلُّعِهِ مِنَ الْأَدَبِ . إِلَّا أَنَّ هَذَا الرَّأْيَ يُخَالِفُ مَا رَدَّدَهُ هُوَ مَرَارًا وَتَكَرَّرًا مِنْ أَنَّهُ
لَا يَتَوَخَّى الْفَصَاحَةَ وَلَا الْإِكْتِنَارَ مِنَ الْكَلَامِ ، بَلْ جُلُّ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ هُوَ تَدْوِينُ عِلْمِ
الْبَحْرِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ مَعَهُ . وَلَيْسَتْ فَيْدُ مِنْهُ الْمَعَالِمَةُ ، وَيَأْجِرُهُ اللَّهُ . لِذَلِكَ تُرْجِعُ أَنَّ يَدًا
غَرِيبَةً أَضَافَتْ هَذِهِ الْاسْتَطْرَادَاتِ الْأَدْبِيَّةَ إِلَى النَّصِّ .

و«الفوائد» في عنوان الكتاب ، جمع فائدة . والفائدة في اللغة ، ما استفاد الإنسان من علم أو مال . ويستعملها علماء الهيئة والميقات والنحاة وغيرهم ، بمعنى شرح ، يضعونها بعد حديثهم عن قاعدة عامة ، أو في الحواشي أو في الهوامش . وبذا يصبح المقصود بكتاب الفوائد ، «كتاب الشروح» . ويتفق هذا التفسير مع ما قاله أحمد بن ماجد نفسه في نهاية مقدمته له حرفياً ، حيث جاء : «وصنفته لركاب البحر ورؤسائه ، وفيه ما اشتبه من الحاوية والأراجيز وغيرها على الطالبين» . والطالبون هنا ، ليسوا التلامذة أو طلاب العلم ، بل الربابين ، من طلب ، بكسر اللام ، تباعد أو قصد الأماكن البعيدة . وقد قلّد سليمان المري أحمد بن ماجد . فكتب «تحفة الفحول في تمهيد الأصول في أصول علم البحر» . ثم علق عليها في «كتاب شرح تحفة الفحول في تمهيد الأصول في أصول علم البحر» .

ويتميز مختصر الفوائد بشرح تفاصيل مواضيع ملاحية كثيرة جداً ، سبق إجمالها من قبل في تصانيف أخرى . وتراكم الشروح فيه حتى ليكاد يستحيل على القارئ أو الباحث معرفة وجود شرح معين ، أو إيضاح محدد ، أو تعليق خاص في هذا العمل الجديد . فرأينا تسهيل مهمة الرجوع الى هذه الأبحاث ، فحللناها ، ووضعنا لها عناوين حصرتها ضمن قوسين معقوفتين تدلّان على أنها خارجة عن النص الأصلي . ثم أدخلنا هذه العناوين التفصيلية في فهرس مواد الكتاب ، فأصبح مضمونه معروفاً جملة وتفصيلاً ، ولا يفوت المرة شيء منه ، ولا يهدر وقته في التفتيش عما يريد .

وقد سبق طبع كتاب الفوائد نشر «الشعر الملاحى» عند أحمد بن ماجد في جزئين ضمّ أولهما : حاوية الاختصار في أصول علم البحار ، وترجمتها الانكليزية مع ترجمة السفالية ، وحوى الجزء الثاني «الأراجيز» و«القصائد»
وبالله التوفيق

ابراهيم خوري

تمهيد

يُعلنُ أحمدُ بنُ ماجدٍ عن إيمانه بالعلمِ مُطلقاً . ويعتبرُهُ مفعرةً ونجاسةً وشرفاً . ويؤمنُ أنَّ علمَ البحرِ مفيدٌ في الدين والدُّنيا . ويؤكدُ أنَّ ما اطلع عليه من تأليفِ السُّلفِ البحريَّة ، ضعيفٌ ، لا يُعوَّلُ عليه ، «يُتلفُ الأموال والأرواح» . أمَّا معارفُهُ هو ، فصحيحةٌ ومُجربةٌ ومُستحسنةٌ عند أهلِ البحرِ «الماهرين» . ويرى نفسه مدفوعاً الى نشرها ، لثلاثِ توارى مَعَهُ في الرُّمُس ، فتضيقُ إلى الأبد ، ولكي تستفيدَ منها الأجيالُ من بَعْدِهِ ، فيبقى ذكرُهُ خالداً بين الناس . فكتبَ كثيراً ، نثراً وشعراً ، وأثبتَ مقدرةً نادرةً فَعرَفَهُ القاصي والداني في سواحلِ المحيطِ الهندي ونالَ حظوةً عندَ بعضِ السلاطين في جنوبِ جزيرةِ العربِ .

آ- أحمدُ بنُ ماجدٍ ومؤلفاته

مع ذلك ، أغفلتُ جميعَ المصادرِ العربيَّة ، المنشورة حتى الآن ، ذِكرَ هذا الرجلِ العظيمِ . ولولا نزوعُهُ الى الكلامِ عن نفسه في مُصنَّفاته ، لَمَّا اجتمعَ لدى الباحثين شيءٌ عن حياته وعن جنسيَّتِهِ . وقد تحدَّثنا عن هاتينِ الناحيتينِ بالتفصيلِ في جزئنا الأولِ الموسومِ «أحمدُ بنُ ماجدٍ مُنظرُ الملاحةِ في المحيطِ الهندي وبحارِهِ الشاطئيَّة في القرنِ التاسعِ الهجري/الخامسِ عشرِ الميلادي» ، حياته ، مؤلفاته ، استحالةُ لقائه بفاسكو داغاما .

وتصانيفُهُ كثيرةٌ ، بلغَ عددُ المعروفِ منها ٤٦ (ستة وأربعين) عملاً ، تكلمنا عنها مُطوَّلاً في الكتابِ السابقِ أيضاً . فلا حاجةً لتعدادها من جديدِ هُنا .

ب - مخطوطات مؤلفات أحمد بن ماجد

اشتهرت مخطوطة باريس من مؤلفات أحمد بن ماجد في الأوساط العلمية المعنّية ، بعدما نشرها العلامة غبريل فرّان مُصوَّرةً ، بلا تحقيق ، في مجلدين مع مؤلفات سليمان المهري . وتلتها في الظهور مخطوطة دار الكتب الظاهرية . وأعلنا عام ١٣٩٠هـ/١٩٧١م عن وجود مخطوطتين أخريين في مُتناول الأيدي ، هما مخطوطتا البحرين الأولى والثانية . وأشرنا أيضاً الى مخطوطة العراق في الموصل التي تحوي كتاب المول . ولّفت كراتشكوفسكي الأنظار الى مخطوطة معهد الاستشراق السوفيياتي ، وبها السُفاليّة والمعلقيّة والتائيّة .

جـ - النسخ المعتمدة في تحقيق كتاب الفوائد

ولم نتمكن من الحصول على نسخة البحرين الثانية ، لأنها أصبحت في الولايات المتحدة الأمريكية . ولم نتوصل الى معرفة عنوان صاحبها لمراسلته . فاكثفينا بثلاث نسخ هي :

١ - نسخة البحرين الأولى ، ويملكها الأستاذ علي محمد التاجر ، وهو رجل فاضل من رجال البحرين المعروفين . وقد سميناهما التجارية نسبة الى مالكها ، ورمزنا لها بحرف (ت) .

٢ - نسخة المكتبة الوطنية في باريس ، ورمزنا لها بحرف (ب) .

٣ - نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق ، ورمزنا لها بحرف (ظ) .

وفينا يلي وصف موجز لهذه النسخ الثلاث .

١ - النسخة التجارية

هي الآن ملك الأستاذ علي محمد التاجر . وقد أذن لنا ، بسماحة وكرم ، بأخذ صورة عنها ، فله منّا الشكر على لطفه وقضله . وهذه أحوال النسخ الثلاث

لأنها أصبحت رَغَمَ أنها متأخرة عن النسختين الآخرين في الزمن ، كُتِبَتْ بعدهما ، لكنها جاءت أقومَ منها . وقد يكون ذلك لأنها نُقِلَتْ عَنْ نُسخة قديمة ، أو لأنَّ الناسخَ الذي نُقِلَها كان رجلاً ثَبَتاً ضابطاً الى حَدِّ معين . فلذلك اعتبرناها الأصل الأول ، واعتمدناها أساساً لتحقيقِ الكتاب . إلّا في القسمِ المخرومِ منها ، فقد اعتمدنا لهُ النسخة الظاهرية . وقد ذَهَبَ هذا الحَرَمُ بقطعة محدودة من المخطوطة ، فيها ثلاث فوائِد ، هي الخامسة والسادسة والسابعة ، وكلُّها صغيرة . وموضِعُ هذا الحَرَمِ في الورقة ١٦٣ من المخطوطة . ويبدو أنَّ هذه النسخة نُقِلَتْ من نُسخة سَقَطَتْ منها هذه الفوائِد الثلاث ، لأنَّ الناسخَ وَصَلَ الكلامَ بعضُهُ ببعضٍ في موضعِ الحَرَمِ ، ولم يترك بياضاً أو علامةً ما ، تدلُّ عليه . ولو تنبَّه لهذا الحَرَمِ لأشارَ إليه ، ونَبَّه القارئَ عليه .

وهذه النسخة في مجموعٍ عددُ أوراقِهِ ٢٣٨ ورقةً ، وعددُ الأسطر ١٧ سطراً في الصفحة الواحدة . ويبدأ كتاب الفوائِد في الورقة ١٧ ط منه ، وينتهي في الورقة ٢٠٦ و . والمجموع مكتوبٌ كُلُّه بخطٍ واحدٍ ، وهو خطُ نسخٍ معتادٍ ، مشكولٌ شكلاً يكادُ يكونُ تاماً . ومن خصائصِهِ تسهيلُ الهزاتِ المتوسطةِ ولا سيما المكسورةِ منها . وقد كَتَبَ المجموعُ ملأَ أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ راشدٍ الغافري ، وفرغَ منه عشيةَ الخميسِ لأربعِ ليالٍ خلونَ من شهرِ الحجِّ سنة ١٠٩١هـ ، كُتِبَ في آخرِهِ . كُتِبَ لشخصٍ كانَ هو خادماً لهُ ، وقد وَسمَهُ بالسيد ، ورسمَ بالخبرِ اسمَهُ ، إلّا أنَّ أحدَهُم ضربَ بالخبرِ على هذا الاسمِ وطمسَهُ طمساً .

٢ - النسخة الباريسيةُ

وهي موجودة في المكتبة الوطنية في باريس برقم ٢٢٩٢ . وتقعُ ضمنَ مجموعٍ مخطوطٍ فيه كتابُ الفوائِد وعدة أراجيزٍ في علومِ البحرِ للمؤلفِ نفسِهِ ، وفيها واحدة منظومة لعلي بن أبي طالب .

وعددُ أوراقِ المجموع ١٨١ ورقةً ، يبدأ كتابُ الفوائد في الورقة الأولى ، وينتهي في الورقة ٨٨ و ، وفي كلِّ صفحة منه ١٩ سطرًا . ولم نَرِ الأصلَ المخطوطَ لهذه النسخة ، وأثما رَجَعنا الى صورتها في النشرة المصورة التي أصدرها العلامةُ غبريل فرّان في باريس سنة ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، لكتابِ الفوائد وسائر الأراجيز الموجودة في هذا المجموع .

وهي نسخة تامّة ، ولكنها وسَطُ في الصحة والضبط ، وفيها أغلاطٌ وتصحيقاتٌ كثيرة ، كُتِبَتْ بخطِ نسخٍ معتادٍ دقيقٍ ، مشكولٍ بعضُ الشُّكل . وقد نُقِلَتْ عن نسخةٍ تمّت كتابتها في يوم الأحد ١٧ ربيع الثاني سنة ٩٨٤هـ ، كما في آخر كتابِ الفوائد . والمجموعُ مكتوبٌ كلُّه بخطِّ واحدٍ . ومن خصائصه تسهيلُ الهمزاتِ المتوسّطة ولا سيما المكسورة منها .

ويبدو أنّ هذا المجموع قد وُصِّل الى باريس عن طريق المغرب ، ودخل المكتبة الوطنية فيها سنة ١٨٧٤ : ففي صفحة العنواين تعداد لمؤلفات ابن ماجدٍ مكتوبٌ بخطِّ مغربيٍّ دقيقٍ .

٣ - النسخة الظاهرية

وهي موجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣١١٤ . تقع هذه النسخة ضمنَ مجموع مخطوطٍ أيضاً . فيه كتابُ الفوائد وعدة أراجيز في علوم البحر ، كلّها للمؤلف نفسه ، وفيها واحدة منظومة لعلي بن أبي طالب . وعددها وترتيبها كما في النسخة الباريسية .

وعددُ أوراقِ هذا المجموع ١٧٤ ورقةً ، قياسها ٢٨,٥ × ١٠ سم ، ويبدأ كتابُ الفوائد في الورقة الأولى من المجموع ، وينتهي في الورقة ٩٩ ط ، وفي كلِّ صفحة منها ٢٣ سطرًا .

هذه النسخة تامّة أيضاً ، ولكنها وسط في الصحة والضبط ، إذ فيها أغلاطٌ وتصحيقاتٌ كثيرة يتفق معظمها وما جاء في الباريسية من أغلاطٍ وتصحيقاتٍ ومع

ذلك فهي أصح من النسخة الباريسية . ونرجح أن النسختين الظاهرية والباريسية منقولتان من أصل واحد .

د - منهج التحقيق

جعلنا النسخة التجارية الأصل الأول المعتمد لتحقيق الكتاب ، والظاهرية الأصل الثاني . وكنا ننظر دوماً في النسخ الثلاث ، ونستفيد منها في تقويم النص . وأثبتنا الفروق بينها في الحواشي . وجرنا في ذلك كله على الخطوة التالية :

آ - النص

توخينا تقديم نص صحيح ، كما وضعه المؤلف . فتقيدنا بالمبادئ الآتية في سبيل الوصول الى هذه الغاية :

١ - كل زيادة في الباريسية أو الظاهرية أو فيها معاً على النسخة التجارية ، كنا نضيفها الى المتن بين قوسين معقوفتين ، ونشير اليها في حواشي الكتاب .

٢ - لم نشير الى الاختلافات الواردة في الألفاظ إفرادياً (سقطرى ، سقطرة أو عواء ، عوى على سبيل المثال) بين النسخة التجارية وبين النسختين الأخريين إلا في حال اختلاف المعنى أو غموضه ، وإلا في حال زيادة إيضاح المعنى .

٣ - صححنا الأغلاط اللغوية والنحوية الواقعة في النسختين التجارية والظاهرية ، كرفع المفعول ونصب الفاعل وتذكير المؤنث وتأنيث المذكر وأشباه ذلك ، بالاستعانة بالنسخة الباريسية أحياناً ، وبالاستظهار في أغلب الأحيان دون الإشارة الى ذلك في الحواشي إذا لم يكن نتج عن ذلك تغيير في المعنى .

٤ - كثيراً ما يمنح المؤلف الى الأسلوب العامي في تعبيره ، فيستعمل مثلاً الفعل مع ضمير الجماعة مع إيراد الفاعل بعده ، أو يستعمل (لم) بدل (لا) النافية ، أو يستعمل ضمير الجمع (هم) بدل ضمير المثنى (هما) وبدل ضمير جمع المؤنث

(هـ) . فكُنَّا نَقُومُ ذَلِكَ بِرَفْقٍ حِينَ الْحَاجَةِ دُونَ تَغْيِيرِ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ وَتَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ . عَلَى أَنَّا لَمْ نَعْمَدَ إِلَى هَذَا التَّقْوِيمِ إِلَّا فِي النَّثْرِ دُونَ الشَّعْرِ ، مَا عَدَا الْحَالَاتِ النَّادِرَةَ .

٥ - حَذَفْنَا الْعِبَارَاتِ الْمُكَرَّرَةَ أَوِ الْمُقَحَّمَةَ عَلَى السِّيَاقِ فِي النُّسخَةِ التَّاجِرِيَّةِ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ جَدًّا ، وَأَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ الشَّيْءِ الْمَحْذُوفِ فِي الْحَوَاشِي .

ب - الحَوَاشِي

حَرَصْنَا عَلَى عَدَمِ إِثْقَالِ النَّصِّ بِالْحَوَاشِي ، لَكِي لَا نَشْغَلَ الْقَارِئَ بِهَا ، فَاقْتَصَرْنَا فِيهَا :

- ١ - عَلَى إِيضَاحِ مَا قُومَ مِنَ النُّسخَةِ الْمُعْتَمَدَةِ وَأَيِ النَّسخِ صُوْنَتُهُ .
- ٢ - وَعَلَى الْإِشَارَةِ إِلَى مَصْدَرِ الزِّيَادَةِ الْمَضَافَةِ إِلَى الْمُتَنِ لِإِتْمَامِ أَصْلِ الْكِتَابِ .
- ٣ - وَعَلَى إِيرَادِ الْعِبَارَاتِ الْمُقَحَّمَةِ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ أَوِ الْمَحْذُوفَةِ مِنْهُ وَهِيَ نَادِرَةٌ .
- ٤ - وَعَلَى إِبرَازِ التَّبَايُنِ بَيْنَ النَّسخِ عِنْدَمَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى أَوْ يَخْتَلِفُ أَرْقَامُ الْقِيَاسَاتِ الْفَلَكَيَّةِ الْمُدَوَّنَةِ .
- ٥ - وَعَلَى ذِكْرِ النَّسخَةِ أَوِ النَّسخِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا بِدِيلٍ لِكَلِمَةٍ أَوْ تَعْبِيرٍ لِإِزَالَةِ الْغُمُوضِ أَوْ زِيَادَةِ الْإِيضَاحِ ، مَعَ ذِكْرِ مَا اسْتَبْدَلَ مِنَ الْأَصْلِ .

ج - الاسْطِرْدَادَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

اسْتَرَعَتْ انْتِبَاهَنَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ فِي تَحْقِيقِنَا تَصَانِيفَ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ الشَّعْرِيَّةِ وَالثَّرِيَّةِ (الفصول)

- ١ - عَدَمُ خُرُوجِ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ عَنِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي يَشْرُحُهُ ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِرِدُّ .
- ٢ - إِقْحَامُ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ فِي حَاقِيَّتِهِ وَ١٠٦ آيَاتٍ فِي سَفَالِيَّتِهِ ، مِمَّا يَدْفَعُ إِلَى الْحَذَرِ الشَّدِيدِ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ حُدُوثِ إِضَافَاتٍ إِلَى نَصِّهِ الْمَلَاحِي عَلَى يَدِ النَّسَاجِ .
- ٣ - اعْتِرَافُ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ أَنَّهُ لَا يَتَوَخَّى كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَلَا الْفَصَاحَةَ .

لذلك كله استغربنا كثرة الاستطرادات الأدبية في كتاب الفوائد ، واعتبرناها دخيلةً عليه . لكننا اکتفينا بنقلها الى ملحقي بآخِرِ المَتْنِ الأصلي ، وأشرنا الى أماكن إقحامها في النصّ الملاحيّ . وسوف نناقش قضيتها في كتاب ملاحه ابن ماجد ، لاسيما أن عددها بلغ الـ ٥٧ ، وعادل حجمها سدس الفوائد وزاد .

د - أسماء الأماكن

وجّهنا عنايةً كبرى الى تدقيق أسماء الأماكن من بلدانٍ وجزرٍ وبنادرٍ ومراسي وما إليها ، لضبط كتابتها وشكلها . فعدنا الى المعاجم والكتب الجغرافية والى بعض المخطوطات التاريخية والى مخطوطتي المحيط (نسخة المؤلف ونسخة فينة) والى كتب سليمان المهري والى كتب مترجمة الى الانكليزية أو الفرنسية عن مؤلفات برتغالية وفارسية صُنِفَتْ في القرنين الخامس عشر والسادس عشر والى أبحاث المستشرقين الذين عُنُوا بالعلوم البحرية العربية . وتوصلنا الى النتائج التالية :

- ١ - إملاء الأسماء . في الأسماء الأجنبية ، يتعدّد إملاء الاسم الواحد عند ابن ماجد وعند غيره من المؤلفين أحياناً .
- ٢ - الشكل . لاحظنا أن شكل الأسماء يختلف حسب النسخ وفي النسخة الواحدة أحياناً . فلا بدّ من العودة الى إملاء الأسماء وشكلها عند تنظيم مُعْجَم جغرافي لأماكن ابن ماجد في الجزء الأخير من دراسة مؤلفاته وتحليلها .

هـ - تنظيم الفهارس

- أُحْفِنَا بآخِرِ كتاب الفوائد خمسةً فهارس فقط :
- ١ - تضمّن الفهرس الأول أسماء جميع الأماكن من جزرٍ وبلدانٍ وبنادرٍ ومراسي وشعبان ورفاق وعروق وما إليها ، وصفحة ورودها وسطره .
- ٢ - وررّع الفهرس الثاني الأماكن السابقة على المناطق الجغرافية حسب مفهوم ابن ماجد ، لتسهيل معرفة مواقعها وقياسها إن أُعْطِيَ .

- ٣ - وضمَّ الفهرسُ الثالثُ أسماءَ الكواكبِ وصفحةَ ورودها وسطرَها واسمها العلمي .
- ٤ - وذكرَ الفهرسُ الرابعُ أسماءَ الأشخاصِ الواردةَ في الكتاب .
- ٥ - وجاءَ في الفهرسِ الخامسِ أسماءُ جميعِ الكتبِ التي أشارَ إليها ابنُ ماجهٍ في نصِّه .

كتاب الفوائد
في
أصول البحر والقواعد

تأليف

رئيس علم البحر وفاضله وأستاذ هذا الفن كامليه

الشيخ

شهاب أحمد بن ماجد السعدي

رحمه الله

هذا العنوان مأخوذ من مخطوطة باريس

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد ، وآله وصحبه ، وسلم .

وبعد ، فإنني رأيت العلوم في الدنيا أسمى مفخراً ، وأربح متجراً ، وأجل مرتبة ، وأشرف منقبة ، لقول النبي^(٢) ، صلى الله عليه وسلم ، وتحريض سائر الأنبياء على طلب العلم ، حتى قيل : ما من علم فيبح إلا والجَهْلُ [به]^(٣) أقيح منه . فكيف ، وهذا علم لم تُعرف قبلة الإسلام بأوضح دليل منه^(٤) ؟ والدليل على صحته أنني أقول وأفعل به . فيا طاملاً قد أتينا بالمراتب من الهند والسيام^(٥) والزنج وفارس والسند والحجاز واليمن وغيرها ، بقصد لا يميل عن جهة البلد المطلوبة^(٦) ، بأموال وأرواح . وهذا دليل مؤكد على أن هذا العلم^(٧) يدل على

(٥) جميع النسخ : الشام .

(١) ب : زيادة رب يسر يا كريم .

(٦) ظ : الجهة المطلوبة .

(٢) ب ، ظ : لقوله .

(٧) ت : العمل ، والبديل من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الاسلام الابنه ، ما صح منه .

معرفة القبلة ، فيحتاج اليه أهل الفرائض^(١) . وقد قرأ [علينا]^(٢) فيه كثير من علمائهم وقضاةهم لمعرفة القبلة ، واستحسنوه ، وعملوا به دون غيره من العلوم التقريبية^(٣) :

- كنْصَبِ الدائِرةَ وَرَكِّزِ العُودَ فيها ،
- ومعرفة طول مكة وعرضها ،
- ومعرفة طول البلدان التي^(٤) أنت فيها وعرضها ،

التي لم تُمكن [من] معرفة طول وعرض جميع البلدان والجزر البحرية والجنوبية^(٥) ، ولم يحاطوا فيها علماً^(٦) . وعلمنا يحكم على جميع ذلك ، لأن البحر أكثر من البر .

فرتبنا هذا الكتاب ، ليرتقى الإنسان^(٧) ، أن^(٨) أمكنه معرفة^(٩) الدائرة والأطوال والعروض^(١٠) ، ومعرفة جهات الكعبة ، ومعرفة الأرياح الأربع ، وهي الشمال والدبور والجنوب والصبأ . وهذه الأرياح الأربع هي الشهيرة في الدنيا . وأما في اصطلاح الناس فهي كثيرة^(١١) ، كل بلد له اصطلاح^(١٢) .

- (١) ب ؛ فيحتاجون اليه أهل الفرائض . ظ : (٧) ب ، ظ : ليرتقى الانسان به .
 فيحتاجون اليه الفرائض .
 (٢) زيادة من ب ، ظ .
 (٣) ت : التقريبات ، والتصويب من ب ، ظ .
 (٤) ت : الذي ، والتصويب من ب ، ظ .
 (٥) ب ظ : لم يمكن طول وعرض جميع البلدان والجزر الجنوبية في البحر .
 (٦) ت : ولم يحتاجون عليها . ب ، ظ : ولم يحاطون فيه علماً . واحتاط بمعنى احاط .
 وضمير فيها عائد الى معرفة طول وعرض جميع البلدان البحرية والجنوبية .
 (٧) ب ، ظ : ليرتقى الانسان به .
 (٨) جميع النسخ : فان . وان هنا مفسرة بمعنى أي .
 (٩) ب ، ظ : أمكنه المعرفة بعلم . امكن بمعنى سهل عليه .
 (١٠) ت : الاعراض ، والتصويب من ب ، ظ .
 (١١) ب ، ظ : فهو كثير .
 (١٢) يلي استطراد رقم ١ ليس لابن ماجد .

فإن قَدَر الإنسانُ يفعلُ شيئاً بغير^(١) معرفة البحرِ وحِسابِهِ ، فليَفْعَلْ . وإذا عَجَزَ عن قبلةِ المدينِ والجزرِ اللواتي في البحرِ المحيطِ ، فليَفْعَلْ بعلْمنا هذا . فاجتهدوا فيه^(٢) . فإنه علمٌ نفيسٌ ، ولا يتمُّ إلا بتمامِ العُمُر . ومَنْ لا يدركُهُ كُلُّهُ لا يتركُهُ كُلُّهُ^(٣) . وينبغي أن لا يتكبرَ فيه الإنسانُ^(٤) ، ولا يعظَمَ نفسه ، كما قال مصَنَّف الكتابِ في الحاوية^(٥) شعراً :

وينبغي البعدُ عن الخيلاءِ عندَ كمالِ العلمِ والنهْيُ^(٦)

وينبغي لعارفِ هذا العلمِ أن يسهرَ الليلَ ، ويجهَدَ فيه غايةَ الاجتهادِ ، ويسألَ عن أهليه ومَنْ حزبُهُ حتى يحصلَ مرادُهُ ، لأنه علمٌ عقلي لا نقليٌّ . فكثرةُ السؤالِ فيه ترقيةٌ لباقيهِ ، فيعلمُ ما لا يعلمُهُ أحدٌ غيرُهُ ، فتتمُّ به رئاستُهُ ، لأنَّ من ادَّعى الرئاسةَ بغيرِ كمالِ أسبابها وأدواتها^(٧) وهيتها ، فقد أخطأ^(٨) .

واعلمُ أيُّها الطالبُ أنَّ كُلَّ علمٍ يحتملُ أن يشتغلَ به طالبُهُ مِنَ المَهْدِ إلى اللحدِ . كلما أدمنَ فيه ، وتفتنَ لَهُ^(٩) ، ظهرَ لَهُ منه نوادرٌ عظيمةٌ وأطوالٌ وأعراضُ ومَرَقٌ ومَغْرَزُ^(١٠) ، لم تَكُنْ عندَ غيره^(١١) حتى يبلغَ النهايةَ بالعلمِ والعملِ^(١٢) . فإذا^(١٣) بلغَ النهايةَ فيه ، جَوَدَ مُصَنَّفَاتِهِ^(١٤) .

- (١) جميع النسخ : غير .
(٢) ب ، ظ : فاجتهدوا فيه . وضمير فيه عائد إلى علم ابن ماجد أي علم البحر .
(٣) ب ، ظ : لا يترك كله .
(٤) ت : ان الانسان لا يتكبر فيه . والبدليل من ب ، ظ .
(٥) ارجوزة لابن ماجد في علم البحر من ١٠٨٢ بيتاً ، وهي أهم مصنفاته .
(٦) البيت ٥٣ من الفصل الأول من الحاوية .
(٧) ت : كمالها وأسبابها . والبدليل من ب ، ظ .
(٨) يلي استطراد رقم ٢ ، ليس لابن ماجد ، لعل الناسخ اقحمه في النص الأصلي .
(٩) ت : تفتنه . ب ، ظ : تفتن فيه وادمن عليه .
(١٠) ت : مقرر .
(١١) ب ، ظ : ظهر له منه شيء لم يكن عند غيره .
(١٢) ب ، ظ : حتى يكون مصنفًا .
(١٣) ب ، ظ : فلما .
(١٤) ت : مصنفات . ب ، ظ : مصنفاته حتى يبلغ النهاية .

فإن اتقنتَ هذا العلم^(١) لمعرفة القبلة ، كان خيراً لك من أن تفعلَ به . فإن ركبْتَ البحرَ ، تَكُنْ عارفاً به ، مطمئن القلب . [ولو كنتَ تاجرًا ، فانتَ مطمئن القلب]^(٢) ، لم تُتَّجِجْ الى سؤالٍ . وإن احتجتَ له لجمعِ المالِ ، والجأكَ اليه الزمانُ ، فاعملْ^(٣) به ، ولا تَكُنْ ذا غفلةٍ ، فإن الخطأ فيه داعٍ^(٤) لتلفِ الأموالِ والأرواحِ . وهو أصعبُ شيءٍ بعدَ خدمةِ الملوكِ . وسائرُ العلومِ خطؤها لفظيٌّ يمهلكُ للمراجعةِ ، وهذا العلمُ لا يمهلكُ ، لأنَّ خطؤه داعٍ لتلفِ الأرواحِ والأموالِ . والعلمُ^(٥) لا يعطيكَ بعضُهُ حتى تعطيه كُلُّهُ^(٦) .

فها أنا قد اختصرتُ منه ما يليقُ لأهلِ زمانِي في هذا الكتابِ ، وسميتهُ : كتاب^(٧) الفوائدِ في أصولِ علمِ البحرِ والقواعدِ ، ألفتهُ وصنفتهُ لركابِ البحرِ ورؤسائِهِ^(٨) وفيهِ ما اشتبه^(٩) من الحاويةِ والأراجيزِ وغيرها على الطالبين .

وباللهِ التوفيقُ^(١٠)

-
- | | |
|--|---|
| (١) ت : اتفقت معرفته في هذا العلم . البديل | الأصل . |
| من ب ، ظ . | (٧) ب ، ظ : المسمى بكتاب . |
| (٢) زيادة من ب ، ظ . | (٨) ت : رسالته . التصويب من ب ، ظ . |
| (٣) ب ، ظ : فاعمل . | (٩) ت : اشتبهه ، التصويب من ب ، ظ . |
| (٤) ب ، ظ : فعل داع . | (١٠) ب ، ظ : فيها الزيادة التالية بعد هذا |
| (٥) ب ، ظ : والعلم فحل . | اللفظ : وقد سميناه كتاب الفوائد ، وهي من |
| (٦) ظ : كله . ويلي استطراد رقم ٣ ليس لابن | الناسخ حتما . |
| ماجد ، والأرجح ان الناسخ أدخله في | |

كتاب الفوائد

وهو مشتمل على فوائد كثيرة ، غوامض وظواهر ، وهي اثنا عشرة فائدة

الفائدة الأولى

[أصل فنون علم البحر]

١ - [اسمُ مُصنّف الكتاب ولقبه رابعُ الليوث الثلاثة]

قالَ مُصنّف الكتاب ، رابعُ الثلاثة ، [وهو حاجُ الحرمين الشريفين^(١)] ،
شهابُ الدين أحمد بنُ ماجدٍ [بن محمد بن عمر بن فضل بن دؤيب بن يوسف بن
حسن بن حسين بن أبي معلق السعدي بن أبي الركايب النجدي]^(٢) تغمده الله
بالرحمة والغفران ، رابعُ الليوث الثلاثة : الليث [محمد] بن شاذان [والليث] ليث بن
كهلان وهو ابنُ كاملان ، [والليث] سهل بن أبان ، عفا الله عنه وعنهم أجمعين :

٢ - [نوح أول من ركب البحر وأول من صنع السفينة]

أول من ركب البحر^(٣) ، وأول من ربّ أسبابه ، وأول من صنع السفينة ،
نوح على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ، بإشارة جبريل عليه السلام ، عن
الباري عز وجل . وقد ربّ^(٤) السفينة على [صفة]^(٥) خمسة أنجم من بنات نعش

(١) زيادة من ب ، ظ . (٢) ب ، ظ : وقد رتب .

(٣) ب ، ظ : أولا في ذكر من ركب ...

الكبرى : عجزها ثالث النعش^(١) ، وهيرابها^(٢) الرابع والخامس والسادس ، وصدرها سابع النعش^(٣) . والى عصرنا هذا ، أهل الزنج والقمر ، وأهل تحت الريح [والريم]^(٤) ، وأرض سُفالة ، يُسمون خامس النعش والسادس الهيراب ، ومُها نَجْمَا القياس عند عَدَم الفرائد عند استقلال الصُرفة ، لأنها على [صَفَتَهما]^(٥) على صفة هيراب سفينة نوح ، على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام^(٦) .

فلما استوت السفينة ، وتعلّمت الناس صنعة السفن على جميع سواحل البحر ، في جميع الأقاليم التي قسّمها نوح بين أولاده يافث وسام وحام - وهو آدم الثاني - فصار كل يعمل السفن في البحرين^(٧) والخلجان وأطراف البحر المحيط ، حتى انتهت الدنيا لعصر بني العباس . فكان استقامة ملكهم ببغداد ، وهي عراق العرب ، وكان خراسان جميعه لهم^(٨) . والطريق من خراسان لبغداد بعيدة مسيرة ثلاثة أشهر وأربعة .

٣ - [الليوث الثلاثة في عهد العباسيين ورهمانجهم]

وفي ذلك العصر ، الثلاثة رجال المشهورون [هم] محمد بن شاذان ، وسهل بن أبان ، وليث بن كهلان ، وهو^(٩) ابن كاملان . وقد رأيت ذلك بخط ولد ولده في رهمانج^(١٠) تاريخه^(١١) خمس مائة وثلاثون^(١٢) سنة . فاعتنوا^(١٣) بتأليف هذا الرهمانج^(١٤) الذي أوله «إنا فتحنا لك . . .» . ولم يكن فيه أرجوزة ، ولا له قيد ،

- (١) ت : الثالث ، والبديل من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : هرابها .
 (٣) ت : السابع ، والبديل من ب ، ظ .
 (٤) زيادة من ب ، ظ .
 (٥) زيادة من ب ، ظ .
 (٦) يلي استطراد رقم ٤ ليس من ابن ماجد .
 (٧) ب ، ظ : البحريات .
 (٨) ت : جميعهم ، البديل من ب ، ظ .
 (٩) ت ، ب ، ظ : ماهو .
 (١٠) ب ، ظ : رهمني .
 (١١) ت : تاريخهم ، التصويب من ب ، ظ .
 (١٢) ب ، ظ : لخس مائة وثمانون .
 (١٣) جميع النسخ : فاغتنوا .

إلا [في] ^(١) كتاب مُلفي ^(٢)، لآله آخر، ولآله صحه، يُزاد فيه ^(٣) وينقص. وهم مؤلفون لا مُصنّفون، ولم يركبوا [البحر] ^(٤) إلا من سيراف الى [بر] ^(٥) مُكرّان. وطلّعو من سيراف الى مُكرّان سبعة أيّام، ومن مُكرّان الى مُلك خراسان شهراً واحداً. فاستقربوا الطريق، وهي مسيرة ثلاثة أشهر من بغداد، وصاروا يسألون عن كل بر أهله ويؤرخونه.

٤ - [المعالم والمؤلفون والنواحيذ المشهورون في زمن الليوث الثلاثة]

[وكان] ^(١) في زمانهم من المعالم المشهورين عبد العزيز بن أحمد المغربي، وموسى القنذراني ^(٢)، وميمون بن خليل.

وألف قبلهم أحمد بن تبرويه، وأخذوا من مؤلفاته ^(٣). وأخذوا الوصف من مؤلفات المعلم خواشير بن يوسف بن صلاح الأركي ^(٤)، وهو كان يسافر في عام أربع مائة من الهجرة [النبيّة] ^(٥) وما قاربها في مركب ديوكار ^(٦) الهندي. وكان في عصرهم من النواحيذ المشهورة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبي الفضل المغربي ^(٧).

٥ - [علم الليوث الثلاثة أدنى من علم أحمد بن ماجه]

وكان أكثر عليهم في صفات البرور ومجاراتها والبليد ومسايرات البرور ^(١)، وأكثرها من تحت الريح وبر الصين. وقد اندرست تلك البنادر والمدن وتنتكرت

-
- (١) زيادة من ب، ظ.
 (٢) ت: معلق، البديل من ب، ظ.
 (٣) ت: يزاد، البديل من ب، ظ.
 (٤) ت: القنذراني، والبديل من ب، ظ.
 (٥) ت: مؤلفاتهم، والبديل من ب، ظ.
 (٦) ت: الازكي، البديل من ب، ظ.
 (٧) ب، ظ: ديوكره.
 (٨) ب، ظ: بن ابو الغيري.
 (٩) ت: البر، والتصويب من ب، ظ.

اسماؤها . ولم نَسْتَفِدْ فِي زَمَانِنَا هَذَا ^(١) شَيْئاً لَهُ صِحَّةٌ كَعِلْمِنَا وَتَجَارِبِنَا وَاخْتِرَاعَاتِنَا الَّتِي ^(٢) فِي كِتَابِنَا هَذَا ، لِأَنَّهَا مُصَحَّحَةٌ ، مُجَرَّبَةٌ ، وَلَيْسَ عَلَى التَّجَرُّبِ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْهُ ^(٣) . وَنِهَايَةُ الْمُتَقَدِّمِ بِدَايَةِ الْمُتَأَخِّرِ . وَقَدْ عَظَّمْنَا عِلْمَهُمْ [وَتَأْلِيْفَهُمْ] ^(٤) ، وَجَلَّلْنَا قَدْرَهُمْ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، بِقَوْلِي : إِنِّي ^(٥) رَابِعُ الثَّلَاثَةِ . وَرُبَّمَا فِي الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَرَعْنَاهُ فِي الْبَحْرِ ، وَرَقَّةً وَاحِدَةً تَقُومُ فِي الصِّحَّةِ وَالْبَلَاجَةِ وَالْفَائِدَةِ وَالْهِدَايَةِ وَالِدَّلَالَةِ بِأَكْثَرِ شَيْءٍ صَنَفُوهُ ^(٦) .

فَاخَذَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الْوَصْفَ وَالْقُوَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ وَغَيْرِهِمْ . وَيَأْخُذُونَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ ^(٧) مَعْرِفَةً بِرِّهِ وَبَحْرَهُ وَيُؤَرِّخُونَهُ . وَهُمْ مُؤَلَّفُونَ لَا مُصَنَّفُونَ وَلَا مُجَرَّبُونَ ^(٨) . وَلَمْ أَعْلَمْ هُمْ رَابِعاً غَيْرِي . وَقَدْ وَقَرَّتْهُمْ بِقَوْلِي أَنَا ^(٩) رَابِعُهُمْ لِتَقَدُّمِهِمْ فِي الْمُهْجَرَةِ فَقَطْ . وَسَيَأْتِي بَعْدَ مَوْتِي زَمَانٌ وَرَجَالٌ يَعْرِفُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ^(١٠) مَنْزِلَتَهُ .

٦- [تَصْنِيفُ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ كِتَابِ الْفَوَائِدِ سَنَةِ ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م بَعْدَ نَظْمِ أَرَاغِيزِ وَقَصَائِدِ عَدِيدَةٍ]

وَلَمَّا أُطْلِعْتُ عَلَى تَأْلِيْفِهِمْ ، وَرَأَيْتُهُ ضَعِيفاً بِغَيْرِ قَيْدٍ ، وَلَا لَهُ صِحَّةٌ كُتِّبَتْ ^(١١) ، وَلَا تَهْذِيبٌ ، هَذَّبْتُ مَا صَحَّ مِنْهُ وَذَكَرْتُ الْاِخْتِرَاعَاتِ الَّتِي اخْتَرَعْتُهَا ، وَصَحَّحْتُهَا ، وَجَرَّبْتُهَا عَاماً بَعْدَ عَامٍ ، فِي نَظْمِ الْأَرَاغِيزِ وَالْقَصَائِدِ ، وَفِي هَذَا الْكِتَابِ عَامَ ثَمَانِينَ

-
- | | |
|--|------------------------------------|
| (١) ب ، ظ : ولم يستفد في زماننا هذا ، وهذا | وضع الناسخ . |
| منها . | (٧) ب ، ظ : أحد . |
| (٢) ت : الى ما ، التصويب من ب ، ظ . | (٨) ب ، ظ : وهم مؤلفين لا مجربين . |
| (٣) ب ، ظ : شيء منه . | (٩) ب ، ظ : اني . |
| (٤) ب ، ظ : زيادة منها . | (١٠) ب ، ظ : أحد . |
| (٥) ب ، ظ : يقولنا أنا . | (١١) ب ، ظ : بالكلية . |
| (٦) يلي استطراد ه ليس من ابن ماجد لعله من | |

وثالثها . فاستحسنه الماهرون من أهل هذا الفن ، وعملوا به ، واعتمدوا عليه في شدايدهم ، مثل رؤية الجبال ، ومثل القياسات ، وأسماء النجوم ، ومعرفتها ، والهداية عليها . ولم يعمل^(١) أهل زماني على ما ألفه القدماء إلا قليلاً مثل الدّير الصحيحة ، وترفاً الرّحويّات^(٢) ، وأما الشّقاكات فلا . وقد ذكرناها في شرح الذهبية ، وسنذكرها ، إن شاء الله تعالى في غير هذا المكان .

وفي الحقيقة أنّ النّاس كانوا في الزّمان الأوّل أكثر حزمًا ، ولا يركبون البحر إلا بأهله من شدة الحزم والخوف والحذر من البحر . ويُعدّون المراكب إعداداً^(٣) جيّداً ، ولا يؤخّرون المؤيّم ، ولا يشحّنون المركب إلا^(٤) العادة . ونحن أكثر [منهم]^(٥) علماً ونجربة .

٧ - [اعتماد الملاحه العربيه على حَجَر المغناطيس واكتشاف داود له]

وكلّ [فَنٍّ مِنْ]^(٦) فنون البحر له أصل . فأصل السفينه ذكرناه أنّه من نوح على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام .

وأما الحجر المغناطيس الذي عليه المعتمد ، ولا تتم هذه الصنعة إلا به ، وهو دليل على القطبين ، فهو استخراج داود عليه السلام ، وهو الحجر الذي قتل به داود جالوت .

٨ - [منازل القمر وبروجه تصنيف النبي دانيال]

وأما منازل القمر وبروجه ، فتصنيف النبي دانيال ، صلى الله عليه وسلم^(٧) .

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) ت : يعملوا ، ب ، ظ : يعلمون . | المراكب غير العادلة . |
| (٢) ب : الترافات الرحويات . ظ : الترافات | (٥) زيادة من ب ، ظ . |
| الرحويات . | (٦) زيادة من ب ، ظ . |
| (٣) ت : يستعدون المراكب استعداداً . | (٧) يلي استطراد طويل ليس من ابن ماجه |
| ب ، ظ : يعدوا للمراكب اعتداداً . | رقم (٦) . |
| (٤) ب ، ظ : ولا يؤخّرون الموسم ولا يشحّنون | |

٩ - [نجوم أختان الحقة وأسماؤها]

وأما نجوم أختان الحقة وأسماؤها ، فهو تصنيف قديم قبل اللبوث المتقدم^(١) ذكرهم ، رحمة الله عليهم . وهي تقريبية لا تجريبية^(٢) ، وأزوامها تقريبية لا حقيقية . وكذلك صفات البرور التي جربناها [وحررناها]^(٣) . دلنا على [ذلك]^(٤) كثرة التجارب . ووصفنا البرور التي جربناها وحررناها وهذبناها ، وصرنا فيها عاماً بعد عام . وتصنيفنا أحسن من تصنيفهم^(٥) . وقد قلنا في الحاوية شعراً^(٦) :

فكل ماجربت ياربان إعمل به في كل ماتعتان

.....

لاتأخذ الصفات من كتابي إلا صفات الصديق والصواب
كجوازات في جبل جلنار أو بر مكران هشت لار^(٧)

بسبب أنه ليس جوازات في جبل مثل جلنار ، ولا مكران في جزيرة مثل هشت لار^(٨) . فلهذا ، استشهدنا بها ، ولم نستشهد بغيرها . ولم نصف^(٩) شيئاً يترك الإنسان في هوس . ولا وصفت شيئاً إلا واستبشر وظفر وقوي قلب العامل عليه ، ووجد وصفي متواتراً صحيحاً في صفات بر أو صفة قياس ، لأنني لم أذكر^(١٠) شيئاً له شبيه في أعلاه وأسفله على مسيرة زامين أو أقل أو أكثر . فمن ذلك صحته ، لأن هذا علم عقلي تجريبي لا نقلي ، كما قلنا في الحاوية شعراً^(١١) :

-
- | | |
|---|--|
| (١) ت : المتقدمين . | (٧) ت : ليس في جوزرات جبل مثل جلنار |
| (٢) تقرية لا تجرية . | ولاني مكران جزيرة مثل هشت لار . |
| (٣) زيادة من ب ، ظ . | ب ، ظ : لسبب انه مثل هشت لار . |
| (٤) ب ، ظ : كثرة التجربة وصفة البرور . | (٨) ت : نصف ، ب : توصف . ظ :
ومررنا عليها أحسن من تصنيفهم . |
| (٥) ب ، ظ : وقد قلت في الحاوية نظماً . | (٩) ب ، ظ : اصف . |
| (٦) الحاوية ، الفصل الأول ، الآيات ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ . | (١٠) ب ، ظ : نظماً . |

وهذه الأنجم والأخنان عند العرب قريب يارئان
إياك أن تجري عليها بالنظر في موضع فيه مضيق وخطر^(١)

لأنها ينتفع بأسائها ، ولا يُنتفع برؤيتها بالساء ، بل ينتفع برؤيتها في الدوائر^(٢)
التي قُسمت بالمقراط^(٣) . فقلنا في ذلك وشرحناه . ثم قلنا في نظم الحاوية شعراً :
وسائر الأخنان في الحقّة سوا فهو حساب الجزء^(٤) ما فيه غوى^(٥)

١٠ - [ضرب حديد بيت الإبرة بالمغناطيس]

وأما ضرب حديد بيت الإبرة^(٦) بالمغناطيس ، فقليل لأنه من داود عليه
السلام ، لأنه كان معنى^(٧) بالحديد وخواصه^(٨) .

١١ - [عدد أخنان الحقّة ودورة المركب وعدد أصابعهم]

فأما الأخنان ، التي هي اثنان وثلاثون خناً ، فقسموها على المراكب ،
وجعلوها زوجاً لا فرداً^(٩) ، لأن الفرد لم يقبل القسمة ، لأن منازل القمر ثمان
وعشرون ، ثمنها ثلاث ونصف ، وكذلك أخنان الحقّة ، فزيدوا فيها أربعة ،
وجعلوها اثنين وثلاثين خناً حتى يكون ثمنها أربعة تقبل القسمة . والدورة سواء في
الأخنان والمنازل ، كما قلنا في الحاوية :

-
- (١) الحاوية ، الفصل ٢ ، البيت ٥٢ و ٥٣ . الإبرة .
(٢) ب ، ظ : الدائرة .
(٣) ب ، ظ : بالمقراط .
(٤) ب ، ظ : الجزء .
(٥) الحاوية ، الفصل ٢ ، البيت ٢٨ .
(٦) ت : ضرب حديد . ب ، ظ : ضرب بيت
(٧) ت : معان ، ب ، ظ : معنا .
(٨) يلي استطراد رقم ٧ ليس لابن ماجد .
(٩) ب ، ظ : زيجا (زكا) لاختسا ، والختسا هو الفرد .

وَمَنْذَلٌ^(١) الأَخْنَانِ وَالْمَنَازِلِ لَهَا أَصَابِعُ شُهِرَتْ بِسَائِلِي^(٢)
 سَبْعُونَ مَعَ سَبْعِينَ مَعَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعُ مَعَ عَشْرٍ يُحْسَبُونَ^(٣)

يعني [المنارل والأخنان . فجعلوا]^(٤) من المنزلة الى المنزلة ثمانِي أصابع ، ومن
 الحَنُّ الى الحَنُّ سَبْعُ أصابع ، ينتهي الحسابُ الى مائتين وأربع وعشرين إصبعاً . كُلُّ
 إصْبَعٍ رُبْعُ دُبَانٍ ، وكلُّ دُبَانٍ أَرْبَعُ أصابع . والدُّبَانُ^(٥) مأخوذٌ من الشطْبِ الذي في
 راحَةِ اليدِ اليسرى الى نصفِ ظِفْرِ يَخْنَصِرُ الكَفَّ اليسرى . فهذا هو الدُّبَانُ^(٦) . وقد
 يُسْقِطُونَ البَاءَ لِلإِسْتِقْالِ^(٧) ، فيسمونه الدُّبَانَ في اصطلاحِ المعالِمَةِ^(٨) . وكلُّ دُبَانٍ
 أَرْبَعُ أصابع . وكلُّ إصْبَعٍ يُسَمَّى تِرْفًا . فحصلتِ^(٩) المنازلُ لِحُلُولِ^(١٠) القمرِ ثمانيةً
 وعشرين ، وجُعِلَتِ الأَخْنَانُ لِقِسْمَةِ الحَقَّةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ خَنًا . [وكذلك المركَّبُ اثْنَانِ
 وَثَلَاثُونَ^(١١)] . وقد يدخلُ البعضُ من النجومِ في منزلةِ القمرِ^(١٢) ، ويدخلُ في خَنٍ
 الحَقَّةِ . والأصابعُ [وقسمها]^(١٣) على الأَخْنَانِ وَالْمَنَازِلِ وَالتَّرْفَاتِ ، أصلهم مأخوذٌ من
 دَرَجِ الإسْطِرلابِ . ولم أعلمْ مَنْ جعلَ الدرَجَ أصابعَ . فسندكرُ من ذلك ما يليقُ ،
 إن شاء الله تعالى .

-
- (١) ت : ومثل ، والتصويب من ب ، ظ . (٦) ب ، ظ : للاستقلال .
 (٢) ب ، ظ : عاقل . (٧) ب ، ظ : اصلاح .
 (٣) الحاوية ، الفصل ٢ ، البيتان ٥٤ و ٥٥ . (٨) ب ، ظ : فجعلت .
 (٤) زيادة من ب ، ظ . (٩) ب ، ظ : الحلولات .
 (٥) ت : اللبيان ، التصويب من ب ، ظ . (١٠) ب ، ظ : المنزلة القمرية .

الفائدة الثانية

[أسباب ركوب البحر وصفات المعلم]

١ - [شروط ركوب البحر]

إعلم أيها الطالب أن لركوب البحر أسباباً كثيرة . فافهمها ، وتعلمها ، واجتهد عليها ، وأعرفها . فأولها معرفة المنازل ، وبعدها معرفة الأخنائ ، وبعدها معرفة الدير ، دير الملّ ودير المطالقي ، وبعدها معرفة المسافات والباشيات والقياسات^(١) والإشارات ، وحلول الشمس والقمر ، والأرياح ومواسمها ، ومواسم البحر ، وآلات السفينة وما تحتاج إليه^(٢) ، وما يضرها وما ينفعها ، وما يضطرونّ إليه^(٣) في ركوبها .

٢ - [معارف المعلم الماهر]

وينبغي لصاحب الدرك معرفة المطالع والمغارب والاستواءات وجلسة القياس

(١) ب ، ظ : فأولها معرفة المنازل والأخنائ (٢) جميع النسخ : وما يحتاج اليه .
(٣) ب ، ظ : وما يضطر اليه . والدير والمسافات والباشيات والقياس .

وترتيبه^(١)، ومطالع النجوم ومغارها، وطولها وعرضها، وبُعدها، وممرها، إن كان معلماً ماهراً.

وينبغي أن يعرف جميع البرور^(٢) ونخاتها^(٣) وإشاراتها، كالطير^(٤) والحشيش [والحيات]^(٥) والحيثان والموايز والأرياح وتغير الأموا، ومد البحر وجزيره، والتفقد في كل طريقه^(٦)، ويكمل جميع آلات السفينة، وينظر في أحصان السفينة^(٧) وآلاتها ورجالها وحبالها وعددها، ولا يشحنها إلا العادة^(٨)، ولا يطلع في مركب لا يطاع فيه، ولا يطلع في مركب بغير اعتداد، ولا يسافر في ضيق الموسم^(٩)، ويحترز من الأخطار في مثل عدد^(١٠) وحبال ورجال وغيره من آلات السفينة.

٣ - [خصال المعلم الماهر]

وينبغي للمعلم أن يعرف الصبر من التواني، ويفرق^(١١) بين العجلة والحركة، ويكون عارفاً عالماً بالأشياء، عزاماً فتاكاً، لين الكلام، في قوله، عدلاً^(١٢)، تقياً، لا يظلم أحداً لأحد، مقيماً على طاعة الله^(١٣)، متقياً الله حق اتقائه تعالى. لا يغضب^(١٤) التجار على حقوق، إلا على شيء وقع عليه القول، أو جرت به العادة بين الناس. والحقيقة يكون كثير الاحتمال، عالي الهمة، صباراً، مقبولاً بين الناس، لا يسعى في مالا يصلح له، أديباً، لبيباً، حسن الخلق، طيب الكلام. وإلا، فليس معلماً بالقاعدة.

-
- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| (١) ب، ظ: وينبغي تعرف المطالع | (٧) ب، ظ: غير العادي. |
| والاستوائيات وحلقة القياس وترتيبه. | (٨) ب، ظ: ولا في موسم ضيق. |
| (٢) ب، ظ: أن تعرف.. وندخاتها. | (٩) ب، ظ: عدة. |
| (٣) ب، ظ: كالطين. | (١٠) ت: يعرف والبديل من ب، ظ. |
| (٤) زيادة من ب، ظ. | (١١) ب، ظ: لين في قوله عادلاً. |
| (٥) ب، ظ: وجزره في كل طريقه. | (١٢) ب، ظ: الطاعة لربه. |
| (٦) ب، ظ: ويكمل جميع الآلة ويتفقد في | (١٣) جميع النسخ: لا يغضب. |
| أحصان السفينة. | |

فإذا كَمَلْتُ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ ، فَالْمَبْتَدَأُ أَوَّلًا بِمَعْرِفَةِ الْمَنَازِلِ . وَكُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا لَهُ
مَشْتَقٌّ^(١) مِنْهُ سَبَبُ اسْمِهِ . فَيَنْبَغِي مَعْرِفَةُ جَمِيعِ ذَلِكَ^(٢) . فَأَوَّلًا نَبْدَأُ بِالْمَنَازِلِ الثَّمَانِيَةِ
وَالْعَشْرِينَ .^(٣)

(١) ب ، ظ : مشتق .
(٢) ب ، ظ : أن يعرف جميع ذلك .
(٣) منازل جمع منزل أو منزلة ، لذلك يجوز القول ثمان أو ثمانية .

الفائدة الثالثة

[منازل القمر الثماني والعشرون]

١ - [الشرطاني]

آ - [طلوع منزلة الشرطين : ١٥٦ النبروز]

تطلع منزلتها بالفجر بعد مائة وستة وخمسين من النبروز . ويسميان بذلك ، لأن للعرب شرطاً للرحيل والتزول عند نوء الشرطين .

ب - [معنى نوء النجم واشتقاق هذا اللفظ]

والنوء ، بعضٌ يجعلونه عند المتوسط ، وبعضٌ عند الشروق ، وبعضٌ عند الغروب^(١) ، وبعضٌ عند الفجر^(٢) ، وبعضٌ أوائل الليل^(٣) . والعربُ لهم اصطلاحٌ ، والعجمُ [نُهم] اصطلاحٌ ، والتركُ لهم اصطلاحٌ ، والرومُ لهم اصطلاحٌ ، واليهودُ لهم اصطلاحٌ .

(١) ت : الطلوع ، والتصويب من ب ، ظ . (٢) ب ، ظ : وبعضٌ يجعلونه عند الفجر .
(٣) ب ، ظ : وبعضٌ يجعلونه أوائل الليل . وفي ب ، ظ : الغروب وبعض عند الطلوع .

والَيْقُ الاصطلاحات اصطلاح العرب ، لأن في اصطلاحهم يقولون لن دعوا
لَهُ : أنتَ ناجمٌ^(١) ، ويقولون : ناء النجم الفلاني نوءاً [أي]^(٢) نأى أو غاب ، وذلك
اسم مشتق من النأي وهو البعد^(٣) ، لقوله تعالى أعرَضَ ونأى بجانبه .

وقد قلت في قصيدة طويلة في النأي والبعد شعراً :

وأرى ملوك الأرض تَغْدُرُ بالذي^(٤) يَسْتَصْحِبُونَ وما غَدَرْتُ بصاحبي
أعرَضْتُ عَنْ تلك الخِصالِ كرامةً ونأيتُ عنها للعفافِ بجانبِ
فالنوءُ بالفجرِ ، إذا استوى قياس^(٥) ، أو غاب نجمٌ مستقبلاً^(٦) لسنة أشهر .
فيقال : نوءُ النجمِ الفلاني والقياسِ الفلاني . والحكمة في ذلك للعرب .

جـ - [تسمية الفرد الكبير النَطْحُ]

ويسمى الفرد الكبير ، الذي هو موافق لقياس سادس النعش - الذي يسمى
العناق لاعتناقه^(٧) للصيْدِ ، وهو الشَّها ويسمى النعش^(٨) - فذلك النجم يسمى
النَّطْحُ^(٩) ، لأنه على قَرْنِ الحمل وهو الكَبْشُ .

وقال الأصمعي : صورة الحمل^(١٠) غير تامّة . وهي سحابة سوداء^(١١) .
والشرطان على قَرْنَيْهِ^(١٢) .

- (١) ناجم : نابغ ، من نجم نبغ .
(٢) زيادة من ب ، ظ .
(٣) في هذا الشرح التباس بين نأى بعد ، وبين
ناه سقط .
(٤) ب ، ظ : في الذي .
(٥) ت : مقياس ، البديل من ب ، ظ .
(٦) مستقل ، والبديل من ب ، ظ . ومستقبل :
منظور عياناً .
(٧) ب ، ظ : لان عناقه .
(٨) جميع النسخ : النعش .
(٩) ب ، ظ : فذلك يسمى النجم النطح .
(١٠) والنجم = الفرد الكبير .
(١١) ب ، ظ : في صورة الحمل .
(١٢) ب ، ظ : سحاب أسود .
(١٣) جميع النسخ : على قرنه .

د - [تعدادُ منازلِ القمرِ بدءاً من منزلةِ الشرطين]

وتسمى النجوم^(١) بين الشرطين^(٢) نُجومَ الأَخِذِ . وتسمى بذلك لأن مبتدأ أطوالِ^(٣) النجومِ يُؤخذُ منها ، كما قال الشاعرُ شعراً^(٤) :

وأَمَسْتُ نَجُومَ الأَخِذِ غُبْرًا كَأَنَّهَا مُقْطَرَةٌ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ كُسْفٌ^(٥)

وهما^(٦) مبتدأُ المنازلِ ، اتخذوها في زمانِ اسكندرَ ذي القرنينِ لأولِ الحملِ . وظلاً^(٧) كذلك يُؤخذُ منها مبتدأُ المنازلِ .

هـ - [قياسُ الفردِ الكبيرِ والعَنَاقِ على عَرَضِ جِاهِ ثَمَانِي ، وتدرِجُهما]

وأما الفردُ الكبيرُ^(٨) ، فهو في غرويه ثَمَانِي أَصَابِعَ ، والعَنَاقُ ثَمَانِي أَصَابِعَ على جِاهِ ثَمَانِي . فيكونانِ ستاً ونصفاً على جِاهِ خَمْسٍ ، في كُلِّ تَرْفَا يَنْقُصَانِ نِصْفَ إِصْبَعٍ فِي خَشَبَةٍ وَاحِدَةٍ .

[وإن قَيِّدَتِ الشرطينِ ثَمَانِيًا ، كان سادسُ النعشِ جَاهَكِ الأَصْلِيَّ في جَمِيعِ الدُّنْيَا كُلِّهَا]^(٩) . وإن قِيدَتِ [سادسُ] النعشِ ثَمَانِيًا ، كانت زِيَادَةُ الشرطينِ ونَقْصَانُهَا فِي كُلِّ تَرْفَا [تَرْفَا]^(١٠) وَنِصْفًا ، والقَيْدُ فِي سَادِسِ النعشِ بِحَالِهِ ثَمَانِي .

-
- | | |
|---|---|
| (١) النجوم هنا بمعنى المنازل . | ومن كدر الهواء . |
| (٢) جميع النسخ : النجوم الثلاثة من الشرطين | (٦) ب ، ظ : وهم ، المقصود الشرطان . |
| وهو خطأ نسخ . والمقصود أن تعداد منازل القمر يبدأ من الشرطين . | (٧) ت : وصفت بذلك . ب ، ظ : فظلت كذلك . |
| (٣) ت : أطول ، ب ، ظ : الطوال . | (٨) ب ، ظ : الكبير الفرد . |
| (٤) ب ، ظ : نظماً قديماً . | (٩) زيادة من ب ، ظ . |
| (٥) جميع النسخ : كشف . وكشف من شدة البرد بمعنى ذهب نورها لما يعرض لها من شدة الزمان | |

وإن قسّمها في خشبة واحدة ، يزيدان لزيادة الجاه ، وينقصان لنقصان الجاه :
في كلّ ترفا ينقص من الجاه ، ينقص فيها نصف إصبع . فها لهما ستّة قياسات .
فافهم هذه الحكمة التي لا يأتي بمثلها إلا دوائر [الأدوار]^(١) ، ما دار الفلك الدّوار . إنهما
جميعاً على جاه ثمان ثمان في خشبة واحدة ، وفي جاه خمس ، ست ونصف .

وإن عكست الشرطين ، وجعلتها طالعين وسادس النعش غاربا^(٢) ، مهما زاد
عن الخمس ، أنقصه من أصل خمس ، ثم درجّه . مثاله : كانا على جاه ثمان ،
كلاهما ثمانياً فيكونان في جاه خمس ستاً ونصفاً زائدين بإصبع ونصف على جاه
خمس^(٣) . فعند العكس ، ينقص^(٤) هذا الإصبع والنصف ، فيكونان في جاه خمس
ثلاثاً ونصفاً ، فهما عند العكس في جاه خمس ثلاث ونصف ، وعلى جاه ثمان ،
خمس أصابع ، وعلى مسقط سبع أصابع^(٥) . ولو لم يكن من إدراكي في علم البحر
إلا هذا ، لكفاني ذلك .

و- [تعداد بعض النجوم المثناة لفظاً]

والشرطان من النجوم المثناة . وكذلك من المثناة ، الدراعان ، والسّكّان ،
والنّسران ، [والمقدّماني]^(٦) ، والفراغان ، والزبانيان ، والسابقان - وهما شرقيّ الإلكيل
والقلب ، يطالعانها - والفارطان^(٧) ، والأولان ، والأعرجان - وهما ثالث النعش
ورابعه - والعوهقان - وهما بقرب الذئبين^(٨) - والجّرّان^(٩) . والجميعُ بجنب الفرقدين .
والفارطان^(١٠) وهما يقدمان النعش في الطلوع والغروب ، وهما في صورة الدب الأكبر

(١) زيادة من ب ، ظ . سبعا ، والبديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : وجعلت العناق غاربا . (٦) ب ، ظ : الفارطان . ت : الفارضان

(٣) ب ، ظ : على الجاه . الأولان .

(٤) ب ، ظ : يتقصي . (٧) جميع النسخ : الذئبين .

(٥) ت : فعند العكس ، في جاه خمس ، ثلاث (٨) ت : الحوت . ب ، ظ : الحوتين . انظر

الأنواء ص ١٤٨ ، والصوفي ص ٤١ . ونصف ، تنقص هذه الاصبع والنصف .

ويكونان على جاه ثمان خمسا ، وعلى مسكت

على خَشْمِ الدَّبِّ^(١) . والذئبان والجُرَّانِ في صورة التنين^(٢) . والصليبان ، وهما المربعُ والعوائذُ . والفرقدانِ ، ويسميان الحاجزين . والإكليلاين ، لإكليلُ العقربِ والفَكَّةُ التي تسمى قصعة^(٣) المساكين . وتسمى الحجرةُ والقدرةُ . والمسحلاين ، وهما الحمارانِ ، والعمودانِ ، والضفدعانِ . . وليس منهمُ البطيُنُ .

ز- [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالِ الشرطينِ أي في ٢٤٧ النِروز]

وعندَ استقلالِ [منزلة]^(٤) الشرطينِ ، يستوي ، ويتكاملُ قياسُ [التَّيرِ]^(٥) والسُّلْبَارِ ، الذي ركبَتْ عليهما الأرجوزةُ التي مطلعها :

[ياسائلي عن صفةِ القياسِ اعلمْ وعلمْهُ جميعَ الناسِ]^(٦)

وهي نظمُ مصنفِ الكتابِ . ويستوي قياسهما عندَ غروبِ النسرينِ^(٧) [في الإقليمِ الأولِ الشمالي]^(٨) .

ويقاسُ ساكِبُ الماءِ ، شاهدهُ سهيلُ . وقد ركبنا عليهما القصيدةَ الفائقةَ ، [التي أولها :

أقولُ والفلَكُ تجري بالشراعينِ]^(٩) [في ليلةٍ لم تَرِ فيها الكرى عيني]

وهي من أقوى القصائدِ لفظاً وعلماً .

ويستوي قياسُ السُّلْبَارِ في غروبيه والذراعِ الشاميِّ في طلوعهِ .

ويقاسُ التيرُ والواقعُ في بعضِ الأقاليمِ الجنوبيةِ .

وباشيهما^(١٠) أربعُ أصابعٍ إلا ربعاً .

(١) ت : حسم الدب، والبديل من ب ، ظ . ص ٥٧ وفي الأنواء لابن قتيبة ص ٦٦ .

(٢) ت : بالذئفين . ب ، ظ : الدلقين ، وقبلها (٤) زيادة من ب ، ظ :

(٥) أي في ٢٣٤ من النِروز . الذئبان والحوثان في جميع النسخ .

(٣) جميع النسخ : صفحة المساكين . وقصعة (٦) جميع النسخ : وباشيه . والضمير عائد الى

المساكين في كتاب صور الكواكب للصوفي الشرطين .

٢ - البطينُ

آ - [طلوعُ منزلةِ البطين : ١٦٩ النيروز]

تطلُعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ مائةٍ وتسعةٍ وستينَ مِنَ النيروزِ . ويسمى بطيناً ، تصغيرُ بَطْنٍ . [وهو بطنُ الحملِ . والحملُ يسمى الكبشُ بلفظِ العربِ . فلذلكِ يسمى بطيناً^(١) ، لاستنقاصهم^(٢) به ، ولصغرِ نجومِهِ ، لأنها من القدرِ الخامسِ . ولم يكن في ذلكِ المكانِ بالسَّاءِ نجومٌ أشهرُ منها تجعلُ لمنزلةَ القمرِ ، فوضعوها لمنزلةَ القمرِ للضرورةِ . وصغُرُوهُ لأنه لا قياسَ عليه ، ولا دلالةَ ولا هدايةَ إلا للباشي والعددُ لمنزلةَ القمرِ^(٣) . ويُتفعُّ باسمِهِ في العددِ ، ولا يتفعُّ برؤيتهِ في السَّاءِ ، لأنه غيرُ شهيرٍ ، بل يستقيمُ الجأهُ على الفرقدِ الكبيرِ^(٤) عندَ استقلالِهِ .^(٥)

ب - [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالِ منزلةِ البطين : ٢٦٠ النيروز]

[ويُقاسُ سهيلُ والسَّبارُ في الأقاليمِ الجنوبيَّةِ]^(٦) .

ويُقاسُ سهيلُ والصفدُعُ بقربِ استقلالِهِ في الإقليمِ الثاني الشمالي^(٧) .

ويُقاسُ سهيلُ بغيرِ شاهدٍ على الديو ومصيرة^(٨) إصبعاً واحدةً في استقلالِ البطينِ ، وعلى تانهِ^(٩) إصبعينِ ، ويُدرجُ إصبعاً بإصبعٍ الى جاوِ ثمانِ ، يزيدُ لنقصانِ الجاهِ إصبعاً بإصبعٍ .

وفي استقلالِ البطينِ ، يُقاسُ مقدَّمُ النعشِ والفرقدُ الكبيرُ^(١٠) في الأقاليمِ الشماليَّةِ ، في الإقليمِ الثاني والثالثِ ، وأما الرابعُ فلا . وباشية^(١١) ثلاثُ أصابعٍ ونصفُ .

-
- | | |
|-------------------------------------|---|
| (١) زيادة من ب ، ظ . | (٦) ب ، ظ : في الأقاليمِ الثاني الشمالي . |
| (٢) ب ، ظ : لاشتقاقهم . | (٧) عرض الديو ومصيرة عشر أصابع . |
| (٣) ت : الفجر ، والتصويب من ب ، ظ . | (٨) عرض تانهِ جاء تسع أصابع . |
| (٤) ب ، ظ : الفرقد . | (٩) ب ، ظ : كالفرقد الكبير . |
| (٥) في ٢٦٠ النيروز . | (١٠) الضمير عائد الى البطين . |

٣ - [الثريا]

آ - [طلوع منزلة الثريا : ١٨٢ النيروز]

تطلع منزلتها بالفجر بعد مائة واثنين وثمانين من النيروز . وهي سعيده .
[وسميت الثريا^(١) ، لأنها في نونها بالفجر وسقوطها الثروة عند العرب . فلذلك^(٢)
[سقوطها]^(٣) بقرب النيروز^(٤) الهندي . وتسمى الثريا النجم . [ويسمى النجم]^(٥)
نجماً لإنجامة طول الزمان . تقول العرب [الإنجام هو الطلوع . ويقولون]^(٦) لمن
دعوا له بالنصر : أنت ناجم ، أي طالع على عدوك وظافر عليه ، وطالع على
الأشرار^(٧) . وهي أشهر ما في السماء من النجوم للمواعيد ، فشبهت^(٨) بالعتقود
[وبالجام]^(٩) . والجام بالتخفيف^(١٠) هو اسم فارسي معرب ، اسم الكاس . والجام
اسم للجام الفرس^(١١) .

ب - [وصفها وما يُنسب إليها]

وهي ، على صغر نجومها خفاقة^(١٢) وهي شامية للمنزلة والخن ، [وكثيراً
ما شُهرت من العرب والعجم وسائر الأمم ، دون غيرها من النجوم] .^(١٣) فما كان
من حر يُنسب إلى طلوعها بالفجر . وما كان من برد يُنسب إلى غروبها بالفجر عند
العرب ، لأنها شهيرة بين الحاضر والبادي في البر والبحر وفي جميع الدنيا ، تعم على
جميع الأقاليم لأنها خفاقة^(١٤) .

-
- (١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ت : الغروب فلذلك . ظ : العرب
(٣) ب ، ظ : «سقوط يقرب النيروز الهندي» :
أي ١٣ تشرين الثاني .
(٤) ب ، ظ : على الأسرار .
(٥) ت : فسيت والتصويب من ب ، ظ .
(٦) زيادة من ب ، وفي ظ ورد بالانجام .
(٧) ت ، ب ، ظ : بالتحقيق .
(٨) يلي استطراد ليس من ابن ماجد رقم ٨ .
(٩) يلي استطراد ليس من ابن ماجد : رقم ٩ .
(١٠) زيادة من ب ، ظ يليها استطراد ليس لابن
ماجد : رقم ١٠ .
(١١) ت : شفاقة ، ب ، ظ : انها شفاقة . ويلي
استطراد ليس لابن ماجد : رقم ١١ .

ج- [عددُ نجومِ الثريا والضيفةُ بينها وبينَ الدبرانِ]

واختلفَ الناسُ في عددِ نجومِ الثريا . وكانَ النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقولُ لعمِّ العباس : سوفَ تأتي ذريتُكَ بأضعافٍ [عددٍ]^(٦) نجومِ الثريا ملوكاً . فجاءَ منهم ستةٌ وعشرونَ خليفةً بالعراقِ^(٧) . فدلَّ ذلكَ أنَّ النبيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، ينظرُ منها ثلاثةَ عشرَ نجماً . والفُرجةُ التي [تُرى]^(٨) بينَ الثريا والدبرانِ تسمى الضيفةُ ، لأنَّ من عملَ عملاً ، والقمرُ نازلٌ بها ، ضاقَ بذلكَ^(٩) .

وقال فيها مصنفُ الكتابِ شهابُ الدينِ أحمدُ بنُ ماجدٍ شعراً :

أرعى^(١٠) الثريا راقباً لصاحبها والليلُ يغريها لتشربَ من دمي
ومنَّ المحالِ بقاءً^(١١) ليلٍ أفقهَ مهلاً يُقاسُ بشيرٍ كفَّ أجذمِ

د- [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالِ الثريا في ٢٧٤ النيروز]

ويُقاسُ سهيلُ والسلبارُ ، والتيرُ والسلبارُ في بعضِ الأقاليمِ . ويطلعُ الفرقدُ [الكبيرُ] من تحتِ القطبِ ، ولم يزدْ نزولاً . وقال من لا يعلمُ من جمهورِ الناسِ : إنَّ الفرقدَ يطلعُ إذا قامَ عليه الجاهُ ، وهو من تحتِ الجاهِ . وذلكَ غلطٌ لأنَّ الفرقدَ الكبيرَ ذلكَ الوقتَ غربيُّ القطبِ ، والقطبُ فوقهُ للمشارقي . ولم يأتِ تحتِ القطبِ ، إلا عندَ استقلالِ الثريا ، ما هو عندَ البطينِ .

[وأما الثريا ، فعلى أليةِ صورةِ الحملِ ، وهي]^(١٢) على كتفِ الثورِ^(١٣) . وهي ما لها شبيهةٌ في الشُّهرةِ^(١٤) .

(١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ت : بالعراقيين ، والبديل من ب ، ظ .
(٣) يلي استطراد رقم ١٢ .
(٤) ب ، ظ : ماجد ابياتا كثيرة .
(٥) ت : راعي . ب ، ظ : اراعي .
(٦) جميع النسخ : بقاد .
(٧) ت : والثور والية الحمل ، والبديل والزيادة من ب ، ظ .
(٨) ب ، ظ : كيفية صورة الثور .
(٩) استطراد ١٣ ليس لابن ماجد .

وفي طلوعها الباشي ثلاثٌ ونصفٌ . وعندَ استقلالها الباشي ثلاثٌ وربيعٌ .
وكذلك الباشي ، إذا غربت ، نصفٌ لصبحٍ . وإذا صارت تحتَ القدمِ ، الباشي
ثلاثةٌ أرباعٍ .

وعندَ طلوعها بالفجرِ ، ابتداءُ الحرِّ وبيوسُ الأمطارِ ، إلا أن يكونَ عامٌ
مُغصبٌ ، كثيرُ الأمطارِ في أرضِ العربِ^(١) .

٤ - [الدبران]

آ - [طلوعُ منزلةِ الدبرانِ في ١٩٥ النيروز]

تطلعُ منزلتهُ بالفجرِ^(٢) بعدَ مائةٍ وخمسٍ وتسعينَ منَ النيروز .

ب - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلاله في ٢٨٧ النيروز]

وعندَ استقلاله ، يستوي قياسُ سهيلٍ وذبانهِ ، وهما برأسِ الحَدِّ^(٣) ستُّ
ضبيقةً .

ويُقاسُ في استقلالِ الدبرانِ ، بلُ بعدهُ ، قياسُ باشي العَيوقِ في أقاليمِ
الجنوبِ . وهو أرضيُّ نحسٌ ، سمي بذلك لأنه أدبرَ بالثريا .

ج - [تعدادُ أسمائه]

[ويسمى تالي النجمِ^(٤) . ويسمى التابع^(٥) . ويسمى البعير . ويسمى

(١) استطرد ١٤ ليس لابن ماجد .

(٢) ب ، ظ : يطلع بالفجر .

(٣) في عرض جاء ١١ اصبيعا .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : التابع .

البركان . ويسمى المجدح ، وهو مراكب النساء على الإبل^(١) . ويسمى الدبران أيضا الحادي^(٢) . أي حادي^(٣) النجم . ويسمى الديبر^(٤) .

د- [اسماء كواكب صغار قربه ووصفه]

ويقربه كواكب صغار ، أذاها منه كوكبان صغيران ، تقول العرب لهما كلباه ، والباقي غنياته ، وتسمى القلائص ، ويقولون قلاصه .

وهو نجم أحمر خفاق كبير ، من القدر الثاني ، شامي ، في المنطقة بين الثريا والنسر الصغير ، المسمى بالطائر . وقيل إن الدبران على عين صورة الثور اليسرى .

هـ- [قياسات كواكب أخرى في استقلاله في الديمان : ٢٨٧ النيروز]

ويقاس في استقلاله في الديمان ، آخر الليل ، بعض^(٥) النعوش في طلوعهم ، وبعض الفروغ في غروبهم ، وكذلك العناق^(٦) والشرطان في غروبهم بالفجر في الديمان . بعضهم يلحق هذه القياسات . والمتقدم لا يلحقهم .

وهو^(٧) للمنزلة ونصف الحن [في الدائرة]^(٨) من بيت الإبرة . وعليه قياسات ودلالات وهدايات وإشارات . باشية ثلاث أصابع ، وأربع أصابع على رأي المتقدمين .

(١) ب : ويسمى المجدح : هذا الاسم مأخوذ

من المجدح الذي هو بكسر الميم واسكان الحاء المعجمة ، وهو مراكب النساء على الإبل .

ظ : ويسمى المجدح الخ . . وذكر البيروني انه المجدح في الآثار الباقية ، ص ٣٤٢ ،

س ١٥ . وجاء في ص ١٥٤ من صور الكواكب للصوفي انه المجدح بكسر الميم

والمجدح بالضم أيضا . وروى ابن قتيبة في

ص ٣٧ من انواله المجلد بالكسر .

(٢) جميع النسخ : الهادي ، والتصويب من صور

الكواكب ، ص ١٥٤ وابن قتيبة ، ص ٣٨ .

(٣) يلي استطراد ليس لابن ماجد : ١٥ .

(٤) ظ : بعد .

(٥) ت : العناق ، والتصويب من ب ، ظ .

(٦) الضمير عائد للدبران .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

٥ - [الهقعة]

أ - [طلوع منزلة الهقعة : ٢٠٨ النيروز]

تطلع منزلتها بالفجر^(١) بعد مائتين وثمانية من النيروز .

ب - [وصفها وأسماء الجوزاء]

وهي يابسة ونحسة . واسمها مشتق من هقعة الدابة التي [تأتي]^(٢) تحت رجل الفارس [إذا ركبها ، لأنها شعر ملتف دائر في جنب الفرس]^(٣) وغيرها من البغال والحمير ، وربما تأتي في الوحوش ، وهي رأس صورة الجوزاء . وتسمى^(٤) صورة لقمان ، وتسمى الجبار^(٥) ، وتسمى التوأمين^(٦) .

ج - [قياس بعض الكواكب في استقلالها : ٣٠٠ النيروز]

وفي استقلالها تقاس الفروع في غروبهم ، وبعض النعوش في طلوعهم ، كالحور^(٧) والفرغ المؤخر الشامي في غروبه . وهما ذوا القصيدة التي أولها :

ابدأ باسم الملك^(٨) الرحمن

تصنيف مصنف [هذا]^(٩) الكتاب .

-
- | | |
|---------------------------|---|
| (١) ب ، ظ : تطلع بالفجر . | (٦) استعمال متأخر . |
| (٢) زيادة من ب . | (٧) جميع النسخ : كالحوت ، وهو تصحيف حور |
| (٣) زيادة من ب ، ظ . | او جون . |
| (٤) الفاعل الجوزاء . | (٨) ت : باسم الاول . |
| (٥) ب ، ظ : الحيار . | |

وهي^(١) منزلة للقمر . والجوزاء للخن^(٢) . يُنسب لها^(٣) برج الثور وصورة الجوزاء . وأما الخن^(٤) ، فنسبته لها^(٥) تقريبية ، لا حقيقية ، لأنها حجمها كبير أكبر من الخن^(٦) .

د - [وصف صورة الجوزاء (الجبار)]

وهذه الصورة^(٧) كانت تعبد في قديم الزمان^(٨) ، كصورة رجل واقف ، رأسه للمغرب والشمال ، ورجلاه للمطلع واليمين . وله منطقة وسيف متوشح به . ومنطقته تسمى السفافيد مع بعض العرب من أهل البوادي . والشرقي من الثلاثة ، هو المشرق الأصلي ، لأنه تسعون درجة [عن^(٩) القطب الشمالي وتسعون درجة]^(١٠) عن القطب الجنوبي . وهو يسمى فم فطيمس^(١١) . ولا يكون [في السماء]^(١٢) أكبر منه قدرًا^(١٣) بين القطبين سواء .

هـ - مرازم الجوزاء وأسماء الشعرى العبور

ولهذه الصورة رجلان ويدان ، تسميها بعض العرب مرازم الجوزاء . وأهل البحر يسمون رجلها^(١٤) الناجد البراق ، ويد الصورة اليمى ، المزم . وباشي المزم لصبعان وربع .

-
- | | |
|--|--|
| (١) الضمير عائد الى المقعة . | (٧) ب ، ظ : على . |
| (٢) الضمير عائد الى الجوزاء . | (٨) زيادة من ب ، ظ . |
| (٣) ت : متشبه بها ، التصويب من ب ، ظ . | (٩) ب ، ظ : فم فقيطيس ، ت : فم قيطيس . |
| (٤) استطرد ١٦ ليس لابن ماجد . | (١٠) زيادة من ب ، ظ . |
| (٥) أي صورة الجوزاء . | (١١) ت : المقادير ب ، ظ : مقدار وهو صحيح . |
| (٦) ب ، ظ : في الجاهلية . وينطبق الوصف على صورة الجبار . | (١٢) ب ، ظ : رجلاهما . |

وتحتها الكلب الأصغر، ثم الكلب الأكبر^(١). والشعري العبور [في رأس صورة الكلب الأكبر، وتسمى التير، وهو اسم فارسي معرب^(٢)]. ويسمى التير الشعري العبور، لأنه عبر من المجرة. ويسميه أهل اليمن الباجس. ويسميه أهل الفرس التير. وأحسن أسمائه بالعربية الشعري، لأن الله سبحانه وتعالى ذكره في محكم كتابه [العزير]^(٣) وقال في صفات ذاته إنه هو رب الشعري^(٤).

وفم فطيمس^(٥) في هذه الصورة بين القطبين^(٦). وأما الطائر، فهو شاليهم عني المشرق يسبح درجات. وباشيهما إصبعان ونصف، بعد العيوق وذبانو^(٧) بشيء يسير في غرويه. وفي هذا المحل، لو كان نصف منزلة تأثر، لأن الجاء في جانب القطب. وأما إذا كان الجاء تحت القطب أو فوقه، فليس لنصف المنزلة تأثير.

٦ - [الهتعة]

آ - [طلوع الهتعة في ٢٢١ النبروز]

تطلع منزلتها بالفجر بعد مائتين وواحد وعشرين في النبروز

ب - [وصفها ونجومها]

وهي سعيدة رياحية. وهي نجوم كحرف النون، سميت بذلك لانها على اي التقاطير فيها، كقول العرب: هنت الشيء الفلاني، اي رميت بعضه على بعض.

(١) ت: وتحتها الكبير الأصغر، التصويب من (٤) ت: فطيس. ب، ظ: فطيس.

(٥) ظ: القطبين.

(٦) ت: ذبابة. ب، ظ: الدبان.

(٢) زيادة من ب، ظ.

(٣) استطراد ١٧ ليس لابن ماجد.

وليسَ فيها نجمٌ شهيرٌ ، إلّا واحداً منها يسمّى الميسانَ ، منَ القدرِ الثالثِ ،
باشيهُ إصبعانِ . وباقيها منَ القدرِ الخامسِ والسادسِ .

جـ - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلالِها : ٣١٣ النيروز]

ويقاسُ في استقلالِها النعوشُ في طلوعِهم معَ الفروعِ في غروبِهم .

ويقاسُ الفرقُدُ الكبيرُ وهو قائمٌ على الصغيرِ . وهو سبعُ بالحدِّ^(١) ، وفيهِ
الضيقُ . ولم يزلْ ستّاً ضيقةً بأرضِ الديو^(٢) ، وخمساً ضيقةً بدهراوي^(٣) ، قياسُ
ندخِ مجرباً مهذباً .

ويستوي قبلَ استقلالِها العيوقُ . وباشيهُ إصبعانِ وربيعُ نفيسةً ، هو والمرزُمُ .
وهو حجةٌ عندَ المعالمةِ الصوليانِ ، يصدقُ في خطِّ الاستواءِ والإقليمِ الأولِ الشماليِّ .
ويستوي قياسُ بطنِ الخوبِ في غروبِهِ معَ فؤادِ الأسدِ .

وقيلُ : بعضُ من صورةِ الهنعةِ يدخلُ في بعضِ من صورةِ التاجِ أو
الذوائبِ . ويذكرُ جميعُ ذلكَ في كتابِ التصاويرِ الذي صنّفهُ أبو الحسنِ الصوفيُّ ،
وفيه كلُّ صورةٍ بعددِ نجومِها وقدرِها ومحلّها وقسمِتها على الشماليِّ وأربعينَ صورةً .

٧ - [الذراعان]

أ - [طلوعُ منزلتيهما في ٢٣٤ النيروز]

تطلعُ منزلتُهما بالفجرِ بعدَ مائتين وأربعةٍ وثلاثينَ في النيروز . وهما رياحيانِ
وسعدانِ . وسمّيا بذلك ، لأنّهما ذراعَا الأسدِ . أحدهما شاميٌّ ، يطلُ من قُربِ

(٣) أي في عرضِ جاه ٩ أصابع .

(١) أي في عرضِ جاه ١١ أصبعاً .

(٢) أي في عرضِ جاه ١٠ أصابع .

مطلع النسر الواقع ، والآخر يماني ، يطلع من قرب النسر الطائر . والذراع الشامي منها ، بعده من المشرق اثنان وثلاثون درجة .

ب - [تقريب الذراعين من النسرين]

وقد قربنا الذراعين من النسرين ، وذكرناهما في النونية^(٥) ، وقلنا في مطلع القصيدة [شعرا]^(٦) :

يَالِئِلَّةَ بَاتَ لِلنَّسْرَيْنِ أُولَهَا أَرْنُو بِطَرْفِي^(٧) وَآخِرَهَا الذَّرَاعَيْنِ

.....

مَا ذَاكَ إِلَّا لَجْرِي الْفُلْكِ بَيْنَهَا وَالْجَوْشُ يَجْذِبُهَا بَيْنَ السَّمَائَيْنِ
فِي النَّجْمِ اجْرِي وَيَجْرِي^(٨) فِي النُّجُومِ يُرَى قَبْلَ الْقِيَاسِ بَعَيْنِ الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ^(٩)
فَقُلْنَا :

يَالِئِلَّةَ بَاتَ لِلنَّسْرَيْنِ أُولَهَا أَرْنُو بِطَرْفِي وَآخِرَهَا الذَّرَاعَيْنِ

لأن الذي يستقبل الخليج البربري من باب المندب ، خارجاً للبحر الكبير ، إن كان لمنيباً أو الى جوزرات ، أو الى قلهاة أو ظفار أو مكران أو هراميز ، فلا بد له أن يجعل صدر مركبه ، أول الليل وأول الموسم ، بين النسرين ، وآخر الليل وآخر الموسم الداماني ، بين الذراعين ، ويصير الدقل بين النسرين . ويصير الدقل ، إذا ماترأى المركب يضرب النسرين والذراعين . ثم قال :

(١) المقصود القصيدة الفائقة .

(٢) زيادة من ب .

(٣) في القصيدة الفائقة في ب ، ط : ريق طرقي .

(٤) ب ، ط : يجري .

(٥) في القصيدة الفائقة في ب ، ط : وفي النجم

تجري وفي مجرى النجوم ترى قيد القياس بعين

القلب والعين وهي الايات ٢ و٤ و٥ منها .

ماذاكَ إِلَّا لجري الفلك بينهما
 فيين الذراعين والنسرين ، هو المجرى الذي بين الثريا والسماك . ثم قلنا :
 والجوشُ يجذبها بين السماكين
 لأن الجوش من جانب اليمين ، فيجذبها للثريا . ثم صرّحنا ، وقلنا :
 في النجم أجري
 لأجل الارتفاع عن الموجة ، لا ترميه على البرّ والزحون .

فهذه القصيدة كلها دقائق ورموزٌ ، أشرنا الى بعضها^(١) حتى يعترف الباقي لمن
 له معرفة وفهم . فالمراد أنّ الذراعين يطلعان من قريب النسرين ، ما بينهما شيء
 يحتمل خلل الخنّ . رجعنا للبحث الأول في الذراعين .

جـ - [قياسات الذراع الشامي والواقع والشلياق]

الذراع الشامي منها ، عليه قياسات ودلائل في غرويه ، والواقع والشلياق^(٢)
 في طلوعهما . والشلياق^(٣) هو النجم المنير الذي يتبع ردف الواقع ، ويسمى نجم
 الدجاجة ، لأنه في صورتها^(٤) هو والذراع الشامي . وللشامي من الشامي قياسات
 تغني عن الجاه الأصلي . وهن من الأبدال يصحون في كل موسم من العام الى
 العام إلا^(٥) عشرين يوماً عن الصور .

(١) جميع النسخ : ببعضها .

(٢) جميع النسخ : الشلياق .

(٣) لا بد من وجود اسقاط في هذه الفقرة لوجود

أخطاء فلكية نستبعد وقوع ابن ماجد فيها .

(٤) جميع النسخ : الى .

د- [قياسات الذراع البائي والنسر الطائر]

والذراع البائي كذلك له قياسات ودلائل ، يعمل هو والذراع الشامي . ويعملان كلاهما في بعض الأقاليم عند النسر الطائر . وقال الأوائل : إن النسر الطائر والذراع الشامي يعملان في مرق ومغزر . وذلك قول محال ، بل إنهما يعملان شمالاً وجنوباً . ويقع قياس النسر الواقع وشامي الذراع الشامي ، كما يقع الحافر على الحافر ، ويسمى الذراع المبسوطة . والذراع البائي يسمى الذراع المقبوضة^(١) لأن نجمه الأول خفي . وهو يعمل في معرفة الأقاليم الشمالية . والذراع الشامي والواقع يعملان شمالاً وجنوباً ، ويعملان في المشرق والمغرب .

وكنا قد شرحناهما ، وأدخلناهما في نظم الأرجوزة السبعية على رأي المتقدمين . ثم تداركناهما منها^(٢) عند المشيب . واستدركنا ، وعزلناهما عن المشرق والمغرب لكثرة التجربة ، واستثنينا أبياتاً^(٣) . وكذلك في الحاوية وغيرها من النظم والنثر .

والتير والواقع ، كل ترفا من الجاه يكون فيهما ربع ضيق . وكل ترفا من الواقع والذراع البائي تقريباً بنصف إصبع ضيق . إن زادت زاد الجاه ، وإن نقصت نقص الجاه .

هـ- [استطراد أحمد بن ماجد عن المرق والمغزر على غير عادته]

وظن المتقدمون والمتأخرون أن معرفة الطول هو المرق والمغزر صحيح . وذلك محال . ولم يدرك إبطال ذلك غيري . فكفى بذلك بلاغة أن كل شيء لم تدركه الأوائل والأواخر أدركناه ، واتفق عليه العلماء من أهل هذا الفن وأهل الفلك .

(١) الذراع مؤنثة وقد تذكر ، وابن ماجد يذكرها (٢) الأصول : تداركناهما منها في الغالب ويؤنثها أحياناً . (٣) جميع النسخ : بايات .

وأما جهلاء المعالمة ، فهم على الضلال القديم . ولو سألت واحداً منهم ، وقلت له : تعرف المرق [والمغز] ^(١) ؟ قال : نعم . فيصيرُ جاهلاً مُركباً ، لأنه لا يعلم ، ولا يعلم أنه لا يعلم .

وإنما المرق والمغز في الدائرات والمجاري وسهر الليل وحفظ المجرى أو في المنكأ . وأما أهل الفلك ، فيأخذونه بالخسوف والكسوف . وقد ذكرناه في الذهبية .

و- [أسماء الذراع اليانبي]

ويسمى الذراع اليانبي الشعري الغميصاء ، ويسمى الذراع المقبوضة ^(٢) ، لأن أحد نجميه فيه الصفرة . وسمي الغميصاء لأنه أغمس في المجرة والتير هو الشعري العبور ، لأنه عبر من المجرة . ويُجمعان على الشعرين ^(٣) . وباشي الذراع اصبع ونصف . وهو نجم فيه هدايات ودلالات في البر والبحر .

ز- [قياس بعض الكواكب عند استقلال الذراعين : ٣١٦ النبروز]

وهما ^(٤) من القدر الثاني . وعند استقلالهما ، يستوي قياس الشرطين في غرويه ، وسادس النعش في طلوعه ، في الأقاليم الشمالية . وهما خمس ونصف بجزيرة كفي ^(٥) .

ويستوي في استقلال الذراعين أيضاً قياس الضلع المنير الذي يسبق العيوق في غرويه ، يمتلئين تقريباً ، هو وسابع ^(٦) النعش في طلوعه ، ويسمى القائد . وهما بجزيرة كفي وطريقها سبع ونصف .

(٤) الضمير عائد الى الذراعين .

(١) زيادة من ب .

(٢) ب : المبسوطة وعلى الهامش المقبوضة .

(٥) عرض جزيرة كفي جاء ٣ أصابع .

(٦) ب ، ظ : هو وسادس النعش .

(٣) ب ، ظ : الشعريات .

ويستوي قياسُ الضلع والرامي ، وهما على الطريق التي يماني كفيي ، ستُ أصابع ، وأنت ترى الجزيرة ، لأنه على الجزيرة قياسُ نفيس . فلذلك قلنا في الذهبية شعراً :

وتمُ ترى الضلعَ الشمالي ورامعاً^(١) لستُ بكفيي طريقُ المراكب^(٢)

وهناك الجاهُ نفيسُ بالمرّة عن قياسِ ثلاثِ أصابع . ويقاسُ السماكان وجميعُ الأضلاعِ في الأقاليمِ الشماليّة في مستقلِّ الذراع .

٨ - [الثرة]

آ - [طلوعُ منزلةِ الثرة : ٢٤٧ النبروز]

تطلعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ مائتين وسبعة وأربعينَ منَ النبروز .

ب - [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالِ الثرة : ٣٣٨ النبروز]

في استقلالها يستوي الفرقُ بالجاهِ منَ المشارقي . وهي باشي إصبعٍ ضيقة . [ويقاسُ القائدُ والضلعُ]^(٣) ويقاسُ سابعُ النعشِ في طلوعه ، والعيوقُ في غروبه في خطّ الاستواءِ الى الأقاليمِ الجنوبيّة ، وتحتَ الريحِ كجاوة وما قبلها منَ القمرِ والزنج .

ويستوي قياسُ السماكينِ في طلوعهما مع أضلاعِ الحملِ .

(١) أخذنا الشطر الأول من البيت ١٤٤ من الذهبية في ذلك الشعر المنظوم للمصنف الذهبية .

(٢) بكفيي طريق المراكب ، والاسقاط واضح .

(٣) ت : فليست بكفيي . ب ، ظ : قلنا في (٣) زيادة من ب ، ظ .

ويستوي قياسُ المربعينِ التحتينِ في قربِ خطِّ الاستواءِ ، وهما في استقلالِ
النثرة في جاء ثلاثِ ، خمسُ نفيسةٌ تحتُمَلُ الربعِ . وهو ليس بقياسِ نثخة^(١) ، لأنه
سريعُ الزوالِ . ليس له قيْدُ ، إلّا [في] اعتدالهما ومستقل^(٢) النثرة .

جـ - [وصفُ النثرة]

والنثرة ثلثاها نحسٌ ، وثلثها سَعْدٌ^(٣) لين . وهي نثرةُ الأسدِ ، [قد نثرها من
أنفه وهي واقفةٌ على شاربِ الأسدِ]^(٤) . وهي لطحّةٌ سحابيّةٌ بينَ نجمينِ خفيينِ منَ
القدرِ الخامسِ ، تشبهُ السرطانَ^(٥) . ويسمى برَجُ السرطانِ بذلك ، لأنَّ كُلَّ برَجٍ له
إشارةٌ يُعرفُ بها . وهذا البرجُ ليس حوله إشارةٌ خيرٌ منها^(٦) . فشبهت بالسرطانِ^(٧) .
وسمى البرجُ بها ، ليصفهُ^(٨) البعضُ منَ المعالِمِ للبعضِ . وهي^(٩) تدخلُ في صورةِ
السرطانِ والأسدِ . وكثيرٌ منَ النجومِ يدخلُ^(١٠) في أربعِ صورٍ . وباشي النثرة اصبغُ
إلا ثمنا ، وما يبينُ^(١١) ذلك [إلا]^(١٢) لمنْ هو قريبٌ من خطِّ الاستواءِ في الأقليمِ الأولِ
الشماليِّ ، فجعلوها باشيً اصبغُ ، وأهملوا الكسورَ ، وأكثرُ الباشياتِ فيها كسورٌ ،
فلذلك قالوا : إن الغلطَ [من القياسِ]^(١٣) بينَ المعلمينِ رُبْعُ اصبغٍ ليس بغلطٍ ، لكنه
فضّاحٌ في التثخاتِ ، خصوصاً في دير^(١٤) الشقاقاتِ في مثلٍ من فرتك الى عدنَ ، أو
من الكرازي للسنَدِ ، وما أشبه ذلك^(١٥) :

-
- | | |
|-------------------------------------|---|
| (١) ب ، ظ : ننخته | عامي . |
| (٢) ت : تستقل ، اعتدالهما ومستقل من | (٨) ب : لتصفه ، فوقه لصقة . ظ : لصقة . |
| ب ، ظ . | (٩) الاصول : وهو . |
| (٣) ت : معد ، والتصويب من ب ، ظ . | (١٠) الاصول : ما يدخل . وما زائدة هنا . |
| (٤) زيادة من ب ، ظ . | (١١) الاصول : ولم يبان . |
| (٥) ت : السرطان والتصويب من ب ، ظ . | (١٢) ب ، ظ : ديرة |
| (٦) ب ، ظ : إشارة يعرف بها . | (١٣) ب ، ظ : وما أشبههم . |
| (٧) الاصول : كالسرطان . وهو استعمال | |

وأما شرط القياسات : الأربع الخشبات الكبار [أن^(١)] تكون ضيقة ، والأربع المتوسطات فهي عادة . بين النجم والخشبة خيط ، وبين الخشبة والماء كذلك خيط كحد السكين ، يراه الذي يقيس . وشرط الخشبات الصغار أن تكون نفاساً .

ولم يجعل الأولون المتقدمون من أهل هذا الفن الإشارة^(٢) في القياس وغيره ، لأنه علم عقلي . وأصل القياس من النبي لاب بن إدريس ، عليه السلام ، وهو مصنف الإسطرلاب للدرج . فجعلوا الدرج أصابع ، وقد ذكروه في قصة مدينة النحاس . وقد رتبته غير الثلاثة ، محمد بن شاذان وأصحابه ، لأن المراكب تسافر في البحر الكبير بالقياس من عصر الأنبياء ، عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام . وهؤلاء الثلاثة جاؤوا على عصر العباسية . وهذا النقل^(٣) من توارخهم بخط أيديهم . فينبغي للإنسان في مثل قياسات التختات ، ومثل ورود الماء والبرود بالليل ، نبذ^(٤) الشدة والإفشاء بالكلام في جميع أحواله ، إلا بعد التجريب والتكرار ، وإلا فلا .

٩ - [الطرف] :

آ - [طلوع الطرف : ٢٦٠ النوروز]

تطلع منزلته بالفجر بعد المئين والستين من النوروز . وهو مائي نحس ، سموه بالطرف ، لأنه طرف الأسد .

ب - [قياس بعض النجوم عند استقلاله : ٣٥٢ النوروز]

ويدرك في استقلاله قياس الساكين والأضلاع في بعض الأقاليم مغلقاً لمن عرف تدريجهم وعرف قياسهم .

الثلثة .

(٤) جميع النسخ : عند .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الاشارات .

(٣) يقصد أن هذه الفقرة مأخوذة عن الليث

ويستوي الفرقد الصغيرُ مواسياً^(١) مع الجاء من المشارقي ، وباشيه ثلاثة أرباع إصبع في مواساته الجاء ، وفي استقلاله على الجاء .

جـ - [وصف الطرف وعدد نجومه]

والطرف نجمان شاميان خفيان^(٢) ، من القدر^(٣) الخامس ، أحدهما أكبر من الآخر . وهو من منازل القمر ، لا عليه هداية ولا دلالة . [ويتنفع باسمه ، ولم يتنفع برؤيته]^(٤) ، إلا لمنزلة القمر^(٥) .

١٠ - [الجهة] :

آ - [طلوع منزلة الجهة : ٢٧٤ النيروز]

[سعيدة مائة]^(٦) تطلع منزلتها بالفجر بعد مائتين وأربعة وسبعين في النيروز .

ب - [قياس بعض الكواكب عند استقلالها : ٣٦٥ النيروز]

ويستوي في استقلالها قياس سهيل والمربع ، والعيوق والقلب في طلوعه . ويستوي الفرقد الصغيرُ مواسياً الجاء من المشارقي ، وهو يستوي بين الطرف والجهة . وباشيه^(٧) نصف إصبع .

ويستوي قياس العيوق وذبانه في الغروب مع نجم التنين ، واسمهم العوائد ، في الإقليم الثاني الشمالي .

- (١) ت : مساوي ، وهو غلط .
 (٢) ب ، ظ : خفيان .
 (٣) ت : القفر ب ، ظ : القدر .
 (٤) زيادة من ب ، ظ .
 (٥) في حاشية ت مايلى : يستوي قياس سهيل والمربع ، والعيوق والقلب في طلوعه ، وهما
 ثمان أصابع في جاه ثلاث ، والله أعلم .
 يستوي قياس المربع والمعلل ، وهي ست
 أصابع ونصف على جاه ثلاث ، والله أعلم .
 (٦) زيادة من ب ، ظ .
 (٧) الضمير عائد الى الجهة .

ويستوي قياس سهيل والمربع التحتاني ، وهما ثمان ، بجاء ثلاث ، في
الموسم الكبير [للمجاوز]^(١) ، ويهدي على فوله^(٢) ونتخاته .
ويستوي قياس سهيل والكواكب التي تلي الجوزاء ومرازمها .

ويستوي قياس الربع والمعدل ، وهما خير قياس ، يأتيان ستاً ونصفاً على جاء
ثلاث ضيقة . ويستوي [قبلهم]^(٣) قياس سهيل والمعدل ، ثم سهيل والظليم ،
وقياسهم أكثر من أن يذكر . وبينهم أصبع وربع ، إذا كان [سهيل والمعدل على
جردفون خساً وربعاً . يكون]^(٤) سهيل والظليم أربعاً وربعاً^(٥) ، وخذهن على هذا
الترتيب .

وأما قياس الحمارين والمربعين^(٦) ، فأولاً سهيل والمربعان^(٧) ، ثم سهيل
والحماران ، ثم المعدل والربع التحتاني في استقلال الغراب والعواء^(٨) ، ثم الظليم
والربع ، ثم بعدهم^(٩) المربعان الأوسطان معتدلين ، اللذان هما^(١٠) خمس على رأس
الحد .

جـ - [الجهة وعدد نجومها]

والجهة [سعيدة مائة]^(١١) . وهي الجهة في صورة الأسد^(١٢) . وهي أربعة
نجوم مختلفة ، فيها النجم البياي منها كبير من القدر [الأول]^(١٣) والثاني ، يسمى
الملكي ، ويسمى قلب الأسد .

-
- | | |
|---------------------------------------|---|
| (١) زيادة من ب ، ظ . | (٧) ب ، ظ : معتدلات اللواتي هم . |
| (٢) الأصول : قوله . | (٨) زيادة من ب ، ظ مكورة . |
| (٣) ت : أربعة اربعا ، ب ، ظ : اربعة . | (٩) ت : في صورة جهة الأسد ، البديل من ب ، ظ . |
| (٤) ب ، ظ : المربعات . | (١٠) زيادة من ب ، ظ . |
| (٥) اي في ٢٩ النبروز . | |
| (٦) ب ، ظ : يقدمهم . | |

واختلف الناس في صورة الأسد اختلافاً فاحشاً ، حيث قالوا : إن صورته أول الذراعين ، وساقيه السكاكين ، ولم يكن أحد في زماننا يصوره لنا على صورته^(١) ، وذكره في كتب التصاوير على غير صحة .
وجبهة الأسد هي منزلة القمر ، شامية تقرب من فلك الثريا . ولها درج ودقائق ، لم يلق شرحها هاهنا بهذا الكتاب . وباشي الجبهة نصف إصبع^(٢) .

١١ - [الزبرة] :

أ - [طلوع منزلة الزبرة : ٢٨٧ النيروز]

[سعيدة مائية]^(٣) . تطلع منزلتها بالفجر بعد مائتين وسبعة وثمانين في النيروز .

ب - [قياس بعض الكواكب في استقلالها : ١٣ النيروز]

ويستوي في استقلالها قياس العيوق والمرزم والعيوق وسهيل ، والعيوق والعواذ في الأقاليم الشمالية .
ويستوي قياس الاكليل وأنجم الجوزاء ، وقياس القلب والعيوق ، والضلع ومقدم الحجرة ، والعيوق والحجرة ، والقلب والتير . وكل هذا في استقلال الزبرة .

ج - [وصف الزبرة وعدد نجومها]

وسميت الزبرة لأنها على زبرة الأسد ، وهي ما بين كتفيه ، وتسمى الخرتين^(٤) . وهي نجمان من القدر الرابع من أكبره ، بين كل نجم وصاحبه ، مقدار ثلاث أصابع ويزيد . كمقدم النعش . وباشيها ربع إصبع .

(١) الاصول : على الصورة . (٤) في الاصول : الخرتان . والتصويب من

(٢) زيادة من ب ، ظ مكررة . الانواء لابن قتيبة ، ص ٥٨ - ٥٩ . وفي الآثار

(٣) زيادة من ب ، ظ . الباقية : الخرتين من الخرت وهو الثقب .

١٢ - [الصرفة] :

آ - [طلوع منزلة الصرفة : ٣٠٠ النبروز]

رياحية أرضية جوهريّة عمتجة . تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث مائة في النبروز .

ب - [قياس بعض الكواكب عند استقلالها : ٢٦ النبروز]

ويستوي في استقلالها^(١) الجاه في بيته ، ويعتدل الفرقدان في المشارقي^(٢) ويقاس العيوق وذبانهُ مع العوائذ في الأقاليم الشمالية .
ويستوي قياس التبر والواقع ، ويستوي قياس المربع والمعقل ، وربما يستوي قياس المربع التحتاني . ويستوي قياس المربع والظليم .

جـ - [وصفها وموقعها في السماء]

وهي نجم شهير^(٣) . لأنها عند نوّتها بالفجر^(٤) ، إذا طلعت ، انصرفت الحر ، وإذا غربت انصرفت البرد^(٥) . وهي على طرف ذنب الأسد ، ليس حولها نجوم . وهي من القدر الثالث ، بقرب السنبلة التي ينتسب اليها البرج . وتسمى^(٦) الهلبة أو الضفيرة^(٧) .

وقيل إنها خارجة من الألف [والخمسة والعشرين]^(٨) ، فقد ذكروا الجميع إلا هي ، لأنها سحابية متسعة ، لا يصح عليها درج ولا قياس ، ولا فيها نجم شهير ،

ص ١٨١ .

(١) في ٢٦ النبروز .

(٢) ب ، ظ : الفراند في المشرق .

(٣) ب ، ظ : نجمة شهيرة .

(٤) ظ : بالنجم .

(٥) ظ : إذا طلعت انصرفت البرد .

(٦) فاعل تسمى السنبلة .

(٧) ت : الهلبة . ظ : الهلبة والصغيرة ،

والتصويب من ب . انظر الصوفي ،

(٨) زيادة من ب ، ظ . وعدد الكواكب ١٠٢٤

في الفائدة السابعة ص ٢١٩ من الطبعة

الاولى ، و١٠٢٥ و١٠٢٨ في الفائدة ٩

ص ٢٨٦ من الطبعة ذاتها . وهو ١٠٢٢ في

المجسطي ، و١٠٢٤ عند الصوفي مع الفرد

والمرزم ، ماعدا الذؤابة (صوفي ص ١٦) .

ومعناها «بين فؤاد الأسد والصرقة وبين القائد ، وهو» سابع النعش . فهذه الأربعة في نسقٍ واحدٍ^(٣) : القائد والفؤاد والسنبلة والصرقة .

د - [استطرادٌ عن الباشي]

والسنبلة إذا استقلت^(٤) على رأس الحد ، نزل الجدِّي في بيته بالحضيض ، أي غاية الهبوط ، ليس له من باشي . وعند المعاملة أن من الزبرة الى العواء ، ليس للجاء باشي . وفي الحقيقة أن ليس له باشي ، ولا يبطل القياس ، ولا يزيد ولا ينقص ، بل فيه الضيق والنفس . وعند استقلال السنبلة^(٥) ، تعتدل الفراقذ ، ويبقى العمل عليهن ، عند فقد الجاء . وإذا فقدت الفرقدين في الأقاليم^(٦) الجنوبية ، يكون العمل والقياس على النعوش ، الخامس والسادس ، أعني الجون^(٧) والعناق عند استقلال السنبلة^(٨) . فإذا غابت النعوش ، كان أول الظلمة ، وقد ذكرنا ذلك في شرح اللهيبية في قياس النعوش والفروغ . رجعنا للبحث الأول في باشي الصرقة .

أولى : «في استقلال جميع برج السنبلة» ، أي عمليا السهاك الأعزل : انظر الصوفي ص ١٨٧ ، و ١٩٣ ، س ١٨ الى ٢٠ - ١٩٤ ، س ١ : «ويسمى هذا الأعزل لأنه لا سلاح معه . والمنجمون يسمون هذا الكوكب السنبيل . ورأيت على كرات كثيرة قد صور هذا الكوكب بصورة سنبلة . ورأيت في بعض نسخ المجسطي في الجدول قد سمي بالسنبلة . ويسمى ساق الاسد» .

(٥) ظ : الأليم .

(٦) ب ، ظ : الجوز .

(١) الضمير عائد إلى السنبلة .

(٢) ت : بين فؤاد الاسد والصرقة وفؤاد الاسد بينها وبين القائد وهو . ب ، ظ : بين فؤاد الاسد والصرقة وفؤاد الاسد بينها وبين القائد ومن . ولا يمكن أن يرتكب ابن ماجد مثل هذا الخطأ الفلكي الجسم . لذلك لا بد من اعتبار وفؤاد الاسد بينها إضافة سهو من الناسخ . (٣) ت : استواء ، البديل من ب ، ظ ومن الفائدة ٧ ص ٢١٩ ، طبعة أولى .

(٤) السنبلة في هذه الفقرة برج العذراء . وهذا المعنى مكرر في الفائدة ٧ ، ص ١٢٩ طبعة

هـ- [عودة إلى باشي الصرفة]

فالباشي بالحقيقة كل نجم تقيس^(١) الجاه في باشيه ، كالذراع والثره والمنازل . جميعاً ، لم ير على ما وضعه الأولون^(٢) ، لأنه علم قياس^(٣) عقلي لا نقلي^(٤) ، فخذهُ بالتجارب . فإذا قستَ باشياً ، كالذراع والثره ، ثم قستَ في مستقل الصرفة ، ترى الجاه مرتفعاً زائداً عن قياس الباشيات . وهذا دليل ، يظهر للذي يقيس في الأقاليم التي بقرب خط الاستواء ، لأن باشي الذراع أقل من إصبعين ، وباشي الثرة أقل من إصبع . وأعلم أن الجاه لا يؤثر فيه مسير ، من باشي الزبرة إلى السماء ، لسبب أن باشي الحمارين عند اعتدالهما في استقلال الزبان ، وقيام^(٥) الفرقدي الكبير على الجاه ، كلهم نصف إصبع . ففي ذلك قلنا للمبالغة لمن ظن أن الفرقدين إذا اعتدلا^(٦) ، نزل الجاه من بيته ، فقلنا فيه في الحاوية نظماً شعراً :

دليله يظهر للزبان^(٧) من باشي الجبهة للزبان^(٨)
وأنجم العوا بغير باشي أيضاً ولا للأعزل^(٩) الطياش^(١٠)

فقلنا في المبالغة حتى يتأمل الإنسان ، ويعلم أن الجاه يسير من الجبهة إلى الزبان ست منازل ، ومسيره^(١١) فيها نصف إصبع . فكيف قولهم لم يهلك . إذا اعتدل الفرقدان يخرج الجاه من بيته . وهذا محال . بل الحقيقة^(١٢) أن الفرقدين ، إذا

-
- | | |
|---|--|
| (١) ت : نفيس ، التصويب من ب ، ظ . | ب . |
| (٢) ب ، ظ : لم تراها على ما صنعوه الأوائل . | (٨) في الحاوية الفصل ٤ ، البيت ١١ : باشي |
| (٣) زيادة من ب ، ظ . | الثره للزبان . |
| (٤) ت : نصبي ، والتصويب من ب ، ظ . | (٩) ت : وللاعزل التصويب من ب ، ظ . |
| (٥) ت : قياس ، والتصويب من ب ، ظ . | (١٠) البيتان ١١ و ١٠ من الفصل ٤ من الحاوية . |
| (٦) ت : الفراقد إذا اعتدلا ، ب ، ظ : | (١١) ت : مستقرة ، ب ، ظ : مسيرة . |
| الفرقدين إذا اعتدلا . | (١٢) ب ، ظ : بالحقيقة . |
| (٧) ت : للزبان ، ظ : للبتان ، التصويب من | |

اعتدلا ، طلوعها^(١) بأنفسها على القطب الشمالي ومواساته ، ما طلع الجاه في الباشي . وهذه نكتة رتبها الأولون ، ولم يظهرها غيري في هذا الشرح . وقلنا في الحاوية شعراً :

اعلم خليلي أن للفراقد^(٢) لها ، اعتدالين بلا زوائد^(٣)
أخبر بهذا^(٤) في جميع الدنيا وفيه يطلعن هما^(٥) ويأتيا
وبغريبان الفرقدان^(٦) النزع^(٧) معتدلين في انتصاب الفرج

و- [قياسات الفرقدين]

المراد أن الفرقدين يعتدلان طالعين ، ويعتدلان غارين^(٨) عند استقلال الصرفة ، وعند استقلال الفروج ، لأنها ضدان^(٩) ، إن طلع أحدهما غاب الآخر . وبينهما أربعة أزوام^(١٠) جمّة .

وللفراقد ثمانية قياسات غير التجارب ، بين كل قياس وصاحبه مدة معلومة : منها قياسان في الاعتدالين عند استقلال الصرفة ، وعند استقلال الفرج ، وقياسان عند المساواة بالجاه ، عند استقلال الثرة ، وعند استقلال الذابح من المغارب^(١١) ، وبينهما كذلك أربعة أزوام ، وقياسان^(١٢) عند استقلال الثرة ٩٩٩ والسعودات . وللفرقدين قياسان عند استقلال المرزم ، وعند استقلال النعائم ، وبينهما أربعة

-
- | | |
|---|---|
| (١) ظ : طلوعهم وهو غلط . | من الحاوية . الأبيات ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ من |
| (٢) ت : الفراقد . | الفصل الرابع منها . |
| (٣) ت : إذا اعتدلا بلا زوائد ولا نقصان ، | (٧) ب ، ظ : أن الفراقد يعتدلات طالعات ، |
| البديل من ب ، ظ . | يعتدلان غاريات . |
| (٤) ب ، ظ : أحدهما ذا . | (٨) المقصود الصرفة والفروج . |
| (٥) الأصول : يطلعان ، وهو صحيح لغة لكن | (٩) ب ، ظ : للجاه من غربه وشرقه . |
| يختل فيه الوزن . واللمح واضح في الغافية . | (١٠) زيادة من ب ، ظ . |
| (٦) ت : جمعاً . ب ، ظ : بدع . التصويب | |

أزوام ، ولها أوجٌ وحضيضٌ^(١) : الأوجُ عند استقلال الزمان ، والحضيضُ^(٢) عند استقلال البطون ، واستقلال الثريا أصبح^(٣) .

١٣ - [العواء]

آ - [طلوع منزلة العواء : ٣١٣ النيروز]

بابسة سعيدة مقرونة بالنحس . تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث مائة وثلاثة عشر من النيروز .

ب - [عدد نجوم منزلة العواء وأشهرها]

وهي خمسة كواكب ، بل ستة ، زعموا أنها تعوي خلف الأسد ، وسميت بذلك عند العرب . وتسميها العرب العواء^(٤) ، لأنها كحرف اللام^(٥) قد تعوت على بعضها بعض ، كقول العربي لصاحبه : عوت الشيء الفلاني ، أي رميته على بعضه بعض ، وألقيت طرفيه .

وأشهر ما فيها من النجوم يعطفها ، النجم^(٦) الكبير الذي هو من القدر الثالث من أصغره . ويسمى زاوية العواء^(٧) . وقيل إنها^(٨) أولى اليانبات هي ، ثم السماك الأعزل ، وأول الشاميات الفروع^(٩) و[بطن] الحوت ، وهو الأصح . وقد

-
- (١) ب ، ظ : خطيط .
(٢) انظر ص ٤٤ من طبعة الفوائد الأولى .
(٣) ب ، ظ : العرب العربا . .
(٤) جاء في صور الكواكب للصوفي ، ص ١٨٨ :
والسابع (من صورة العذراء) . . وهو الثالث
من كواكب العواء الذي ينزل به القمر ، من
القدر الثالث أيضا ، في زاوية صورة العواء
التي تشبه الكاف .
(٥) ت : النح ، التصويب من ب ، ظ .
(٦) المقصود الكوكب السابع من صورة العذراء
عند الصوفي . ثم يلي وفيها الصياع
والبقار . والصياع والبقار اسنان يطلقان على
كوكبة العواء (صورة) ، ولا علاقة لها بمنزلة
العواء الواقعة في صورة العذراء او النسيلة .
لذلك لا يمكن ان تكون من نفس احد بن
ماجد .
(٧) الضمير عائد الى منزلة العواء .
(٨) ب : الفرع . ظ : الفرع .
(٩) ت : النح ، التصويب من ب ، ظ .

ذكرناهما في الذهبية ، وذكرناهما دون المنازل في المرقّ والمغزب^(١) وابطالهما ، وقلنا في الذهبية .

تأملت بطن الحوت والفرع لم أجد سماكاً ولا عوا دنت للمراقب^(٢)
لأن العواء والسماك الأعزل رقبائهم بطن الحوت والفروع^(٣) . وهم عند
المغاربة أول البانيات والشاميات . أما أول^(٤) الشاميات والبيانيات فالشرطان
والغفر . كان على زمان الإسكندر . واختلفوا في زماننا هذا على البروج ، وصار اذا
نزلت الشمس أو القمر في الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات . والبطين كله
للثور .

جـ - [قياس بعض الكواكب عند استقلال العواء : ٣٩ النيروز]

وعند قياس المربع ، تكون زاوية العواء^(٥) ، المتقدم ذكرها ، مستقلة ، هي
والغراب ، أعني لك النجم التحتاني من المربع ، الذي هو أربع أصابع على رأس
الحد ، فيكون ذلك الحين فوقاني من المربع ثباني أصابع إلا ربعاً^(٦) . أما المربعان
اللذان صنف عليهما القصيدة القديمة التي مطلعها :

قيس المربع اثنتا عشرة باعديالات^(٧)

فهما المربعان الأوسطان ، عند اعتدالهما في مستقل السماك الأعزل . وكان
هذا كله مجهولاً في أهل زمني ، فأظهرته ، وقلت في قصيدة أولها :

قيس المربع اثنتا عشرة باستقامات

(١) ب ، ظ : الشرق والمغرب . (٥) ب ، ظ : زوائد .

(٢) البيت ٢٨ من الذهبية . (٦) ب ، ظ : سبعة ونصف .

(٣) ب ، ظ : الفرع . (٧) الاصول : بالاعتدالات .

(٤) ت : واول ، البديل من ب ، ظ .

بخلاف الذي قال : باعتدالات . وسترنا عيوبه ، وأظهرنا تصنيفه . ولكنه تصنيف ضعيف لاختلافه عند طول الترفا ، لأنه ليس على القطب . وقياسنا^(١) على المربع التحتاني ، والمربع حيثي^(٢) قائم على القطب . ونجوم قياسنا أنور من النجمين الأوسطين . وإذا اعتدل الأوسطان نزل قياسنا من بيته ربع أصبع . فافهمه لأنه ينفعك في [السحاب عند]^(٣) التثايت . فتكون عارفاً بجميع خلله وزيادته ونقصائه .

رجعنا للبحث الأول من العواء إن ليس لها باشي ، فقيسوا عليها ، وانتخوا ، وعلي اللوم حياً وميتاً ، إن أخطأتم . والعواء بعضها شامي وبعضها يائي . ويدخل بعض^(٤) منها في صورة العذراء . كذلك السنبلة^(٥) في صورة العذراء . ويستوي في استقلالها^(٦) قياس المربع التحتي ، وهو أربع على جاء إحدى عشرة . ويستوي الذراع الشامي والواقع ، ويستوي المربع والمقل أيضاً في مرة واحدة ، ثم بعدهم المربع والظليم ، ثم المربعين الأوسطين بعدهم في استقلال السماك . والمربع في الأقاليم^(٧) الجنوبية ، له ستة عشر قياساً ، [وهو أربعة أنجم]^(٨) .

١٤ - [السماك الأعزل]

آ - [طلوع السماك الأعزل : ٣٢٦ النبروز]

تطلع منزلته بالفجر بعد ثلاثمائة وستة وعشرين من النبروز .

ب - [قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ٥٢ النبروز]

ويستوي عند استقلاله قياسات الذراعين والنسرين في الأقاليم الشمالية .

(١) ب ، ظ : قياسا . وجاء في بعض نسخ المجسطي السنبلة (صور

(٢) زيادة من ب ، ظ . الكواكب ، ص ١٩٣-١٩٤) .

(٣) ت : فقيروا عليها ، التصويب من ب ، ظ . (٥) الضمير عائد الى السنبلة أي السماك الأعزل .

(٤) السنبلة هنا السماك الأعزل : يسمي (٦) ب ، ظ : الأقاليم الجنوبية .

(٧) المنجمون العرب السماك الأعزل السنبل ، (٨) زيادة من ب ، ظ .

ويستوي المربعان الأوسطان والظليُّ والمربعُ التحتيُّ أيضاً . فإنَّ من النجوم ما يستوي قياسها عند استقلال^(١) منزلتين وثلاث ، كالمربعين^(٢) والسلبان والفراقدين .

جـ - [السماك الأعزلُ واسمه في اليمن]

وهما سهاكان : رامحٌ وأعزلٌ . فالأعزلُ للمنزلة ، تقدمه نجومُ الغراب ، اللواتي [جملتُهُن]^(٣) ستة أنجم^(٤) ، شاهدُ المربعِ التحتيُّ . وسَمِّيَ بالأعزلِ [لأنه أعزل]^(٥) بغيرِ رُمحٍ . وسمي الرامحُ لرمحه . ويسمى الأعزلُ الأحيمرُ عند أهلِ اليمن . وهو جنوبيُّ ، بعده عن المشرقِ سبعُ أو خمسُ أو أربعُ درجاتٍ جنوبيَّة . وهو أقربُ للمشرقِ من الطائرِ ومن جميعِ النجومِ [الشهيرات]^(٦) . صحَّ ذلك في كتابِ المبادئ والغايات ، تصنيفِ المراكشي ، وهو رجلٌ من المغربِ من مدينةِ مراكش .

وكثيراً ما تضرَّبُ الناسُ بالمثلَ بالسهاكين ، لأنَّ بقربها العواءُ تنسبُ للنحسِ والسهاكان ينسبان إلى السعود والرفعة ، مثلُ الثريا والدبران^(٧) .

د - [السماكُ الرامحُ]

وكذلك السماكُ الرامحُ سَمِّيَ سهاكاً لسمكه وارتفاعه وشهرته . وهو من القديرِ الأولِ يقدا رمحه ، بخلافِ السماكِ الأعزلِ ، لأنَّ كلَّ ذي رُمحٍ هو الرامحُ . والذي بغيرِ رُمحٍ هو الأعزلُ من الرجالِ وغيرهم في لغة العرب^(٨) .

فهذا الرامحُ للخن . وهو أنورُ من الأعزلِ . والرامحُ شماليُّ ، بعده من المشرقِ^(٩) ثلاثٌ وعشرونَ درجةً وثلاثُ درجةٍ . والأعزلُ قريبٌ من المشرقِ ،

(١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ب ، ظ : كالمربعات .
(٣) كواكب الغراب سبعة ، تقع جنوبي السماك الأعزل وتتقدمه .
(٤) ب ، ظ : كالمربعات .
(٥) استطراد ادبي رقم ١٩ مضاف إلى النص الملاحي .
(٦) ت : المعدل ، البديل من ب ، ظ .
(٧) ب ، ظ : كالمربعات .
(٨) كواكب الغراب سبعة ، تقع جنوبي السماك الأعزل وتتقدمه .
(٩) ب ، ظ : كالمربعات .

[جنوبي^(١)] بقدر [درجة واحدة ، وقيل أقل ، وهو أقرب للمشرق]^(٢) من جميع الدرامي .

١٥ - [الغفر]

آ - [طلوع منزلة الغفر : ٣٣٩ النبروز]

تطلع منزلته بالفجر بعد ثلاث مائة وتسعة وثلاثين في النبروز .

ب - [قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ٦٥ النبروز]

ويقاس في استقلاله ، أو بعده بقليل ، الحماران والفرقد الكبير^(٣) ، وهو فوق الجاؤ . وتقاس النور ومرامز الجوزاء في الغروب .

ج - [وصفه وعدد نجومه]

والغفر سعيد رياحي . وسمي بذلك لاغتفاره ، اي اختفائه ، كقول العرب : غفر الله ذنوبك ، أي أخفى الله عنك ذنوبك ، لأنه ثلاث نجومات خفيات معوجات على صفة^(٤) القوس المتورة . وهن بمانيات ينزل بهن القمر ، ولا عليهن هداية ، ولا دلالة . مقابلهن من المنازل الشرطاني : اذا غاب الغفر طلعا ، واذا طلع الشرطان غاب الغفر^(٥) . [وباشيه ربع إصبع] .

١٦ - [الزبانيان]^(٦)

آ - [طلوع منزلتهما : ٢٥٢ النبروز]

تطلع منزلتهما بالفجر بعد ثلاث مائة واثنين وخمسين من النبروز الهندي ، وهو العربي^(٧) ، احترازاً من السلطاني . وهما من منازل القمر اليانبات^(٨) . وهما عمز وجاني

الملاحي .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : الزبان ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الفرقد .

(٦) ت : العوى ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : صيغة ، البديل من ب ، ظ .

(٧) استطراد ٢١ مقحم في النص .

(٤) استطراد ادبي رقم ٢٠ مقحم في النص

بسعد ونحس من القدر الرابع . ولا عليهما قياس ، [ولا هداية ، ولا دلالة]^(١) ، إلا لماسكي السكان^(٢) . ويسميان الزبانيين^(٣) لزيتهما عن العقرب ، والزبن والصبن والدفع ، بمعنى واحد^(٤) .

ب - قياس بعض الكواكب في استقلال الزبانيين : ٧٨ النيروز

وفي استقلال الزبانيين ، يقاس الحماران معتدلين ، والفرقد الكبير قائماً على الجاه . والباشي ذلك الحين نصف إصبع .

١٧ - [الإكليل الجنوبي ، أكليل العقرب]

آ - [طلوع منزلته : أول النيروز]

تطلع منزلته بالفجر ، أول [يوم في]^(١) النيروز الهندي ، وهو النيروز العربي ، احترازاً من النيروز السلطاني .

ب - [شرح تسميته وعدد نجومه]

وسمي الإكليل بذلك ، لأنه كلل على رأس العقرب ، أي دار به^(٢) وتكلل عليه . ويقولون للتاج الإكليل لأنه تكلل ودار على رأس الأدمي . وكان أرسطوطاليس يسمي البحر المحيط الإكليل ، لأنه كلل بالدنيا ودار بها . والإكليل نجوم قيل فيها في الأرجوزة المنظومة لأمر المؤمنين ، [أسد الله الغالب]^(٣) ، علي بن ابي طالب ، كرم الله وجهه ، في معناه شعراً :

الزبان .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٤) استطراد ٢٢ مقحم في النص الملاحي .

(٢) ب ، ظ : لسكن السكان .

(٣) ت : ويسميا الزبان ، ب ، ظ : واسمها (٥) ب ، ظ : يدار عليه .

نجومه ثلاثة مصفوفة من فوقها ثلاثة محروفة^(١)

والإكليل من منازل القمر الجنوبية . ولا عليه قياس ، ولا هداية ،
[ولا دلالة]^(٢) ، بل هو لتتام الصورة والمنزلة . وهو ضد الثريا : اذا طلعت غابت ،
واذا غابت ، طلعت^(٣) . ويطلع معه من الشام بقربه السابقان ، وهما نجمان من القدر
الرابع ، وبينهما قريب منزلة . وهما يميلان للقلب .

جـ - [الإكليل الشمالي]

وأما الإكليل الشمالي ، فهو يطلع مع هذا الإكليل العقري بخط الاستواء .
والإكليل الشمالي في الأقاليم الشمالية يسبقه في الطلوع ، والجنوبي في الأقاليم
الجنوبية يسبقه في الطلوع . ويسمى الإكليل [الشمالي]^(٤) الحجرة ، والقدرة ،
والفكة ، وصحفة^(٥) المساكن . والإكليل الشمالي يطلع بعد السماك الرامح من
تحت^(٦) ، بل يميل للواقع قليلاً بقدر نصف خن . وفيه النجم المنير من الفكة شاهد
على اعتدال مقدمي النعش . فمهما قسّمهم أسقط ثلاثاً وربعاً والباقي جاهك
الأصلي أينما كنت . وأما في الأقاليم الشمالية ، فما يجعل الإسقاط ثلاثاً نفيسة
لا تحمل الربع . فهذا هو الإكليل الشمالي .

د - [قياس بعض الكواكب عند استقلال الإكليل الجنوبي : ٩١ النبروز]

والإكليل الجنوبي معلوم ، يدخل في صورة العقرب . ويستوي في استقلاله الفرق
الصغير قائماً على قرن الجاؤ . وباشيته إصبع إلا ربعاً . ويقاس في مستقل الإكليل

(١) الأصول : في رأسها ثلاثة مرتبطة تسحبها من
قرنها مختلفة وهذا البيت هو الثامن من
«ارجوزة منازل القمر» ويتعلق بالحققة ، فلا بد
من استبداله بالبيت ٢٧ من نفس الارجوزة
المتعلق بالإكليل مع الآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
ليصح النص سليماً .

(٢) ت : من خته ، البديل من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) استطراد ادبي مضاف الى النص - رقم ٢٣ .
(٥) قصعة في صور الكواكب (ص ٢٥٧) والعمل
بالاسطولا ب (ص ٣٤٧) والمرزوقي (ج ٢) ،
ص ٣٧٥ ، وعند ابن قتيبة (ص ٦٦) و (١٥٠) .

نجم الدجاجة^(١) في طلوعه . ويقاس مقدماً النعش في غروبها عند اعتدالها .

١٨ - [القلب : قلب العقرب]

آ - [طلوع منزله : ثلاثة عشر النيروز]

تطلع منزله بالفجر بعد ثلاثة عشر^(٢) [يوماً]^(٣) من النيروز . وهو قلب العقرب .

ب - [وصفه وقدره]

وهو مائي مجسّد ، لأنه حل محل القلب من الصورة ، فعرف بذلك أنه قلب العقرب . وهو نجم أحمر خفاق منير ، عليه قياسات ودلالات وهدايات في البر والبحر . وضده الدبران ، وكلاهما أحمران من القدر الثاني ، نحسان . فقلنا فيها ، في القصيدة القافية في معرفة المجهولات من النجوم ، اللواتي قيّدوا بالمنازل تقييداً جيداً للعارف شعراً^(٤) ؛

دليله في القلب مع دبرانه فسبحان من أغرى الشقي على الشقي^(٥)

ج - [استطراء فلكي]

ولهذه النجوم والصور ، بروج ودرجات ودقائق ، ومحل وطول وعروض وجهه ، وبعد وعمر ، لا يليق بهذا الكتاب ، ويقصر عن إدراكها معاملة البحر وركابه .

(١) يلى في جميع الاصول : وهو من صورة الشلياق ، وهذا القول مقحم في النص ولا يمكن ان يرتكب ابن ماجد مثل هذا الخطأ .

(٢) ت : ثلاثة وعشرين ، والبديل من ب ، ظ . وهو البيت ١١ من القافية . ويليهِ استطراء ادبي رقم ٢٤ مضاف الى النص .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : اللواتي فيه والمنازل فيه قلنا شعرا ، والبديل من ب ، ظ . وهو البيت ١١ من القافية . ويليهِ استطراء ادبي رقم ٢٤ مضاف الى النص .

(٥) ت : ثلاثة وعشرين ، والبديل من ب ، ظ .

د - قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلالهِ : ١٠٤ النيروز]

وفي استقلال القلبِ ، الباشي إصبعٌ . ويقاسُ حينئذٍ للاستواءاتِ الزبرةُ والصرقةُ في غروبهما معَ النعوشِ في غروبهم . ولكنَّ قياساتِ الغارينِ بالقيودِ او الطالعينِ ضعيفةٌ . ومرادنا ذكرهم^(١) ومعرفةُ موسمهم .

١٩ - [الشولةُ]

آ - [طلوعُ منزلتها : ٢٦ النيروز]

تطلعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ ستةَ وعشرينَ يوماً منَ النيروز .

ب - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلالها : ١١٧ النيروز]

ويستقيمُ في استقلالها الفرقدُ^(٢) على صاحبه منَ المغاربِ . [وقد ذَكَرَ الأوائلُ أنَّ الفرقدينِ^(٣) يستقيمانِ عندَ استقلال النعائمِ . وذلك خطأ ، بلْ يستقيمُ الفرقدُ على صاحبه]^(٤) إذا استقلتِ الشولةُ أولَ الخلوةِ التي بينَ الشولةِ والنعائمِ . باشيها إصبعاينِ إلا ربعاً . وأما باشي إصبعينِ ، فهو للنسرِ الواقعِ ، يوافقُ القياسَ الأصليَّ . وباشي الواقعِ [إصبعاينِ نفستان]^(٥) وباشي الطائرِ إصبعاينِ ونصفٌ .

ويستوي عندَ استقلالِ الشولةِ وبعدهُ قياسُ الظليمينِ : ظليمِ المعقلِ غارباً^(٦) [وظليمِ] ساكبِ الماءِ - وهو الضفدُعُ [الأولُ] - طالعاً في خطِّ الاستواءِ وما قاربهُ . ويقاسُ في الداماني للذي يتقدَّمُ سفرُهُ أوَّلَ الليلِ^(٧) . ويستوي أوَّلَ الكوسِ ، ويطلُّ آخرَ الكوسِ بأرضِ الأحقافِ . [ويقاسُ مقدما النعشِ في الغروب]^(٨) .

(١) الاصول : نذكرهم . (٤) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : يستوي في استقلالها الفرقد . (٥) ظ : غارقاً .

ب ، ظ : ويستوي في استقلالها يستقيم (٦) ب ، ظ : ويقاس للمتقدم في الداماني اول الفرقد .

(٣) ب ، ظ : في الفرقدان .

جـ- [وصف الشولة وعدد نجومها]

[وهي مائئة سعيدة ممزوجة بنحس . وهي نجوم أصغرها من القدر السادس^(١) ، وأنورها من الرابع^(٢) ، وفيها بعض من القدر الخامس^(٣) . وفيها شيء خارج من المقادير الستة التامة الضوء واتصال الاشوال . وهي داخله في المجرة . سُميت الشولة لاشوالها ، اي اعوجاجها في اليسار أيضاً ، ودورتها ، لأن جميع الصور تعطيك وجهها إلا هي . ويسمى رامياً من رمى باليسرى ، ومن قوة حركاته باليسرى ، سُمي أشول عند العرب .

وهي ثمانية نجوم تدخل في صورة العقرب^(٤) . وليس عليها هداية ولا قياس مع ركاب البحر ، بل إن فيه شيئاً ليس يوجد في منزلة غيرها من جميع المنازل الشاميات والبيانيات إلا هي ، لأنها مقابلة للعقوب في الحقبة وفي الساء أيضاً مقابلة^(٥)

كوكبي الخرزة الثالثة كوكبا واحدا ، وكذلك كوكبي الحمة . وهذا تخريج ضعيف ، لا يمنع الشك في صحة معلومات ابن ماجد عن الشولة ، وفي صحة نص هذه الصفحة رغم توافق النسخ .

واذا عدنا الى ارجوزة منازل القمر ، وجدنا ان ابن ماجد خصها بالايات ٣٢-٣٥ ، وشبهها بحرف النون حتى قال : يلوح في آخرها نجان مجتمعين بالقرب نيران . وهذا التشبيه وقوله وفي آخرها يفترض انه يعتبر جميع نجوم الفقرات داخله في عدد نجوم الشولة .

(٢) ب ، ظ : في صورة العقرب والقوس والرامي . والقوس والرامي مقحان في النص الملاحي .

(٣) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

(١) منزلة الشولة كوكبان متقاربان يكادان يتماسان واقعان على الحمة اي الخرزة الثامنة من خرزات ذنب العقرب . وهما الكوكب العشرون والحادي والعشرون من صورة العقرب (الصوفي ، ص ٢٠٩) .

والشولة لغة ثنائي خرزات على ذنب العقرب . على كل خرزة منها عند اهل الهيئة كوكب باستثناء الخرتين الثالثة والثامنة ، فعل كل منها كوكبان . فيصبح على الشولة بالمعنى اللغوي عشرة كواكب . وهذه الكواكب من القدر الثالث ما عدا كوكبي الخرزة الثالثة ، فهما من القدر الرابع .

وهكذا يبدو ان اقدار ابن ماجد هنا بخالفة لما جاء في كتب الهيئة . ويمكن تبرير عدد الكواكب التي نسبها الى الشولة (ثمانية كواكب) اذا فرضنا انه قصد المعنى اللغوي ، واعتبر

[العَيُوقُ: إِنَّ طَلَعْتَ غَابَ ، وَإِنْ طَلَعَ غَرَبَتْ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي نَجْمٍ إِلَّا هِيَ
والعَيُوقُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي نَظْمِ الْقَافِيَةِ الَّتِي قُلْنَا فِي عِلْمِ الْمَجْهُولَاتِ . وَهِيَ قَوْلُنَا
شِعْراً :

لَعَمْرَكَ إِنْ الْفَرْغُ ضِدُّ مَرْبَعٍ تَفَرَّقَ^(١) طَوَلَ الدَّهْرُ كُلَّ التَّفَرَّقِ^(٢)
كَمَا فَارَقَ الْعَيُوقُ شَوْلَةَ عَقْرَبٍ وَصَارَا^(٣) خُصُوماً تَتَقَيَّهِ وَيَتَقَيَّ
وَإِنْ صَارَ صَدْرُ الْفُلْكِ فِي ذَا فَعَجَزُهُ عَلَى ذَا . فَمَيَّزَ لِلْعُلُومِ وَدَقَّقِ^(٤)
وهذه نكتة في ترتيب بيت الإبرة ، وهي الحقّة .

وعند استقلالِ الشولة ، يستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب ، وباشيئها
إصبعان إلا ربعا . وباشيئ الواقع إصبعان ، يوافق الجاه في القياس الأصلي ، لأنه
جميعه نفس . باشيئ الواقع ومستقل الصرفه يتوافقان ، إذا قُست الجاه أربعا في
مستقل الصرفه ، كأن حقا عندنا باشيئ الواقع ستا . وذلك متعلق بالتجريب ، لأن
كل أحده له جلسة ، وله نظر ، وله ترتيب عند القياس . وربما يكون القياس معلول
الخلقة^(٥) ، كالأحدب أو قصير اليد أو أحنف . فأما الصحيح ، فقد شرحنا له جميع
هيئات القياس وأحكامه في غير هذا المحل .

د - [شدة الشتاء عند طلوعها وطلوع النسرين بعدها]

وهذه الشولة المشار إليها ، اذا طلعت بالفجر ، تكامل الشتاء ، وزادت
قوته ، وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب . وقيل إن العقرب أشد الشتاء^(٦).

(١) ب ، ظ : تفرق . (٤) الايات ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ من القافية .

(٢) ب ، ظ : اي التفرق ، والبديل من (٥) ب ، ظ : معلق الخلقة .

(٦) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

(٣) ب ، ظ : وصار .

[ويطلع بعدها السراين، وهما الهزاران^(١)، بالزاي المعجمة، لأن الهزار ضرب من الطير. وقيل اسمها الهزاران^(٢)، لأن عند طلوعها بالفجر هري^(٣) الشتاء. وقوته.

هـ- [هبوب ريح الأزيب ودوامها طيلة مدة القران في اليمن]

ولارتفاعها في كبد السماء، فترات الريح الأزيب في اليمن والتهائم من اليمن، وذلك في تيرما الربيع، أي ربيع النيروز العربي، وهو الهندي، قبل النيروز السلطاني بشهر واحد، بل أقل. وفترة الأزيب في اليمن والحجاز، هي من التسعين الى غلغى المائة. ويسمونها القران، لأن النسر الواقع مرتفع في الإقليم الأول والثاني والثالث، إذا طلع حتى يصير في كبد السماء، فيلحق النسر الطائر صاحبه لشدة مسيره وطيرانه، ويقارنه في السماء، فيسمى الطائر لذلك. فإذا لحقه، وصارا على الرأس أو دونه، متقاربين، سمي ذلك القران، الذي تنتظره خشب^(٤) التهائم للخروج منها الى بلد البربر، ومن الحجاز والشام لليمن والشام لليمن وأرض الحبشة. ومن عدن الى الشحر. وبعض من الخشب الخف يسافرون بهذا القران الى الهند وهراميز. وربما يسافر بهذا القران الجوزراتي والكنكني، لأن مطرهم أقل من مطر مليبار.

٢٠ - [النعائم]

آ- [طلوع منزلة النعائم : ٣٩ النيروز]

تطلع منزلتها بعد تسعة وثلاثين يوماً من النيروز^(١).

(١) هذه الجملة وهما الهزاران... ضرب من

الطير. مقحمة في النسر، ولا يعقل ان ترد

على لسان ابن ماجد.

(٢) الاصول: الهزازين.. هزيز، وهما

تصحيف.

(٣) نوع من المراكب.

(٤) زيادة من ب، ظ. اسقاط في ت.

ب - وصفها وعددُ نجومها]

[وهي ناريةٌ سعيدة. وهي ثمانية نجوم^(١) مختلفة. كنعائم البثر^(٢) - وهي خشباتٌ يجذبُ عليها الماءُ حقيقةً - في الصورة . منها ما صدرَ عن المجرة ، ومنها ما وردَ في المجرة ، وتسمى الواردة والصادرة . وتدخلُ كلها في صورة الرامي^(٣) . وهي جنوبيةٌ ينزلُ بها القمرُ . وهي على صفةِ قريتين موكيتين^(٤) بالماء . إذا أعزلَ منها الشماليُّ الفوقانيُّ ، ليسَ عليها قياسٌ . وأكثرها من القدرِ الرابعِ ، وفيها ما يكونُ من القدرِ الثالثِ من أصغره .

ج - [لا قياسَ عليها إلا القياسات الشخصية]

وينتفعُ باسمها ، ولا ينتفعُ برؤيتها في السماء ، إذ ليسَ عليها قياسٌ عندَ ركبِ البحر . إلا أن يكونَ يستنبطُ^(٥) الإنسانُ منها قياساتٍ جدداً . . . ويفعلُ^(٦) بها الإنسانُ لنفسه ، ثم تندرُسُ بعدَ موته . ولا خيرَ في قياسٍ كذلك غيرِ مستعملٍ .

د - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلالها : ١٣٠ النيروز]

[وفي استقلالِ النعائمِ الواردة في المجرة ، الباشي إصبعانِ إلّا ربعاً . وعندَ استقلالِ النعائمِ الصادرة ، الباشي نقيسُ عن ذلك بشمنِ إصبعٍ ، وهو بقربِ النيروز السلطانيِّ المنسوبِ إلى السلطانِ جلالِ الدين^(٧) .

-
- | | |
|--|--|
| (١) ب ، ظ : تسعة نجوم ، وكذلك في ارجوزة المنازل ، وهو غلط من الناسخ . | (٤) اي مملوتين بالماء من اوكى القرية اذا ملاها وربط فمها . |
| (٢) قال الزجاج هي النعائم بضم النون ، وهي الخشبات التي تكون على رأس البثر ويعلق فيها البكر والدلاء ، فشبهت بها . | (٥) ب ، ظ : يستنبطها . |
| (٣) ب ، ظ : ويدخل بعض منها في صورة الرامي . | (٦) ظ : ينقل . |
| | (٧) استطرد ادبي رقم ٢٥ مضاف الى النص الملاحي ، مطلعها جملة مكررة تتعلق بالقدر الرابع . زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت . |

ويستوي قياسُ الفروغِ في الطلوعِ معَ النعوشِ في غروبها . ويستوي قياسُ الظليمينِ بالأقاليمِ [الشالية]^(١) . وقياسُ الظليمينِ : ظليمُ المعقلِ غارباً ، والظليمِ الذي يسمَّى الضفدعُ [الأولُ] طالعاً ، يستوي^(٢) آخرُ الليلِ بأولِ الكوسِ . في أرضِ الأحقافِ . ويلحقُ منها صاحبُ الدمانِ في أولِ الليلِ وآخرِ الكوسِ . وقد ذكرنا أصلهما .

واعلمُ أنَّ الضفدعَ والفرغينِ المقدمينِ في سطرٍ واحدٍ . وكذلك الضفدعُ والفرغينِ هُوَ والسلبارُ وسهيلٌ في سطرٍ واحدٍ . وصفةُ^(٣) الخمسةِ كالدالِ ، معطفها للضفدعِ ، واسمُ الضفدعِ الأولُ ، احترازاً من الضفدعِ الثاني ، والأحرى الذي يتبعهُ .

واسمُ الضفدعِ الأولِ [ظليمُ] ساكبِ الماءِ ، والظليمُ الفردُ^(٤) ، وفمُ الحوتِ اليانبي ، وآخرُ النهرِ^(٥) . فلهُ خمسةُ أسماءٍ^(٦) .

ويستقلُّ الواقعُ في استقلالِ النعائمِ الصادرةِ . وتقاسُ الجوزاءُ^(٧) والفروغُ في طلوعها في الأقاليمِ الشاليةِ . وتقاسُ أربعةُ الأنجمِ اللواتي هنَّ ثوالثُ الأقطابِ في

الظليمِ وبين الظليمِ الذي على فمِ الحوتِ الجنوبي كواكب كثيرة بلا نهاية تسمى الريال ، وهي فراخ النعام . ولا علاقة لظليمِ النهر بالضفدعِ الأول .

(٦) ب ، ظ : جملةٌ ويدخل في خمسِ صور ، الدلو والحوت والنهر والقوسُ مضافةٌ إلى النص . ووجود خمسِ تسمياتٍ لأحد الكواكب لا يستتبع الدخول في خمسِ صور . ولا يرتكب ابن ماجه مثل هذا الخطأ . زيادة من ب ، ظ اسقاط في ت .

(٧) ب ، ظ : الحوت

(١) زيادة من ب

(٢) ب ، ظ : يستويان

(٣) ب : صفت

(٤) يقول الصوفي في صور الكواكب : (ص ٢٢٠) : في الشمال الغربي من القوس ظليمان ، هما الكوكب الرابع والكوكب الخامس من صورته . ولا علاقة لهذين الظليمين بالضفدعِ الأول .

(٥) يقول الصوفي في صور الكواكب ، ص ٢٧٧ : وتسمي (أي العرب) الرابع والثلاثين النير الذي على آخر النهر ، الظليم . وبين هذا

مرة واحدة : وهنَّ سنأَمُ الناقَةَ طالِعاً ، وثالثُ النعشِ غارباً ، وظلِيمُ المعقلِ غارباً ، وظلِيمُ ساكِبِ الماءِ^(١) طالِعاً في مرةٍ واحدةٍ على هيلي . وهنَّ أربعٌ وثلاثُ لمن سافرَ لهيلي أو تواهي^(٢) ، أو يسقطُ بالكوسِ على سمحه ودرزه وسقطرةٍ ونواحيها ، ويظنُّ أنه يسكُّ عبدَ الكوري وجردفون ، ولا يمكسكهم أبداً أبداً .

٢١ - [البلدة]

آ - [طلوعُ منزلتها : ٥٢ النيروز]

تطلعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ اثنينِ وخمسينَ منَ النيروزِ .

ب - وصفها وعددُ نجومها]

وهي ناريةٌ نحسةٌ . واسمها مشتقٌ منَ الرجلِ الأبلدِ الذي لا يكونُ بينَ حاجبيه^(٣) شعرٌ ، فيسمى أبلدٌ ، ضدُّ مقرونِ الحاجبِ . وهي ستةٌ نجومٌ تدخلُ في برجِ القوسِ على رأيِ المتقدمين^(٤) . وهي يمانيةٌ لمنزلةِ القمرِ .

ج - [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالها : ١٤٣ النيروز]

تستوي في استقلالها قياساتُ جمَّةٍ للنعوشِ والفروغِ ، ويستقلُّ الواقعُ .

خفية تشبه القوس . ويسمى قوم القوس ، وتسمى الأدهي . وحيال القوس كوكب يقال له سهم الرامي (انواء ابن قتيبة ، ص ٧٤) . ويخالف ابن ماجد في كلامه قول المتقدمين والمتأخرين ، فلعله يعتبر البلدة والقلادة مترادفتين .

(١) ب : ظليم الساكِب

(٢) ب ، ظ : نواحي

(٣) ت : جانبيه ، التصويب من ب ، ظ

(٤) البلدة رقعة من السماء خالية من النجوم

لا كواكب فيها بين النعائم وسعد الذابح ينزل

القمر بها ، وربما عدل فنزل بالقلادة . وهي

- يقصد القلادة - ستة كواكب مستديرة صغار

وتستوي قياسات الظليمن والحوٲ ذوي القصيدة^(١) . وهي ست ونصف
بجردفون .

٢٢ - [سعدُ الذابح]

آ - [طلوع منزله : ٦٥ النبروز]

تطلع منزله بالفجر^(٢) بعد خمسة وستين من النبروز .

ب - [وصفه وعددُ نجومه وعددُ السعدوات]

وهو أرضي نحس . وهما نجمان للمنزلة ، في رأس أحدهما نجم صغير خفي
منعزل^(٣) كانعزال الرأس عن الجئة ، فيسمى^(٤) بذلك سعدُ الذابح ، بمعنى
الذبيح^(٥) .

والسعدوات^(٦) كثيرة . اتخذوا منها أربعة أسماء لمنزلة القمر ، وتركوا ما سواها ،
مثل سعدِ بارع وسعدِ ملك وغيرهما . وقد يدخلون في الصور ، ولا فائدة للمعالم
البحر في معرفة الصور .

ما نصه : وسعد النجوم عشرة . أربعة منها في
برج الجدي والدلو ، ينزلها القمر ، وهي سعد
الذابح ، وسعد بلع ، وسعد الأخبية ، وسعد
السعود وهو كوكب منفرد نير . وأما الستة التي
ليست من المنازل ، فسعد ناشرة ، وسعد
الملك ، وسعد البهام ، وسعد الهام ، وسعد
البارع ، وسعد مطر . وكل سعد من هذه
الستة كوكبان ، بين كل كوكبين في رأي العين
ذراع . وهي متناسقة . تأمل .

(١) المقصود الفائقة في قياس الضفدع ويسمى
الحوٲ الياني ويسمى ساكب الماء ويسمى
الظليم الفرد ويسمى النهر . وهذا عنوانها
الكمال .

(٢) ب ، ظ : منزله بالفجر تطلع

(٣) ب ، ظ : معتدل

(٤) ب ، ظ : فسمي

(٥) يلي استطراد ادبي ٢٦ .

(٦) ورد على هامش ب ما يلي : وقوله والسعدوات
كثيرة : في شرح مقصورة حازم القرطاجني

جـ - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلاله : ١٥٦ النيروز]

وفي استقلالِ الذابحِ ، يواسي الجاهُ الفرقدَ الكبيرَ منَ المغاربِ . ويقاسُ فؤادُ الأسدِ في غروبه مع بطنِ الخوتِ وهو طالعٌ^(١) . ويطلعُ لطلوعه الدلفينُ وصورةُ الدجاجةِ ، وفيها^(٢) النجمُ الكبيرُ الذي هو من الأبدالِ ، هو والذراعُ الشاميُّ .

٢٣ - [سعدُ بلع]

آ - طلوعُ منزلته : ٧٨ النيروز]

وتطلعُ منزلته بالفجرِ بعدَ ثمانية وسبعينَ منَ النيروزِ .

ب - [وصفه وعددُ نجومه]

وهو نحسٌ . وهما نجمانِ ، ولهما ثالثٌ ، فكأنهما إنسانٌ فكُ فاه ليلعَ شيئاً . وهو يمانئُ للمنزلةِ ، ولا عليه [قياسٌ ولا]^(٣) دلالةٌ ولا هدايةٌ ، بلُ هما للسعودِ والنحوسِ . ولمعرفةِ الحسابِ والتقويمِ . ولهما أنواءٌ يتوهمونها^(٤) .

جـ - [قياسُ بعضِ النجومِ عندَ استقلاله : ١٦٩ النيروز]

ويستوي عندَ استقلاله قياسُ الشرطينِ في غروبهما ، والعناقِ في طلوعه ، وهو قياسٌ صادقٌ مشهورٌ في التبادلِ والتدرجِ على ستةِ أنواعٍ . وليسَ في السماءِ أعمُّ

(١) ب ، ظ : وهو طالع بطن الخوت وهو (٣) زيادة من ب ، ظ
(٢) ب ، ظ : وهو طالع بطن الخوت وهو (٤) زيادة من ب ، ظ ، يليها جملة مفحمة في
(٣) النص (وتدخل هذه السعودات في صورة الكبير ردف الدجاجة . والنجم الكبير ردف الدجاجة .
(٤) النص (وتدخل هذه السعودات في صورة الكبير ردف الدجاجة .
الجلدي) .

منه^(١) صدقاً ونفعاً في القياسات في جملة نجوم السماء في الأقاليم الشالية^(٢) . ويقاسُ بطن الحوت وفؤاد الأسد . ويقاسُ القائد^(٣) في غرويه ، والفروغ في خط الإستواء .

٢٤ - [سعد السعود]

آ - [طلوع منزلته : ٩١ النيروز]

تطلع منزلته بالفجر^(٤) بعد واحد وتسعين [يوماً]^(٥) في النيروز .

ب - [وصفه وموقعه في السماء]

وهو سعد ، سمي بذلك لأن العرب يتيامنون^(٦) بالرحيل والنزول ، إذا نزل القمر به . وهو سعد يصلح لجميع الأعمال . فبذلك سمي دونهم سعد السعود . منزلته : وهو جنوبي للقمر وبرج الجدي على رأي المتقدمين . وأما أهل الزنج ، فيحكمون أنه في تاريخ هذا الكتاب لبرج الدلو .

ج - [قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ١٨٢ النيروز]

ويستوي عند استقلاله التين مع العيوق وذبانو في الطلوع في الأقاليم الشالية^(٧) . وباشية ثلاث ونصف .

٢٥ - [سعد الأخبية]

آ - [طلوع منزلته : ١٠٤ النيروز]

(١) ت : منها . (٥) زيادة من ب ، ظ ، وفي النسخ أحد عوضاً

عن واحد .

(٢) ب ، ظ : أقاليم الشال .

(٣) ت : الغالب ، التوصيب من ب ، ظ (٦) ت : يتشامون ، والتوصيب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : منزلة للقمر تطلع بالفجر (٧) ب ، ظ : أقاليم الشال .

تطلع منزله بالفجر^(١) بعد مائة وأربعة أيام من النيروز .

ب - [وصفه وعدد نجومه]

وهو رياحي نحس . وهو أربعة نجوم ، واحد من الأربعة بين الثلاثة ، وسمي بذلك سعد الأخبية ، لأنه بين النجوم كالحباء . وبعض من العرب يقولون : إن سعد الأخبية [هو اسم لذلك النجم الذي بين الثلاثة . وقيل سمي سعد الأخبية^(٢)] ، لأنه إذا طلع بالفجر ، ارتفع البرد ، وطلع ما كان مختبئاً في الأرض من الهوام كالعقارب والحشاش^(٣) وغيرها .

وهو جنوبي لمنزلة القمر . وعند الغبار وقوة الريح ، ليس لهؤلاء السعوبات^(٤) نظر ولا قياس . أما عند الدجى والظلمة ، فقد يكون لها هداية ودلالة . وربما اتخذ الإنسان منها قياساً مجدداً له . ويسكن عليها المسكن^(٥) ، إذا كانت على مراده وتلقاه وجهه ، أو على الجوش^(٦) في مجرى سهل القطب بجوش يسار ، أو على الجوش وهو باليمين في مجرى الثريا والسمك . ويكون هداية قليلة حد وقتها ، لأنها مائلات لليمين^(٧) ، تميل بالمراكب في غير طريق .

ج - [قياس بعض النجوم في استقلاله : ١٩٥ النيروز]

وسعد الأخبية أربعة نجوم ، يستوي عند استقلالها قياس العوازل في غروبها^(٨) .

(١) ب ، ظ : منزله للقمر يطلع بالفجر . (٦) ب ، ظ : على مراد المسكن ويلقى وجهه

(٢) زيادة من ب ، ظ . أولاً على الجوش .

(٣) الأصول : والأجناس . (٧) ب ، ظ : اليمين

(٤) يقصد نجوم سعد الأخبية . (٨) يلي في الأصول جملة «وهي أربعة نجوم»

(٥) ب ، ظ السكان مكررة

ويستوي عند استقلالها قياس الفرقد الكبير، وشاهدُه قبل اعتدالِ سهم^(١) القوس. لأن النجمين اللذين يعتدلان، لا يعتدلان إلا وقد نزل الفرقد. إلا أن شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلق^(٢) [من النجمين اللذين يعتدلان، إذا كان النجم التحتاني تحت النجم المطلق^(٣)] مثل البلد. يقاس الفرقد الكبير ذلك الوقت مكان الجاه الأصلي^(٤). ويستوي قياس العوائد في غروبها، وهي أربعة نجوم على صورة التين، تقيسها هي والعيوق وذبانة. وهي أضداد [وأبدال^(٥)] في الأقاليم الشمالية^(٦) إذا غاب العقرب.

ويأشي^(٧) آخر السعوبات أربع إلا ربعا مثل البطين^(٨). وأما الفرغ، فبالأشي أربع، بل فيه النفس قليل لم ينحسب.

٢٦ - [الفرغ المقدم]

آ - [طلوع منزلته : ١١٧ النوروز]

تطلع منزلته بالفجر^(٩) بعد مائة وسبعة عشر من النوروز، بقرب الإعتدال الربيعي الحلمي بآخر البرد.

ب - [وصفه وعدد نجومه وتفصيل الشراع على الفروع]

وهو سعيذ. والفرغ فرغان، كل فرغ نجمان. وبين الجنوبيين أبعد مما بين الشماليين، كبعد دمان المركب عن جوشه، وهو العشرة، ثلاثة عشر وثلاث،

(١) ت : قبل اعتدالهم منهم، والتصويب من (٤) ب، ظ : أقاليم الشمال

(٢) ب، ظ. (٥) ت : يأتي، والتصويب من ب، ظ.

(٣) زيادة من ب، ظ. (٦) ب، ظ : مثل الشرطين.

(٤) ت : الأعلى، التصويب من ب، ظ. (٧) ب، ظ : منزلة للقمر يطلع بالفجر.

وثلاث^(١) . يكونُ الجوشُ ربعاً والدامانُ ثلاثة أرباع^(٢) . وكفى بها نكتةً في حسابِ تفصيلِ القلوعِ . فلذلك فصلتُ^(٣) عليه قلوغُ المراكبِ . وتحتها نجومٌ ، يؤخذُ منها تفصيلُ القلوعِ الهنديةِ .^(٤)

جـ - [أسماءُ الفرغينِ وقياساتُهما]

ويسمى الفرغُ ، بالغينِ المعجمةِ ، لأنها مفرغانِ لماءِ الدلوِ . ويسمى الفرغانِ عرقوتي الدلوِ . وهما شاميانِ ، يحسبانِ آخرَ اليانباتِ ، وذلك غلطٌ . ويدخلانِ في صورةِ الفرسِ الكبرى والمسلسلةِ . وعليهما قياساتٌ ودلائلُ كثيرةٌ ، ولم يكنْ تريعةُ نجومٍ مثلها في السماءِ . وهما من القدرِ الرابعِ ، وعليهما القياسُ الذي اخترعناه هو والجون ، أعني خامسُ النعشِ ، وقد ركبنا عليهما النونيةَ الكبيرةَ ، التي أولها :

أبدأ باسمِ الأولِ الرحمانِ

وفيهما جملةُ قياساتٍ .

وأولُ الفرغِ المقدمِ الشاميِّ غريمُ أولِ النعشِ الشاميِّ . وهما سبعٌ بجاءٍ سبعٍ . وإنْ قيدتُ الفرغُ في غروبه ، كانَ مقدمُ النعشِ^(٥) جاهكُ الأصلي في الإقليمِ الأولِ والثاني أيضاً .

- (١) ت ، ظ : وهو العشرة ثلاث عشر وثلاث .
 (٢) ب ، ظ : الدمان ثلاث .
 (٣) ت : فعلت ، البديل من ب ، ظ .
 (٤) ت : الفرغ فرعاً لأصل الدلوِ . ب ، ظ :
 (٥) كررت الجملة التالية في الأصول في هذا المكان ، وهي : وهما سبع بجاء سبع . وإن قيدت الفرغ في غروبه ، كان مقدم النعش .

وإن اعتدلَ مقدما النعشِ في الطلوعِ والغروبِ ، فأسقطَ ثلاثةً ، والباقي جاهك الأصليُّ ، لكنه في طلوعهِ ضيقٌ^(١) ، وفي غروبهِ نفيسٌ فقط .

وفي الفروعِ والنعوشِ صورةُ الدلوِّ والمسلسلةِ والفرسِ الأعظمِ والدبِّ الأكبرِ ، وصورةُ سفينةِ نوحَ . فمن ذلك قلنا في الذهبية ، شعراً :

[ولي في سهيلٍ والصفادعِ^(٢) مكسبٌ بنونيتي الصغرى خيرٌ^(٣) المكاسب]^(٤)
فلو نطقَتْ قالتْ^(٥) الآ يا مصنفي بلغتْ المنى يا ابنَ الجدودِ الأطايِبِ^(٦)
ولي فيك يا نعشَ السما وجوادها تصاویرُ صینتْ عن خليلٍ وصاحبِ^(٧)

لأن سفينةَ نوحَ مصورةٌ على النعوشِ . وقد تقدمَ شرحها^(٨) . والدلوُّ والفرسُ مصورةٌ على الفروعِ^(٩) . ومن أحسنِ الإدراكِ الذي أدركناهُ : أنَّ فَمَ الفرسِ وفَمَ الناقَةِ واحدٌ ، بلْ إنَّ فَمَ الناقَةِ لَهُ نجمانِ خفيانِ دونها^(١٠) ، وفمها للجنوبِ ، والفرسُ فمها للمشارقي . وقيلَ إنَّ بطنَ الحوتِ الشماليَّ برشمٌ [معلق]^(١١) في حلقي الناقَةِ .

وفي صورةِ النعشِ ، صورةُ سفينةِ نوحَ عليه السلامُ . وقلنا في الذهبية نظماً شعراً :

ألا إنَّ في الفرغينِ والنعشِ حكمةً^(١٢) تريكَ ظلامَ المشملِ المتجانِبِ^(١٣)

-
- | | |
|---|---|
| (٦) البيت ١٨٠ من الذهبية . | ت : ضعيف ، والتصويب من ب ، ظ . |
| (٧) البيت ١١٥ من الذهبية . | (٢) الأصول : الحمارين ، والتصويب من الذهبية . |
| (٨) انظر ص ٢٣ | (٣) الأصول : خير ، والتصويب من الذهبية . |
| (٩) زيادة من ب ، ظ | (٤) وهذا البيت وارد في ب وظ فقط ، وهو البيت ١٢٢ من الذهبية . |
| (١٠) ب ، ظ : على دفرتها . | (٥) الأصول : فما نطقَتْ إلا ، والتصويب من الذهبية . وهذا البيت وارد في ب وظ فقط . |
| (١١) ب : إلا أن الفرغين والنعش حكمة ، أ : | |
| (١٢) إلا أن الفرغين حكمة . | |
| (١٣) ب ، ظ : المشمل الجانب . | |

لأنهما بهما تعرف الظلمات الشمالية والجنوبية . إذا دار النعش ، ولم يمَسَّ الماء منه شيئاً ، فأنْت بأولِ الظلمات الشمالية^(١) . وإذا دارتْ جميعُ سبعةِ نجومِ النعش^(٢) ، ولم يرَ الناظرُ منها شيئاً ، فأنْت بأولِ الظلماتِ الجنوبية . وإنْ غابَ نجما الفرغين الشماليين^(٣) معاً ، [فأنْت بأولِ الظلماتِ الجنوبية . وإنْ غابَ النجمانِ الجنوبيانِ مِنَ الفرغين ، فأنْت بأولِ الظلماتِ]^(٤) الشمالية . وهم صورٌ كبارٌ يصحون في القيد والتدريج .

وإذا كانَ النعشُ في غروبه ، والفرغُ في طلوعه^(٥) ، [فقيّدُ أولَ الفرغِ]^(٦) وأولَ النعشِ المقدمين الشماليين ، فهما أربعٌ على جاءِ أربع . فيها الضيقُ . وإنْ قيدتَ الفرغُ أربعاً أو أقلَّ أو أكثرَ ، فأولُ النعشِ يزيدُ كزيادةِ الجاءِ إصبعاً بإصبعٍ ، بل يزيدُ أكثرَ من زيادةِ الجاءِ بقليلٍ ، وينقصُ كنقصانِ الجاءِ ، بل أكثرَ من نقصانِ الجاءِ بقليلٍ ، في كلِّ سبعةِ ترفاتٍ ، يتفاوتُ إصبعاً واحداً . فخذُ بالتجريبِ ، لأنِّي قد ذكرتُ نقصانه وزيادته وأصولَ قياسه على الترتيبِ . ولا تحسبُ أني ذكرته لك وحده ، ومرادي بذكره هو دونَ غيره ، بل مرادي به وبكلِّ نجمٍ يطلعُ من مطلعهِ ويغيبُ من مغيبهِ هو والنعشُ . فيتفقُ المعلمُ الماهرُ في وسعِ الفلكِ وضيقةِ ، وبعدِ النجومِ وقربها ، ونقصانِ النجومِ وزيادتها ، فيترقى ، ويبلغُ الغايةَ ، ويصورُ العلومَ في قلبه ، ويعرفُ كيفَ دورانَ الفلكِ وقياساته على الأنجمِ في طلوعها وغروبها .

وقد بينّا كلَّ شيءٍ ، ولا بقيَ في الفلكِ نجمٌ إلّا وقد شرحنا أصولَ قياساته ، وخيرَ هذه الأبدالِ . وليسَ ينقطعُ قياسُ النعوشِ والفروغِ مِنَ العامِ إلى العامِ على ستةِ أوجهٍ . وهم من القديرِ الرابعِ ومنَّ القديرِ الثاني والثالثِ .

(١) ب ، ظ : الظلمة الشمالية . معاً .

(٢) ب ، ظ : جميع السبعة نجوم النعوش . (٤) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : غاب أنجم الفرغين الشماليات (٥) ب ، ظ : في غروبهم عند طلوع الفروغ .

د - [قياسُ بعضِ الكواكبِ في استقلالِ الفرغِ المقدم: ٢٠٨ النيروز]

وفي استقلالِ الفرغِ المقدمِ ، يستقيمُ الميخُ فوقَ الجاهِ^(١) ولهُ قياساتٌ جيدةٌ في الأقاليمِ الجنوبية . ولا يصحُّ أنْ باشي الفرغِ ستْ عندَ استقامَةِ الميخِ على الجاهِ^(٢) . وقد أشرنا في النونيةِ الصغيرةِ ، وقلنا شعراً :

فدلني الميخُ وباشيهما بأنْ باشي الفرغِ كذبٌ ومينُ

بل صحُّ أنْ باشيهما أربعُ أصابعٍ عندنا . ويعتدلُ الفرقدانِ منَ المغاربِ في استقلالِ الفروغِ ، ويستقيمُ الميخُ على الجاهِ . وتكونُ الفراقذُ^(٣) في جاهِ إحدى عشرةَ ثانياً ، وفي جاهِ عشرٍ سبعاً ، وفي جاهِ تسعٍ ستاً ، وتنقصُ لنقصانِ الجاهِ .

ويستوي قياسُ السلبارِ في جنوبِ الأطواحِ ، ويقاسُ في الإقليمِ الأولِ الشماليِّ . ويستوي قياساً مرازمِ الجوزاءِ الأولينِ في طلوعهما ، والباقي يستوي [قياسه]^(٤) في استقلالِ [أواخرِ] الفروغِ .

وكذلك الناجذُ البراقُ ، يستوي قياسه هو والمرزُمُ في طلوعهما بعدَ طلوعِ الجوزاءِ في استقلالِ [أواخرِ]^(٥) الفروغِ . وباشي الفروغِ أربعُ أصابعٍ .

٢٧ - [الفرغُ المؤخرُ]

آ - [طلوعُ منزلتهِ : ١٣٠ النيروز]

تطلعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ مائةٍ وثلاثينَ منَ النيروز . وهو نحسٌ^(٦) .

النسخ في جميع الأصول على الوجه التالي :
اعلم أيها الناظر في هذا الكتاب أني لم أجد
شرح الفرغ المؤخر في الأصل . ولا أدري أهو
من الأصل أم من الناسخ . وأظنه غلطاً من
الناسخ . فوضعت هنا لكلاً يكون ساقطاً
والسلام .

(١) ت : على ، البديل من ب ، ظ
(٢) ب ، ظ : عليه
(٣) ب ، ظ : الفروغ ومستقل الميخ يكون
الفراقذ ثمانية على الحد .
(٤) زيادة من ب ، ظ .
(٥) شرح الفرغ المؤخر ناقص . وقد نبّه اليه
(٦)

٢٨ - [بطنُ الحوتِ]

آ - [طلوعُ منزلته : ١٤٣ النبروز]

تطلُعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ مائةٍ وثلاثِةٍ وأربعينَ منَ النبروزِ .

ب - [وصفهُ واسمهُ الرشاء]

وهو سعيْدُ ناريٌّ ، نجمٌ أحمرُّ دريٌّ ، للمنزلةِ في صورةِ الحوتِ على بطنه ، وهو في الحوتِ الشاميُّ . ويسمى الرِّشاءُ ، ولا لهُ في دائرةِ السَّماءِ خُنْ في بيتِ الإبرةِ ، بلْ هو لمنزلةِ القمرِ .

ج - [دخولهُ في قياساتِ الأبدال]

ولهُ قياسُ أبدالٍ ، مالهُ شبيهٌ في غرويه وطلوعه ، فؤادُ الأسدِ . وهو نجمٌ [بين^(١)] سابعِ النعشِ والسنبلةِ ، ليسَ حولهُ نجمٌ منيرٌ مثلهُ ، ولم يكنْ [خيراً^(٢)] منه في نجومِ الأبدالِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ ، إلَّا العيوقُ والواقعُ ، أو ذبانُ العيوقِ والواقعِ . أو شاميُّ الشاميِّ ونجمُ الدجاجةِ الذي يسمَّى السلياق^(٣) .

ولبطنِ الحوتِ في طلوعه معَ سادسِ النعشِ في غرويه قياسٌ جيْدٌ صحيحٌ في الدِّماني^(٤) في أوَّلِ الليلِ . وهما سبعٌ بجاءِ سبعٍ ، فاعتمدوا عليه . وباشيهُ أربعُ أصابعٍ .

(٣) ب ، ظ : الداماني

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) الأصول : السلياق

د- [الانتهاء من شرح منازل القمر بإيجاز]

فقد تممنا المنازل باختصار الشرح ، وما ينتفع به المعالمة وركاب البحر . ولم نذكر درجاتها ومحلها ويوعدها وممرها وقربها من المشرق والأقطاب . ولم نذكر طبائعهن .

فأما أطوال^(١) الكواكب فالمبتدا من الحمل ، والعرض من منطقة فلك البروج شمالياً كان أو جنوبياً . والبعد فمن المشرق . والممر فهو برج الذي يدخل معه دائرة منتصف النهار . وجهته معلومة . فأما شالية أو جنوبية . ومقداره ، فالمراد بالمقادير الستة كل نجم أكبر من صاحبه ، فهو يتقدم في المقادير الستة : [فالجاء والفرقدان]^(٢) من القدر الثالث .

ولم نذكر لمعالمة البحر سعدهن وطبائعهن ، فيطول الكتاب . ولا فائدة للمعالمة في سعدهن ونحسهن إلا في القمر ، لأن معالمة البحر لا ينتفعون إلا بما ذكرنا ، ويطول الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم .

هـ- [إختصار الكتاب الحالي من كتاب طويل أقدم منه]

وكنا قد شرحنا كتاباً وشخصناه . وطال علينا الكتاب ، فنزعناه منه خوف اندراسه بعد موت مصنفه . واختصرنا منه هذا ، فسنذكر ، إن شاء الله الأخنان وأسماءها ومقابلاتها وما يليق بها في هذا الكتاب .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(١) ب ، ظ : أطول

و- [قياسُ بعضِ الكواكبِ عندَ استقلالِ بطنِ الحوتِ : ٢٣٤
النيروز]

ويستوي في استقلالِ بطنِ الحوتِ قياسُ التير والسلبار . وكذلك يتجودُ قياسُ
الواقعِ والسلبارِ . ويستوي قياسُ السلبارِ والدجاجةِ التي تدخلُ في صورةِ
الشلياق^(١) ، وهو يتبعُ السرَّ الواقعَ بمنزلتين^(٢) أو أقل . يستوي هو في الغروبِ مع
الذراعِ الشاميِّ في الأقاليمِ الشمالية^(٣) ، وهما أبدالُ .

ويستوي قياسُ العيوقِ وذبانه [في طلوعهما مع أنجمِ العوائذِ في غروبها .
ويستوي العيوقُ وذبانه]^(٤) في الأقاليمِ الشمالية^(٣) مع السريرين في غروبهما .
وفي العيوقِ والواقعِ ، قياساتُ مصححاتُ عندَ القيدِ والتدريجِ على ستِ
أوجهٍ ، ليس فيها خللٌ ، لأنه من خلاصةِ الأبدالِ .

(٣) ب ، ظ : أقاليم الشمال
(٤) زيادة من ب ، ظ .

(١) الأصول : الشلياق
(٢) ظ : لمنزلتين .

الفائدة الرابعة

[الأخنان] وما يتعلق بها

انا لما شرحنا المنازل ، يجب علينا أن نشرح الأخنان .

١ - [خُنُ الجُدَي]

آ - [أسباؤه : الجدِّي والجاه والسُمِّي]

فالأول الجُدَي [وهو الجاه^(١)] ، برفع الجيم ونصب الدال المهملة وتشديد الياء . والجدِّي ، بنصب الجيم وسكون الدال ، هو البرج الذي له منزلتان وثلث ، وهو جزء من اثني عشر جزءاً من جميع دورة السماء . والجاه اسم فارسي معرب . ويسمى عند أهل الديار المصرية ، السُمِّي ، لأن لهم اصطلاحاً غير [اصطلاح^(٢)] رُكَّاب البحر الكبير .

ب - [أخنان قنباص المصريين والمغاربة]

ولهم قنباص^(٣) ، ولهم فيه خطوط وصفة أميال . وأخنانهم ثمانية رؤوس ، الزوج بينها ثمانية ، حملتها ستة عشر [اسما^(٤)] للنجوم بلغة المصرية والمغربية . وهي

(١) زيادة من ب ، ظ . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، الجزء

الثاني .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ب ، ظ : قنباص ، والبدل من مخطوطة

لِباَج^(١)، وشَلُوق^(٢)، وِزَّانِي^(٣)، وَجَرَج^(٤)، وَسُمَيَا^(٥)، وَقَيْلَةَ^(٦)، وَشَرْق^(٧)، وَغَرْب^(٨)، فَهَذِهِ ثَمَانِيَّةٌ^(٩)، وَبَبُوتُ^(١٠) الزَّوْجِ ثَمَانِيَّةٌ^(١١)، جَمَلَتُهُنَّ سِتَّةَ عَشَرَ فَقَطْ^(١٢).

جـ- [مقارنة الملاحة في البحر المتوسط بالملاحة في المحيط الهندي]

وَنَحْنُ أَخْنَانَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ خَنَّا^(١٣). وَلَنَا تَرْفَاتٌ وَأَزْوَامٌ وَقِيَاسَاتٌ، لَا يَقْدُرُونَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ هِيَ عِنْدَهُمْ. وَلَا يَقْدُرُونَ أَنْ يَحْمِلُوا دَرَكَنَا، وَنَحْنُ نَحْمِلُ دَرَكَهُمْ، وَنَدْرِكُ مَعْرِفَتَهُمْ، وَنَسَافِرُ بِمَرَاجِبِهِمْ، لِأَنَّ الْبَحْرَ الْهِنْدِيَّ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ، وَلَهُ عِلْمٌ فِي الْكِتَابِ وَقِيَاسٌ، وَعِلْمُهُمْ لَيْسَ لَهُ قِيَاسٌ، وَلَا عِلْمٌ، وَلَا كِتَابٌ، إِلَّا فِي قَنْبَاصٍ^(١٤) وَعَدَّةِ أَمْيَالٍ^(١٥)، وَلَيْسَ [لَهُ] قَيْدٌ^(١٦). وَنَحْنُ يَسْهُلُ عَلَيْنَا أَنْ نَسَافِرَ بِمَرَاجِبِهِمْ فِي بَحُورِهِمْ. وَقَدْ كَابَرْنَا بَعْضَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ حَتَّى طَلَعُوا عِنْدَنَا. فَاقْرَأُوا لَنَا بِالْمَعْرِفَةِ فِي الْبَحْرِ وَعِلْمُوهُ وَالْحُكْمُ عَلَى النُّجُومِ فِي أَوْدِيَةِ الْبَحْرِ، وَمَعْرِفَةُ قَطْعِ الْمَرْكِبِ طَوْلًا وَعَرْضًا، لِأَنَّ طَوْلَنَا وَعَرْضَنَا لَهُ قِيُودٌ فِي بَيْتِ الْإِبْرَةِ، وَهِيَ الْحَقَّةُ وَالْقِيَاسُ. وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ قَيْدٌ سِوَى الْحَقَّةِ، يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الْقَطْعِ عَلَى صَدْرِ [الْمَرْكِبِ]^(١٧). وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ قِيَاسٌ يَهْتَدُونَ بِهِ فِي الْمِيلِ^(١٨) مِمَّنَا وَشِمَالًا. فَبِهَذَا أَقْرَأُوا لَنَا بِالْمَعْرِفَةِ فِي الْبَحْرِ وَالِدَّلَالَةِ.

د- [شرح تسمية الجاه وصفه وقدره]

رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ. وَلِلْعَرَبِ تَشْبِيهُ فِي الْجَاهِ^(١٩)، وَالْجَاهُ اسْمٌ لِلْحَظْوَةِ^(٢٠) عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَأَيْضًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ [اسْمُ الْمَكَانِ]^(٢١). يُقَالُ: يَا فُلَانُ الشَّيْءُ الْفُلَانِيُّ

- | | |
|---|---|
| (١) ت: كِبَاشِي. ب، ظ: لِبَش. الْبَدِيلُ مِنْ مَخْطُوطَةِ مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ، الْجُزْءِ الثَّانِي. | (٥) جَاءَ فِي الْمَسَالِكِ، بَعْدَ شَرْحِ طَوِيلٍ: عَدَدُهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ. |
| (٢) جَمِيعُ النُّسخِ: شَرَشُ، وَالْبَدِيلُ مِنْ مَخْطُوطَةِ مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ، الْجُزْءِ الثَّانِي. | (٦) ب، ظ: قَمْبَاسٌ، ت: قَنْبَاصٌ. الْبَدِيلُ مِنْ الْمَسَالِكِ. |
| (٣) ب، ظ: فَوْقَ الْأَسْمَاءِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْمَغْرِبِيَّةِ، كَتَبَ بِقَلَمٍ غَرِيبٍ: عَقْرَبٌ، عَقْرَبٌ، عَيُوقٌ، عَيُوقٌ، جَاهٌ، قَطْبٌ، مَشْرِقٌ مَغْرِبٌ. (٤) ب، ظ: بَيْتٌ. | (٧) زِيَادَةٌ مِنْ ب، ظ. |
| | (٨) ت: اللَّيْلُ، الْبَدِيلُ مِنْ ب، ظ. |
| | (٩) ب، ظ: فِي الْجَاهِ الْأَوَّلِ فِي الْجَاهِ. |
| | (١٠) ب، ظ: الْحُضْ. |

تجاهك ، فعلى هذا سُميَ بذلك لأنه بقرب القطب . وهو سلطانُ جميع النجوم [المشهورات]^(١) ، ومحورُ الفلك ، فيكونُ الجاهُ مشتقاً من ذلك السبب ، لأنه أقرب النجوم المشهورات الى القطب ، الذي جميع مدارات النجوم حوله ، وهو محورها . وهو من القدرِ الثالث . وقال [فيه]^(٢) مصنفُ الكتاب أحمد بن ماجد من قصيدة خير قصائده شعراً :

رصدي طال في الجُدي وفي الجَذ ي . وفي السابقين والدُّبران^(٣)

مرادي بالجُدي هو السُّميا وهو الجاه ، نجمٌ سعيّد . والجُدي هو لبرج السعوبات أيضاً ، فصارَ الجُدي للخير . والسابقان - وهما يُطالعان العقرب - والدبران للشر ، لأنها نحسان . فقال المصنف : طال نظري وتفكيري في الخير والشر ، وصدتُ السعود والنحوس ، ولم يخف عليّ شيء من علم النجوم^(٤) .

هـ- [بُعْدُ الجُديّ عن القطب وطلوعه مع الفرج المقدّم : ١١٧ النوروز]

وبين الجُديّ والقطب ثلاث أصابع ، على رأي المتقدمين ، لأنّ باشي الفرج ست ، وأما عند مصنف الكتاب ، فينّ القطب والجاه لإصبعين ، وبهذا يشهد لي عرضُ مكة أنه إحدى وعشرون درجة . فمن هنا عرفنا أن باشي الفرج أقل من ست .

والجُديّ يطلعُ بالفجر مع الفروج^(٥) بعد مائة وسبعة عشر يوماً من النوروز ، وبينه وبين الميخ^(٦) ست أصابع . وسُمي [الميخ]^(٧) ميخاً بالعجمية ، لأنه [مسمار]^(٨) سامراجاه والقطب .

وقد قلنا في [الحاوية]^(٩) شعراً :

(٤) يقصد بالفروج الفرج المقدّم

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قبل هذا البيت : دبرانها والقلب (٥) ت : المنيخ . ب ، ظ : ميخ الجاه . والسهلك .

(٣) ت : علم البحر ، البديل من ب ، ظ .

والمَيْخُ^(١) والجاهُ وذا القطبُ أَلِفٌ مُعتدِلٌ مقوّمٌ لم يَحْتَرِفْ^(٢)
وهو كثيرُ الفائدةِ ، لأنه بطيءُ السيرِ ، فأقاموه مقامَ القطبِ^(٣) .

و- [القطبانِ والتعرّفُ عليهما]

وبِه يُعرَفُ عرضُ البلدانِ ، لأنه أبديُّ الظهورِ في الأقاليمِ الشماليّةِ . والقطبُ
ليس هو بنجمٍ ، بل مكانٌ حائلٌ بينَ المشرقِ والمغربِ ، يُعرَفُ بالإسطرلابِ
والمغناطيسِ . وأعلمُ أنَّ القطبَ بينَ هبوطِ النجمِ وبينَ طلوعِهِ [لَهُ]^(٤) وقفةٌ يُعلمُ
بها^(٥) . والجاهُ لَهُ باشيٌّ ، أي ارتفاعٌ . وهو المَيْخُ والقطبُ والفرقدانِ مثلُ خطِّ
اللامِ ، مِعْطَفُها القطبُ . وكلُّ ذلكِ^(٦) يَبْنَاهُ في الحَاوِيَةِ^(٧) .

وأما القطبانِ ، فليسا بنجومٍ ، بل الجنوبيُّ منهما لَهُ سحابتانِ^(٨) ، إذا وصلَ
الإنسانُ الى خطِّ الاستواءِ يراها ، بل هما مائلتانِ عَنِ القطبِ للمُحَنِّثِ^(٩) شيئاً
يسيراً . والقطبانِ يُعرفانِ بالمغناطيسِ وبالظُلِّ واستقامةِ الشمسِ والقمرِ والنجومِ .
وهما متقابلانِ يُسمَّيانِ محوري^(١٠) الفلكِ . ولم تأتِ الأرياحُ منهما إلّا ضعيفةً خفيفةً ،
إلا على قدرِ اختفائهما^(١١) والقطبانِ أكثرُ سحاباً^(١٢) في أكثرِ الأوقاتِ ، بغيرِ ظُلٍّ ولا نجمٍ
ولا مغناطيسٍ ولا استقامةِ نجمٍ ، بل بالسحابِ وإرخائِهِ^(١٣) عليهما .

-
- (١) ت : المَيْخُ ، البديل من ب ، ظ .
(٢) الحَاوِيَةِ ، الفصل ٤ ، البيت ٤٣ .
(٣) يلي استطراد أدبي رقم ٢٧ .
(٤) زيادة من ب ، ظ .
(٥) الأصول : يعلم بها القطب .
(٦) ت : وكذلك ، البديل من ب ، ظ .
(٧) يلي استطراد أدبي رقم ٢٨ .
(٨) إشارة إلى سحائب ماجلان التي عرفها
ووصفها قبله ابن ماجد .
(٩) ب ، ظ : للمَحَنِّثِ . ت : للمحسر .
(١٠) ت : تحويل . البديل من ب ، ظ .
(١١) أي على قدر بعدهما
(١٢) الأصول : السحاب .
(١٣) ت : أركانه عليهن . ب ، ظ : أُرْخائُهُ
عليهن .

٢ - [خَنَا الفرقدين والسلبار]

آ - [تناظرُ خَنَى الفرقدين والسلبارِ في نصفَي الكرة الشماليِّ والجنوبيِّ وتقابلُ كُلِّ منهما في المطلعِ والمغيِبِ]

وهما^(١) أقربُ الأخنانِ للقطبينِ . والفراقدُ^(٢) يُطالعانِ الزباني^(٣) ، والسلبارُ يُطالعُ^(٤) بطنَ الحوتِ والشرطينِ في الفجرِ . وعليهما^(٥) هداياتٌ ودلالاتٌ في البرِّ والبحرِ .

ب - قياسُ السلبارِ والواقعِ

وخيرُ ما على السلبارِ قياسُهُ ، هو والواقعُ ، الذي رَكِبْتُ عليه القصيدةَ التي أوَّلُها :

إذا ما الكاسرُ المشهورُ أَمْسَى لَذُبَّانًا هُنَالِكَ في الأفولِ

ج - [قياسُ السلبارِ والتير]

ونحنُ قد جعلنا قِيَدَ التيرِ أقوى ، وأعمَّ نفعاً ، وأظهرَ ، وأنورَ وأصحَّ ، لأنَّ صاحبَ القصيدةِ الأولى يتفاوتُ عليه في كُلِّ رأسٍ سدسُ إصبعٍ . فإذا وصلَ إلى جِأِ أربعٍ ، تفاوتَ عليه إصبعٌ . ونحنُ ليس في أرجوزتنا تفاوتٌ ، لأنَّا ذكرنا جميعَ كُسُورِهِ على كُلِّ رأسٍ في الأرجوزةِ التي مطلعها :

ياسائلي عن صفَةِ القياسِ إعلَمْ وعَلِّمهُ جميعَ الناسِ

الزبانيان .

(١) الأصول : وهنَّ

(٢) يقصد بالفراقد الفرقدين ، واستعماله الجمع

(٤) ب ، ظ : يطلع .

(٥) الأصول : وعليهن .

(٣) ب ، ظ : الزبانيان ، وهو خطأ والصواب

وأصلُها ، السلبارُ والتيرُ ، على جاء اثنتي عشرة [ثلاثُ ثلاث ، وعلى جاء إحدى عشرة أربع أربع ، وعلى جاء عشرين^(١) خمسُ خمس ، وعلى جاء تسع سِت سِت ضيقة . فمن هنا ، لم يبقَ إلّا قيدُ التيرِ . ثم قسْ إصبعاً بإصبعٍ ، والتيرُ مقيّدُ خمساً بحالِهِ لِآخرِ القياسِ ثلاث .

ويسمى المَحْنَتُ^(٢) ، بتشديدِ النونِ وكسرها^(٣) لأنَّ مَنْ يراهُ يحلفُ أَنه سهيلٌ ، فيحْنُثُ في يمينِهِ . وسموهُ المَحْنَتُ ، بنصبِ الميمِ وتسكينِ الحاءِ المهملةِ ونصبِ النونِ ، للاستحقاقِ . وهو^(٤) مقذافُ السفينةِ .

د - [قياسُ سهيلِ والتيرِ : عُكَّازُ الرباينِ]

ويسمى قياسُهُ ، هو والتيرُ ، عُكَّازُ^(٥) الرباينِ ، لأنَّهُ يَكُثُ ساعةً زمانيةً من استقلالِ الحوتِ وقبلَهُ الى نزولِ^(٦) الشرطينِ عَنِ الرأسِ . وعليهِ هو وسهيلٌ قياسُ ، أَحسنُهُ ما أُخِذَ بالتجريبِ .

هـ - [قياسُ السلبارِ وسهيلِ]

ولولا السلبارُ وقياسُهُ مع الواقعِ ومع سهيلِ ، لما اهتدى المعالمةُ [الذين هم غيرُ مُحققين ، كما قال مصنفُ الكتابِ شعراً في وصفِ السلبارِ وتوريتهِ :

لَعَمْرُكَ^(١) لولا السلبارُ لما اهتدى معالمةُ التنبولِ والتمرِ والبُسرِ
ولا خشبُ أَلقوه على مدورِ سيوى خبيرٍ إذا قاسَ الفراقِدَ والنسرِ
مع البارِ والدَّبَّانِ والنعشِ طالعاً مع الفِرْغِ في غِرْبٍ فَخُذْ عن ذوي الحَبْرِ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ظ : المَحْنَتُ

(٣) في الأصول بعد هذا : وتسكينِ التاء

(٤) م : زوال ، البديل من ب ، ظ .

(٥) مقذاف السفينة اسم سهيل كما عند

و- [الفردان ضد السلب في الحقة]

وضدّه الفراقد في الحقة ، لا في النظر والدرج من الأقطاب ، بل الأسمان
ضدّان ، إذا كان صدر المركب في ذا فعجزه في هذا .

ز- [شرح تسمية الفردين وأسماؤهما الأخرى]

وسميّت الفراقد ، لأن اسمها مأخوذ من فرقد البقرة الوحشية ، لأن ولد
البقرة الوحشية يسمى الفرقد . ويسميان الحاجزين ، لأنها حجازا ، على زعمهم ،
بين النعش والقطب . وكثيراً ما يتمثل بهما الناس لأجل صحبتها ولزومها بعضهما
لبعض^(١) .

ح- [الفردان أقرب من الميخ الى القطب وعليهما قياسات]

وذكر بعض القدماء^(٢) أن الميخ أقرب للقطب من الفراقد . وذلك غلط ، بل
إنّ الفراقد أقرب من الميخ بنصف إصبع . والفرقد الكبير أقرب من الفرقد الصغير
بمثل ذلك . فهما يتران على هذا المر . وكذلك درجاتهما عن القطب . ولكن ليس
تتابعهما في وقت واحد .

وللفراقد قياسات وباشيات . [فخير^(٣) ما لها من القياسات وأصحبها^(٤) ، إذا
كانا فوق القطب أو تحته . فإن ذلك لا يمتثل تدريجه على طول الترقا . وأما باشي
الفرقد الصغير إذا واسى الجاه من المشارقي ، وإذا استقل على الجاه ، فالباشي ثلاثة
أرباع إصبع . ولا يكون ذلك إلا فيه . وقد ذكرناه في النونية التي مطلعها :

قُمتَ بها خاضبة^(٥) الإصبعين

(١) يلي الاستطراد الأدبي رقم ٢٩ .

(٢) ت : وذلك أن بعض ما ذكرناه ، البديل من

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) الأصول : واضح .

(٥) ت : خاطبة .

ب ، ظ .

وذلك باشيء لطيف ، لم أَسْبَقْ لِمِثْلِهِ ، ولم يَقِفْ عَلَيْهِ الأوائل .
والسلبار يستوي مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين . ومستقل في
مستقل الشرطين في خط الاستواء .

٣ - [خنا النعش وسهيل]

آ - [تناظر خني النعش وسهيل في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي وتقابل كل منهما في
المطلع والمغيب]

والنعش وسهيل نجوم ، كل^(١) نجم منها له نوّه على قدر الإقليم^(٢) .
وكفى ذكر طلوعه في النيروز في القصيدة التي أولها :

إذا لآح بالفجر^(٣) الغراب [تقاصرت^(٤) عن الهند ركاب المجاور باليمن]

وهو ضد سهيل في الحقّة والأسماء ، لا في النظر ولا في الدرج^(٥) طولاً
وعرضاً ، ولا في البروج ، لأن كلاّ منها ومن هؤلاء النجوم له طول وعرض
ودرجات ودقائق وبروج وعمر^(٦) لا يليق بهذا المختصر ، ولا يليق بأهل البحر .
لا يليق بهم إلاّ المقابلة^(٧) والنظر والاسم فقط . فهما متقابلان^(٨) تأتي أرياحهما على قدر
نجومهما .

(١) ت : وسهيل نحو بكل ، البديل من ب ، (٤) زيادة من ب ، ظ . والشرط الثاني مأخوذ من
القصيدة بآخر الفائدة الحادية عشرة .

(٢) ب ، ظ : الأقاليم . ولا بد من وجود إسقاط

(٣) في الأصول الثلاثة لأن ذكر طلوع النعش لم يرد
من قبل في هذه الفقرة .

(٤) ت : بالنجم ، وفي الهامش بالفجر .

(٥) ب ، ظ : الدرجات

(٦) ب ، ظ : ومن

(٧) ب ، ظ : المقابلة

(٨) ب ، ظ : قليلين

ب - [طلوع سهيل مع الذراعين وطلوع سهيل مع الغراب والعواء في خط الاستواء]

وسهيل^(١) يطالع الذراعين^(٢) ، بل يطلع قبلها بخط الاستواء . والنعش^(٣) تطالع الغراب [والعواء في أقاليم الشمال الأول والثاني والثالث . يطالعان^(٤) في رؤية^(٥) برج السرطان والسنبلة [والسهيل^(٦)] .

وسهيل بغير ألف ولا م ، [ولا^(٧)] يسمى السهيل إلا للصورة^(٨) أو عند من لا يعرف شيئاً من لغة العرب العرباء . يراه الناس من أول الإقليم الثالث ممّا يلي الشمال . وهو نجم منير أبيض خفاق^(٩) . وله شرح يطول^(١٠) في هذا الكتاب الذي نسعى^(١١) في اختصاره من كل جانب ، لعل أن يكتفوا أو يتحدثوا به^(١٢) لقلته واختصاره . فانهم^(١٣) في البحر تعبانون وفي البر كالمجانين . وأهل الفضل الماهرون لا يتغيرون لا في البر ولا في البحر . وهؤلاء مناحيس^(١٤) .

ج - [عودة إلى الحديث عن الليوث الثلاثة]

وقد أشرنا للمصنفين المتقدمين [بنظم^(١٥) أبيات شعر :

يا ابن شاذان يا سهيل وثالثهم^(١٦) السابقين [بعلم^(١٧)] معجب حسن

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١٠) ب ، ط : لعل أن يكتبونه ويتخذونه لقلته . | (١) ب ، ط : نجومهم وسهيل والنعش سهيل |
| (١١) ت : فافهم ، البديل من ب ، ط . | (٢) ت : الذابح ، والبديل من ب ، ط . |
| (١٢) ب ، ط : وأهل الفضل قالوا هذا علم نفيس في روس قوم مناحيس . | (٣) يستعمل النعش والنعش على حد سواء |
| (١٣) زيادة من ب ، ط : بعده مباشرة : أبيات شعر وفي هذا قولنا . | (٤) زيادة من ب ، ط . |
| (١٤) ت : كهلان . ب ، ط : يا سهيل وثالثهم . | (٥) ب ، ط : في زيادة . |
| | (٦) ب ، ط : للضرورة |
| | (٧) يلي استطراد أدبي رقم ٣٠ . |
| | (٨) ب ، ط : طويل يطول |
| | (٩) ت : نيقاه ، البديل من ب ، ط . |

علم نفيس ولكن من تداوله سواكم فهو منسوب إلى الغني
خلقتوني وحيداً في الزمان وقد كنتم ثلاثة أجبار على الزم
لم يغني كسب هذا العلم عن عمل به فيها أنا لم التذ بالوسن

وبهذا معاني كثيرة. وهم القوة ولقوة من أهله وغيرهم^(٦). ولم يعملوا
بـ. وأنا ألفت واخترت وفعلت وعملت وجربت وصححت وهديت به المسافرين.
وتصنيفنا خير من تصانيفهم^(٧) وعلمنا خير من علمهم. ولكن لهم الفضل علينا
بتقدمهم في الهجرة النبوية^(٨)، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأزكى
السلام. وكذلك سبقهم إلى الإسلام. ولا بد ما استعنا واستفدنا وحصلنا من
علمهم^(٩)، ولم يستفيدوا منا. فعليهم ألف رحمة وألف غفران من الله، من ملك
الملوك الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين^(١٠)، بل إننا أصلحنا [ما فسد من
علومهم]^(١١)، وصححنا وأظهرنا ما خفي، وجربنا ما كان مجهولاً^(١٢) في زمانهم،
وأتممنا ما نقص، ومارسنا البحر أكثر منهم. والله هداً وعرفنا وعلمنا ونصرنا.
وقوله تعالى: الرحمن، علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان. فهو سبحانه
وتعالى الذي بين لنا البيان، ووقفنا إلى طريق الإحسان، وعرفنا وفهمنا، وعلمنا
بكل مكان، وفهمنا بكل زمان، حتى علمنا طرق البحر وقياساته ومجاريه^(١٣) ومصادره
وموارده ونتخاذه وسياسته أكثر منهم. دلنا على ذلك، سبحانه وتعالى، حتى فهمنا،
واستخرجنا ذلك من تأليفهم الذي قد سبق، وقد تلفت عليه كثير^(١٤) من المراكب.

-
- (١) ب، ظ: ولله معان.
(٢) ب، ظ: ومن غير أهله.
(٣) ب، ظ: وفعلت به. ولوجيتنا بخير من
تأليفهم وتصنيفهم.
(٤) النبوة والسبق في الإسلام.
(٥) ب، ظ: من تصنيفهم.
(٦) ب، ظ: ألف رحمة وغفران من ملك
ديان إلى يوم الدين.
(٧) زيادة من ب، ظ.
(٨) ب، ظ: وحرزنا ما جهل.
(٩) ب، ظ: جوانبه.
(١٠) ب، ظ: جملة.

[فيه الخطأ وفيه الصواب] (٣). والله الهادي . وقوله تعالى : وحملناه على ذات ألواح ودسر ، تجري بأعيننا . فإن السفينة تجري بعين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، فهو الذي هدانا لهذا . رجعنا للبحث الأول سهيل (٤).

د - [طلوع سهيل في القطب الجنوبي : ٢٢٢ النبروز]

وهو يطلع عن القطب الجنوبي في مائتين واثنين وعشرين من النبروز بالفجر ، ويغيب في أربعين النبروز . فإذا سألت أحداً من ركب البحر لم يعرف هذا أبداً ، إلا من اطلع على هذا الكتاب ، عرف جميع المسائل (٥) وأحكام القياسات والدلالات والهدايات . ولو قرأ في مصنفات محمد بن شاذان (٦) وأصحابه مائة سنة ما عرف هذه المسألة . فعند سؤالك له وقولك : متى يطلع سهيل ؟ فيقول : في أي بلد ؟ وليس هذا بجواب .

المراء فمحي قلت : في البلد الفلاني ، عرفته أهل البوادي والبحار (٧) ، والكبير والصغير ، إلا قليلاً من الناس على نظر العين يعرفونه . وليس هذا المراء ، بل قل لهم : يطلع سهيل سواء كنت في (٨) سيلان أو في جيلان ، المراء بطلوعه من القطب ، فإنه يطلع مع [طلوع] التير (٩) ، ويستقيم على القطب في مستقل (١٠) التير . والتير يطالع الهنعة ، ويغيب في خط الاستواء في أربعين النبروز . ومن لم يطلع على تصنيفي هذا ، لم يمتد أبداً لهذه النكتة . ومن نظمنا فيه وفي طلوعه في الفجر من القصيدة القافية (١١) في علم المجهولات :

-
- (١) زيادة من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : رجعنا لبحث سهيل .
 (٣) ب ، ظ : إن لم يطلع على هذا الكتاب (٧) زيادة من ب ، ظ .
 (٤) ب ، ظ : مستعمل .
 (٥) ب ، ظ : دان .
 (٦) ب ، ظ : الفاتحة ، وهو غلط والقصيدة الفاتحة نونية .
 (٧) ت : التجار ، البديل من ب ، ظ .
 (٨) ت : في سواكن أو في ، البديل من ب ، ظ .

وهالك دليلاً^(١) في سهيل مؤكداً يؤثر آثار^(٢) السلاف المعتي
إذا غاب نجم النسر والجدى ناكس يقودُ سعوداً كالذبيح المعلق
تبدى سهيل ذلك الحين ناجماً يلوح بخط الاستواء لمحدق^(٣)

قوله «يؤثر آثار السلاف المعتي» ، يسرُّ العالم^(٤) بهذا الفن من هذه النكتة
العجيبة اللطيفة . وقولنا : «كالذبيح المعلق» ، أي السعودات لبرج الجدي .
فالجدى على رأي المتقدمين أوله سعدُ الذابح . [والذبيح]^(٥) للتورية ، أي يكونُ
منكساً على رأسه ، وجميع السعودات حينئذ في غروبها . وكلُّ صورةٍ من الصور ،
وهي تمامُ تصويرها في الطلوع ، فإذا غابت صارت منكوسةً . فاستشهدنا
بالسعودات [الطلوع]^(٦) سهيلٍ عن القطب ، لا في نظر العين مثلاً خفياً في طلوع
خفي . والإنجام هو الطلوع . ويسمى النجم نجماً لإنجামه ، أي طلوعه مدة
الأزمان . وتقول العرب لمن دعوا له : أنت ناجم ، إن شاء الله تعالى ، أي طالع على
عدوك ، ويختك طالع وحظك طالع على الشر والخوف .

هـ [قياسُ سهيلٍ وذبانهِ عند استقلالِ الدبران : ٢٨٧ النيروز]

رجعنا للبحث الأول ، أي لبحث سهيل . وله قياساتٌ وهداياتٌ ، هو
وذبانهُ [عند اعتدالهما]^(٧) عند استقلالِ الدبران . فهما في رأس الحد^(٨) ست ضيقة ،
ويدرجُ الجاهُ إصبعاً بإصبعٍ ، فهو بجاهِ إحدى عشرة ست ضيقة ، وعلى عشرٍ سبعٍ ،
وفي مدركة ثمانٍ إلا ربعاً ، وعلى أزاويوه والشجرِ عشرٌ ونصفٌ .

-
- (١) ت : وهذا دليل ، والبديل من ب ، ظ .
(٢) ت : يَأثر أثر . ب ، ظ : يا ابن آثار . وكله
غلط والتصويب من نص القصيدة نفسها .
(٣) ب ، ظ : محدق ، وكذلك في نص
القصيدة ، والأبيات هي الـ ١٢ و ١٣ و ١٤ من
(٤) القافية .
(٥) ب ، ظ : فإنه يكثر العالم .
(٦) زيادة من ب ، ظ .
(٧) ب ، ظ : على رأس الجمجمة وما قبلها .

وأما هو والسلبار ، فصَحَّ أنها على جاءِ ستِّ سبعِ أصابع^(١) ، وعلى سندابور وفرتك ستُّ ونصفٌ مثلُ الجاهِ ، وعلى جاءِ سبعِ ستِّ أصابعِ نفيسة^(٢) ، قياسُ موسمٍ وديماني^(٣) صحيحٌ مجرَّبٌ . وقد قلنا فيهما ، وهو قولنا :

ونجمانٍ في هنوزَ سبعِ أصابعٍ إذا ما استقلَّ النجمُ ستًّا بساجرٍ
وفي جاءِ ستِّ ونصفٍ كمثلِه فما هؤلاءِ النجمانِ إن كنتَ شاطرٌ
نفيسانِ في عالٍ وفي برٍّ سافلٍ يضيقانِ عن سبعٍ مع كلِّ ماهِرٍ
فخذهُم على هذا ودرجٍ وقسُهُم لأنهم حقًّا نجومٌ زواهرٌ

و- [قياسُ سهيلٍ والضفدعِ في استقلالِ البطنِ : ٢٦٠ النيروز]

ولهُ قياسات^(٤) في استقلالِ البطنِ ، والسلبارِ وحدهُ ، وهو إصبعُ برأسِ الجمجمةِ وما قبله . وأحسنُ ما في سهيلٍ من القياساتِ التي لا يأتي بمثلها إلا دَوَّارٌ ما دارَ الفلكُ الدَّوَّارُ ، ينتخِ به أهلُ الديمانِ الى جميعِ أرضِ الهندِ وبرِّ العربِ ، [و] سهيلٌ مقيَّدٌ أربعاً ، والضفدعُ إحدى عشرة - ويسمى الضفدعُ ساكبُ الماءِ [والظليمُ الفردُ وفَمَ الحوتِ الجنوبي^(٥)] - وذلك على جاءِ خمسِ أولِ الإقليمِ^(٦) الثاني . مما يلي الجنوبِ ، وهي دارُ زينةٍ وسقطرةُ ورأسِ الفالِ ومنجروُ منيبارِ ، في هذا البحرِ المستعملِ لطريقِ بيتِ اللِّهِ العتيق^(٧) . ويصحُّ فيها يقابلها شرقاً وغرباً في جميعِ البحرِ^(٨) المستعملِ لطريقِ بيتِ اللِّهِ الحرامِ . ويصحُّ إذا جثت الى جزرِ خوريا موريا وأرضِ بوريا ، اي دابولَ ، فيكونُ سهيلٌ مقيَّدًا بحالِه أربعاً ، والضفدعُ خمساً . فإن خَفَّت من الغيمِ ، أو كنتَ طالباً أرضَ السندِ أو أرضَ بنجاله ، أو في برٍّ الصينِ ، أو في برِّ مدينةِ الرسولِ ، أو بحرٍ قلزمِ العجمِ ، وارتدتِ الهدايةُ وخَفَّت أن

(١) ظ : سبعة نفيس . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : على جاءِ ستة سبعِ اصابع نفيس . (٦) ب ، ظ : الاقاليم .

(٣) ب ، ظ : داماني . (٧) ب ، ظ : الحرام .

(٤) ت : قياسا ، البديل من ب ، ظ . (٨) ب ، ظ : الدنيا

ينزل الضفدع ، لأن كل إصبع يزيد في الجاه ، ينزل منه إصبعان ، فزده قيوداً على خوريا موريا ، والتدرج بحاله ، فقيّد سهيلاً أربعاً ، والضفدع يكون خمساً ، أو قيّد سهيلاً ثلاثاً ، والضفدع يكون سبعة ، أو قيّد سهيلاً إصبعين ، والضفدع [يكون]^(١) ثانياً ونصفاً . فهذا [يكون]^(٢) في وسط الموسم وفي الديان^(٣) وأوله ، وقليلاً في البحر .

[وهما] نجمان نيران للهداية والدلالة ، يعملان له إصبعاً بإصبعين ، مثل هؤلاء في الديان^(٤) خصوصاً لمن يسافر في بر العرب ، لأنهما جميعاً في الماء^(٥) . وقد نظرنا فيها قصيدة أولها هذا^(٦) :

أقول والفلك تجري بالشرائع [في ليلة لم تر فيها الكرى عيني]^(٧)

ز - [موقع سهيل والخمارين من القطب]

وأما سهيل ، فأقرب من الخمارين للمشارق ، والخماران أقرب للقطب الجنوبي من سهيل . وممر سهيل مثل ممر نجم المربع الفوقاني^(٨) ، الذي بينه وبين التحتاني أربع أصابع إلا ربعاً . وبين^(٩) التحتاني والماء برأس الحد ، كذلك أربع أصابع ، فيكون الفوقاني بينه وبين الماء برأس الحد^(١٠) ثمان إلا ربعاً حقيقة . فإن لم يأت فانا الملوم حياً وميتاً .

ح - [النعش وسهيل ضدان في الحقة وشرح النعش]

وكذلك جعل النعش ضد سهيل لأنه يوفي به في الدرجات . ومن النعش^(١١)

(١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ب ، ظ : الداماني .
(٣) ت : في أول ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : هذه القصيدة شعراً .
(٥) القصيدة الفائقة ، والبيت مطلعها .
(٦) ت : الربع النجم . ب ، ظ : الربع النجم
الفوقاني .
(٧) ت : ومن ، والتصويب من ب ، ظ .

ما هو أقرب من خنّ النعش لقطبه . وفيه ما هو مثل خنّ النعش بالحقّة . وفيه ما هو أبعد منه وأكبر^(١) من خنّ الناقّة .

والنعش اسمٌ على تمام السبعة كلّها . فإذا ادخلت فيه العوهقين والذئبين^(٢) والفارطين ، التي على مقدّمه^(٣) ، يسمّى^(٤) الدّب الأكبر . وجميع ما حوله من النجوم تسمّى الطّباء وأولادها وقفزاتها^(٥) وحوضها .

فإذا عزلت من النعش الأربعة الأولى ، التي تسمّى السريّر ، سميت الثلاثة البنات ، والأصحّ أنهنّ بنو نعش^(٦) .

والأول من السبعة يسمّى مقدّم النعش ، والثاني يسمّى الثاني ، والثالث والرابع يسميان الأعرجين ، لأنهما متخلفان^(٧) عن الأولين . والرابع وحده يسمّى الخافي ، وهو حقيقة بين مقدّمي النعش - وإذا استقلّ عليهما ، واعتدلا تحته من المغارب ، يسقط من قياسها ثلاث [نفيسة]^(٨) ، والباقي هو جاهك الأصلي أينما كنت - والخامس يسمّى الجون^(٩) ، والسادس يسمّى العناق ، [لاعتناقه السّها - والسّها تسمّى النعيش ، وتسمّى الصيّدق]^(١٠) . والخامس والسادس . هما هيراب^(١١) السفينة وهما اللذان عليهما القياس في أرض سفالة عند عدم الفراقد . وسابع النعش يسمّى القائد ، وهو قريب من العيوق ، وهما عليهما قياسات ودلائل .

-
- (١) ت : أكثر ، والبديل من ب ، ظ .
(٢) الاصول : الذئبين .
(٣) ت : الذين هم على مقدمي ، البديل من ب ، ظ .
(٤) جميع النسخ : ويسمى .
(٥) ت : الطّبا وأولادها وقفزاتها . ب ، ظ : الضبا وأولادها وفقراتها . والتصويب من
(٦) صور الكواكب ص ٣٣ .
(٧) يلي استطراد ادبي رقم ٣١ .
(٨) ت : مختلفان ، والتصويب من ب ، ظ .
(٩) ت : الحوت : والتصويب من ب ، ظ .
(١٠) ت : هو ميزان ، والتصويب من ب ، ظ .
(١١) زيادة من ب ، ظ .

ويجمعون الكلَّ على النعش^(١) . وما كانَ حوالِيَهُمْ مِنَ النجومِ الصغارِ
الخارجاتِ عن المقاديرِ الستة تسمى الأطباء وأولادها .

وإذا غابَ الجاهُ ، وغابَ الفرقدان ، فالقياسُ على سابعِ النعشِ والعيوقِ
قياسٌ^(٢) أبدالٌ جيّدٌ في [الأقاليمِ الجنوبية ، مثلُ العيوقِ والعواذِ]^(٣) في الأقاليمِ
الشمالية .

٤ - [خَنَا الناقَةِ والحمارين]

آ - [ظُلُوعُ الناقَةِ والحمارين وغروبها وتعدُّدُ أسماءِ الحمارين]

الناقَةُ ضِدُّها الحماران ، إذا طلعتْ غابا ، وإذا طلعا غابتْ ، لأنها في طَرَفِ
المجرَّة ، ولأنها بهائمٌ .

ولكلُّ اسمٍ من هؤلاء عدَّة من النجومِ ، ولكلُّ نجمٍ من هؤلاء عدَّةُ أسماءٍ^(٤)
فالحمارانِ هُما المسحلاَنِ . ويسمَّيانِ العمودينِ والعريقينِ ، [ويسمَّيانِ]^(٥) الفارسينِ ،
وقيلَ لهما حضارٌ والوزنُ^(٦) .

ب - [قياساتُ الحمارين في جاءٍ إحدى عشرة وفي حافونَ وجردفونَ وسقطرة]

ولهما قياساتُ تعادلُ قياسَ الجاهِ الأصلي ، لأنها على القطبِ الجنوبيِّ معتدلانِ .
وهما على جاءٍ إحدى عشرة ، خمسٌ في جميعِ البحرِ ، يصحَّانِ^(٧) على التدرِجِ مثلُ
المربعينِ الأوسطينِ ، يكادانِ يختلفانِ في عشرينِ إصبعاً ، إصبعاً أو أقلَّ من
إصبعٍ^(٨) .

(١) ب : ويجتمعون الكل عند النعش . ظ : حصنان في الوزن .

(٢) ويجتمعون الكل عن النعش .

(٣) الأصول : قياسات .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) جميع النسخ : في الساء .

(٦) ت : هما وحصان و الوزن . ب ، ظ :

(٧) ت : يكون . ب ، ظ : يصحون .

(٨) ت : واصبع ، والتصويب من ب ، ظ . تلي

زيادة مقحمة في النص ، ترجع انها من

الناسخ ، وهي : والاستاذ ذكرهما ستا على

وصحةٌ قياسها إذا اعتدلا ، وصارَ الفرقُ الكبيرُ فوقَ الجاءِ . وربما ذكرهما القدماءُ المتقدمونَ ستَ أصابعَ على رأسِ الحدِّ . [فذلك^(٣)] غلطٌ أو سهوٌ [منَ القلمِ]^(٤) أو من قلةِ التجريبِ .

وعلى سهيلٍ في غروبه ، والظلمِ في طلوعه ، قياسٌ عندَ تواسيها على جردفونَ ، كالجاءِ بجردفونَ أربعَ أربعَ .

وسهيلٌ والمقلُّ خمسٌ ونصفٌ . وينبغي أن^(٥) يقاسَ عندَ نتخةِ جردفونَ وحافونَ وجميعِ الأقليمِ [الأولِ]^(٦) الشماليِّ ، إلّا في القمرِ ، خصوصاً في النجومِ الجنوبياتِ^(٧) ، إلّا أنْ تكونَ حايةً من أرياحِ الجنوبِ ، أو ريحُ صلبةٍ من الشمالِ أو صبا . فأما نجومُ الشمالِ ، فهي تُقاسُ لأنها في عينِ الريحِ [والماءِ أسودٌ والجوُّ معتدلٌ]^(٨) من الماءِ . وأما نجومُ الجنوبِ في^(٩) غالبِ الأوقاتِ والريحِ صبا ، فما يجودُ قياسها إلّا بالقمرِ .

وفي المقلِّ وسهيلٍ قياسٌ على ظهرِ [جزيرة]^(١٠) سقطرةَ جاءَ خمسٌ إلّا ربعاً ، وهو خمسٌ إلّا ربعاً ، قياسٌ نتخةِ مائةِ النروزِ . فهؤلاءِ نجومٌ درارياتٌ من القدرِ الأولِ .

جـ - [تعدُّدُ أسماءِ الناقَةِ وقياسُها وقياسُ النعشِ]

وضدُّ الناقَةِ الحارِانِ . وللناقَةِ أسماءٌ كثيرةٌ ، الأولُ منها يسمَّى السنامُ ، وهو في صورةِ سنامٍ الناقَةِ ، وفي صورةِ الإمراةِ القاعدةِ على كرسيٍّ ، فسميتُ ذاتِ الكرسي^(١) . وهي إمراةٌ مدليّةٌ رجليها قاعدةٌ على كرسيٍّ ، وكرسيها بطنُ الناقَةِ ، ورأسُ الإمراةِ للمغارِبِ ، ورأسُ الناقَةِ للجنوبِ .

الحدِّ ، مراده بصحة تدريجها في الاختان (٣) ب ، ظ : الجنوب الجنوبيات .
والاصابع من خط الاستواء لرأس الجمجمة . (٤) ب ، ظ : معتزلاً .
(١) زيادة من ب ، ظ . (٥) ب ، ظ : يجوز .
(٢) ب ، ظ : ان لا . (٦) ب ، ظ : وسميه الكرسي .

والفرسُ على صورة الفروعِ التي هي فروعُ الدلو . والكفُ الخصبُ من حسابِ نجومِ الناقة . وقد ذكرنا ذلك^(١) في الذهبية وشرحها . ومن الناقةِ الى الثريا نجومٌ منجزةٌ على نسقٍ واحدٍ ، تشبهُ الكفُ الممدودة . فلذلك سميت الكفُ الخصبُ . وجميعُ الناقةِ وجميعُ النعشِ ، ما خلا القائدَ ، نجومٌ أبدالٍ ، يقيسُها المعلمُ ، إن أراد أن يقيد الناقةَ ، كلُّ ترفاً من النعشِ بإصبعٍ ونصفٍ ، والقيدُ بحالهِ . وإن قيدت النعشَ ، فكذلك . وإن كانا كلاهما في خشبةٍ واحدةٍ ، فكلُّ إصبعٍ ينقصُ من الجاهِ ، ينقصُ منها ثلاثة أرباعِ إصبعٍ مجرئةً ، ولم يترك قياسهما^(٢) ، إلا أن نجومَ الناقةِ طمسُ . وقد ذكرنا الأصولَ فما حاجةٌ للفروعِ ، لأنَّ ذكرَ قياسِ من قياساتِ الأصلِ ، يحصلُ به فائدةٌ كذا^(٣) ، وكذا قياسُ فرعٍ . وعلى فخذِ الناقةِ كوكبٌ سحايٌّ ، وهو اسمه على فخذِ الناقةِ .

وهي تطلعُ الحوتينِ ، وهو لبرجِ الحوتِ والحملِ . والحمارانِ يطالعانِ برجَ الميزانِ بخطِ الاستواءِ .

٥ - [خنا العيوقِ والعقربِ]

آ - [تناظرُ خني العيوقِ في نصفَي الكرةِ الشماليِّ والجنوبيِّ وتقابلُ كلِّ منهما في المطلعِ والمغيبِ]

العيوقُ هو عيوقُ الثريا . [يطلعُ]^(١) ، ويستقلُّ بقربِ^(٢) الدبرانِ . وضدُّه عندَ معالمةِ البحرِ العقربُ . وأما في الحقيقةِ ، فالشولةُ هي ضدُّه^(٣) . إذا كانَ صدرُ المركبِ في طلوعها ، يكونُ عجزه في غروبه . وكذلك طلوعه وغروبها ، لأنَّهما رقباءُ^(٤) إذا

(١) ب ، ظ : ذكرناها . (٤) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : ولم يترك وتضيف وصف . (٥) ب ، ظ : لقرب .

قياسهن . (٦) ت : فهو للشولة ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : فائدة كذلك ، والبديل من ب ، ظ . (٧) ب ، ظ : اضداد .

طلع أحدهما غرباً^(١) الآخر . ولم يكن في الأخنان والمنازل كهؤلاء ، فسميت الشولة لاشولاهما .

ب - [قدر العيوق وأسماؤه]

والعيوق نجم دري من القدر الأول ، يسمى بار^(٢) الثريا^(٣) . فالنجم هو الثريا ، والبار هو العيوق . ويسمى بأسماء كثيرة . وله ذبان في شقيه . وجنوبي الذبان ، نجم على قدره ، يسمى دبان الذبان . وهما بعضهما عن بعض^(٤) أربع أصابع . والذبانان من القدر الثالث .

ج - [قياس العيوق والواقع في بر عالي وبر سافل]

وخير ما على العيوق من القياسات ، وأصح^(٥) قياس ، الواقع والعيوق ، لأنها يصح فيهما التبادل غاية الصحة . إن شئت ، قيد هذا ، [وإن شئت قيد هذا]^(٦) وإن شئت في خشبة واحدة ، [فزده مرة]^(٧) . ولكن القيد في الواقع أصح ، يصير العيوق ينقص لتقصان الجاه ، ويزيد لزيادته ، إصبعاً بإصبع ، وما الفرق بينهما إلا النفس والضيق فقط . فلنهما في بر عالي نفيسان ، وفي سافل ضيقان . أما في خشبة [صغيرة] ، فلا يؤثر فيها الضيق والنفس ، لأجل المضاعفة ، فأخذ^(٨) لضيقهما ونفسهما ، أن^(٩) قيد في بر عالي - أعني في الإقليم^(١٠) الثاني - بطيء المسير عن صاحبه ، وهو الذبان . وفيها يلي خط الاستواء ، أعني بر سافل في الإقليم الأول^(١١) ، وهي طريق الكاليكوتي والذبيي ، والشويبادي تحت الريح ، قيد سريع السير ، وهو

(١) ب ، ظ : ذهب .

(٢) ب ، ظ : بارى .

(٣) يلى استطراد ادبي رقم ٣٢

(٤) ظ : عن بعض بعد .

(٥) ت : اوضح ، البديل من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : خذوا .

(٨) الاصول : لأن يقيدوا ، لأن بمعنى لكي .

(٩) ب : الاقليل .

(١٠) ب ، ظ : الاقاليم الاولى .

الواقع . كذلك افعل في الذراع^(١) الشامي ، والمنير^(٢) من نجوم الدجاجة . فاجعل
ذهنك لمثل هذه النكتة الغربية المفيدة في مسير النجوم المدرجات^(٣) ، إن كنت
مصنفاً . ولا تحسب أنني وضعت هذا ، ومرادي به دون غيره ، بل مرادي به وما
يطالعه ويغاريه . والواقع في ثلاثين النوروز ، يقاس أول الليل ، ويقاس آخر الليل
في طلوعه . ومن النجوم ما يكون هكذا ، خصوصاً في أقاليم الشمال والاقاليم^(٤)
(الأربعة الشمالية) .

د - [قياس الفرقدين]

وأما الفرقدين ، فلم يكن بين قياسهما إلا زامان ، ما حاجة تصير أربعة
أزوام . فلإن صبرت من طلوعهما لغروبهما ، من أول الليل الى آخره ، يتصور منها
جملة قياسات . فخير ما أدركنا في قياس الفرقاد ، هو القياس الذي في باشي الفرقد
الصغير ، باشيه ثلاثة أرباع ، عند تواسيه بالجاء في المشارقي ، وفي استقلاله هو
والطرف^(٥) ، والجاء في آخر نزوله . وأيضاً باشيه ثلاثة أرباع ، وهو مستقل على
الجاء ، والجاء في أول طلوعه . وما بين الباشيين إلا زامان . رجعنا للبحث الأول .

هـ - [أنواع الأبدال ودليل صحتها]

والدليل على صحة الأبدال ، أنك إذا قيدت أحدهم ، عمل الآخر كعمل
الجاء في الزيادة والنقصان ، فالأبدال على أجناس كثيرة : منها أبدال تصح في
قياسين ، ومنها يصح في ثلاثة ، ومنها في أربعة ، ومنها في خمسة ، ومنها في ستة
قياسات . فذلك هو الغاية القصوى .

(١) ب : وذلك فعل الذراع . (٤) الاصول : والكواكب .
(٢) ب : والمسير . (٥) ت : في استقلال الطرف ، البديل من
(٣) ت : المدور . ب ، ظ : الدرجات . ب ، ظ .

مثل العيوق والواقع ، ومثل بطني الحوت وفؤاد الأسد . وأما الشرطان والعناق - والعناق هو سادس النعش - فقد تبادلا^(١) ، وما صح فيها^(٢) الأنصاف عند قيد سادس النعش . وصح فيها كعمل الجاه في قيد الشرطين . وصح تدريجها جميعاً على كل رأس ، يزيدان إذا زاد الجاه نصف إصبع . فهو أعجوبة^(٣) عندي وعند الماهرين في هذا الفن . والحمد لله الذي وفقنا لإدراكه دون الأولين والآخرين .

ويصح قياس العيوق والواقع في القلزمين^(٤) وبحر الروم وبحر الصين ، وفي الأقاليم الشمالية فقط ، خصوصاً إذا ركب القطائع^(٥) والمساريات من بر^(٦) الإفرنج وبحر الروم . ويؤق قياسهم من الماء^(٧) على التختات ما انتهى بسبب أنهم يتنخون كالعميان . وكل مرسى نتخوه ورأوه ، عمدوا إليه ، ودخلوه ، ولو لم يريدوه . فأينما دخلوا ، جاءت الناس لهم ، ووقع البيع والشراء . فإذا كان عند الرئيس مثل هذا القياس حكم على أي^(٨) مكان أو مرسى يريد .

و- [تحييد موقع العيوق في السماء بين الأعلام وأضلاع الحمل]

والعيوق هوربع السماء حقيقة على الدرج . إنه خمس وأربعون عن المشرق ، وخمس وأربعون عن القطب الشمالي . ولم يكن نجم له درج على أحنانه حقيقة^(٩) إلا العيوق .

ويقربه كواكب تسمى الأعلام وتوابع العيوق^(١٠) . وتسبقة أضلاع الحمل . والمنير من الضلوع تحته ، يسبقه للمغارب بأكثر من منزلة . وهو الضلع^(١١) الذي

(٧) ب ، ظ : من المال .

(١) ب ، ظ : توافقا .

(٨) ت : اين ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : صح فيهم .

(٩) ب ، ظ : ولم يكن درجة نجم درج على

(٣) جميع النسخ : عجوبة .

أحنانه .

(٤) ت : المعارين ، والبديل من ب ، ظ .

(١٠) ب ، ظ : الأعلام ويقربه توابع العيوق .

(٥) ت : القطايع ، البديل من ب ، ظ .

(١١) ت : الظلام ، والبديل من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : بلد .

ذكرناه في أكثر مصنفاتنا ، لأنه وافق قياسات السماكين والنعوش وغيرها . واعلم أن العقرب برج معلوم بذاته ، والعيوق يطالع برج الجوزاء ، ويستقل بعد الدبران وقبل المزم .

والواقع يسمى الكاسر ، ويسمى النسر الكفيت ، لأن جناحيه مكفوتان^(١) وراءه . فبذلك سمي الكفيت بخلاف النسر الطليق ، لطلوق جناحيه من كثرة مسيره . والنسران يطالعان بالفجر البلدة ، ويستقلان معها عند خروج الشمس من الحمل ، بل في آخر الحمل . وباشي النسر الواقع إصبعان حقيقة . وردفه^(٢) إصبعان وربع . والطائر إصبعان ونصف . فقسهما ، وانتخ عليهما . وعلي اللوم^(٣) حياً وميتاً .

٦ - [خنا الواقع والإكليل]

آ - [تناظر خني الواقع والإكليل]

والواقع ضده الإكليل . فإذا صار صدر المركب في أحدهما ، فعجزه في الآخر . وليس عليهما في بحر الدنيا ديرة^(٤) صحيحة ، لأن الكعبة وجهها وبابها وديرها مقابل هذين الخنيتين . والإكليل قد شرحناه في المنازل .

ب - [قدر الواقع وأسمائه]

[والواقع^(٥)] ليس له إلا الخن ، وليس له منزلة ، بل عليه هدايات ودلالات كثيرة وهو نجم دري من القدر الأول . ويسمى نسر الشام ، والنسر الكبير ، والكاسر . وما قلناه فيه شعراً :

(١) ت : مكفوتان . (٤) ت : دائرة ، والبديل من ب ، ظ .

(٢) ت : وزد فيه ، البديل من ب ، ظ . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٣) اللزم ، والتصويب من ب ، ظ .

كأنّي بنسرٍ الشامِ والقلبِ قادة^(١) يجرون ما تحوي^(٢) المجرةُ من نجمٍ
ومن خلفها النسرُ البيانيُّ سابقٌ لها^(٣) يا لها من حكمةٍ تغلبُ الوهم^(٤)
فقلنا : النسرُ البيانيُّ ، إنه يمانِي أخيه لا يمانِي الأصل ، بل هو شاميُّ بسبعِ
درجاتٍ عن المشرقِ الأصليِّ .

جـ - [موقعُ النسرين على جانبي المجرة]

فالنسراَنِ قد اكتنفا المجرةَ ، أحدهما يسبقُها هو والقلبُ ، والآخرُ خلفها .
والمجرةُ هي نجومٌ صِغارٌ سحابياتٌ ، رأسُها الشماليُّ في الناقَةِ ورأسُها الجنوبيُّ
في الحمارينِ ، تطلُعُ لطلوعِهما ، وتغربُ كذلك ، على قدرِ الموسمِ والفصولِ ، تارةً
يراهما الناظرُ أوّلَ الليلِ ، وتارةً آخره . ونجومُ السماءِ ، منها^(٥) ما يكونُ زينةً لها ،
ومنها ما يكونُ رجوماً للشياطينِ ، ومنها ما يهتدى به في الظلماتِ ، ظلماتِ البرِّ
والبحرِ .

والمجرةُ نجومٌ صغارٌ سحابياتٌ ، ليسَ عليها^(٦) هدايةٌ ولا دلالةٌ ، بل في دورانِها
حكمةٌ تنبهُ الذهنَ على دورانِ الفلكِ . وفيها الحمارانِ والشولةُ والنعائمُ الواردةُ ،
ما خلا الصادرةُ ، والذراعُ الغميصاءُ ، لأنها انغمصت في المجرة . وفيها كثيرٌ من
النجومِ اللواتي في غيرِ المنازلِ والأخنانِ كالحمارينِ والمربعاب^(٧) .

د - [قياساتُ الواقعِ والذراعِ البيانيِّ في جميعِ الأقاليمِ]

والواقعُ فيه هدايةٌ ودلالةٌ على الأربعةِ عشرَ إقليماً ، هو والذراعُ البيانيُّ عندَ
فواتِ التبرِّ . لما نظرَ المتقدمونُ أنَّ التبرَّ ليسَ يوفي بجميعِ الأقاليمِ الجنوبيةِ ، جعلوا

(١) ب ، ظ : قادة . (٥) ب ، ظ : فيهم .

(٢) ت : تحمي ، البديل من ب ، ظ . (٦) ب ، ظ : عليهم .

(٣) ت : سابقٌ ، البديل من ب ، ظ . (٧) ت : المربعين ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ت : تغلب ، البديل من ب ، ظ .

الذراع اليانبي شاهدأ على غيوب^(١) التبر . لكن من حقق ودقق ، رأهما يصحان ويدلان على القياس الأصلي حول خط الاستواء في الإقليمين فقط ، ولا يدلان على الجري مشرقاً ومغرباً . صَحَّ ذلك حقيقة . وأصبح الواقع والذراع اليانبي ، كلُّ ترفا يزيد في الجاه ، يزيد فيهما بربع^(٢) وثمن^(٣) . وكلُّ ذلك ذكرناه في القصيدة العربية^(٤) التي أولها :

يا أيها الناس إذا^(٥) شئتم قولوا الأرض معلومة والبحر مجهول

هـ - [التبر والواقع دليلان على الأقاليم]

فالتبر والواقع دلالة على الأقاليم ، لأنها بالعرض ، لا على المرقى والمغزى^(٦) . وكثير من الجهلاء - والبحر^(٧) مجهول إلى تاريخ هذا الكتاب - يزعمون أنه له صحة على الجري مغيباً ومطلعاً . وهو غير صحيح . وقد رددنا كثيراً من^(٨) علمائهم . وأما الجاهل المركب الذي لا يدري ولا يدري أنه لا يدري ، فلا حيلة فيه . فلو صحَّ فيهما ، كان صحَّ في نجوم^(٩) غيرهما ، تطلع من مطلعها ، وتغرب من مغربها .

ولو لم يكن من إدراكي في علم البحر إلا هذا لكفاني . فإنه ، في علوم البحر ، ما تحدث به أحد ، إلا وقع عليه الحق ، ودفنه الجهلاء . وأما مثلي ، فلا يؤخذ عليّ ذلك في الحق . وكنا أول العمر نحسب كحساب الجهلاء . فبعد كثير^(١٠) التجريب ، رجعنا لصحة العلم^(١١) ، ودققناه وحققناه . فما للجاهل عندنا مدخل .

ظ

(١) ب ، ظ : غيوبه التبر

(٢) ب ، ظ : برع فقط

(٣) اسم القصيدة كنز المعلمة وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج وأسائها وأقطابها .

(٤) ب ، ظ : ماذا .

(٥) ت : المشرق والمغرب ، التصويب من ب ،

(٦) ت : في ، التصويب من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : كثير منهم من .

(٨) ت : فيهم نجوم ، البديل من ب ، ظ

(٩) ت : كثر ، والبديل من ب ، ظ

(١٠) ظ : العمر

وكنّا قد ذكرناه في أول الشباب^(١) . فلما تحققنا ، شخصنا في الحاوية والسبعية أبياتاً لنستدرك بها إبطائها ، وقلة صحتها . وذكرنا الناسخ والمنسوخ . فالقرآن المجيد فيه ناسخ ومنسوخ ، وهو قول الباري عز وجل . فكيف المخلوقون وقولهم أقل وأذل . فقد بان لنا خلله عند المشيب . وعرفنا أنه يدل على قياس جاه وسهيل فقط .

و- [الواقع وردفه وردف الدجاجة]

والبعد بين الواقع وردفه ثلثي أصابع . وبعده ردفه ، نجم أنور منه ، من صورة الدجاجة ، ويدخل في صورة الشلياق^(٢) . وهو نجم دري أقرب للقطب من الواقع ، عليه هو وشامي [الذراع] الشامي ، قياسات أبدال ، تغني عن القياس الأصلي . وأكثرنا ذكرهم في الأراجيز والقصائد والشرح الذي للذهبية .

والإكليل مطالعة ومغاربة بالبرج^(٣) . والواقع يطالع برج القوس ، ويستقل مع استقلال البلدة .

٧- [خنا السماك الرامح^(٤) والتير]

أ- [وصف السماك الرامح وقدره]

وقد تقدم شرحها في المنازل . وأما الذي للخن ، فهو الرامح . ونصفه بما يليق به وبضده في الدائرة . وسمي الرامح لرحه . وعليه قياسات ودلالات كثيرة . وهو نجم دري من القدر الأول . ورحه يقدمه مقدار ثلاث أصابع .

(١) الأصول : الشباب في الحاوية ، وإضافة في الخطأ الفلكي الغريب .
 الحاوية خطأ نسخ .
 (٢) ت : بالبحر ، البديل من ب ، ظ
 (٣) جميع النسخ الشلياق ، البديل من صور
 (٤) الأصول : الساكان والتير .
 الكواكب ، ص ٦٧ لتصحيح الإملاء دون

ب- [الشعري العبور أو التير أو كلب الجبار]

وضدّه التير، ويسمى الشعري العبور، كما [قَالَ اللَّهُ سبحانه^(١)] وتعالى في محكم كتابه العزيز إنه هو ربّ الشعري .

والسماك معروف بمرجه في طلوعه وغروبه . والتير يتبع الجوزاء ، وهو يسمى كلب الجبار^(٢) ، [وهو كلبها الأكبر^(٣)] . وهو يطالع السرطان في بعض الأقاليم .

وهذان النجمان قطبا أرياح الصبا على البحرية في البحر الهندي . ويسمى الشعري العبور ، لأنه عبر من المجرة . وأهل اليمن يسمونه الباجس . وأهل البحر يسمونه التير . [وهو اسم فارسيّ معرب^(٤)] .

ج- [صلابة رياح السماك الرامح والتير وأنواع الرياح]

ولا تأتي الأرياح منها^(٥) إلا صلبة شديدة على قدر نجومها^(٦) ، لأنها دريان من القدر الأول . وهما قطبا ريج الدبور والصبا .

[فإن الأرياح الأربع خفيفة . والباقية أسماء مولدة اصطلاحية . فقد جمعت هذه الأرياح الأربعة^(٧) : الصبا والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعراً :

مهب الصبا من مطلع الشمس مائل إلى الجدي والشمال حتى مغيها
وبين سهيل والمغيب تحققت دبور ومطلعها إليه جنوبها

فهذه الأربع الأرياح القديمة مقسومة على الأربعة الفصول في الغالب في البحر الكبير المنتاسب قربه وبعده عن البحار ، لأن البروز^(٨) لها راد يرد الأرياح عن^(٩) مهبها الأصلي ، فلا اعتبار بذلك . وأما القول على البحار الكبار في ناحية المحيط^(١٠) ، وعلى

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ظ : البحر

(٢) ت : الجبار ، والبدل من ب ، ظ

(٦) ب : راد ترا لارياح عن ، ظ : راد ترى

الارياح عند .

(٣) جميع النسخ : منه

(٧) ب ، ظ : البحر المحيط

(٤) ت : مجرتهم ، والبدل من ب ، ظ

البراري والقفار ، مثل برّ الحبشة أو برّ الترك أو برّ الصين . . . وأما برّ العرب ، فهو جزيرة دائر بها الماء ، فلا تخلو من رواجع الأرياح مدة السنة^(١) . وأكثر أرياحها على فتق^(٢) ، لم ينقطع منه أرياح الشمال إلا مدة يسيرة .

وتناسب هذه الأرياح اثني عشر شهراً . كل فصل له ريح لا اعتدال النباتات^(٣) والأجسام . وتقسم السحاب والأمطار على الأمم بمشيئة الله تعالى . فالشمال تفرق السحاب ، والصبا تلمه ، والدبور تثيره^(٤) ، والجنوب تذرّه^(٥) . وكل ريح تهب من بين الريحين ، كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي ، تسمى النكباء^(٦) .

د - نظرية هبوب الرياح من الأماكن الباردة وإثباتها]

واعلم أن الرياح لا تهب إلا من مكان بارد . ولنا على ذلك دلائل كثيرة . التجربة الأولى^(١) : أن الأرض الممطرة الباردة ، يأتي منها الريح البري بكرة وعشية في الدورة مرتين ، والأرض الملحة الحارة يأتي منها البري^(٢) مرة واحدة ، وربما لا يأتي . والموسم في النروز واحد .

والدليل الثاني أن البرد^(٣) في الرمال أكثر من الجبال ، لأن خاصة الرمل بالليل البرد .

والدليل الثالث أن الرياح تأتي من كل مرور الدنيا إلا بالليل ، ولا تأتي من البحر في الغالب إلا بالنهار ، لتوقد الرمل بالنهار وبرودة البحر بالليل . [وبالليل تأتي من البر ، لأن^(٤) البحر أبرد من البر بالنهار ، والبر أبرد من البحر بالليل .

-
- | | |
|--|--|
| (١) ت : هذه السنة ، البديل من ب ، ظ . | استطرد ادبي رقم ٣٣ |
| (٢) ت : عل هذا ، البديل من ب ، ظ . | (٧) دلنا على ذلك كثير التجربة أولاً : هكذا جاء |
| (٣) ت : الثباتات ، البديل من ب ، ظ . | في ب ، ظ . |
| (٤) ب ، ظ : ينثرو . | (٨) زيادة من ب ، ظ |
| (٥) ب : والجنون تذرّه ، ت ، ظ : والجنوب | (٩) ت : الثري . ب ، ظ : البري . |
| تذرّه | (١٠) زيادة من ب ، ظ . |
| (٦) ت : التكليف ، البديل من ب ، ظ . ويلى | |

والدليل الرابع أنها إذا ضربت السحابة الماطرة ، وجاء برد المطر من ناحيته ، ونحن^(٦) تجري ، سكن ريحنا حتى تبعد عنا السحابة^(٧) ، ولا يزال عندنا بردها . فالريح تأتي من البرد حتى تبعد ، نحس^(٨) ذلك ريح من مستقرو . ولنا في ذلك أدلة كثيرة .

وأما في الخليجان والبحيرات والسحاب الشتوي ، إذا رجعت منه ريح في غير محل موسمها ، فما عليه اعتبار .

وأما البحر المحيط الخارج عن تصاوير^(٩) البرور ، فأرياحه واحدة ، كل ريح بموسمها ، ويسمى باليونانية^(١٠) بحر أوقيانوس . فذلك الذي إذا ضربت فيه ريح موسم ، تدوم ثلاثة أشهر إلا في النادر ، والنادر لا حكم له مثل سحابة سائرة أو شمال طوفان غير مديم^(١١) ، لأن الشمال تسكن له جميع الأرياح من مشرق الدنيا لمغربها ، إذا كانت من الأصل صلبة ، وكان زوال طوفان نوح عليه السلام بالشمال . دلت على ذلك الطائف ، لأنها كانت قطعة بالشام ، فجاءت بها الشمال ، وطافت بها من الشام^(١٢) للحجاز وليمين الحجاز .

وأرياح السماك الرامح تسمى الشلي في بعض الاصطلاحات لركاب البحر الذين يسافرون في البحر الهندي . وأرياح مغيب التير تسمى الكوس والمرحان^(١٣) .

هـ - [قياس الواقع والتير ومقارنتهما]

والواقع والتير ، قياسهما يقاس مغلقاً^(١٤) ، لقرب سير بعضهما لبعض . فإذا سار أحدهما إصبعين ، فالآخر يسير^(١٥) . قريباً من ذلك . ففسهما القياس المغلق^(١٦) .

(٦) ظ : نحوه . (٦) يريد غير دائم ، وهذه لغة المؤلف .

(٧) ت : يتعدى عنا السحاب . البديل من ب ، (٧) ظ : من الشال .

(٨) ت : المرخان ، البديل من ب ، ظ . (٨) ت : المرخان ، البديل من ب ، ظ .

(٩) ب ، ظ : حتى يبعد ولا يبقى تحته . (٩) ب ، ظ : معلق .

(١٠) ت : تضاريس ، البديل من ب ، ظ . (١٠) ب ، ظ : يصير .

(١١) ب ، ظ : النونانية . (١١) استطراد رقم ٣٤ .

والتي^(١) نجم خفاق كبير لامع^(٢)، يشبه سهيلاً في القدير والخفقان. وعليه هدايات ودلالات. وقد قيدناه خمساً للسلبار، ودرجنا السلبار من اثنتي عشرة لجاء ثلاث أصابع إصبعاً بإصبع. وذلك في الأرجوزة التي مطلعها :

ياسائلي عن صحة القياس . أعلم وعلمه جميع الناس .

لأنه أكبر من الواقع ، وأنور ، ولا يرى الواقع^(٣) في الجبال عند مجارة بر العرب في الديمان ، وأثبت قياساً في جميع الحالات التي تعرف الرايين^(٤) . ولو لم يكن إلا قعود الرايين^(٥) عند القياس . مكانه لا يتعدى صدر المركب .

وعلى التير ديرتان طويلتان^(٦) في مثل بر الصين ، ومن فرتك إلى عدن . وضده السماء الرامح . والسماء هو مجرى الخارج من الخليج البربري ، القاصدي^(٧) الهند من السومال والزيال والبرابر وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهامر . فالمجرى عليه هو والثريا . وقد تقدم بعض من وصفه في شرحنا الثريا [في المنازل]^(٨) ^(٩)

٨ - [خنا الثريا والجوزاء]

٢ - [حالة إلى شرح الثريا في المنازل وإغفال شرح الجوزاء كلياً]

وقد تقدم كثير من وصف الثريا في المنازل ، وبقي وصفها في الخن . وهي الثريا ، وتسمى النجم . وضدها الجوزاء اسماً لا^(١٠) حقيقة في الدرج ، بل هن مائلات .

(١) الاصول : وهو ، وهذا الضمير عائذ الى

(٢) ت : الزبان ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : ديران . ب ، ظ : ديرتان طوال .

(٤) جميع النسخ : لقاصد

(٥) يلي استطراد رقم ٣٥ .

(٦) ت : تغرب الزبانتين ، البديل من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : الجوزاء شمالاً .

ب- [تخطيء اللبوث في حكمهم على ترفاً الثرياً]

واعلم أنا قد [رقينا^(١)] المشايخ الثلاثة المتقدمين ، رحمة الله عليهم ، وهم محمد بن شاذان وسهل بن أبان وليث بن كهلان وهو^(٢) ابن كاملان . رأيت ذلك مكرراً بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن أبان ، ثالث الثلاثة . وقد نظرهما وعاصرهما . وقد حكوا أن الترفاً فيها ثلاثون زاماً . وليس ذلك بصحيح . وبعض من ركاب البحر يحكمون أنها أزيد من الثلاثين . وأنا ممن وافقهم على ذلك . ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة ، قولنا شعراً :

يقولون أزوام الثرياً قليلة وما هي إلا أربعون فصاعداً

وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبية . ولم أر في زماني من يبحث في هذا العلم . ولم أر غير من^(٣) يماري بجهله وقدر^(٤) علمه ، ويسرق^(٥) العلم ، ويزاحم في الجواب لإخفاء الصواب . فقلت هذا البيت ، وأشرت ببعض منها^(٦) لمن يأتي بعدي . فوالله ثم والله ، إن المترجّع في قولي ظني ، أن المتعلقين بهذا الفن ليتركوا جميع ما صنفه الأولون والآخرون [من أهل هذا الفن^(٧)] ، ويفعلون بمقالي ، نظماً ونثراً ، فيترقون بها للغاية والنهاية . وأما في حياتي ، فلا ، لأن حياة المرء ترخصه ، وموته ووفاته من الدنيا تغليه^(٨) .

ج- [إثباتات خطأ الأولين في ترفاً الثرياً]

فأما الأولون ، فقد أخطؤوا في تصنيف الترفاً خطأ عظيماً ظاهراً ، إذ قالوا : إنها ثلاثون زاماً . ولنا في ذلك دلائل كثيرة يقبلها الخاص والعام ، عقليات

-
- (١) ب ، ظ : وقد رتبوا . (٦) الاصول : منه ، والصواب منها . لأن
(٢) الاصول : لا ابن كاملان . الضمير يجب أن يعود إلى القصيدة المختصرة
(٣) ت : ممن ، البديل من ب ، ظ . حسب السياق .
(٤) ت : قد ، البديل من ب ، ظ . (٧) زيادة من ب ، ظ .
(٥) ت : يسرف ، البديل من ب ، ظ . (٨) استطراد أدبي رقم ٣٦

وتجريبيات . وقد شرحنا بعضاً^(١) منها في الذهبية . ونشرُ ما يليقُ بهذا المكان .
 الأولُ أنَّ المركبَ إذا جرى في الحمارين ، وجرى مركبٌ غيره في العقرب ،
 وقطع كل واحدٍ منهما ترفاً ، فيكون قطع المركبين ثلاثين زاماً ، وبينها زامان .
 ومركبانِ غيرهما ، جرى أحدهما في القطب ، والآخر في السلبار ، فجميعهما
 جرياً ثمانية عشر زاماً ، فيكون بينهما زامان . وهذه الأزوام بالسوية . فهذا هو الغلطُ
 الظاهر .

والدليل الثاني على غلطهم أنَّ مركباً بينه وبين أزاديو واحد وعشرون زاماً ،
 فيكون أقرب من مليبار عنه في مطلع السماء ، لأنها ديرة سهل^(٢) ، والنعشُ يحكمُ
 على قرب^(٣) البرِّ وتوسطه مطلع السماء الرامح . فإذا جرى في المطلع الأصلي ،
 يأخذ البرِّ بواحد وعشرين زاماً . وإذا جرى في السماء ، وقصدَ لقرب البرِّ ، لم يأخذ
 دندباشي ، إلا إذا رُقَّ عليها بواحد وعشرين زاماً ، وقطع على صدره ترفاً بخمسة
 وعشرين زاماً . فكيف يكون البرُّ القريبُ عنك خمسة وعشرين زاماً ، والبرُّ البعيدُ
 الذي هو بعيدُ عنك واحداً وعشرين زاماً ؟

والدليل الثالث أنَّ الثرياً ما سمعنا من يقطع^(٤) ترفتها في عشرة أزوام^(٥) جمّة .
 وقد قطعنا ترفة العيوق والناقّة في خمسة أزوام جمّة . ولنا في ذلك دلائل كثيرة .^(٦)

٩ - [خن الطائر أو الهيران]

آ - [أسماء النسر الطائر واسمُ خنه]

الطائرُ يسمّى النسرَ الطليق ، والنسرَ الصغير . وخنه في الحقّة يسمى الهيران ،
 اسمٌ فارسيٌّ معرب . وهو شاميُّ المشرقِ بسبع درج . جرب ذلك أهل الرصد

(٤) ت : يتنفع ، البديل من ب ، ظ

(٥) ب ، ظ : أيام

(٦) استطرد طويل رقم ٣٧ أدبي تاريخي

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) ت : دائرة سهل

(٣) ظ : على جرى

المتقدمون من أعمال ذوات الخلق^(١) . ذكر ذلك المراكشي المغربي في كتابه المسمى بكتاب المبادئ والغايات . لكنه قربه القدماء من ركاب البحر ، فجعلوه المشرق الأصلي ، لتعتمد عليه معاملة البحر الهندي وغيرهم ، ليصفه البعض للبعض . وهذه الأنجم كلها قريب ، لم ينتفعوا بها ، بل بأسائها والعمل على أختائها .

ب - [موقع النسر الطائر في السماء وقياساته]

والطائر حائل بين الشام واليمن في اصطلاح المعاملة ، في صدر صورة الدلفين^(٢) . وعليه قياسات وهدايات ودلالات ، هو والواقع ، وهو والحاراني والذراعاني . وفيه استواءات غير التجارب المولدات ، لأنه نجم دري براق كبير ، تصح فيه الهداية . ويطلع بعده نجم الدلفين^(٣) بمنزلة .

وذكر لي معلم من أهل تحب الريح أن في طلوعه وغرويه ، للملكي قياساً طويلاً . وذلك بعيد ، لأن فيه^(٤) قياس العرض . وهو من أصغر نجوم القدر الأول . وبينه وبين الحادي عشر في الثريا عشرة أزوام عرضاً في علم الترفا والأزوام . وهذه قوة لمن قال : إن ترفا الثريا بأربعين فصاعداً . وهذا حساب خفي قد وقعت ، ولم أدر من يباحثني فيه إلى الغاية . ولعل بعدي يأتي من يباحث فيه . ولنا عليه دلائل . وهو ينفع للجزر المنقطعات في البحر^(٥) اللواتي ما هن ديرة ، وفي مثل الخروج من جدة أو سرت أو بنجالة ، أو دورة سيلان ، أو جري قصير مثل زامين أو زام لا يحمل ثمن ترفاً في مكان ضيق بغير ديرة .

ج - [منفعة حساب الترفا]

ينفع هذا الحساب بين الخنن لأن كل مركبين جرياً في خنن متقاربين ، مثل

(٣) ب ، ظ : نجم الزلفين .

(٤) الأصول : ان فيه

(٥) ظ : الجزر ، البديل من ب

(١) الأصول ذوات الخلق ، وهو غلط .

(٢) جميع الأصول : فيقاوس ، والمقصود الهواء

(أوفيثيوس) في رأينا ، أو الدلفين (دلفينوس)

حسب السياق .

الطائر والثريا ، أو كالعويق والواقع ، كانَ فراقهما ربيعَ مسيرهما ، وفي بعض الأدلة خمسَ مسيرهما . فالطائرُ قالوا إنه أربعونَ صحيح . هذا في الثريا أربعونَ وهو أربعونَ . فإذا قطعَ كلُّ منهما^(١) ترقفاً في الثريا كانَ بينهما عشرةَ أزوامٍ .

وينفعُ ذلكُ في مثلِ ذلكَ من كانَ على مغاصٍ أو أمكنةٍ من البحرِ ، وضربته ربيعٌ ، ودفعته عن مكانه . ثم أرادَ [أنْ] يأتيه عندَ فسادِ الريحِ خصوصاً في المضيقِ ، فإنَّ المعرفةَ في الإنسانِ والمضيقِ مثلُ السلاحِ في الحربِ ، تارةً يحتاجُ للقوسِ ، وتارةً للرمحِ ، وتارةً للسيفِ ، وتارةً للسكينِ . وما يطولُ شرحُهُ لقلَّةِ معاناةِ أهلِ البحرِ بالعلومِ وتدقيقها . والقصدُ بذلكِ الثوابُ ، وما قلَّ استعماله قلَّ ثوابه . فقد قالوا : إنَّ ترقفاً الطائرِ بأربعينَ . فهو ليسَ له ترقفاً سوى هذه العشرة . والمرادُ بها معرفةُ العرضِ ، لأنها ثمرةُ هذا العلمِ .

د- [ترقفاً الرحوياتِ وقياسُ الشقائقِ أصبحَ منَ الترقفا]

وأما ترقفاً الرحوياتِ ، فعندنا صادقةٌ بالتجريبِ والسياسةِ والفراسةِ والعملِ والحسابِ في مثلِ من منبأ إلى الأطواحِ ، ومنَ جوزراتِ إلى الزنجِ ، ومنَ صادقاً إلى آخرِ السيامِ . المرادُ بالمجرى من القطبِ إلى الاكليلِ وما قاربه . فالمجرى أحسنُ وأصدقُ وأصحُّ ، خصوصاً إذا توافقتُ هو والقياسُ .

وأما في الشقائقِ ، كالثريا والجوزاءِ ، فالقياسُ أصحُّ منها . ومثالُ ذلكَ^(٢) في مثلِ من منبأ للسومالِ ، ومنَ الأطواحِ لجوزراتِ . فلا يتركُ في مثلِ ذلكَ القياسُ أصلاً ، خصوصاً عندَ جرِّ الماءِ^(٣) ، فإنه أصحُّ من غيره . ومهما عسرَ عليك ، فخذهُ بقصةِ المقصرِ في الدائرة ، وتفاوتِ الأخنانِ ، والجري على قربها وبعدها .

(١) ظ : كلامه ، في هامش ب : كلاما ، (٢) ب ، ظ : ومثل ذلك
البدليل من متن ب . (٣) ظ : حر

هـ- [أزوامُ الجمعةِ وأزوامُ الديرَاتِ والمسافاتُ وقصةُ الدائرة]

وأما ضبطُ أزوامِ الجمعةِ الاصطلاحياتِ ، فهي أكبرُ من أزوامِ الديرَاتِ والمسافاتِ . لأنَّ من مدركةٍ إلى صوقرة^(١) ستةٌ عشرُ زاماً ، وربما يقطعها المركبُ في أقلَّ من ثمانية . والنادرةُ تقطعها في ستة ، والثقلُ في عشرة . وما على التجريبِ لشيءٍ منها من المتن^(٢) ، لأنَّ هذا علمٌ عقليٌّ تجريبيٌّ ، لا نقليٌّ .

وقصةُ الدائرة تنفعُ في هذه المسألة : أنَّ بينَ رأسِ الحدِّ وزجدٍ أربعينَ زاماً ، ومن زجدٍ إلى الديو ، ستةٌ عشرُ زاماً . الجملةُ ستةٌ وخمسونَ زاماً من مجريين . فقلنا : إذا أتت ستةٌ وخمسينَ في مجريين ، ففي مجرى واحدٍ تأتي أقلُّ من ذلك في دليلِ العقلِ والمسيرِ . وهذا ظاهرٌ ، لا يحتاجُ إلى استشهادٍ . فقد أتت في مجرى واحدٍ أيضاً ستةٌ وخمسينَ بحكمِ المجرى والقياسِ والترقُّا وقصةُ الدائرة بالمقصِرِ . فتأملُ في تلكِ المسألةِ التي لم تلقَ مثلها ، وصلاحها وفسادها ، في غيرِ زماني ، ولا في كتابٍ سوى هذا .

مثاله أنَّ مركباً بينه وبينَ هيلي جاءه أربعٌ ، ستةٌ وثلاثونَ زاماً ، ويجري في مجرى واحدٍ ستةٌ وخمسينَ زاماً ، يأخذُ رأسَ مدورٍ في ثلثِ خنِّ الفراقِدِ ، ترفته تسعٌ وثلاثٌ ، فيكونُ الستةُ ترفاتٍ ستةٌ وخمسينَ زاماً في مجرى واحدٍ . وأيضاً في مجريين خمسُ ترفاتٍ في الجاءِ بأربعينَ زاماً . والترقُّا في مطلعِ العيوقِ ستةٌ عشرُ زاماً ، فيصيرُ ستةٌ وخمسينَ زاماً ، مثلُ صاحبِ الحدِّ وزجدٍ . والكلُّ بالسواءِ في قصةِ الدائرة ، وأجرائها بالمقصِرِ وحسابِ الأزوامِ . فكلُّ مسألةٍ من هؤلاء على وجهين . وهذا تأكيدٌ على فسادِ الترفُّا في الشقاقَاتِ . فإنَّ خانتك ، وفسدتُ عندك في التختاتِ ، فلا تتركُنَّ الحزمَ . والحدزُ [كلُّ الحدزِ]^(٣) من قولِ الجهالِ والباحيرِ^(٤) ، خصوصاً في غبةٍ تيهانَ غبةٍ

(١) ب ، ظ : صوقرة
(٢) يريد الثانية . ومعنى الجملة ، لا شيء آمن
(٣) زيادة من ب ، ظ
(٤) جمع بَحَار في لغة المؤلف ، وفي أيامنا يقول من التجريب
الاعراب فلاليح الجمع فلاح
(٥) ب ، ظ : ان من

الحشيش ، وأنت ناتخ بالكوس في المغارب . وربما أذاك المغرب ، وأنت في الماء
الأسود معترض على أول الغبة طول الليل بريح طيبة ، ومجراك الواقع ومغيب
السماك بالكوس . فالحذر الحذر في مثل ذلك . وهما ستون باعاً على رأس
داثرتها . فلا تدخلن في أقل من ذلك ، إلا عند ربح النبات . وكل غبة ، أحسب
حساب ربحها وموسمها ، فإن المرة عدو ما جهله . ولا تخف في الريح والموسم ،
ولا تنزعج من كلام الركاب والبحارة . واجتهد على حسن العاقبة . فقد حذرتك
فلا تلومن إلا نفسك .

و- [التحليل على فساد الترفا بالتجارب والسياسة والفراسة]

واحتل على فساد الترفا بالتجارب والسياسة والفراسة . وقد جعلت المسافة
من مصيرة إلى مدور تسعة وعشرين زاماً وثلاث زام ، وهي اثنان وخمسون زاماً
حقيقة ، لأن المجري على حكم قصة الدائرة في مسألة صاحب هيلي المتقدم ذكره ،
جرى في ثلث خن الفراقيد ، فهذا جرى في ثلث خن الجوزاء يقطع على صدره ثلاثة
وثلاثين زاماً وثلاثاً ، ويرق^(١) بتسعة وعشرين ونصف . فقولهم في الترفا غلط
فاحش . ولكنهم لم يروا بالأقطاب أليق من ذلك الوضع الذي وضعوه ، لأن نقصان
الجاه في كل خن ثمن وأصبع .

مثاله ، إذا قست برأس الحد الجاه إحدى عشرة ، ثم قيدت نجمين أحدهما
في مطلع الثريا والآخر في مغيبها ، وجريت في الجنوب ، ونقص الجاه عنك إصبعاً ،
نقص النجمان ثمناً . وإن كانا في السماك نقصا ربعاً . وإن كانا في الواقع نقصا
ثلاثة أثمان . وإن كانا في العيوق مطلعاً ومغيباً ، نقصا أربعة أثمان عن نصف ترفاً .
وإن كانا في الناقص نقصا خمسة أثمان ، وفي النعش ستة أثمان ، وفي الفراقيد سبعة
أثمان ، وفي الجاه إصبعاً بثمانية أثمان ، وهي الإصبع المشهورة .

(١) ب : برق .

والثانية أن أزوام الطائر من مطلعهِ إلى مغيبهِ أربعة وستون زاماً ، ثمنها ثمانية .
فقد وضعوا ترفاً الجاه بثمانية لأجل أنها أليقُ من غيرها . ولكن كانَ يجبُ عليهم
الاحترازُ والتحذُرُ ويأنُ الصحيحُ منَ المختلفِ مثلما قلنا . وحذرنا المسافرينَ من
فسادِ الترفِ في الشقاقِ . وهم قد أجملوها لتناسبَ الأقطابَ بثمانية أزوام ، وليسَ
لها سببٌ غيرُ ذلك ، فجعلوها عموداً^(١) لتلك الحسبة .

وتنفَعُ أزوامُ الطائرِ العشرةَ العرضيةَ في مثلِ المسألةِ التي رمى بها المعلمُ المشهورُ
المعلمُ فولاذُ بنُ محمدِ التركماني ، رحمه الله عليه . وهي أن مركباً جرى أربعة أزوامٍ
من مهائمٍ في مغيبِ الطائرِ ، ومركباً جرى أربعة أزوامٍ في الجوزاءِ ، فإذا كوى وأرادَ
كاويةَ صاحبه ، فكَمَ تصيرُ عنه في القطبِ أزوامٌ ؟ وانتهى إلى كمٍ في الجاهِ ؟
وأخرجناها له بذلكِ الحسابِ ، وكانَ غيرَ قادرٍ لها . والدليلُ على ضعفهِ عنها أنه
قال : ليسَ مسألتي هذه التي جئتُ بها . فقلتُ له : أخبرني عنها ، ولكَ عليَّ
ما تقولُ . فقال : أمهلني . فقلتُ له : لا يطلبُ المهلةَ صاحبُ المسألةِ الرامي ، بلْ
يطلبُ المهلةَ في المسألةِ الذي تُرمى عليه . فعرفتُ أنا وجميعُ الحاضرينَ أن جوابهُ
عجزٌ ، وكانوا اثنين وعشرين رجلاً . فمثلُ هذه المسألةُ تؤخذُ بالمثلِ . وقد رمينا عليه
في ذلك المجلسِ المسألةَ المشهورةَ التي أولها شعراً ، نقولُ :

هذي الجيادُ تقادُ في أرسانها يمضي الزمانُ ولم يرَ فرسانها .

فعجزَ عن كمالها ، وطلبَ المهلةَ ثلاثة أيامٍ . فمات في اليومِ الثالثِ بطيناً ،
رحمةُ الله عليه ، وكانَ معدومَ المثلِ في أهلِ زمانهِ .

ز- [منفعةُ الأزوامِ العشرةِ بينَ الثريِّ والطائرِ]

وأما في قولهِمْ : إنَّ بينَ الثريِّ والطائرِ عشرةَ أزوامٍ ، ففائدةُ هذه النكتِ
العرضيةِ . وقد قلنا في الذهبية نظماً شعراً :

(١) ب : جامودا ، وفي الحاشية عامودا .

دليلك ما بين الثريا وطائر فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض^(١) يتخذونه ذوو الرتبة العليا لضيق المكارب^(٢)

مرادنا بضيق المكارب ما شَرَحْنَا بعضه في هذا الكتاب والذهبية ، مثل مسألة فولاذ^(٣) ، وفي بر صَيِّق لم يَحْمِلِ الترفا ، او جُزِي في بحر او دَوْرَة سِيلَان حتى يطوف عن جنوبها والمشارقي ، عند خروجك من مليبار وما يليها ، او خروجك من جُدَّة ، لأنَّ الخروج من جُدَّة الى اليمن ، كلُّ أحدٍ يجري ما يليق بموسمه ، وبما في عقله ، وعلى قَدْرِ حَاجَتِهِ^(٤) ، وعلى قَدْرِ فراسته وتجربته . ويأتي في حساب طريقها كسور لا يأتي حسابها إلا بالمثل إذا أَخَذْتَهُ من حساب آخر ، وبالعرض إذا خَرَجَ المَعْلَمُ بالركب من المِشَارِي ، جاء عشر ونصف ، وجرى ستة أزوام ورُبْعاً في مغيب السِّلْبَارِ ، ثم رَدُّهُ في مَطْلَعِ الحمارين ، وقال : أنا سبق جميع المراكب اللواتي جَرَتْ ستة أزوام في مغيب سهيل ، ثم رَدُّوْهَا الى الحمارين الى سَيِّان . فها تقول في هذين المجريين في مائتين وسبعين النروز ، وأين كانا ملتقاهما ، ومن السابق منهما ، وبكم زام سَبَقَ صاحبه ، وما الدليل على أنه سَبَقَ صاحبه ، وبأي مكان يلتقيان ، وكَم يكون الجاه عند الملتقى ، وكيف يكون حال السابق والمسبوق؟

الجواب : كَانَ اللقاء على جاء عشر إلا ثَمناً ، وصاحب السِّلْبَارِ سابق صاحب سهيل بزَامٍ ونصف . المراد أنه أدرك المكان الذي يلتقيان به عليه بزَامٍ ونصف .

مثال ذلك أن مركبين طَلَعَا من الحَدِّ^(٥) ، الأوَّلُ جرى الى جانب جاء ست في مغيب سهيل بستين زاماً ، ورَدُّهُ في مَطْلَعِ الحمارين سَبْعَةَ عشر ونصفاً . والآخر جرى في مغيب السِّلْبَارِ الى جاء خمس إلا رُبْعاً عند رَدُّ المركب السهيلي في الحمارين ،

(١) ت : للعرض ، التصويب من ب ، ظ . (٤) ظ : حاميته ، ب : حاميته مصححة بيد

(٢) البيتان ٥٥ و ٥٦ من الذهبية . غريبة حايتة .

(٣) انظر الصفحة السابقة . (٥) ب ، ظ : الجد .

فالتقيَا ، وهما مُغْزِرَانِ على ظَهْرِ سُقْطَرَةٍ^(١) ، جاءهُ خَمْسُ إِلَّا رُبْعاً ، سَبْعَةُ أَزْوَاجٍ ونصفاً . ولكن صاحبُ سُهَيْلٍ قَطَعَ على صَدْرِهِ سَبْعاً وسبعينَ ونصفاً ، وصاحبُ السَّلْبَارِ قَطَعَ على صَدْرِهِ اثنينَ وستينَ ونصفاً ، وصارَ التفاوتُ خمسةَ عشرَ زاماً ، عشرهما زامٌ ونصفٌ . فصاحبُ السَّلْبَارِ من جِلْدِهِ ستَةُ أَزْوَاجٍ ورُبْعاً ، سَبَقَ صاحبُ مغِيبِ السُّهَيْلِ ستَةُ أَزْوَاجٍ بزَامٍ ونصفٍ ، ودلَّ^(٢) بهذا الدليلَ المُؤَكِّدَ القويَّ الذي ليسَ عليه اعتراضٌ أَنَّهُ مأخوذٌ مِنَ الدَّيْرَةِ والقياسِ وترِفًا الرَّحَوَاتِ ، وليسَ فيه غَلَطٌ . وكذلك إذا حَسِبْتَ الدَّيْرَةَ لليمنِ ، وصاحبُ السَّلْبَارِ يَقْطَعُ على صدرِهِ ستَةَ أَزْوَاجٍ ورُبْعاً ، ويغزُرُ كذلك ، وصاحبُ سُهَيْلٍ يَقْطَعُ ستَةَ أَزْوَاجٍ ورُبْعاً ويغزُرُ كذلك ، ثم يجري بعدَ ذلكَ في مطلعِ الحمارينِ تَرْفًا وثُمناً سَبْعَةَ عشرَ^(٣) زاماً ونصفاً ، يصادفُ صاحبُ السَّلْبَارِ في جاءِ عَشْرِ إِلَّا ثُمناً . فهذه تأتي بالحسائِنِ . ويحقُّ لمثلي أنْ يتمثلَ بهذا المثلِ ، ويورِدُهُ في مصنفاتيهِ . وكلُّ ذلكَ نورِدُهُ دليلاً على صفاتِ الأزْوَاجِ التي بينَ الثريا^(٤) والطائرِ .

(١) ب ، ظ : فالتقوا وهم على ظهر سقطرى . (٣) ب : بسبع عشر ، ظ : سبع عشر .
(٢) ب : وزل (٤) الاصول : بين الترفا .

الفائدة الخامسة

[ما يحتاج اليه أهل الصنعة]

وقد تضمنت ما هو مفيد ، يدخل في هذه الصنعة ، ويحتاج اليه أهلها .
فأدرجناه في عرض هذه الفائدة .

[آ - معرفة أنصاف الأخنان الثلاثة]

أعلم أننا ذكرنا جميع الأخنان ، ولم نذكر أنصافها . فما جاء فيها سوى الدبران
والمرزُم والنَّاجِد البراق . فالدبران والمرزُم على جانبي الطائر ، وهما أحمران خفَّاقان^(١)
من القدر الثالث ، إذا كان عجز المركب في أحدهما ، كان صدره في الآخر - هذا في
اصطلاح المعاملة . وأما الناجد البراق^(٢) ، فبين التير والجوزاء - وهو من المرازم الأربعة
اللواتي حوَّالي الجوزاء - وهو نجم أبيض كبير خفَّاق للغاية^(٣) .

[ب - توصية المعاملة بالرجوع الى الكتب الكبار في الفلك والجغرافية]

لكن جميع هذه النجوم لا يحسن ذكر درجاتها في هذا المكان ، بل لها كتب
مفيدة قائمة ، بل إننا نقول للمعاملة : وتعرف الغافلين منهم ، وندلهم على الكتب

(١) ب ، ظ : شقاقان . (٢) استطراد ادبي رقم ٣٨ .

(٢) ب ، ظ : وأما في الناجد البراق .

الكبار التي لا تتم معرفة صنعتهم إلا بها ، مثل كتاب جامع المبادئ والغايات ، تصنيف رَجُلٍ مغربيٍّ من أهل مراكش^(١) ، ومثل كتاب التصاوير^(٢) ، فإن فيه صُوَرٌ جميع الكواكب وممرهنَّ وبعدهنَّ ودرجاتهنَّ وطولهنَّ وعرضهنَّ . وكذلك في كتاب تقويم البلدان ، وفي اختصار^(٣) الشجبتية وزيج ألوغ بك بن شاهرخ^(٤) بن تمرلنج ، الذي ملك الدنيا بعد أربعة مسلمين وكافرين : سليمان بن داود ، عليه السلام ، واسكندر ذو القرنين . وبعدهما شداد بن عاد ويخت نصر . ولم يملك الدنيا بعدهم أكثر من تمرلنج ، ومن أولاده . هذا ما ذكرناه . وكان بليغا في علم الفلك ، عمدة جميع العجم^(٥) .

وفي هذا الفن ، كتاب المجسطي لبطليموس ، وهو كتاب يوناني ، فعرّب عنه المأمون بن هارون بعض أجزائه . ومن كتب هذا الفن ، كتاب البتاني^(٦) ، وزيج ابن الشاطر المصري ، وعليه أكثر حكم الديار المصرية وكتاب أبي حنيفة الدينوري ، وكتاب الطوسي ، وكتاب أبي المجد إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، ويسمى مزيل الارتياح^(٧) عن مشتبه الانتساب وكتاب المشترك لياقوت الحموي ، وكتاب ابن سعيّد ، وكتاب ابن حوقل ، فإنه مستوف العرض والطول والدرج والبلدان والجبال والمدن والبحيرات والأنهار .

ومن هذه^(٨) الكتب ما يكون فيه معرفة الأرض . ومنها^(٩) ما يكون حاوياً معرفة الأرض والسماء . ومنها^(١٠) ما حوى الخلجان والبحيرات والأنهار والأودية والجبال والأرض والسماء والأقاليم والكواكب والأطوال والعروض والقبلة .

-
- (١) هو أبو علي الحسن المراكشي المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ / ١٢٦٠ م
(٢) اسم الكتاب : صور الكواكب الثمانية - كذا - والاربعمون .
(٣) الطنون : ١٦٦٠ / ٢ .
(٤) ب ، ظ : صورة .
(٥) ب ، ظ : الاختصار .
(٦) ب ، ظ : الفتيك . ب : بن شارخ .
(٧) ب ، ظ : الفتيك . ب : بن شارخ .
(٨) ب ، ظ : الفتيك . ب : بن شارخ .
(٩) ب ، ظ : الفتيك . ب : بن شارخ .
(١٠) ب ، ظ : الفتيك . ب : بن شارخ .

وقد دلتك على هذه الكتب . فإن كنت أيها الطالب تريد الغاية ، فاطلب هذه الكتب ، فإنني وقفت على أكثر مما ذكرت لك ، وأخذت من كل شيء أحسنه ، من الذي يليق بهذه الصنعة . ولم أر لها من طالب الى الغاية . وجميع الجهلاء أعداؤك . وقد يقوم فيها الوضيع مقام الرفيع . فاختصرت الكتاب على البعض منها .

جـ - [معرفة شهور الروم]

وأما الذي لابد من الاحتياج اليه ومعرفة ، مثل شهور الروم وفصول السنة وما أشبهها ، فقد ذكرناه . وقد قلنا في أشهر الروم شعراً :

جسأب^(١) شهور الروم يا خير خلاني
نظمت الى القاصي من الناس والداني
ثلاثون نيسان ، حزيران مثله
وأيلول أيضاً ثم تشرين الثاني^(٢)
وأما شباط خصص بالنقص^(٣) دونهم
وباقهم احدى عشر ثم عشرين
فأول تشرين حين تعدهم
ويأتيك كانونان من غير نيسان
شباط وآذار ونيسان بعدهم
وأيار حزيران وتموز يا عاني
وآب وأيلول يكون أخيرها
وأولها تشرين خص بميزان
له رتبة في أشهر العام فاستمع
مقالي ، وميز ما شرحت بتيان^(٤)
وكانون عندهم شباط وآذار
هـن الشتاء والبرد فصل باحيان
ونيسان مع أيار^(٥) ياتي ربيعهم
وتموز مع آب وأيلول يا فتى^(٦)
الى الصيف ما فيها من السحب هتان

(٣) ب ، ظ : يقتضي النقص ، البديل من القصيدة .

(٤) القصيدة ويميزها بلفظ وتيان .

(٥) القصيدة : أيلول .

(٦) القصيدة : داتها .

(١) في القصيدة الاصلية : خيار . وفي حاشية

ظ ، ما يلي بخط مختلف : وهذه قصيدة ذكر

فيها اسماء شهور الروم وعدة كل شهر منهم

على حكم فصولهم .

(٢) ب ، ظ : تشرين كالثاني . القصيدة :

تشرين الثاني .

ومن بعدُ تشرينانٍ يقبلُ دائماً وزدُ فوقهمُ كانونٌ من غيرِ نقصانٍ^(١)
فخذُ حكمةً^(٢) من ماجدٍ لابنِ ماجدٍ يؤوّلُ الى سَعِدِ بنِ قيسِ بنِ عيلانٍ^(٣)

وعما قلنا في السبعة السيارَةِ ، في ساعاتِ الليلِ والنهارِ ، على حُكْمِ ديبِلِ سرخِ
ديبِلِ الليلِ والنهارِ ، هذانِ البيتانِ ، ومبتداهُم من ليلةِ الأحدِ ويومِهِ . وهو قولُنا
شعراً :

عطارْدُ مُشْتَرِي الزهرة من زحلاً والشمسُ والبدرُ والمريخُ قد جُعِلَا
والشمسُ والبدرُ والمريخُ يتبعهُ عطارْدُ فاشترِ من زهرة زحلاً^(٤)

وقد أدخلنا هذه الفائدة في نكتِ جمة ، ولم نتعلّق بها ، إلا كرامةً لمن طلبَ
الكمالَ ، فنهناه على الاختصارِ .

د - [معرفة تواريخ الأمم وسنيها]

وأيضاً نذكرُ من التواريخ ما يليقُ . لكنّها أصلٌ لمواسمنا التي نساferُ بها . ففيها
خللٌ واختلافٌ بينَ المسلمينَ واليهودِ والنصارى .

فاليهودُ ، لعنَهُمُ اللهُ تعالى ، يقولونَ : إنّ بينَ آدمَ وأوّلِ تاريخٍ^(٥) الإسكندري
الروميّ ، ثلاثة آلاف سنةٍ وأربع مائة سنةٍ روميّةٍ .

وقالتِ النصارى بينها خمسة آلاف ومائتانِ وثمانون سنةً شمسيّةً .

-
- | | |
|--|--|
| (١) القصيدة : نقصان . | الجمعة ، وفي الحاشية : فائدة : في بروجهم |
| (٢) ب ، ظ : حكم . | على التوالي في السموات نظماً زحل شري مريخه |
| (٣) ب ، ظ : غيلان . | من شمسه فتزاهرت لعطارد الأقمار والقمر في |
| (٤) ظ : تحت أسماء الكواكب في هذا البيت ، | السماء الدنيا وزحل في السماء السابعة . |
| أسماء الأيام التالية : بخط مختلف : الأحد ، | (٥) ظ : التواريخ ، البديل من ب . |
| الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، | |

وقالتِ الفرسُ : إنَّ من قومرد - يعنونُ به آدمُ عليه السلام - الى تاريخِ الإسكندرِ ثلاثةَ آلافِ سنةٍ وثلاث مائةٍ وثمانينَ سنةً شمسيةً .

وذكرَ الحكماءُ أنَّ بينَ آدمَ وأوَّلِ الطوفانِ ألفينَ ومائتي سنةٍ وستَ عشرةَ سنةً وثلاثةَ عشرَ يوماً ، وإلى تاريخِ الإسكندرِ ، خمسةَ آلافِ سنةٍ وستَ عشرةَ . وهذا أقربُ ممَّا قاله اليهودُ والنصارى .

ومن تاريخِ إسكندرَ ذي القرنينِ الروميَّ الى سنة ٨٦٦ ستَّ وستينَ ومائتي سنةً وهي السنةُ التي نظمتُ فيها الأرجوزةَ الحاويةَ ، ألفَ وسبعَ مائةَ سنةٍ وواحدَ سبعونَ يوماً . والشرطانِ كانا في برجِ الحملِ . وفي تاريخِ نظمِ الأرجوزةِ كان الشرطانِ في نيفٍ وعشرينَ درجةً من الحملِ . وفي عصرنا ، لا تدخلُ الشمسُ أو القمرُ في الشرطينِ ، إلَّا وقد انقضى منَ الحملِ نيفٌ وأربعٌ وعشرونَ درجةً ، ولا يبقى منه سوى ستَّ درجاتٍ . فأكثرُ الشرطينِ للثورِ ، والبطينُ كُلُّهُ للثورِ ، وأهلُ الزيج^(١) والتقويمِ يحكمونَ بذلك . والجهلاءُ منَ المعاملةِ وركابِ البحرِ والبوادي في ضلالهم القديمِ ، يزعمونَ الى يومنا هذا أنَّ أوَّلَ الشرطينِ أوَّلَ الحملِ . وذلك خطأ . فما أوردنا هذا التاريخَ في علمِ البحرِ ، ولمْ نتعلَّقْ به ، إلَّا لأجلِ ذلكَ ، ومواسمِ الأسفارِ ، ولمعرفةِ أسسِ النيروزِ العربيِّ والسلطانيِّ والحلولاتِ^(٢) والباشياتِ والقياساتِ . والحذرُ منَ الاختلافِ .

وقيلَ : إنَّ اختلافَ البروجِ في النجومِ الثوابتِ كُلِّ سبعينَ سنةً فارسيةً درجةً فتكونُ السبعونَ سنةً الفارسيةً اثنتينِ وسبعينَ سنةً عربيةً وستةَ وثلاثينَ يوماً . وكثيرُ منَ الناسِ منَ الجهلاءِ لمْ يحسُّوا ذلكَ .

(٢) ب ، ظ : الحلولات .

(١) ب ، ظ : الزيج .

هـ- [معرفة السيارات السبع]

إما السبعة السيارة ، فليست في فلك الأطلس^(١) ، بل إن زحل هو النجم الثاقب في السماء السابعة ، وإشارته أنه نجم بطيء السير ، يضرب للسواد .

والمشتري نجم كبير أخف سيراً من زحل . وهو أبيض براق كالزهرة . وهو في السماء السادسة . والفرق بينه وبين الزهرة أنه أثقل منها سيراً .

والمريخ أحمر في السماء الخامسة ، وهو أخف من المشتري سيراً . والشمس معلومة .

والزهرة لم تشتبه بكونها سوى المشتري ، ولكنها أخف منه سيراً . ولا يراها الراؤون في الثلث الأوسط من الليل ، لأنها لا تفارق الشمس بأكثر من خمس وأربعين درجة^(٢) . وهي في السماء الثالثة .

وعطارد في السماء الثانية ، أخف سيراً من الزهرة . ولا يفارق الشمس بأكثر من ثمان وعشرين درجة .

والقمر معلوم أنه في السماء الدنيا .

وما الغلط والتشبه ، إلا في المشتري والزهرة وعطارد والمريخ . وقد عرفناها بقولنا : إن الزهرة وعطارد لا يفارقان الشمس أبداً^(٣) .

ولهم تفاوت مطولة تعسر على المعاملة بالليل . فهذا ذكرناه لهم على الاختصار . ولهم تريب وتخمين وتسديس ودخول وخروج في البروج . وقد ذكرناها حتى تعرف السفرة ساعاتهم وتخليتهم وسعودهم ونحوسهم .

(١) ب ، ظ : الأطلس . غاية ما تفارق الزهرة الشمس سبع وأربعون

(٢) ظ : في الحاشية بخط مختلف ما يلي : درجة .

حسن . وقد استقر بعد الألف من الهجرة أن (٣) استطرد ادبي رقم ٣٩ .

وأما الساعات التي تأتي في الليلة واليوم ، فأربع وعشرون فلا شيء في الاختصار مثل الكلمات «ذيل سرخ ذيل» . المتدا من ليلة الأحد ويومه . وذكرناها في الحاوية ، لأن ليلة الأحد لعطارد إشارة الدال . ويوم الأحد للشمس ، أوله إشارة السين . فهذه السبع السيارة بما يتعلق بعلم البحر .

و- معرفة الهداية بالنجوم الثوابت واختراعات أحمد بن ماجد

وأما بالثوابت التي هي للهداية والدلالة ، فمعالم البحر أخبر من جميع الناس . ولو عرف أهل الفلك الطول والعرض والدرج والممر والبعد ، ما عرفوا الشخص مالم يعلم المعاملة^(١) .

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهداية والدلالة ، ولم أر في زماننا من يعرفهن من أهل الفلك . فسميتهن ، وعملت عليهن . ولو حضرن خمسون كتاباً في عليهن ، لرددت عليها في هذا ، من غير كتاب ، بعبارة شتى لا يشبه بعضها بعضاً^(٢) بسبب أننا رتبنا الهداية والدلالة والقياسات على نجوم لم يسبق إلى الهداية عليهن^(٣) .

وما اخترعنا في الخليج البربري في الأرجوزة^(٤) وصحة المعرفة وقياس الجاه على طرفيه وديره ، كانت من أول الدنيا إلى زماننا مجهولة . ومما اخترعنا في القياسات المدرجات ما لا يحصى : فقد ذكرنا بعضاً منه في الذهبية وشرحها بما ذكرناه في الهداية والمعرفة لركاب البحر فوالله ثم والله ، من عرف ما عرفناه ، وعمل به ، لم يخطيء في البحر خطأ فعلياً ، إلا أن يخطيء خطأ لفظياً من اختلاف الأرياح ، أو من الغبار

(٤) إشارة إلى الأرجوزة المسماة : المعربة التي عربت الخليج البري وصحت قياسه .

(١) استطراد أدبي رقم ٤٠ .

(٢) استطراد أدبي رقم ٤١ .

(٣) ب ، ظ : هن .

على البروز ، أو ماء ورد ماء ، أو فساد ديرة^(١) أو عصبية^(٢) ریح أو قضاء . وما قُدرَ يحكمُ عليه ، ويسبقُ في علمِ الله تعالى ، أو شيء من البني والحيلاء ، فإنه مقرون بالصرع في كلِّ صُنْعَتِهِ .

ومأ اخترعنا الصليبي^(٣) . وقد قلنا : إن موجة الصليب لها ریح في الأقاليم الجنوبية ، دائم لا ينقطع ، كالکوس في ظفار لا ينقطع من العام الى العام ، إلا أن يكون يخف أياماً فلا تُل من عشرين النوروز الى ستين النوروز . وهذا الأصح في موجة الصليب ، لأننا قلنا فيها أقوالاً كثيرة ، وهذا الأصح . وتأتي لأحيان متواترة ، تقوم حتى يأخذ رؤوس الدساتير الماء . فالموج جميعه قبيح ، مضر بمراكب البحر^(٤) .

ومن اختراعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقبة بنفسيه . ولنا فيه حكمة كبيرة لم تودع في كتاب : إنه لا يقابل الجاه إلا سهيله^(٥) . فميزوا في هذه النكتة . فإذا كان أحد يعرف ، فنحن مسبوقون . كذلك رتبنا المنكأ وأدركناه في الذبئية وشرحها . وكفى بمقدار معرفتنا للعارفين بعد موتنا .

وأما في [ارجوزة] القبلة التي صنفناها فكفاية للخاص والعام ، فعند الامتحان يكرم الرجل أو يهان^(٦) . فإن صنف من عصر آدم ، عليه السلام ، الى يومنا هذا أعم منها نفعاً ، فانا الكاذب فيما قلته . فلنا رأينا تصانيف الأولين ، كابن الوردي وغيره ، إنهم جعلوا الهند والسند في قسم واحد ، وجعلوا الحبشة في قسم واحد تقريباً ، وتركوا أكثر الدنيا مجهولة خصوصاً ما هو بقرب البحار ، وأهملوا النجود والحجاز والتهائم . فخير الناس من عذر الناس . اقول هذا ، واصف هذا ، وأنا

(١) ب ، ظ : دائرة . (٤) استطراد أدبي رقم ٤٢ .

(٢) ب : عصر الريح صحح عصبية . ظ : (٥) ب ، ظ : سهيله .

غصبية . (٦) ب ، ظ : الرجل المهان . والمثل الصحيح :

(٣) ب : موجة الصليبين فوقها الصليبي . عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .

بين الليالي صفين أشد من حُرِّ صفين ، من العولة والتردد في الأسفار وتفرق
الخواطر والأحباب والأوطان والأصحاب ، والقُدوم على الموت الأحر والسهر .
فالعذر ثم العذر في تصنيف القبلة ، وفي ذكرها على أربعة أوجه للفلّك ، ثم لمسافر
البحر ، ثم أهل البوادي ، ثم لجميع الخفاص والعام . وقد ذكرت جهات الكعبة
والحرم . واستغفر الله من الزيادة والنقصان .

الفائدة السادسة

في
الديرات^(١) الثلاث وما يتعلق بها
على تركيب المصنف

قال مصنف الكتاب : لما فرغنا من المنازل والأختان ، رجعنا إلى الديرة ،
وبعدها القياسات . والدير على ثلاثة أنواع .

آ - [ديرة الملّ وصحتها وغلطها]

القسمّة الأولى ديرة الملّ ، وهي القسمّة الأصلية . وجميع الديرات مشتقة
منها . وصحتها أن غلطها ظاهر . لو غلط الإنسان ، أو كان فيها خلل ، إما أخفيت
البرّ عند ميلك إلى الباحة ، وإما وقعت في البرّ عند ميلك إليه . فهذا سبب صحتها .
ولا تختل إلا سواء جرّ مائة ، أو دفع ربح ، أو فساد بيت الإبرة ، التي تسمى
السمكة ، سمكة الحقة ، أو غوى عن رقاد أو ميل مسكن السكان ، أو قلة معرفة
المعلم بتقييد الجاه في أي مكان . وذلك كله مما يطول الطريق ، ويفسد المجرى .
فإذا كان المعلم متقناً لهذا كله ، جرى في الديرة ، ولم يخرج عنها ، بحيث لم يخف
البرّ ، ولم يقع عليه ، بل يخاف الإنسان منها ، إذا جاراها بالريح الفاسد عند

(١) ظ : الدائرات ، البديل من ب .

المقالبية ، إذا قالب ومالَ لأحد الجوشين ، فيدخلُ في البرِّ ، إذا كانَ في بطني أو بينَ رأسين ، مثل منَ القرنينِ لرأسِ الأسدِ في الغبارِ ، أو من عدنَ لدنِ زينةَ في الغبارِ والداماني ، أو منَ الحلبِ لرأسِ الثورِ ، وهو أصعبُ مكانٍ . إنك إذا قالبت وملت للبرِّ ، ثم طابت الشمالُ ، ولزمتَ المجرى ، فأنت في غير الطريقِ من الأولِ ، أتلفتَ مركبكَ على رأسِ الثورِ . فلا تكرهْ ذلك إلا بالليلِ . وإن قمْتَ ، صرتَ واهماً ، إما زدت وإما نقصت . وأما التجريبُ فيخلصُك من كلِّ سوءٍ . فهذا الكلامُ حدُّ ديرةِ الملِّ .

ب - [ديرةِ المطلقِ المشتقة من ديرةِ الملِّ]

القسمَةُ الثانيةُ في ذكرِ ديرةِ المطلقِ . وهي مشتقة من ديرةِ الملِّ ، وهي تدخلها المراكبُ ، وتتركها يميناً وشمالاً^(١) ، وتحسبُ حسابها ، ولها موضعٌ مضرٌّ في مثلِ ما لا تعرفُ أنه يأتيكُ يميناً وشمالاً^(٢) ، في مثلِ ظفارِ لبندرِ موسى في مغيبِ السلبارِ ، وتتركها يميناً ، ومن فرتكَ إلى فيلكَ في مغيبِ السلبارِ ، وتجعلها يساراً ، وفي مثلِ منَ الابلعلِ للزفرِ ، إذا تركتَ الأبلعةَ يميناً في البعدِ ، ولم ترَ الزفرَ منَ الغبارِ أو منَ الليلِ ، خصوصاً في الداماني ، وأنت تجري في مطلعِ العقربِ ، حواك رأسُ الحلبِ ، وحواك الرأسِ . فهذه تسمى ديرةِ المطلقِ . وهي لها قيدٌ قد قيدناها به . وهو قولنا : كلُّ مطلقٍ صحَّ ، وصحَّ القياسُ الأصليُّ على طرفيه ، فهو ديرةٌ ، مثلُ منَ خورياً مورياً إلى سقطرةَ ، ومنَ جردفونَ إلى فرتكَ ، ومنَ كمهري لطوطاجمَ ، ومنَ جاشَ لمسكتَ ، ومنَ الشحرِ إلى بعضَ في القطبِ ، ومن داري زينةَ لقربةِ الشيخِ ، ومنَ الحجرِ إلى برومَ ، ومنَ العميرةَ إلى رأسِ برِّ ، ومنَ جزائرِ القنا إلى ميطَ ، ومن حورةَ أو حورَ إلى سيارَ ، ومن مقاطينَ إلى بربرةَ . فهذه تسمى ديرةِ المطلقِ .

(١) يقصد يساراً

جـ - [ديرة الاقتداء المشتقة من ديرة المل]

القسم الثالثة تسمى ديرة الاقتداء ، وهي مشتقة من ديرة المل والحساب عليها . ينتهي حسابها إلى مكان معروف ، ويكون المركب في مكان معلوم ، وهو طالق من مكان معلوم . فيبتدىء به الإنسان ، ويجعله ديرة لسرعة الحساب . مثاله أن مركباً جرى في مطلع العقرب من مسكت ورأس الحد يأتي بينه وبين رأس الفال أربعة أزوام ، ثم كوى ، فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد رأس الفال . إذا جرى في أربعة أسباع الخن بين العقرب والإكليل ، أخذ رأس الفال ، وكان جريه سبع ترفات ، قطع على صدره ثمانية وعشرين سبعا عن أربعة أزوام . وكذلك إرقاقه ثمانية وعشرون سبعا عن أربعة أزوام . فهذه مسألة لطيفة ، فيها دليل مؤكّد على علوم فساد الترفا في الشقاقا ، لأنها في مجرى واحد أو في مجرىين ، والأزوام سواء ، فيكون جميع الذي جراه مائة وسبعة عشر زاماً في مجرىين ، وصاحبه^(١) كذلك . وهذه الديرة للمدققين في هذا الفن في الحلقات وسرعة الحساب ، لأنه^(٢) لا يحسب المسافة ولا الديرة ، بل يقتدي بصاحبه ، وقصر التطويل وغيره . أو جرى مركب من زجد^(٣) في مغيب العقرب . ومركب آخر جرى من الحد في مطلع العقرب . كانا يريدان بعضهما بعضاً ، وتلاقيهما على جاؤ ثمان ونصف . فهذه تسمى ديرة الاقتداء .

د - [مقارنة الديرة والقياس والمجرى]

وقد فرقت كل ديرة عن الأخرى^(٤) ، لأن العلوم مثل السلاح ، تارة يحتاج إلى القوس ، وتارة للسيف ، وتارة للرمح ، وتارة للطير ، وتارة للخنجر . وكل ذلك لا يغنيك عن السكين^(٥) .

(١) ب ، ظ : صاحبه

(٢) ب ، ظ : انه

(٣) ب ، ظ : زجل : التصويب من ب .

(٤) ب ، ظ : على الأخرى .

(٥) ب ، ظ : استطراد أدبي رقم ٤٣ .

والديرة تنفع في أمكنة أكثر من القياس . والقياس في أماكن أنفع منها .
والمجرى المنتخب منها أنفع من الجميع .

فالديرة تقول للقياس : أنا الأصل وأنت الفرع .

فقال لها القياس : لو لم أشهد أن الديرة تغيرت ، فغير مجراك أيها المسافر ،
لغوى ، وراح في غير الطريق ، لأن كل رأس حائل بين ديرتين ، مثل مسقط
وفرتك ، ورأس الحد ومصيرة ، إذا وصلهما الإنسان وكان في الليل أو في البحر ،
ولم يرهما من الظل أو غيره ، ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس ، وظل صابياً ،
راح في غير الطريق . فلو لم أشهد لك أنا القياس ، يا قياس ، لغوى المعلم .

وقالت الديرة بلسان الحال ، وهو الحقيقة : يا قياس ، الذي يخفيني^(١) عن
نظريه ويخفيني من بين يديه ، ويتباعد عني ، يستأهل الغوى .

فقال القياس : لم لا يتباعد عنك ، وهو اختياري الماء ، وقد يكون البندر
المطلوب في ناحية شديدة جري الماء^(٢) .

فاعرف لكل واحد منهما منزله^(٣) كما ذكرنا في ترتيب السلاح ، كل واحد ينفع
في وقته . وكذلك الديرة والقياس ، كل له محل . وقد ضربنا هذا المثل لمن له فهم ،
لا للجلاء .

وعارض المجرى كلاهما ، أعني الديرة^(٤) والقياس . فقال لها المجرى : الديرة
أمي ، والقياس أبي ، وأنا زبدة قد استخرجني المعلم الماهر الحاسب من بينكما .
فالمجرى ثم المجرى ، لأنه لا يرميك إلا على القصد أو ما قرب منه^(٥) .

(١) ب ، ظ : يخفيني . (٤) ب ، ظ : بالدائرة .

(٢) ب : شديدة جري ، مصحح جر . (٥) ب ، ظ : منهم . وفي استطراد أدبي رقم

٤٤ .

(٣) ب ، ظ : لكل واحدة منها منزلته .

ولو أنك جمعت ما جمعت في هذا الفن ، وضيعت تصانيفي ، وحفظتها غيرك ، استطال عليك بها . واعلم أن للمجرى عللاً ، فاحذر منها . أولها نوم المعلم ، وحط الجاهل في الليل في مكان ، وفي النهار في مكان غيره . وذلك مما يطول الطريق ، ويحسب المعلم أنه يجري في مجرى ، وهو يجري في غيره من قلة معرفته ، أو من فساد حقه أو سمكة مضرورية بحجر فرقدتي ، أو مجرى بالقدامي أو بالكلب أو الدستور في نصف القفل ، خصوصاً عند الموجة والتقاير ، والمركب الناقع الزمن في الماء ، فيحسب المعلم أن المركب شاد على صدره ، وهو يجري على العمرانيات . وقد وقع علينا كل ذلك ، فصرنا أنفسنا فيه . وهذه الإشارات تنبه الذهن عند العالم بهذا الفن . والجاهل كالأرض الخراب .

هـ- [میزة کتاب الفوائد وتصنيفه بعد خمسين سنة خبره في البحر]

وهذا الكتاب عدو الجاهلين ، وتحفة نفيسة عند العارفين ، لأنه لم يصنف مثله في هذا الفن ، مشتمل على الأصول وفروعه ، يليق بالمجلس الخاص والعالم ، ويستفيدها المعلم وغير المعلم . والحذر كل الحذر من صاحب السكاكين ، لا تغفل عنه ، فإنه أكبر أعدائك ، فلا تدري عند التتخية من غريمك من أهل السكاكين . وما صنعت هذا الكتاب إلا بعد أن مضت لي خمسون سنة ، وما تركت فيها صاحب السكاكين وحده ، إلا أن أكون على رأسه أو من يقوم مقامه .

وقد عرفناك بأصول الديار والمجاري ، خيرها وشرها ، وأما القياسات ، فهي مشهورة ، قد أجهلناها^(١) في الحاوية وغيرها . ومنها تشتق المسافات ، فما حاجة لذكرها للجهلة ، والتدقيق خوف السفهاء . وأما الذي لا بد منه ، فسندكره إن شاء الله تعالى .

(١) ب ، ظ : جهلناها .

الفائدة السابعة

في الباشيات والقياسات^(١) وما يتعلق بذلك
بعبارة حسنة غير عبارة الحاوية ، بل على المواسم.

أولاً - [الباشيات]

آ - [باشي سعيد الذابح : ثلاث أصابع]

فنبداً أولاً بباشي سعيد الذابح ، وهو ضد باشي الثرة . فهذا باشي سعيد
الذابح ، والفراقد من المغارب مواسية الجاه في قياس واحد . وزعم الأوائل أنه
باشي أربع ، ولم يأت عندنا سوى ثلاث أصابع نفيسة . وكذلك باشي الفرغ عندهم
ست ، وعندنا أربع .

ب - [باشي البطين : ثلاث أصابع ونصف]

والبطين عندهم خمس ، وعندنا ثلاث ونصف . فخذ لنفسك المهذب
المجرب ، واعمل به ، لأن التجريب هو كل شيء في هذا الفن ، كما قلنا في الحاوية
شعراً :

(١) ظ : القياسات ، التصويب من ب .

وكل ما جربت يا ربان إعمل به في كل ما تعتن^(١)

وما^(٢) قدمنا ذكر هذا الباشي^(٣)، إلا لأنه مقرون بالكوس، أوله بالفجر بأول الكوس، وهو ريح الدبور، وآخره بآخره، وهو أول فتوح موسم البحر الهندي. وفي الحواصة قدمنا باشي الصرفة. وفي كتاب الفوائد، في ذكر المنازل، ذكرنا جميع القياسات، وكل عبارة لا تشبه الأخرى. وهذا دليل لبعض العارفين على معرفتنا بعد الموت. فأول ما تلقى، هذا القياس، أول الليل في أول الموسم، فقدمنا ذلك. فإن بطل هذا القياس، هان الدبور، وهو ريح الكوس، وضرب مطر الفيل، واشتدت أرياح الصبا، وصارت كل يوم في مزيد، خصوصاً بقرب النيروز. وذلك بعد ثلاث مائة في النيروز. ويلحق منه صاحب الديمان، المتقدم نعتة على مناخه، ويستوي [في] مائة وثمانين، ويبطل [في] ثلاث مائة وعشرين.

ج- [باشي الفرغ المقدم]

وبعد باشي الفرغ المقدم^(٤)، وهو ضد باشي الصرفة. يستوي بالفجر في مائتين في النيروز، ويبطل بعد النيروز. ويبطل عنده السلبار. ويستوي سهم القوس بقرب هذا القياس، ويبطل بقربه.

(٣) ب، ظ : المقدم، وهو صحيح في كتب الهيئة مثل المقدم، وأبدلناه لاستعمال ابن ماجد الصيغة الثانية أكثر من الأولى.

(١) تعنان : ترداد وتقصد، من اعتان يعنان، واشتاقه من العين. وهو البيت ٣٤ من الفصل الأول من الحواصة.

(٢) ب، ظ : وقد.

د - [باشي الدبراني : ثلاث أصابع]

وباشي الدبراني ، على رأي المتقدمين ، أربع ، ولم يأت عندنا سوى ثلاث .
وليس هؤلاء بقياسٍ نتخات ، بل كرامةٍ لقول المتقدمين ، سرنا مسيرهم ، وعرفنا
المتأخرين بالخبر والشر ، لأن التجريب ما فوقه شيء .

فهذه الباشيات المرتفعت يقع عليها معاملة تحت الريح ، لأنها بقرب خط
الاستواء . وما صنفها إلا من كان في الأقاليم الشمالية . وهن غير مستعملات في
الأقاليم الشمالية . وإني قد ذكرت باشي الجميع على الحقيقة في فائدة المنازل ،
فاحذرهما في المنتاخ ، ونخذ ما صح ، لأن من ضعف الرأي أن تهمل المجربات ،
وتستعمل المشكوك فيها ، كما قلنا في الذهبية :

أهل تهمل الخيل الجياد عن اللقا وتركب أهل النار فوق الثعالب^(١)

لأن بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب ، والخيّل الجادة^(٢) تشبه
بالغزلان ، والخيّل الضخمة القوية تشبه بالجمال ، والخيّل السابقة تشبه بالطيور
والبروق ، وكلّ له اصطلاح . وجئنا هنا بأمثال في القياسات الجيدات . فلو قاس
هذه الأنجم المجهولات أحد منكم ، لا يتكلم بها إلا بعد تجربة مكررة ، ثم
مكررة ، صافية من العلل . فربما جرب أحدكم قياساً وفيه علة ، وما اطلع عليها ،
فإذا رآه تكرر ، ينبغي أن ينطق به .

فوالله ما صنفنا هذه القياسات المتخبات ، إلا بعد أن كررت عليها عشرين
سنة . وما والله ذكرت شيئاً فيه من التفاوت ربعا وثمنا في الترفين والثلاث ، إلا وقد
حذرتكم منه . وقلت في مصنفاتي إنه ضيق أو نفيس أو عادة محتمكم . وقد قدمت
هذه القيود في شرح الذهبية ، وفي هذا . وقد قلنا في التونية من نظمنا شعراً :

(٢) ب ، ظ : الحادة .

(١) البيت ٨٢ من الذهبية .

فدلفي الميخُ وباشيهما بأنْ باشي الفرغِ نقصٌ ومينُ

لأنْ باشي الفرغِ ، والميخُ مستقلٌ . فلو صحَّ ذلك ، لكانَ الميخُ ، إذا واسى الجاهُ منَ المشارقي أو المغاربِ ، يكونُ الباشيُ ثلاثاً . فلما رأيناهُ عندَ مواساته للجاءِ ، الباشيُ إصبعانِ نسيمٌ ، عرفنا أنَّ باشي الفرغِ نقصٌ ومينُ . وكذلك عندَ استقامة الفرقِدِ على صاحبه واستقلالِ النعائمِ .

هـ - [باشيُ الفروغِ مجدداً : أربعُ أصابعٍ]

وباشيُ الفروغِ أربعُ حقيقةً ، قياساتٌ نتخه . فانتخُ بها ، وعلى اللومِ حيّاً وميتاً . همُ واستقلالُ الميخِ ، منَ الفرغِ المقدمِ إلى بطنِ الحوتِ ، الجاهُ لا ينقصُ ولا يزيدهُ شيئاً يحتملُ الوصفَ . وأوضحُ دليلٌ على باشي الفرغِ ، أنه أربعُ يواسي الميخُ بالجاءِ منَ المشارقي والمغاربِ ، والباشيُ إصبعانِ ، فهذا دليلٌ . قلنا في النونية الصغيرة التي مطلعها :

قمتُ بها خاضبةً الإصبعينِ

وهذا دليلٌ ظاهرٌ مؤكّدٌ في الأقاليمِ الشمالية . وقد وافقَ كلامَ أهلِ الأقاليمِ الجنوبية . وأيضاً ، نحنُ أهلُ^(١) الأقاليمِ الشمالية ، لم نقلْ إنْ باشي الفرغِ ستُ ، إلّا موافقةً لكلامِ المتقدمين ، وهو في الأصلِ عندنا أربعُ . وكذلك الجاهُ في مستقلِ الصرفةِ نفيسٌ . قياسُ الواقعِ باشيُ إصبعينِ نفيستين . وجميعُ الرؤوسِ ركبَتِ في قياسِ الصرفةِ ، لأنه نفيسٌ ، ما خلا قياساتِ الحجازِ ، فإنها ضيقةٌ .

(١) ب ، ظ : نحنُ يا أهلِ .

١ - [قياس الفرقدين عند باشي الفروغ]

وعند باشي الفروغ ، يعتدل الفرقدان من المغرب ، ويكونان ثانياً برأس الحد . وكان الكبير منها قبل ذلك الحين في مستقل سعد الأخبية ، وقبل اعتدال سهم القوس ، لأن قياس الفرقد الكبير ، إذا استقام النجم المطلع من نجمي الاعتدال ، فوق نجم تحته أصغر منه ، مثل قيام الفرقد على صاحبه ، يكون ذلك الوقت الفرقد الكبير على الحد إحدى عشرة .

٢ - [قياس عكايز الرباين]

وبعد هذين ، يتصور القياس الشهير بعكايز الرباين ، بعد استقلال الواقع ، وباشي إصبعاين . فإذا فات باشي الواقع ونزل للغروب ، قيس السليار . وأما المصنف لهذا الكتاب ، فجعل التير قيد السليار ، وهو اليق من قيد الواقع بأشياء قد ذكرناها في شرح القصيدة ونظمها^(١) . ولها قصيدة^(٢) دقتا فيها ، وذكرنا الضيق والنفس . فإن قيد الواقع ، ذكر زيادة السليار من الحد الى فرتك أربع أصابع ونصفاً . فيكون على فرتك ثانياً ونصفاً ، وعلى الشحر تسعاً . ونحن هذبناه ، وربناه على فرتك ثانياً^(٣) ، وعلى الشحر ثانياً ونصفاً . وفيه هذا التفاوت في كل رأس عشر إصبع . فجبوا تروا الخلل . وليس الخوف منه في مناتخ جوزرات^(٤) ، بل الخوف منه في مناتخ مليبار ، لأنه أصله أربع نفيسة بالحد ، فاعتدل على مناتخ مدور ، وصار خمساً نفيسة . وأما على مليبار في أيام التعشي والمطلع في ثلاثين النور وما يليها ، وفي نتحات ، مثل فرتك وظفار ، أيام الشتاء والبنات ، فهو قتال . وأما في الدمياني ، في مليبار ، فلا بأس فيه ، فهو مليح للجاهل والعارف ، لأن الجاهل يجهل^(٥) أنه في جاهه ست ، والجاه أقل من ذلك ، والريح سهيل والمذ

(١) المقصود الذهبية وشرحها . (٣) زيادة من ب .

(٢) إشارة إلى أرجوزة : ياسايلي عن صحة (٤) ب ، ظ : جزرات .

(٥) ب ، ظ : يجعل . القياس اعلم وعلمه جميع الناس .

سهيل^(١)، فتأتي التتخة جيدة . وأما في غيرها ، ففتنأ الموت الأحمر . والعارف^(٢) يعرف قولي هذا ، وهو مقيم في بيته ، قائم على فطنة من استقلال^(٣) بطن الحوت إلى أن يستقل الشرطان . فإذا استقل الشرطان ، نزل ربع إصبع . ونحن ذكرناه^(٤) في الأرجوزة التي أولها :

يا سائلي عن صحة^(٥) القياس [إعلم وعلمه جميع الناس]

وجعلنا قيده ، التير ثلاث أصابع في الطلوع ، لأن السلبار ، من حيث ما يطلع التير عن الماء ، يستوي قياسه حتى يصير التير ست أصابع . فقلنا : حتى يصير التير خمسا وإصبعاً ، فتوسطنا ، وجعلنا القيذ ثلاثاً كرامة ثلاثاً^(٦) يفسد ، إذا جثت به في الأقاليم الجنوبية ، أو أشملت به ، فيكون متمكناً . فقيدناه أصلاً ، والتير على مسقط ثلاث ، والسلبار ثلاث . ودرجناهما في نهاية القياس في خشبة اثني عشرة ، وذكرنا جميع كسورهم . وقيد التير أنور من قيد الواقع في الديمان : الواقع في الجبال للهرموزي والقلهاتي ، والتير في البحر . فهذه من كمالات قيد التير لقياس السلبار .

٣ - قياس سهيل والصفدع الأول]

وبعد قياس سهيل والصفدع . وقد ذكرنا جميع ذلك في ذكر المنازل . ففي هذا الكتاب . فإن أصل قيد سهيل ، على جاء خمس ، أربع أصابع ، والصفدع إحدى عشرة إصبعاً . وإن جثت على الشحر ، كان الصفدع تسعاً ، وسهيل أربعاً مقيداً على حاله . وإن جثت على جاء سبع في جميع الدنيا ، كان الصفدع سبعاً ، وسهيل أربعاً مقيداً على حاله . وإن جثت بجاء ثمان ، كان الصفدع خمساً ، وسهيل

(١) يقول ابن ماجد أحياناً : صفة .

(٥) ب ظ : لأن لا

(١) ب : العاقل .

(٢) ب ، ظ : استقبل .

(٣) ب ، ظ : ذكرنا .

أربعاً مقيداً على حاله . فإذا خفت من نزول الضفدع قيد سهيلاً ثلاثاً ، والصفدع سبيعاً ، أو قيد سهيلاً إصبعين ، والصفدع ثانياً ونصفاً . والتدريج على الحال الأول . فقلنا ذلك في النونية^(١) التي أولها شعراً :

أقول والفلك تجري بالشرعين في ليلة لم تر^(٢) فيها الكرى عيني
خذاها ثلاث قيود وافقات له^(٣) بهيرون لكف^(٤) الحنف^(٥) والحين

لأن هيروان هو خوريا موريا . وهي كثيرة الزلزلة والسحاب والأرياح . فلعل إذا استوى قياسه ، تصادف سحابة ، فجعلنا له ثلاثة قيود . ويستوي بعده قياس سهيل والسلبار ، وأنت ماسك قياسك بيدك . واسم هذا النجم الضفدع الأول ، وبعده بمنزلة الضفدع الثاني . والصفدع الأول اسمه الظليم الفرد ، واسمه فم الحوت الجنوبي ، واسمه ساكب الماء ، واسمه أول النهر . وهو يسكب الماء من النهر للدلو ، واقف على فم صورة السمكة الجنوبية التي هي مقطورة ذنبها بذنب السمكة الشمالية التي على بطنها النجم الأحمر ، المسمى ببطن الحوت . وهو من حساب المنازل . فهاتان السمكتان بين ذنبيهما خيط باعوجاج .

وأما إذا استقل البطين ، يكون سهيل بوجه الماء ، [ويظهر]^(٦) قبل استقلاله مقدم النعش في أقاليم الشمال . فخذ منها ما ذكرناه في شرح الذهبية المحقق المدقق ، واطرك التقارب .

- (١) هي الفايقة في قياس الضفدع الأول وقيد سهيل .
(٢) ب ، ظ : لم تنل والتصويب من الفايقة
(٣) ب ، ظ : موثقات ، والبديل من الفايقة
(٤) ب ، ظ : لتكنفي .
(٥) ظ : لتكنفي البعد والحين . ب : بل تكنفي بالبعد والحين والأين ، وفي الحاشية لتكنفي البعد والحين . والبيتان هما الأول والحادي والعشرون من الفايقة .
(٦) زيادة من ب .

٤ - [قياسُ خامسٍ النعش.]

ويأتي بعدها قياسُ خامسٍ النعشِ في طلوعهِ والفرغِ المؤخَّرِ الشماليِّ اللذين
رُكِّبَتْ عليهما النونِيَّةُ الكبيرةُ المسماةُ بقصيدةِ الخيلِ . وفي الحقيقة أنه قياسُ مراكبِ
الخيَلِ من بَرِّ العربِ للمليارِ ، التي مَطلَعُها :

أبدأُ باسمِ الأوَّلِ الرحمانِ

٥ - [قياسُ سادسٍ النعش.]

ثمَّ يأتي بعدهُ قياسُ سادسٍ النعشِ ثانياً ، والشرطانِ في غروبيها ثمانٍ . ولم
يكنْ أعمُّ نفعاً منه في جميعِ السَّاءِ في قياسِ العربِ والهنودِ ، لأنهم يُقاسونَ مَنْ
العامِ إلى العامِ على سِتَّةِ وجوهٍ . ولا يغفلُ عن معرفةِ هذا القياسِ ، إلَّا كلُّ جاهلٍ
لم يَدُقْ لَدُنْهُ ، ولا له عِلْمٌ بهذا القياسِ ، لأنَّ جملةَ فوائدِهِ فيه . وقد رَكَّبْنَا عليه نظمَ
القصيدةِ^(١) التي مَطلَعُها شعراً :

سهادٌ حَكَّتْ عيني عُصاةً عندِمِ وكلُّ نجومٍ الليلِ تسألُ عن دمي

وشيءٌ قد حَكَمَ مثلي بصحتهِ وقوتهِ ، لا يكونُ شيئاً حقيراً . فتأملوا في هذا
القياسِ ، عندَ عكسهِ على جاءِ خمسٍ وتدرِجِهِ ، حتَّى تُدركُوا جميعَ النجومِ وحركاتِها
ودورانِها حولَ القطبِ . ولا تتعلَّمُوا نقشَ القُطُوطِ^(٢) ، والمسَّالَاتِ الفرعِيَّاتِ^(٣) التي
لا تفيدُ ، ولا يرقى صاحبُها ، ولا ينالُ مِنَ العِلْمِ مرادُهُ ، بل تأملوا في هذا
القياسِ ، فإن فيه مِنَ العِلْمِ ما يكفي أحدَكم من أولِ عمرِهِ إلى آخرِهِ . ويليقُ هذا

(١) هي مِهمَّةُ الإبدالِ ، والبيتُ هو الأولُ منها

(٢) ب ، ظ : لا تتعلَّمون نقشَ القُطُوطِ . (٣) ب ، ظ : الفرعيات

القياس أن يكون من تصانيفي ، أذكرُ به بعد موتي . فلإني طردتُ به ستينَ كثيرةً في أقاليمِ الشمالِ من جاءِ اثنتي عشرةً إلى أن غيبتُ الجاه . ويقاسُ إلى برِّ جاوةٍ وبرِّ الزنجِ والصينِ وكلِّ بحرٍ في الدنيا . ولو أردتَ أن تقيسَ به في بحرٍ قلزمِ العجمِ وبحرِ الرومِ ، فهو يعملُ فيها ، وتحصلُ منه الهدايةُ والدلالةُ ، فما رأينا فيه خللاً عندَ التخابِ . فتمسَّكوا به أيها الطالبون وقد نصحتكم ، ونصيحةٌ مثلي لها تأثيرٌ محمودٌ العاقبةُ .

٦ - [قياسُ كواكبٍ أخرى في عروضٍ مختلفة]

وأما سهيلٌ وذُبَانُهُ ، فهو ضيقٌ بالحدِّ عن ستٍّ عندَ باشيِّ الدبرانِ ، وباشيِّ الدبرانِ ثلاثُ أصابعٍ . وسهيلٌ والسلبارُ قياسهما نفيسٌ من جاءِ إحدى عشرةً لجاءِ تسعٍ ، وإذا أنفَسُ من سهيلٍ وذُبَانِهِ . وسهيلٌ والسلبارُ عندَ التبرِ وعندَ الواقعِ ، على نتائجِ جوزراتٍ ، أنفَسُ من جميعِ هؤلاءِ القياساتِ . وأما إذا جئتُ إلى كَنَكَنَ ، فغيرُ ذلكُ .

وأما الفرقَدُ عندَ البطِينِ ، في جاءِ إحدى عشرةً ، فخمَسُ ، أضيْقُ من سهيلٍ وذُبَانِهِ عندَ استقلالِ الدبرانِ ، في جاءِ إحدى عشرةً . وأنفَسُ منها الفرقادُ عندَ المزمزِ بشيءٍ قليلٍ ، لأنه قياسٌ محتكمٌ .

والفرقدُ عندَ البطِينِ على الحدِّ خمسُ ضيقة ، مثلُ ضيقِ سهيلٍ وذُبَانِهِ على مسقطٍ خمساً .

وأما الحمارانِ ، عندَ اعتدالهما ، فخمَسُ مثلُ هؤلاءِ ضيقةً بالحدِّ ، والمربعانِ الأوسطانِ خمسُ نفيسة . وباشيُّ الواقعِ في الديمانِ إصبعانِ مواسياً للقياسِ الأصليِّ ، يقبَسُ عليه صاحبُ الديمانِ في أولِ سفره ، ويفوتهُ في آخرِ سفره . وكلُّ قياسٍ من هؤلاءِ وغيرهما ، إذا استوى أولُ الليلِ ، يظلُّ إلى ستةِ أشهرٍ . وكلُّ قياسٍ استوى

آخر الليل كَانَ مُدِيمًا^(١) إلى سِتَّةِ أشهرٍ . وقد قلنا في الحاوية بذلك المعنى شعراً :

إذا رأيتَ يافى^(٢) باشيا أو مستقلاً كان^(٣) مستويا
فاعلمْ بأنَّ الفجرَ مبتدأه وإنَّ أَى المغربُ خُذْ سواه
ودعه يمضي^(٤) ستةَ شهورَ حتى ترى قياسه يدورُ
بالفجرِ فاعلمْ أَنَّهُ مستقِلٌ^(٥) ففُسْهُ سِتَّةَ أشهرٍ يارجلُ
من أولِ الليلِ لآخرِ الليلِ^(٦) أوصيكَ عن ذلكَ لا تميلِ^(٧)

وفي استقلال الثريا ، يستوي قياسُ سهيلِ والسلبارِ ، ويطلُ في الرابعِ أو الثالثِ والتسعينَ مِنَ النِروزِ .

و- [باشيُّ المِرْزَمِ : إصبعانِ ورُبْعٌ]

باشيُّ المِرْزَمِ إصبعانِ ورُبْعٌ^(١) . وعندهُ ، يستوي بالحدِّ الفرقُ ، وهو قائمٌ على صاحبه ، سبعةً ضيقةً ، قياسُ تدريجٍ إلى جاءِ ثمانٍ . ثُمَّ يَقَعُ فِيهِ الخَلَلُ ، إذا دخلتْ مليونَ نفيساً ، فافهمْ خللهُ . وذلكَ يعرفُه من كانَ لَهُ لُبٌ ، لأنَّ جميعَ القياساتِ إذا ناسبتْ بينها وبينَ القياسِ الأصلي ، رأيتها تُقَصِّرُ دونهُ ، وإذا كانَ القياسُ جنوبياً ، وأنتَ مجنبٌ ضاقَ عن التدريجِ ، وإن كانَ شمالياً ، وأنتَ مشتملٌ ، ضاقَ عن تدريجِ إصبعٍ بإصبعٍ دونَ قياسِ الجاءِ ، لأنَّ هذا القياسُ ، لو كانَ نفيساً في

(١) يريدُ كانَ دائماً ، وهذه لغة المؤلف .

(٢) ظ : باقتا ، البديل من ب .

(٣) ب ، ظ : مستقبلاً صار

(٤) ب ، ظ : ودعه عنك ، والبديل من الحاوية .

(٥) ب ، ظ : مستقبل ، البديل من الحاوية .

(٦) ب ، ظ : إصبعانِ ورُبْعِ وثمن .

(٧) ب ، ظ : أوصيكَ في ذلكَ يا خليلي .

والآيات هي ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ من الفصل الثالث منها

الأصل ، لا يسرعُ في النزول ، وازدادَ نفساً ، بل إنه ضيقُ يسبقهُ^(١) القياسُ الأصليُّ على الرؤوس ، وهو يسرقُ في الارتفاع قليلاً قليلاً ، حتّى يتواسى هو والقياسُ الأصليُّ على أرض كَنَكَن .

هذا في قياسٍ على غير قطبِ الجاؤ . وأما القياس الذي فوق القطبِ أو تحته ، كالمربعِ في استقلال الغراب ، أو الحمارين واعتدالهما على القطبِ ، أو كالفراقد من تحت القطبِ الشمالي^(٢) ، أو الفرقد في استقلال الثريا ، فليس قياسهما على طولِ التدرجِ يقعُ فيه الخللُ . والقياسُ الصحيحُ يوجدُ في هؤلاء المذكورين ، كالمربعِ والحمارين والفرقد تحت القطبِ أو فوقه ، وفي الشرطين وسادسِ النعش . ويوجدُ في العموقِ والواقعِ في طلوعهِ وغروبهِ في الأقاليمِ الشمالية ، خصوصاً في ثلاثينَ النيروز ، فإنَّ العموقِ والواقعِ يحصلُ فيهما الهدايةُ أوَّلَ الليلِ وآخرهُ في ثلاثينَ النيروز . ويوجدُ القياسُ الصحيحُ في التدرجِ في جميعِ الأبدالِ التي ذكرناها في نظمينَا ونثرنا . وكفى بالذي قلنا ، معرفةً لطالبِ هذه الصنعة . وكفى بالذي أشرنا به هدايةً في الخافقين لمن له عقلٌ ولب . وكفى حسرةً لطالبِ تفوته هذه القياساتُ .

والأبدالُ خيرُ قياساتٍ ، ولا تُقتاسُ إلا في نجمينِ غاربٍ وطلعٍ ، ولا خيرَ في طالعينِ في الفجر . وإنَّ أرادَ أحدكم أن يتخذَ لنفسه قياساً بالتجريبِ مدةً تنفعهُ في مدةِ عمره ، في جميعِ أسفاره ، فإني لم أتركُ في السماءِ نجماً إلّا وقد درجتهُ ، وعرفتُ نقصانهُ وزيادتهُ .

ز - [باشيُّ الذراع : إصبعٌ ونصفُ]

باشيُّ الذراعِ إصبعٌ ونصفٌ . يستوي في ثلاثِ مائةٍ وعشرينَ النيروزِ بالفجرِ ، ويبطلُ [في] مائةٍ وأربعينَ النيروزِ . ويستوي بعدهُ باشيُّ الثرة . ويصيرُ الفرقدُ من

(٢) ب ، ظ : الشمال .

(١) ب : يسبقه

المشارقي مواسياً للجاء . [وهو باشيُّ إصبعٍ إلا تُمنأ . وإذا واسى الفرقد الصغير للجاء]^(١) ، فباشيُّ ثلاثة أرباع . وهي مسألة قويّة يتفرّع منها مسائل كثيرة . ولا يكون هذا إلا في هذا . ولم نترك نجماً إلا وجعلنا عليه نكتةً وحكمةً وقياساً ، إلا السّاكنين وسُهيلاً ، وهي نجومٌ شهيراتٌ لكن في قياسها كسورٌ ، فلذلك تركناها .

ح - [باشيُّ النثرة : إصبعٌ إلا تُمنأ]

وباشيُّ النثرة يستوي في ثلاث مائة وخمسين . ويبطل في مائة وخمسين النبروز .
باشيُّ إصبعٍ إلا تُمنأ .

ط - [باشيُّ الجبهة : نصفٌ إصبعٍ]

وإما باشيُّ الجبهة ، فنصفٌ إصبعٍ ، بل تميلُ المنزلّة بين الطرف والجبهة للجبهة . وما بعد ذلك سوى باشيُّ الزبرة ربعٌ ، وإلا القياسُ الأصليُّ ، الذي هو في اصطلاح المعاملة عند اعتدال الفرقدين من المشارقي عند استقلال الصرفة .

ثانياً - [القياسات حسب الصوليان]

ويسمى القياسُ الأصليُّ كما قلنا فيه من نظمنا في القصيدة الثانية^(٢) التي بعضها في صفة الإكليل^(٣) . وفي اصطلاح أهل الفلك أنه في بيته في استقلال جميع برج السنبلة .

والسنبلة نجومٌ مجتمعاتٌ خارجاتٌ من الأقدار الستة ، لم تحسب في الألف والأربعة والعشرين نجماً . وتسمى الضفيرة والهلبة^(٤) والسنبلة . وهنّ والصرفة وفؤاد الأسد وسابع النعش على نسقٍ واحدٍ .

(٤) ب ، ظ : وتسمى الصغيرة والهلبة ، وهو

غلط

(١) زيادة من ب

(٢) ب ، ظ : الثانية .

(٣) الاستطراد رقم ٤٥ بعده

فهذا باشي الشاميات ، والجدي مستقبل النزول . وأما باشي البانيات ،
فالجدي مستقبل الطلوع . وقد ذكرنا جميعه في النونية الصغيرة التي مطلعها :

قمتُ بها خاضبةً الإصبعين

ولم يذكره القدماء ، لأنه ليس هو موافقاً الموسم، بل ذكروا من مشاهيره مثل
الزبانيين عند استقلالهما واعتدال الحارين ، وقياس الفرقد الكبير على الجدي ،
وباشي الواقع . وتركوا الباقي .

آ - [كثرة القياسات وتباينها حسب معاملة الأمم]

والقياسات كثيرة . ولم أترك منها شيئاً . وأعمها نفعاً القياس الأصلي ، إذا
سكن الجدي تحت القطب إصبعين ، وعلى رأي المتقدمين بثلاث أصابع ، دليله أن
باشي الفراغ ست ، وليس هو إلا أربعاً .

والقياس الأصلي عند استقلال الصرفة . وقد ذكرنا جميعه في الحاوية .
وما حاجة أن يكرر ذكره ، ويطول الكتاب ، بل إن برورنا التي غرُ بها ونجوزُ عليها ،
ونكثرُ من أسفارها ليس في قياسها شبهة . وأما برورُ السيام وجزرها ، ففيها شبهة
لأن العرب قليلو التردد عليها^(١) . فلهذا ، إن في برُ بنجالة والسيام وبرُ النات
شبهة .

فعند الصولياني ، هُنَّ^(٢) غيرُ ما عند أهل كَنَكَن . وعند أهل كُنْكَن ، هُنَّ غيره
وعند الجوزرانيين هُنَّ غيرُ هؤلاء . وقد يختلفون على بعض من القياسات ، ويتفقون
على بعض .

(٢) ب ، ظ : في .

(١) ب ، ظ : له

وأما برُّ الحجازِ وجزرُهُ ، وبرُّ جزيرةِ العربِ والهندِ ، جميعهم متفقون عليه إلا قليلاً من برِّ النابتِ والسيامِ . والعقلُ يدلُّ على أن كلَّ برٍّ لأهله . والله أعلم .

ب - [قياسُ الفرقدين في برِّ السيامِ وشمطره وجاوة وجزرِ الذيبِ]

والحكمُ أن أهلَ الصوليانِ أقربُ لذلك البرِّ من جميعِ الناسِ . فقد هُدينا منهم ومن رؤسائهم أن قياسُ :

الفرقدين [ثمانٍ]^(١) على : كنديكل ، وطوطاجام ، وجامسُ قلَّة ، وقَدَح . ومن برِّ الصينِ فلانْد ، وهو رأسُ برمُول .

وفراقْدُ سَبْعٍ : حَلَّ ، ومهكفنج ، مغبيي من جزيرةِ شمطرة ، والمطلعي ، وهو رأسُ فيرك ، وفلؤلؤا برهلة ، وكلنج ، وسلنك . ومن برِّ الصينِ : فانج فانك . وفراقْدُ سَبْ : ملوك . وهو بلغةِ الجاويِّ غرُّ الماءِ^(٢) . من جزيرةِ شمطرة ، والمطلعي ركنٌ وملاقَةُ مول .

وفراقْدُ خمسٍ : من الذيبِ : هدمتي ، فوتي فاز ، وتيرمُ توري^(٣) ، وفنصور^(٤) [مغبيي]^(٥) ، والمطلعي تيكا . وسنجافورُ أزيدُ من خمسٍ ، وانقطعَ برُّ السيامِ . وفراقْدُ أربعٍ : من الذيبِ : كمثل ، تيرمُ توري^(٦) . ومن شمطرة : منقابوا مغبيي من جزيرةِ شمطرة أو المطلعي . الفراقْدُ خمسٍ بحسابِ الصوليِّ وقياسهم على فلينج . ونحنُ وهم في هذا سواء . وقال بعضهم : تباكوترمد ، مطلعي سهيلي في جزيرةِ شمطرة ، فراقْدُ أربعٍ إلَّا رُبْعاً .

(٣) ب ، ظ : تيزم توري .

(١) زيادة من ب .

(٤) ب ، ظ : فيصور .

(٢) ب ؛ عزر ، الشكل والتقطيع بيد أخرى .

وفراقْدُ ثلاثٍ : من الذبيح : سويدهُ . وذلك بيننا وبينهم فرقٌ كبيرٌ في هذا القياسِ ، بلْ إِنَّ الأستاذَ ، إذا اختلفتِ الأساءُ في قياسٍ ، أو اختلفتِ القياساتُ ، دبرها بعقله ، ولزمَ المجرى ، واعتمدَ على المجرى ومسائراتِ البرورِ وفراسياتِها وقياسِ البندرِ المقصودِ إليه ومواسمه ، حتى يميزَ بعقله ، فرُبما بينهم الاختلافُ لفظاً ، فيؤيدُ .

فراقْدُ ثلاثٍ : وعندهمُ فراقْدُ ثلاثٍ : سندهُ باري ، أولُ جاوةَ ، من الجاهِ ، ونحنُ وهمُ وجميعُ الدنيا في ذلكِ سواءٌ لشهرتيه . وموسى باري ، وهي كجزيرةٍ ، عليها الفراقْدُ ثلاثُ نفيسةً ، وهي على مشارقِ سندهُ باري^(١) ، وتسمى بغيرِ هذا الاسمِ . وهانوا تسمى موسى باري ، وهي بقرٍ من تلكِ الجزيرة تعترضُ ، ويرقى البلدُ عليها للمسافرين من ملاقةِ لجاوةَ .

الفراقْدُ إصبعاينِ ونصفُ : في جزيرةِ جاوةَ من المغيبِ : [جزيرةٌ]^(٢) تسمى اندلاسي . وقد يليها في المللِ في ظهرِ جاوةَ من المغاربِ مجهولٌ خرابٌ ليس له اسمٌ ، ومن المطالعِ في جزيرةِ جاوةَ بندرٌ يقالُ له شيتَه قرمون . ومن الذبيحِ ، إصبعاينِ ونصفُ ، فلوا ملوكُ . وليس عندَ العربِ وأهلِ كَنَكَنَ وأهلِ جوزراتِ ذلكِ .

وفراقْدُ إصبعينِ : من الذبيحِ أدوا^(٣) ، ليس عندَ العربِ والجوزراتيينِ وأهلِ كَنَكَنَ ذلكِ . فلعلَّ ذلكَ اختلافٌ لفظيٌّ . ومن جزيرةِ جاوةَ ، للمغاربِ ، بندرٌ يقالُ له سُنْدَه ، وهو رأسُ . وكذلك من الزنجِ منبسةٌ . وأما المرادُ ، فليس^(٤) بالذي يتفقُ الناسُ عليه ، بلْ نذكرُ هذا المجهولَ الغريبَ ، ونذكرُ غيرَ المتفقِ عليه .

(٣) ظ : افوا ، البديل من ب .

(٤) ب ، ظ : واما ليس المراد .

(١) ب ، ظ : سند اباري

(٢) زيادة من ب .

وفراقْدُ^(١) إصبعين إلا ربعاً : في جزيرة جاوة ، جبلُ قرفول جاوة ، احترازاً من قرفول
فلينج .

والفراقْدُ إصبعٌ ونصفٌ : على الأنس . وبيننا وبينهم في ذلك اختلافٌ نصفٌ
إصبعٍ .

وفراقْدُ إصبعٌ نفيسةٌ : عندهم توبنٌ . وعندهم جرشيكَ إصبعٌ إلا ربعاً . وفي ذلك
اختلافٌ بيننا وبينهم . في ظهرِ جاوة من المغرب ، جزيرةٌ بالي ، عليها الفراقْدُ
إصبعٌ . وهي قريةٌ المقابلة من جرشيكَ ، بل إن بينهما المُلُّ حاجزٌ .

جـ - [قياسُ النعوشِ في برِّ جاوة والجزرِ الجنوبية الشرقية]

والنعوشُ اثنتا عشرة في برِّ الزنجِ والقمرِ ، وقد ذكرناها كلها في الحاوية ،
ما صَحَّتْ عَنْهُ النقولُ ، واتفقتْ عليه الناسُ . وأما برُّ جاوة
فالنعوشُ اثنتا عشرة ، مغبيي : جزيرةٌ شونيةٌ صندَل .

والنعوشُ إحدى عشرة على موسى سادون .
وانقطعتْ ، على رأيِ أهلِ الصوليانِ ، جزيرةٌ جاوة . وبذلك القولُ تصيرُ جاوةُ
أصغرَ من شمطرة . وفي الكتبِ الكبارِ غيرُ ذلك .

وأما تيمورُ ، على رأيِ الصوليانِ ، فإنَّ أولها الجاهيُّ نعوشُ عشرٍ ، وآخرها
نعوشُ ستٍّ .

فنعوشُ عشرٍ ، تسمى جاهيُّ تيمورَ ،
ونعوشُ تسعٍ ، تسمى بندرَ فولنَ ،

(١) ب ، ظ : فرقد

ونعوشُ ثمانٍ ، على غيابن ،
ونعوشُ سبعٍ ونصفٍ ، لكلوى ،
ونعوشُ سبعٍ ، على ليكاسم ،
ونعوشُ ستٍ ونصفٍ ، على موتا ،
ونعوشُ ستٍ وربيعٍ ، على سهيلي تيمور .

وكلها جزرٌ ، ولها سلاطينٌ غيرُ سلاطينِ جاوةَ . وهم أقوامٌ كثيرةٌ . ومن جاوةَ لها مطلعٌ^(١) التير وما يليه . وكلها تسمى تيمور شاشي . وتيمور فيدلٌ غيرها .

ونعوشُ ستٍ ، على جزيرة لبستي ، وهي على جنوبي تيمور للمغارب^(٢) ،
ونعوشُ ستٍ إلا ربعاً ، على لوين ،
ونعوشُ خمسٍ ونصفٍ ، على جزيرة تابا ،
ونعوشُ خمسٍ ، على جزيرة جابا ،

ونعوشُ أربعٍ ، على جزيرة بيلا . وهي آخرُ التيمورياتِ من الجزرِ الجنوبياتِ المشرقياتِ . وهنَّ على جنوبي تيمور للمغاربِ .

وأما جنوبي تيمور للمشارقي ، فجزرٌ كبارٌ . وكذلك عن جاوةَ للمشارقي جزرٌ كبارٌ ، مثلُ ملوكو ، وجزرُ برني ، وكيرموا ، وبيان ، وكيرمانا^(٣) . ولم نذكرِ الجلاءَ عليها في الحاوية جميعاً ، إلا ما اتفقتُ عليه جميعُ الطوائفِ . وأما هذا الذي ذكرناه ، فغيرُ متفقٍ عليه سوى من أهلِ الصوليانِ .

(١) اي تسير السفينة نحوها في خن مطلع (٢) ظ : المغارب ، البديل من ب التير . . . (٣) ب : كيزمانا .

د - [قياسُ الجاهِ على سيلانَ والبرِّ المجاورِ لها حسبَ الصوليين]

وأما قياسُ سيلانَ عندَ الصوليين^(١) ، فهو :

الجاهُ إصبعانِ ، على فَرْدَلُهُ ،

والجاهُ إصبعانِ وريعٌ ، قائلٌ .

والجاهُ إصبعانِ وريعٌ^(٢) ، بالي نوكم ، وهي رأسُ كُريكرٍ ، وجاهيها ، ويقريه ،
تعبرُ ، والشلمُ يزيدُ عن ذلك قليلاً بثمنِ إصبع ، وهو اسمُ لِرَقَّةِ الماءِ لمكانِ ظاهرٍ .

والجاهُ إصبعانِ ونصفٌ ، في جزيرةِ سيلانَ منَ المغاربِ خورِ نوري ،
والجاهُ إصبعانِ وريعٌ ، قدرُ ملي ، وهي مغبييٌ أيضاً ، مقابلُ تركنا مله ، وتركنا مِلَهْ
مطلعي^(٣) الجزيرة .

والجاهُ إصبعانِ ، متفقٌ عليه أنه شلاوُم ، بندرُ مغبييٌ ، مقابله منَ المطلعِ ما توري ،
والجاهُ إصبعانِ إلا ريعاً ، منَ المغاربِ رأسُ في برسيلانَ يسمَّى بركبت ، وهو مقابلُ
منَ المطلعِ رأسُ بشرمُ بوته ، وهو^(٤) جبلٌ في مَطْلَعِ سيلانَ .

والجاهُ إصبعٌ ونصفٌ نسيمٌ ، منَ المغاربِ كلمبوه ، ومنَ المطالعِ بقللة ،
والجاهُ إصبعٌ ونصفٌ ، في جزيرةِ سيلانَ منَ المغيبِ كليتره ، وهي مقابلُ ، عندَ
الشوليين ، فانوه ، وعندَ العربِ ، قلاوالكم مغبييٌ ، ومطلعيه الريثُ بلُ ينقصُ
ثمناهُ .

والجاهُ إصبعٌ ، طوطاجام ، مقابله منَ المطالعِ أنجه كرتي^(٥) . ورامنُ كوتَه تراه
بحريتك . جَامِ مقابله منَ أنجه كرتي . وبينَ طوطاجامِ وأنجه كُرتي ، أولاً

(٤) ب ، ظ : وهي .

(٥) ب ، ظ : انجه كرتي .

(١) ب ، ظ : الاصوليين .

(٢) ب : اصبعان ونصف .

(٣) ب ، ظ : مَطْلَعِ

طوطاجام ، ثم فنين وأم ، ثم بنلي تونه ، ثم مادم بي ، ثم ارقل قيني ، ثم غالي ، ثم بالي جام ، ثم ماتوري ، ثم دنور ، ثم كندر ، وهي غبة ، ثم تتجل ثم تلوه - وعليها صيل ، وبينه والبر طريق - ثم يانول برا ، ثم أتوه ، ثم أنجه كرتي . وبين طوطاجام وكنديكل اثنان وثلاثون زاماً .

هـ - [قياس الجاه في بر بنجالة وجزر أند مند وناج باري وتكوه]

وأما بر بنجالة ، فقول العرب وأهل كنكن ، أن :

ركنح ، جاه عشر . ولم يأت عند الصوليين إلا تسعاً ونصفاً . وأظن أن التفاوت في القياس من الأصل ، في صغير الخشب وكبيره ، من غلط المعاملة .

وهيموا ، عندهم ، جاه تسع ونصف .

وبنجالة عندهم ، جاه عشر ونصف . وكذلك الكنفار^(١) . وفشاش ، الجاه تسع ونصف . وكل هذا غير متفق عليه . إلا :

ستواهي ، فإنها جاه ثمان ، متفق عليها . فهي وما قبلها ، ونجراشي وما قبلها ، ومرطبان ومتيلي^(٢) وتواهي وفالي صغيرة وفالي كبيرة متفق عليها .

وأكرى كوري ، وأندمند ، وصدراقتن^(٣) متفق عليها أنها جاه خمس والجاه أربع ، على ترملا ، وأنهي ، وأندروان وتناصري . وبين التناصري ويتم^(٤) أرقاق . ويتم أربع جزر^(٥) ، وجاهها أوزارمنده ، يراها الإنسان منها . وترى الجزر من البر بالصخور .

(٤) ب ، ظ : يتم .

(٥) ب ، ظ : حذر

(١) ب : لكيفار ، ظ : لكنفار .

(٢) ظ : مبتل ، البديل من ب .

(٣) ب ، ظ : صدراقتن .

الجاه ثلاث ، جزر تكوه ، واسمها ناتكولم . وكذلك ناج باري ، وهذا اسم لتلك الجزر كلها ، إلا لجزيرة واحدة^(١) ، وإلا في جاه ثلاث . القياس على باري^(٢) يقال له فرشير . وهو باري كبير . وأما فلولايتا ، فهي جاه ثلاث إلا ربعا في بر السيام^(٣) . والادرم فتن شامي كرتكري ، غير متفق على قياسنا وقياسهم في ذلك . ونالك فتن جاه ثلاث .

وأورتك سالم له جاه إصبعين وهو رأس . ورأس منجل فوله^(٤) من السهيل ، وتركنا ملة من ظهر سيلان عندنا ، والشولي عندهم موتوري وشلاقم ، ومن بر الملر ، فرند له ، وقائل أنفس منهم .

و- [عودة إلى قياسات بر السيام وشمطرة على الفردين]

قدح : جاه إصبع^(٥) ، وبحريه جزيرة فلوفينج^(٦) بأربعة أزوام . وبحريها فيرق ، فلوايك بأربعة أزوام ، وغربيها جاموسي فوله بحساب الصولي ، وبينهما والبر ثمانية وعشرون زاما .

وأما فراقذ ثمان إلا ربعا في الحساين ، فكلاهما عند العرب والهنود متفق عليه . وفراقذ سبع^(٧) ، مهكفنج متفق عليه . وفي بعض حساب الهنود أن عاروة وفلورزله وفلوسنيلن^(٨) ، وتسمى دنلنج دنج ، وكلنج ، وسلنج ، وذلك ضعيف . عندهم فراقذ ست ، جزر ماروس وفنصور وأركن وملعة .

(١) ظ : الجزيرة ، التصويب من ب . اصابع .

(٢) ب ، ظ : بر . (٦) ب ، ظ : فلوفيلنج .

(٣) ب ، ظ : السيام (٧) ب ، ظ : ومهكفنج سبع .

(٤) ب ، ظ : منجل قوله . (٨) ب : فلوسنيلين

(٥) ب ، ظ : جاه اصبع = فرقدان ثنائي

وأما فراقْدُ خمسٍ ، فعندَ بعضهم مَهرافتم ومَنقَابُوا وسنْجافورُ .
وفراقْدُ أربعٍ ، فلينبجْ مَطلعي ، واندِرافورا مَغْيِي^(١) ، في جزيرة شَمْطَرَة متَفَقُّ
عليه . والعَلَمُ كَثِيرٌ ، فُخْذٌ أَحْسَنُهُ .

ز - [عُودَةُ اِلى قِياسِ الجِلاءِ على بَرِّ السِباِمِ وجزِرو]

واعْلَمْ إذا سافَرتَ مِنْ فَشِتْ هِيوميونَ - وعليه البَلَدُ أربَعَةُ عَشْرُونَ باعاً
حَقِيقَةً - وأَما هُو فِراقُهُ في ماءِ ثَلاثينَ ، والفَنجَريُّ يَري أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَيَزْعُمُ أَهْلُ
الصُولِيانِ أَنَّ عَليه الجِلاءَ هُو وَرَكْنَجُ ، تَسعَ وَرَبِيعَ وَذلكَ غَلَطٌ .

وأَما إِذا كُنْتَ على خورِ رَكنَجٍ ، [فَهناكَ] ثَلاثُ جَزرٍ ، تَسمى مَورَجاً ،
رابعُها^(٢) أَزوارمَندَه رَكنَجٍ ، احتِرازاً مِنْ أَوزارمَندَه التَناصُري .

وَمِنْ جِاءِ ثَمانٍ ضَيقَةً الى جِاءِ سَبعٍ ، كُلُّها جَزرٌ تَراها مِنْ بَعضِها بَعضٍ ،
والماءُ حَوالِياها اثَنايَ عَشْرُونَ باعاً . وَيَنبِغِي أَنْ تَجرِي أَنْتَ في ماءِ أربَعةٍ وَعَشرينَ .

وعلى جِاءِ سَبعٍ وَنَصفٍ ، خَمْسُ جَزرٍ مِثْلُ قُلُوعِ المَركَبِ ، فَيَنبِغِي أَنْ تَجرِي
هَناكَ في ماءِ أربَعةٍ وَعَشرينَ باعاً . وَعلى جِاءِ سَبعٍ وَرَبِيعٍ ، سِتُّ جَزرٍ . واسِمْ تَلكَ
القَطْعَ جَنجَ عَلي . واسِمْ القَطْعَ السَّتَّةَ الأَحجارِ الكِبارِ أَرامُوري^(٣) . وَسُهلُهُمُ أَيْضاً
سِتُّ جَزرٍ تَسمى أَرامُوري جَديد .

وأَما الخِيرانُ ، مِنْ حَدِّ نَجْراشي ، فَجِاءُ سَبعٍ ، وعليه جِزيرةٌ مِينجَري في ماءِ
سِتَّةِ أَبْواعٍ ، ثُمَّ خورُ صَرنِيكَ^(٤) ، وَهُوَ في غِيةِ أَسِيَّةَ ، وَقَبْلَهُ بِجانبِهِ خورُ دُجُونٍ .
فإذا تَجاوَزْتَ أَسِيَّةَ وَمَوطَبانَ ، يَأْتِيكَ خورُ بَلنج^(٥) جِاءُ سِتِّ إِلا رُبْعاً ، وعليه جِزيرةٌ

(٤) ب : صَرنِيكَ .

(١) ب ، ظ : مَغْيِين

(٥) ب : يَلنج .

(٢) ب ، ظ : بَهم .

(٣) ب ، ظ : ارمُوري .

كلنج ملي . وعلى جاه نحس ونصف ، جزيرة منكدر اوي . ثم خور تواجي ، جاه نحس ، عليه جزيرتان تسميان برقلي ، وفوقها في البر ، على مسيرة الاثنتين^(١) يوم ، فيجوه والبر . وفيها معدن عليه الفضة ، وبحر قلي . وشاميهم صيل وجزيرة ابعلة اندراوي . وخور تناصري عليه جزيرة تنع ملي ، وسيفيها الطريق . وهناك خور مارجي وخور ملكي القديم ، وعليه جزر بتم^(٢) . ومن هناك اتصلت جزر تكوه الى جاه ثلاث إلا ربعاً . فهناك في جاه ثلاث إلا ربعاً فلو لانتا^(٣) ، وهي آخر جزر تكوه ، وتسمى جزر تكوه فلوسنبيلن تكوه . وتاتيك بعد فلولانتا^(٤) فلو المهدي ، جاه اصبعين ونصف ، ثم فلوتم جاه اصبعين وربع ، ثم سبع جزر على جاه اصبعين نسيم ، تسمى سجاسنبيلن ، والكل تراها من بعضها بعض . وبعدها رأس اورنك شاليك ، وبعده خور ترنج^(٥) ، وعليه فشت . وشامي على الرأس ، ثلاث جزر على خور تلنك ، بينه وبين الرأس واحدة اسمها متا ، وواحدة اسمها كنديا ، [واحدة اسمها سينا . وجزيرتهم جزيرة فلو بتم عليها الجاه اصبع ونصف . وجاه اصبع]^(٦) قدح . وعليه جزيرة فلونينج^(٧) . وبحريها للمغيب ، فلو طنورك ، وبحريها فلو فيرك . وبعدها جزر دنج دنج ، وفلوسنبيلن ملعة ، وهي على فراقد سبع يزيد قليلاً .

أقول ، والسيف بضاربه ، فهذا القدر كاف . فإذا خلفتها ، ترى الغبة ، وآخرها من السهلي رق ققاصي .

فإذا جئت من شمطرة ، وجريت في الإكليل ، وخلفت فلوبرهله مينا وشمالاً ، وهي جزيرة كبيرة ، وشرقيها جزيرة متوسطة ، ثم شرقيها جزيرة صغيرة . واسم الكل فلوبرهله .

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| (١) ب ، ط : الاثنى بلا تنقيط . | (٥) ب ، ط : برنج . |
| (٢) ب ، ط : يتم . | (٦) زيادة من ب ، ط . |
| (٣) ب ، ط : فلونا . | (٧) ب : فلو بنج ، ط : فلوننج . |
| (٤) ب ، ط : فلولانتا . | |

فإذا سِرَتْ مِنْهَا قَدَرٌ ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ ، رَأَيْتَ فُلُوفَانْدَنْ ، وَهِيَ ثَلَاثُ جُزُرٍ ، وَالْمَاءُ حَوَالِيهَا غَزِيرٌ .

فإذا سِرَتْ مِنْهَا قَدَرٌ زَامِينَ ، وَهِيَ فِي يَمِينِكَ ، تَرَى فُلُوجُومُورَ ، وَهِيَ تَسْعُ جُزُرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَكْوَامٍ ، كُلُّ ثَلَاثٍ فِي قَطِيعٍ ، وَالْغَرْبِيَّاتُ أَكْبَرُ مِنَ الشَّرْقِيَّاتِ . وَهِيَ جُزُرٌ صَغَارٌ هَابِطَاتٌ ، وَلَكِنْ فِيهَا شَجَرٌ عَالٍ ، وَحَوَالِيهَا الْبِلْدُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فِي الْغَالِبِ .

فإذا سِرَتْ مِنْهَا^(١) ، وَخَلَفْتَهَا بِزَامٍ أَوْ زَامِينَ ، اسْتَعْمَلِ الْبِلْدَ بِالْتَدْرِيجِ ، حَتَّى يَبْلُغَ اثْنِي عَشَرَ بَاعاً ، فَذَاكَ هُوَ قَفَاصِي . وَرَبَّمَا تَرَى الْجَزِيرَةَ شَرْقِيَّكَ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ جَبَلٌ ، حَوَالِيهَا الْمَاءُ ثَلَاثَةُ أَبْوَاعٍ ، وَأَنْتَ تَجْرِي فِي الْإِكْلِيلِ فِي مَاءِ اثْنِي عَشَرَ بَاعاً عَلَى قَفَاصِي .

وقفَاصِي شَعْبٌ بِطَحَالٍ وَأَرْقَاقٍ ، عَلَى رَأْسِ غُبَّةٍ بَلَنَجٍ سَالَتِجٍ مِنَ الْجَنُوبِ . فَهَذَا الْقَصْدُ فِي مَاءِ اثْنِي عَشَرَ هُوَ طَرِيقُ قَفَاصِي . فَإِذَا بَلَغَ أَحَدَ عَشَرَ ، ارْجِعْ لِلْحَمَارِينَ وَسَهِيلٍ حَتَّى يَبْلُغَ اثْنِي عَشَرَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلِ بِلْدَ اثْنِي عَشَرَ ، حَتَّى تَرَى فُلُوفَاسِلَارَ وَتَخْلُفُهُ . فَإِذَا زَادَ عَلَى اثْنِي عَشَرَ وَغَزَرَ ، فَخُذْ مَاءَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ ، وَأَرْقَاقُ شَمِطَرَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْكَ فِي الْيَمِينِ إِذَا كُنْتَ عَلَى قَفَاصِي . فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ ، وَزَادَ الْمَاءُ عَلَى اثْنِي عَشَرَ ، أَخَذْتَ مَاءَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَوْفاً مِنْ شَعْبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلْعَقَةٍ ، وَهُوَ^(٢) شُعْبَانٍ : وَاحِدٌ عَلَى قَفَاصِي مَسِيرَةَ زَامِينَ ، وَوَاحِدٌ بَيْنَ قَفَاصِي وَمَلْعَقَةٍ ، وَهِيَ كُلُّهَا ثَانِيَةُ أَزْوَاجٍ . فَإِذَا خَلَفْتَهَا ، وَسِرَتْ قَرِيبَ سِتَّةِ أَزْوَاجٍ ، ارْجِعْ إِلَى الْبَرِّ ، وَسَائِرُهُ حَتَّى تَرَى الْأَرْبَعَ جُزُرٍ : فُلُومَلْعَقَةٍ وَفُلُوسَبْتَا وَأَصْحَابِيَا . فَالْسَّاحِلِيَّةُ دَعَهَا يَسَارَكَ ، وَالثَّلَاثُ يَمِينَكَ ، فَتَرَى حَيْثُ بِلْدُ الْبَيُوتِ ، وَاطْرَحْ فِي الْبَنْدِرِ . فَهَذَا الْقَدَرُ كَافٍ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُهَا دَرَكُ التَّكْنِجِ ، وَمَا هُوَ دَرَكُ الْمَعْلَمِ .

(٢) ب ، ظ : وَهِيَ .

(١) ب : سِرَتْ .

ثالثاً - [قياسات العرب في قِلْزَمِ العرب ومهارة آلِ ماجِد فيه]

وأما قياسات العرب في بحرهم ، فليس فيها خلاف . فقياسات بحر قِلْزَمِ العرب وبرُّ المُلِّ مما يلي العجم وبرُّ العرب ، لم يُجزَّها^(١) في زماي غيري . واستغفر الله من الزيادة والنقصان . ولم أذكرها في هذا الكتاب خوف أن يقع عليها السفهاء ، يجادلون بها العلماء ، فيسيرون^(٢) في معرفة القياسات في هذا البحر وجزره . فتركناها ، كي لا يدركه إلا من أكثر السفر فيه .

وما أدركتها ، إلا أن جدِّي ، عليه الرحمة والغفران ، كان نادرة في ذلك البحر . واستفاد منه والدي ، عليه الرحمة والغفران ، أكثر من ذلك . وقد أخذت علم الرجلين مع كثرة^(٣) التجربة ، فحررت ذلك البحر القِلْزَمي . وقد حضرت في شيء وعشرين حلقة زاخرة بالمعالم المحققين ، فلم أقم إلا منصوراً . وقد ذكرت ذلك في الذهبية ، وقلت شعراً :

وإني شهاب كالشهاب إذا غَدْتُ معالمة الحلقات تقفو مطالبي^(٤)

وقد ذكرت اسمي في هذا البيت ، لانفرادي في معرفة هذا البحر .

رابعاً - [علل القياس ومُفْسِدَاتُه]

واعلم أن للقياسات عللاً . فمنها إذا قُمْتَ من النوم ينبغي أن تغسل وجهك وعينيك بماء بارد ، وتجوّد الجلسة ، وتجعل النجم المقيس^(٥) عن النجم الذي يلقي وجهك سبعة أحنان كالجاء والطائر .

(٤) البيت ١٨٥ من الذهبية .

(٥) ب ، ظ : المقيوس .

(١) ب ، ظ : لم يجوزها .

(٢) ب ، ظ : فيسيرون .

(٣) ظ : من كثرة .

ويكونُ الخشبُ الكبارُ ضَيِّقاتُ القياسِ ، ومُدُّ بها يدُك ما استطعتَ .
والأربعُ الصغارُ نفيساتُ ، وقَصْرُ بها يدُك ما استطعتَ . والأربعُ المتوسطاتُ قياسُها
عادةٌ . وذلك لاتساعِ ذيلِ الأفقي وانكفافِ أعلى الأفقي . فافهمُ أنا أدركنا جميعَ
كسورِ هذه الصنعةِ . وينبغي أن يكونَ بينَ النجمِ المقيسِ^(١) وبينَ الخشبةِ خيطٌ ،
وبينَ الماءِ والخشبةِ كذلك خيطٌ .

والزَّحْنُ من مُفسداتِ القياسِ ، وفسادُ الجِلْسَةِ ، والباشيُّ الفاسدُ ، إذا رأيتَ
النجمَ مستقلاً ، وأنتَ على جانبٍ غيره مستقلٌّ ، وهو غيرُ ذلك ، خصوصاً إذا كان
الفرقدانِ من جانبِ الجاهِ . فإنَّ الجاهَ سريعُ السيرِ مثلُ استقلالِ الذراعِ . وإنه ما
يُفسدُ صِحَّةَ القياسِ تغميضُ إحدى عينيهِ . والبعضُ يفتحُ الجميعَ . والأصحُّ يفتحُ
اليمنى^(٢) ويغمضُ اليسرى . والقياسُ باليدِ اليسرى من فسادِ القياسِ . وإذا كانَ
البحرُ فيه شبابٌ من بَرِّدٍ أو طَلٍّ أو حايةٍ أو جيشٍ في البحرِ ، فترى البحرَ كالنورِ ،
لا يُعترفُ الجوّ من البحرِ . وقد عرَّفناكَ بذلك . أقولُ هذا والله أعلمُ وأحكمُ .

خامساً - [باشياتُ المنازلِ على التوالي]

واعلمُ أيَّ ذكرتُ ما ذكرتُ هنالكُ ، وذكرتُ باشياتِ جميعِ المنازلِ عندَ
صِفاتِ المنازلِ متفرقاتٍ . وأما إذا استتمَّ على نَسَقٍ واحدٍ :

فباشيُّ الشرطينِ أربعُ أصابعٍ إلا رُبْعاً ، والبطينُ ثلاثُ ونصفُ ، والثريا ثلاثُ
وربُعُ ، والدبرانُ ثلاثُ أصابعٍ ، والعميقُ ثلاثُ إلا رُبْعاً ، والقعقةُ إصبعانِ
ونصفُ ، والمِرْدَمُ إصبعانِ وربُعُ وثمنُ ، والهَنَمَةُ إصبعانِ^(٣) ، والذراعُ إصبعُ
ونصفُ ، والثرثرةُ إصبعُ إلا ثَمناً ، والفرقدُ الصغيرُ مع الطرفِ ثلاثةُ أرباعِ إصبعٍ ،

(٣) زيادة من ب .

(١) ب ، ظ : المقيوس .

(٢) ب ، ظ : اليمين .

والجبهةُ نصفُ إصبعٍ ، والزُّبُرَةُ رُبعُ إصبعٍ ، والصُّرْفَةُ نسيَمٌ ، والعَوَاءُ والسَمَاكُ
بغيرِ باشي .

والغَفْرُ رُبعُ إصبعٍ ، والزُّبَاتِيَانِ ، عندَ اعتدالِ الحمارين ، نصفُ إصبعٍ ،
والإكْلِيلُ ثلاثةُ [أرباعٍ] ^(١) إصبعٍ ، والقلبُ إصبعٌ . والشُّوْلَةُ إصبعٌ ونصفٌ .
والنَعَائِمُ ، عندَ استقامةِ الفرقِ الصغيرِ على الكبيرِ ، منَ المغاربِ ، إصبعانِ إلا
ربعاً . والواقِعُ إصبعانِ نسيَمٌ . والبلدةُ إصبعانِ ونصفٌ . وسعدُ الذابِحِ ، وشاهدُهُ
الفرقَدُ الكبيرُ منَ المغاربِ مواسٍ للجاءِ ، باشيَّةُ ثلاثِ أصابعٍ . وسعدُ بُلْعَ باشيَّةُ
ثلاثِ وربعٍ ، وسعدُ السعودِ باشيَّةُ ثلاثِ ونصفٍ ، وسعدُ الأخيبيَّةِ باشيَّةُ أربعٍ إلا
ربعاً ، والفرغُ المُقَدَّمُ أربعَ أصابعٍ مُحْتَكَمٌ . والفرغُ المؤخَّرُ وبطنُ الحوتِ أربعَ أصابعٍ
صحيحٌ مُجَرَّبٌ . واللهُ أعلمُ وأحكمُ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

الفائدة الثامنة

[الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر]

[لَمَّا فرَغَ المصنّف من الأهمّ في المنازلِ والأخنانِ والديرِ والباشياتِ والنجومِ] (١)
ومواسمها ، وأخذَ الأصلَ ، شرَعَ في الإشاراتِ والسياساتِ وترتيبِ المركبِ
والعسكرِ ، لأنّ ذلكَ ليسَ هو بعلمُ ، بل هو الآنَ يستتمُّ به (٢) هذا العلمُ (٣) .

آ - [تفقّدُ السفينةُ]

فاعلم ، وفقكَ الله ، إذا عرفتَ جميعَ ذلكَ . وأردتَ الفعلَ به ، تأمّلْ في
السفينةِ ، وهي فوقَ الأرضِ ، واكتبْ جميعَ خَلَلِهَا ، وقليلُ مَنْ يفعلُ ذلكَ في
الناسِ . وإنما القولُ على أهلِ الكمالِ ، ليس القولُ على المُفلسينَ الذينَ يبيعونَ
أنفسهم وعرضهم (٤) بأيسرِ شيءٍ من الطّمعِ ، لأجلِ قِلَّةِ معرفتِهِ وإسقاطِهِ نَفْسِهِ .
وأما العلمُ ، فهو عزيزٌ عندَ مَنْ يَعْلَمُهُ ، ويعرفُ قدرَهُ فلا يبيعُ نفسه بالرخصِ .

(١) زيادة من ب ، ظ المؤلف ، وإنما هو زيادة السناخ كما ترى .

(٢) ب ، ظ : يتسم لهذا .

(٤) ب ، ظ : عل مفلس يبيع نفسه وعرضه .

(٣) الكلام من أول الفائدة الى هنا ليس من كلام

ب - [نَصَبُ الْعُودِ وَالْحَقَّةِ]

واعلم ، وَقَفَكَ اللهُ ، إِذَا رَكِبْتَ فِيهَا^(١) ، فَانصَبْ عُوداً ، وَفِيهِ خُرْقَةٌ كَتَانٍ^(٢) أَوْ حَرِيرٌ أَوْ قُطْنٌ ، لِتَعْرِفَ بِهِ مَضْرَبَ الرِّيحِ مِنْ أَيِّ خَنْ ، وَجَلْسِ الْحَقَّةَ فِي مَكَانِهَا ، وَتَفْقَدْ كُلَّ التَّفْقُدِ أَوَّلَ يَوْمٍ فِي نَصَبِ الْحَقَّةِ ، لِأَنَّ شَيْئاً مِنَ الْمَرَاقِبِ يَكُونُ^(٣) فِي نَجَارَتِهِ خَلْلٌ ، فَيَبْعِدُكَ^(٤) عَنْ مَجْرَاكَ . فَاسْتَدْرِكِ الْأَمْرَ بِأَوَّلِهِ ، وَتَأْمَلِ الْجَاةَ بِاللَّيْلِ ، وَحُطَّهُ فِي مَكَانٍ يُوَافِقُ الْمَكَانَ الَّذِي حَكَمْتَ^(٥) عَلَيْهِ بِالْحَقَّةِ فِي النَّهَارِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ بِالنَّهَارِ مَجْرَى [وَبِاللَّيْلِ مَجْرَى]^(٦) وَيَطْلُوُ الطَّرِيقَ . فَحَكِّمِ جَمِيعَ ذَلِكَ أَوَّلَ سَفَرِكَ . فَمَا تَنْفَعُ النَّدَامَةُ بَعْدَ الْخَسْرَانِ^(٧) وَالتَّهَاوُنُ فِي أُمُورِكَ الَّتِي تَرِيدُهَا . فَإِذَا شَمَرْتَ وَتَذَهَّنْتَ وَاسْتَشَعَرْتَ وَحَزَمْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَوَّلَ سَفَرِكَ ، فَمَا يُخِلُّ بِكَ الْمَجْرَى ، وَلَا الْقِيَاسُ ، عِنْدَ التَّنْخَابِ الْحَمِيدَةِ^(٨) . فَلَا تُخْطِئُ بِنَذْرِكَ .

ج - [تَفْقُدُ الرِّكَابِ وَالْعَسْكَرِ وَالْآلِ السَّفِينَةِ]

وَتَفْقَدْ جَمِيعَ الرِّكَابِ وَالْعَسْكَرِ ، وَتَأْمَلِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ^(١) لِتَكُونَ عَالِماً^(٢) بِهَا عِنْدَ الشَّدَّةِ . وَاعْمَلْ وَافْعَلْ خِلَاصَكَ^(٣) . وَاسْمَعْ جَمِيعَ أَقْوَاهُمْ ، وَخُذْ مَلِيحَهَا ، وَاتْرِكْ^(٤) قَبِيحَهَا . وَكُنْ حَازِماً قَوِيّاً فِي كَلَامِكَ وَأَقْوَالِكَ وَأَفْعَالِكَ^(٥) ، لِيَنَّ الطَّبِيعَةَ ، وَلَا تَصْحَبَ مِنْ لَا يُطِيعُكَ فِي مَا يَعْنِيكَ ، فَلَا تُجْذِلُكَ^(٦) فِي الشَّدَائِدِ وَالْمَصَائِبِ

(١) الضمير عائد الى السفينة . (٨) ب ، ظ : نتخات القبيحة .

(٢) ب ، ظ : در . (٩) ب ، ظ : وتأمل نبوضهم .

(٣) ب ، ظ : لأن من المراكب ما يكون . (١٠) ب ، ظ : لتكون عارفا بهم .

(٤) ب ، ظ : فيعدى بك . (١١) ب ، ظ : واعمل وافعل خلاصك .

(٥) ت : حكمت عليه ، البديل من ب ، ظ . (١٢) ب ، ظ : ودع .

(٦) زيادة من ب ، ظ . (١٣) ب ، ظ : قويا في قولك .

(٧) ب ، ظ : الندامة آخر السفر .

شريكاً . وأما في الأشرار^(١) ، فتجد كثيراً على صاحب الدرك . وكُن شجاعاً حازماً
ذا بأسٍ ، قليل الغفلة ، كثير الهمة ، كثير الصبر والاحتمال في كل الأشياء ، تقياً
نقياً ، لا تظلم أحداً لأحد .

وتأمل جميع آلات السفينة ، خصوصاً في^(٢) السكان في كل حين وساعة .
وتأمل ، لحسن الثناء والعاقبة الحسنة ، في المستقبل^(٣) ، لا يغمك التعب الذي أنت
فيه ، فإن التعب منسي ، والسفر عمره قصير ، لا يدوم شيء أبداً . ولا تنم إلا بقدر
ما يدفع عنك السَّهْة^(٤) والسهر ما يدوم . وعندما تريد ترقُد ، لا تحل صاحب السكان^(٥)
وحده . الحذر كل الحذر تحلي المسكن وحده . وحارب النوم الحرب الكلي ،
خصوصاً بالليل . فإن الخير أبقي وأحمد عاقبة ، وإن طال الزمان به . والشر أحب
ما أُودعت^(٦) من زاد^(٧) .

د - [اصلاح خلل السفينة وتحجيد الموسم والاحتراز من الأعداء]

ولا ترخلاً في السفينة وتهمله^(٨) الى وقت آخر [إلا]^(٩) عند ضرورة أشد^(١٠) مما
أنت فيه . وجود الموسم ، واختصر الشحنة ، واحسب حساب الحازمين العارفين
بالخير والشر^(١١) .

فإن قصرت في شيء من ذلك ، فلا تلومن إلا نفسك . فإن دركك أعظم من
درك جميع من ركب البحر . فإن فعلت جميع ما أمرتك به ، وأخطأت ، فعلي اللوم

-
- (١) ب ، ظ : الشدايد شريكا إلا الأسرار . (٧) استطراد رقم ٤٦ .
(٢) ت : خصوصاً مثل ، البديل من (٨) ت : ولا تهمله . ب ، ظ : وتهملها .
ب ، ظ . (٩) زيادة من ب ، ظ .
(٣) ب ، ظ : وتأمل بحسن النبا المستقبل . (١٠) ت : آخر عند ضرور أشد ، البديل من
(٤) ب ، ظ : السه ، ت : السهر . ب ، ظ .
(٥) ب ، ظ : لا تحلي المسكن . (١١) استطراد رقم ٤٧ .
(٦) ت : اوعيت ، البديل من ب ، ظ .

حيًا وميتًا . وأما القضاء والقدر ، فهو غالبٌ لأنه من الله تعالى^(١) .

والحذر كل الحذر إذا استشارك عدوك في السفينة ، فإنه لم يستشرك إلا عند فساد الأمر ، مقصوده يشركك في الشر والتعب والامتحان . والمعلم ، الكلمة عليه سابقة ، فهذب^(٢) الرأي واصممت ، أو أجبت جواباً لا يضررك في العواقب ، ولا يلزمونك به . وينبغي أنك ركب البحر يكون تلزم الطهارة والقراءة والدعاء . فإنك في السفينة ضيف من أضياف الباري عز وجل . فلا تغفل عن ذكره ، فإنه شديد العقاب ، وإنه لغفور رحيم . وما أسد^(٣) قوله في الآية^(٤) . إلا إذا رقبنا ، ياعبيده ، ربنا ، فما نعبده إلا^(٥) لأنه يهمل ولا يهمل . فلا تغرنكم الحياة الدنيا ، ولا يغرنكم بالله الغرور^(٦) . اترك ما لا يعينك ، وأنه جميع ركاب البحر عن كثرة الكلام والمزاح في البحر . فإن المزاح ، أعود بالله ، ما ينتج^(٧) منه إلا الشر^(٨) والبغض والعداوات . ومن أكثر منه ، لم يخل من حقد عليه وبغض له أو استخفاف به . ولا تركب سفينة [الدلالة والهداية]^(٩) وأنت فيها غير مطاع ، ولا تأخذ ذرئها [على نفسك ذرئ]^(١٠) الدلالة ، فلا تكون مطاعاً ، واستشِرْ وهذب الرأي ، فإن ركوب الإنسان عند من لا يسير مسيره صعب في بر أو بحر^(١١) .

هـ - معرفة الطوفان وإشارته

وينبغي أن يعرف المعلم الطوفان وإشارته . فما عندنا فيها أصبح للمطر من حرارة الماء وتغير الأرياح . ما عندنا فيها أصبح من مندل الأصائل الذي هو بعد

-
- (١) استطراد رقم ٤٨ .
 (٢) ت : فهدى ، البديل من ب ، ظ .
 (٣) ب ، ظ : اشد .
 (٤) ليست من آيات القرآن كما في حاشية ظ .
 (٥) ت : آية الا رأى فينا عبيده فما بعدها ،
 (٦) زيادة من ب ، ظ .
 (٧) استطراد رقم ٤٩ .
 (٨) سورة لقمان ٣١/٣٢ ، وسورة فاطر ٤/٣٥ .
 (٩) ت : يفتح ، البديل من ب ، ظ .
 (١٠) ت : إلا الاشارة البديل من ب ، ظ .
 (١١) زيادة من ب ، ظ .

الظهر . وأما الطوفانُ الحَظَرُ ، فله ثلاثةُ منادَلٍ كطوفانِ أربعينَ النِروزِ : تَقْطَعُ^(١) الغنيمَ كَجَلُودِ البَقَرِ ، والبرقُ ، والسرطانُ بالماءِ وشِدَّةُ حرارةِ الماءِ . وربما كانت المنادَلُ^(٢) للشمسِ والقمرِ لشدَّةِ الطوفانِ . وأما الحشيشُ وإشاراتُ البرورِ ، فيختصُّ بشهائِ سُقْطَرَةٍ وُعْبَةِ الحشيشِ ورأسِ الفالِ وجميعِ المواردِ من مليبارَ وجوزرات ، لأنَّ من رأسِ الفالِ الى زَهْرِ كِتابَةِ شِعْباً يَجْرُ تحتَ الماءِ^(٣) .

و - [إشارة الموارد والعنبر والطيور وغيرها من اشارات البرور]

١ - [إشارة المارزة] : المواردُ تصحُّ من جاءَ عَشْرٍ ونصفٍ الى جاءَ خمسٍ فقط . ولا خَيْرَ فيها بعدها . ولا خَيْرَ في المارزةِ الميتةِ واللزاقِ الصغيرِ . فاعتمدُ على إشارةِ اللزاقِ الكبيرِ . وأجودُ البلدِ الصادقُ ، والمنجى في برِّ الزنجِ والسومالِ ، والكريكُ أقربُ من المنجى للساحلِ . ولا صِحَّةٌ للعلامةِ ، إذا رفعتُ الحَاجَةَ عن إحدى عشرةَ في جميعِ الدنيا . وأما المارزةُ ، فلا تنقطعُ عن الذي يسافرُ من مليبارِ إلى السومالِ . والحقيقةُ أن من برِّ القمرِ شِعْباً تحتَ الماءِ مُنْجِذٌ^(٤) الى ما بينَ الفالِ وسُقْطَرَةٍ . ولهُ جوامِزُ ونثورٌ^(٥) . وقد رأينا جميعَ إشاراتِهِ من الحشيشِ والحيتانِ ، ونستغفرُ اللهَ من الزيادةِ والنقصانِ .

٢ - [إشارة العنبر] : ويمكنُ أن يكونَ حَوْلَ ذَلِكَ الشَّعْبِ معدنُ العنبرِ ، لأنَّ العنبرَ لا يُتصوَّرُ ولا يكونُ^(٦) على البرورِ إلا في مكانٍ حَوْلَ ذَلِكَ المكانِ . واختلفَ الناسُ فيه ، ولم يدروا من أي شيءٍ هو . فقليلٌ من الشمعِ ، وقيلَ هوروثٌ وحشٍ في جُزُرٍ

(٤) ب ، ظ : منحدر .

(١) ب ، ظ : ويقطع .

(٥) ب ، ظ : حواس وتثور .

(٢) ب ، ظ : المنازل .

(٦) الأصول : يلود .

(٣) كِتابَةِ يجر بحر الماء . ب ، ظ : شعب بحر

(٧) ب ، ظ : حوالي .

تحت الماء .

من تلك الأماكن يرمي به السيل ، فيصير في الماء ، ويزمن أو تبتلعه الحيتان . فيصور الله تعالى فيه ذلك السر^(١) .

٣ - [إشارة الطيور] : وفي النادر ترى على ذلك الشعب الطيرة القرعا ، التي باطنها أبيض . وهي أكبر من المنجي ، فيحبسها الناس المنجي ، وليس هي المنجي . وربما ترى حشيشاً في النادر . وأما الكريك^(٢) ، فهي السمكة التي تعرف في البحر الكبير في الكبر من البتان والبهلول^(٣) . فإننا رأينا تلك الإشارات لم نحمل الى بر السومال بالريح الطيب سوى أربعة أزوام أو أقل في المركب السابق . ونكرر مناتخ السومال ، لأنها مناتخ القاصدين لبيت الله الحرام وغيره . وأما أم الصناني ، وهي الطيرة الزرقاء ، في بطنها بياض تكدر بزرقه ، وربما تراها وأنت سهلي سقطرة . وإذا صرت بين سقطرة والبر ، انقطعت عليه ، هي والمنجي ، وربما لا تنظرها^(٤) ، وليس عليها قانون . وربما تأتي ، وربما لا تأتي ، فيحتمل ذلك كله . وقد ذكرنا في علم الإشارات في هذه المناتخ ، في القصيدة السبعية ، ما [لا]^(٥) عليه مزيد . ومعرفة الجبال لا تعتمد إلا على ما جربته بنفسك ، ونظرت به عينك .

٤ - [إشارة جبل جلنار في جوزرات] : وأما مناتخ جوزرات ، فقد جمعناها في إشارة واحدة . [وهي في جبل جلنار . إذا كان قبة ، رأسه قطعة واحدة]^(٦) ، وهي عنك في مطلع العيوق ، فانت في شوروار^(٧) بلد التنبول . وإن انقسم رأسه قطعتين ، وكانت الشريعة أكبر ، فانت بشوروار^(٨) للمغار ، وهذا من اختراعاتنا . فوالله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين عن [مناتخ جوزرات والديو ومدور]^(٩) والمتأخرين ، ما نفعا نفع هذه النكتة ، لأنها على المناتخ المستعملات للمسافر .

(٥) زيادة من ب ، ط .

(١) ب ، ط : البشر .

(٦) ت : سرال ، ب : شوروان . ط :

(٢) ت : الكر . ب ، ط : الكريك .

شوروار .

(٣) ب ، ط : في الكبر من البتان والتهاول .

(٤) ب ، ط : لم ينقطعوا وليس عليها .

وجمعنا في الأرجوزة الهادية التي مطلقها :

الحمد لله الحميد^(١) الهادي في برِّه والبَحْرِ للرُّشَادِ

جُم فوائِدُ لِمَنْ سافرَ من الأطواحِ وهِرامِيزَ ومُكرانَ واليمَنِ ومَكَّةَ لهذه الطَّرِيقِ^(٢)
[وَطَرَفِ]^(٣) كُنْكَنَ ، وَجَمِيزَ^(٤) فوائِدَ وإِشاراتٍ لم يَلْقَها المَعْلَمُ في رِهانِجَاتِهِ ولا في
كِتابِ^(٥) ولا في رَأْسِ شَخْصٍ واحِدٍ ، إلا أن يَكُونَ في رِؤُوسِ مَعالِمٍ كَثُرَ على زَمَانٍ
مُتَفَرِّقٍ ، [في]^(٦) كُلِّ زَمَانٍ يَأْتِي رَجُلٌ نادرَةٌ يَصِفُ بَعْضَ هذا الوَصْفِ فيه . ونَحْنُ^(٧)
وَفَقْنَا اللهُ [تعالى]^(٨) لذلك ، وَهَدَيْنا بِهِ المِساْفِرِينَ راجِعِينَ مِنَ اللهِ الثَّوابَ .

٥ - [إِشاراتُ خور كِتابَةً] : وأما الإِشاراتُ^(٩) اللواتي حوَلَ خورَ كِتابَةً ، وتَحْتَ
الرِّيحِ ، فلم نَذْكُرْها ، لأنَّها تَتَحَوَّلُ^(١٠) في كُلِّ عامٍ . وإِشاراتُ [مَنْ] سافرَ مِنْ شَبْرِهِ
وَجِبَلِ دُونِ^(١١) كذلك ، وقَارِئُونَهُ والطُّوطِ^(١٢) المتَّصِلاتِ مِنْ قَرِيبِ نُوساري الى
دَنْبِسي^(١٣) ، وهي قَرِيبَةٌ على خور سُرَّتْ .

٦ - [إِشارةٌ مَلِياراً] : وإذا أُخْفِيتَ دُونُ ، فَانْتَ طالِبُ في المِشاْرِقي مَلِياراتِ^(١٤) ،
الإِشارةُ [مَنارةً]^(١٥) دَهْنَوَةٌ ، وهي قائِمةٌ تُشَبِّهُ رَأْسَ الحَرَبَةِ^(١٦) .

-
- | | |
|--|--|
| (١) الاصول : الحبيب مصحح الحميد في ب . | (٩) ب ، ظ : لم تحول . |
| (٢) الاصول : لهذه الطرق . | (١٠) ت : من سافر سرحل دون . ب . ظ : من |
| (٣) زيادة من ب ، ظ وفيها طرق . | سافر شبره جبل دون . |
| (٤) الاصول : جميع . | (١١) ت : العلوط . ظ : فارينوه وللطوط . |
| (٥) ب ، ظ : في رهمانج ولا في كتابه . | (١٢) ب ، ظ : دنيس . |
| (٦) زيادة من ب ، ظ . | (١٣) ب ، ظ : منياريات . |
| (٧) ب ، ظ : فقد . | (١٤) ب ، ظ : الجزيرة . |
| (٨) ب ، ظ : الاشارة . | |

فلذا خلّفتها ، وصارت في المشارق للشمال ، رأيت دَهرَوي خصوصاً في المركب الكبير . وهَجَاسي عليها جزيرة صغيرة فيها شَجَرٌ غليظٌ ، والطريقُ لدخولِ خور هَجَاسي حوالِيتها^(٨) ، وربما يسدها للمشارق^(٩) .

وأما الجبالُ العوالي ، مثلُ جبلِ باؤندي^(١٠) والفيلِ وغيره فهي كثيرةٌ . فإذا جثت دَهرَوي ، وهو على جنوبي خور قالي ، المسماة نوساهي^(١١) ، وفي جنوبيه خور الملح ، فهذا الجبلُ من جزيرة فيلاتانه^(١٢) بينَ خور قالي وخور مهائم .

ولإشارات مهائم التارجيلُ ، تراه إذا طَرَحْتَ على الخورِ . وهي ساحل أبيضُ يراه الفنجريُّ ، ويرى نالَ قيصير^(١٣) ، وهو بناءٌ على رأس الخور في ذلك الزمن ، إذا دخلت الخورَ ، يأتيك يمينا كأنه منارةٌ . وهناك القياسُ تسعَ محتكمةٌ ، وسهيلُ والسلبارُ أربعٌ ونصفٌ ، قياسُ عادة . وربما ترى جبلَ عنقلوص^(١٤) إذا نَتَخْتَ من الباحة ، وهو على مهائم للجنوبِ جارٍ إلى ثُمُوزَ ومُنييه وشَهَاب^(١٥) . فإذا خلّفتها ترى قنديلهم^(١٦) ، وهي جزيرةٌ شمالي خور شيول من الجنوبِ والمغربِ . فإذا خلّفتها بساعةٍ جثت إلى دَندرازفور^(١٧) ، وهو خورٌ يدخلُ في الغَلَقِ .

فلذا فاتك بندرُ الديو ، وعجزت أن تاحلَ خور قوقة^(١٨) ، فإن فاتك ، فاتك على خور دندرازفور^(١٩) ، وما عندك بعده سوى خور دابول . فإن فاتك ، ما عندك

- (١) ت : خالها ، البديل من ب ، ظ .
 (٢) ت : سدها السارق . البديل من ب ، ظ .
 (٣) ب ، ظ : بينودي والقيل .
 (٤) بوساخ ، البديل من ب ، ظ .
 (٥) ت : فيلاتونه . ب ، ظ : فيلاتانه .
 (٦) ت : وسرابال بصر ، البديل من ب ، ظ .
 (٧) ت : عنقلوص ، البديل من ب ، ظ .
 (٨) ت : حار إلى جهوره ومنييه وشهباز ، البديل من ب ، ظ .
 (٩) ب ، ظ : قيديل .
 (١٠) ت : دندافور . ب ، ظ : دندا .
 (١١) ب ، ظ : وعجزت عن دخول الخور اعني جوجه .
 (١٢) ب : دنداوه . ظ : دندا .

سوى غُبَّةِ ساجوآده ^(١) . فإن فاتَكَ ما عندَكَ سوى غُبَّةِ جُوهِ سُنْدابور ^(٢) . فإن فاتَكَ فما عندَكَ سوى أْزادبوا . فإن فاتَكَ ، فما عندَكَ سوى قَنْدرينه ، لأنَّ عليه ^(٣) رَقًّا يكسُرُ عليه الموجُ في البَشْكالِ ، وهو ليسَ بخورٍ ، بل هي ماءُ سِتة ^(٤) ، وعلَّيها أرقاقُ يكسُرُ فيها الموجُ ، ويَتَوَّه فيها المَتَوَّه وغيرُهُ . فهذه سائرُ بنادرِ العَلَقِ . رجعنا للبحثِ الأولِ .

٧ - [إشارةُ خورِ دابولَ] : إذا جاوزتَ الدَّيو وقوقه ومهايمَ وداندارزفور وأنزلنا ^(٥) ، تأتي خورُ دابولَ ، وإشارتها جبلُ حازرون ^(٦) شمالِها ، وجبلُ هَيزوا الى جنوبيها ، والخورُ بينهما بقربِ رأسِ هيزوا . فأقربُ [من] الجبلِ الذي على اليمين ، وإشارتهم [يضربُ] ^(٧) رأسِ جزرِ بُوريا سافليك ^(٨) بعيداً عنكَ مقدارُ [مسيرة] ^(٩) زامٍ كمثل ^(١٠) من لَزَكَ الى جَرون ، وهو يُشْبِهُ الدَّبُوسَةَ ^(١١) . فإذا خَلَفْتَهُ ، تأتيكَ جبالٌ كثيرةٌ ، لا يكونُ فيها شيءٌ غريبٌ ^(١٢) نصفُهُ ، مثلُ طبقةٍ فوقَ طبقةٍ الى حدودِ سَنْجيسَرٍ وجزرِ دَنْدَباشي ^(١٣) . وبعدَ غُبَّةِ ساجوآنَ كُلِّها جبالٌ . وإشارةُ ساجوآنَ ، أنَّها غُبَّةُ رأسِها عندَ دُخوها [تتركَه] ^(١٤) يساراً والطَّوطةُ يمينا في ذلكَ الزمانِ . فإذا سِرْتَ ، تأتيكَ سُنْدابورُ ، وتدخلُ خورَها في العَلَقِ .

وبعدَها ، من الأماكنِ المشهورةِ سَيُورَةُ ^(١٥) . ومن هناكَ ترى جبلَ السِّلانِ ^(١٦)

-
- | | |
|--|---------------------------------------|
| (١) ت : غبة ما جوائي ، ب : غبة ساجوآده . | (٨) ظ : سافلك . |
| (٢) ت : خور سندابور ، ب : غبة جوه | (٩) ب ، ظ : زام يحي من . |
| سندابور . | (١٠) ب ، ظ : الدبوس . |
| (٣) ب ، ظ : عاليه . | (١١) ب ، ظ : ساجوار يوصفه . |
| (٤) ت : ماشية ، البديل من ب ، ظ . | (١٢) ب ، ظ : سنجيسر وندباشي وهي عدة |
| (٥) ب ، ظ : دندا ومهارة وانزلنا . | جزر . |
| (٦) ب : حارمروزه ، ظ : مروزه . | (١٣) ب ، ظ : سويسره . |
| (٧) زيادة من ب ، ظ . | (١٤) ب ، ظ : قراحيل . ت : جبل سيلان . |

الذي عالي خور هَنُور^(١) . وهو جبلٌ مستطيلٌ تراه^(٢) من البحر قبل كلِّ جبلٍ . إذا كان جاهُك عندك ستاً أو ستاً ورُبعاً أو ستاً إلا ثُمناً ، فانت تراه .

٨ - [الجزرُ الصغارُ والجيلاّت والجبالُ العاليةُ على ساحلِ مليبار]

وأما الجزرُ الصغارُ مثلُ ازاديو ومطراييل^(٣) ، وتُسمى مطراييل الساحليّة ، وهي غير مطراييل^(٤) البحريّة ، فإنها على بادقَلّة . وخيزرانُ على خور هَنُور من جانب الجاه ، ترى رأسها من الدَقَل^(٥) من خور هَنُور وبعدها بادقَلّة . ومن هناك الى حدود قُنبَلّة ، ارتفع عن الأوساخ ، وخُذ ماءً خمسةَ عشرَ باعاً ، فنزل^(٦) على بهندور وباسرور في ذيلِ جَبَلِ قَرطَل من الشمال . وهناك جبالُ أقرب من قرطَل للساحل ، أشهرها وأعلّاهما القُبّة التي فوق بهندور^(٧) ، عليها الجاه ستٌ إلا ربعاً . وبعدها فاكَنور ، وإشارتها أن عليها جبلُ قَرطَل^(٨) منحذبٌ كبيرٌ تراه بالصَّحْوِ ، ولا تراه بالغبار .

وأما قريبَ الساحلِ ، فأكامٌ وجيلاتٌ حُرّ ، بين قرطَل وأقفافِ الساحل^(٩) . وهي على قربِ فاكَنور ، تراها من بعيد . فإذا قربتها ، عرفتّها ، وهي تضربُ بالحمرة . وتنجذبُ أقفافُ الساحل^(١٠) من هناك الى حدود هيلي ، لا يصيرُ فيها علوٌ ولا انخفاضٌ . فأولُ ما يلقاك خورٌ منجلور . ترى انقطاعه ، إذا كنت قريبَ البرّ ، وترى أقفافه مثلَ انقطاعِ السفينة^(١١) الكبيرة . وبعدها جبلةٌ قنبلة^(١٢) ، وهي مسلويةٌ

-
- (١) ت : منور ، البديل من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : جبل عالي تراه مستطيل تراه .
 (٣) ب ، ظ : مطراييل .
 (٤) ت : ترى منها الدقل ، البديل من الساحل .
 (٥) ب ، ظ : .
 (٦) ت : فتزل ، البديل من ب ، ظ .
 (٧) ب ، ظ : الشعية .
 (٨) ب : جبلة قنبلة .
 (٩) ت : منور ، البديل من ب ، ظ .
 (١٠) ب ، ظ : واقفات للساحل .
 (١١) ب ، ظ : وتنجدب القفاف الى القاف .
 (١٢) ب ، ظ : جبلة قنبلة .

الأطراف تشبه جبل سيبان^(١) ، وهي التي يجعلونها هيلي دُروع . [وقال قوم إن هيلي دُروع]^(٢) بقرب هيلي [رأس]^(٣) ، بينهما مسيرة زام واحد . وأما هذه الجبلية ، فإذا خلفتها رأيت هيلي ، وربما ترى الاثنين ، وأنت بينهما ، إذا صارت هذه الجبلية في الفطية^(٤) ، وجريت بريح طيبة ثلاثة أزوام أو أربعة ، فتأتيك هيلي رأس في الفطية . ومن مطرايل^(٥) التي على خور بإدقله الى هذه الجبلية قريب اثني عشر زاماً بريح المغيب^(٦) ، صافية ، أو عشرة أزوام . فإذا خلفت هيلي رأس ، ترى^(٧) غبة كنور ، وبينها وبين هيلي خمسة رؤوس آكام ، عليها خضرة^(٨) وطوط . ولهن من المشهورات ، مهراوي ، ثم خور بالافتن^(٩) . وهذه رأسان . وبعده زامان^(١٠) . ثم رأس كنور ، وهي قصر^(١١) القبة .

وأما الجبال العوالي ، فهن متصلات . وأشهرهن في هذه الأماكن قبة بدفتن^(١٢) . فإذا كنت نائحاً من البحر ، وهي عنك في مطلع العيوق ، فاعلم أن كاكاديوه^(١٣) ، تحتها وجنوبيها جبال عوال على قاب قات^(١٤) . وكذلك جبال على كاليكوت عوال . فإذا جارت البر من كنور ، يأتيك خور درماقتن^(١٥) ، ثم ميلي علوي ، ثم بدفتن^(١٦) ، ثم فندرينه^(١٧) ، ثم قاب قات^(١٨) ، ثم قيرعيب ، ثم كاليكوت . وإشارة دخولها بالليل أن صدر المركب^(١٩) بين الجبال فوقانيات وبين

-
- | | |
|--|---------------------------------------|
| (١) ب ، ظ : سيبان . | (١٠) ب ، ظ : ورا . |
| (٢) زيادة من ب ، ظ . | (١١) ت : فيه بدتتين . ب ، ظ : يدفين . |
| (٣) ب : الفطية . | (١٢) ب ، ظ : كاكاديوه . |
| (٤) ب ، ظ : مطرايل . | (١٣) ب ، ظ : كاب كات . |
| (٥) ب ، ظ : المغبري . | (١٤) ب ، ظ : درماقتن . |
| (٦) ت : هيلي على رأس ، البديل من ب ، ظ . | (١٥) ب ، ظ : تدفين . |
| (٧) ت : خضرة ، البديل من ب ، ظ . | (١٦) ب ، ظ : فتدريته . |
| (٨) ب ، ظ : بالافين وبعده رأسان . | (١٧) ب ، ظ : فال قاب . |
| (٩) ب ، ظ : رأسان . | (١٨) ب ، ظ : بالليل ارصد الاكمة . |

السَّاحِل . وهي أكمة ، لم يَكُنْ في تلك الأماكن يَنْثُلُها ، ولا أدلُّ مِنْهَا ، خصوصاً في الظلام ، وهي مسلوطة الأطراف . فإذا كُنْتُ في مركبٍ كبير ، إن شئتُ أنْ تدخلَ منَ البابِ السَّهيليِّ ، فاطرَحْ الى الصَّباحِ ، وادخُلْ . وإنْ أرَدْتُ ، أدخلْ منَ الشَّعْبَيْنِ . وأما إذا جِئْتُ منَ هرموزَ وغيره ، في غيرِ أيَّامِ الدِّيماني منَ النِّروزي الى المائة ، وبعدها ، فخذْ ماءَ خمسةِ أبواعٍ الى أربعة ، حتَّى تصيرَ [الأكمة] (٧) عنك في مَطْلَعِ النَّعْشِ (٨) ، ثم اقْرُبْ الى البرِّ حتَّى يصيرَ الماءُ أربعةَ نصفاً ، وهي تصيرُ في الفراقِدِ والجِاهِ ، فحينئذٍ ترى المراكبَ في بَنْدِرِ الجوزراتِ (٩) ، وربما ترى المكِّيَّ في البندِرِ الكبيرِ ، خصوصاً في القمر . وإنْ طرَحْتَ في ماءٍ خمسةٍ أو خمسةٍ إلّا رُبْعاً الى الصَّباحِ ، والأكمةُ عنك في مَطْلَعِ النَّاقةِ والعُيُوقِ ، كانَ أحدَ عاقبةٍ . ولا تَسْقُطُ بالمَغْيَبِيِّ (١٠) الصَّلْبِ عَنِ الشَّعْبَانِ ، فربَّما صادفتُ شمالاً صلبةً ، تسحبُ بالأناجِرِ ، وتسري بالليلِ للباحةِ بجوشِ يمينٍ (١١) حتَّى تقولَ الشعبُ البحريُّ ، لأنَّ ظهريُّه وسخٌ . فإذا جاءَ الصَّباحُ ، تصرفْ في مركبِكَ . فاجعلِ الأكمةَ في مَطْلَعِ العُيُوقِ ، والواقعُ أسلمٌ وأحدُ عاقبةٍ . وافْتَقِدْ في هذه الأكمةِ منَ حدودِ فيرعيبٍ الى حدودِ كاليكوتَ ، فترى (١٢) [غَبَةَ كاليكوتَ] ، فإنَّه (١٣) ليسَ مثلُها علامةً . وهي أكمةٌ عليها أشجارٌ مسلوطةٌ الأطرافِ بينَ الطوطِ وبينَ الجبالِ العوالي . فإذا خَلَفْتَ كاليكوتَ ، فعندَكَ الطوطُ الى قَريبٍ فَنَّانِي ، وتنقطعُ ، ولا يبقى عندَكَ إلّا الأشجارُ (١٤) بغيرِ الطوطِ . واحذَرُ منَ الكاتِ كُوري في (١٥) تلكَ الأماكنِ . فإنَّهم يأتونَ هُنا في بَعْضِ الأحيانِ . وأما مساكنُهُ الأصليَّةُ ووطنُهُ ، فبينَ كَشِي وكُولَمَ . وهناكُ غَبَةٌ كبيرةٌ . وهُم

-
- (١) ب ، ظ : بين .
 (٢) زيادة من ب ، ظ
 (٣) ت : عنك وتحكم ، ب ، ظ : النعوش
 (٤) ت : الجوزرات .
 (٥) ت : اجود ، البديل من ب ، ظ .
 (٦) ب ، ظ : ولا مسقط بالمغربي .
 (٧) ب : بالجوش يمين .
 (٨) ب ، ظ : وافقد في هذه من الاكمة حدود
 (٩) ت : بان ، والبديل من ب ، ظ .
 (١٠) ظ : الاسحار .
 (١١) ب ، ظ : فهي .
 (١٢) ت : بان ، والبديل من ب ، ظ .
 (١٣) ظ : الاسحار .
 (١٤) ب ، ظ : فهي .

قَوْمٌ يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ سُلَاطِينُهُمْ . وَهُمْ مَقْدَارُ أَلْفٍ رَجُلٍ رِمَاءُ . وَهُمْ أَهْلُ بَحْرِ وَبَرٍّ وَسَنَابِقٍ . وَأَمَّا إِذَا جَاوَزْتَهُمْ ، فَتَأْتِي كَوَلَمٌ ، وَتُسَايِرُ الْبَرِّ فِي سَهِيلٍ وَالْعَقَرِ تَارَةً ، وَالْإِكْلِيلِ [تَارَةً] ، كُلُّ رَأْسٍ خَرَجَ عَلَيْكَ ، انْحَرَفَ^(١) عَنْهُ عَلَى نَظَرِ الْعَيْنِ فِي مُوسِمِ الْمُطْلَعِيِّ . وَإِنْ كَانَ بِاللَّيْلِ ، فَالزَّمِ الدَّيْرَةَ إِلَى حُدُودِ كَمْهَرِي . وَكُلُّهَا رُؤُوسٌ وَأَشْجَارٌ وَأَكَامٌ ، وَفَوْقَهَا جِبَالٌ عَوَالٍ .

ز - [وَصِيَّةُ أَحْمَدَ بْنِ مَاجِدٍ فِي التَّنَخَاتِ]

وَاعْلَمْ أَيُّهَا الطَّالِبُ أَنَّ عِنْدَ التَّنَخَةِ يَكْثُرُ الْكَلَامُ . فَمَا عَلَيْكَ مِنْهُ . وَاعْتَمِدْ عَلَى قِيَاسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى مَا فِي كِتَابِي هَذَا .
فَإِنَّ حَكْمَ لَكَ الْمَجْرَى وَالْقِيَاسُ وَالْوَصْفُ وَالسِّيَاسَةُ وَالْفِرَاسَةُ ، فَقُلْ بِمَا عِنْدَكَ . وَلَا تَعْجَلْ فِي النُّطْقِ وَالْكَلَامِ .

وَأَنْ نَقْصَ مِنَ السِّيَاسَةِ وَالْفِرَاسَةِ^(٢) وَالْمَجْرَى وَالْقِيَاسِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فَاحْجِسْ^(٣) عَنَانَ اللَّسَانِ حَتَّى تَسْتَوِيَ نَهَايَةُ الْمَعْرِفَةِ . وَتَحَقِّقَ الْبَرَّ مَلِيحاً . وَإِنْ كَانَ لَا يُعْتَرَفُ الْبَرُّ إِلَّا مِنَ الْبَرِّ ، فَاقْرَبُهُ . وَمَا اخْتَلَفَتِ الظُّنُونُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَكَشَفْتُهُ . فَإِنَّ جَمِيعَ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ ، مَا لَهُمْ صَبْرٌ عَنِ الْمَارَةِ ، وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ عِنْدَ التَّنَخَاتِ . وَرَبَّمَا فِي سَكْوَتِكَ يَتَفَقَّهُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْبَرِّ ، فَيَزُولُ خَطْوُكَ .

وَأَنْ حَكْمَ لَكَ الْقِيَاسُ وَالْمَجْرَى وَالْفِرَاسَةُ وَالسِّيَاسَةُ ، وَكُنْتَ مُعَاوِداً ، فَقُلْ لَهُمْ بِجَمِيعِ الْأَمَاكِنِ وَالتَّنَخَاتِ ، فَإِنَّ السَّكْوَتَ عِنْدَ التَّنَخَاتِ أَحْسَنُ . وَهَذَا مَا يَكُونُ ، إِلَّا إِذَا كُنْتَ فِي ضَرُورَةٍ^(٤) ، أَوْ اخْتَلَفَ عِنْدَكَ الْوَصْفُ أَوِ الْمَجْرَى أَوِ الْقِيَاسُ ، أَوْ

ظ .

(١) ب ، ظ : انحرفت

(٤) ب ، ظ ، ت : كنت سروره .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : أحد منهم فاحسب ، البديل من ب ،

شَكَكْتُ فِي بَعْضِ الْأَشَارَاتِ . فَبِذَلِكَ الْحَيْنِ ، السَّكُوتُ أَوَّلَى مِنَ الْكَلَامِ ، لِأَنَّ
كَلَامَ غَيْرِكَ ، لَا يَلْتَفُتُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، وَكَلَامُكَ يَلْتَفُتُ إِلَيْهِ النَّاسُ . لَوْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ ، لَزِمَتْ بِهَا دُونَ جَمِيعِ النَّاسِ ، لِأَنَّكَ أَعْلَى مِنْهُمْ مَرْتَبَةً^(١) .

فَكُنْ عِنْدَ التَّخَاتِ رَزِينُ الْعَقْلِ . فَإِنَّ أَكْثَرَ الْخَطِئِ فِي كَثْرَةِ الْمُنْطَقِ ، [خُصُوصاً
فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ وَخَطُؤُهَا فِي الْمُنْطَقِ]^(٢) أَكْثَرُ مِنْ خَطِئِهَا فِي الْفِعْلِ . وَقَدْ صَنَعْنَا جَمِيعَ
مُنَاتَخِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، لِأَنَّهَا أَعْمُ نَفْعاً وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنْعَةِ .
وَأَمَّا دَوْرَةُ الْبَحْرِ بِجَمِيعِ الدُّنْيَا ، فَفِي هَذِهِ الْفَائِدَةِ .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(١) استطراد ادبي رقم ٥٠

الفائدة التاسعة^(١)

[دورة البحر في جميع الدنيا]
[دورة السماء والأرض بالدرجات ، خبرة المعلم والهداية بالنجوم]
[تصنيف المعاملة]

أولاً - [دورة البحر في جميع الدنيا]

آ - [جزيرة العرب الجنوبية : من رأس الحد الى باب المنذب]

١ - [بر الأطواح : من رأس الحد الى جزيرة مصيرة]

إذا ابتدأت من رأس الحد ، ويسمى رأس الجمجمة^(٢) ، وبره يسمى الأطواح^(٣) ، وهو رأس ينغلق^(٤) البحر على جنوبيه ، ولا ينغلق^(٥) البحر على شماليه . يغيب النيران على جنوبيه ، ويطلع السماء^(٦) على شماليه . وهو رأس منجذب^(٧) الى البحر ، أقرب ما يكون من بر العرب للهند . وهوين ديرتين بعيدتي الانحراف . فمن أدخل من هاتين الديرتين واحدة في الأخرى ، أخطأ^(٨) خطأ موجب

(١) ظ : الثانية .

(٥) ب ، ظ : شياه .

(٢) الجمجمة في ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : السكبان .

(٣) ت : يسمى بالأطواح ، البديل من ب ، (٧) ت : منحوت البديل من ب ، ظ

(٨) ت : خطأ ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ظ : يتعلق .

التلف أو التويه أو ما قارب^(١) ذلك ، خصوصاً في أيام الدَّفَاتِيَّة ، اذا أقبَلت من الجنوب ، وأيام الشَّلِيّ اذا أقبَلت من الشمال . وهناك مصبُّ أرياح ومايات كثيرة . فاحترص^(٢) في حُسن مجاريه ، وتفَرَّس^(٣) المسير بالليل . فلأنا رأينا مَنْ نتخَّ وراء جبل جَعْلَان والسَّعْتَرِي^(٤) ، وضِيعَ المجرى ، فتَوَّه السند ومُكرَان . وهذا البرُّ يسمَّى برُّ الأطواحِ الى حدودِ مصيرة . فسندكرُ دورةَ جميع الدنيا على الاختصارِ حتى نعوذَ الى المكان الذي ابتدأنا مِنْهُ ، البرُّ يميناً والبحرُ شمالاً^(٥) .

٢ - [الاحقاف من مصيرة الى فرتك]

ومن مصيرة ، يميل البرُّ^(٦) الى حدود فرتك بين الجنوب والمغرب^(٧) . فتلك الأماكن أوائلُ الاحقاف ، وهي منازلُ قضاة .

٣ - بحرُ الجزر : من فرتك الى عدن

ومن فرتك الى عدن هو بحرُ الجزر^(٨) ، والطريقُ لها^(٩) في مغيبِ الشعري العبور . فهناك بصيرُ الخليج البربري على يسارك .

٤ - [من عدن الى بابِ المنذب]

ومن عدن للمغرب . والبَابُ [في المغرب] . فهذه أوَّلُ تهائمِ اليمن . والبَابُ^(١٠) يسمَّى بابُ المندم بالميم ، [وباب المنذب]^(١١) بالباء ، ذَكَرَ ذلك في كتاب^(١٢) تقويم البلدان . وهو عليه الجاهُ خمسُ لأرْبَعاً ، في أوَّلِ الإقليمِ الثاني . واختلفوا فيه ، فقليلٌ إنَّهُ آخرُ الإقليمِ الأوَّلِ والأصحُّ أَنَّهُ من [الإقليم]^(١٣) الثاني من السبعة

(١) ظ : قرب .

(٨) ب ، ظ : بر الجزر .

(٢) ت : فاحرص ، البديل من ب ، ظ .

(٩) الضمير عائد الى عدن .

(٣) ت : وتيسر ، البديل من ب ، ظ .

(١٠) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : التير ، البديل من ب ، ظ .

(١١) ب ، ظ : رأينا ذلك في كتب . وفي كتاب

(٥) شمالاً : بمعنى على اليسار .

تقويم البلدان ، المنذب بالياء فقط ، مما يوحي

(٦) ت : يمتد البر . ب ، ظ : يميل البر .

بأن هذه الجملة مقحمة في النص .

(٧) ت : المعادن ، البديل من ب ، ظ .

الشماليَّة ، التي قَسَمَهَا نوحٌ ، على نَبِيَّنا وعليه أفضلُ الصلاة والسلام ، بينَ أولادِهِ . فلا يكونُ في برِّ العربِ مكانٌ يبلغُ في النُقْصانِ منْ خُمسٍ إلَّا ثُلُثًا ، ولا يكونُ في برِّ السُّومالِ مكانٌ يبلغُ في الزيادةِ على خُمسٍ إلَّا ثُلُثًا . فلذلكَ لم يتقابَلْا مطلقاً ومغيباً في الخليجِ البربريِّ . فرأُسُ فَيْلُكٍ منحرفٌ عَنِ البابِ لِلجنوبِ ميلاً قليلاً . ولم يُقابِلْ فَيْلُكٌ إلَّا رَأْسُ برِّ . ولم تاتِ مِصافَةُ هَذيْنِ البرِّينِ إلَّا بِالوَرابِ^(١) .

ب - [ساحلُ الخليجِ البربريِّ]

وأما المسافةُ التي مَطْلَعُها ومغيبُها منْ رَأْسِ برِّ الى فَيْلُكٍ ، فَلَمْ نأخُذْها إلَّا منْ علومٍ أخرى فَقَدْ شَهِدَتْ لَنَا صَحَّةُ المَطْلُوعِ والسياسةُ والفِراسَةُ ، وما قُلْنَا في الحَاوِيَةِ شعراً :

خَمْسَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ عَنِ مِيطٍ اغْزَرَا^(٢) فِي مَطْلَعِ السَّمَائِكَ تَأْخُذُ مَدَوْرًا

فالجاهِلُ يُحَسِّبُ أَنَّ مُرَادَنَا بِهَذَا الْبَيْتِ مَسْأَلَةً فَرَعِيَّةً لَمْ تَقْدِرْ . والمرادُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ مِصَافَةُ هَذَا الْبَحْرِ الَّذِي بَيْنَ هَذيْنِ البرِّينِ ، وَهِيَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ زَامًا وَنِصْفُ زَامٍ . وَهَذِهِ نِصْفُ الْمِصَافَةِ^(٣) فِي السَّمَائِكَ ، وَالنِصْفُ الْآخَرُ ، إِذَا جَرَى مِنْ هُنَاكَ فِي مَغِيبِ التَّيْرِ . وَقَدْ أَوْضَحْنَا جَمِيعَ هَذَا الْخِلِيجِ فِي الْأَرْجُوزَةِ الْمُعَرَّبَةِ ، مِنْ حَافُونَ إِلَى بَابِ الْمُنْدَبِ ، وَلَمْ نَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا . وَكَانَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ مَجْهُولًا قِيَاسُهُ ، [وَعَلَى جَنُوبِيهِ وَبَعْضُ مَطَالِقِهِ . فَقَدْ أَوْضَحْنَاهُ ، وَلَمْ يَبْقَ مَسْأَلَةٌ مَجْهُولَةٌ^(٤)] إِلَّا عَلَى مَنْ لَا يَقْفُ عَلَى مَا صَنَّفْنَاهُ .

فَمَنْ كَانَ طَالِبًا لِهَذَا الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَكُرِّرِ الْمَطَالَعَةَ فِي تَصَانِيفِ مُصَنِّفِ الْكِتَابِ ، فَقَدْ ضَيَّعَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَرْمِيَهُ الْأَيَّامُ وَاللِّيَالِي ، وَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُلَوِّدُ بِهِ

(١) ت : بِالْوِزَانِ الْبَدِيلِ مِنْ ب ، ظ .

(٢) ت : خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْمِيطِ اغْزَل . الْبَدِيلِ (٣) ب ، ظ : الْمَسْأَلَةُ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ . وَهُوَ الْبَيْتُ ١٧٣ مِنَ الْفَصْلِ

ويأخذ^(١) ، ويهتدي به إن كان عدواً أو صديقاً . ألم تر أن الإنسان ، إذا صنع^(٢) سيفاً قطعاً ، أو حاجباً حاك ثوباً [حسناً]^(٣) ، يشتره عدوه ، إذا لم يكن به شيء شاغ مثله . فبالضرورة أن يطلب كل^(٤) شيء حسناً ، إذا كان شريف النفس . والوضيع ما عليه عمدة لأنه جاهل .

فتصانفي ، إذا لم يكتبوها ويأخذوها ظاهراً ، للحسد ، سرّوها . وذلك نقصان على السارق ، لأن من أخذ من أحد علماً ، ولم يشكر الله ويشكره ، لا يكون في علمه صلاح أبداً . فنيغي إذا أخذ الإنسان من شخص علماً أو من تصانفيه ، فعليه أن يشكره ، ويدعو له في حياته وبعد موته بالخير .

فقد قلنا في ضبط هذا الخليج البربري وديره ومطابقه في المعربة شعراً :

لأن قيد الجاء في أطرافها فقد شهرت لصونها أسياؤها^(٥)

فدورة هذا البر^(٦) للشمال والمغار من باب المندب إلى القصير والسويس .

جـ - [سواحل بحر القلزم]

١ - [تهائم اليمن والحجاز والشام]

وأول ما يلقاك من باب المندم تهائم اليمن إلى حلي بن يعقوب ، ثم تهائم الحجاز إلى جبل رضوى . ثم تلقاك تهائم الشام إلى السويس . ويرجع البر

(١) ب ، ظ : فليودنه فيأخذه .

(٥) البيت العاشر من المعربة .

(٢) ظ : ضيع

(٦) ت : البحر . ب ، ظ : فيدور هذا البر

(٣) زيادة من ب ، ظ .

والشمال .

(٤) ب ، ظ : يطلب على كل

للمغرب الى القصير ، وبينهما بركة غرنذل^(١) ، وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين .
وهناك بلدة القلزم التي نسبوا^(٢) لها هذا البحر . وهو قلزم العرب^(٣) .

٢ - ساحل بحري القلزم من القصير الى غبة تجرة

ومن القصير يرجع البر للمشارق والجنوب ، فيمر على سواحل الصعيد
وساحل السودان والذهالك وسواحل الحبشة الشرقية الشمالية حتى ينتهي الى باب
المندم^(٤) . وهناك مقابلها من بر العجم غبة تجرة^(٥) ، وجبال جين ، فيمر هذا الخيط
من رأس بر على الجنوب . فأول ما يلقاك الغبة المشهورة غبة تجرة المحط^(٦) ،
سلطانها من سلاطين الإسلام ، والحبشة بالبحر في هذه الغبة من المشارق ،
وبالجبال العوالي من المغرب . ولا يمر بها أحد من المسافرين في موسم أرياح الصبا
إلا وتلف ، ولم يتخلص منها . ثم يمر على الزبالع الى حدود المس ، وهو جبل أسود
على قرية الشيخ ، وهو نهاية البحر الى الجنوب . والجاه هناك أربع إلا ربعاً ضيقة ،
ولم يزد^(٧) نقصاناً غير ذلك .

د - سواحل بر البرابر وبر الحبشة حتى أرض سفالة

ثم يأخذ البر للمشارق ، [فيمر على بلد البرابر الى حدود فيلك ، وهو بر
الحبشة من المشارق]^(٨) والشمال . فاذا رأيت بندر^(٩) موسى وجردفون ، رجع البر
للجنوب الى حافون . فإذا خلفتها امتد^(١٠) البر في الجنوب بميلة الى المغرب الى آخر

(١) ت : قرنذل ، البديل من ب ، ظ

(٢) ت : سوا ، البديل من ب ، ظ

(٣) استطرد ٥١ مليء بالاططاء الجغرافية .

(٤) ب ، ظ : المنذب .

(٥) ت : انخاره ، ب ، ظ : عند انجار .

(٦) ب ، ظ : المخص .

(٧) ت : لم يزد ، البديل من ب ، ظ

(٨) زيادة من ب ، ظ

(٩) ت : فاذا ركب بها ويندر ، البديل من ب ، ظ

(١٠) ت : اشد ، والبديل من ب ، ظ

الزُّنَجِ وأَرْضِ السُّفَالِ . فيمرُّ على خرابٍ وعمارٍ وأوديةٍ وجبالٍ لا يعلمُها إلا الله . وتلك الانجذابُ للجنوبِ مسيرةً في البرِّ ، مقدارُ ثلاثةِ أشهرٍ . وهي أرضٌ^(١) الحبشية الجنوبية الشرقية ، وفيها بنادرٌ جمَّةٌ^(٢) للمسافرين ، أشهرُها مقدشوهُ وبراوهُ ومنبسةٌ وكلوهُ ، وأرضٌ سفالةٌ وأخوارها ، وتلك معادنُ الذهبِ . فاذا بلغتَ ذلكَ المكانَ ، انحازتْ جزيرةُ القمرِ على يساركَ ، وانقطعَ البرُّ عن يمينك ، ودارَ للمغربِ والشمالِ .

هـ - [سواحلُ المحيطِ الأطلسيِّ الإفريقيَّة]

وهناكَ صحاريٌ وبحورٌ خارجاتٌ ، أوَّلُ الظُّلُماتِ ، اذا نزلتِ الشمسُ بالسرطانِ ، فيرجعُ البرُّ من هُناكَ الى برِّ الكانمِ^(٣) الذي تملكُهُ ذريةُ سيفِ بن ذي يَزَنٍ^(٤) . وهم أقوامٌ يَبُضُّ على جنوبيِّ السودانِ ، لبعْدِ الشمسِ عليهم ، كيباضِ التركِ ، وبعْدَ الشمسِ عنهم للجنوبِ . وأما سواذُ السودانِ فلاحتراقهم بالشمسِ ، لأنهم قريبٌ خطُّ الاستواءِ بالقربِ منَ الشمسِ طولَ الزمانِ .

فإذا تجاوزتِ الكانمَ جئتَ الى برِّ الواحاتِ ، وهي قريبُ برِّ المغاربةِ . وكان^(٥) طريقُ الفلقلِ في قديمِ الزمانِ منَ هذا المكانِ . فإذا جئتَ برِّ المغاربةِ بقربِ مسار^(٦) وهو المكانُ الذي لات يونس عليه السلامُ ، فالتقمةُ الحوتُ وهو مليمٌ . فاذا خلفتَ ذلكَ المكانَ ، جئتَ لأصفي^(٧) ، وهي بلدةٌ مشهورةٌ عندَ المغاربةِ ، وتمكَّنت في برِّ المغاربةِ .

(١) ت : عرض ، البديل من ب ، ط . (٤) ب ، ط : بن ذو اليزل .
 (٢) ب ، ط : حمّ . (٥) ت : وكذا ، البديل من ب ، ط .
 (٣) ب ، ط : الكانم في تقويم البلدان ص (٦) ب ، ط : مسا
 (٧) ت : لاصعر ، البديل من ب ، ط . ١٥٩

و- [سواحل بحر الروم وجزره]

فاذا قُرِبَتْ ، [دخَلَتْ]^(١) باب سَبْتَةَ^(٢) مدخل البحر الرومي ، ويسمى بحر الزقاني ، ودخلت على بحر أوقيانوس ، لأن بحر أوقيانوس - الاسم بالنصراني اليوناني - هو البحر المحيط بالدنيا .

فاذا دخلت بحر الزقاني ، الذي هو منجذب على يمينك لحدود^(٣) الإسكندرية ودمياط وغزة^(٤) ، وعلى يسارك جزر^(٥) الإفرنج وجزر الروم الى إستنبول^(٦) والى الأرمن ، وقف البحر^(٧) . وطول هذا البحر ألفا ميل . وأعرض ما فيه بين الجنوب [والشمال] ، برقة وبحر الكفاة^(٨) ، وبينها ست مائة ميل . [والروم والأرمن على شماليه]^(٩) . والروم والأرمن وإستنبول^(١٠) على جنوبي بعض هذا البحر . والإفرنج على مغاريه .

وفيه جزر كبار مشهورات ، كجزر الزعفران ، واسمها سيوا^(١١) والمصطكا وغيرها . وأشهر الجزر في تلك الأماكن جزيرة الأندلس ، وهي أقرب ما يكون من بر المغاربة والإسلام لبر نصارى^(١٢) الإفرنج . وفي عصر تصنيف هذا الكتاب يملك نصفها الإسلام ، ونصفها النصارى .

وأما جزيرة مالقه^(١٣) ، فعلى قُرب الواحات^(١٤) في البحر المحيط . وجزر السعادات مائلات عنها للمغرب ، وهي^(١٥) كذلك في البحر المحيط . وكذلك

-
- | | |
|---|--|
| (١) زيادة من ب ، ظ . | ت : الكتاة . |
| (٢) ت : سبتا . ب ، ظ : سبتا . | (٩) زيادة من ب ، ظ . |
| (٣) ت : بحدود . ب ، ظ : لحدود . | (١٠) ت : سيوا . ب ، ظ : شيوا . |
| (٤) ب ، ظ : وعرا . | (١١) ب ، ظ : والإسلام الى النصارى . |
| (٥) ت : لجزر . ب ، ظ : كجزر . | (١٢) ت : مالطة ، البديل من ب ، ظ . |
| (٦) ت : اصطنبول ، البديل من ب ، ظ . | (١٣) ب ، ظ : الواحات . |
| (٧) ت : وقت ، البديل من ب ، ظ . | (١٤) ت : ما يليق منها للمغرب في البحر المحيط |
| (٨) ب ، ظ : يبرحون بزقاني وبحر الكفاة . | وجزر السعادات . البديل من ب ، ظ . |

الجزائر الخالدات اللواتي يؤخذ متهنً مبتدأ أطوال البلدان^(١) ، كما يؤخذ عرض المدن من وادي سرنديب . وأما مائة^(٢) فطولها خمس عشرة درجة ، والعرض ثلاث وثلاثون درجة قريب من بليد التلمسان .

وأما ديار أهل الكهف ، فمتعلقة بالبر الشالي . وأرض الرومالية قريب من القسطنطينية التي ملكها قسطنطين^(٣) ، وهو الرجل الذي صنّف دين النصارى^(٤) . وأما بر الصقالبة ، فعنهم على المشارق والشمال . وهناك صحاري وبحور خارجات وواغلات في البر الشالي . ثم يدور البر من هناك للشمال . وأما جزر الرومالية ، فأشهرهن جزيرة يقال لها التعريب ، أكبر جزر الروم^(٥) . وهي طولها مائة وعشرون ميلاً شرقاً وغرباً ، وعرضها عشرون ميلاً . وهي من حيث الطول تسع وأربعون درجة ، والعرض ثلاث وأربعون درجة . وهي بقرب جزيرة المصطكى .

وأما جزيرة الرجال وجزيرة النساء ومالقة (كذا) وغيرها من أطراف الأرض ، فلا حاجة لذكرهن وتديقهن^(٦) ، لأن الرواة لم يذكروا لنا الخبر عنهن . فيصير كتابنا فيه خلافاً ، بل إننا نوضح ما اتفقوا عليه في الطول والعرض ، فيتصور معرفته في قلوبنا بذلك ، ونذكره ، والعمدة على الراوي .

ز - [البر من البحر الرومي الى الصين]

فاذا خلقت هذا البحر الرومي ، وخرجت منه ، مشتملاً بميلة للمغرب ، لم يأتك إلا بر الترك والأرمين^(٧) ، معادن دواب السنجاب والسمور والنعام^(٨) . وبعده أرض أبرشير^(٩) . فإذا شملت عنها بميلة للمشارق ، تأتي على شالي الأرض المحفورة

(١) ب ، ظ : المدن . الروم ايلي .

(٢) ب ، ظ : مائة . ت : مائة . (٦) ت : توفيقهن ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : قسطنطين ، البديل من ب ، ظ . (٧) ب ، ظ : الارمين .

(٤) ب ، ظ : دير النصارى . (٨) ت : السنجاب والمصايم ، البديل من ب ،

(٥) ب ، ظ : الرومالية . ويقصد بالرومالي : ظ . (٩) ظ : ابرشير .

التي شماليّ الجبلِ المسمّى بسلسلة الأرض ، لأنّ تلك الأقوامَ في حفرةٍ من الأرض ، لم يصعد منها أحدٌ ، ولم ينزل إليها أحدٌ . وينجذبُ ذلك الجبلُ المسمّى بسلسلة الأرض عنهم شرقاً وجنوباً ، الى أن يصير حائلاً بينهم وبينَ ياجوجَ وماجوجَ ، وجميع الأتراك على مغارب ذلك الجبلِ ، على مغاربه للجنوب ، والصين على مشارقه .

ح - [ساحل البحر من الصين الى برّ ملعة]

ثم يرجع البرّ لأرض الصين ، ومن الصين للصنّف^(١) . وفيها أرض خراب وعمارٌ وجزرٌ لا يحصيها إلا الله تعالى ، ولا حققناها عن خير ، ولا اتفق عليها كتابان . ومهما حققناه ، نذكره في عرض الكتاب . ولم يزل البرّ ينجذب من أرض الصنّف^(٢) والصين ، وهو في يمينك ، والبحر في شمالك^(٣) ، وأنت عمرٌ بجزر^(٤) عمار وخراب في المغارب [والجنوب]^(٥) حتى تتجاوز الصين^(٦) ، وتأتي لبرّ سنجافور وبليطون ببلد العود النقي ، وبرّ ملعة^(٧) .

ط - [ساحل البحر من برّ ملعة الى سيلان]

١ - [الساحل من برّ ملعة الى البنجالتين]

فاذا تجاوزتها ، وأنت تابع الشمال بميلة للمغارب ، تجاري برّ السيام حتى تنتهي الى أرض بنجالة ، وهي عريضة ، مسيرة شهر شرقاً وغرباً ، حتى تنتهي الى

(١) ت : المصنف . ب ، ظ : السيف . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الصيف والسيف . (٦) ب : الصيف . ظ : السيف .

(٣) يقصد على يسارك . (٧) ت : معلقة ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : ببحر .

بنجالة الغربية . وفوقهم أقوام كثيرة ، يسمون التيفرة^(٥) . وفوق التيفرة^(٦) أتراك
وأجناس مختلفة لا يحصيها إلا الله الذي خلقها .

٢ - الساحل بين البنجالتين وبر الصوليان وسيلان

فاذا تجاوزت البنجالتين ، ينجذب البر الى الجنوب والمغرب ، وهو على
يمينك ، مسيرة أربعين يوماً في البر الى أن يصل الى بر الصوليان . [وينجذب البر بين
الجنوب والمغرب . وفوقها أصناف من الهنود مختلفو اللغات من أرض البنج الى
أرض الصوليان]^(٧)

٣ - [سواحل بحر العرب من مليبار الى هرمز]

١ - [سواحل مليبار وكنكن وكنباية]

فاذا تجاوزت أرض الصوليان وجزيرة سيلان التي جنوبيها وادي سرنديب ،
انجذب البر للمغرب والشمال . ويسمى ذلك البر بر مليبار^(٨) الى حدود
كنكن ، فيميل البر من حدود آخر كنكن الى زهر كنباية في قطب الشمال . وزهر
كنباية غبة كبيرة فيها جزر^(٩) الماء ، عرضها يوم وليلة بالريح الطيب شرقاً وغرباً ،
وطولها شمالاً وجنوباً مسيرة يومين . وأرض مليبار فوقها الكفرة^(١٠) ، وبعض من
التلنج^(١١) . وأرض كنكن فوقها الدكن وبعض من المهرطة^(١٢) والتلنج^(١٣) . وزهر كنباية
فوقها جوزرات .

(١) ت : السقرة . ب ، ظ : التيفرة . (٥) ب ، ظ : فوق الكبيرة .

(٢) زيادة من ب ، ظ . (٦) الاصول : التلج .

(٣) ت : وذلك بر مليبار ، البدل من ب ، (٧) ب ، ظ : المرم .

(٨) ب ، ظ : التلج .

(٤) ت : جر . ب ، ظ : جرد

٢ - السواحلُ من كِنْيَاةٍ الى هِرامِيْزَ

فاذا خَلَفْتَ زَهْرَ كِنْيَاةٍ ، وَأَنْتَ تَابِعُ الشِّمَالِ وَالْمَغَارِبِ ، تَأْتِي إِلَى السُّنْدِ^(١)
وَفَوْقَهَا دِلِي وَمَلْطَانُ . وَالتَّرْكُ عَلَى شِمَالِيَّ الْجَمِيعِ^(٢) فِي النَّاحِيَةِ الشِّمَالِيَّةِ .

فاذا خَلَفْتَ السُّنْدَ ، انْجَذَبَ الْبِرُّ لِلْمَغَارِبِ إِلَى حَدُودِ بَرِّ جَاشٍ فِيمَرْ هَذَا الْخَيْطُ
عَلَى أَرْضِ مَكْرَانَ ، وَهُمْ هِنْدُ^(٣) يَخَالِطُهُمُ الْعَجْمُ . وَفَوْقَهَا أَرْضُ خِرَاسَانَ وَوَرَاءَ
النَّهْرِ ، وَالتَّرْكُ شِمَالِيَّ الْجَمِيعِ .

فاذا جَاوَزْتَ أَرْضَ الْجَوَاشِيكِ ، جِئْتَ إِلَى هِرامِيْزَ . وَمِنْ السُّنْدِ إِلَى جَاشٍ مَسِيرٌ
شَهْرٍ وَنَصْفٍ فِي الْبَرِّ . فاذا مَرَرْتَ بِهَرامِيْزَ ، فَخَلَفْتَهَا ، جِئْتَ لِأَوَّلِ سِوَاخِلِ فَارَسَ ،
وَمَعَهَا عِدَّةُ جَزِيرٍ . وَمِنْ هُنَاكَ تَرَى بَرَّ الْعَرَبِ^(٤) وَبَرَّ الْعَجْمِ .

يا - [سِوَاخِلُ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ]

١ - [السَّاحِلُ مِنْ هِرامِيْزَ إِلَى الْبَصْرَةِ]

فاذا جَاوَزْتَ هِرامِيْزَ ، تَلْتَقِي سِوَاخِلَ فَارَسَ بِانْجِذَابَةٍ إِلَى الْمَغَارِبِ إِلَى الْبَصْرَةِ
الْفِيحَاءِ . فَهَذِهِ سِوَاخِلُ فَارَسَ مَسِيرُهُ شَهْرٌ وَنَصْفٌ ، وَفَوْقَهَا فَارَسُ . وَفَوْقَ فَارَسَ
الْعِرَاقَانِ . وَلَهُمْ فَرَضٌ لَهَا لَمِيْزٌ وَدَرِيْسْتَانُ وَأَبُو شَهْرٍ وَالْبَصْرَةُ^(٥) . فَالْبَصْرَةُ مُصَبٌّ
دَجَلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَالتَّقَاءُ الْمَاءِ الْحَالِي وَالْمَالِحِ .

-
- (١) دَسَ فِي الْأَصُولِ «مَصَّبَ سِيحُونَ وَجِيحُونَ»
(٢) : مَصِيبٌ . ب ، ظ : مَغِيبٌ .
(٣) ب ، ظ : شِمَالِيَّ فِي الْجَمِيعِ .
(٤) ب ، ظ : هِنُونَ .
(٥) ب ، ظ : كَهَازَلِيرَ ، وَلَشْتَانُ وَلِيْشَهْرُ (لِيْشَهْرُ)
فِي (ب) وَلِيْسَهْرُ وَالْبَصْرَةُ

واعلم أن دجلة والفرات وسيحون وجيجون يأتون من أرض الروم ، منهم ما يمر على أرض الدس ، ومنهم ما يمر على قلزم العجم ، ومنهم ما يمر على ديار بكر ، ومنهم ما ينقسم على أجزاء كثيرة لم يلق ذكرها في هذا المختصر^(١) .

٢ - [الساحل من البصرة الى رأس مستندم]

إذا جاوزت البصرة الفيحاء ، انجذب البر إلى السلمية^(٢) والقطييف والحسا وعمان وقطر . الكل في المشارق والجنوب . وفيها [جزر خراب وعمار ، وعرب لهم بنادر . وفيها]^(٣) جزيرة البحرين التي حواليتها^(٤) مغاص اللؤلؤ ، يغوص عليها قريب ألف مركب مدة الدهور ، ولم يفرغ . وحواليها عدة جزر فيها المغاص خراب وعمار . ومنها الى حدود مستندم مسيرة شهر في البر ، وسبعة أيام في البحر [في المشارق]^(٥) بميلة الى الشمال قليلاً . فإذا جئت مستندم ، وهي جزيرة على رأس دخلة^(٦) ، وهي آخر جزيرة العرب من الجنوب^(٧) والمشارق . وهناك عدة جزر ، مثل سلامة وبناتيا ، وتسمى عوير وكوير والثالث ليس فيه خير . رأينا^(٨) ذلك بخط أسماعيل بن حسن بن سهل بن أبان ، رحمه الله . وهناك جملة جزر شديداً الخطر قوات المد . وتلك مساكن الكارزة^(٩) وأهماج العرب .

٣ - [الساحل من رأس مستندم الى رأس الحد]

ثم يدور البر من مستندم في سهيل مقدار^(١٠) عشرة أيام في البر الى سحار . وبينها مدن كثيرة لم^(١١) تنقطع من النخل والخشب والحلق والبنادر والعمارات ، ومن

- (١) استطرد ٥٢
(٢) ت : التسليمية ، البديل من ب ، ظ .
(٣) زيادة من ب ، ظ .
(٤) ب ، ظ : التي فيها
(٥) ت : رجلة . ب ، ظ : دجلة .
(٦) الاصول : من الشمال .
(٧) ب ، ظ : ورأيت بخط
(٨) ب ، ظ : الكمارة .
(٩) ب ، ظ : مسيرة .
(١٠) ب ، ظ : ثم .

سحارَ الى مسكتَ ، [البندري^(١)] المشهور في الدنيا ، مسيرة أربعة أيام .
ومسكتُ بندرُ لم يكن في الدنيا مثله . إن له أشايرَ ، وفيه خصائلُ ، لم تكن في غيره^(٢) : الأولى أن له حجراً على رأس بندريه ، يراه الغادي والجابي من أي مكان قصده ، من الهند أو السند ، أو من هراميز أو مكران أو جاش والغرب^(٣) . وعلى مغاربِ النسر الكبير ، عنده^(٤) جزيرة هراء عالية ، يقال لها الفحل^(٥) . وتناك إشارتان تكفيان الجاهل [فيه إن ورده بالليل أو النهار]^(٦) . وهو بندرُ عمان^(٧) [من العالم الى العام]^(٨) : تشحنُ المراكبُ منه البسرَ والتمرَ والحلِجَ ، وتبيعُ فيه البزَّ والسليطَ والرقيقَ والغلاتَ ، وتقصدهُ المراكبُ^(٩) . وهو رأسُ بين ديرتين متفارقتين^(١٠) ، غرقُ بكلِّ ربحٍ ، [وفيه الماء الحالي . والنزالُ وطشو الجانبِ محبُون للغريب]^(١١) . هو أوَّلُ الأطواحِ . ومنه ، في مطلعِ العقربِ الى رأسِ الحُدِّ الذي ابتدأنا منه .

وقد شرحنا دورةَ الأرضِ على الاختصارِ ، ليأخذَ من هذا الكتابِ الذي [يقف]^(١٢) عليه حصته من الفائدة والتعجب من دورة الدنيا في اليمين ، والبحر في اليسار^(١٣) ، إن كان معلماً أو غير معلّم^(١٤) . ولو تقصينا صفاتِ البرورِ وأسَاءَ المدنِ ، لم يسعها هذا الكتاب^(١٥) ، بل ذكرنا ما يستعمله الناس^(١٦) ، وكفى به قصداً في معرفة دورة الأرضِ ، والسيفُ بضاريه . [ونستغفرُ الله من الزيادة والتقصان]^(١٧) .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : أيام . ما مثل مسكت في البنادر ،

(٣) ت : متعارفين ، البديل من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : الشمال .

(٦) ب ، ظ : ريانا أو غير ريان .

(٧) ب ، ظ : لم يسمها كتاب .

(٨) ت : التحل البديل من ب ، ظ .

(٩) ت : عمار ، البديل من ب ، ظ .

(١٠) ت : متعارفين ، البديل من ب ، ظ .

(١١) زيادة من ب ، ظ .

(١٢) ب ، ظ : الشمال .

(١٣) ب ، ظ : ريانا أو غير ريان .

(١٤) ب ، ظ : لم يسمها كتاب .

(١٥) ب ، ظ : المستعملات المسماة .

ثانياً - [دورة السماء والأرض بالدرجات ووحدة الطول].

[وأما^(١)] دورة السماء والأرض ، فثلاث^(٢) مائة وستون درجة ، كل درجة اثنان وعشرون فرسخاً ، يأتي ثمانية آلاف فرسخ في الدورة ، أعني بدورة السماء والأرض .

أما التردد على الأقاليم المعمورة ، فذلك أربعة وعشرون [الف]^(٣) فرسخ . والمرحلتان أربعة بروذ . والبرذ أربعة فراسخ . والفرسخ ثلاثة أميال . والميل أربعة آلاف ذراع . والذراع أربع وعشرون إصباعاً . والإصبع ست شعيرات . والشعيرة ست^(٤) شعيرات من ذيل البغل . وذكرت جميع ذلك في القصيدة العينية وغيرها . وقال الأوائل : البرذ من الفراسخ أربعة ، والفرسخ ثلاثة أميال صعوداً .

وأما الذي يحتاج الى ذكره الناس للسفر والفعل عليه ، فقد شرحناه بالتدقيق والقياسات والمجاري . [وقد ذكرناه في هذا الكتاب]^(٥) ليفهم المتأمل فيه [كيفية دورة الأرض : شمالها وجنوبها وشرقها وغربها ، فينبئ ذهنه فيها]^(٦) ، ويقول : ربنا ما خلقت هذا باطلاً ، فقنا عذاب النار .

ثالثاً - [خبرة المعلم محصورة في بحر بلده والهداية بالنجوم في عرض البحر]

[واعلم أيها الطالب أن كل واحد صانع^(٧) في بره ، خابر به : أهل الصين في الصين ، وأهل سفالة في سفالة ، وأهل الهند في الهند ، وأهل الحجاز في الحجاز ، وأهل السيام في السيام]^(٨) ولكن البحر ليس هو بحر أحد من هؤلاء الطوائف ، بل

(١) زيادة من ب ، ظ . (٤) الاصول : احد صانع . وصانع بمعنى

حافظ .

(٢) ب ، ظ : بحساب ثلثماية .

(٥) الاصول : وأهل الشام في الشام .

(٣) ب ، ظ : والشعيرة قالوا ست

إذا غيبت البروزَ عن نظركَ ، فما عندك إلا معرفتك في النجوم والهداية بها ، سواء إن كنت في بحر بلدك أو بلد غيرك .

فجميع النجوم المسميات ألف وخمسون وعشرون نجماً ، وقيل ثمانية وعشرون سوى السنبلة . وقد تنكر عليٌّ منها بعضها ، فلم أر في ترددي في العرب والعجم من يفيدني في زمني فيها . وأما معرفة البحر وجزره ، ففي الأفاق من هو أخبرٌ مِنِّي موجودٌ . أمّا في رؤية النجوم والهداية بها ، فما رأيته في هذا الزمان ولا في أهل الرصد من المعالمة . ومحال أن يتصور ذلك في شخص ، إلا إذا كان اهتدى بتصانيفي في أول عمره ، وزاد في التجارب بنفسه ، وساعده الله بطول العمر . فذاك الذي يدرك إدراكي في مدّة عمره ، إن لم يشتغل بشغل غيره^(١) .

رابعاً - [تصنيفُ المعالمة إلى دونٍ وماهرٍ ومصنّف]

واعلم أن المعالمة على ثلاثة أصناف . فمنهم معلمٌ يروح ويحيي ، مرةً سالماً ، ومرةً غيرَ سالمٍ ، يحسن جواباً ، ويخطئ جواباً^(٢) . فذاك هو دونُ المعالمة^(٣) .

والصنف الثاني هو المعلمُ المشهورُ [بين الناس]^(٤) بالمعرفة السنيّة والحوصلة ، حاذقٌ ماهرٌ في مكانٍ يسافرُ إليه قد جرّبهُ ، ولم يكن مشهوراً بعد موته .

والصنف الثالث المعلمُ الذي لا فوقه صنفٌ من أصنافِ المعالمة الخابرين . وهو مشهورٌ ، يأخذ الدلالة السنيّة والحوصلة الكثيرة^(٥) ، لم يخف عليه شيءٌ من مشكلات البحر ، ويصنّف تصانيف ، ينتفع بها في حياته ، وينتفع بها الناس بعده^(٦) ، مماثو ، يشكرهُ الصديق والعارف ، ويلزمهُ الحسود والمخالف ، يسرق من تصانيفه حسّاده ،

(٣) ب ، ظ : الكبيرة .

(٤) ت : في ، البديل من ب ، ظ

(١) زيادة ، من ب ظ .

(٢) ب ، ظ : دون من المعالمة

ويعترضون عليه اعتراضاً لا يقدرُونَ أَنْ يَكْمُلُوا ما اعترضُوا فيه . فمثلهم مثلُ السارقي ، يضربُ على أطرافِ القومِ ، فإذا التفتوا إليه ، هربَ وانهمزَ وانكسرَ .

[واللسانُ مَبَاحٌ للجاهلينَ . فإِذَا أَهْلُ الْعِلْمِ ، إِذَا نَلْتَمُ لَذَّةَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ ، مَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَرَأَوْا الْجَاهِلِينَ الْحَاسِدِينَ الْقَاصِرِينَ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ ، إِنْ تَكُونُوا مَغْبُورِينَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَفِي فَيْضِ اللِّسَانِ أَيْضاً . فَلَا يَتَفَقَّ ذَلِكَ . فَدَعُوا لَهُمْ صَفَقَ اللِّسَانِ ، فَمَا يَضُرُّكُمْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِكُمْ وَلَا فِي مَوْتِكُمْ ، بَلْ يَزِيدُكُمْ أَجْراً وَشَرْفاً . فَالْنَّاسُ مَا يَحْسُدُونَ إِلَّا ذَوِي الْفَضْلِ]^(١) .

فَقَدْ عَرَّفْنَاكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ بِكَثِيرٍ مِنَ [الْأَشْيَاءِ فِي]^(٢) عِلْمِ هَذَا الْفَنِّ .
وَأَمَّا الْجُزْءُ [الْكِبَارُ الْمَشْهُورَاتُ الْمَعْمُورَاتُ]^(٣) فَنَذْكُرُهَا فِي هَذِهِ الْفَائِدَةِ . [وَهِيَ الْفَائِدَةُ الْعَاشِرَةُ]^(٤) .

(١) زيادة من ب ، ظ ، يليها الاستطراد رقم ٥٣

الفائدة العاشرة

[الجزرُ الكبارُ المشهوراتُ المعموراتُ]

أولاً - [جزيرةُ العربِ]

آ - قدمُ جزيرةُ العربِ]

الجزيرةُ الأولى جزيرةُ العربِ^(١) . في مبتدأٍ خلقِ الدنيا ، وهي كانتُ جزيرةً منقطعةً في البحرِ الى طوفانِ نوحَ ، عليه السلامُ . والتحمتُ بعدَ الطوفانِ . وصارَ مغارِبُها والشمالُ عالِقينِ^(٢) بالديارِ المصريَّةِ وعراقيِ العربِ . ففي عصرِنَا هذا ليستُ بجزيرةً ، بلُ للحبشةِ مِنها طريقٌ في البرِّ . وللصينِ^(٣) منها طريقٌ في البرِّ والدُّنيا قطعةٌ واحدةٌ .

ب - [أقسامُ جزيرةُ العربِ]

وقيلَ إنَّها ثلاثةُ أجزاءٍ^(٤) طولياتٍ غيرِ العَرُوضِ : وهي تِهامَةُ ونَجْدٌ ، وبينهما الحِجازُ حاجزٌ . وهو جبلٌ كبيرُ الأكامِ . فَمَنهُ مَكَّةُ المَشْرِفَةُ وجِبَالُها وما يليها . [وفيه شَمارِخٌ تتدلَّى على السَّاحِلِ التِّهامي ، كيلملم ورضوى وجبل صبح ، ولكل ذلك]^(٥) شَمارِخٌ من الحِجازِ تتدلَّى على السَّاحِلِ ، ومنها يَمَنٌ ومنها شَأْمٌ ، ومنها مِشَارِقُ ، ومنها مغارِبُ .

(١) ت : جزيرة بر العرب . (٤) ب ، ظ : خمسة اجزاء .

(٢) ت : يخالفه . ب ، ظ : عالقة . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : فالصين .

ويسمى تهامة كل مكان هابط ، ويسمى غوراً أيضاً^(١) .

وقيل إنَّ الحجاز هو جبل حاجر ، ممتد من شامي المدينة ، على مشارق رضوى ، الى أن يتعدى حدود الطائف . [وهو]^(٢) حاجر بين التهائم والنجود . فما كان على مشارقه ، فهو نجد . وما كان على مغاربه ، فهو تهامة . فلذلك سمي النبي ، صلى الله عليه وسلم ، التهامي المكّي ،^(٣) وما سمي نجدياً ولا حجازياً . ومكة من حساب تهامة في ذيل الحجاز . والمدينة شامية^(٤) حجازية نجدية ، لا تهامية . وقيل خير^(٥) والعلا شاميات ، ورضوى وجبل صبح وأحد والعُد وغبة يللم والواديان شاريخ من الحجاز . والكل حجاز ، واغلات في التهائم .

جـ - امتداد جزيرة العرب

فجزيرة العرب من السويس الى باب المندم ، الى رأس الحد ، الى عبّادان ، ثم تلتحم . ومن هناك الى بطائح العراق ، الى تبوك^(٦) . فقليل يمر على الإنسان أكثر^(٧) من ثلاثة أيام ، ثم يورد الماء السائح على الأرض . فيكون هناك التحام الجزيرة بعد طوفان نوح ، عليه السلام . وتصورت الطائف ، وسميت بذلك ، لأن الطوفان طاف بها من الشام للحجاز . وذهب الطوفان بهذا الدليل بريح الشمال .

ثانيا - جزيرة القمر

آ - بعدها عن الأقاليم المسكونة

الجزيرة الثانية بعدها في الكبر ، جزيرة القمر . وهي الآن جزيرة . واختلفت

-
- | | |
|----------------------------------|--|
| (١) استطراد رقم ٥٤ | (٦) ت : ثم يفتح (غير معجمة) ومن هناك بطائح |
| (٢) زيادة من ب ، ظ . | العراق الى تبوك . ب ، ظ : ثم يلتحم ومن |
| (٣) ب ، ظ : سمي المكّي تهامياً . | هناك بطائح العراق الى تبوك . |
| (٤) ب ، ظ : والمدينة هي شامية | (٧) ت ، ب ، ظ : يمر الانسان على اكثر . |
| (٥) ب : خير . | |

الرؤاة في طولها وعرضها ، لأنها مجنبة عن عمارة الدنيا وعن الأقاليم المسكونة في الدنيا . فلذلك وقع فيها الاشتباه .

ب - [أعظم جزائر الأرض حسب الكتب الكبار]

وقد ذكروا^(١) في الكتب الكبار أنها أعظم جزائر الأرض المعمورة . وطولها قريب عشرين درجة . وبينها وبين برّ سفالة وجزرو ، جزائر^(٢) وشعبان . ومع ذلك لا يمنع المسافر أن يجوز بها .

ج - [نسبتها الى قامر بن عامر ووقوع الظلمات الجنوبية جنوبيها]

وجزيرة القمر منسوبة لقامر^(٣) بن عامر بن سام بن نوح ، عليه السلام . وعلى جنوبها ، بحر أوقيانوس^(٤) بلفظ اليونان ، وهو البحر المحيط بالدنيا بلفظ العرب . وهو مبتدأ الظلمات الجنوبية على جنوبي هذه الجزيرة .

ثالثاً - [جزيرة شمطرة]

آ - [مرور خط الاستواء بجزيرة شمطرة]

الجزيرة الثالثة جزيرة شمطرة . وهي [الجزيرة]^(٥) التي يمر بها خط الاستواء . قال من لا علم له : يمر على شاليها ، وقلنا : على جنوبها . والمراد بفرايد خمس أصابع عند اعتدالها^(٦) من المشارقي ، وعند استقلال السنبلة فوق الرأس . [وهناك]^(٧) تساوي القطبين . وليس هما نجمين ، بل هما مكانان حائلان بين المشرق

(١) ت : ذكروها . البديل من ب ، ظ . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : جزر خراب . البديل من ب ، ظ . (٦) يريد بفرايد الفرقدين . لذلك قال عند

اعتدالها .

(٣) ب : لقامران .

(٤) ب : دقيانوس

والمغرب . وهي^(٧) منزل الحتش سلطان الحتشة^(٨) بأسرها . ويخالف^(٩) بعض السلاطين ، بل هو أكبرهم .

ب - [معنى اسم سرنديب والقياس عليها بالإسطرلاب]

واختلفوا في اسم سرنديب ، فقيل هو اسم جزيرة سيلان ، وقيل شمطرة . وأما الحقيقة ، فخط الاستواء هو وادي^(١٠) سرنديب . [يسمى أيضا سرنديب بالدالين ، وبالدال والباء^(١١)]. فعل الحالين إنه فراقده أربع وخمس^(١٢) . فإن نسبت وادي^(١٣) سرنديب لهذه الجزيرة ، صبح ، لأن العروض تؤخذ من القطب ، لا تؤخذ من نجم الجدي ، الذي هو السما ، وبالعجمية الجاه . ولو كان^(١٤) القطب لا يراه الناظرون ، فالعروض تؤخذ منه ، يدل عليه كوكب أبدي الظهور من الكواكب الشمالية ، كالبيخ والجاه والفراقد . إذا قست النجم في غاية ارتفاعه ، وقسته في غاية هبوطه ، عرفت [أن]^(١٥) المحور بينهما ، وهو كذا وكذا درجة من سطح^(١٦) الأفق في قياس الإسطرلاب .^(١٧) وخط^(١٨) خط الاستواء شرقاً وغرباً ، يقطعه خط^(١٩) منتصف النهار ، حتى تصير الأرض أربعاً . فخط^(٢٠) منتصف النهار طرفاه الظلمات^(٢١) . وخط^(٢٢) الاستواء مشارقه جزائر الشيلي^(٢٣) ، ومغاربه على الجزائر الخالدات ، ويقاطع الخطين^(٢٤) على وادي سرنديب . وأكثر الأرض المعمورة في

-
- | | |
|--------------------------------------|--|
| (١) الاصول : وهو | (٧) يستعمل المؤلف (لو) بدل (ان) الشرطية . |
| (٢) ت : وهي منزل الجيش سلطان الجشة . | (٨) ب ، ظ : سطح . |
| ب : منزل الخطي سلطان الجشة . ظ : | (٩) الاصول : الاصطراب . |
| منزل الخطي سلطان الحبشي . | (١٠) الاصول : خيط . |
| (٣) ب ، ظ : يخالف عليه . | (١١) ب ، ظ : النهار طرفي الظلمات . |
| (٤) ب ، ظ : الوادي وادي . | (١٢) ب ، ظ : الشلي . |
| (٥) زيادة من ب ، ظ . | (١٣) ت : الخالدات المدار يقطع الخطين . ب ، |
| (٦) ب : فراقده خمس . | ظ : الخالدات ويقاطع الخطين . |

الرَّبْعَيْنِ الشَّالِيَيْنِ ، وَأَكْثَرُ الْجَنُوبِيَيْنِ مَغْمُورٌ بِالماءِ عَنِ الأَبْصَارِ ، إِلَّا تَضَارِيسَ الأَرْضِ^(١) ، كَالْحَبَشَةِ وَبَعْضِ مَنْ بَرَّ السَّيَامِ^(٢) ، فَإِنَّهَا وَاعِلَةٌ فِيهِ .

جـ - [سلاطينُ شمطرة كفرة]

وشمطرة لها عدة سلاطين كفرة . وهي معدنُ الأفيالِ البيضِ والكافورِ والزبادِ الخالصِ^(٣) المبتاعِ بوزنِ الذهبِ . وجميعُ حكامها كفرةٌ . وشمالها عليه الفراقذُ ثمانٍ إِلَّا رُبْعاً ، وعلى جنوبها الفراقذُ أربعٌ ضيقةٌ .

رابعاً - [جزيرةُ جاوة]

الجزيرةُ الرابعةُ ، وهي جاوةُ ، على جنوبي خطِّ^(٤) الاستواءِ . وهي في الإقليمِ الأوَّلِ الجنوبيِّ . أوَّلاً مِنَ الشَّمالِ الفراقذُ ، عندَ اعتدالها^(٥) مِنَ المِشَارِقِ واستقلالِ السَّنْبِلَةِ ، ثلاثُ أصابعٍ نفيسةٌ عندَ العربِ . وعندَ الهنودِ غيرُ ذلكِ .

وهي أَقْلُ في الكِبَرِ [مَنْ]^(٦) جزيرةُ شمطرة ، يسكنها الكفرةُ والإسلامُ . وسلاطينها كفرةٌ . وهي معدنُ اللبَانِ [الجاوي]^(٧) . وجزرُ الصندلِ على جنوبيها للمِشَارِقِ . وكذلك جزرُ العقاقيرِ .

خامساً - [جزيرةُ الغور]

الجزيرةُ الخامسةُ تسمى الغورَ . معدنُ الحديدِ الغوريِّ والسيوفِ الصافيةِ القاطعةِ لجميعِ الحديدِ [واسمها بالجاوي لَكِيوُ]^(٨) .

(١) ت : الأَبْصَارُ لَيْسَ الأَرْضُ . ب ، ظ : الأَ . ب ، ظ : الرَّابِعَةُ وَهِيَ جَاوَهَ عَلَى جَنُوبِي خَيْطِ نَظَارِسِ الأَرْضِ .

(٢) ب : مِنَ الشَّامِ . (٥) يَرِيدُ بِالفَرَاقِدِ الْفَرَقْدِيْنَ .

(٣) ب ، ظ : بِسِيسِ الزَّيَادِ الْخَاصِ . (٦) زِيَادَةُ مِنْ ب ، ظ .

(٤) ت : الرَّابِعَةُ جَاوَهَ عَلَى جَنُوبِي خَيْطِ الاسْتِواءِ .

وسلطانها كافرٌ محربٌ^(١) لسلطين الصين مع قوتهم واستعدادهم . وأهلها ذوو بأسٍ شديد ، ما عليهم في^(٢) الشجاعة مزيد ، ولا يعدون رجلاً منهم برجل ، إلا بجاعة من غيرهم .

سادساً - [جزيرة سيلان]

أ - [موقع سيلان]

الجزيرة السادسة، [وهي]^(٣) سيلان ، على شمالي خط الاستواء ، وعلى جنوبي برّ الشوليان^(٤) ، آخر برّ الهند من الجنوب والمشارقي . ولها عدة سلاطين كفر . وهي جزيرة قريبة الاستدارة يدورها الماشي في البرّ برجله مسيرة عشرة أيام أو أقل أو أكثر . وبينها وبرّ قاتل ، معدن لؤلؤ ، يعمر في بعض السنين ، ويخرّب في بعض السنين^(٥) .

ب - [الأفيال والقرفة والياقوت والبرق في سيلان]

وهي معدن الأفيال والقرفة والياقوت النفيس . ولم يزل على هذه الجزيرة برقٌ يهتدي به المسافرون ، يقوم على طرف واحد ، ليس هو برقاً ينقذ من السحاب كسائر البروق ، بل هو برقٌ خلّب من غير سحاب . وقيل إن قبر آدم ، عليه السلام ، بتلك الجزيرة . ولم يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا ، صلى الله عليه وسلم ، [بالمدينة الشريفة]^(٦) .

ج - [جزر الذهب جنوبي سيلان على خط الاستواء]

وعلى جنوبي تلك الجزيرة ، على مسيرة أربعة أيام في البحر أو أقل أو أكثر ،

(١) محرب : أي مغاضب معاد . (٣) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : من . (٤) ب ، ظ : الصوليان .

جزرُ الذهب^(١) وتسمى بالعجمية تيرم توري^(٢) . وقيل كَانَ فيها اكسيرٌ في قديم الزمان ، ولم يكن [فيها شيء]^(٣) منه في عصرنا هذا . وسيلانُ جزيرة^(٤) كبيرة . وقيل إن جزرَ الذهبِ يضرهِنَّ الموجُ بغير ساحلٍ ، وليس هُنَّ بالعوالي^(٥) ، يترهِنَّ المسافرُ من الديبِ الجنوبياتِ إلى شمطرة ، ويراهنَّ الساقطونَ من برِّ الشوليان^(٦) ، والساقطُ من بنجالة ، إلى الذيبِ . وهنَّ بخطَّ الاستواء بالسواء ، لأنها من حدودِ فراقِدِ خمسٍ إلى فراقِدِ أربعٍ .

سابعة - [جزيرةُ زنجبار]

الجزيرةُ السابعة ، وهي زنجبار ، ممتدةٌ على أرضِ الزنج^(٧) . وهي ذاتُ أشجارٍ ، وأنهارٍ . وفيها أربعونَ خطبةً . يحكمُ عليها سلاطينُ الإسلامِ . وفي برِّ الملِّ الفوقانيِّ كفرةٌ .

وهي جزيرةٌ وخيمةٌ . وقالوا^(٨) في تواريخهم : جزيرتانِ وخيمتانِ ، إحداهما بأقصى الجنوب ، وهي هذه الجزيرةُ ، والأخرى بأقصى الشمال ، وهي البحرينُ المسماةُ بأوال^(٩) ، خصوصاً عندَ نزولِ الشمسِ ببرجِ الميزانِ . يتدنى فيها الحمى والوعك^(١٠) عندَ اصفرارِ الترنج^(١١) .

-
- (١) ت : غرر الذهب ز ، البديل من ب ، ظ .
 (٢) ت : ويسمى بالعجمية جزر الذهب تيرم
 (٣) ت : ب ، ظ : وقالوا الأوائل .
 (٤) ت : بوابل ، البديل من ب ، ظ .
 (٥) ت : ب ، ظ : التوكل .
 (٦) ت : عند اصفرار الترنج (غير معجمة) .
 (٧) ت : ب ، ظ : عند اصفرار الريح والترنج يلي
 الاستطراد رقم ٥٥ .
 (٨) ت : غرر الذهب ز ، البديل من ب ، ظ .
 (٩) ت : ويسمى بالعجمية جزر الذهب تيرم
 (١٠) ت : ب ، ظ : ويسمى بالعجمية
 تيرم توري .
 (١١) ت : ب ، ظ : زيادة من ب ، ظ .
 (١٢) ت : جزر .
 (١٣) ت : ب ، ظ : ساحل وكبرهين بالعوالي .
 (١٤) ت : ب ، ظ : الصوليان .

ثامناً - [جزيرة البحرين]

آ - كثرة القرى في البحرين

الجزيرة الثامنة ، وهي البحرين المتقدم ذكرها ، وتسمى أوائل . وفيها ثلاث مائة [وستون]^(١) قرية . وفيها الماء الحالي من جملة نواحيها ^(٢) . وأعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير .

ب - [الماء العذب في البحرين]

يغوص الإنسان في البحر المالح [بالقرية]^(٣) ويملؤها من الماء الحالي^(٤) ، وهو غرقان في الماء المالح^(٥) . قوله تعالى : هذا عذب فوات سائغ شراؤه ، وهذا ملح أجاج . لأنه مختلط ، المالح من فوق والحالي من تحت . وهو على ثلاث قامات رجال طوال^(٦) ، او ثلاثة أبواع المالح والحالي من تحت . وحوالها^(٧) معادن اللؤلؤ ، وعدة جزر كلها فيها لؤلؤ^(٨) ، تأوي إليها مراكب كثيرة نحو ألف مركب^(٩) .

جـ - [أهلها وثوراتها وتاريخها]

وفيها جملة قبائل من العرب ، وجملة تجار . وفيها كثير من النخيل المثمرات^(١٠) اللواتي تضرب بها الأوصاف والأمثال . وفيها الخيل والأبل والبقر والأغنام . وفيها

وموضوع قبل «يغوص» .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : حوالها .

(٢) ب ، ظ : جوانبها .

(٧) ب ، ظ : فيها معادن اللؤلؤ

(٣) الماء الحالي : أي العذب .

(٨) ب ، ظ : تأوى عليها قريب ألف مركب .

(٤) ت : الحالي ، التصويب من ب ، ظ .

(٩) ت : الثمرات . ب ، ظ : جملة من النخيل

(٥) ت : وحال طوال . ب ، ظ : رجل

المثمرات .

طويل . والكلام من عند «قوله تعالى» . . .

الى الحالي من تحت «مقدم في ب ، ظ ،

عيون جارية . وفيها رمان وثين وزيتون وترنج^(١) . ولیم . وهي غايّة في العبارة . وهي في تاريخ الكتاب ، لأجود بن زامل بن حسين^(٢) العامري ، أعطاه إياها^(٣) ، هي والقطيّف السلطان سرغل بن نورشاه^(٤) [على]^(٥) أن يقوم بنصريه على أخوته ، ويملكه جزيرة هرموز^(٦) المتقدّم ذكرها . وكتب بها عليه حجة^(٧) ، واستثنى بعض بساتينها . ففعل له ذلك . وقام بنصره ، وملكه هرموز^(٨) ، وأخذ القطيّف والبحرين في عام ثمانين وثمان مائة . وقد أخذ ولده ، سيف بن زامل ، عمن من نيهان^(٩) بالسيف على سليمان بن [سليمان بن]^(١٠) نيهان في عام ثلاث وتسعين وثمان مائة . وولى عليها إماماً من الإباضية ، يدفع له محاصيلها . وقد نصره أهلها ، وقاموا بنصره^(١١) ، فهدم جميع حصونها ، وأمر عليهم عمر بن الخطاب الإباضي .

تاسعاً - جزيرة بني جاوان

الجزيرة التاسعة ، وهي جزيرة بني جاوان^(١٢) ، تعرف بجزيرة برخت والقسم ، لأن القسم^(١٣) اسم محلة في رأس الجزيرة من المشارقي والشمال مما يلي هراميز . وهي معترج^(١٤) سلاطين هراميز . وبرخت متوسطة في الجزيرة ، محلة فيها النخيل والزروع والدواب ، وفيها قريب خمس مائة حائك يحوكون الثياب الحرير .

-
- (١) ب ، ظ : اترنج .
 (٢) ت : لآخود بن بن مرسل بن حسين .
 ب ، ظ : لأجود بن زامل بن حسين .
 (٣) ب ، ظ : أعطاه لها .
 (٤) ت : سرّة السلطان سر علي بن نورشاه ،
 البديل من ب ، ظ .
 (٥) زيادة يقتضيها السياق .
 (٦) ب ، ظ : جرون هرموز .
 (٧) ب ، ظ : حجج .
 (٨) ب ، ظ : وملكه جرون .
 (٩) ت : عمار بن نيهان . ب ، ظ : عمن من نيهان .
 (١٠) زيادة من ب ، ظ .
 (١١) ظ : وقالوا .
 (١٢) ب ، ظ : ابن جاوان .
 (١٣) ت : القسر ، التصويب من ب ، ظ .
 (١٤) ت : معترج . ب ، ظ : مفترج .

ورأسها من المغارب، المباني^(١) يسكنها العرب والمعجم. وفيها خلق كثير، وفيها مراكب وزروع وبلدان بجميع دوريتها. وهي جزيرة معترضة على البيقان في لشتان^(٢). وأن سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ والخضر من جميع الأجناس.

عاشراً - جزيرة سقطرة

آ - [جزيرة مدورة مزدهمة بالسكان يملكها بنو عفرار وبنو عبد النبي]

الجزيرة العاشرة، وهي سقطرة، جزيرة عامرة قريبة التدوير، أصغر من الجزائر^(٣) المتقدم ذكرها. طولها وعرضها خمسون^(٤) فرسخاً، بل أزيد. وفيها الماء من كل مكان. وهي على مشارق بر السومال. يسكنها أهاج النصارى. وقيل إنهم بقية اليونان. ذكرها عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر بن أيوب بن شاهنشاه، مصنف كتاب تقويم البلدان.

وفيها خلق كثير نحو عشرين ألف آدمي. وقد ملكها من قديم الزمان خلق كثير، فلم تتم إلا لأهلها. وملكها في عصرنا^(٥) هذا محمد بن علي بن عمرو بن عفرار، وابن عبد النبي السلبي^(٦) الحميري، وكلاهما من مشايخ المهرة. وبنيا فيها حصاراً^(٧) وحكماً^(٨) على بعض أهلها، وسخرأهم يأخذان^(٩) من الرجل من سمن، ومن المرأة شملة^(١٠) [من نسج بلدهم]^(١١).

(١) ب، ظ: اليان.

(٢) ت: الشتان، البديل من ب، ظ (٧) الاصول: وبنوا... والحصار بمعنى القلعة

(٣) ت: الحل اثر، البديل من ب، ظ. التي يتحصن فيها حين الحصار.

(٤) ب، ظ: قريب خمسين. (٨) الاصول: وحكموا.

(٥) ت: من، البديل من ب، ظ. (٩) الاصول: وسخرأهم يأخذون.

(٦) ت: بنو عبد النبي السلبي. ب، ظ: بنو (١٠) زيادة من ب، ظ.

ب - [تاريخها ووصف سكانها]

وكانَ قد ملكها في زمانِ العباسية^(١) رجلٌ منَ العجمِ ، فاحتالَ عليه أهلها [وعلى]^(٢) أصحابه ، وأسكروهم ، وقتلوهُم الجميع . وقد قتلوا أحمدَ بنَ [محمد بن]^(٣) عفرارَ الذي تولى عليهم بعد موت أبيه . فجاءَ أعمامُه وقبيلتُه وأخذوا بثأره [وسكروهم]^(٤) ، وولوا عليهم ابنَ عبدِ النبيِّ السلميَّ الحميريَّ .

[فمن ذلك]^(٥) قالوا : إنَّها شوُمٌ على من ملكها . وهم قومٌ وطئوا الجانبَ ، اذا دخلَ عليهم الغريبُ يكرمونه^(٦) بالماءِ والزادِ ، ويعرضونَ بناتهم^(٧) ونساءَهُم عليه . وحاکمةٌ عليهم امرأةٌ . وأما تزويجُهُم فيبذلُ قُسر^(٨) النَّصارى الذين يسكنونَ الكنائسَ ، ويقيمونَ بها بمشورة^(٩) تلكَ المرأةَ . وانقرضَ^(١٠) ملكُها في عصرنا [وضعف]^(١١) . وما ملكها المهرةُ إلا لأنَّهُم^(١٢) يريدونها لعاقبةِ أمرِهِم ، يجمعونَ فيها^(١٣) عندَ خوفِهِم وضعفِهِم منَ سلاطينِ حضرموتَ وغيرِهِم . وكانَ محمدُ بنُ علي بنِ عمرو بنِ عفرارَ قد استشارني فيها سنينَ ، فلمَ أطعهُ في ذلكَ . فلما تولى على المهرةَ ، صرفَ المالَ وملكها .

فلما ماتَ وأقامتْ بها قبيلتُه ، مكثوا [فيها]^(١٤) سنينَ . وتعاون^(١٥) ملوكُ أهلِ [الشحرِ المخرَجينَ منها مدةَ ثلاثينَ سنة]^(١٦) ، فعاونَهُم^(١٧) أخوانُهم المهرةُ على الشحرِ

-
- | | |
|--|---|
| (١) ب ، ظ : العباسية . | (٨) ب ، ظ : فانقضى . |
| (٢) زيادة يقتضيها السياق وصحة الكلام . | (٩) ت : لما سلکوه المهرة فانهم ، التصويب من ب ، ظ . |
| (٣) زيادة من ب ، ظ . | (١٠) ب ، ظ : يجمعون . |
| (٤) ب ، ظ : يعرضون . | (١١) الاصول : وشعاوت . |
| (٥) ب ، ظ : ثيابهم | (١٢) ت : فبا اوتوهم ، والتصويب من ب ، ظ . |
| (٦) ت : بتفسير . ظ : فيبد قسيس . | (١٣) ت : بشور ، البديل من ب ، ظ . |
| (٧) ت : بشور ، البديل من ب ، ظ . | |

وأخذوها . وتولّى عليهم سعدُ بنُ مبارك بن فارس ، بعد [أن] حاصرها ثلاثة أشهر كاملة . فجاعوا وأخرجوهم من حصار الشحر إلى بلدهم حضرموت ، وكان عليها حينئذٍ بدرُ بنُ محمدٍ الكثيري ، فخرجوا ، وأجاروه ومنَّ عندهُ في عامٍ أربعة وتسعين وثمان مائة .

وفي هذا التاريخ ، جزيرة سقطرة للمهرة مشتركين فيها بنو سلمان^(١) وبنو عفرار . ومُهم بطن من بطون المهرة بني زياد .

هذه الجزرُ الكبائرُ المعمورات . وأما العارة^(٢) الزائدة^(٣) في الجزائر المحضرة^(٤) ففي خمس جزر ، وهي البحرين وهرموز والأندلس والغور وسيلان ، بل إنَّ هرموز أو جرون^(٥) أكثرهم معالة^(٦) ، لأنها فرضة العراقيين ، والأندلس ، لأنها بين [بر]^(٧) المغاربة [وبلاذ]^(٨) الإفرنج الجنوبيين الذين نسبت إليهم جزيرة الزعفران الجنوبية . أما الشراكسة والقلائدة^(٩) فعنهم بعيدون .. والبحرين وسيلان والغور [تقدّم شرح عمارتهم^(١٠) . وأما الجزر اللواتي في طَرف الدنيا ، مثل جزر الرديمانية^(١١) ، وجزر تحت الريح ، التي لا تصحُّ عنها الأخبار ، ولا يصحُّ [لها] طول ولا عرض ، فما حاجةٌ لذكرها . فهذا القدرُ [كاف]^(١٢) في [ذكر] الجزر^(١٣) .

-
- (١) الاصول : بنو سليمان .
 (٢) ت : العامة ، البديل من ب ، ظ .
 (٣) ت : العائلة ، البديل من ب ، ظ .
 (٤) الاصول : المختصرة .
 (٥) ب ، ظ : جرون بر هرموز .
 (٦) ب ، ظ : معاملة .
 (٧) زيادة لإيضاح المعنى
 (٨) ت : والعائلة : البديل من ب ، ظ .
 (٩) ب ، ظ : يقدمهم سرح عمارتهم .
 (١٠) زيادة من ب ، ظ .
 (١١) تلي قصيدة : اذا لاح بالفجر الغراب ...
 وقد نقلت الى آخر الفائدة الحادية عشرة .

الفائدة الحادية عشرة

[موايسم السفر وما يتعلق بها]

وأعلم أني الطالب أنا شرحنا هذا العلم المحتاج اليه ، ولم نترك منه إلا [مالا] عليه عمدة . فيجب أن نذكر موايسم السفر^(١) التي لا يستوي السفر إلا بها ، لأن فوات الموسم^(٢) وتقديمه وتأخير دأع الى مالا خير فيه .

أولاً - [الخروج من بر العرب والقُدوم إليه]

أولاً نبدأ بالخروج^(٣) من بر العرب ، أعني اليمن [وجدة]^(٤) وما يليها مثل باب المنذب^(٥) وبر الزبالع والتهائم ، وما يتعلق بهم في أيام مبتدأ الشمال^(٦) . وكلهم معلقون بعضهم^(٧) ببعض ، وكلهم موسمهم في الأصل في البحر الكبير واحد ، يخرجون في أول ربح الدبور وفي آخره .

(١) ب ، ظ : السفرى الذى . (٤) ب ، ظ : باب المنذب .

(٢) زيادة من ب ، ظ . (٥) ب ، ظ : السالك .

(٣) ت : في الخروج ، البدل من ب ، ظ . (٦) ب ، ظ : يتعلقون في بعضهم

آ - [موايسمُ أول ريجرِ الدبورِ أو الكوسِ]

فأوله مائةٌ وسبعونَ في تلكَ الأماكنِ . وهي ^(١) أولُ الحاياتِ الخالصةِ الى هراميزَ وقلهاتَ وأطرافِها . وقد يخالفُ عليهمَ الريجُ في بعضَ الأحيانِ ، وعندهمُ نفسُ في الموسمِ لمنَ يجاري البرَّ لهرموزَ . وأما الهندُ ، فلا .

وأما الذي يخرجُ في أولِ المائتينَ لبرِّ ^(٢) قللهاتَ وهراميزَ ، فهو يلجُ ^(٣) ، خصوصاً في العيكارِ ^(٤) عندَ العدةِ الخفيفةِ . ولا خيرَ فيما بعدَ ذلكَ .

وأما خبرُ الخروجِ من بابِ المندبِ ^(٥) وما يليه مثلُ الحديدِ وعدنَ ، ففي أولِ مائةٍ وثمانينَ النيروزِ . وأما صاحبُ مليبارَ وكنكنَ ، فاذا خرجَ معهمُ ، غلقَ عليه بحرُ الهندِ ^(٦) ، وكثرتْ أمطارُهُ ، وصلبتْ أرياحُهُ ، وغلقتْ ^(٧) خيرائهُ . وأما الجوزراتيُ ، فيلحقُ أن يخرجَ بحايةِ القرانِ منَ اليمنِ . ويخرجُ ^(٨) في مائةٍ وخمسينَ لقلَّةِ أمطارِها ، يفلتُ فلتاتٍ ، يحصلُ لَهُ الشمالُ في اليمنِ ، فيخرجُ بها منَ الخليجِ البربريِّ الى الشحرِ وفرتكَ ونواحيها . ولو حصلتْ له شمالُ يومينِ او ثلاثةً ، في مائةٍ وعشرينَ الى الشحرِ ^(٩) ، ولجَ الى الهندِ . والذي يتوهُ في برِّ العربِ منَ المخا وربما ما يتوهُ ^(١٠) إلا في الشحرِ ، لأنها بارزةٌ عن عسرٍ ^(١١) الأزيبِ وطارفةً للكوسِ ، يولجُ الهندَ قبلَ غلقِ البحرِ الهنديِّ ، اذا خرجَ منها في مائةٍ وعشرينَ منَ النيروزِ وما قاربهُ ^(١٢) .

-
- | | |
|----------------------------------|---|
| (١) ب ، ظ : وفي . | (٨) زيادة من ب ، ظ . |
| (٢) ت : ببر . البديل من ب ، ظ . | (٩) ب ، ظ : للشحر . |
| (٣) ب ، ظ : ناج . | (١٠) ت : المجاورة ما مايتوه . ب ، ظ : |
| (٤) ظ : العيكار . | المخاور بما يتوه . |
| (٥) ب ، ظ : المندم . | (١١) ت : بارزة عن محشر . ب ، ظ : بارزة عن |
| (٦) ب ، ظ : بر الهند . | عسر . |
| (٧) ت : علقت ، البديل من ب ، ظ . | (١٢) ب ، ظ : النيروز وربما قارب ذلك . |

فهذه مواسم أول ربيع الكوس ، ويسمى أولها غلق الموسم^(١) ، وآخرها تسميه المعالمة مفتاح البحر أول الموسم^(٢) . فافهم أيها المعلم هذه الإشارات بحسب العبارة المختصرة^(٣) .

ب - [مواسم آخر الكوس]

وأما آخر الكوس من اليمن وعدن ، إذا خرج في مائتين وثمانين الى حدود ثلاث مائة ، ولاخير فيها بعدها لكثرة الزحون على أرض الأحقاب [جانب الشحر]^(٤) . وأما فرتك ، فهي منية الغادي [والجالي]^(٥) . ولو عبرت منها في ثلاث مائة وعشرين [النيروز]^(٦) ، أنت والنج هراميز وقلهات والهند ، اذا غزرت في الباحة من الزحون . وظفار جميع أرياحها من العام الى العام كوس إلا أربعين يوماً : من عشرين النيروز الى ستين [النيروز] . ويمكن أن يضرب أيضاً فيها بعض^(٧) حايات الكوس ، لأنها معدن الكوس . وقيل إن فرتك حليف بين أهل كثير وأهل ظفار ، وبين باديجانه وسلاطين الشحر من مائة النيروز : من سقط عنه للمغرب ، عسرت عليه ظفار ، ومن سقط عنه للمشارق ، صعب عليه الشحر . فافهم هذه الأمثال المختصرة المفيدة .

ج - [التنويه في الشحر وفرتك وأنواعه]

واعلم أن الهندي ، اذا توه من الأزيب في الشحر او في فرتك ، وكان طالباً الهند أو هراميز او قلهاات او السند ، كانت تنويته أربعة أشهر فقط .

وأما الذي يتوه في اليمن ، فيمكث سنة كاملة ، اذا أراد الهند ، وإن كان هرموزياً يمكث في اليمن سبعة أشهر .

(١) ب ، ظ : أولها آخر الموسم .

(٢) ب ، ظ : المعالمة المفتاح اول الموسم .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

والتتويهُ على ضربين : ضربٌ فيه شتويٌّ في زمانِ الأزيبِ ، وهو يليقُ بالمراكِبِ
الكبارِ في جَحَفَ^(١) ، والمراكِبِ الصغارِ في كَمَرانَ . وتتويهُ الغلطي في أيامِ الرطبِ ،
فذلك يليقُ بالحديدةِ وكمرانَ وعَدَنَ . فاعرفَ بِنادرَ الأزيبِ من بناديِ الكوسِ ، لأنَّ
العمدةَ على الله تعالى وعليكَ أيُّها المعلِّمُ ، لأنَّكَ صاحبُ الدركِ ، وهذه الأمورُ
متعلِّقةٌ بدمَّةِ المعلِّمِ .

د - [السفرُ من بناديِ جزيرةِ العربِ الجنوبيَّةِ الى الهندِ]

وقد يسافرُ المركَّبُ في السنةِ مرتينِ من ظفارِ الى الهندِ ، ومن قلهاتٍ ومسكتَ ،
يمكنُ أن يسافرَ مرتينِ وثلاثاً وأربعاً وخمسَ مراتٍ لجوزراتٍ ، اذا لم يمكثَ^(٢) في
البناديِ . ولا يتغلَّقُ^(٣) البحرُ من العامِ إلى [العامِ] من قلهاتٍ [و]^(٤) مسقطَ الى
جوزراتٍ على العيكارِ المعتداتِ ، اذا كانَ فيه معلِّمٌ جيِّدٌ ، لأنَّ الأصلَ عليه تجويدُ
التخاتِ ، لا يعترضُ عندها إلَّا ما تنتخِ داخلاً^(٥) وأما الطرحُ والاعتراضةُ فما يقدرُ
عليهما ، يُصادفُ صلابةَ ريحِ الدُّبورِ عندَ التَّخَةِ . فمن ذلك تركُ العقَّالِ فيه السفرِ
والمقامرةَ في ثلاثةِ أشهرٍ ، تسعينَ يوماً ، وقُلْنَا في الحاويةِ شعراً :

فهذه التسعونَ فيها الغَلَقَا^(٦) حقيقٌ من جازَ بها أن يشقى
من مضضٍ^(٧) الوحشةِ والتننُّمِ وكثرةِ الوسواسِ والتَّالُمِ^(٨)

فلا خيرَ بعدَ الذي ذكرناه .

-
- (١) ت : حذف ، البديل من ب ، ظ .
(٢) ت : يكن ، البديل من ب ، ظ .
(٣) ت : يتغلَّق ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : الى البديل من ب ، ظ .
(٥) ماتخا داخلاً ، البديل من ب ، ظ .
(٦) ت : العلق ، البديل من ب ، ظ ، والالحن
واضح .
(٧) ت : مضض ، البديل من ب ، ظ .
(٨) البيتان ٤٣ ٤٤ من الفصل الاول من
الحاوية .

والذي يسافر تَوّاً^(١) من برّ الأطواح الى مليار ، فآخرُ موسميّه مائة وأربعون . ولكن آخرُ موسمِ الأطواح مائة وخمسون . وجوزراتُ آخرُ موسميّها من الأطواح مائة وستون ، والسندُ آخرُ موسميّها مائة وسبعون ، ولا خيرَ فيها بعدها . وأما قبلَ ذلك ، فنعمّة من الله . وهو من أول^(٢) أرياح الصّبا ، وآخرِ الديمان ، كلّهُ مباحٌ ، لك أن تعبرَ من برّ الأطواح وهراميز .

وأما اليمنُ ، فما يستوي المعبرُ منه في مبتدا الصّبا وآخرِ أرياح الدُّبور . وأولّها ، تعبرُ منه مجلّة مراكب من القمر للزّنج والريم وهراميز والهند ، ومن جاوة للمعقة وشمطرة . وجميع من كان سافلاً في أقاليم الجنوب ، يتعلّى به الى أقاليم الشمال .

هـ - [السّفَرُ الى اليمن والحجاز من جوزرات وهراميز والأطواح]

وأما طالبُ بابِ المندب واليمن والحجاز ، فأولُ موسميّهم من هراميز آخرُ الكوس وابتداء الصّبا ، وهو أوّلُ ثلاث مائة وأربعين النبروز . وكذلك من جوزرات . وأما الجنوبيّ من الهند ، كمليار وبعض من ككنن فلا ، لأنّ عنده بقية أمطار .

وأخرُ الخروج من الأطواح لليمن في طريق الساحل^(٣) في مائتي^(٤) النبروز . وكذلك لأرض الهند من الأطواح وجوزرات ومليار ، خوفاً من أن يلقاه الكوس دون مطالبه .

وأما الذي يخرج من هراميز والأطواح لليمن ، ويفارق البرّ ، فموسمهُ الى حدود غلج المائّة ، ولا خيرَ فيها بعدها ، إلا أن يكونَ عندَ الضرورة . فإني سافرتُ في

(٣) ب ، ظ : الساحل .

(٤) ب ، ظ : ثمانين .

(١) الاصول : توامي .

(٢) ت : اوله ، البديل من ب ، ظ .

بعض السنين بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي من جرون في مائة وثلاثة في العشرين ، وولجت به الى جدة ، وقد جعلت سقطرة ميمناً ، وتتخت به نتخة الهندي ، فتعجب الناس من ذلك . وما ولجت به إلا بعد مشقة عظيمة . وأما في المراكب النادرة الخفيفة ، فلا بأس .

و - [مواسم السفر الى سقطرة ومنها]

وأما موسم سقطرة ، فمبتدا سفر سقطرة^(٤) من بر العرب صعب على الجاهل به . فمن عدن واليمن والسومال موسمها في أول الكوس وفي آخره . ومن الأطواح وظفار والهند من أول موسم الصبا الى آخره . وما الصعب إلا من فرتك وحريج ، لأن المسافر منها لها بريح القلعين^(٥) . ولا يسافرون لها من حريج وفرتك إلا بالشوار ، لأن بالاعتراضة بالكوس لا يقدرُونَ عليها ، والاعتراضة بالأزيب عليها صعبة . ولا يقدرُونَ عليها إلا بالحاية الواطية . فإذا أردتها من الشحر ، اذا غلقت الثلاث مائة وعشر [النروز]^(٦) الى عشرين وثلاثين^(٧) وأربعين بعد الثلاث مائة . وأما في الثلاث مائة وستين ، فيصلب الأزيب ، ولا يقدر عليها الشحري ، ويتعل الى حريج في ثلاث مائة وخمسين حتى يمسكها ، ولا يمسكها . وموسم حريج قريب من ريح القلعين بالريح الواطي^(٨) . ويتأخر بعد موسم الشحري بريح الأزيب ، وموسم الشحري يتأخر بعد موسم الفرتكي . والحيرجي بريح الكوس يحصل . وهو من فرتك يغلق ستة أشهر ، ويفتح ستة أشهر . فاذا صلب الأزيب ، غلقت على الحيرجي والشحري الى ثمانين النروز ، وانفتحت من الفترة بين الريجين بأول القران . وأول الكوس يحصل له^(٩) فلتات من الشحر ونواحيها الى حدود مائة

(١) ب ، ظ ؛ موسم سقطرة مبتدا سقطرة (٤) ب ، ظ ؛ ثلاث .

سفرها . (٥) ب ، ظ ؛ الوطي .

(٢) ب ، ظ ؛ بريح العين . (٦) ب ، ظ ؛ لها .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

وسبعينَ النبروز، وصَلَبَ السهيليُّ في بطنها، ولا خيرَ فيها بعدَ ذلك، لأنَّ المدَّ عليها قويُّ شديدٌ، والساقطُ عنها للباحة ليس له حيلة، فيصيرُ مقامراً بالمالِ والروحِ لوقوعه في الزحمة المشهورة بطولِ الزمانِ بجاهي^(١) سقطرة الى جاهي^(٢) سبتٍ ورُبَّع بينَ الرميحينِ. والشحريُّ والحيريحيُّ أَظْفَرُ بالكوسِ من الظفاريِّ والفرتكِيّ. والظفاريُّ أَظْفَرُ بِالْأَزِيبِ. والأزيبُ أَكْثَرُ مِنَ الكوسِ موساً، لأنَّ سافليَّةَ البنادرِ، وليسَ فيه غلقٌ. والكوسُ ليسَ له بِنادرٌ^(٣) وفيه الغلقُ، لأنَّ انفتاحَ البحرِ المحيطِ كوسيٌّ مقابلٌ لريحِ الدبورِ والجنوبِ، وأرياحُ الصبا راكبةٌ للأرضِ^(٤) المعمورة. فافهَمُ هذه النكتة العجيبة الغريبة التي لم تسمعها في علمِ البحرِ من غيري.

وأما الفرتكِيّ، اذا دخلتَ عليه مائة واربعونَ ومائة وخمسونَ، فاتته سقطرة، ولم تنفِ الشحريُّ والحيريحيُّ. وخيرٌ ما تطلقُ من سقطرة للشحريِّ وحيريحيٍّ في مائةِ النبروز، والى فرتك في مائةٍ وعشرينَ^(٥) الى مائةٍ وستينَ، ولا خيرَ فيها بعدها، فإنَّه مقامرة. ومنها الى ظفارٍ مِنَ المائة والعشرينَ الى مائةٍ وسبعينَ ومنها الى جوزراتٍ وهرموذٍ في أوَّلِ ريحِ الكوسِ وآخِرِهِ. وكفى بذلك الوصفِ في سقطرة. ولا يعرفُ [جميعاً]^(٦) ذلكَ جميعُ المعاملة، إلا أن يكونَ معلماً ماهراً، فلا شكَّ أن يعرفَ بعضُ هذا. وقد ذكرناه على الاختصارِ، فما كلُّ ما يعلمُ يقالُ.

ثانياً - [الخروجُ من برِّ الهندِ إلى برِّ العربِ وبلداني تحتِ الريحِ]

آ - الخروجُ من برِّ الهندِ الى برِّ العربِ على حسابِ النبروزِ]

وأما الخروجُ من برِّ الهندِ لبرِّ العربِ، فأوَّلُهُ الثلاثُ مائة وثلاثونَ النبروزِ من جوزراتٍ وكنكنَ. وأما مليارُ فكثيرةُ الأمطارِ^(٧)، اذا حصنَ مركبُك مثلَ البنجالِيّ،

(١) ت : تجاهي، البديل من ب، ظ. (٤) ب، ظ : راكبتها للأرض.

(٢) ب، ظ : جاهي. (٥) ب، ظ : مائة وعشر.

(٣) ت : وليس له في الكوس نادر، البديل من (٦) زيادة من ب، ظ.

(٧) ب، ظ. (٧) ب، ظ : وكثرة الامطار.

فالبحر ينجاؤ، ولكنه مرٌ حتى تسكن^(٧) الأمطارُ . فأنها تلتفُّ الأمتعة عندَ الحملِ وتطليه ، فيتأخرُ المسافرُ من مليارٍ لذلك فقط .

والذي يطالب^(٨) على برّ العربِ ، من جوزراتٍ وكنكن ومليار^(٩) لبرّ العربِ ، فحده^(١٠) الى مائةٍ وأربعين ، والى مكرانَ حدودَ مائةٍ وخمسين ، ولا خيرَ فيما يقيمُ ذلك^(١١) ، خصوصاً من مليارٍ ، لأنَّ الأمطارَ تكثُرُ عليه على الذيب . وأما الكاليكوتي ، فيمكنه السفرُ الى جوزراتٍ من^(١٢) تلك الأماكنِ لأنَّ ليسَ عنده^(١٣) اعتراضاً بريحِ الكوسِ .

ب - [مفاضلةٌ بينَ تواريجِ الخروجِ من برّ الهندِ الى برّ العربِ على حسابِ النيروز]

والذي يخرجُ منَ الهندِ في المائةِ ، فهو حازمٌ .

والذي يخرجُ في مائةٍ وعشرٍ ، فلا بأسَ به .

والذي يسافرُ في مائةٍ^(١٤) وعشرين ، فغيرُ متمكنٍ التمكنِ الكليِّ .

والذي يسافرُ في مائةٍ وثلاثين ، فجاهل^(١٥) ، مقامرٌ ، غيرُ مجربٍ . فإنَّ في

بعضِ السنينِ يقعُ فسادُ [أرياح]^(١٦) ، فلا تبلغهُ أرياحُ الصُّبا برّ العربِ بسهولةٍ ، خصوصاً من^(١٧) مليارٍ .

وأما المائةُ والأربعون ، فلا يسافرُ فيه إلاَّ المعسورُ الذي ليسَ له في نفسه

اختيارٌ . أمّا من تأخر^(١٨) فإنَّه جاهلٌ بالموسمِ ، أو من إفلاسٍ أو من ضرورةٍ . وأما

(١) ب ، ظ : إذا حصلت مركب مثل التختات

(٢) في البحر بينجالة ، ولكنه مرتجى تسكن

(٣) ب ، ظ : يطلب .

(٤) ب ، ظ : مليارات .

(٥) ب ، ظ : وجدة .

(٦) ب ، ظ : ولا خير فيها .

(٧) الاصول : في .

(٨) ب ، ظ : عنه .

(٩) ت : مائة عشر وعشرين .

(١٠) ت : غير جاهل ، التصويب من ب ، ظ :

(١١) زيادة من ب ، ظ .

(١٢) ب ، ظ : في

(١٣) ب ، ظ : تاجر .

من جُوزرات ، فثلاث مائة وخمسون لا بأس بها لليمني . وأما الحجاز ، فلا ، خصوصاً في المركب الكبير ، لأن في ذلك الموسم صلابة الأزيب ، فلا يقدر على البحر الكبير [وأوساخه]^(٨) من الباب لجدة ، فيفوته البحر الكبير ، ويصعب عليه البحر الصغير لكثرة أوساخه . فلذلك قلنا^(٩) : خير سفر الموسم ، المائة ، في الباحة والبر والتخات والتفرق^(١٠) ، وخير سفر البحر الذي في الأقاليم الشمالية في المائة . ومن مسك [اليمن مسك]^(١١) الحجاز ، لأن بحر قلزم العرب لا يتغلّق^(١٢) ، خصوصاً على المراكب المعتدة ، اذا قام بنفقة العسكر وأرضاهم ، واعتد من الآلات ، بل إنّه يصعب على المركب الرزين في العاصف ، وربما يتوّه في الطريق .

جـ - [أسفار أحمد بن ماجد في مراكب كبيرة وتواريخ حرجة]

فلما مرأاً قد ولجنا^(١٣) بمراكب تزيد على محمل ألف بهار . وربما يدخل جدة بالأزيب الحديد عند طلوع سهيل ، ويدرك موسم الرجوع لليمني والهند وهرمز^(١٤) اذا تعصب^(١٥) أهله .

فلما ولجت بثلاثة مراكب في ثلاثة مواسم لم يرسمها^(١٦) أحد قبلي من أهل البحر فاتخذوها بعدي من هرموز لجدة^(١٧) في مائة وثلاثة في العشرين بالشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي^(١٨) وكان قد أحرّ قريب خمسة مراكب شحن ، ولم يأخذ لها سطمير^(١٩) ، فوقّع عليه انكساره ليلة سرايته من جرون^(٢٠) ، فتحير ، فولجت به ،

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| (٨) ب ، ظ : تفصيصا . | (١) زيادة من ب ، ظ . |
| (٩) ب ، ظ : لم يأتها . | (٢) علينا ، البديل من ب ، ظ |
| (١٠) ت : لجاه ، البديل من ب ، ظ . | (٣) ب ، ظ : السارق . |
| (١١) ب ، ظ : بالشيخ عبد الرحمن والشيخ علي الحموي . | (٤) ب ، ظ : الغرب |
| (١٢) ب ، ظ : ستمي . | (٥) ت ؛ لم يتعلق ، البديل من ب ، ظ . |
| (١٣) ت : جرون وهرمز . | (٦) ب ، ظ : فانا قامرنا سرا وولجنا . |
| | (٧) ب ، ظ : هراميز |

وأخذت منه مائتي أشرقي^(١) خلاصي ، وولجتُ به . فلم يرجع أحدٌ دونَ جُدةٍ من
هرموزٍ بعدَ تلكَ السنةِ .

والمركبُ الثاني مركبُ محمد بنِ مَرْعي ، ودخلتُ بهُ جُدةً في مائتين وستينَ
التيروزِ ، وجميعُ تجارِهِ وركابِهِ [ونواخيلِهِ]^(٢) يريدونَ الرِّدةَ^(٣) لليمنِ . فلمِ أَعْطَهُمْ في
ذلكَ ، وولجتُ بهُ^(٤) . فشكرتُ اللهَ تعالى في جميعِ الأشياءِ ، وحدثتُ في كلِّ الأشياءِ .
فشكروني جميعُهُمْ بعدَ ذلكَ .

ولم يُلجِ أحدٌ من مراكِبِ الهندِ في تلكَ السنةِ ، على زَمَانٍ قَابِتِ باي
الأشرف^(٥) ، ونائبِ جُدةٍ قراجا^(٦) لأنِّي قَبِلْتُ^(٧) ذلكَ ولجْتُ بِمَرْكَبِ صَدِيقِ الدِّينِ الحَلْبِيِّ
المُسَمَّى بِاعْمُودِي^(٨) . وكانَ قد عَزَمَ على بَنجَالَةَ مِنْ كَالِيكُوتَ . وكانَ التَّوَلَّى إلى جُدةٍ
معدوماً^(٩) . فاتفقَ لَهُ نَوَلٌ ، فخرجتُ بهُ في خَمْسٍ في الثَّلَاثِينَ ، وولجنا بهُ إلى جُدةٍ
بعدَ مَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ ، ضَرَبْنَا حَافُونَ^(١٠) خَمْساً في السَّبْعِينَ ، ودخلنا البَابَ في المائتينِ مِنْ
كَثْرَةِ الكُوسِ^(١١) ، وفي الآخِرِ أَقَمْنَا^(١٢) في الرِّيَاضَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وجئنا إلى جُدةٍ
قَرِيبِ السَّفَرِ .

فَمَنْ تِلْكَ الأيَّامِ ، لم يرجعَ مركبٌ لليمنِ أبداً ، إلَّا وَلِزَمَ صاحِبُهُ التُّرْكُ^(١٣) في
السَّنَةِ القَابِلَةِ ، وعَشْرُوهُ^(١٤) ، وصارَ عِنْدَ التُّرْكِ حِجَّةٌ قَوِيَّةٌ [مِنْ وَلُوجِي]^(١٥) في تِلْكَ
السَّنَةِ .

-
- | | |
|--|--|
| (١) ب ، ظ خمس مائة . | (٩) ب ، ظ : وكان نول جدة معدوم . |
| (٢) زيادة من ب ، ظ . | (١٠) ب ، ظ : الحافوني . |
| (٣) ب ، ظ : الرجوع . | (١١) ب ، ظ : الشمال . |
| (٤) ب ، ظ : بهم . | (١٢) ت : انا قمنا ، البديل من ب ، ظ . |
| (٥) ت : الأشرفي ، البديل من ب ، ظ . | (١٣) ت : لزموه اصحاب الترك ، البديل من ب ، ظ . |
| (٦) ت : غير معجمة . | (١٤) ب ، ظ : عشروه . |
| (٧) ت : لان وقبل ، البديل من ب ، ظ . | |
| (٨) ب ، ظ : صدقه جلبني المسمى بالحمودي | |

د- [السفر من بر الهند الى بنجالة وسيلان والذبية على حساب النيروز]

وأما سفر بنجالة وما يليها ، ففي أربعين النيروز ، وآخره سبعون ، ولا خير فيها بعدها ، إن كان هرموزياً أو عمانية أو حجازياً . وأما الى سيلان والذبية^(١) ، لو خرج في سبعين وثلاثين فلا بأس ، وعنده المقامرة في الثمانين في بعض السنين .

هـ- [السفر من ملقة وفيجوه والسيام وجاوة وشمطرة الى بنجالة على حساب النيروز]

وكذلك من ملقة وفيجوه والسيام .

وأما من جاوة وشمطرة وملقة والتناصري الى بنجالة ، فمن تسعين الى مائة وأربعين ومائة وستين . ومن الصنف والصين الى ملقة وجاوة وشمطرة وفليبيج^(٢) ونواحيها ، يسافرون في التيرما ، أعني به تيرما ربع النيروز ، وهي أول مائة النيروز ، ودخولهم للملقة بعد سفر الكاليكوتي منها ، تارة يصادفونه ، وتارة يسبقهم ، والغالب أن يسبقهم ، إلا أن يكون المركب معتداً من الصنف في أول النيروز وما يليه ، فإنه يلحق مراكب الهرموزي والمكي في ملقة ، والمتأخر يدخل ملقة في مائة وعشرين .

ثالثاً- [الخروج من السند والقدم إليها]

وأما الخروج من السند ، فمثل الخروج من بنجالة ، اذا دخلت عليه تيرما ربع النيروز ، وهي أول مائة النيروز ، رك عزمه وصعب عليه السفر .

(٣) ب : رك عزمه وصعب . ظ : رك عزمه وضعف . ت : تركه عزمه وضعف .

(١) ب ، ظ : السيلاني والذبية .
(٢) ت : فليبيج . ب ، ظ : بلنيج .

وأما السفرُ لها من مليبار ، فخيَّارُهُ^(٦) مائة في النبروز ، ويضربُ سقطرةً او مصيرةً او نواحيها ، ويعبرُ وهو بعيدُ يرى جبالَ الحَدِّ وقُحْوَانَ ، ويجري في مطلعِ الواقعِ حتَّى يضربَ عرباً^(٧) ونواحيها ، ويجاري البرَّ الى شريك^(٨) ، ويدخلُ في مائة وخمسين او مائة وستين ، ولا خيرَ في [دخولها في]^(٩) مائة وسبعين وثمانين من صلابةِ المغيبي^(١٠) . وربطُ خورِها ، فإنَّه رقيقٌ ، خصوصاً على المركبِ الكبيرِ ، فإنَّ قيدهُ في امتلاءِ الماءِ ، باعاني إلاَّ ربُعاً .

وأما الدخولُ لها من^(١١) اليمنِ ، ففي آخرِ الديمانِ ، والدخولُ لها من هُرموزَ ، فمن ثلاثين وأربعين الى مائة وسبعين ، ولا خيرَ فيها بعدَ ذلك .

رابعاً - [الخروجُ من سواحلِ بحرِ العربِ الى برِّ الزنجِ]

وأما الخروجُ من الهندِ الى الزنجِ ، فمن أوَّلِ النبروزِ ، وآخرهُ الى ثمانينَ النبروزِ ، ولا خيرَ فيها بعدَ ذلك . وأما الذي يسافرُ من عدنَ واليمنِ للزنجِ ، في ثلاثِ مائةٍ وعشرينَ وثلاثِ مائةٍ وثلاثينَ . والشحري^(١٢) بعدهُ بعشرينَ يوماً ، والظفاريُّ أوَّلُ الصِّبَا الى سبعينَ النبروزِ ، فما عليه ، لأنَّه عالٍ في أرياحِ الصِّبَا كحكمِ الهرموزيِّ . وسفرُ بنجالَةَ آخرُ الزمانِ . ومن جوزراتِ مائةٍ وأربعونَ ، وأوَّلُ الزمانِ [الى]^(١٣) ثلاثِ مائةٍ وعشرةٍ . ومن مليبارَ آخرُ الزمانِ في مائةٍ وخمسينَ ، وفي الديمانِ^(١٤) ثلاثِ مائةٍ وعشرونَ ، ولا خيرَ فيها بعدَ^(١٥) ذلك . وكذلك من الدِّيَةِ وتُلُوَان^(١٦) الى أرضِ بنجالَةَ والسيامِ وفيجوةٍ وتناصرِي ومرطبانَ وملعقةٍ .

(٦) ب ، ظ : الدخول للسند .

(١١) ت : فخير ، البديل من ب ، ظ .

(٧) ت : الشحري ، البديل من ب ، ظ .

(١٢) ت : غربا ، البديل من ب ، ظ .

(٨) ب ، ظ : الداماني .

(١٣) ت : شرنك ، البديل من ب ، ظ .

(٩) ب ، ظ : عدى .

(١٤) زيادة من ب ، ظ .

(١٠) ب ، ظ : بلوار .

(١٥) ت : المغيب ، البديل من ب ، ظ .

خامساً - [السفر من الذبيبة]

السفر من الذبيبة أول ارتفاع مطر البشكال^(١) ، لأن أمطارها من العام الى العام [لا تنقطع] . والسفر منها الى مليار مثل ذلك لأنها بالقرب^(٢) . ولا ينقطع السفر من الذبيبة مع صلابة السهيلي وكثرة الأمطار عندهم من جزيرة الى جزيرة ، خصوصاً جزيرة ترى بالعين مثل التنبليات في غلق^(٣) البحر لا ينقطعون من ككن الى كنباية ونواحيها ، لأنها مراكب صغار معتدة . وأما المراكب الكبار فلا^(٤) . فاعرف مواقع جميع المواسم والأرياح . ومن متقاوہ وفتصور^(٥) وظهر جزيرة شمطرة للذبيبات^(٦) ، في ستين النروز ، ولا خير فيها بعد ذلك^(٧) . وكذلك من سنده باري ولاسم وجاوة .

سادساً - [السفر من القمر لبر الزنج]

والسفر من القمر لبر الزنج له موسمان : أول الكوس ، وهو ضعيف ، وآخر الكوس عند ضعفه . لكن أهل جميع الأقاليم الجنوبية ، إذا أرادوا السفر بأخر أرياح الدبور ، فلا بد لهم من الأمطار الى حدود خط الاستواء . وكفى بذلك الوصف في الموسم . وكذلك أرض السفال والأخوار ، إذا أرادوا أرض الزنج . ومثلهم أهل^(٨) تيمور لجاوة وما يليها .

ومن ملوك^(٩) للغور ولباوة وجميع الجزر الجنوبيات ، لا يسافرون إلا في آخر الديمانى ، كل واحد منهم على قدر مكانه ومركبه . ولم نحقق مواسم أرض الترك ،

(٦) ب ، ظ : للزنجباري .

(٧) ب ، ظ : ولا خير فيها سواها .

(٨) ب ، ظ : أرض .

(٩) ب ، ظ : ملوك .

(١) ب ، ظ : المطر البشكالي

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : خلق ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ت ؛ فانه ، البديل من ب ، ظ .

(٥) ت : قيصور ، البديل من ب ، ظ .

ومواسمٌ بحرهم الشباليّ ، بل نعرفه بالأرياح ، لأنه بعكس غلقنا^(٧) ، تنفتح
مواسمهم ، ويغلق بحرهم عند افتتاح موسمتنا ، في أول أرياح الصبا ، فيكون
ذلك الحين^(٨) اراضيهم مقابلة لأرياح الصبا^(٩) . وأما وجه مثل ظفار مقابلة ربح^(١٠)
الكوس . وأما وجه^(١١) . فبالصبا الأرض تحميننا^(١٢) . وبالدبور ، الأرض تحميهم .
والمعلم الماهر لا تخفى عليه جميع الأرياح ومواسم^(١٣) جميع الدنيا ، لأنها مرتبة على
الأرياح ، إلا أن يكون شيء نادر ، والنادر لا حكم له .

سابعاً - [النتائج وأخطارها]

والحذر كل الحذر من التتخات وضيق المواسم عليها . واعرف لكل نتخة
موسمتها . فسنذكر المخوف منها .

آ - [خطر نتخة جامس فله]

أولاً ، اذا نتخت جامس فله^(١٤) ، وأنت طالب شمطرة او ملعقة ، في مائة
وسبعين وما يليها فالحذر كل الحذر من الرقاد ، فتقع في مهكفنج ، وتسقط عن
جامس فله^(١٥) ، ويتعل عليك البر للمغارب ، فيفوتك^(١٦) وتوته .

ب - [خطر نتخة بنجاله]

وأما نتخة بنجاله ، فتأمل في الحايات ، فإن الأرياح هناك في مائة وثمانين
وما قاربها ، تارة تأتي [من]^(١٧) مغيب سهيل^(١٨) ، وتارة من المغيب الأصلي . فاحذر

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) ب ، ظ : يعكس علينا . | (٧) ت : ومواسمهم ، البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ب ، ظ : الخبر لأن . | (٨) ب ، ظ : جاموس فله . |
| (٣) ب ، ظ : لريح الصبا . | (٩) ب ، ظ : فتتحر . |
| (٤) ب ، ظ : ارياح | (١٠) زيادة يقتضيها السياق . |
| (٥) ت : ومواجه ، البديل من ب ، ظ | (١١) ب ، ظ : السهيل . |
| (٦) ب ، ظ : ومواجه بالصبا الارضي تحميننا . | |

أَنْ تَضَائِقَ فُشَاشَ ، وَأَنْتَ فِي مَبْتَدَا حَايَةِ^(١) سُهَيْلٍ ، فَتَقَعُ عَلَيْكَ^(٢) الْاعْتِرَاضَةُ مِثْلُ
الْاعْتِرَاضَةِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى جَبَلِ الْمَسِّ الَّذِي بَيْنَ بَرْبَرَةٍ وَزَيْلَعٍ فِي مَبْتَدَا حَايَةِ الْأَزْبِ
الْصَلْبَةِ^(٣) ، فَيَصِيرُ الرِّيحُ مِنْ مَطْلَعِ السَّمَاءِ ، وَهَجْرُهُ فِي مَغِيبِ النُّعْشِ ، فَتَقَعُ عَلَيْهِ
الْاعْتِرَاضَةُ ، خُصُوصاً عَلَى الطَّرَارِيذِ عَرَاضُ الْفُشَاشِينَ . وَأَمَّا الرِّيحُ الضَّعِيفُ ، إِذَا
كَانَ آخِرَ حَايَةِ أَوْ شَوَارِ ، فَإِنَّ أَزْبِيَهُ^(٤) يَدُورُ عِنْدَ بَرِّهِ ، وَيَصِيرُ الْأَزْبُ مِنْ مَطْلَعِ
سُهَيْلٍ وَالْعَقَرِ .

ج - [خَطَرُ نَتْخَةٍ فَشَتْ هَيُومِيُو]

وَاحْذَرُ نَتْخَةَ فَشَتْ هَيُومِيُو عِنْدَ نَتْخَةِ رَكْنَجٍ^(٥) ، فَإِنَّهُ فِي مَاءِ ثَلَاثِينَ بَاعاً^(٦) ،
وَهُوَ فَشَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَرِّ طَرِيقٌ ، وَهُوَ شَعْبٌ تَرَى مِنْهُ جِبَالَ رَكْنَجٍ وَخُورَ أَمْوَ^(٧)
بَقْرِيكَ . فَإِذَا جَارَيْتَ الْبَرَّ^(٨) مِنْ هُنَاكَ ، لَا تَنْقُصُ^(٩) بِلَدِّكَ عَنْ اثْنَيْ عَشَرَ بَاعاً ،
وَلَا تَزِدْهُ^(١٠) عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ بَاعاً

د - [خَطَرُ نَتْخَةِ سَقَطَرَةٍ]

وَاحْذَرُ نَتْخَةَ^(١١) سَقَطَرَةٍ ، وَاتْرَكْهَا شِمَالاً^(١٢) ، بَعْدَ الْمَائَةِ وَالْعَشْرِينَ ، وَأَنْتَ مَكِّيٌّ
أَوْ يَمَانِيٌّ ، وَأَمَّا الْهَرْمُوزِيُّ وَالظَّفَارِيُّ فَلَابَّاسَ . وَالْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ^(١٣) أَنْ تَقْرُبَ سُهَيْلٍ
سَقَطَرَةٍ فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ النِّيرُوزِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَالْجَاهُ أَرْبَعٌ وَرَبْعٌ عِنْدَ

-
- | | |
|--|--|
| (١) ت : مائة ، البديل من ب ، ظ . | (٧) ت : وحوار امور . البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ظ : عليه . | (٨) ت : تجاوزت البر ، البديل من ب ، ظ . |
| (٣) ت : حاية الازيب الصلبة . ب ، ظ : | (٩) ب ، ظ : من هناك ينقص . |
| حاية ازيب صلب | (١٠) ب ، ظ : ولا تزيد |
| (٤) ت : اربية ، البديل من ب ، ظ . | (١١) ب ، ظ : واحذر تك نخت . |
| (٥) ظ : نخت كرنج . | (١٢) ب ، ظ : وتركها شمالا . شمالا اي يسارا . |
| (٦) ت : في مائة وثلاثين باعا . البديل من ب ، ظ : | (١٣) ب ، ظ : الحذر الحذر |

الضرورة ، وإلا فلا . فَإِنَّ عَلَيْهِ الْمَدَّ قَوِيٌّ شَدِيدٌ^(٧) وَرَبَّمَا تَوَّهَ مَرْكَبٌ لَوْ قَوَّعَهُ فِي الشَّوَارِ^(٨) فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ . وَلَيْسَ عَلَى الْهَرْمُوزِيِّ بَأْسٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

هـ - [خَطَرُ بَطْنِي بَنَتْهُ وَهَالُوْلَهُ وَالسَّقُوطُ عَنْ رَأْسِ الْحَدِّ]

وَحُذِّ حَذْرَكَ مِنْ بَطْنِ بَنَتْهُ فِي مَائَةٍ وَعَشْرِينَ وَمَا يَلِيهَا . وَكَذَلِكَ [مِنْ] بَطْنِ هَالُوْلَةٍ جَنْبَ حَافُونَ ، وَلَا تَغْفَلْ عَنِ الْقِيَاسِ لِثَلَا يَطْلُعُ^(٩) عَلَيْكَ الْبَرْ . وَحُذِّ حَذْرَكَ أَوَّلَ النَّيْرُوزِ^(١٠) إِلَى سَبْعِينَ النَّيْرُوزِ فِي الْمَرَائِكِبِ الْكِبَارِ^(١١) أَنْ تَسْقُطَ عَنْ رَأْسِ الْحَدِّ [إِذَا أَرَدْتَ قَلْهَاتٍ]^(١٢) وَمَسَكْتُ^(١٣) لِأَنَّهُ غَيْرُ خَفِيفٍ بِالْمَقَالِيَّةِ ، خُصُوصَ فِي الْمَرْكَبِ الْكَبِيرِ أَيَّامَ الْبِنَاتِ^(١٤) إِذَا جِئْتَ مِنَ الْهِنْدِ . فَإِذَا خَرَجْتَ^(١٥) مِنْ جَوَزَرَاتٍ إِلَى الْأَطْوَاحِ ، وَصَرْتَ بَيْنَ الْبَرِّينِ ، فَاعْتَرِضْ فِي الْوَقَاعِ وَالْعِيُوقِ ، فَإِنَّ الشَّمَالَ مَوْجُودٌ عَلَى رَأْسِ جِبَالِ بَرِّ الْعَرَبِ ، فَيَسْقُطُكَ عَنِ الْحَدِّ وَيَطُولُ سَفَرُكَ . وَأَمَّا أَيَّامُ الدَّفَائَةِ ، فَلَا^(١٦) . وَاجْتَهِدْ كُلَّ الْجَهْدِ أَنْ تَمْسَكَ الْبَرْ مِنْ رَأْسِ بِيْشَ وَجِبَلِ السَّارِقِ خَوْفَ الدَّفَائَةِ ، فَإِنَّ هَذَا مَشَارِقُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . كَثِيرٌ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَرَاحَ السَّنَدَ وَمَكْرَانَ .

و - [مَنْتَخُ بَرِّ الْعَرَبِ الْجَنُوبِيِّ]

وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَدَّ مَتْنَخُ مَائَةٍ وَأَرْبَعِينَ النَّيْرُوزِ ، كَمَثَلِ جَرْدَفُونَ . وَأَوَّلُ مَائَةٍ وَخَمْسِينَ حَافُونَ^(١٧) . وَمَصِيرَةُ مَتْنَخِ أَوَّلِ الْمَائَةِ وَالسَّتِينَ . وَإِنْ تَقْدَمَ الْمَوْسِمُ ، لَوْنَتْ [عَبْدُ]^(١٨) الْكُورِيِّ وَالسَّعْتَرِيِّ ، فَلَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ . هَذِهِ تَنْخَاتُ الْأَطْوَاحِ

(١) ب ، ظ : عليها مدا شديدا . (٧) ب ، ظ : مسقط .

(٢) ب ، ظ : مع الشوار . (٨) ت : اناخير البنات ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : لا يطلع . (٩) ب ، ظ : جئت ،

(٤) ب ، ظ : حذرَكَ من النيرُوز (١٠) تقاته ، البديل من ب ، ظ .

(٥) ب : في المركب الثقيل . ظ : في المركب . (١١) ب ، ظ : حافوني .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

والسُّومال^(١) . وإنْ تقدَّم موسمُ الأطواحِ^(٢) لأوَّلِ المائَةِ ، لو نتختَ برٌّ جاش^(٣) ، فلابأس . وأمَّا إذا أردتُ هراميزَ خصوصاً ، فمنَ المائَةِ الى ما قبلَها . ومن قال^(٤) من جوازِرِ مائَةِ والستينَ ، ولجَ هراميزَ ، خصوصاً في المركبِ النجيبِ . ومن سقطَ عن جوازِرِ^(٥) للمشارِقِ في المائَةِ والسبعينَ تَوَّه في جوازِرَ وما يليها .

وأما مناتخُ سقطرةَ في المائَةِ وما قبلَها ، فخيرٌ من مناتخِ جردفونَ . وسمحةُ ودرزةُ ، مناتخُ مائَةِ وعشرينَ منَ النيروزِ . فإذا دخلتَ عليكِ مائَةُ وثلاثونَ ، فلا تتركِ سقطرةَ يساراً إذا كنتِ يمانياً ، فإنَّ الأرياحَ على جاهيَّها لا تخلصُكَ مع قوَّةِ المُلدِّ ، فيطولُ سفركَ . ولا خيرَ في قربِ سقطرةَ ، إلا عندَ الضرورةِ أو عندَ أرياحِ الكوسِ ، وللهرموزيِّ والزنجباريِّ لظفارِ .

وخيرُ مناتخِ مسقط^(٦) وقلهاتِ الى حدودِ مائَةِ وثلاثينَ النيروزِ . وإنْ زادَ عنها ، فالحدُّ خيرٌ منها . فإنْ زادَ عنَ المائَةِ والستينَ ، فجلُّ السارقِ خيرٌ منَ الحدِّ . وكلُّما زادَ في الموسمِ ، تكونُ نتختُك في الأعلى في أرياحِ الكوسِ أحمدُ عاقبةً . أمَّا النادرُ ، فذاك [شيء]^(٧) يعلمُ بهُ اللهُ تعالى .

وكذلكَ جردفونُ ، كلُّما زادَ على المائَةِ والستينَ ، انتخُ بها في العلوِّ في الكوسِ . وإذا دخلتَ مائَةُ وثلاثونَ ، فلا يقبلُ المركبُ الاعتراضةَ للنتخابِ من حدِّ جردفونَ^(٨) للجنوبِ ، ومن رأسِ الحدِّ للجنوبِ خصوصاً في المركبِ الشاحني .

(١) ت : نتختات البر والسومال ، البديل من (٥) ب ، ظ : جوادِر .

(٢) ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : سقطرة .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : موسمك

(٨) ب ، ظ : حافوني .

(٣) ب ، ظ : من .

(٤) ت : قال .

ز - [موسم السفر الى الزنج]

وأما مبتدا السفر من أرض الريم ومن أرض المقدشية الى الزنج والقمير ، فمن قبل النيروز بأيام قلائل الى التيرما ، خوفاً من الكوس ، لأن الكوس في التيرما ، يضرب منه في طريق الزنج حيات . فيا طالما ردت الهندي الذي يؤخر الموسم في الهند ، فترده أرياح الكوس ، ويتوه في عدن ولم يمض الزنج . ومن سافر من جوزرات في سبعين النيروز الى الزنج ، فقد قامر . واعلم بهذه المواسم والسياسات .

ثامنا - [مواسم السفر القديمة وأسفار ماجد بن محمد بن عمر]

وأما المواسم الأولى التي كان يسافر عليها آباؤنا وأجدادنا ، فقد تغيرت . وقد أخبرني عليّ الهبي ، رحمه الله عليه ، وقال : إني سافرت عند والدك ، المعلم الشهير ، فريد عصره في هذا الفن ، المعلم ماجد بن محمد بن عمر ، في مائة وأربعين ، ودخلت علينا الستون ونحن على سقطرة . [وكانوا قبل^(١)] تلك الأيام ، في مبتدا الكارم ودولة الترك ودولة بني غسان^(٢) يتركون سقطرة شمالاً في المراح والمحيء ، والآن يتركونها ميمناً في المراح والمحيء . وكانوا في المحييء [من الهند]^(٣) يشتهب عليهم جبل الشحر وما يليها ، فقيّدوا له قيداً^(٤) في رهما نجاتهم القديمة ، وقالوا : إذا نظرت الجبل وقد خرج نصفه من الماء ، فارم البلد ، فإن أبرى^(٥) فهي سقطرة ، وإن لم يبر^(٦) ، فهي أرض الشحر ونواحيها . وكانوا يسافرون من الأطواح لبنجاله في مائتين وتسعين^(٧) النيروز . وكانوا يسافرون من عدن للهند في مائتين

(٥) ت : اتري ، البديل من ب ، ظ .

(٦) ت : يترامى ، البديل من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : سبعين

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : بني غسان .

(٣) شمالا يعني يسارا .

(٤) ب ، ظ : قدرا

وخمسين . ومع ذلك ، لا يسلمون من زحون الشجر . وكان لا يصيبهم حاية طوفان [في البحر ، لشدّة بحرهم كله من فرتك الى الهند ، كلها أرياح صلبة ، فمن ذلك لم يخالطها طوفان]^(١) ، ليكبر الموجة التي تسوقها^(٢) صلابة السهيل ، وتدخل عليهم من الفتحة^(٣) الذي بين جردفون وسقطرة^(٤) . فاذا صلبت أرياحهم ، كانت عليهم كالنار الموقدة .

والآن ، قد تغير ذلك الاصطلاح وتلك المواسم . ولا بقي في التجار من يعرف ، ويسأل العارفين إلا جميعهم عند الضرورة لقلّة الفوائد^(٥) . وقد خافهم الزمان^(٦) . فلعلّ المواسم قد أصابها الزمان بعلّة من العلل ، لم تطلع عقولنا على تلك العلّة . فقد قيل إنّ الموسم يتأخر في كلّ مائة سنة درجة واحدة . وفي ذلك حكمة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى .

وقد ذكرنا في هذا الكتاب^(٧) فوائد تُغني العارفين المتأملين في أوائله وأواخره عمّا سواها . والحكمة ضالة المؤمن ، فاطلب ضالتك ولو في أهل الشرك . فلإنها صنعة عقلية لا نقلية . فينبغي للإنسان أن يعرفها ، ويسأل عنها ، ويكثر السؤال ، ويأخذ الملبح منه ، ويدع القبيح . قيل : ما من علم قبيح إلا والجهل أتبع منه . فينبغي الإنسان أن يتأمل في كسور المواسم والأرياح والأوقات ومعرفته في الموسم ، لأن الإنسان يسقطه زام واحد في قرب النوروز ، فيتوه بركبه ، وفيه من الأموال ما لا يحصيه إلا بعد مشقة ، خصوصاً في مثل الباب وفرتك ورأس الحد . فربما مركب

ظ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٦) استطراد رقم ٥٦

(٢) ت : لكندجة التي يسمونها .

(٧) ت : المواسم انها قد

(٣) ب ، ظ : الضيق .

(٨) ب ، ظ : جم .

(٤) ت : منقطرة البديل من ب ، ظ

(٩) ت : فيها سواها ، البديل من ب ، ظ .

(٥) ت : الضرورة حاضرين ، البديل من ب ،

فَالْ^(١) الْحَدُّ بِالْمَطْلَعِي^(٢) ، وَلِجَ لِلْيَمِينِ ، وَلَمْ يَلِجْ مَنْ^(٣) فِي غِيَةِ قُلُهَاتٍ بِالْمَطْلَعِي^(٤) ،
وَبَيْنَهَا سَاعَةً وَاحِدَةً . وَرَبَّمَا وَلِجَ مَنْ فَالَ الْبَابَ بِالرَّيْحِ السَّهِيلِ لِلْهِنْدِ وَهَرَامِيزَ^(٥) ،
وَهُوَ أَمِينٌ ، وَلَمْ يَلِجْ مَنْ هُوَ دَاخِلُ الْبَابِ بِزَامٍ وَاحِدٍ ، يَرُونَ قُلُوعَ^(٦) بَعْضَهُمْ بَعْضٌ ،
خُصُوصاً فِي حَايَةِ تَطَوُّلٍ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَوْسِمِ . وَالْحِكْمَةُ كُلُّ الْحِكْمَةِ فِي مَعْرِفَةِ
الْمَوَاسِمِ .

تاسعاً - معرفة المواسم

وقد قلنا قصيدة مختصرة في أوّل هذا الكتاب بهذه الفائدة . وهي نظم مصنف
الكتاب . وهذا مطلعها^(٧) :

عَنِ الْهِنْدِ رَكَابُ الْمَجَاوِزِ ^(٨) فِي الْيَمِينِ	إِذَا لَاحَ بِالْفَجْرِ الْغُرَابُ تَقَاصَرَتْ
وَيُمْكِنُ أَنْ يُولِجَهُمُ الشَّجَرُ بِالْمَحْنِ	وَمَا بَعْدَهُ الْأَرْيَاحُ فِيهَا سَوَابِغُ
وَلَا خَيْرَ فِي شَخْصٍ يَقَامِرُ يَاحَسَنُ	مَقَامَرَةً كَالْتِيَرَمَا ثُمَّ بَعْدَهَا
فَخَذَ زَيْلَعاً وَاتْرَكَ سَيَارَةَ وَالزَّحْنَ ^(٩)	وَأَمَّا إِذَا لَاحَ السَّمَاءُ بِمَنْدَبِ
إِلَى الشَّجَرِ مِنْ أَرْضِ الْحَصِيبِ وَمَنْ عَدُنْ	وَقَدْ يُولِجُ السَّنْبُوكُ ^(١٠) وَالْخُفُّ بِالسَّرَى
فَخَذَ جَمَلًا ^(١١) يَاجِبْنُا وَاتْرَكَ الْغَبْنَ	فِيغْمُزُ ^(١٢) فِي أَرْضِ التَّهَائِمِ أَزَيْبُ

-
- (١) ب ، ظ : قال
(٢) ت : بالطلع ، البديل من ب ، ظ .
(٣) زيادة من ب ، ظ .
(٤) ت : وهو أمين ، البديل من ب ، ظ
(٥) ب ، ظ : قلعين .
(٦) ذكر المؤلف هنا مطلع القصيدة فحسب .
(٧) وكان قد أوردها بكاملها في آخر الفائدة
العاشرة . فإِذَا أَن تَنَقَّلَهَا إِلَى هُنَا لِأَنَّهَا الصَّقِ
بهذه الفائدة واليق بها . وهي قد وردت فعلا
في ب ، ظ في آخر هذه الفائدة . وجاء قبلها
(٨) فيها : وقد قلنا قصيدة مختصرة ختمناها بهذه
الفائدة ، وهي نظم مصنف الكتاب ، في آخر
الموسم وطلوع السهاك من باب ، وكم شعرا
(كذا) .
(٩) ب ، ظ : المجاوز .
(١٠) ت : ويسارك والخزن . ب ، ظ : سيارة
والخزن .
(١١) ب ، ظ : السنبوك . . . والسرى
(١٢) ب ، ظ : ويعمر .
(١٣) ت : حملا . البديل من ب ، ظ .

فحيثنيد^(١) لم يبقَ في الهندِ ماطرٌ ولا يتندي الوسميُّ من مطر^(٢) الشتاء ويخرجُ من هرموزَ كلِّ مسافرٍ كذلك من أرضِ الهندِ خروجنًا ويدخلُ شاتي جام^(٣) كلُّ مؤخرٍ ويخرجُ أهلُ القمرِ للزنجِ والذي ولم يعزم^(٤) البحرين من هوحازمَ كذلك من شطِّ الفراتِ وأرضيه وإن لآخ من أولِ المريع^(٥) كوكبٌ وأما الظفاري لو تأخرَ خلفه^(٦) ويخرجُ من تيمورَ شاشي^(٧) وجاوة فهذه مقالاتُ الشهابِ اعملوا بها^(٨) ألا جودوا في آلةِ الفلكِ واصلحوا مواسمكم والحملَ ثم اتركوا الوسنَ ويمكنُ بعضُ الضروراتِ إن شحنت^(٩) فأطلق من الأحقافِ للزنجِ بالعلنِ فلا بأس في الأعلى ولا بأس في المكنِ ملقعة والصنف^(١٠) مع هذه القمنِ مقالات من في حصرها فارق الوطنَ مواسمكم والحملَ ثم اتركوا الوسنَ

- (١) ب ، ظ : فعندئذ .
(٢) ت ، ب ، ظ : جين .
(٣) ت : امطر ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : جاز . البديل من ب ، ظ .
(٥) ت : جميعا . ب ، ظ : جمعا .
(٦) ب ، ظ : واعملن .
(٧) ت : ويدخل في شاتي جام . ظ : ويدخل ساتيجام .
(٨) ظ : من الهند من طيبة فاساكن .
(٩) ت : لم يعزم . البديل من ب ، ظ .
(١٠) ب ، ظ : والقوص نقل من زمن .
(١١) ت : ويمكن أيضا للضرورات او سحن ب ، ظ : ويمكن بعض للضرورة ان سحن
(١٢) ب ، ظ : اولى الضرورة . ت : اولى المريع .
(١٣) ب ، ظ : بعده .
(١٤) ت : تيمور وشاتي ، البديل من ب ، ظ .
(١٥) ت : الصين ، البديل من ب ، ظ .
(١٦) ب ، ظ : فهذه مقالات الشهاب فجريوا .

الفائدة الثانية عشرة

[بحرُ قلزمِ العرب]

اعلم ، وفَّقَكَ اللهُ تعالى ، وأرشدَكَ ، أنا أدخلنا في هذا المختصر من كل شيء
اليقَّة واحسنه ، مما يليقُ ذكره ، ولا يطيقُ غيرنا ذكره . ولم نذكره في كتاب سوى
هذا . ولم نذكر شيئاً من قلزمِ العرب^(١) ، فيجب علينا أن نذكره ، لأن فيه نواذر
وحكماً لا يذكرها إلا من جربها ، لأنه على طريق الحجاز^(٢) .

أولاً - [اشتهاز آل ماجدٍ بملاحة بحرِ القلزم]

آ - [جدُّ ابنِ ماجدٍ ووالدهُ معلَّمانِ شهيدينِ في بحرِ القلزم]

وقد كان جدِّي ، عليه الرحمة ، محققاً فيه مدققاً . ولم يقرأ^(٣) لأحدٍ فيه . فزاد
عليه الوالد ، رحمة الله عليه ، بالتجريب والتكرار ، ففاق علمه علم أبيه فلما [جاء
زماننا]^(٤) ، جربنا هذا ، وكررناه قريباً من أربعين سنة . وقد حررنا وقررنا علم
الرجلين النادرين ، وأرخناه ، وفهمنا جميع ما جربوه . [وجميع ما جربناه

(١) ب ، ظ : بحر القلزم قلزم العرب . (٣) ت ، ب ، ظ : يقر .

(٢) ب ، ظ : الحجاز . (٤) زيادة من ب ، ظ

وَأَرْخَنَاهُ^(١)، انْكَشَفَ لَنَا عَنْ أَشْيَاءَ وَحَكَمٍ، لَمْ يَجْمَعَهَا فِي زَمَانِنَا شَخْصٌ وَاحِدٌ^(٢)،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ^(٣) شَخْصٍ مُتَفَرِّقِينَ. وَنَخَافُ أَنْ يَدْرِكَنَا الْمَوْتُ، وَنَوَادِرُ الْعُلُومِ^(٤)
فِي الْقُلُوبِ. وَلَا شَكَّ أَنْ مَا يُعْلَمُ لَا يُقَالُ جَمِيعُهُ، فَسَنَذْكُرُ عَلَى مَا هُوَ الطَّرِيقُ
بِالِاخْتِصَارِ، لِيَتَرَقَّى بِهِ الطَّالِبُ وَالْمُجْتَهِدُ وَالرَّاعِبُ. وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [تَعَالَى]^(٥) مِنْ
الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ. أَقُولُ هَذَا وَالسَّيْفُ بِضَارِيهِ.

ب - [وَالِدُ ابْنِ مَاجِدٍ رَبُّانُ الْبَرِّينِ وَمُؤَلَّفُ الْأَرْجُوزَةِ الْحِجَازِيَّةِ]

وَكَانَ الْوَالِدُ، عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْغَفْرَانُ، يُسَمِّيهِ الرَّبَّابِينَ رَبُّانَ الْبَرِّينِ. وَنَظَمَ
الْأَرْجُوزَةَ الْمَشْهُورَةَ «الْحِجَازِيَّةَ» فَوْقَ أَلْفِ بَيْتٍ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ، قَدْ أَصْلَحْنَا لَهُ مِنْهَا
مَا رَأَيْنَا فِيهَا مِنْ خِلَلٍ، وَرَتَّبْنَا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا. فَاعْلَمْ أَيُّهَا الطَّالِبُ أَنَّا لَوْ قَدَّمْنَا وَأَخَّرْنَا
فِي صِفَةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَمَجَارِيهِ وَجَزَرِهِ وَشُعْبَانِهِ، لَحَازَ لَنَا ذَلِكَ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ.

ثَانِيًا - [طَرِيقُ الْمَلَاخَةِ بَيْنَ جِدَّةٍ وَسَيِّانَ]

فَأَوَّلًا نَذْكُرُ الْخُرُوجَ مِنْ بَنْدَرِ جِدَّةٍ، لِأَنَّهَا عَتَبَةُ مَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ. إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
جِدَّةٍ أَيَّامَ الْعَوْلِي^(١)، مِنْ مَائَتِينَ وَثَمَانِينَ، فَخَيْرُ الْمَجَارِي الِارْتِفَاعُ لِبَرِّ الْعَجَمِ. وَفِيهَا
طَوْلَةُ الطَّرِيقِ وَخَوْفُ صَلَابَةِ الرَّهْدَةِ، لِأَنَّهَا تَرْمِيكَ فِي شُعْبَانِ بَرِّ الْعَرَبِ.

آ - [طَرِيقُ أَقْدَمِ الْمَعَالِمِ]

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَجْرَى مِنَ الْمَسْمَارِي، عَلَى رَأْيِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ آبَائِنَا
السَّابِقِينَ. فَهَمْ كَانُوا يَجْرُونَ فِي مَغِيبِ الْعَقْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَيَرُدُّونَهُ فِي مُطْلَعِ

(١) زيادة من ب، ظ.

(٢) ت: زماننا في رأس شخص واحد. البديل

(٣) ب، ظ: عنده.

(٤) ب، ظ: الحكم.

(٥) ب، ظ: العوالي

من ب، ظ.

الحمارين والعقرب الى سبيان . وكانَ ذلكَ المجرى أيامَ خروجِهِم في مائتين وخمسين النيروز .

ب - [طريقُ المعاملةِ في أيامِ بركاتِ بنِ حسنِ بنِ عجلانَ]

وجاءَ بعدهمُ أناسٌ على أيامِ سلطنةِ بركاتِ بنِ حسنِ بنِ عجلانَ ، فصاروا يخرجونَ منَ جدةَ في أوَّلِ الستينَ وأوَّلِ السبعينَ ، وصاروا يخرجونَ^(١) في مغيبِ الحمارينِ سبعةَ أزوامٍ ، ويردونهُ في مطلعِ الحمارينِ ثمانيةَ وعشرينَ زاماً الى سبيانَ . وربما يرونَ الحجواتِ^(٢) في هذهِ الطريقِ من جاءَ ثمانٍ [لأربعاً الى جاءَ سبعٍ من برِّ العجمِ . وربما ترى بالصَّحْوَ التَّحْتِيَّاتِ من رأسِ الدَّقْلِ .

جـ - [مميّزاتُ الطريقينِ السابقتينِ]

فهذانِ الطريقانِ سالمانِ من برِّ العجمِ^(٣) . ويمرُّ بهما صاحبُهما على الحجوةِ^(٤) . وصاحبُهما مسبوّقٌ ، ولكنَّ صاحبها متمكّنٌ في صلايةِ الرّهدةِ ، وهي^(٥) ريحُ العوليّةِ ، وتسمى ريحُ الدُّبورِ في أصلِ أسبائِ الأرياحِ . فافهَمَ ذلكَ كُلَّهُ . وتأملُ مجاريئنا ، خصوصاً أنَّ هذينِ المجرّينِ ظافراً صاحبُهما عندَ صلايةِ الرّهدةِ ، سالمٌ ، آمنٌ منَ الشعبانِ والأوساخِ من برِّ العربِ . [وأمّا]^(٦) برِّ العجمِ ، فكلُّهُ سليمٌ ، ولو صلبتُ عليه الرّهدةُ . فإنَّهُ قليلٌ^(٧) الأوساخِ ، اذا سَلِمَ منها عندَ الاعتراضَةِ من جدّةِ .

(١) ت : يخرجون ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : المجرة ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : بر العرب ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الحجوة .

(٥) ت : وهو ، البديل من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ت : سليم ، البديل من ب ، ظ .

د - [طريقُ المعالمِ في أيامِ أحمد بن ماجد]

والمجرى الآخرُ الذي هو عمدة^(١) أهل زماننا : فأولاً تجري من أم الصَّيْلِ في مغيبِ العقربِ الى المسارياتِ ، وفي بطنها وصلُّ للبرِّ ، فاحذروه . وعرقها يمانيتها^(٢) ، بينها رميتا سهمٍ ، واسمُ العرقِ عرقُ غرابٍ . فاذا طلعتَ منها جاري البرِّ^(٣) . وسهيلها كلُّه مطارحٌ للضرورة ، والماءُ اثنانِ وعشرونَ باعاً . فاذا وصلتَها ، تجري في مغيبِ سهيلِ ستةِ أزوامٍ ، وتردُّه في مطلعِ الحمارينِ لسيبانٍ . وبعضُ يجعلونه الثلاثةَ الأولى في الحمارينِ ، خوفاً أن تعجلَ عليهم شمالُ صلبة ، والثلاثةُ الباقيةُ في سهيلٍ ، ويردُّونه في مطلعِ الحمارينِ ستةَ وعشرينَ زاماً ، على قدرِ مسيرِ المراكبِ ترى سيانَ يساراً ، وربما ترى طرفَ الحجواتِ^(٤) في جاءِ سبعٍ ونصف^(٥) وما قاربهُ . وتسيرُ في ماءٍ عشرةِ أنواعٍ واثني عشرَ باعاً . وإن كانَ الحجوانِ^(٦) كلاهما في [ماءٍ]^(٧) ثمانية عشرَ باعاً ، يكونُ الجاهُ أزيدَ من سبعٍ ونصفٍ [وما قاربهُ]^(٨) . وإن رأيتَ الحجوينِ^(٩) كليهما ، فاجرِ على الحجْوِ^(١٠) السهيليِّ في الإكليلِ ، ترَ سيانَ في اليسارِ . واعلمُ أن بينَ الحجوينِ^(١١) مسيرةَ ثلاثةِ أزوامٍ ، وربما تصادفُهُ^(١٢) بالليلِ . وإذا جريتَ ثلاثةَ [أزوامٍ]^(١٣) في سهيلٍ ، وثلاثةَ في مغيبِ السلبارِ ، ورددتهُ في مطلعِ الحمارينِ ، لم ترَ شيئاً من حجواتِ برِّ العجمِ ، بل إنك بالصَّحْوِ تراها في يمينك ،

-
- (١) ت : عمل ، البديل من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : وأعرقها شاميهما .
 (٣) ت : جاي للبر ، البديل من ب ، ظ .
 (٤) ب ، ظ : الحجو .
 (٥) ت : تسع ونصف ، البديل من ب ، ظ .
 (٦) ت : الحجوات . ظ : الحجو . البديل من ب .
 (٧) زيادة عن ب ، ظ .
 (٨) زيادة من ب ، يليها تكرار جملة وتسير في ماء
 (٩) ت : الحجوات ، البديل من ب ، ظ .
 (١٠) ت : الحجر ، البديل من ب ، ظ .
 (١١) ت : الحجوتين ، البديل من ب ، ظ .
 (١٢) ت : تهادف والبديل من ب ، ظ . وتصادفه أي تصادف سيبان .
 (١٣) زيادة عن ب ، ظ .

وتأتي سيبان على صدرك في الحقيقة ، لأن هذه الحجوات شارفات على الطريق ، اذا كان مجراك الحمارين .

وأما الحازم ، فيكون على مجراه محافظاً^(١) ، ويجري للغرب . فأولاً ، تجري في الحمارين زامين خوف الدبور ، ثم تردّه في مغيب سهيل^(٢) زامين ، ثم تردّه في السلبار زامين ، والزّم مطلع الحمارين الى جاء سيع ونصف ، وتميل للعقرب في ذلك اليوم . قدر ربع خن^(٣) او ثلثه او نصفه ، فإن سيبان يأتيك على الصدر ، ولم تر شيئاً من الحجوات ، ولم تخطئ سيبان .

وأما الذي يقيم على مجرى الحمارين ، فلا بدّ له من رؤية الحجوات أو الحواطب أو أوكان ومهلكان أو مقيدح ، إن جاوز شيئاً منها بالليل ، نظر الآخر بالنهار ، خصوصاً بالصبح . فإن رأيت منها شيئاً ، فملّ الى مطلع التير عند رؤياك الجزر . وإن رأيت اصفرار الماء والحجوات ، فلا تملّ إلا على الإكليل أو بين التير والإكليل . ولو ملت نصف زام للجوزاء والمطلع حتى تنقطع عنك الحجوات ، [ثم لزمّت مجرى العقرب والحمارين ، كان أسلم . فتأمل بعقلك]^(٤).

واعلم أنّ بعض الحجوات فيه^(٥) وصول عاريات . وقد رأيناها رأي العين . فاحذر ، ولا تغرك كثرة الطيور والحشيش ، فإن جميع الطريق فيها ذلك ، بل اذا دار عليك مجرى^(٦) برّ العجم من المطلع والجاء ودارت الموجة ، فاعلم أنّك مائل لبرّ العجم ، فهذه خبر إشاراته . والخوف كل الخوف من الرقاد بريح العولي من برّ

(٥) ت : تنتظر الماء وصول عاريات . البديل من

ب ، ظ .

(٦) ت : بحري ، البديل من ب ، ظ

(١) ب ، ظ : مجراه ذو فتون

(٢) ب ، ظ : السهيل .

(٣) ت : الحت ، البديل من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

العجم. الى جاء ثمان. فإن لم ترَ التحتيَّاتِ بالعين ، وأنتَ في مجرى الحمارين والعقرب ، لم تحوَك الحواطِبُ وما يليها ، إلّا أن يكونَ الحجواتُ . فإن مررتَ عليها بالليل ، وكنتَ مائلاً ، حوتَكَ مقيدُح . فإن خرطتها بالليل ، رأيتَ بالصحو سيانَ في الفطية على شريق البعد ، فإن لم ترَهَا مِنَ الغبارِ أو مِنَ الليل ، فاحذرَ مِنَ الزقَرِ .

ثالثاً - [الملاحَة بينَ سيانَ والزقَرِ] .

والحذرُ كُلُّ الحذرِ ، اذا خلقتَ سيانَ وهو على يمينكَ ، فتصيرُ الأبعلةُ يمينَكَ . فاذا قربَ جبلُ الزقَرِ ، وكانَ غبارُ او ليلٌ ، فلا تملُ على مجرى العقربِ فوقَ رأسِ الخلبِ اي رأسِ المحاملة ، لأنه ليسَ لَهُ إشارةٌ ، ولا تراه بالظلام ، [والزقَرُ عليه الظلُّ]^(١) خصوصاً بالليل . فإن حكمتَ عليكِ الضرورةَ وتركتَهُمَ يميناً ، فاجرِ ثلاثةَ أزوامٍ ، في مطلعِ الحمارين ، وردّه في مطلعِ العقربِ . واحذرَ أن تكونَ بقربِ^(٢) سيانَ ، وتجري في الليل في العقرب ، بل اجرِ زامينَ في مطلعِ سهيل ، ولو كانَ سيانُ في يسارك ، إلّا اذا كانَ سيانُ بعيداً عنك في الفطية في المطالع ، فاجرِ في مطلعِ العقربِ .

واعلم أن بينَ الزقَرِ والأبعلة طحلة صغيرة مغزرةً بقدرِ المركبِ مرتين . والحجواتُ المتقدمُ ذكرهمُ بينهم مسيرة أربعة أزوامٍ . وأضيقُ ما في هذه الطريقِ جاءَ ثمانٍ وربعٍ وسبعٍ وربعٍ .

رابعاً - [أوساخُ برِّ العربِ مِنَ الفصيلياتِ إلى عرقِ القهاري]

آ - [شعبُ عيسى]

وحديثي مَنْ أثقُ به : إني طلعتُ مِنَ الفصيلياتِ ، فلم أزلُ كلما غيبتُ شعباً ،

(٢) ت : بقره ، البديل من ب ، ظ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

أتاني الآخرُ ، الى أنْ كُشِفَتْ^(١) جِبَلُ الصَّبَايا ، وعلى مِجَارِهِ شعبانُ عارياتٌ . فأبحرُ ما كَانَ مِنْهَا شعبُ^(٢) عيسى ، وَهُوَ متوسِّطٌ في الطريقِ ، اذا خَرَجْتَ^(٣) مِنْ سِيَّانَ في مَغِيبِ النَّاقَةِ ، تراهُ رَأْيَ الْعَيْنِ على يَمِينِكَ . فالحَذَرُ كُلُّ الحَذَرِ مِنْهُ ، فَإِنَّ الجَلَاةَ عَلَيْهِ ثَمَانٍ وَرَبْعٌ أو ثَمَانٍ وَثَمْنٌ . وإشارَتُهُ أَنَّهُ شعبُ عَلَيْهِ المَاءُ قَدْرُ بَاعِينَ أو بَاعِينَ وَنَصْفٍ ، وعلى ثَمَانٍ^(٤) بِيَاضٍ لِلْبَاحَةِ وَالْيَمَنِ ، يَأْتِي عَلَيْهِ المَاءُ سَبْعَةَ أو ثَنَائِيَةَ أَبْوَاعٍ وما قَارَبَهَا . فَإِنِّي قَدْ نَتَخْتُه سَنَةً مِنَ السَّنِينَ ، ولم أعْرِفْ ما اسْمُهُ . وكانَ مِجْرَائِي مِنْ سِيَّانَ مَغِيبِ النَّاقَةِ ، ورَأَيْتُهُ على يَمِينِي ، وبَقِيتُ أَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ جِبَلِ الصَّبَايا ، فوفَّصُوهُ لي ، فَعَرَفْتُهُ ، وحَكَمْتُ عَلَيْهِ بِالْقِيَاسِ^(٥) ، وكَشَفْتُه بِالْمَقَالَةِ في الشَّمَالِ فيما بَعْدَ ذَلِكَ مَكْرُراً . وتَعَجَّبَ الرَّاكِبُونَ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ الحُكْمِ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا في الذَّهَبِيَّةِ شعراً :

وَمَنْ قَالَ لِلرُّكَّابِ قَدْ قَسْتُ فَانظُرُوا الى شَعْبِ عَيْسَى وَهُوَ في المَاءِ رَاسِبٌ^(٦)

فهذا هو شعبُ عيسى .

ففي هذا البحرِ أماكنٌ مجهولاتٌ مثلُ وصلٍ^(٧) على ماءٍ أربعةٍ أو أَقْلٌ أو أَكْثَرُ ، بَيْنَ آمَنَةٍ وَبِنَاتِيَا والْبَرِّ ، وَمِنْهَا طَحْلَةٌ سِيَّانَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ في المِجْرَى ، وَأَظْهَنُا وَطْنَ الرَّجُلِ قِطْعَةً^(٨) مِنْ عَقْلِهِ ، لِأَنَّهَا مَنقُطَعَةٌ^(٩) مِنْ حِجَواتِ بَرِّ العِجَمِ . فَمَرَّراً نَجْرِي عَلَيْهَا زاماً كاملاً ، وَمَرَّراً نَجْرِي زاماً^(١٠) إِلَّا قَلِيلاً ، ما يَحْمِلُ الزَّامَ . فَذَلِكَ رَأْسُهَا مِنَ المِشارِقِ على الطريقِ .

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) زيادة من ب ، ظ . | والبديل من ب ، ظ |
| (٢) ب ، ظ : فأخبرهم شعب | (٧) ب ، ظ : وصول |
| (٣) ب ، ظ : جريت . | (٨) ت : قطعة ، البدل من ب ، ظ . |
| (٤) ب ، ظ : على يمينه . | (٩) ب ، ظ : مقطعة |
| (٥) ت : عليه القياس ، والبديل من ب ، ظ . | (١٠) ت : زاما ضرب ، البدل من ب ، ظ . |
| (٦) البيت ١٦٤ من الذهبية . في ت : راسي ، | |

ب - [الطُّحَالُ والأمريةُ مقابلُ برِّ العربِ منْ جاءَ ثمانِ ربيعٍ إلى جاءَ سبعٍ ربيعٍ]

وأما برُّ العربِ ، فليسَ فيه طحالٌ إلَّا طحالُ المريخِ ، وهي يَمَانِيُ جَبَلِ الصَّبَايَا لِلْبَاحَةِ ، شَامِيهَا لِلْبَرِّ الْمُعَصَّبَةِ ، وَيَمَانِيَهَا لِلْبَرِّ الرَّقَاقِ ، وهي جَزْرُ كَبَارُ ، والماءُ عليها ثمانيةُ أبواعٍ مِنْ أُولَها لِأَخِيرِهَا ، والطحلاتُ^(٧) اللواتي بحريَّ جَهَانَ^(٨) الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ ، والمراءُ التي^(٩) يَمَانِيُ الْفَصِيلِيَّاتِ ، على خَرِيقِ الْحَبَّتِ ، مقابلَها رَأْسُ النَّاقَةِ ، وأمريةُ [عرق]^(١٠) غَرَابِ ، وأمريةُ الْجَزْرِ الْغَرِيبَاتِ الْبَحْرِيَّاتِ اللّوَاتِي عَلَى جَاوِ سَبْعِ رُبْعٍ وَمَا قَارِبَها ، مِثْلُ سَانَةِ وَتَقْفَاشِ الْبُضِيعِينَ^(١١) وَالشَّعْبِينَ . وَجَمِيعُ أَمْرِيَةِ بَرِّ الْعَرَبِ ، فِيهَا الْحِجَازُ^(١٢) وَالرَّمَالُ . وَأَمَّا أَمْرِيَةُ بَرِّ الْعَجَمِ فَهِيَ رَمَالٌ . فَخَذَ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ . رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ .

وَمِنْ الْمَجْهُولَاتِ فِي هَذَا الْبَحْرِ ، وَصُولُ عَلَى يَمَانِيُ قِطْعَةِ الْبَنَاتِ^(١٣) . وَبَيْنَ الْأَرْبَعِ الظُّهَارِ ، اللّوَاتِي هِيَ الْمَرَمَا وَظَهْرُهُ وَالْمَطَاطُ وَالْجَدِيدُ ، وَسَخٌ بِقَرَبِ الْجَدِيدِ ، وَوَصُولُ فَوْقَ رَاكِهِ^(١٤) ، وَالْوَصُولُ الَّتِي بَيْنَ قِطْعَةِ الْقَرَشِ^(١٥) ، وَوَصُولُ الْقِطْعَةِ الَّتِي عَلَى مَدْخَلِ الرِّيَاضَةِ ، وَهِيَ قِطْعَةُ الْكَارِمِ^(١٦) . وَعَلَى الْمَحْرَمِ مِنَ الْأَمْرِيَةِ مَا لَا يُخَصِّي وَلَا يُوصَفُ . وَكَذَلِكَ عَلَى وَصُولِ الرِّيمِ ، وَعَلَى جَزْرِ سَمَرٍ وَمَرْقَطٍ^(١٧) اللّوَاتِي بِحَرِيٍّ أَمْ خَرَقِينَ^(١٨) ، وَهَمَّ عَلَى عَمَقِي ، وَوَصُولُ الدَّوِيِّ اللّوَاتِي عَلَى السَّرِينِ^(١٩) إِلَى حَدِّ كَفِيلٍ وَمَا يَلِيهَا .

-
- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| (٧) ت : التاء البديل من ب ، ظ . | (١٠) ت : الطحلات ، البديل من ب ، ظ . |
| (٨) ت : اراكه | (١١) ب ، ظ : جهات |
| (٩) ت : العرش . ب ، ظ : العلس . | (١٢) ت : الذي . |
| (١٠) ب ، ظ : الكارمي . | (١٣) زيادة من ب ، ظ . |
| (١١) ت : موقت ، البديل من ب ، ظ . | (١٤) ت : تقفّاش والتطفين . ب : تكفّاش |
| (١٢) ت : ام خرقين غير معجمة . | (١٥) والبضيعين |
| (١٣) ب ، ظ : السرير . | (١٦) ت : الحجاز . ب ، ظ : الحجر . |

وبين أثلاث ، الجزيرة التي بحري مرسى إبراهيم ، [والأوساخ اللواتي على شامي جبل الصبايا ، وشامي^(١)] شعب الجبل^(٢) ، عرق^(٣) القهاري ، الذي هوميائي جزيرة فرا ، وهي آخر جزر المطرد من البحر^(٤) واليمن . وأوساخ هذا البحر لا تحصى ولا تعد قليلها ومفردها . وأما الأماكن المشهورات ، فتحتمل الذي ذكرناه في هذه الطريق . فيجب علينا معرفته ، لأن الحاج يقع فيه حكماً عليه ، خصوصاً في المقابلة في هذا البحر^(٥) ، فيستعين بالربط فيها الإنسان لقرب البيت العتيق .

خامساً - [الجزر والقطع والشعاب المتقابلة من جهتي بر العرب والعجم وقياس الجاه على بعضها]

واعلم أن بر العرب وبر العجم متساكلا^(٦) لبعضهما بعض .
فإن سيان متوسط ، بل يميل لبر العرب .

آ - [تقابل جزر بر العرب وبر العجم]

فاذا جريت من سيان في مغيب السمالك أربعة أزوام ، تأتي الى جزيرة مقيدح ، وفي مغيب الواقع تأتي الى حجوات بر العجم حكماً ، فتصل الجزر من مقيدح للشام^(٧) على يسار المسافر الذي يسلك لمكة المشرقة . فيجب معرفة تلك الجزر والقياس عليها .

والمقابلات أنك اذا جريت من سيان في الوسط ، فمجرالك مغيب الناقة . واذا ولت عنه لليمن^(٨) بثلاثة أختان لقطب الجاه ، تأتي الى ذو خراب وذو أثلاث^(٩) .

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) زيادة من ب ، ظ . | (٦) ت : متساكلات ، البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ب ، ظ : جبل الجبل . | (٧) ت : عل الشام |
| (٣) ب ، ظ : كعرق . | (٨) ب ، ظ : لليمن . |
| (٤) ب ، ظ : المطرد البحري | (٩) ت : الاسمان غير معجمين . ب ، ظ : |
| (٥) ب ، ظ : المقابلة وعلى هذا البحر . | حرا ب وذو ثلاث . |

[وتتصل الجزر الى جهن ، وبعدّها الخريق ، كمثّل ما جريت من سيبان في مغيب السماك ثلاثة أختان الى مقيدح على مسيرة أربعة أزوام^(٨) . وتتصل الجزر الى حاطية الشام ، وبعدّها خريق الخبت . فالخبت مقابل الخبت . وجزر دهلك مقابلات لجزر فرسان . والتحتيات مقابلات للفصيليات . والخريقان ، أعني بطن حيات^(٩) ، لبر المل^(١٠) ، لا تلقى^(١١) فيه وسخاً . فاذا ملت عن الخبتين [للشام ، ترى الفصيليات من بر العرب والتحتيات]^(١٢) من بر العجم . وتتصل الجزر . وآخر الجزر من بر العجم يقال لها الجدير . ويسمى بلغة أهل^(١٣) سواكن ، درعديب ، وهي على سواكن ، ويمانيها جزر كثيرة يمر عليها المسافر ، تارة يراها ، وتارة لا يراها . وقد ذكرها الولد ، عليه الرحمة والغفران ، واحدة واحدة ، ولم يترك منها شيئاً . ولم يكن شامي الجدير في الباحة من جزر . فمنها التحتيات ، وهن على عقيق ، وعليهن الجاه ثمان وربع نسيم ، ويمانيها الخبت . وأما الروميات ، فمتنازلات عنها في الخبت لقرب بطن حيات^(١٤) . وكذلك بر العرب ، من ذو خراب^(١٥) وذو أثلاث^(١٦) المتقدم ذكرهما ، الى جهن الصغيرة ، التي بحري جهن الكبيرة ، كلها جزر مستطرات^(١٧) . وقد ذكرها الولد ، عليه الرحمة والغفران ، في أرجوزته الألفية . ولكن جزر بر العرب موسخات ، وجزر بر العجم قليلات الوسخ ، ولا خير في قرب الجميع خصوصاً بالليل . فمن ذو خراب الى ظهرتي جهن ، هن^(١٨) متصلات ، وشاميهم الخبت ، وشاميه الفصيليات . وتتصل منها الجزر الى الجدير^(١٩) أيضاً . فالجدير^(٢٠)

-
- (١) زيادة من ب ، ظ
(٢) ب ، ظ : جباب . ت : احباب .
(٣) ت : لبر الاصل . ب ، ظ : لبر المل .
(٤) البديل من ب ، ظ : يلتقي
(٥) ت : ويسمى بلغة بكلام اهل .
(٦) ت : بطن واحباب . ب ، ظ : البطن
(٧) ت : الاسم غير معجم .
(٨) ت ، ظ : ثلاث .
(٩) ب : كزيرات مستطرات . ومستطرات أي على سطر واحد .
(١٠) ت : جهن من ، البديل من ب ، ظ .
(١١) ت : الحدين ، البديل من ب ، ظ .
(١٢) ت : الاسم غير معجم .

مقابل الجدير من برّ العجم ، فيسمى جدير برّ العجم درعديب ، ويسمى جدير برّ العرب بحر الظهار ، لأنها آخر ما فيها . ومن الجزر الأربع المتقابلات كأرجل السري ، وهي المطاطا والجدير والمرما وظهرته . وإشارة المطاطا شعبه الذي بينه والظهرة . فيا طال ما انكبت عليهم بالليل ، وأصبحت رابطا في شعب سليم ، لأن من تركهم يمينا ، وفالهم بالشمال ، وقال^(٧) قطعة الزنبات ، أتى الى شعب سليم ، وهو شعب فيه طرق كثيرة نزل فيها الخشب الصغار . فلا ترى^(٨) نفسك عليه إلا بعد أن تقطعه ، وتصير على جاهيه . ففيه المراسي بكل ربح ، وبعده خريق ستر ، كمثل درعديب^(٩) ، شاميه خريق على غيرنا^(١٠) ، وعليهم الجاه عشر إلا ثلثا . فقياسات هذا المكان كلها ضيقة^(١١) ، فخذها بالترتيب دون قياسات الهند .

ب - [تمائل بعض قياسات برّ الهند وجزر بحر القلزم]

وأما قياسات خيس ، فهي مثل^(١٢) دهنه حقيقة . وقياسات بحر الظهار ، الجزر الأربع ، مثل قياس دهاوي حقيقة . وقياس دابول مثل قياس ظهرة عبيت^(١٣) . [وقياس الديو^(١٤) مثل قياس^(١٥)] شيول حقيقة . فلذلك قيدنا أراجيزنا بالربيع التحتاني ، ولم نذكر قياس الجاه . فاعتمدوا على مقالنا هذا ، وعلى قياس المربع ، لأن قياسات المربع كلها ضيقة عما ذكرناه في ذلك ، لأنه لم يصنفها نادرة من الرجال النواذر^(١٦) .

-
- (١) ب ، ظ : قال هم ... وقال .
 (٢) ت : الزينات والى شعب . ب ، ظ : قياسات خيس فهو مثل
 (٣) ب ، ظ : فلا ترمي .
 (٤) ت : ذو حراب ضرب . البديل من ب ، ظ :
 (٥) ت : غير معجمة . ب ، ظ : غيرا
 (٦) ب ، ظ : هذا البحر وهي قياسات ضيقة .
 (٧) ت : قياسات الجليلين فهو كمثل . ب ، ظ :
 (٨) ت : عبيت غير معجمة .
 (٩) ب ، ظ : الدو .
 (١٠) زيادة من ب ، ظ .
 (١١) ت : الرجال بالنواذر . البديل من ب ، ظ .
 (١٢) ت : غير معجمة . ب ، ظ : غيرا
 (١٣) ب ، ظ : هذا البحر وهي قياسات ضيقة .

سادساً- [الجزرُ والقطعُ والأمريةُ والشعابُ مقابلَ ساحلِ الحجازِ بدءاً من خريقِ سُمارِ]

ولم يكنْ حوالي خريقِ سمارَ من البرِّ للشامِ ، إلّا قطعُ عشرة ، بينها والبرِّ^(١) وصولُ مغزراتٍ ، ثم قطعُ مرخاتٍ^(٢) ولم يعدمْ بحرئياً من الوصولِ ، ثم قطعُ السَّحْلِ على المحرِّمِ ، وبينها^(٣) الأمريةُ كثيرةٌ . وشامئها للباحةِ وصولُ الرِّيمِ أكثرُ من الترابِ . وفي رأسها من الشامِ ، قطعةُ النواتيةِ^(٤) ، وشامئها للباحةِ خميسُ المبيتِ ، وهو خميسُ الشاميِّ ، وفي رأسه من الشامِ للبرِّ قطعةُ النواتيةِ^(٥) ، وخميسُ على الغايةِ يمانيهُم . وعماي هذا الخريقِ من البرِّ قطعُ القرشِ^(٦) ، ثم السمدانُ ، ثم شعبُ سليمٍ^(٧) ، ثم قطعُ الزنيباتِ^(٨) ، ثم بحرُ الظهارِ ، [وأبلاّتُ تراها من تحتِ الظهارِ]^(٩) ومن شعبِ سليمٍ ، [وهو]^(١٠) بينها [وبينته]^(١١) الشبكُ . فالخذِرُ منه ثم الخذرُ كلُّ الخذرِ ، عندَ فسادِ الرِّيحِ . وخميسُ فيه ظهرتانِ . وأما عندَ زيادةِ الأزيبِ في قديمِ الزمانِ ، ما كانَ فيه شيءٌ من الظهارِ ، واليومَ ظهرتْ ظهرتانِ كبيرتانِ^(١٢) . فلئنا رأينا أماكنَ كانتْ مغمورةً بالماءِ ، وفي هذا الوقتِ ظهرتْ^(١٣) . ورأينا أماكنَ كثيرةً كانتْ ظاهرةً ، فغمرها الماءُ ، مثلُ خميسٍ ومثلُ رأسِ المحاملةِ^(١٤) ومثلُ رُشه ، فلئنها كانتْ طحلةً تزلُّ عليها المراكبُ في قديمِ الزمانِ ، وفي تاريخِ هذا الكتابِ صارتْ جزيرةً^(١٥) وفيها^(١٦) شجرٌ يراها [الرائي]^(١٧) من أمِّ شيطانٍ ، وهي طحلةٌ بينَ الأبعلةِ

(١) ب ، ظ : عشر ومنها البر . (٨) ت : الزينات ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : مرخات ، البديل من ب ، ظ . (٩) زيادة من ب ، ظ

(٣) ب ، ظ : وشعبها . (١٠) ب ، ظ : كبار .

(٤) ب ، ظ : النواتية . (١١) ب ، ظ : والآن ظهرت .

(٥) ب : الموانية . (١٢) ب ، ظ : الخَلْبُ .

(٦) ت : قطعة الفرش ، البديل من ب ، ظ (١٣) ب ، ظ : وفي عصرنا صارت جزيرة

(٧) ب ، ظ : سلم ، البديل من ب ، ظ . (١٤) ت : وقبلها ، البديل من ب ، ظ .

وبين رأس الكتيب ، بل إنها أقرب للأبلة من رأس جزيرة^(٨) كمران . وعليها الماء باعان وأقل وأكثر . فلاني رأيتها رأي العين^(٩) مكرراً ، وأنا أرى بعيني^(١٠) صيل الأبلة المشرقي^(١١) يكثر عليه الموج ، وهي أراها وأنا قائم على دبوسة المركب الكبير من المشرقي على بعد^(١٢) مصفرة ، فدورت عنها ، وأقبلت عليها^(١٣) وكمران عني^(١٤) في المطالع مصفرة مسلوثة الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع .

سابعاً - [التكيات الرئيسة في بحر القلزم]

أ - [التكية على خميس]

واعلم أنك اذا انكبت بالشمال الغامز^(١٥) على [جنب الغرب] ، جئت الى بر العرب ، ولم تر شيئاً إلا^(١٦) بر المل ، فانت برأس الناقة وما قاربها . وإن كانت الشمال واطية^(١٧) ، جئت الى كدمل ، والحريق الثاني الذي في بر العرب لشعب البر ، ولم تلق^(١٨) في طريقك شيئاً إلا^(١٩) بر المل بريح صلب ، فانت تأتي سمار او شعب الجفن . وتحذر في يمينك من قطعة السمديان وقطعة القرش^(٢٠) بالليل . وإن كانت الشمال واطية ، ولم تر شيئاً إلا^(٢١) بر المل ، فانت ترى كشران ، وربما ترى عشره ومرخات وقطعهم وجبال الهضم والصبخة^(٢٢) هناك على قرب الساحل ، إشارتها^(٢٣) جبيلة حمراء على مرسى^(٢٤) شائل ، وهي سمروخ^(٢٥) من شاربخ تائم الحجاز ، يمانى

- | | |
|---|---|
| (١) ت : اقرب لجزر الاباعل في ظهر جزيرة كمران . ب ، ظ : اقرب للأبلة من ظهر كمران . | (٨) ت : العامر ، البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ت : بعين ارمي ، البديل من ب ، ظ | (٩) ب ، ظ : الي . |
| (٣) ت : نظرا ، البديل من ب ، ظ . | (١٠) ب ، ظ : وطي |
| (٤) ب ، ظ : المشرقي . | (١١) ب ، ظ : لشعب البر ولم تلتقي . |
| (٥) ت : على المشرق من بعد ، البديل من ب ، ظ . | (١٢) ت : القرش ، البديل من ب ، ظ . |
| (٦) ت : عين ، البديل من ب ، ظ . | (١٣) ت : الصخير . ظ : الصبخة ب : الصبخة |
| (٧) ت : عين ، البديل من ب ، ظ . | (١٤) ب ، ظ : اشارتها . |
| | (١٥) ب ، ظ : رسمي . |
| | (١٦) ظ : سمروخ . |

يلملم والسعدية ، منحدره على الساحل ، ومثل جبل صبح ورضوى والعد ، فإن^(١) هؤلاء كلهم شاربخ منحدره^(٢) من الحجاز الى تهايم اليمن^(٣) . وبدو هذا [المكان]^(٤) لهم في هذه الجيلة الحمراء مثل وأسما . فاسم هذه ، البرير^(٥) .

وربما اذا نتخت بالشمال الوطية ، ترى الأوساخ الكثيرة ، والوصول اللواتي على الريم . وربما ترى خميس على يسارك عند اعتدال الحاية . وربما تأتي على قطع مرخات وقطع عشرة عند توسط الحاية . وربما تأتي على قطعة القرش ، وهي على رأس شعب الجفن في البحر ، وقطعة السمدان عند فساد الحاية وصلابة الشمال ، على قدر التكية وإيلام الريح^(٦) الأزيب . وقالع الريح الشمال^(٧) ، أي قالعها عن المجرى . وكل ذلك وقع علينا . واحزم كل الحزم . واحذر كل الحذر في ذلك المكان ، إذا جن عليك^(٨) الليل ، أن تترك المركب يدور ، بل مر السنبوق^(٩) يحدو حوالي المركب ، والمادة والأنجر والبلد كل حين ترميه . فإن رأيت شيئاً من القطع أو الأوصال تحت الماء ، فاعلق به ، وأصبح قاصداً البربأول النهار . وإن خفت من اللجاج^(١٠) على أنجرك ، فاطرح سلسلة من الحديد^(١١) ، ولا بأس بالأناجر الطيبة^(١٢) في ذلك المكان . وخير ما في نتخة الحجاز من الإشارات ، الخريقان يكونان منفتحين ، ويتواصلان على [مرسى]^(١٣) عرقوب ، الباني منها يسمى طفيلاً ، والشامي يسمى شامة . وقال فيهما الربان [كاين بن]^(١٤) محمود الثعلبي شعراً :

-
- | | |
|--|--|
| (١) ت : العدمان ، البديل من ب ، ظ . | (٧) ب ، ظ : وقالهما . |
| (٢) ت : منحدره ، البديل من ب ، ظ . | (٨) ب ، ظ : اذا اخذ عليك . |
| (٣) ب ، ظ : لتهايم . | (٩) ب ، ظ : المركب بغير السنبوق حواليه . |
| (٤) زيادة من ب ، ظ . | (١٠) ب ، ظ : الحاج . |
| (٥) ت : البرين ، البديل من ب ، ظ . يلي | (١١) ب ، ظ : سلسل الخراب بالحديد |
| استطرد ٥٧ | والسنبوق . |
| (٦) ت : اولام الريح ، والبديل من ب ، ظ . | (١٢) ب ، ظ : الانجر الصينية |

ياماجداً^(١) هذه طفيلٌ وشامةٌ قُمْ واضربِ النقْطَ على السلامة
هذي بلادي قد ربيتُ فيها أعرف مراسيها وكيف أجيبها^(٢)

وهذه جبالاتٌ^(٣) ، لا بالعوالي ، وليس هنَّ من جبالِ الحجازِ ، ولا يضرهنَّ
الموجُ ، بل هنَّ متوسطاتٌ بقربِ الساحلِ ، اليانِي منها شَمْعٌ^(٤) مسلوبٌ
الأطرافِ ، والشاميُّ منها رأسُهُ اليانِيُّ أعلى من رأسه الشاميُّ ، ليس هو بالشمعِ .
وأيضاً لجبالِ العدِّ إشارةٌ ، فيها جبلانِ يصيرانِ مثلَ الفنتاسينِ ، ويعتزلانِ من
الجبلِ ، وأنتَ بقربِ المستبْطِ ، وتأخذانِ في بعضهما لبعضِ إذا [كُنْتَ]^(٥) على مغلقِ
شعارةٍ . وأما جبلُ الأطواءِ ، إذا نتختَ من المحرَّمِ ، ويمانيه إلى حدودِ عميرٍ ، تراه
مثلَ المروسِ المكبوبِ على وجهه ، وهو في الجاهِ والنعشِ^(٦) . ومنَّ عميرٍ إلى حدودِ
المستبْطِ ، تراه مثلَ قطعةِ النيلِ^(٧) . ومنَّ هناكَ إلى أنْ تخلفَ صرومٌ ، يصيرُ^(٨) طويلاً
منقطعاً منَّ أوساطه مثلَ صفةِ نوبٍ^(٩) العسلِ ، المسمَّى بلغتتا الدني^(١٠) ، مثلُ
المروسِ المكبوبِ ، إذا كانتَ عنك في مطلعِ النعشِ إلى مطلعِ السماكِ ، ويصيرُ
مثلَ قطعةِ النيلِ^(١١) إذا كانَ في مطلعِ السماكِ إلى مطلعِ الجوزاءِ ، ثم يصيرُ مثلَ
[نوبِ العسلِ]^(١٢) المسمَّى بلغتتا الدني منَّ مطلعِ الجوزاءِ إلى أنْ يغيبَ في اليمنِ .

واعلم أنَّك إذا جثتَ قريبَ المستبْطِ ، وصارَ الأطواءُ عنك في السَّماكِ^(١٣)

-
- (١) ت : يا ايها الاخوان ، البديل من ب ،
(٢) ب ، ظ : التل .
(٣) ب ، ظ : بطين .
(٤) ت : ثوب ، البديل من ب ، ظ .
(٥) ت : بالقشا الذي فاولا ، البديل من ب ،
(٦) ب ، ظ .
(٧) ت : جبلان ، البديل من ب ، ظ .
(٨) زيادة اقتضاها السياق .
(٩) الاصول : سمحا .
(١٠) زيادة من ب ، ظ .
(١١) ت : الشمال ، البديل من ب ، ظ .
(١٢) ب ، ظ : النعوش .

وما يليه ، يقع فيه ضربان . وكلما أجنبت^(١) توسعت الجنوبية ، وكلما اشتملت توسعت الشامية . وفي رأسه الشامي للبر ، قطعة جبلية^(٢) تسمى نسج . وهو أقرب منه للساحل . وفي الغبار ، تين قبله . فاذا خلفت المستبط تدخل في بطنه .

ب - [التكية على خريق سمار وحواليه]

واعلم أن بر العرب فيه خريق على الجزيرة ، إلا أن طحلاتها رمل على ماء^(٣) ثلاثة وأربعة أبواع ، وخريق ثان^(٤) على الجنب المتقدم ذكره ، وهو من رأس الناقية الى كدمل ماعليه في^(٥) الباحة سوى الأمرية والعروقي المغزرة ، ثم خريق سمار ، وخريق ثالث على عمير وسجعة^(٦) وخريق رابع على جدّة . فقد ذكرناه دون بر العجم ، لأن المخور في بر العرب لا ببر العجم ، فإنه يقابل^(٧) للصورم في خروجك من المرسى عند الصباح ودخولك المرسى عند المساء . وبر العرب ، ليس عليه صورم في خروجك ودخولك . وفيه الأخبار والأخبار والرباين والماء والزاد . رجعنا للبحث الأول .

ج - [التكية على الظهار الأربع وعلى القطر وشعب الجفن]

[اعلم أنك اذا اتكيت بالشمال الواطي من^(١) الأربع الظهار ، وبينها وبين شعب سليم مسيرة ثلاثة أزوام أو زامين بريح القدام^(٢) . وأما المولم ، فلا يحمل زاماً واحداً . وبينهما قطعة الزنبيات^(٣) . واذا جئت الى شعب سليم في الصحوي ،

-
- | | |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| (١) ت : اجنبت ، البديل من ب ، ظ | (٦) ب ، ظ : الشحما . |
| (٢) ت : جبلة ، البديل من ب ، ظ | (٧) ب ، ظ : مقابل . |
| (٣) زيادة من ب ، ظ | (٨) ب : العدام . |
| (٤) ب ، ظ : يأتي . | (٩) ت : الزينات ، ب : الزينيات . ظ : |
| (٥) ب ، ظ : من | الزينيات . |

ترى يمانيك أبا الفنادير^(١) على بعد ، وترى جزيرة أبلات . وربما ترى شعب قيراط
وبقره أبو الحجلة^(٢) ، وهؤلاء فيها بين بحر الظهار ، وجزيرة أبلات . وأما الدائق
الشامي ، فيما بينهم للباحة . فاذا توسطت بين الدائق وبين بحر الظهار ، وأنت مقبل
من الباحة تاكيا^(٣) بالشمال للبر ، ترى الجميع . ومن اتكى^(٤) بالشمال في بحر
الظهار ، وكانت الشمال شواراً عيوقة ، وشد بها المركب في مطلع الفراق
والنعرش ، والمشد شامي ، وقع في الخير ، وسلم من الشر^(٥) والأوساخ التي بين جزيرة
أبلات وبين جبل السرين ، وجاء إلى^(٦) أصلاب وما قاربها .

وإن تكتت من بحر الظهار بالشمال ، ترى بقرهين^(٧) قطعتين تسميان قطع
اللغف^(٨) وبينهما الطريق ، وبعدهما ، إن كان ريحاً شمالاً واطية ، تولك في الجاء
والفرقد الى قطعة الزنيات^(٩) . وربما يأتي شعب سليم في جوشك أو في دامانك ،
وأنت خارج على البر . وربما تأتي قطعة السمدان والقرش^(١٠) كلها في جوشك أو في
دامانك الى أن يفتح لك شعب الجفني^(١١) ومرسى سمار .

فقد وصفت لك التكية على خميس ، ووصفت لك التكية على خريق سمار^(١٢)
وما قاربه وما حواليه ، ووصفت لك هذه التكية على القطر وشعب الجفني . المراد
أنك تفهم كل تكية^(١٣) . فلنأخذ لا تكون على مرادك^(١٤) ، فإن كل سنة تأتيك على صنف^(١٥)

-
- | | |
|---|-------------------------------------|
| (١) ت : ابو الفنادير . | (٨) ت : اللعن ، البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ب ، ظ : الحلجاء . | (٩) ت : الزينات . ب ، ظ : الزنيات |
| (٣) ب ، ظ : تأتي . | (١٠) ت : العرش ، البديل من ب ، ظ . |
| (٤) ب ، ظ : اتاك . | (١١) ت : الحفن . ب ، ظ : تفصح شعب |
| (٥) ت : وقعت ... وسلمت من الشر . ب : | الجفن . |
| وقع في الخير وسلمت من الاسرار . ظ : وقع | (١٢) ب ، ظ : التكية على خريق سمار . |
| في الخير وسلمت من الاشرار . | (١٣) ب ، ظ : انك تفهم كل نقطة . |
| (٦) ب ، ظ : وجئت على | (١٤) ب ، ظ : لم تأتيك على مراد |
| (٧) ت : لقرهين ، البديل من ب ، ظ . | (١٥) ت : صفة ، البديل من ب ، ظ . |

جديد ، ولا يعرفها إلا من كثرت أسفاره فيها ، وكان معاوداً محققاً ، يتقرر على الأشياء مليحاً .

وإن كانت الشمال صلبة نعشية^(١) ، لم تعطك المجرى^(٢) إلا في مطلع العيوق ومطلع الواقع والسماك أيضاً ، وأنت من تحت بحر الظهار ، وهن يسارك . فأول ما ترى قطع اللغف . فإذا خلفتها على بعد ، تأتيك قطع المراهق^(٣) ، ثم قطع أم الشعين^(٤) ، ويكون مخرجك على أبلات وشاميهما . فكن عارفاً جميع التكيات .

د - تكية السماك الرامح [

وأما التكية في الرامح ، فهي ترميك عن الأوساخ ، فاربط في الشعبان البحرية^(٥) ، لأن مجرى السماك^(٦) فيه الموت الأحمر ، ويحر أبلات نظيف ، والمطرذ^(٧) رأسه من اليمين جزيرة فرا ، ورأسه من الشام رأس كفيل . وجاءك الوسخ ، أي أول الأوساخ . فإذا ضربتك الشمال في ظهر المطرد ، فإن كان بالليل وقدردت على طروح الأنجر بالجواري^(٨) ، فاطرح طرحة ضرورية ، لثلا يرميك المذ^(٩) الشامي على الأوساخ . فهناك الأرض طين ، ولكن ماؤها غزير قريب من سبعين باعاً ، ولا تكون الطرحة إلا بالشوار^(١٠) . وإن كانت ريمك صلبة قوية ، ودخل عليك الليل ، فعليك بالكاوية والسنابيق تدور ، وأنت توقد^(١١) ، وأنت رافع من القلع قدر التحوية قدر ما تصرف مركبك ، وإن كان بالهار ، فادخل ، واجعل

-
- | | |
|------------------------------|---|
| (١) ب ، ظ : تصبيه . | (٧) ب ، ظ : والمطرذ بحريه نظيف الى حد كثيرة . |
| (٢) ب ، ظ : لم يسك بك . | (٨) ت : بالجواز . ب ، ظ : بالحوار . |
| (٣) ب ، ظ : المراهك | (٩) الاصول : لا يرميك . |
| (٤) ت ، ب ، ظ : قطع شعبي . | (١٠) ب ، ظ : بالسوا |
| (٥) ب ، ظ : الشعبان بالبحر . | (١١) ب ، ظ : والسنابيق والنار . |
| (٦) ب ، ظ : بحر السرين . | |

بباضه يسارك ، وادخل البر والمرسى ، إن شئت تربط^(٦) ببعض الجزر او ببعض الشعبان ، فان الماء بين جزر ذلك المكان كله ستة عشر باعاً وما قاربه . فافهم هذا البحر ، فقد أخبرتك بجميع تكياته المخبورات^(٧) بالقياس والمجرى والتجريب . ولم يكن شامئ الخريق سوى خميس الياني ثم الشامي ، وهما شعبان بظهرتين لثعالية^(٨) . وشاميهما الرجل ، ثم [الجفن وهو يرى]^(٩) مجرى ذيب ، [لليمن]^(١٠) ، ثم شعب الحبار ، وتحت مجرى ذيب لليمن ، ثم المغربة ، وهي على البكار^(١١) ، ثم قطع الطفية ، وهي خميس ، ثم قطع^(١٢) الكيينات على رأس الشبارير ، اي على صروم ، ثم الكناني ، وهو شعب على بطن المنتج ، وشاميه ثلاث قطع ، ثم الخشعات^(١٣) على الصميمة ، وشاميهما عرق غراب [على غراب]^(١٤) ، ثم المساريات^(١٥) ، وهن قطعتان تتصلان واحدة ، وبرهن وصل عاري لليمن ، وبينهما طريق وكل هؤلاء حواليها المرء من المساري الى خميس ، ثم^(١٦) تنقطع الأمرية بأخذ البلد . واعلم أن البلد على حوالي شعاره ثلاثة وعشرون باعاً ، ومن كثران الى مرخات^(١٧) خمسة وأربعون باعاً . فافهم ذلك .

ثامنا - [جزر فرسان وما حواليها]

ونرجع^(١٨) الى فرسان ، لأنها من المهمات . فإن والذي كررها علي ، ودخلتها . وكانت سلامتي على أقوال الوالد ، لا على معرفة الربان ، بمشيئة الله تعالى وقضائه وقدره .

-
- | | |
|--|------------------------------------|
| (١) ب ، ظ : تدفا . | (٦) ب ، ظ : قطعي . |
| (٢) ت : نكبته . ب ، ظ : نكاته المجربات | (٧) ب ، ظ : وشاميه ثلاث خشعات . |
| المخبورات . | (٨) ب ، ظ : المساري . |
| (٣) ب ، ظ : لثعالية جلة | (٩) ب ، ظ : لم . |
| (٤) زيادة من ب ، ظ . | (١٠) ت : مرخان ، البديل من ب ، ظ . |
| (٥) ب ، ظ : الكبار . | (١١) ب ، ظ : وترجع . |

فرأس فرسان من الشمال بين جازان وبين الشرجة . وبحريها جزيرتان
تسميان كدي وهندسان . [وذو سلات^(١)] وساسوه بحري الجزيرتين ، عنهما في
المغرب والجنوب . ثم بحري ساسوه ، جهان الكبيرة ، [وهي ظهرة وبينها الطريق ،
وبحري جهان الكبيرة^(٢)] جهان الصغيرة ، وبينها لاغر المراكب الكبار ، فانظر لها
وتأمل^(٣) لنفسك مخلصاً . وهي أبخر ما يكون . وما بعدها للباحة والشام إلا أمرية
ووصول تحت الماء ، وعلى جنوبيها شعبان تحت الماء . ومسند حوالي^(٤) ساسوه ،
وبينها الطريق الواضح . ويماني مسند [أسما^(٥) وهي] ظهرة فيها شجر ومرسى للشمال ،
وبينهما وبين مسند مغلق على المراكب المجاوزة^(٦) ، وأما الخفاف فلا تجوز .

وقد أرسينا فيها سنة ثمان مائة وتسعين في الهجرة . وتوافق الناحوة والربان
على السراية^(٧) بين أسما وبين مسند ، فلم أطاوعهما على ذلك ، لأنني رأيت في أرجوزة
الوالد أنه لم يكن بينهما طريق في قريتهما . فاذا تباعدا ، وحوتهما الشعبان ، لا يكون
الطريق^(٨) إلا على باعين . واستشرنا بعضنا بعضاً ، فقلت لهم : الرأي إرسال سنبوق
قبلنا بيوم واحد ، فراح السنبوق وعنده البلد ، فوجدوا الماء باعين . ولم يتو^(٩)
السنبوق . فرجع بين مسند وساسوه ، فوجد الطريق ، فجاء لنا آخر النهار . وكانت
أرجوزة الوالد خيراً لي من جميع ميراثه في ذلك المكان . وجريت عليها في الجوزاء من
بين مسند وساسوه في يساري أربعة أزوام بالريح الطيب ، ودخلت فرسان آخر
النهار ، والمجرى في مطلع الجوزاء والطائر ، والجزر تراها ميمنة وميسرة ، كلها
جبال كبار ، شيء منها فيه الماء ، وفيها شيء بغير ماء . ويماني أسما ومسند ، الجزر

(١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ب ، ظ : جنوبي .
(٣) ت : المجاورة ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : الراية ، البديل من ب ، ظ .
(٥) الاصول : ولم يكن ، والواو مقحمة .
(٦) ب ، ظ : لم يتغير . ت : لم يتوين . ولم يتو
اي لم يرجع توأ ، من قولهم اتوى الرجل اذا
جاء توأ وحده .
(٧) زيادة من ب ، ظ .
(٨) ت : المجاورة ، البديل من ب ، ظ .
(٩) ت : الراية ، البديل من ب ، ظ .

المخلقات ، وعليها الجاه سنج وريح ، مثل باقل وهديفة . وقد عدها والذي عليه الرحمة ، الى سيان وكمران .

أما الجزر المتوسطة ، فلا يحتاج اليها السفري . وهي كثيرة بغير حساب ، صغار وكبار . فاذا استبطنت^(١) ، صارت كلها نظافاً ، فافعل بعقلك . رجعنا لوصف شامي فرسان .

فهندسان^(٢) شاميا ، وحواليها جزر ، وفيها البقر والجمال والنخيل والفواكه . وفيها عشرون بيتاً . ويندرها خرق^(٣) بكل ربح ، يسع ألف مركب . وعليه البر السمأة شليل^(٤) ، يستقي منها ألف مركب ، ولا تنشف^(٥) . فاذا خلقت هندسان^(٦) ، وأنت للمشارقي ، ترى بعوضة ، وشرقها صيل ذو المالح ، وتبين^(٧) منه آمنة وبناتها . وبر المل يشتا^(٨) منها . فإن كنت باغي الشام والباحة من هندسان^(٩) يأتيك صيل ذو المطحن ، وهو آخر الجزر من الشام للباحة ، ولا يكون عنه للساحل إلا [غراب]^(١٠) وظهرتها وأوساخها ، وشرقهم ظهرة ركين ، وجديان^(١١) ، أي جبل فيران^(١٢) ، شرقي الجميع . والبر يشتا^(١٣) من جديان ، خصوصاً أكدا^(١٤) الشعب الصغير ألم تر أن الذي يطلق من الرباين من حمضة^(١٥) وكدمل ، ويسري في بطن الأشيرم^(١٦) بالليل لليمن ، يرفع يده للباحة من خوف أوساخ ركين وغراب ، ويترك^(١٧) جديان يساره ، لقلعة معرفته في البحر ، وقلعة علم المجري . وإن قد جريت فيها سنين متتابعة . فإن أطلقت^(١٨) من حمضة^(١٩) أو كدمل أو الإشارة أو وادان ، وكل مرسى

-
- (١) ت : استبطيت . البديل من ب ، ظ .
 استبطنت أي دخلت البطن بمعنى الخليج بلغة
 اهل البحر .
 (٢) ب ، ظ : هندسان .
 (٣) ب ، ظ : خرق .
 (٤) ت : بتحديد شيبس ، البديل من ب ، ظ .
 (٥) ب ، ظ : تنزح .
 (٦) الاصول : اندوسان .
 (٧) ب ، ظ : زيادة من ب ، ظ .
 (٨) ت : حديان ، البديل من ب ، ظ .
 (٩) ت : ميران ، البديل من ب ، ظ .
 (١٠) ت : حمصة ، البديل من ب ، ظ .
 (١١) ب ، ظ : الحيت .
 (١٢) ب ، ظ : يدع .
 (١٣) ب ، ظ : طلعت . ت : اطلعت .
 (١٤) ب ، ظ : زيادة من ب ، ظ .
 (١٥) ت : حديان ، البديل من ب ، ظ .
 (١٦) ت : ميران ، البديل من ب ، ظ .
 (١٧) ت : حمصة ، البديل من ب ، ظ .
 (١٨) ب ، ظ : الحيت .
 (١٩) ب ، ظ : يدع .

بقرب^(١) ذلك المكان ، وكان بالليل ، فينبغي أن يكسر من الليل قدر نصف الليل
في المركب^(٢) الماشي ، ويسري^(٣) في النصف الأخير ، او يودي زاماً من أول الليل
ويسري . وإن جرى من وقت المغرب ، فلا بأس عليه ، فإن المجري^(٤) في مطلع
سهيل زام ونصف [جمه]^(٥) ثم يرجع^(٦) في مطلع الحمارين زاماً [واحداً]^(٧) ، فإنك ترى
جبل فيران ، اي جذيان ، وهي جزيرة جبل عندها الماء غزير^(٨) ، وتراها من بعيد ،
فلا تخف منها ، وهي كبيرة ، وهي أصغر من جبل سيان^(٩) . والمركب الماشي يسير
من كدمل الى جبل فيران زامين ونصفاً^(١٠) . فاذا رأيتها ، فاجر في مطلع العقرب
حتى تميل الى الساحل ، لأن البر كله نظيف . واحذر كل الحذر أن تهجم عليه
بالليل ، لأنه كله نظيف ساحل ، فتأمل فيه ، خصوصاً في القمر ، وأنت تجاريه في
مطلع العقرب والحمارين الى العنز ، اي رأس المخلاف ، مقدار زام ونصف .

أما اذا لزم ، اي جريت من حمضة [وما يليها]^(١١) ، بين مطلع الحمارين
وسهيل ، في مجرى واحد ، فانك ترى جذيان ، اي فيران ، يمينك ، وشرع يمينك ،
والمخلاف ، اي رأس عنز ، يسارك . فمن [هناك سهيل والحمارين]^(١٢) . فاذا خلفت
الرأس وجزيرة فافر ، فالزم المجري ما بين مطلع سهيل والحمارين . فاذا خلفت
جازان يساراً ، وأمنة وبناتها يميناً ، وحبر^(١٣) يميناً ، فترجع الديرة الى حدود الحية^(١٤) ،
كلها في قطب سهيل ومغيب السلبار . ومن هناك ، اذا وصلت جزيرة حبر ، فتركها
يميناً ، ورمك يميناً . وإن أردت كمران فاجر في قطب سهيل ومطلع السلبار الى

-
- (١) ت : اوقدع وكدمل والذي بقرب . البديل
من ب ، ظ .
(٢) ب ، ظ : يكسر ليله ثم يسير نصف الليل
في المركب .
(٣) ت : ويسري .
(٤) ب ، ظ : فان ما يجري .
(٥) زيادة من ب ، ظ .
(٦) ب ، ظ : ترى جذيان وهو يسمى جبل
فيران ، وهي جزيرة حوالها الماء عشرة .
(٧) ب ، ظ : وهي في الكبر اصغر من سيان .
(٨) ب ، ظ : كدمل اليها زامين وربع .
(٩) ب ، ظ : احبار .
(١٠) ت : الحية ، البديل من ب ، ظ .

كمران . ومن كمران ، اذا خرجت من الرقبة ، فاجر زاماً في قطب سهيل ، والزّم
مطلع سهيل الى الزقير والى الباب . رجعنا ايضاً .

ومن جازان الى حدود اللحية ، كلها في قطب سهيل ومغيب السلبار ايضاً .
فذاك درك الرباين^(١) ، ماهو درك المعلّة .

وأما آمنة وبناتها ، فيراهن الناظر من جبال صعدة ، لأنها من نجوم هائم
اليمن ، كما قال الشاعر شعراً :

تهامة مشتاتنا ونجد مصيفنا ونجران واديننا الذي نتخرف

فالراد بنجد هنا صعدة وما يليها ، ونجران شرقهم^(٢) ، وسد مأرب شامية
للمشرك ، والجوف بقرية . وأما الربيع الخالي^(٣) ، فهو على مشارق الجميع . رجعنا
للبحث الأول .

آ - عروق الفصليات وما يليها]

صبل المطحن ، الذي هو مباحر إقليم^(٤) فرسان من الشام ، اذا جريت منه
خمسة أو ستة أزوام ، وأنت باغي الشام ، والمجرى في مغيب الناقة^(٥) ومغيب
العيوق ، فإنك ترى عروقاً تحت الماء ، فتلك عروق الفصليات ، وعليها الماء عشرة
وخمسة عشر ، وأقل وأكثر ، وليس فيها ما هو عار أبداً .

إقليم .

(٥) ب ، ظ : منه ستة أو خمسة وانت تابع مجرى

مغيب الناقة .

(١) ب ، ظ : رباين البر

(٢) ب ، ظ : شرقهم .

(٣) الاصول : الخالي .

(٤) ب ، ظ : بصبل ذو المطحن الذي متأخر

وحدثني الربان عثمان الجازاني ، الربان المشهور^(٦) في ذلك البر ، وقال لي : إن فيها بعض العواري ، ولم أسمعهُ من غيره ، ولا من والدي ، ولا من أهل البحر^(٧) في أهل زماني من الربابين ، اي ربابين الجبل واليمن . أقول لك هذا ، والسيف بضاربه ، وهذه الصنعة منكوبة ، وعللها وخللها كثيرة .

فاذا رأيت العروق ، إن كنت جاريًا^(٨) من اليمن او من الباحة ، والعروق هناك كثيرة ، ترى الجزيرتين المساتين الفصيليات^(٩) : واحدة منها فيها هدم مبني ، وقد وضعت فيه في زماني خطأ مغرقًا بالسليط^(١٠) ، وشرحت فيه اسم الجزيرتين ، ووصفت فيه جميع المطائق لبر العرب وفرسان وجميع الأماكن . فرأه بعد ذلك المعاملة في جهاز حسن المهامي^(١١) وغيره . فلم يعرفوا هذه الجزر ، لا هم ولا ربابينهم ، فاهتدوا بمقالتني . فالتى فيها الهدم ، هي جزيرة قاد وقف ، ولها شعب في رأسها ، والأخرى على مشارقتها . ومرقط^(١٢) وسمر^(١٣) وظهرتها عنها على مسيرة ثلاثة أزوام بالصوري المطلاع الأصلي . ولا تسلك هذه الطريق إن أردت البر ، فإن أوساخها كثيرة ، بل انزل عنهم لليمن ، وإن أولك الريح ، أي ريح الأزيب ، فارتفع الى الشام^(١٤) ، فإن سمر وظهرتها ومرقط^(١٥) على التيسين^(١٦) ، والبرك والنهود^(١٧) تماشيك الى عمق وأم خرقين . فاحذر كل الحذر^(١٨) عند^(١٩) التكية في هذه الأمكنة .

-
- (١) ب ، ظ : وحدثني عثمان الجازاني وهو ربان مشهور .
(٢) ب ، ظ : البحرية .
(٣) ب ، ظ : جلي .
(٤) ب ، ظ : الجزيرتين من المسيات بالفصيليات
(٥) ت : يفرق بالسليط . ب ، ظ : معرفة التسليط . والهدم بالتحريك جوانب البر المنهارة ، وهو تصحيح هرمي في الاصول .
(٦) ت : المهامي ، البديل من ب ، ظ .
(٧) ت : موافق وسمره ، البديل من ب ، ظ .
(٨) ب ، ظ : الشمال .
(٩) ت : موقط ، البديل من ب ، ظ .
(١٠) ت : الديسين ، البديل من ب ، ظ .
(١١) ت : النهور ، البديل من ب ، ظ .
(١٢) ب : احترز كل الاحتراز .
(١٣) ت : عن ، البديل من ب ، ظ .

والفصصليات الجاه عليها ثمان نفيسة . فاذا طلعت^(١) من الفصصليات باغي الشام ، ومرتك الشمال ، فأتك عليهم أول النهار حتى تلتحق الربط [بالتمكنين واربط^(٢)] حتى يهون الشمال . وارجع للباحة أول النهار أيضا . فان الجزر مستطرات من الفصصليات الى بحر الظهار .

فأولاً بعد الفصصليات ثلاث ظهار ، يقال لمن الجومس . وهن رمل . وفي الشمال للباحة عنهم ، جزيرة كبيرة رمل يقال لها الزقاق ، وهي عليها بناء واقف في زماننا ، ننظره مثل الزجاجيل^(٣) القيام . وفي يمانها شعب طويل فيه قلارة . وغربي^(٤) ذلك الشعب ، بعيداً عنه^(٥) للشام ، عروق عليها الماء عشرة أبواع ، وتسمى طحال المري^(٦) . وهي [على^(٧)] مباحر جبل الصبانيا قليلاً ، وعليهم الجاه ثمان ورع .

وشعب عيسى عنها للباحة واليمن . فاحذره [بالليل]^(٨) كل الحذر ، فإنه شعب خاف ، لا يكسر عليه الموج . وقد وقع عليه مركب محمد بن مرعي الإسكندراني في سنة تسعين وثمان مائة في الهجرة نصف الليل . ورمى أماره^(٩) ، ولم يخلص منه ، إلا لما رمى التاري على الوصول التي يمانية^(١٠) ، وقد هجموا عليه ، ولم يعرفوه جميعهم ، فعرفته لما وصفوه لي بالبياض الذي يمانية . وقد حكمت عليه بالقياس والمجرى مراراً كثيرة . فإني أجيء عليه في نصف الزام أو ربعه . وشامي للبر جزيرة يقال لها المعصبة . وظهره مدور مائلة عنهم للبر . ويعدّها للشام ، بعيداً عنها ، ما يراهن الناظر ، أربع ظهار^(١١) ، ويقال لها الحوم ، وتسمى البحر الكبير ،

(٦) ب ، ظ : المرين .

(١) ب ، ظ : اطلقت .

(٧) ت : مده ، البديل من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ

(٨) ب ، ظ : تبارى على الوصل التي تأتيه

(٣) جمع رجال بمعنى الرجل في اللغة الدارجة .

(٩) ب ، ظ : يراهن الشواف أربع جزر .

(٤) ب ، ظ : عرق .

(٥) ب ، ظ : عنده

وتسمى أيضا بحر وألم، وألم هي اسمُ البانِيَّةِ منهنَّ ، كما أنَّ بحرَ الدانقِ هي الشاميَّةُ ،
وكمثل ما يقولون : يحر الحلاونة ، ويحر الظهار ، ويحر فراسان ، فهذا بحر ألم .
وألم . منسوبٌ لتلك الجزيرة البانِيَّةِ ، وهي بحري جبل الصبَايا بالسواء فوقه .
وشاميُّهم ظهرة أبلج . وشاميُّها شعبٌ طويلٌ ، وهو شعبُ الجبل^(١) . وذوريشُ عنه
للباحة قليلاً . ورأسه من الشام قريبٌ من شعب القباري . وليسَ بينهم وفرا إلا
رتقة . وقد تلفت على هذا المكان مراكبٌ كثيرة . وعلى مغبي ذوريش المتقدم ذكرها
شعبُ الحليَّةِ ، وهو مائلٌ للشام . وشاميُّه الشعين . ومنها تبين أبلج بنفسها
وعلامتها عقبة^(٢) من اليمنِ صغيرة ضيقة ، في رأسها شعبٌ من المغيبِ بحري^(٣) في
اليمنِ يسمى شعبٌ يحسى ، وهو شعبٌ كبيرٌ . وبعده الشعين [ثم مسبكة^(٤)] ، ثم
شبكة^(٥) . فهذه الجزرُ أبحرُ ما يكون ، ما بحريهم جزائرُ يراها المسافرُ الذي يقالِبُ ،
أو عند^(٦) المعلم النوام إذا جرَّه الجوش ، وهو مدبرٌ من جدَّة بجوش يسار ، أو مال
عندَ المقالبة على أحد الجوشين . وشبكة^(٧) جزيرة رملٌ عنها في المغيبِ ، بعيداً عنها ،
شعبٌ عارٍ ، وبينهما الطريقُ . وهناك الجاه تسعُ إلا ثلثاً .

وقد ذكرنا في الأرجوزة السبعية جميع القياسات التي تليق بهذا البحرِ المجربة^(٨)
المصححة ، ولم نترك شيئاً . والوالد ، عليه الرحمُ والغفرانُ ، ذكرها بخمس
طرق : الباحة وبر العجم [وبر العرب^(٩)] ، والأوساط ، وبين الجزر . ولم يدع شعباً
ولا جزيرة إلا ذكرها . مع كل ذلك ، ختم أرجوزته ، وقال فيها في شعره من
الأرجوزة .

(١) ب : الخيل . (٤) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : عيقة مصححة عقبة . ب ، ظ : (٥) ب ، ظ : شبكة .

(٦) ب ، ظ : عنده . عيقة .

(٣) ت : بحر ، البديل من ب ، ظ . (٧) ب ، ظ : بهذا البر الموجودة .

قد فرغَ القُرطاسُ ومدادي^(١) وما بلغتُ العشرَ من أعدادي^(٢)

لأنَّ بحرَ قلزمِ العربِ أوسخُ بحورِ الدنيا ، وسلكتُهُ الناسُ أكثرَ من بحورِ جميعِ [الدنيا]^(٣) ، لأجلِ البيتِ العتيقِ ، وزيارةِ النبيِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم ، ولأجلِ المعاشِ والمراحِ والمحييِّ بالطعامِ ، لأنَّ الحجازَ محلَّةٌ قليلةُ الطعامِ ، وعلى جانبِها اليمنُ الأخضرُ الذي لا ينقطعُ منه المطرُ^(٤) من العامِ الى العامِ . يُعرَفُ خريفُ الحبشةِ والهندِ ، وفي الشتاءِ يلحِقُها مطرٌ برَّ العربِ . فهي دائِمُ الأزمانِ فيها الرخاءُ ، والحجازُ دائِمُ الأزمانِ فيها المحلُّ ، لأنَّ مطرَ الشتاءِ لا يلحِقُها إلا القليلُ ، ومطرُ الحبشةِ بريحِ الكوسِ^(٥) لم يأتِها^(٦) من غلظِ الحبشةِ . رجعنا للبحثِ الاولِ .

ب - [بحرُ الظهارِ وما حوَّلَها من جاءِ تسعٍ إلا ثلثاً الى شعبِ خميسٍ]

فاذا جئتَ جاءَ تسعٍ إلا ثلثاً ، فهي آخرُ بحرِ الخلاوةِ من الشامِ ، وحُدُّ الثعالبيةِ من اليمنِ ظهرةُ القصرِ . وأما رُقُ ذو شَجِيحٍ وتجدُّه وشبكاً^(٧) للحلاوةِ ، فحدُّها جاءَ تسعٍ إلا ثلثاً ، بل هي ماثلةٌ عنها قليلاً للباحةِ ، وذو شَجِيحٍ للبرِّ والشامِ . عن هذه الجزيرةِ وعن المتقدمِ ذكرُهُ . وفي ذو شَجِيحٍ عشرةُ قبورٍ من زمانِ الأولينَ ، وعنْها في مغيبِ الواقعِ عرقٌ أخضرٌ ، عليه الماءُ مخضَرٌ يسمَّى العبورةَ . وعندهُ قطعُهُ الزيدي^(٨) ماثلةٌ للبرِّ عنه قليلاً ، وتستبطُنُ الجلابُ^(٩) ، وتطرُحُ ، وكذلك المراكبُ ، عندَ الشوارِ والربانِ الخابِرِ - والجزيرةُ رملٌ - إن كانَ بالأزيبِ او بالشمالِ . وتجدُّه^(١٠) عنها للشامِ والباحةِ . واذا توسَّطتْ بينَ تجدُّه^(١١) وأوَّلِ الدائقِ في المركبِ الكبيرِ ، ترى

(١) الاصول : والمداد .

(٢) ب ، ظ : من العشر اعداد

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الطريق .

(٥) ب ، ظ : بالدبور .

(٦) ب ، ظ : يتأملها .

(٧) ب ، ظ : ونجره وشبكاً .

(٨) ب ، ظ : الريدي .

(٩) ب ، ظ : الجلاب . ت : الحلاب .

(١٠) ت : نجلة . ب : نجره .

الجميع . وتكشف وظهرة القصر متداعيات^(١) للشام والبر عن تجدة^(٢) . وبعد جزيرة
تكشف تأتيك الدخاين^(٣) ، وهي ظهرة . وتلك ظهرة تكشف^(٤) . ومنهم يرى شعب
الزقر^(٥) ، وفيه ظهرة ، وسيفها أوساخ أم دهرش وشعب الجبار^(٦) وغيره مالا يعد
ولا يحصى . وعلى البر واليمن ، في البعد ، شعبان كبار ، الى قرب شعبان الدي^(٧)
بعيداً عن بعضهم بعض . وأم دهرش منجرة للشام في الطرف^(٨) المتوسط الى
قرب قطع ابن سعيد ، الى الأبيض الذي في بطن الدانق الشامي . والحذر كل
الحذر أن تزل من شامي ظهرة شعب الزقر والبر^(٩) ، فتتحير من الأوساخ ، بل ابتعد
عنها ، أو إعلق الحبيرة ثم الجبيرة^(١٠) ، ثم عيقة أم معين ، وهي قطعة صغيرة ،
وعليها صيل حجر أسود مثل الرجل^(١١) . وبينن الطريق ، ثم شاميا الدانق
الشامي ، وهي جزيرة كبيرة ، وفيها شجر ، اذا أخفيتها أو قبل [أن]^(١٢) تخفيها ،
تري بحر الظهار . وحوالي الدانق الشامي ، أربعة شعبان ، وبينن وبينها طريق .
واسم الأربعة شعبان المحضن والمحرق والغرب والقبلة^(١٣) . فاذا خلفتهم ، أتيت الى
المطاطا . والجدير بحرية^(١٤) المطاطا . وإشارة المطاطا ، عليه من الشام والباحة شعب
بقرية . وبعدهم المرمأ وظهرته . وظهرة^(١٥) كان والذي يربط عليها ، فلئها مكورة ،
وهي رأس الخريفي ، لا يكون شاميا شيء ، فساها أكثر أهل ذلك الزمان ظهرة
ماجد ، عليه الرحمة والغفران . وهي فيها شجر دون كل هذه الظهار . فهذه الأربع
مقابلات كأرجل السري ، والسباح يسبح بينها لبعضها بعض . وشاميهم خميس

-
- (١) ت : معداعيات البديل من ب ، ظ . (٨) ب ، ظ : الحبيرة ثم الخير . ت : الحبيوة
(٥) ب ، ظ : بمده عنه . (٩) ت : الراحل . البديل من ب ، ظ
(٣) ت : غير معجمة . ب : متكشف . (١٠) زيادة من ب ، ظ .
(٤) ب ، ظ : الجار . (١١) ب ، ظ : المطحن والقرن والقبلة .
(٥) ب ، ظ : الديلي . (١٢) ت : بحر ، البديل من ب ، ظ .
(٦) ب ، ظ : السطر . (١٣) ب ، ظ : ظهرته .
(٧) ت : ان تزل من الشام شعب الزقر والبر ، البديل من ب ، ظ .

اليانتي على مسير أربعة أزوام في مغيب العيوق ، وبينهم وبين خريق سيار للبر لا تلقى شيئاً . وعلى خميس ، المربع التحتي [النجم الداني للماء]^(٧) خمس ضيقة عند استقلال العواء . وعلى الأربع الظهار خمس ونصف ، صحيحة مجربة . وكفى بهذا القياس عن جميع القياسات . فإني قد قسسته ، وأنا أراهن ، وقسته وأنا رابط بهن ، فلم يختلف عندي . وإذا ربطت في هذه الأربع الظهار ، لا تكن نواماً ، بل ارصدي الأرياح بالليل . متى ما هانت الشمال ، فك حبالك ، واسر للباحة ، لأنها كلها نظيفة ، لثلاث^(٨) يرميك المد عند هون الشمال على الجزيرة ، وأنت رابط بها . وما زالت حبالك شحيطة في صدره ، وأنت رابط بها . واحرس حبالك وصدر مركبك . فمتى ارتخت حبالك ، فك منها ، فإن المد عليهم قوي صلب جار للشام ، خصوصاً في موسم المائة والتسعين والثمانين^(٩) وما قاربها . فيكون ذلك كله على خاطرك . واحذر كل الحذر ، واجتهد غاية الاجتهاد أن لا تنكبي بالريح الجاهي ، والظهار في يمينك ، فيصدك^(١٠) اي يأتبك شعب سليم لأنه طائع جاهي سهيل^(١١) ، والتكية في هذا الخريق صعبة شديدة ، لأنه مثل الخوض . ويصير يمانيك عليك للبر قطعة القرش ، ثم قطعة السمدان والشعين ، والشبك^(١٢) يمانيتها ، وقطع العجم^(١٣) ، وفوقه أبو القنادير^(١٤) ، وفوقها شعب سليم ، ثم قطعة الزنبات^(١٥) ، ثم الظهار . وشاميك للبر قطع عشرة ، ثم قطع مرخات ، ثم شاميتها للبحر قطع السحل ، وشاميتها للبحر وصول الريم ، وشاميتها للبحر خميس المبيت^(١٦) ، وبحريه خميس اليانتي المبيت^(١٧) للشام والبر ، وقطعة النواتية في رأس

-
- (١) زيادة من ب ، ظ .
 (٢) الاصول : لا يرميك .
 (٣) ب ، ظ : المائة والثمانين والمائة والسبعين
 (٤) ب ، ظ : فيصيدك .
 (٥) ت : طائع جاهي سهيل . ب ، ظ : طالع
 (٦) ب ، ظ : المشتبك .
 (٧) ت : القحم ، البديل من ب ، ظ .
 (٨) ت : ابو القنادير ، البديل من ب ، ظ .
 (٩) ت : الزينات . ب ، ظ : الزنبات
 (١٠) ت : خميس الميت . ب ، ظ : خميس
 (١١) ت : خميس الميت .
 (١٢) ت : اليانتي الميت ، اسقاط في ب ، ظ .
 (١٣) ت : طالع جاهي سهيل .
 (١٤) ت : طالع جاهي سهيل .
 (١٥) ت : طالع جاهي سهيل .
 (١٦) ت : طالع جاهي سهيل .
 (١٧) ت : طالع جاهي سهيل .

وصول الریم من الشمال^(١). فمن یكون شالیة هؤلاء ، ویمانیه هؤلاء ، کیف یتکی علی هذا الخریق ، خصوصاً بالریح العلیة^(٢) والغبار ، فإنه مغار بعيد . فإن ابتلیت فیہ ، فاحزم فی هذا المكان ، فهذه الجزر والشعبان البحرية من بر العرب هي اللواتي یزل بها المسافرون [وقد ذكرناها لأن المسافر^(٣) يمر بها ، ويقصدها للتكية دون بر العجم ، لأنه مقابل الصورم في الصباح والمساء .

جـ - [جزر بر العجم من مقيدح جاء سبع باتجاه الشمال]

وأما جزر بر العجم ، فأولهن من اليمين مقيدح ، جاء سبع وشاميه أوكان ومهلكان وحجواتهن ، ثم التمرقص^(٤) والحواطب . والروميأت متداعيات لبطن حیات^(٥) . وإذا أطلقت من الحواطب يوماً وليلة أو أقل أو أكثر ، فكله خبت ، لم یأتك غیر التحتیات .

وكنت أقالب سنة من السنين سنة عشر يوماً بالشمال ، وأرى جبال الخبت من بر العجم . وإذا ملت علی بر العرب ، رأيت شعب عيسى والجزر اللواتي بقربه في مركب كبير . ولم أربط أبداً حتى طاب معي الريح الأزيب ، وأنا بقرب بطني الحیات^(٦) . فارتفعت في الجاء مقدار ليلة ، ثم لزمت المجرى ، فلم أرسو جبال جدة ، وضربت علی الشمال ، فأتيت علی شعب البوم ، وهو برأس القحاز ، رأس جدة الشامي ، فدخلت من الباب الشامي .

وإذا خلفت التحتیات ، ترى جزر بر العجم ، كلها غابت جزيرة رأيت جزيرة ثانية^(٧) إلى بار موسى الصغير ، ثم الكبير ، [ثم الجدير^(٨) المتقدم ذكره . وقد ذكرها

(١) ب ، ظ : والشام

(٢) ب ، ظ : الصلبة .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

حباب .

(٤) ظ ، التمرقص .

(٥) ب ، ظ : للبطن . ت : احباب .

[كلها]^(١) الوالد ، عليه الرحمة والغفران [مع عدة جزر . وما بعد الجدير سوى جبال
عرباً^(٢) ، وهي جبال عوال بالمل ، ليس عليها جزر ، ولا شعبان سوى شعب البر
للمل^(٣) .

تاسعا - [الفراغ من اختصار كتاب الفوائد سنة ٨٩٥هـ]

[لإني استحضرت هذا الجزء وغيره من عشرة أجزاء ، ليرتقى به الإنسان لغيره
خوفاً من إطالة الكتاب]^(٤) واندراسه وثقله على القارئ والكاتب ، كما قلنا في بعض
نظمنا شعراً :

لما تحققت شيئاً لا دوام له حبست [عنان] الشرح والقلم .

وكان قصدي اختصار النظم والعلم . وختمت^(٥) هذا الكتاب في عام خمس
وتسعين وثماني مائة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ،
[على الاختصار بقولي]^(٦) : أوصيكم بتقوى الله وقله الكلام ، وقله المنام وقله
الطعام ، ودوام الذكر ، وقراءة القرآن العظيم ، والاعتصام بالله الخائن المان .
ونستغفر الله من الزيادة والنقصان .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه تسليماً كثيراً .
والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(٧) .

-
- (١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ظ : غير .
(٣) زيادة من ب ، ظ . ت : جميع الجزر جزر
بر العرب وجزر بر العجم وجبال عمربا .
ومرادنا اختصار هذا الكتاب من اطالته .
البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : نظمت . البديل من ب ، ظ .
(٥) جاء في ب وظ بعد ذلك ما يلي : «ثم الكتاب

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . وهو المسمى
بكتاب الفوائد في اصول علم البحر
والقواعد . وذلك في يوم الاحد المبارك سابع
عشر ربيع الثاني سنة اربع وثمانين وتسعين ،
احسن الله عاقبتنا . وبالله التوفيق . والحمد
لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين . وهذا كلام
الناسخ وتاريخ النسخ .

الملحق الأول

الاستطرادات

- ١ - الاستطراد رقم ١ : ص ١٨ ، بعد رقم الحاشية ١٢ في المتن
وقد قيل في الأرياح بيتان من شعر القدماء [منظومان ، ومما حيث قيل^(١)]:
مهب الصبا من مطلع الشمس مائل إلى الجدي^(٢) والشمال حتى مغيبها
وبين سهيل والمغيب تحققت دبور ومطلعها إليه جنوبها^(٣)
- ٢ - الاستطراد رقم ٢ : ص ١٩ ، بعد رقم الحاشية ٨ في المتن
كما قال مصنف الكتاب شعرا :

رئاسات الرجال بغير علم ولا تقوى الإله هي الخساسة
وكل رئاسة من غير علم اذل من القعود على الكناسة
واشرف رتبة^(٤) وأعز عز وخير رئاسة ترك الرئاسة

- ٣ - الاستطراد رقم ٣ : ص ٢٠ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «يا ابن آدم ، إن العلم والأدب ثمن
نفسك ، فما تزداد فيه^(٥) تزداد في ثمنك» . وقال علي بن أبي طالب [رضي الله
عنه^(٦)] : «قيمة كل رجل ما يحسنه من العلم والأدب» . وقال ، صلى الله عليه
وسلم : «إن الله [تعالى]^(٧) يطاع بالعلم ، ويعبد بالعلم ، ويوحى بالعلم ، وخير

(١) زيادة من ب ، ظ . (٣) ت : مغيبها ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : الحرد . التصويب من ب ، ظ . (٤) ب ، ظ : منزلا .

الدنيا والآخرة مع العلم ، وشتر الدنيا والآخرة مع الجهل . وأجود ما قيل في ذلك نظماً ، قولنا شعراً :

العلم لا يعرف مقداره إلا ذوو الإحسان عند الكمال
من ناله منهم ترقى به مابين أعيان الملأ واستطال
ومن ترعى عنه هوناً به أحوجه الله لذل السؤال
فذاك بين العلمأ أحرس أقعده الجهل بصف النعال

٤ - الاستطراد رقم ٤ : ص ٢٤ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن

واختلف الرواة في طولها وعرضها . وقيل إنها كانت أربع مائة ذراع طولاً ، ومائة ذراع عرضاً ، ومائة ذراع عمقاً ، محتومة بغير^(١) دقل ، ولها مقذافان . فلما صارت السفينة ، وضرب الطوفان ، ركبها نوح عليه السلام ومن معه ، فحملتهم ، وأنجيتهم من الطوفان والغرق . وقيل إنها طافت بالبيت أسبوعاً^(٢) . [وكان البيت يومئذ^(٣)] رملاً أحمر لم يبن عليه ، ولم ينله الطوفان .

واختلفوا في الطوفان . فقيل إنه ضرب سبعين يوماً ، وهو الأصح . ولما انقضى الطوفان . استوت على الجودي ، وهو جبل بين العراق والشام في ديار بكر بين وائل بقرب جزيرة ابن عمرو ، لقوله تعالى : وقيل يا أرض ابلعي ماءك ، وياسماء اقلعي . وغيض الماء ، وقضى الأمر ، واستوت على الجودي . وقيل بعداً للقوم الظالمين . ولما نزلت هذه الآية بكى العرب العرباء ، وتحققوا أن هذا الكلام كلام الله ، عز وجل . وكانوا يزعمون أن يأتوا^(٤) بمثل .

وقيل إن أربعة من الزنادقة ، يقدمهم ابن أبي العوجاء ، اجتمعوا على عصر جعفر الصادق في الحرم الشريف ، وأخذوا العهد على أنفسهم على أن كل واحد

(١) ت : يضعف . ب : يصفع . التصويب من (٣) ب ، ظ : سبعة اشواط

ظ . (٤) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : محتومة بغير . (٥) ت : يأتي ، البديل من ب ، ظ .

منهم ينقضُ ربعا من القرآن ، ويأتون بمثله معنى ، ويقلبون لفظه [في سنة]^(١) ، ويعودون في السنة القابلة^(٢) . [وتفرقوا على ذلك . وجعفر الصادق يسمع كلامهم ، ويعرف ميعادهم . فلما كان في السنة القابلة]^(٣) ، قدموا على البيت العتيق جميعهم في المكان الذي تواعدوا فيه ، وجعفر الصادق يرصدهم . فقال بعضهم لبعض : ماذا أتيت به من نقض القرآن ، فقال ابن أبي العوجاء : إني لمتحير منذ فارقتكم في آية واحدة وهي : وقيل يا أرض ابلعي ماءك ، ويا ساء اقلعي ... الى آخر الآية . وقال الآخر : إني لمتحير منذ فارقتكم في آية واحدة ، وهي : إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ، ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب ... الى آخر الآية . وقال الثالث : إني لمتحير منذ فارقتكم في آية واحدة . وقال الرابع [كذلك]^(٤) : إني لمتحير منذ فارقتكم في آية واحدة . فقال لهم جعفر الصادق : قل : لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن ، لا يأتون بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا . فقالوا : إن كان لله حجة في أرضه فهو هذا . ثم انصرفوا مخذولين ، مقرين بأن هذا كلام الخالف ، جل جلاله . رجعنا للبحث الأول .

٥ - الاستطراد رقم ٥ : ص ٢٦ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن

وأما اسم محمد ، صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن إلا في سبعة رجال ذكرهم المغربي اليحصبي السبي^(١) في كتابه المسمى بالشفاء^(٢) ، وهو عند قضاة مكة^(٣) عمدة في البلاغة والنوادر من العلوم الخفية . أولهم محمد بن شعبان في اليمن ، وهو من الأزدي ، ثم محمد بن أبيجة الحاج الأوسي ، ثم محمد بن مسلمة الأنصاري ، وقد عاصر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ومحمد البراء البكري ، ومحمد بن مجاشع ،

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : السبي . والبديل من ب ، ظ .

(٣) وهو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : سنة ثانية قابلة .

(٣) ت : نقص . البديل من ب ، ظ .

وعمد بن حمران الجعفي^(١) ، وعمد بن خزاعي الشعبي^(٢) . وذكر القدوة [العلامة]^(٣)
عبد الرحيم شيخ الاسلام شهاب الدين [أحمد بن]^(٤) حجر العسقلاني أنهم خمسة
عشر [رجال]^(٥) سموا باسم محمد قرب ظهوره ، صلى الله عليه وسلم .

٦- الاستطراد رقم ٦ : ص ٢٧ ، بعد رقم الحاشية ٧ في المتن

وزاد في ذلك الطوسي^(٦) ، رحمه الله [تعالى]^(٧) . وكان معاصر الفردوسي^(٨) ،
مصنف كتاب [مقاتل]^(٩) شجاعان العرب والعجم ، وهو شاعرهم الأعلى بمرتبة
امريء القيس في العرب .

وذكروا أن الفردوسي والطوسي خرجا من طوس في قافلة واحدة ، وغابا ست
عشرة سنة ، ثم رجعا الى طوس من بعد الغيبة . فالتقيا عند دخولهما المدينة . فقال
له الطوسي : ما أتيت به من العلم والمال في غيبتك هذه؟ فقال الفردوسي : ماذا
أتيت به أنت ، ورجعت به^(١٠) الى وطنك؟ فقال الطوسي : صنت^(١١) كذا وكذا
كتاب ، وتعلمت كذا وكذا علم . فقال الفردوسي : أنا ما صنت^(١٢) غير كتاب
واحد ، ونظمته . فقال الطوسي : أتعرف منه شيئا؟ فقال : نعم . فقال : اقرأ علي
منه شيئا لأنظر طريقك ، [أو قال طريقتك فيه]^(١٣) وبلاغتك . فقال الفردوسي بيتاً
بالعجمي^(١٤) شعراً ، [وهو هذا]^(١٥)

بترس ازخند او ميازازكس ره رستكاري همينست وبس

(١) ت : الشهبي . البديل من ب ، ظ
(٢) زيادة من ب ، ظ . م
(٣) هو ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ،
مؤسس جامعة النجف وفقه الشيعة الاكبر .
(٤) ت : رجعتك . البديل من ب ، ظ .
(٥) ت : صنعت ، البديل من ب ، ظ
(٦) ت : بالجمعي ، البديل من ب ، ظ .

معناه خُفَّ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا تُؤْذِ أَحَدًا . هَذَا طَرِيقُ الْحَقِّ . لَا تَخْشَ أَحَدًا^(١) .
وأخبره بمعنى البيت : قَالَ الطوسي : [هذا البيتُ زبدَةُ جميع مصنفاتي . وقالَ
بعضهم إنَّ الفردوسيَّ سبقَ الطوسيَّ]^(٢) . وليسَ هذا الذي عاصرَ الفردوسيَّ نصيرُ
الدينِ أبا جعفر . رجعنا للبحثِ الأولِ .

٧- الاستطرادُ رقمُ ٧ : ص ٢٩ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ٨ في المتن

وقيلَ ، عن الخضرِ عليه السلام ، لَمَّا خَرَجَ فِي طَلَبِ مَاءِ الْحَيَاةِ ، وَدَخَلَ
الظُّلُمَاتِ وَبَحَرَهَا^(٣) ، وَمَالَ لِأَحَدٍ^(٤) الْأَقْطَابِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ عَنْهُ^(٥) . قِيلَ
اِهْتَدَى بِالْمَغْنَاطِيْسِ ، وَقِيلَ اِهْتَدَى بِالنُّورِ . وَالْحَجَرُ الْمَغْنَاطِيْسُ ، حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ
فَقَطْ . وَالْمَغْنَاطِيْسُ كُلُّ شَيْءٍ مَا جَذَبَهُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ إِنَّ [السَّبْعَ]^(٦) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
مَتَعَلِّقَاتٌ^(٧) بِمَغْنَاطِيْسِ الْقُدْرَةِ . وَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ أَقْوَالًا كَثِيرَةً ، فَلَمْ اسْتَشْهَدْ إِلَّا
بِمَا قَلَّتْهُ فِي ذَلِكَ شَعْرًا :

دَارَكَ مَغْنَاطِيْسُ [رَجُلٍ] إِنْ مَشَتْ وَشَخْصُكَ مَغْنَاطِيْسُ^(٨) قَلْبِي وَنَظْرِي

وقيلَ إِنَّهُ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْخَضِرِ ، عَلَى نَبِيَّنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَالْإِسْكَندَرِ ، وَهُمَا ابْنَا أَخَوَيْنِ^(٩) .

وقيلَ لِلْإِسْكَندَرِ : بِمَ^(١٠) مَلَكَتِ الدُّنْيَا مَعَ صَغِيرِ سَنِكَ؟ فَقَالَ : إِنِّي مَا أَخْرُتُ
عَمَلًا عَنْ وَقْتِهِ . وَسَمِيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، لِأَنَّهُ مَلَكَ الدُّنْيَا مِنْ قَرْنِ الْمَشْرِقِ إِلَى قَرْنِ

الشمس .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ب : معلقات . ظ : مغلقات .

(٢) ب ، ظ : عارضة .

(٧) ت : وهما بنين من ابوين . ب ، ظ : وهما

(٣) ب ، ظ : الظلمة ويحore .

بني اخوات .

(٤) ت : احدى ، البديل من ب ، ظ

(٨) ب ، ظ : بمآذا .

(٥) ت : الشمس عنده . ب ، ظ : عنه

المغرب . وقيل كانت له لَحْمَتَانِ زائدَتَانِ في قرنِ رأسِهِ سَمِيَّ بِهِمَا^(١) . وهو كان تاريخَهُمْ . فلَمَّا جَاءَتْ سَنَةُ الْفِيلِ على عَصْرِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ جَعَلُوهَا تَارِيخَهُمْ في الْفَتْرَةِ . فلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، جَعَلُوهَا تَارِيخَهُمْ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ^(٢) . واليهودُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا^(٣) ، تاريخَهُمْ مِنْ زَمَانِ إِسْكَندَرَ ذِي الْقُرْنَيْنِ ، لِأَنَّهُ فِي زَمَانِ الْإِسْكَندَرِ ، كَانَ الشَّرْطَانِ أَوَّلَ الْحَمْلِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الشَّمْسُ أَوِ الْقَمَرُ . وَفِي زَمَانِنَا هَذَا ، إِذَا دَخَلَتِ الشَّمْسُ أَوِ الْقَمَرُ الشَّرْطَيْنِ ، لَمْ يَبْقَ مِنَ الْحَمْلِ سِوَى سِتِّ دَرَجَاتٍ . فَأَكْثَرُ الشَّرْطَيْنِ لِلثَّوْرِ ، وَالْبَطِينُ كُلُّهُ لِلثَّوْرِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْيَهُودِ فِي عَدَدِ التَّوَارِيخِ الْأُولَى ، مِثْلُ مَبْتَدَأِ خَلْقِ الدُّنْيَا ، وَمِثْلُ^(٤) طُوفَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَوْتِ شَيْثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَعْمَارِهِمْ . فَلِهَذَا لَمْ نَذْكُرْ شَيْئاً مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ . رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ .

٨ - الاستطرادُ رَقْمُ ٨ : ص ٤١ ، بَعْدَ رَقْمِ الْحَاشِيَةِ ٨ فِي الْمَتَنِ

كَمَا قَالَ فَحَلَّ الشَّعْرَاءِ حَسَنُ بْنُ هَانِي الْمَلْقُبُ بِأَبِي نَوَاسٍ شَعْرَاءُ :

قَمَّ بَنَّا نَرْكَبُ طَرِقَ اللَّهِوِ سَبْقاً لِلْمَدَامِ وَائِي^(٥) يَاصَاحِرِ عَنَانَ الْكَمِيَّتِ وَاللَّجَامِ

فَمَرَادُهُ بِالْكَمِيَّتِ الْخُمْرَةُ ، وَاللَّجَامُ^(٦) الْكَأْسُ بِالْتَّخْفِيفِ^(٧) . وَإِنْ جَعَلَتِ الْكَمِيَّتُ الْفَرَسَ وَاللَّجَامُ [بِالتَّشْدِيدِ]^(٨) لَجَامَ الْفَرَسِ ، زَادَ فِي التَّوْرَةِ وَلَطَافَةُ^(٩) الشَّعْرِ وَكَثْرَةُ صَنَعَتِهِ .

-
- (١) ت : يَسْمَى بِهَا . ب : سَمِيَّ بِهَا .
 (٢) ت : جَعَلُوهَا تَارِيخَهُمْ وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . ب : جَعَلُوهَا تَارِيخَهُمْ مِنْ
 (٣) ت : بِالتَّحْقِيقِ ، الْبَدِيلُ مِنْ ب ، ظ .
 (٤) زِيَادَةُ مِنْ ب ، ظ .
 (٥) ت : الْإِضَافَةُ ، الْبَدِيلُ مِنْ ب ، ظ .
 (٦) ب : ظ : يَوْمَنَا
 (٧) ت : مِنْ ، الْبَدِيلُ مِنْ ب ، ظ .

وشبهوا الثريا بالراية وبأشياء كثيرة^(١). وقال فيها بعض العرب شعراً :
 في الشرق كأس وفي كبد السما قدم وإن تدلت على غرب فمعتود
 وقال فيها ابن المعتز :

زارني والدجى أحمر^(٢) الحواشي والشرى في الغرب كالعنقود
 وكأن الهلال طوق عروس جليت لي في غلائل سود
 ليلة الوصل ساعدينا بوصل طول الله فيك غم^(٣) الحسود
 [وقال فيها آخر، ولله دره حيث يقول شعراً]^(٤) :

والشرى كناقية أو لواء أو لجام أو طائر أو شاح

٩ - الاستطراء رقم ٩ : ص ٤١ ، بعد رقم الحاشية ٩ في المتن

كما قيل فيها [في]^(٥) : كأنها روح في السياق ، أو أقرأ [خود]^(٦) ترتعد حذراً
 من الفراق ، أو باقة من نرجس ، أو كأس تدور في مجلس .

١٠ - الاستطراء رقم ١٠ : ص ٤١ ، بعد رقم الحاشية ١٠ في المتن

وذكرها مهلهل [ليلة حربه في الرائية وقال]^(٧) شعراً :

[كأن النجم إذ ولى سحيراً فصيل حن في يوم مطير]

وقال قنفذ نظماً شعراً^(٨) :

(١) ت : وباشها كثيرة ثلاثة وربع ، البديل من (٣) ت : عمر . ب ، ظ : غم .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

ب ، ظ

(٢) ظ : اجم .

كأن الثريا راحة تشبر^(١) الدجى ليعلم طول الليل من قد تعرضا
فليل^(٢) تراه بين شرقي ومغرب يقاس بشبر، كيف يرجى له انقضا

١١ - الاستطراء رقم ١١ : ص ٤١ ، بعد رقم الحاشية ١١ في المتن

وقال فيها عمر بن أبي ربيعة المخزومي ، عندما تزوج سهيل بثريا القرشية
شعراً :

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله ، كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا ما استقل^(٣) بماني

[قيل^(٤) : كان عمر بن أبي ربيعة يهاها ويراسلها من مكة للطائف . فعلم
بذلك أهلها ، وشكوا منه للأمير مسعود^(٥) بمكة . فاحتج عليه الأمير ، وأرسله
اليمن ، وزوجها^(٦) سهيلاً . فلما علم عمر بن أبي ربيعة بذلك رجع من تهامة اليمن
لتهامة الحجاز ، ولم يبلغ اليمن . فأتى في إثرها [فراى ثرياً]^(٧) قد ارتحل بها زوجها
للشام . فوثب وراءها ، وظل يسايرها بالليل ، ويزحف عن الطريق بالنهار حتى
اتصل بها ، والتقىا . ولهما قصة طويلة لا تليق بهذا الكتاب .

١٢ - الاستطراء رقم ١٢ : ص ٤٢ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وقال [في ذلك]^(٨) الأخطل شعراً :

[وهلاً]^(٩) زجرت الطير ليلة جثته^(١٠) بضيق بين النجم والدبران

(١) ت : تستر ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ت ، ب : قليل ، البديل من ظ

(٣) ظ : اذا ما استقل .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : مسعده .

(٦) ب ، ظ : زوجها .

(٧) ب ، ظ : حينه .

وقال فيها السيد الشريف الرضي الموسوي ، شاعر قريش وعالمها شعراً :

نجوت^(١) من الغمء وهي قرية نجاء الثريا من يد الدبران

لأنها سعيدة وهو نحس^(٢) ، لأجل الضيقة التي بينهما ، لأن المنزل يتقدم
[نجمها . وكذلك القمر إذا قارن^(٣)] النجم تحتها ، وحاذاه خرج من منزلته . وقال
فيه السيد الشريف الرضي^(٤) شعراً :

ولأنني حسرة ذي الخمول وما أدري أن الثريا حسرة الدبران

١٣ - الاستطراء رقم ١٣ : ص ٤٢ ، بعد رقم الحاشية ٩ من المتن

وأحسن ما سمعته في شهرتها من النظم قول القائل شعراً :

ونحن^(٥) الثريا وجوزاؤنا ونحن^(٦) الذراعان^(٧) والمرزم
وأنتم كواكب غسولة تُرى في السماء ولا تعلم

فنسب الجوزاء لها ، مانسبها^(٨) للجوزاء لشهرتها . وذلك مثل غريب
قوله^(٩) : وأنتم كواكب غسولة أي متروكة ، وقيل مرزولة ليس عليها عمل .

١٤ - الاستطراء رقم ١٤ : ص ٤٣ ، بعد رقم الحاشية ١ في المتن

كما قال الشاعر شعراً :

-
- | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| (١) ت : نجوم ، والبديل من ب ، ظ . | (٥) ت : تحت ، والبديل من ب ، ظ . |
| (٢) ب ، ظ : والدبران ينسب إلى النحوس | (٦) ب ، ظ : السماكان . |
| (٣) زيادة من ب ، ظ . | (٧) ت : ماشا ، البديل من ب ، ظ . |
| (٤) ظ : رضي . | (٨) ب ، ظ : لقواة . |

إذا رويت من مريض الظبي^(١) ناقتي طلوع الثريا قلت : عام ربيع

١٥ - الاستطراء رقم ١٥ : ص ٤٤ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وفيه قال الشاعر شعراً :

أما ابن طوق فقد أوفى بدمتي كما وفى بقلاص النجم حاديها^(٢)

١٦ - الاستطراء رقم ١٦ : ص ٤٦ ، بعد رقم الحاشية ٤ في المتن

وقد جعل ذلك الطوسي كلمة^(٣) ، وذكر حجم البروج في كلمات ، واختصرهن بساعتين ودرجهن في طلوعهن . وهي أولها هذا : صباح ، اياك ، قطب^(٤) ، حجبك ، دريك ، هويل . وهذه الست كلمات ، الصاد ، صفر لبب الحمل ، والحمل خال . والحوث [والحمل]^(٥) كل واحد منها يطلع على ساعة وعشرين درجة . والثور والدلو على ساعة ونصف . والجوزاء والجدي على ساعتين . والسرطان^(٦) والقوس على ساعتين وعشرين درجة : إشارة الساعتين الباء ، إشارة العشرين درجة الكاف ، لأنه في الحمل بعشرين درجة^(٧) مثلها . والسنبلة والميزان على ساعتين ونصف : فالنصف له اللام بثلاثين درجة ، والباء باثنين لساعتين .

وأما أوائل الكلام ، فالعدد من الحمل مثاله هويل . الهاء بخمسة والواو بستة . فيكون الهاء والواو للسنبلة والميزان .

(١) ت : مريض الصبي ، البديل من ب ، ظ . (٤) ت : صال ، انال ، يطلب .

(٢) الاصول : هاديا . (٥) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : كل له اسم . والطوسي هو محمد (٦) ب : الشيطان .

بن محمد بن الحسن (ابو جعفر ، نصير الدين الطوسي) : ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م (٧) ب ، ظ : عشرون درجة ونصف

١٧ - الاستطراد رقم ١٧ : ص ٤٧ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وأجود ما قيل فيه قول البحرى^(١) شعراً :

إذا قلت شعراً فالنجوم رواته ومن ذا رأى الشعرى روت لأمري شعراً^(٢)

وما أنا ممن يركب الشعر قدره ولكن قدرى يركب الشعر والشعرى

١٨ - الاستطراد رقم ١٨ : ص ٦٦ ، بعد رقم الحاشية ٤ في المتن

وأحسن ما قلنا فيه من قولنا في قصيدة شعراً :

حضر المدام ومنيتي والماء فلحا العذول وعذله إغراء
أين الملام من المدام وشربها بمهفهف ماذا وذلك سواء
بالماء يحيى كل غصن زاوي^(٣) وكذا الملاح حياتهن الماء
إني وفيث لمن الأم به ولو قيل : الغواني مالهن وفاء
لا غرو إن ملك الحبيب مقاودي هذا السماء تقوده العواء

وقال فيه عنتر بن شداد^(٤) في لاميته شعراً :

إن كنت من عدد العبيد فهمي فوق الثريا والسمالك الأعزل

وقال الطغرائي في لامية العجم :

وإن علاني من دوني فلا عجب لي أسوة بانحطاط الشمس عن رحل

(٣) ب ، ظ : ناضر .

(٤) ب ، ظ : قراد .

(١) ظ : البحرى .

(٢) ت : من دار الشعرات ولا من سموده

يتمثلُ في مَنْ علاءٌ وهو دونهُ ، حتَّى تمثَلَ بالشمسِ وزحلَ ، لأنَّهُ فوقَها ، وهي أنورُ منه وأظهُرُ . وكذلك العواءُ والساكُ . والعربُ يتمثلون بكلِّ شيءٍ يدخلُ في امثالهم . فيتمثلون بالساكِ في الرفعة . ويتمثلون في العزِّ بالعنقاء ، فقالوا : أعزُّ^(٦) من العنقاء ، وأضحى من فيلٍ ، وأسمعُ من فرسٍ في ظلماتٍ وغلَسٍ ، وأنومُ من فهدٍ ، وأيقظُ من ذنبٍ لأنَّهُ ينامُ بعينٍ واحدةٍ حتَّى^(٧) يشبعُ نوماً ، فيطلقُها ويغمضُ الأخرى ، وينامُ بها ، فيستريحُ باليقظي^(٨) ، وهو على ذلك . وقيلَ فيه ، نظماً حسناً :

وغتُّ كنومِ الذئبِ في ذي حفيظةٍ^(٩) أكلتُ طعاماً دونهُ وهو جائعُ
ينامُ بلإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى الأعادي ، فهو يقظانُ هاجعُ

وقالوا : فلانُ أكرمُ من ديكٍ ، وأعلمُ^(١٠) من غلٍ ، وأشربُ من رملٍ ، وأحذرُ من غرابٍ ، وأذلُّ من صافِرٍ ، وأحلى من عسلٍ ، وأحلى من وصلٍ المحبوبِ ، وأمرُّ من الصبرِ ، وأحرُّ من هجرِ الحبيبِ ، وأمرُّ من الفراقِ ، وأمرُّ من طعنةِ^(١١) الكعابِ ، وأبله^(١٢) من باقلٍ لأنَّهُ اشترى طائراً وغزاًلاً بأحدَ عشرَ ديناراً ، فسألهُ سائلٌ في طريقٍ ، وقالَ : بكمِ اشتريتَ الطائرَ والغزالَ^(١٣) ؟ [فككَّهما وهما بيدو]^(١٤) ، ونشرَ أصابعهُ العشرَ ، ومدَّ لسانهُ ، يعني اشترى بأحدَ عشرَ ديناراً . ففرَّ الطائرُ ، وانطلقَ الغزالُ ، فاشتَهَرَ بالبلادةِ لفتحهِ عشرأ ومدَّ لسانهُ . فقيلَ فلانُ أعيأ من باقلٍ ، وأكذبُ من عُرقوبٍ ، وأثأرُ^(١٥) من مهلهلٍ ، وأكرمُ من حاتمٍ ، وأهيبُ من القُطا ،

(١) ت : اغرب ، البديل من ب ، ظ .
(٢) ت : مين ، البديل من ب ، ظ .
(٣) ب ، ظ : اليقظة .
(٤) ب ، ظ : خفيضة .
(٥) ت : احلم ، البديل من ب ، ظ .
(٦) ظ : كعنة .
(٧) ت : بلد . ب ، ظ : ايلم .
(٨) ب ، ظ : هؤلاء .
(٩) زيادة من ب ، ظ .
(١٠) ت : انار . ب ، ظ : اشتر .

وأطول من ظلِّ الرمح^(١) ، وأسرع من برقي وسهم وطرف ، وأبخل من مادي^(٢) ومن كلب بني زائدة ، وأفصح من قس^(٣) بن ساعدة ، خطيب الفترة التي بين عيسى بن مريم وبين نبينا محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وهو ذو الشهادتين ، يحشر أمة واحدة يوم القيامة . وتقول العرب في أمثالها : أرق من الماء والنسيم ، وأحلى من العافية ، أشغل من ذات النحين . وقيل إنها كانت امرأة جميلة تبيع سمناً ، فعشقها رجل ، وشرى منها السمّ وسار بها إلى بيته ، وجاء بالميزان ، وفتح النحين . وقال لها : امسكي رؤوس النحين . فلما أمسكتها ، واشتغلت يداها ، دفع رجلها ، وواقعها . فقيل في ذلك المثل : أشغل من ذات النحين . وقال الشاعر :

فكان لها الولاة من سكبِ سمنها وويل لها من شدة الطعنات

ولها قصة طويلة ، وأبيات كثيرة . وجميع هذه الأمثال لها شرح طويل في كتاب جهرة [أمثال]^(٤) العرب لم تلق بهذا الكتاب . رجعنا للبحث الأول .

ومن نظم مصنف الكتاب في السباكين قوله من قصيدة طويلة شعراً :

تقدّمت عند العارفين ومن يكن أخا الحزم في ليل الدياجي تقدّما
إذا كنت في السنجار فالكل يتندي بنور علومي^(٥) كالسباكين في السما
وينكر علمي جاهل غير عالم ولأ حسود مبغض أو به عمى

فمثلوا الرفعة والشرف والارتفاع بالسباكين . ومما قاله مصنف الكتاب لغزاً في اسمه من قصيدة طويلة أرسل بها للشاعر ، وهو قوله شعراً :

(١) ب ، ظ : الراصح .

(٤) زيادة من ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : مارد .

(٥) ب ، ظ : ونور علومي .

(٣) ب ، ظ : قيس .

عَنْ نَحْوِكُمْ قَدِمِي ذَا غَيْرُ مُنْصَرِفٍ
 إِذْ^(٦) كَانَ أَوْزَانُ فَعْلِي ثُمَّ مَعْرِفِي
 اسْمِي كَشَمْسِ الضَّحَى أَوْدَعْتُهُ دُرًّا^(٧)
 تُهْدِي النَّفِيسَ بِتَكْلِيفٍ لِمَنْ مَعَهُ
 هَبْنِي صَمُوتًا عَزِيزَ النَّفْسِ مَعْتَزَلًا
 مَا تَعَطَّفُونَ عَلَى أَفْرَادِكُمْ^(٨) عَطْفًا
 تَسْتَسْلِمُونَ^(٩) بِأَشْعَارٍ مَلْفَقَةٍ
 الشَّعْرُ مَا شَاعَ فِي شَامٍ وَفِي عَيْنٍ
 إِذَا أَتَانَا الْفَتَى بِالنَّظْمِ مَفْتَخِرًا
 وَالنَّحْوِ مِنْ حِكْمَةِ الْأَقْلَامِ^(١٠) يَنْصَرِفُ
 قَدْ أَوْجَبَ الْمَنْعَ ، مَنَعَ الْكَسْرَ لِي شَرَفُ
 فِي النَّظْمِ يَحْكِي نِظَامَ الدَّرِّ مُؤْتَلَفُ^(١١)
 فَوْقَ النَّفِيسِ ، وَلَمْ تَدْرِ بِهِ الْعَرَفُ^(١٢)
 عَنِ الْوَفَادَةِ لَا أَعْنِي وَلَا أَقْفُ
 مَنْ السَّلَامِ لِمَثَلِي أَيْهَا التَّحَفُ
 تَسْمَى بِمَدْحٍ ، وَهَذَا غَايَةُ شَرَفُ^(١٣)
 مُؤَرِّخُ مَالِهِ حَدٌّ وَلَا طَرَفُ
 بِنَظْمِهِ كَانَ الزَّائِرُ الْعَرَفُ

فالمراد أن الشرف^(١٣) هو الرفع . وهذا اللغز^(١٠) في الاسم ما يفهمه إلا من قرأ في علم النحو ، لأن فيه نكتةً بليغةً في اسم أحمد .

١٩ - الاستطراد رقم ١٩ : ص ٦٦ ، بعد رقم الحاشية ٥ في المتن

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ شَعَرَ الْعَرَبِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي السَّائِكِينَ شِعْرًا :

لَا تَطْلُبْنَ بِغَيْرِ حَظٍّ رَتْبَةً
 قَلَمُ الْبَلِغِ بِغَيْرِ حَظٍّ مَغْزَلُ
 سَكَنُ السَّائِكِينَ السَّاءُ كِلَاهُمَا
 هَذَا لَهُ رَمَحٌ وَهَذَا أَعْزَلُ

(١) ب ، ظ : الاقدام .

(٢) ت : اذ ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : درك .

(٤) ت : في الشرف ، البديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : يزرى به الكلف .

(٦) ب ، ظ : امثالكم .

(٧) ب ، ظ : تستبلمونا .

(٨) ب ، ظ : ب ، ظ : السرف .

(٩) ب ، ظ : السرف .

(١٠) ب ، ظ : اللغز .

٢٠ - الاستطراد رقم ٢٠ : ص ٦٧ ، بعد رقم الحاشية ٤ في المتن

وخير ما سمعته فيهن من قول المتقدمين الأبيات التي أولها :

كَمْ أَفَالُوا بِنَطْحَةٍ بَاغْتِفَارٍ^(١) وَأَحَالُوا عَلَى الْبَطِينِ الزَّيَّانَ
وَالشَّرِيَّاءَ تَكَلَّلَتْ فَأَرْتَنَّا كَوَكَبَ الْقَلْبِ يَرْقُبُ الدَّبْرَانَا
هَقَعُوا شَوْلَةً ، هَنَعُوا نَعَاماً بَعْدَمَا ذَرَعُوا الْبِلَادَ زَمَانَا
نَثَرُوا ذَبْحَهُمْ بِطُوفٍ بَلَعِ جِبْهَةَ السَّعْدِ فِي زِيورِ خَبَانَا
وَانصَرَفْنَا إِلَى الْمَقْدَمِ بَعَوّاً آخِراً وَالسَّمَاءَ مَدّاً رِشَانَا

وقد قيل فيها [في المنزلة وضدّها]^(٢) أقوال كثيرة ، فلم تبلغ هذه الأبيات في
الفصاحة والبلاغة والبيان خصوصاً لسالكي البحر .

٢١ - الاستطراد رقم ٢١ : ص ٦٧ ، بعد رقم الحاشية ٧ في المتن

وكثير من النجوم ممزوجات بسعد ونحو . وكذلك بعض الأشياء يصلحها
المزج ، خصوصاً في الراح ، كما قال مصنف الكتاب في بعض أشعاره الفائقة
الرائقة في الراح في عصر الشباب شعراً :

صفراء ساطعة كالنار لم أرها في الكأس إلا نفت^(٣) همي وأحزاني
أصلحتها بقراح^(٤) الماء من حذري وكيف تصلح أمواه لنيران

(١) ت : أفالوا اناطح . ب ، ظ : واغتفارا (٣) ت : اتقت ، البديل من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ . (٤) ب ، ظ : فقراح .

وقد أجادَ في وصف [المرج]^(١) في هذين البيتين . وأحسنُ منها قولُ المصنّف
أيضاً في وصفِ المدام :

شرقَتْ على كأسِ اللجينِ بنورها فلكمُ تميلُ^(٢) العقلَ عنِ منهاجِهِ
فكأنها وكأنهُ منْ ضوئِها ييضُ قريبُ العهدِ منْ إخراجِهِ
..... [كعطاردٍ بالكأسِ عندَ مزاجِهِ]^(٣)

٢٢ - الاستطرادُ ٢٢ : ص ٦٨ ، بعدَ رقمِ الحاشية ٤ في المتن

وسمّي الصابونُ صابوناً ، لأنَّهُ يصبُنُ الوسخَ من الثوبِ اي يرفعه . وقالَ
عمرو بنُ كلثومٍ في معلقته شعراً :

صنبتُ^(٤) الكأسَ عناً أمَ عمروٍ وكانَ الكأسُ مجراهاً اليمينَا
ومأشراً الثلاثةِ أمَ عمروٍ بصاحبكِ الذي لا تصحينا^(٥)

وقيلَ : إنْ إشارتهُ وكلامهُ لأمه ، وهي ليلي^(٦) بنتُ مهلهل . وكلُّ منْ في
العربِ اسمُها ليل ، فلقبُها أمَ عمرو . وقيلَ : انه قالَ لها يا أمَ عمرو ، ويعني
نفسهُ ، وكانَ في ذلكَ المجلسِ الذي قيلتُ فيه هذه الأبياتُ ، هو وأمه وأبوه كلثوم ،
وجده مهلهل ، [وكانتِ الساقيةُ أمهُ تناولُ أباها مهلهلاً ، ثمَ تردُّ الكأسَ على زوجها
كلثوم . ثمَ ردتِ الكأسَ ثانيةً على أبيها مهلهل]^(٧) . فقالَ لأمَ عمرو ولدها في
ذلكَ : بعدَ صددي ، صنبتِ الكأسَ عني . وقيلَ : زينتِ الكأسَ عني ، وقيلَ :
رفعيتِ الكأسَ عني . وقيلَ :

(١) زيادة من ب ، ظ .
(٢) ب ، ظ : بكر تزيل
(٣) ت : صدوت ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : تصحطينا مصحح تستصحينا . ب ،
ظ : تستصحينا
(٥) ت : وكلامه في ليلي .

صددتِ [الكأس] عني أم عمرو [وكانَ الكأسُ مجراها اليمينَا

ثم قال :

وما شرُّ الثلاثةِ أمَّ عمرو^(١)

ولما قالَ هذا المصراعَ لطمهُ أبوه كلثوم . لما قالَ : يا أمَاهُ أنتِ تزعمينَ أني أقلُّ
الثلاثةِ ، وكانَ حدثاً صغيرَ السنِّ ، لم تظهرَ لَهُ شجاعةٌ . فمكَّتْ أياها^(٢) حتى قتلَ
هنداً ماءَ السَّيِّءِ ومنَّ معها منْ أجلِ استحقارها بأمه ليلي بنتِ مهلهل . وكانت قد
دعتها الى بيتها ، وأمرتْ بالطعامِ . فقالتْ لها بعدَ الطعامِ إسقيني الماءَ . فقالتْ ليلي
لهندُ ؛ أنْ أردتِ الماءَ فخذيه بيدكِ . ثم سكتتْ عنها هندُ سكتةً طويلةً ، وقالتْ :
ناوليني الثوبَ ، مرادها أنْ تستخدمها . وقالتْ لها ليلي : خذيه بيدكِ . ثم سكتتْ
عنها ثالثةً ، وقالتْ : ناوليني الإناءَ الفلاني . فقالتْ : خذيه بيدكِ^(٣) . فليلي بنتُ
مهلهل عرفتْ أنها مرادها تستخدم جميعَ أهلِ زمايتها منَ العربِ ، وسموها ماءَ
السَّيِّءِ ، وسموا ابنها عمرو بنَ هندٍ ماءَ السَّيِّءِ . وقد ذَكَرَ ذلك عمرو بنُ
تميمٍ قومها ، وتقومُ مقامَ المطرِ . فسموها لذلك ماءَ السَّيِّءِ . وقد ذَكَرَ ذلك عمرو بنُ
كلثوم في معلقتيه . فلما تحققتْ هندُ أنها عزيزةُ النفسِ ، قد تكبرتْ عليها ، أمرتْ
الخدمَ أن يضربوها ، ويمزقوا أثوابها . فخرجتْ ليلي تبكي بالويلِ مضروبةً . فلقيتها
ولدها عمرو المتقدم ذكره فحكَّتْ لَهُ الحكايةَ ، فدخلَ عليها والسيْفُ بيده ، فقتلها
وقتلَ منْ عندها . وقيلَ : ضربهم وأخذ بثأر^(٤) أمه فقط . وجاءَ الى أبيه ، وقالَ :
فعلتُ كذا وكذا . فقالَ لَهُ : أنتَ خيرُ الثلاثةِ . مرادُه بمعنى البيتِ الذي لطمهُ عليه
أبوه ، قوله : وما شرُّ الثلاثةِ أمَّ عمرو .

(٣) ب ، ظ : لنفسك .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : ثياب ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قليلا .

المعنى أَتَيْكَ سَقِيَّتِ أَبَاكَ ثُمَّ زَوْجِكَ [ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ زَوْجِكَ] (١). وزينت عني الكأس ، فأننا أقل منهم . فلطمه حتى ثبتت له هذه الرئاسة والجرأة والشجاعة . فقال له أبوه : أنت والله خيرُ الثلاثة . ولهؤلاء ، اعني عمراً وليلى وهنداً ومن عندهم ، لم قصص مطولة لا يليق ذكرها بهذا الكتاب . رجعنا للبحيث الأول .

٢٣ - الاستطراد رقم ٢٣ : ص ٦٩ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وقد قلنا في ذلك شعراً :

تقف عني اذا حضرت فاني كالثرياً وانت كالإكليل
وذلك خوف الرقيب .

٢٤ - الاستطراد رقم ٢٤ : ص ٧٠ ، بعد رقم الحاشية ٤ في المتن

وأحسن ما سمعته في التشبيه بقلب العقرب قول القائل شعراً :

صادفتها والريح يضرب^(١) عقرباً في وسط^(٢) خد مثل خد العقرب^(٣)
فسألتها عند التواصل قبله فتسرت عني بقلب العقرب

مراده بقلب العقرب البرقع^(٤) . فهذا نظم يعد من السحر الحلال في المحبة^(٥)
ومغناطيس أفئدة الرجال ، لقوته ولطافته وتوريته وتجانسه .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : والليل يغرب ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ب : من فوق وفي الهامش : في وسط خده .

(٤) ب ، ظ : لمجنته .

ظ : من فوق .

٢٥ - الاستطراد رقم ٢٥ : ص ٧٥ ، بعد رقم الحاشية ٧ في المتن

[وهي من القدر الرابع ، بل بها تضرب الأمثال . وأحسن ما قيل فيها قول المصنف في المعنى لنفسه شعراً :

لقد كنت قبل اليوم مملوك شهوة وقد صرت حراً والهوى صار خادمي
كتابي جلبي والجميلة متجري وعقلي مُشيري والفتاة صارمي
ولست أبالي حاسداً أو مهاجراً وقائل بهتانٍ نفتُهُ مكارمي
فقولوا لمن لا يعرف الناس : إنني قرينُ رجالٍ لا قرينُ البهائمِ
ألم ترَ سيرَ النيراتِ مخالفاً لشهرتها سيرَ السها والنعائمِ
فالراؤ بالنيراتِ السبعة السيارة والسها والنعائم ، فالراؤ بها من
الثوابت [١]

٢٦ - الاستطراد رقم ٢٦ : ص ٧٨ ، بعد رقم الحاشية ٥ في المتن

وقد يأتي القاتل بمعنى قتيل في لفظ العرب . وقد يأتي ندمان بمعنى نديم .
كقول القائل شعراً :

إذا كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني ولا تسقني بالأصغر المتثل^(٢)

٢٧ - الاستطراد رقم ٢٧ : ص ٩٤ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وفيه قال مقبل^(٣) بن سالم المخزومي شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .
(٢) ت : المتثل . ب ، ظ : المتثلّم
(٣) ب ، ظ : مفيد

لَمَّا رَأَيْتُ النَجْمَ سَاهٍ طَرَفُهُ وَالْقَطْبُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سِبَاتًا
وَبَنَاتُ نَعَشٍ فِي الْحَدَادِ سَوَافِرُ أَيْقَنْتُ أَنَّ صَبَاحَهُمْ^(١) قَدْ مَاتَا
قَوْلُهُ : وَالْقَطْبُ^(٢) قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سِبَاتًا ، يَعْنِي الْجَنَاءَ ، لِأَنَّهُمْ أَقَامُوهُ مَقَامَهُ .

٢٨ - الاستطرادُ رَقْمُ ٢٨ : ص ٩٤ ، بَعْدَ رَقْمِ الْحَاشِيَةِ ٧ فِي الْمَتَنِ

لَمَّا رَأَيْتُ النَجْمَ سَاهٍ طَرَفُهُ وَالْقَطْبُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سِبَاتًا
وَبَنَاتُ نَعَشٍ فِي الْحَدَادِ سَوَافِرُ أَيْقَنْتُ أَنَّ صَبَاحَهُمْ^(٣) قَدْ مَاتَا
كُلُّ ذَلِكَ يَصِفُ ضَعْفَ الْمَسِيرِ وَقِلَّتَهُ ، لَوْصِفَ طَوْلَ اللَّيْلِ ، لِأَنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ
تَصِفُهَا بِقَلَّةِ مَسِيرِ نَجْمِهَا تَكُونُ طَوِيلَةً ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجْمَهُ بِكُلِّ مَغَارٍ الْفَتْلِ شَدَّتْ بِبَذَلٍ^(٤)

٢٩ - الاستطرادُ رَقْمُ ٢٩ : ص ٩٧ ، بَعْدَ رَقْمِ الْحَاشِيَةِ ١ فِي الْمَتَنِ

وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْنَا فِيهِمَا قَوْلَ مَهْلَهْلٍ فِي رَائيته شعراً :

كَأَنَّ الْفَرْقَدَيْنِ يَدَا بَغِيضٍ^(٥) أَلْحَ عَلَى إِفَاضَتِهِ قَمِيرٍ^(٦)

-
- (١) ظ : صاحبهم
(٢) ظ : فقولوا له والقلب . ب : فقولوا له والقلب .
(٣) ت : صاحبهم ، وفي الحاشية لعلهم
(٤) ب ، ظ : أَلْحَ عَلَى أَقَاصِيهِ فَمَرَا .
(٥) ت : صاحبهم ، وفي الحاشية لعلهم
(٦) ب ، ظ : أَلْحَ عَلَى أَقَاصِيهِ فَمَرَا .
(٧) ت : صاحبهم ، وفي الحاشية لعلهم
(٨) ب ، ظ : أَلْحَ عَلَى أَقَاصِيهِ فَمَرَا .

وقد شبه جميع النجوم الشهيرات في تلك الليلة ، وكان القوم قد كسروا أغماد السيوف ، وصار الفرق يقبل على الفرق بالليل . وكانت تغلب على ماء يقال له ذو حسم^(١) ، وبكر على ماء يقال له^(٢) ذو الأطواء^(٣) . فقال مهلهل في رائيته هذه القصيدة شعراً :

أليتنا بذى حسم^(٤) أنسري إذا أنت انقضيت فلا تحوري^(٥)

وذكر تلك الليلة في قصيدته ما عجز عنه الفصحاء والبلغاء ، وهو في تلك الحالة ، فشبه الفرقدين عند رؤيتهما بيد مفيض يفيض الماء ، وهو منقضى عليه ، بخيل به ، لا يسكبه إلا قليلاً قليلاً ، لئلا يتبدد منه^(٦) شيء من الإناء الى الإناء^(٧) . فشبه^(٨) دورة الفرقدين كدورة اليدين . مراده وصف طول الليل . ويقول : [يا]^(٩) ليلتنا [مال]^(١٠) نجومك لا تسير حتى نرى الصبح ونرى الحي من الميت . ثم قال شعراً^(١١) :

تسألني أئيمة^(١٢) عن أبيها وما تدري أئيمة^(١٣) عن ضمير^(١٤)

وأئيمة^(١٥) فتاة من بني تغلب بن وائل ، تعلق في الظلماء^(١٦) بلجام فرس مهلهل . تسألها عن أبيها . فقال فيها من القصيدة :

- (١) الاصول : ذو حسم ، التصويب من
الرائية .
(٢) زيادة من ب ، ظ .
(٣) الاصول : ذوي الأطوى .
(٤) ت : ان انت انقضت عهدي لاجوري .
(٥) ب ، ظ : الى ان انقضيت عهدي فلا
تجوري . التصويب من الرائية .
(٦) ت : الجملة وهو ... يتبدد منه غير
منقوطة .
(٧) ب ، ظ : من الانامل .
(٨) ب ، ظ : فشبهه .
(٩) زيادة من ب ، ظ .
(١٠) ب ، ظ : ثم قال تسألني فيه شعرا
(١١) الاصول : هذيلة والتصويب من الرائية .
وفي رواية اخرى بديلة .
(١٢) الاصول : ما ضميري .
(١٣) الاصول هذيلة . والبديل من الرائية . وفي
رواية اخرى : بديلة .

تُسألني أميمة^(١) عن أبيها
مراده بالمعنى أنها ما تدري أنني أسرفت وأتلف في هذه الحرب كذا وكذا [ألفاً]^(٢)
مثل أبيها . ومما قال في الرائية التي كلها كان شعراً :

كانَ الجدِّي جدِّي بناتٍ نعش يكبُّ على اليدين بمستدير^(٣)
كانَ النجمُ إذْ ولَّى سحيراً فصيلاً جالاً^(٤) في يومٍ مطيرٍ
كانَ كواكبَ الجوزاءِ عودُ معطفةً على ربعٍ^(٥) كسيرٍ
وتحبو الشعرِبانِ الى سهيلٍ^(٦) يلوحُ كقمةِ الجبلِ^(٧) الكبيرِ
[كانَ مجرةَ النسرِينِ هيجُ لكلِّ حديقةٍ تُهدى وعيرٍ^(٨)
كانَ التابعَ^(٩) المسكينَ فيها أجيرُ في حداباتِ الوقيرِ^(١٠)

ولكلِّ بيتٍ من هذه القصيدة شرحٌ طويلٌ ومعانيٌ كبيرةٌ لا تليقُ بهذا الكتابِ .
ثمَّ قال منها قدرُ خمسينَ بيتاً :

كانَ
كانَ

ثمَّ رجَعَ في وصفِ أخيه كليبٍ :
على أنَّ^(١١) ليس عدلاً من كليبٍ

-
- (١) الاصول هذيلة . والبديل من الرائية . وفي رواية أخرى : بديلة .
(٢) زيادة من ب ، ظ .
(٣) الاصول : يكب على يد كالمستدير .
(٤) ت : حن .
(٥) ب ، ظ : كبير .
(٦) الاصول : تبدى فاستقل لنا سهيل
(٧) ت : الحمل . ب ، ظ : الجمل .
(٨) ب ، ظ : البائع .
(٩) ت : المسكين شيخ احلف الشيخ الوقير .
ب ، ظ : المسكين شيخ يواخي اعثر حلف الوقير . التصويب من الرائية .
(١٠) الاصول : انه .

فاجابه الحارث بن عباد في رائيته التي مطلعها هذا البيت :

أليتنا بذى الأطوا^(١) أنيري^(٢) مدى الأيام عن خطب كبير
نجوم الليل قد شين رأسي وهذا الصبح ذو عمه^(٣) فغوري

ثم قال في آخرها :

على أن ليس عدلاً من بجير

مقدار خمسين بيتاً . وبجير ولده الذي قتله مهلهل . فزعم الحارث أن مهلهلاً
رضي بقتل بجير في كليب ، فلم يرض المهلهل . فقام الحارث في طلب ثار ولده .
وكان الحارث بن عباد قد تزوج بامرأة كليب ، ولدت له بجيراً . رجعنا لوصف
الفرقدين .

قيل : وكان ملك من الملوك ، لا يرضى إلا بمنادمة^(٤) الفرقدين ، يشرب
قدحاً ، ويرفع لهما^(٥) قدحين على وجه الأرض . فقيل له في ذلك ما يناسبه شعراً :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدين

ويشبه بهما المرتفع ، ويقولون : فلان اليوم كان أعلى من الفرقدين . وأحسن
ما قيل فيهما ، وأقرب للفهم والطرافة قول القائل في تشبيه محله :

الرز قد رز مقام السها والخلو قد حل مع الفرقد
والبر قد بر مع أهله وصار في المقدار كالعسجد

(٤) ت : اتاديه الا . البديل من ب ، ظ .

(٥) ت : منها ، البديل من ب ، ظ .

(١) الاصول : بذى الاطوى

(٢) ب ، ظ : الثيري .

(٣) الاصول : زاعمه . التصويب من الرائية

ويشبه بهما في الرفعة والصحة والذروة^(١) ، وفي التأني والدوام وفي الحجر والطلوع والغروب والاستقامة والاعتدال والأفول^(٢) . ويحق لمثلي أن يتمثل بهذا المثل وهذين البيتين :

لقد ألفت زهرُ النجومِ رعايي^(٣) فإن غبتُ عنها فهي عني تسائلُ
يقابلُ بالتسليمِ منهم طالِعٌ ويسوميُ بالتوديعِ منهم أفلُ

٣٠ - الاستطراء ٣٠ ، ص ٩٩ ، بعد رقم الحاشية ٧ في المتن

كما قيل فيه من الشعر :

وسهّل كوجنة^(٤) الحب في اللو ن وقلب المحب في الخفقان
مستبد^(٥) كأنه الفارس الطعاً ن^(٦) يبدو معارض الفرسان

وقيل إنه يعمل في ثلاثة أشياء للعمل^(٧) ، وهو البلخش في بلخشان وبدخلشان^(٨) والعقيق^(٩) في اليمن ، والبرغال^(١٠) في الترك .

٣١ - الاستطراء رقم ٣١ : ص ١٠٥ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن

كما قال الشاعر :

وينات نعش يستدرن كأنها^(١١) بقرات وحش خلفهن عجول

-
- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) ت : الدوة . ب ، ظ : الدوة | (٧) ت : للعل ، البديل من ب ، ظ . |
| (٢) ت : الاقوال ، البديل من ب ، ظ . | (٨) ت : الكلمة غير معجمة . |
| (٣) ت : رعايته ، البديل من ب ، ظ . | (٩) ت : العقيق البديل من ب ، ظ . |
| (٤) ت : كرحته ، البديل من ب ، ظ | (١٠) ت : الكلمة غير معجمة . |
| (٥) ت : مبارز . ب : مستد . التصويب من | (١١) ت : وينات نعش في الحداد وكل بسم ، |
| ظ . | البديل من ب ، ظ . |
| (٦) ت : المعلم ، البديل من ب ، ظ . | |

٣٢ - الاستطراء رقم ٣٢ : ص ١٠٩ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وأحسن ما قيل فيه قول مصنف الكتاب شعراً :

شهد البراع^(١) بأن خط عذاره يخفى لبدر الليل ثم نهاره
وأرى على وجه الحبيب كتابة^(٢) كدبيب غل سار فوق عذاره
هذا دليل أنه نور الملا والنيران خسفن من أنواره
تصبو القلوب إذا تماس مقبلاً فرحاً به ، وتهم في إدباره
دان تلاحظه العيون ونبله^(٣) في البعد كالنجم الشهير وباره

٣٣ - الاستطراء رقم ٣٣ : ص ١١٧ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن

وقد قيل فيها أقوال كثيرة ، وأحسن ما قيل فيها قول المغربي^(٤) :

إذا هبت النكباء بيني وبينكم فأيسر شيء ماتقول العواذل

فهذا بيت له شرح طويل في المحبة وقرب القلوب . وهو تشبيه^(٥) في الريحين
وما بينهما . وتقول العرب : [هبت] ريح فلان .

٣٤ - الاستطراء رقم ٣٤ : ص ١١٨ ، بعد رقم الحاشية ١١ في المتن

وقد قلنا في القياس المغلبي شعراً^(٦) :

-
- (١) ت : الدراع . البديل من ب ، ظ
(٢) ب ، ظ : كتابة .
(٣) ت : دانت لوحظ العيون ومثلاً . البديل من
(٤) ت : القرى . البديل من ب ، ظ .
(٥) ت : يشبه . البديل من ب ، ظ .
(٦) زيادة من ب ، ظ .
(٧) ب ، ظ : القياس المعلق . واصل الناسخ
في ت ، ظ : « من نظم المصنف رحمه الله ،
وهو من الشعر المطبوع » فحذفناه .

سهرت الليل ارساداً وشوقاً فغلقت ذاك طرفي وفؤادي^(١)
وقست على طريقي في قياس يسمى بالمغلق في الزيادة^(٢)
هديت بهم، وصحة كل شيء تؤثر كالبياض^(٣) على السواد
فحمره ناظري في النسر تبدو وفي الشعرى خفوق فؤادي

والمراد بالزيادة ليلة الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين من كل شهر، لأن الشهر مقسوم عشرة أقسام كل قسم له اسم . فالأولان يقال لهما الغر^(٤)، وبعدهن التسع، ثم العشر، ثم البهر، ثم البيض، ثم الدرغ، ثم المحاق، ثم الحنادس، ثم الزيادة، ثم السرر، وهن^(٥) الثلاث اللواتي يأتين في آخر الشهر الذي يسير بهن القمر، ولم ير . رجعنا الى البحث الأول في التبر .

٣٥ - الاستطراد رقم ٣٥ : ص ١١٩ ، بعد رقم الحاشية ٨ في المتن

وأما خير ما قيل في مجاريها ، فقول مصنف الكتاب في المعنى شعراً لمن يسأله :

كأن الثريا والسماك مقاصدي وكانت طريقي جردفون^(١) وفرطلا
أيام كان للتجار تجارة وسخاوة وبشاشة وتحملاً
أفلوا الشموس فما النجوم ويحرها لدواكتنا قد كنت أعهد أولاً
قال الذين لا يعلمون بحالتي كم قد توجه وهو كان محصلاً
فأجبتهم مالي بحرفة^(٢) معشر يتوسلون الى الخلاص توسلاً

-
- (١) الاصول : فعلت ... والفؤاد (٥) ت : ثم السور ومن . البديل من ب ، ظ .
(٢) الاصول : بالمغلق بالزيادة . (٦) ظ : جرفون .
(٣) ت : لركالنا من . البديل من ب ، ظ . (٧) ت : بحرف . البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : الغرى . البديل من ب ، ظ .

الرزقُ مقسومٌ ينالُ بعزّةٍ وبذلةٍ، فاخترُ لنفسك ماحلاً
فأنا من القومِ الذينَ تخيروا عزاً، وقد اخترتُ أن [لا]^(٣) تبدلاً
إما بعزلةٍ^(٤) قانعٍ متورعٍ إما بمرتبةٍ تساوي الأعزلاً
لأنه يشبه بالرفعة، وتضرب به الأمثال .

٣٦ - الاستطراد رقم ٣٦ : ص ١٢٠ ، بعد رقم الحاشية ٨ في المتن
كما قال الشاعر شعراً :

رأيتُ حياةَ المرءِ ترخصُ قدره وإن ماتَ أغلته المنايا الطوامحُ

٣٧ - الاستطراد ٣٧ : ص ١٢١ ، بعد رقم الحاشية ٦ في المتن

والثريا نجمٌ شهيرٌ . وكُم شبهت الناسَ بها في الاجتماعِ والرفعة ، وشبهت
باللؤلؤ والكأسِ ووجناتِ الخيلِ وغررها . وأحسنُ ما قيلَ فيها قولُنا في فرسٍ أدهمُ
أبيض اللونِ والوجهِ وبعضِ شعرٍ ذليلٍ . وهو فرسٌ مصريٌّ ابتاعَ عليّ الدوابلةَ الهنودُ
بقريبٍ من خمسمائةِ أشرفٍ على زمانٍ سودونَ التركيَّ نائبَ جده ، وسلطنةٍ إنالَ
الأجرودي^(١) . وقد قيلَ في ذلكِ الفرسِ أقوالٌ كثيرةٌ . فلم يناسبَ إلّا قولُنا شعراً :

أدهمُ أبيضُ المحيّا وثلاثي شعر^(٢) الذليلِ ، خلتهُ في الهياجرِ
الثريا إذا بدتْ ، وسهيلٌ ساقطٌ في الخضمِّ والليلِ دايجي

فيا لله ، العجبُ من [هذه التورية والتشبيه وحسن اللفظ في]^(٣) هذين
البيتين . فشبه وجهَ الفرسِ بالثريا . وشبه شعرَ الذيلِ بسهيلٍ إذا جرى في الماءِ

(٣) الاصول الاجرود .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : وقلي شعر . ب ، ظ : لثني كشر .

(٢) ت : لعز ، البديل من ب ، ظ .

متناثراً شره على وجه الجوّ، وهو هادٍ^(١) للسقوط، مستطيلٌ للماء . وشبه الهياج والجيش بالخصم وهو البحر . وقوله الليل تشبيه للفرس كله .

وخير من هذا تشبيه القاتل في أدهم أغر محجل قول الشاعر شعراً :

يختال منه على أغر محجل ماء الدياجي^(٢) قطرة من مائه
فكأنما لطم الصباح جبينه فاغتاظ^(٣) منه فخاض في أحشائه

وهذان البيتان من قصيدة كلها غزل من أقوال المتقدمين . واستشهد به صاحب البديعيات التي صنف على زمان دولة الترك بالديار المصرية .

وجميع ملوك الترك^(٤) قد جمعت في أوائل حروف بيت من الشعر . وهو قول القاتل شعراً :

ألا قم بأمر قبل كل لأنه بوادر بأس شرها^(٥) طال بل جنا

الى حدود أيام تصنيف كتاب البديعيات . فهي اثنا عشر سلطاناً^(٦) من الترك ، أولهم أيلك التركماني ، والثاني قطزبك^(٧) ، والثالث بيبرس الألفي ، والرابع قلاوون ، والخامس كتبغا العادل ، والسادس لاجين ، والسابع بيبرس الجاشنكير^(٨) .

-
- (١) ظ : هتاوى .
(٢) ت : ما للدياجي .
(٣) الاصول : فاغتاظ .
(٤) يريد سلاطين الترك الممالك الذين حكموا في مصر وسورية .
(٥) ت : نوادر ناس سرها . ب : بوادر باس
شرها . ظ : نوادر ناس شرها
(٦) ت : شطانا ، البديل من ب ، ظ .
(٧) ت : قطو بك . ب ، ظ : قطر بك .
(٨) الاصول الخاسكي . وهؤلاء السلاطين السبعة من الممالك البحرية وعددهم الصحيح الكامل ٣٢ سلطانا .

والثامنُ برقوقُ الشرقيُّ، وهو أوَّلُ الشراكسةَ، والتاسعُ شيخُ الشرقيِّ^(١)، والعاشرُ ططر^(٢) والحادي عشرُ برسباي^(٣) الأشرفُ ضاربُ سكةِ الأشرفيِّ، والثاني عشرُ جقمق^(٤). ثم بعدهم عثمانُ بنُ جقمق^(٥)، وهو المنصورُ ضاربُ المنصورية^(٦)، وبعده إينالُ الأجردي^(٧) الذي صنفَ على عصره الحاوية^(٨). وبعدهم أحمدُ بنُ إينالَ. ثم خشفدُم الظاهريُّ، ثم لاشين^(٩) الظاهريُّ، ثم تمرَبغا^(١٠)، ثم الثلاثة الذين على أيامنا تسلطُوا في ليلةٍ واحدةٍ^(١١)، ولم يصحَّ منهم الذي ذكرنا سوى قايتباي الملك الأشرف، وهو على أيامنا التي صحَّحنا فيها هذا الكتابَ والذهبية. وكانَ النيروزُ ليلةَ الجمعةِ، والحجُّ بالجمعةِ في فردٍ ليلةٍ.. وقايتباي الذي بنى مسجدَ الخيفِ، وأظهرَ عينَ عرفةَ بعدَ المنصور. وبعده ابنُ خلَّكانَ الأربيلي^(١٢) صاحبُ مدينة^(١٣) أربيل، بعدَ اندراسها ثلاثَ مائةِ سنةٍ، وهو باني حرمِ المدينةِ وحرمِ مكةَ، وكاشفُ ضريحِ قبرِ النبيِّ، صلى الله عليه وسلَّم، بعدَ أن حجَّ، وسعى بستينَ فارساً منَ الفراتِ. ولم يتصوَّر ذلكَ في مملكةٍ ملوكِ التركِ والإسلام.

٣٨ - الاستطواذ رقم ٣٨ : ص ١٢٩ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

وقد قلنا فيه من بعض الأقوال في معاتباتنا في أيام الشباب شعراً :
ما قاطعوك عني العتاب ورسله إلا وليس لهم بوصلك باقي
بشوا الغرام علي دون عتابهم إن العتاب حدائق العشاق

-
- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) ت : شيخ الشرقي . ب ، ظ : شيخي | صنت على عصره الجلية . |
| (٢) ت : ططر . ب ، ظ : ططره . | (٨) ت : لاسين ، البديل من ب ، ظ . |
| (٣) ت : برسباي . ب ، ظ : برسي . | (٩) ت : غمق يعلم . البديل من ب ، ظ . |
| (٤) ت : عمر بن جقمق . ب ، ظ : شقمق . | (١٠) ت : في بلدة واحدة . |
| (٥) ب ، ظ : صاحب . | (١١) ب ، ظ : والاربيبي . |
| (٦) الاصول : الاجردود | (١٢) اسقاط باقي الفائدة الخامسة والفائدتين ٦ ، |
| (٧) ت : صفت على عصره الحلية . ب ، ظ : | ٧ في ت . |

واذا العذولُ وشى وأطلق^(١) ذكرهم
خفقانٌ قلبي عندَ ذكرِ أحبي وضياؤه كالناجدِ البراقِ

٣٩- الاستطرادُ رقمُ ٣٩ : ص ١٣٤ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ٣ في المتن
فقلنا فيها نظماً من قصيدة نظمناها في عصرِ الشباب . وهذا مطلعُها شعراً :

عذولي لأمَ فيكَ فما أجنُّ فاعكسْ بالوصالِ قبيحَ ظنِّه
ودرْ كأسَ الدمامِ عليَّ صرفاً وغنْ عليه أصواتاً بغنِّه
وغازلني ، وهابٌ وخدٌّ ، وكاشفٌ بما تخفي القلوبُ وماتكنُّه
لتعلمَ كيفَ أفعالُ الهوى بي وأشواقٌ تجاذبني الأعنُّه
فكمْ أمضَى الهوى بي للمواضي وكمْ سنُّ الهوى بي في الأسنُّه
فأسجذني معَ الإبريقِ شوقاً لمنْ جمعَ الشتاتَ بغيرِ منُّه
فما الدنيا سواكَ وشمسٍ راحٍ على عصرِ الشبابِ وعصرِ مكْنُه
عطاردها وزهرتها لديها عكوفٌ وهي تشرقُ بينهنه

٤٠- الاستطرادُ رقمُ ٤٠ : ص ١٣٥ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ١ في المتن
لقولِ الشاعرِ شعراً :

ولا بدُّ منْ شيخٍ يريكَ شخصوصها وإلا فنصُّ العلمِ عندك ضائعٌ

٤١- الاستطرادُ رقمُ ٤١ : ص ١٣٥ ، بعدَ الحاشيةِ ٢ في المتن

وقد قلتُ على لسانِ الحالِ في النجومِ شعراً :

هذي النجومُ اشتكتْ مني لخالقها تقولُ هذا جفاناً في تنوخله^(٢)

(٢) : في حقِّ خدمته ، صحَّح تنوخله

(١) ب ، ظ : اطلق

قد كَانَ يوصلُنَا طولَ الزمانِ وقد
وكيفَ لا يشتكي منْ لم يجدْ عوضاً
كانتْ منافعُنَا جماعاً على يده
بالشيءِ والشيءِ منسوبٌ لواحدة

٤٢ - الاستطرادُ رقمُ ٤٢ : ص ١٣٦ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ٤ في المتنِ

كقولنا فيه لغزاً شعراً :

ومبغوضةٌ للناسِ في كُلِّ حالةٍ اذا ما استمرَّ الریحُ شدَّ شديدُها
اذا ما أتتْ منْ بينِ أبناءِ جنسِها أو آخرُ جيشٍ ثمَّ جيشٌ يقودُها
ولم يرَها الراؤونَ إلَّا هنيهةً^(١) وولتْ ولم يبقَ الزمانُ يعيدها

٤٣ - الاستطرادُ رقمُ ٤٣ : ص ١٤١ ، بعدَ الحاشيةِ رقم ٥ في المتنِ

كما قال الشاعرُ :

لا تحقرنْ عدواً رماكْ ولو كانَ في ساعديه القصرُ
فإنَّ السيوفَ تجزُّ الرقابَ وتعجزُ عباً تنالُ الإبر

فالإنسانُ عدوٌ ما جهلهُ ، كما قالَ في وصيتهِ الحارثُ شعراً :

عرفتُ الشرَّ لالشرِّ لكنْ لتوقيهِ^(٢)
ومنْ لا يعرفُ الشرَّ حقيقاً أنْ يقعَ فيه

فينبغي للإنسانِ أنْ يعرفَ الشرَّ أكثرَ منْ أنْ يعرفَ الخيرَ ، لأنَّ الخيرَ للزيادةِ
ومعرفةُ الشرِّ للوقايةِ

٤٤ - الاستطرادُ رقمُ ٤٤ : ص ١٤٢ ، بعدَ الحاشيةِ رقم ٥ في المتنِ

وفي ذلك قُلْنَا منْ بعضِ نظمنا الرائقِ شعراً ؛

(٢) ظ : لتلقيه ، البديل من ب ، ظ

(١) ب ، ظ : هينة

يفوتك غفلةً نظمي ونثري وتزعمُ أن ليلك ذو نهارٍ
فوالحرمين لم تظفرْ بعلمٍ يسركُ في البحارِ وفي البراري^(١)
إذا ما الراميات رمتك فاعلقِ بتصنيفي وحكمي في المجاري

٤٥ - الاستطراد رقم ٤٥ : ص ١٥٦ ، بعد الحاشية رقم ٣ في المتن

وهذه الأبيات منها ، وهي قولنا شعراً :

يا أيها اللواط كم تشتري وتشتهي بيعةً حيٍّ بميت
بعثَ زماناً كنت فيه أمرداً إذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت
قد صحَّ ذا القول لدينا كما صحَّ قياس الأصل لي واهتديت

٤٦ - الاستطراد رقم ٤٦ : ص ١٧٣ ، بعد رقم الحاشية ٧ في المتن

كما قال الشاعر :

خفوا في ظلام الليل كي تتقدموا ومن سهر الليل الطويل تقدما

٤٧ - الاستطراد رقم ٤٧ : ص ١٧٣ ، بعد رقم الحاشية ١١ في المتن

كما قال الشاعر :

فما كلُّ من يغري بشيء يناله ولا كلُّ من يستسهل الشكر يشكر

[وقال حازم من العرب شعراً]^(٢) :

صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه يسيراً فقد تلقونه متعسراً

(١) ب ، ظ : الدرر

(٢) زيادة من ب ، ظ .

٤٨ - الاستطراذ رقم ٤٨ : ص ١٧٤ ، بعد رقم الحاشية ١ في المتن

وقد قيدوا ذلك بقيد . وإن جميع ما يحسن^(١) أن يذم ويمدح ، فهو من الله ، لا شك ولا جدال ، وجميع ما لا يحسن أن يذم عليه الإنسان ويمدح ، من القضاء والقدر ، فلا حيلة فيه ، بل يتلقاه بالدعاء ، فيستجاب^(٢) الى يوم القيامة . فأكثرُوا من الدعاء ، فإنه ما هلك معه أحد . وقال سبحانه وتعالى : أذعوني أستجب لكم . وثلاثة من أهمها لا يحرم ثلاثة أشياء : من أهم الدعاء ، لا يحرم الإجابة ، ومن أهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ، ومن أهم الشكر لم يحرم الزيادة . ولا تتركوا حزب البحر ، وعدة الحصن الحصين . وعليكم عند الكرب بقول لا إله إلا الله العظيم الحليم^(٣) .

لا إله إلا رب السموات [السبع]^(٤) ، ورب الأرض ورب العرش الكريم^(٥) . وإن اصابكم كرب ، فقولوا : الله ربي ولا أشرك به شيئاً . ومن قرأ آية الكرسي [وخوانتم البقرة عند الكرب ، كفاه ، ومن قرأ الفاتحة وآية الكرسي]^(٦) وآمن الرسول ، وشهد الله الى قوله بغير حساب .

ولا تغفلوا عن هذه الأدعية ، فإنها مصححة عن النبي ، صلى الله عليه وسلم . وعليكم بقول : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وأفوض أمري الى الله إن الله بصير بالعباد . وقولوا عند المصائب : إنا لله وإنا إليه راجعون . وقولوا عند المصائب^(٧) اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلفني الى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله . وقولوا لدفع النابتات عن

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : العظيم .

(٦) ب ، ظ : الكرب .

(١) ب ، ظ : ما يحسن .

(٢) ب ، ظ : فتعتلجان .

(٣) ب ، ظ : الجليل

مالٍ ووليدٍ وغيرهم : ما شاء الله ، لا قوةَ إلّا بالله . وأكثرُوا من الدعاءِ لدفعِ
النوائِبِ . وربما يأتيك من النوائِبِ ما لم يكن في حسابك . فمن أجلِ ذلك ، قلنا :
إنّها صنعةٌ منكوبةٌ ، لو حكمتها بجهدك وطاقتك لأفسدها عليك القضاء والقدرُ
السابقُ . وفي ذلك دليلٌ على ضعفِ الإنسانِ . وقيلَ لرجلٍ : بمَ عرفتَ ربُّكَ؟
قالَ : بنقصِ العزائمِ .

٤٩- الاستطرادُ رقمُ ٤٩ : ص ١٧٤ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ١٠ في المتنِ

وقد قلنا شعراً :

إقامتي بينَ من لا يقتفي أثري	أمرٌ من خطراتِ البحرِ في المطرِ
دعني بفلكِ أفاسيها على خطرٍ	فإنّها خيرٌ من صحبٍ على خطرٍ
طورا أجورُ بها من بينِ مشكلةٍ	وتارةً ألتهى بالأنسِ والسهرِ
إن كانَ لابدٌ من صحبٍ ومن سفرٍ	ومن ركوبٍ ، فقد جئنا على قدرِ
ذي آيةٍ الله مركوبي ومصطحي	ربِّ كريمٍ وبيتُ الله من سفرِ
أنفقتُ عمري على علمٍ عرفتُ به	فازددتُ بالعلمِ توقيراً على كبري
لو لم أكونَ كذا أهلاً لما عنيتُ	بي الملوکُ ، وهذا غايةُ الوطري

واعلم أن الباري سبحانه^(١) وتعالى هو صاحبُ في السفرِ ، والخليفةُ في
الأهلِ ، فينبغي الإقامةُ على شكره أبداً خصوصاً في كلِّ الأشياءِ ، خصوصاً في
ركوبِ البحرِ ، لأنّه يزجي لكم الفلكَ في البحرِ والبرِّ ، فاستغفروه وادعوه ، واتّقوه
حقّ اتقائِهِ ، واسمعُوا وأطيعُوا . رجعنا للبحثِ الأولِ .

٥٠- الاستطرادُ رقمُ ٥٠ : ص ١٨٤ ، بعدَ رقمِ الحاشيةِ ١ في المتنِ

كقولِ الشاعرِ :

(١) ب ، ظ : لأنه سبحانه

العيْبُ في الجاهلِ المغمورِ مغمورٌ وعيْبُ ذي الشرفِ المشهورِ مشهورٌ
وقالَ الطغرائيُّ :

وياخبراً على الأسرارِ مطلقاً أصمتُ ففي الصمتِ منجاةٌ من الزلزلِ^(١)

٥١ - الاستطراذ رقم ٥١ : ص ١٨٩ ، بعد رقم الحاشية ٣ في المتن

بخلافِ قلزمِ العجمِ ، فإنه بحرٌ مالحٌ ، لم يدخله البحرُ المحيطُ ، طولُهُ
مسيرةٌ ثمانية أيامٍ^(٢) تقريباً ، وعرضُهُ خمسةُ أيامٍ تقريباً . دربند^(٣) على شماليه
للمشرقي . وهشدرخانُ وسروانُ على المغاربِ للشمالِ . وفي المشارقي للجنوبِ غبةُ
استرابادُ ، وهي عن البحرِ قريبٌ مسيرةُ يومٍ وأقلُ .

وعلى مغاربِ هذا القلزمِ أذربيجانُ^(٤) . وأما مازندرانُ^(٥) فشرقاً ، وكيلانُ
[وقهرير]^(٦) ، فهنَّ على جنوبيِّ هذا القلزمِ . وشماخي^(٧) فهي شماليُّ مازندرانَ . وهو
أولُهُ من الجنوبِ الجاهِ ستُّ عشرةً وشماليه يقربُ الى ستِّ وعشرينَ درجةً . وقيلَ
الطولُ والعرضُ أكثرَ مما ذكرناه ، وهي في الأقليمِ الثالثِ والرابعِ . ولهُ شرحٌ طويلٌ
مع جميعِ البحيراتِ والخلجانِ والأنهارِ في الكتبِ الكبارِ ، مثل كتابِ تقويمِ البلدانِ
والمسعوديِّ وابنِ حوقل^(٨) ، لم يلقَ بهذا الكتابِ . رجعنا للبحثِ الأولِ .

(١) من قصيدة لامية العجم
(٢) ب ، ظ : ازوام .
(٣) ت : سدا ، البديل من ب ، ظ .
(٤) ت : وادي رينجان . ب ، ظ :
(٥) ت : رندران . البديل من ب ، ظ .
(٦) زيادة من ب ، ظ .
(٧) ت : شمالي ، البديل من ب ، ظ .
(٨) ت : بر حوقل ، د ،

وادرينجان

٥٢ - الاستطراء رقم ٥٢ : ص ١٩٦ ، بعد رقم الحاشية ١ في المتن

وقد ذكرها السلطان ابن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه^(١) في كتابه المسمى بتقويم البلدان . وذكر جميع الأنهار والبحيرات والخلجان والأودية والجزر وجبال الأرض، خراباً وعماراً ، وضبطها بالطول والعرض . وأما نيل مصر فأنه أصله^(٢) من الحبشة . رجعنا للبحث الاول .

٥٣ - الاستطراء رقم ٥٣ : ص ٢٠٠ ، بعد رقم الحاشية ١ في المتن

كما قال الشاعر شعراً :

إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

٥٤ - الاستطراء رقم ٥٤ : ص ٢٠٢ ، بعد رقم الحاشية ١ في المتن

وأحسن ما سمعت في هذا المعنى ، حكاية لعبد الملك بن مروان ، أنه أخرج جاريته^(٣) في السوق ، ونادى مناديه بدمشق الشام ، أن من قال بيتاً ثانياً من الشعر لهذا البيت ، فهذه الجارية له حلال ، وهو قوله شعراً :

بكي^(٤) كل ذي شجوة تهاً وشجوة بنجد فأنى يلتقي الشجوان^(٥)

فقال في ذلك العرب أقوالاً كثيرة هم والعلماء ، فلم يرتضها عبد الملك ، حتى قال جرير :

-
- (١) الاصول : شهن شاه عمر بن ايوب . . .
والصواب السلطان الملك المؤيد عماد الدين
اسماعيل بن الملك الافضل نور الدين علي بن
جمال الدين محمود بن محمد بن عمر بن
شاهنشاه بن ايوب صاحب حماه .
- (٢) ت : فانهاصلة . البديل من ب ، ظ .
(٣) ب ، ظ : جارية .
(٤) ت : بل . البديل من ب ، ظ .
(٥) ت : الشجيان ، البديل من ب ، ظ .

يغورُ الذي في نجد أو ينجدُ الذي يغورُ تهاماتٍ فيلتقيان^(١)

فقالَ عبدُ الملِك : خذِ الجارية ، لا باركَ الله لك فيها . وقالَ^(٢) : والله إنَّ البيتَ ليَقعُ على البيتِ كما يَقعُ الحافرُ على الحافرِ . فالمرادُ كلُّ مكانٍ عالٍ يسمَّى نجداً ، وكلُّ مكانٍ هابطٍ يسمَّى غوراً وتهامةً .

٥٥ - الاستطراءُ رقم ٥٥ : ص ٢٠٧ ، بعدَ رقمِ الحاشية ١١ في المتن

قالَ فيها الشاعرُ ، في جزيرة البحرين :

وإذا ترَّيعَ^(٣) منْ أوَّلِ^(٤) قِيظِها ودناَ الشتاَ فيها ، فبَسَ المنزلُ

٥٦ - الاستطراءُ رقم ٥٦ : ص ٢٣١ ، بعدَ رقمِ الحاشية ٦ في المتن

كما قالَ المصنَّفُ شعراً :

يالبيلةَ قدْ غارَ ^(٥) منهاَ الزمانُ	حيثُ تنادي : بالأمانِ الأمان
قمْ بي الى ما تشتهي آمناً	وبالذي تهوى عليه الضمانُ
إليك ذاتُ الحسنِ مكمولةٌ	وفتَ لها منْ بعدِ ستِّ ثمانِ
والراحُ والأوتارُ معتدةٌ	ولاحَ عن فجري ^(٦) سعودي وبانِ
وغردَ القمريُّ في غصنِهِ	فماسَ مطروباً وأحياَ ولانِ ^(٧)
ووردَ السوردُ خدودَ القلا ^(٨)	وأزهرَ الروضُ كزهرِ الجنانِ

(٥) ت ، ب ، ظ : أوَّلِ

(٦) ت : عار . البديل من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : فجري

(٨) ت : وكان . البديل من ب ، ظ .

(٩) ب ، ظ : القلا

(١) البيت في ديوان جرير ٥٨٨ ، وفيه : يغور الذي في الشام .

(٢) ت : فقال ، البديل من ب ، ظ

(٣) الاصول : بكل .

(٤) ت : فان ترَّيع . البديل من ب ، ظ . ترَّيع

من الربع اي الزيادة .

وعرَّش^(١) الكرم بأوراقه
فقمْتُ استوفي لذيذ الصِّبَا
وأقطفُ الرُّمَانُ مِنْ صدرها
ونلتُ ما لم يتسمَّ به
بشمعةٍ تشبه ما بيننا
ومنتهى الأشجار تومي لها^(٢)
حتى أتى الفجرُ بإصباحه^(٣)
أصابنا سهم^(٤) بتفريقنا

وقالت الندمان هذا المكان
بماءٍ كرمٍ وماءٍ الحسان
من شجراتٍ ناعماتٍ لدان
ما لم ينل منه الفلاني^(٥) الفلان
رمحٌ لجينٍ عسجدي السنان
خوافقاً تشبه قلب الجنان
وأعلن الداعي بصوت الأذان
وأني شيء لم يصبه الزمان

٥٧ - الاستطراد رقم ٥٧ : ص ٢٤٨ ، بعد رقم الحاشية ٥ في المتن

يقولون في أشعارهم شعراً :

يا صاحبي من خطائنا في الظفر^(٦) البحرُ مفقودٌ بجنب^(٧) الدَّيرِ

(١) ت : غرس . البديل من ب ، ظ .
(٢) ت الظاني . البديل من ب ، ظ
(٣) ت : نومي لها . ب ، ظ : تومي لنا
(٤) ت : حتى اتانا الفجر بإيضاحه . البديل من
ب ، ظ
(٥) ت : منهم . البديل من ب ، ظ .
(٦) ت : حطانا في الطفر ، البديل من ب ،
ظ .
(٧) ت : بحين : البديل من ب ، ظ

الملحق الثاني

الفصول

فصل

في معرفة قياس المارزة

تقيّد الواقع في الغروب أربع أصابع ، فيكون الطائر في الغروب على زجد ست أصابع على المارزة . وعلى مارزة مدور ، الواقع أربع والطائر ست أصابع وثلاث . وعلى مارزة مهائم ، الواقع أربع أصابع ، والطائر سبع أصابع إلا ثلاثاً . والواقع دابم مقيد أربع والطائر يزيد على كل رأس ثلاث أصابع على رأس المارزة . تمّ ذلك والله أعلم .

فصل

في معرفة الموارز

إعلم أنّ أصل المارزة من جاء إحدى عشرة الى جاء خمس فأما مارزة زجد ، فبينها وبين البر ثمانية أزوام . ومارزة مدور بينها وبين البر ثمانية أزوام .^(١) ومارزة مهائم بينها وبين البر عشرة أزوام . ومارزة دابول اثنا عشر زاماً . تمّ ذلك والله أعلم .

(١) مارزة مدور مكورة في ب ، ظ .

فصل

في معرفة نتخة جاوٍ عشرٍ في أرضِ جوزراتٍ

وابيضُ معك الماءُ ، خذْ بلدك في ماءٍ عشرينَ باعاً ، ولا رأيتَ البرَّ ولا تدري
نفسك على أيِّ برٍّ قريبٍ . فاطرحِ الأنجرَ . فإذا قابلَ مركبكُ جاءَ سهيلٌ^(١) ، أنتَ
في برٍّ دمنَ . وإذا قابلَ العيوقَ والعقربَ ، فأنتَ متوسطٌ بينَ البرِّينِ . وإنْ قابلَ
المطلعَ والمغيبَ ، فأنتَ قريبٌ الى الدُّيو . واللهُ أعلمُ .

فصل

في معرفة البلدِ في أرضِ جوزراتٍ

بلدٌ خورٍ القاري ينقصُ في كلِّ زامٍ باعينَ . وبلدٌ مدورٌ ينقصُ في كلِّ زامٍ
أربعةَ أبواعٍ . وبلدٌ منجلورٌ ينقصُ في كلِّ زامٍ ثمانيةَ أبواعٍ . وبلدٌ فورميانٌ ينقصُ في
كلِّ زامٍ ستةً^(٢) . وبلدٌ زجدٌ ينقصُ في كلِّ زامٍ ستةَ عشرَ باعاً . وبلدٌ غبةٌ يبطُ ينقصُ
في كلِّ زامٍ عشرينَ باعاً . وبلدٌ غبةُ السلاينِ^(٣) ينقصُ في كلِّ زامٍ أربعةَ أبواعٍ . وبلدٌ
دابولُ السندِ ينقصُ في كلِّ زامٍ ثمانيةَ أبواعٍ . واللهُ أعلمُ .

(١) ب ، ظ : جامي سهيلي

(٢) هذه الجملة مكررة على اساس النقص ١٢ (٣) ب ، ظ : السلائي .

فصل

في معرفة البلد على جاءٍ عشرٍ

والبلد اثنا عشر وخمسون أو خمسون باعاً ينقص وأنت تجري في المطلاع . وإذا كان الجاهُ عشرًا ، وبلدك أربعين ولم ينقص ، فاجرٍ في مطلاع السماك . وإذا كان الجاهُ عشرًا وبلدك اثنين وثلاثين باعاً ، ولم تر البر ، فاجرٍ في قطب الجاه . فإذا كان الجاهُ عشرًا ، وبلدك ستة وعشرين باعاً ، ولم تر البر ، فاجرٍ في مغيب النعش . وإذا كان الجاهُ عشرًا وربعا ، وترى البلد على قليلٍ أو كثيرٍ ، ينقص في كل زامٍ أربعة أبواع . وإن كان الجاهُ عشرًا ونصفاً ، ينقص في كل زامٍ ثمانية أبواع . وإذا كان الجاهُ بعد عشرٍ إلا ربعا ، ينقص في كل زامٍ ثمانية أبواع . وإذا كان الجاهُ إحدى عشرة إلا ربعا ، ينقص في كل زامٍ عشرة أبواع أو اثني عشر باعاً . وإذا كان الجاهُ إحدى عشرة ، ينقص في كل زامٍ ستة عشر باعاً و ثمانية أبواع .

فصل

في معرفة المنتخ

إذا كان السلبارُ خمسا نفيسة ، ورأيت المارزة أو اخضر البحر ، وكان البلدُ خمسة وثلاثين ، لا تخف واخرج في الثريا أو بين الثريا والسماك ، تحمي البندر . وإذا أخذت العيوق تحمي منجور ، وعلامة منجور بمجرأها^(١) كتفان كبيران^(٢) بعيدان عنها^(٣) ومنهما تنظر قاداً أبيض فيه خمسة أقفاف متفرقة الى منجور ، وهو قف على

(١) ب ، ظ : غرها .

(٢) ب ، ظ : غرها .

(٣) كتفين كبار في ب ، ظ .

الساحل وكوة عليه والتارجيل في اليمن ، وهو كبير ، وفيه مسجد أبيض ومنه الى
شورواز قاذ أبيض وعليه بستان وفيه تلية طويلة منفردة ، ومنه تنظر فتن سومنات
كدفين كبيرين . تمت والله أعلم بالصواب .

فصل

في معرفة البلد

إذا كنت من داخل الباب ، وتريد الخروج ، وكان معك الليل ، تكون تجري
والبلد اثنا عشر باعاً ، حتى لا تسقط عن الباب . هذا من حد الزقير للمخا والباب ،
يكون مجراك في مطلع سهيل . والله أعلم

فصل

في معرفة بلد جوزرات على جاء عشر وربع من المارزة

يكون البلد لا يزيد ولا ينقص . وإذا كنت على جاء عشر وربع من المارزة ،
وبرى البلد على قليل أو كثير ، يقصر في كل زام ستة أو سبعة ، والأرض شكل
خلوط بالرميل ، وحده الى ستين أو سبعين باعاً . وإذا كنت على جاء عشر ونصف
يقصر في كل زام ثمانية أبواع . وإذا كنت على جاء إحدى عشرة إلا ربعاً يقصر في
كل زام اثني عشر . وإذا كنت على جاء إحدى عشرة ، يكون يقصر في كل زام ستة
عشر باعاً أو ثمانية وعشرين باعاً في مطلع السماك . وإذا كنت على جاء عشر ،
والبلد لم ينقص ، يكون تجري عن أربعين باعاً في مطلع السماك . وإذا كنت على
جاء عشر ، والبلد قد برى^(١) أول رميه ، وكان الماء ستة وعشرين باعاً ، ولم بين

(١) ب ، ظ : ترى

البرّ، يكونُ تجري في مغيبِ النعشِ . وإذا كنتَ على جاءِ عشرٍ ، وكانَ البلدُ اثنين وثلاثينَ باعاً ، ولم ترَ البرّ ، يكونُ تجري في قطبِ الجاهِ . هذا على جاءِ عشرٍ والحمدُ لله وحدهُ . استويايت مدورٌ : يكونُ تقيّدُ الواقعِ في الغروبِ أربعاً ، ويكونُ الطائرُ في الغروبِ ستاً ونصفاً ، فانت مغزّرٌ على المارزةِ البحريةِ خمسةَ أزوامٍ . وإذا كانَ الطائرُ ستاً وربعاً ، والجاهُ عشراً وثمناً ، والسلبارُ في غروبِ الواقعِ خمساً ، فانت تصبِحُ بالمارزةِ البحريةِ . وأن كانَ الطائرُ ستاً ، وقيدُ الواقعِ أربعاً ، فانت بالمارزةِ السيفيةِ مجربٌ كلُّ عامٍ . واللهُ أعلمُ .

فصل

في معرفةِ ديرةِ القطبِ من روسِ بر العربِ

قطبُ هرموزَ يأخذُ ملاحِ قطبِ رأسِ الحدِّ ، يأخذُ زرينَ ويأخذُ القمرَ نعشَ اثني عشرَ ، ويروحُ الى غيرِ معلومِ الحالِ .

قطبُ مصيرةَ . يأخذُ القمرَ غربيّ قطبِ الحدِّ بأربعةِ أزوامٍ .
 قطبُ مدركةَ . يأخذُ القمرَ غربيّ قطبِ مصيرةَ بثمانيةِ أزوامٍ .
 قطبُ خوريّا . يأخذُ سقطرةَ جاءِ خمسٍ ، ويأخذُ رأسَ القمرِ المغيبيّ ، يكونُ غربيّ قطبِ الحدِّ بعشرينَ زاماً .

قطبُ ظفارٍ . يأخذُ غربيّ قطبِ سقطرةَ بثمانيةِ أزوامٍ ، ويكونُ مطلعيّ قطبِ فرتكَ وجردفونَ بأربعةِ أزوامٍ ، يأخذُ القمرَ نعشَ عشرٍ .

قطبُ فرتك . يأخذُ جردفونَ ويأخذُ القمرَ نعشَ تسعٍ ونصفٍ .

قطبُ الشجرِ يأخذُ جبلَ الكحلِ . قطبُ جزيرِ القنا يأخذُ ميطَ . قطبُ عدنَ
ويأخذُ بربرَه . قطبُ العاره يأخذُ زيلعَ . قطبُ كمرانَ يأخذُ الزقرَ واللهُ أعلمُ
بالصوابِ .^(١)

واحوجهم لعفوه احمد بن محمد بن يحيى الجمال
الحلي القاطن يومئذ بمكة المشرفة ومجاور بيت
الله الحرام .

وفي آخر فصول الباريسية تمت الفوائد والأراجيز
المقيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .
والحمد لله رب العالمين . وصلّى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم .

(١) في آخر مخطوطة الظاهرية ، في نهاية الفصل
التاسع ما يلي : تمت «الفوائد والأراجيز المقيدة
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والحمد لله
رب العالمين . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم . وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة تجاه الكعبة المعظمة يوم الثلاثاء
عاشر ربيع الاول سنة واحدة والالف .
وحسبنا الله ونعم الوكيل .» ثم يخط
مائل : في يومه مستكتبه افقر الوري الى ربه ،

الفهارس

فهرس

الاماكن من بلدان وبنادر ومراسي وجزر ورؤوس وغبات وغيرها

(يحيل الرقم الأول إلى الصفحة والرقم الثاني إلى سطرها دون حساب
عناوين الفقرات)

أمنة وبناتها ١٤:٢٤١ ، ٩:٢٥٥ ، ١٥:٢٥٦ ،	اخوار سفالة ٤:١٩٠
٥:٢٥٧	ادرم قتن ٤:١٦٤
١٢:١٤٠	ادوا ١٥:١٥٩
١٢:١٤٠ ، ١١-٥: ٢٤٠ ،	ارامورى ١٣:١٦٥
١٤:٢٤٦ ، ١:٢٤٧	ارامورى جديد ١٤:١٦٥
ابلات (جزيرة) ١:٢٤٣ ، ٧:٢٤٦ ،	الاربع ظهار ١٠:٢٤٢ ، ١٢:٢٥٠ ،
٦:٢٦٠	٥-٣:٢٦٣
ابو الحجلة ٢:٢٥٠	الارض ٦:٣٧ ، ١٠-٣-١:١٩٨
ابو شهر ١١:١٩٥	ارض ابرشير ١٧:١٩٢
ابو القنادير ١٠:٢٥٠ ، ١٥:٢٦٣	ارض الاحقاف ١٣:٧١ ، ٤:٧٦ ، ٥:٢١٥
٣:١٦٣	ارض البنج ٥:١٩٤
احد ٦:٢٠٢	ارض بنجاله ١٧:١٠٣ ، ١٣:١٩٣ ،
الاحقاف ٨:١٨٦ ، ٩:٢٣٣	١٦:٢٢٤
احور ١٩:١٤٠	ارض بوريا ١٦:١٠٣
الاخوار ١٢:٢٢٥	ارض الترك ١٥:٢٢٥

استنبول ٥:١٩١	ارض التهام ١٢:٢٣٢
الاسكندرية ٤:١٩١	ارض الجواشك ٦:١٩٥
اسيا ٧:٢٥٤ - ٨ - ١٠ ، ١:٢٥٥	ارض الخيشة ١٢:٧٤
اسية ١٧:١٦٥	ارض الخيشة الجنوبية الشرقية ٢:١٩٠
الاشارة ١٧:٢٥٥	ارض الحصب ١١:٢٣٢ ، ١:٢٣٣
اصفي ١٥:١٩٠	ارض خراسان ٤:١٩٥
اصلاب ٧:٢٥٠	ارض الدس ٢:١٩٦
الاطواء ١٥:٢٤٩	ارض الديور ٥:٤٨
الاطواح ٨:٨٦ ، ١٤:١٢٣ - ١٦ - ٣:١٧٧ ، ٢:١٨٥	ارض الروم ١:١٩٦
٢:٢١٧ - ١٣ - ١٤ - ١٥ ، ٧:٢١٨	ارض الرومالية ٤:١٩٢
١٤ - ٧:٢٢٨ ، ١:٢٢٩ ، ١٥:٢٣٠	ارض الريم ١:٢٣٠
اكراكوري ١٣:١٦٣	ارض الزنج ٧:٢٠٧ ، ١٢:٢٢٥ ، ١:٢٣٠
الاكليل (البحر المحيط) ١٠:٦٨	ارض السند ١٧:١٠٣
آلم ١:٢٦٠	ارض السفال ١٢:٢٢٥ ، ١:١٩٠
ام خرقين ١٤:٢٤٢ ، ١٥:٢٥٨	ارض سفالة ٣:٢٤ ، ١٤:١٠٥ ، ٤:١٩٠
ام دهرش ٣:٢٦٢ - ٥	ارض الشحر ١٥:٢٣٠
ام شيطان ١٤:٢٤٦	ارض الصوليان ٧:٦:١٩٤
ام الصيل ١:٢٣٨	ارض الصين ٦:١٩٣
انتهى ١٤:١٦٣	ارض الصنف ٩-٨:١٩٣
انجه كرتي ١٦:١٦٢ - ١٧ ، ٣:١٦٣	ارض العرب ٥:٤٣
اندرافورا ٢:١٦٥	ارض الفرات ٨:٢٣٣
اندروان ١٤:١٦٣	ارض كتنك ٣:١٥٥ ، ١٢:١٩٤
الاندلس ٨:٢١٢ - ٩ - ١٠	الارض المحفورة ١٧:١٩٢
اندلاسي (جزيرة) ١٠:١٥٩	ارض المقادشة ١:٢٣٠
اندمند ١٣:١٦٣	ارض مكران ٤:١٩٥
انزلنا ٦:١٧٩	ارض مليبار ١١:١٩٤
الانس ٢:١٦٠	ارض الهند ١٠:١٠٣ ، ١٤:٢١٧
اوال ١٢:٢٠٧ ، ١-٢٠٨	ارض الهند ٤:٢٣٣
اورتك سالم ٦:١٦٤	ارقل قيني ١:١٦٣
اوزارمنده ١٥:١٦٣	اركن ١٥:١٦٤
اوزارمنده التناصري ٨:١٦٥	الارمن (بلد) ٦:٩١
اوزارمنده ركنج ٨:١٦٥	ازافيسو ١٦:١٠٢ ، ٧:١٢١ ، ٢:١٧٩ ، ٣:١٨٠

بحر فرسان ١:٢٦٠	اوكان ٩:٢٣٩ ، ٦:٢٦٤
بحر فلي ٣:١٦٦	الباب ١١:١٨٦ - ١٢:١٨٧ ، ١١:٢٢٢ ،
بحر قلزم العرب ١:١٦٨ - ٢:٢٢١ ، ٦:٢٢١	٣:٢٣٢ ، ١٧:٢٣١
٢:٢٦١	باب سينه ١:١٩١
البحر القلزمي ٨:١٦٨	باب المندب ١٠:٤٩ ، ١٣:١٢:١٨٦ ،
بحر قلزم العجم ١٨:١٠٣ ، ٣:١٥٣	١١:١٨٨ ، ٤:٢١٣ - ٥:٢١٤ ، ٦:٢١٤
البحر الكبير ١٠:٤٩ ، ٨:٥٥ ، ٦:٩١ ،	٩:٢١٧
٣:٢٢١ ٦:٢١٣ ، ٥:١٧٦ ، ١٤:١١٦	باب المنعم ١٢:١٨٦ ، ١٢:١٨٨ ،
بحر الكنة ٧:١٩١	٩:٢٠٢ ، ٥:٤:١٨٩
البحر المحيط ٢:١٩ ، ١٠:٦٨ ، ٥:٩٢ ،	بادقله ٥:٤:١٨٠
٦:٢١٩ ، ٧:١١٨ ، ١٤:١٩١ - ١٥:١١٨	باديجانه ١١:٢١٥
البحر المحيط بالدنيا ٣:١٩١ ، ٧:٢٠٣	بار موسى الصغير ١٥:٢٦٤
بحر الهند ٦:١٨٤ ، ٨:٧:٢١٤	بار موسى الكبير ١٥:٢٦٤
البحر الهندي ٥:٩٢ ، ٥:١١٦ ، ١٥:١١٨ ،	بارى فرشير ٣:١٦٤
١٤:٢١٤ ، ٣:١٢٢	باسرور ٧:١٨٠
البحرين ١١:٢٠٧ ، ١:٢٠٨ ، ٥:٢٠٩ ،	باقل ٩:٢٥٥
٧:٢٣٣ ، ٨:٢١٢ - ١١:٢١٢	بالي جام ٢:١٦٣
بدقن ١٤:١٨١	بالي نوكم ٤:١٦٢
البراير ١٠:١١٩	بتم ١٤:١٦٣ - ١٥:١٦٣
بر الاطواح ٥:١٨٦ ، ١:٢١٧ - ٥:١٨٦	بحر ابلات ٨:٢٥٢
بر الافرنج ٨:١١١	بحر ألم ١:٢٦٠
البراير ١٠:١١٩	بحر اوقيانوس ٨:١١٨ ، ٢:١٩١ ، ٥:٢٠٣
برواة ٣:١٩٠	بحر الجزر ٩:١٨٦
البرير (جبيلة) ٣:٢٤٨	بحر الحلاوة ١:٢٦٠ ، ٩:٢٦١
بريره ١٩:١٤٠ ، ٢:٢٢٧	بحر الدائق ٢:٢٦٠
برينجاله ١٣:١٥٧ ، ٥:١٦٣	بحر الروم ٩:٧:١١١ ، ٤:١٥٣
بر الترك ١:١١٧	البحر الرومي ١:١٩١ ، ١٥:١٩٢
بر الترك والارمن ١٦:١٩٢	بحر الزقاق ١:١٩١ - ٢:٢
برجاش ٣:١٩٥ ، ١:٢٢٩	البحر الصغير (بحر القلزم) ٤:٢٢١
برجناه ٥:١٥٣ ، ٩:١٦٠	بحر الصين ٧:١١١
بر جزيرة العرب ١:١٥٨	بحر الظهار ٨:٢٤٥ - ١٠:٢٥٩ ، ٤:٢٥٩
بر الحبشة ١:١١٧ ، ١٣:١٨٩ - ١٢:١٨٩	١:٢٦٠ ، ٧:٢٤٦ ، ٢:٢٥١ - ٣:٢٥١ - ٥:٢٥١
بر الحجاز ١:١٥٨	٨ ، ٤:٢٥٢ ، ١١:٢٦٢ ،

برخت ١١:٢٠٩	١١-٣:٢٦٤
بر الزنج ١٥٣:٢-٣ ، ٨:١٦٠ ، ٨:١٧٥ ، ٩:٢٢٥	برفلي (جزيرتان) ٢:١٦٦
بر الزبالع ٤:٢١٣	برقائل ٧:٢٠٦
بر سافل (الاقليم الاول) ١١:١٠٩ ، ٦:١٠٣	برقة ٧:١٩١
برسفلة ٤:٢٠٣	برقلهات ٤:٢١٤
بر سنجافور ١٠:١٩٣	بر القمر ١١:١٧٥
بر السومال ٦:١٧٦ ، ٢:١٨٧ ، ٣:٢١٠ ، ٧:٢١٠	البرك ١٤:٢٥٨
بر السيام ١٢:١٥٨ ، ٣:١٦٤ ، ١٢:١٩٣ ، ٢:٢٠٥	بر الكانم ٨:١٩٠
بر سيلان ١٠:١٦٢	بركيت ١٠:١٦٢
البر الشالي ٤:١٩٢	بركة غرنديل ١:١٨٩
بر الشوليان ٤:٢٠٦ ، ٥:٢٠٧ ، ٤:٢٠٧	بر مدينة الرسول ١٨:١٠٣
بر الصومليان ٤:١٩٤	بر المغاربة ١٦:١٩٠ ، ١٦:١٩١ ، ١٢:١٩١
بر الصقالية ٦:١٩٢	٩:٢١٢ - ١٠
بر الصين ١٤:٢٥ ، ١٧:١٠٣ ، ١:١١٧ ، ٨:١٥٨ ، ٨:١١٩	بر مكران ٨:٢٨ ، ٢:٢٥
بر عالي (الاقليم الثاني) ١١:١٠٩	بر الملى ٧:١٦٤ ، ٢:١٦٨
بر العجم ١١:١٨٩ ، ٥:١٩٥ ، ٨:١٩٥ ، ١١:٢٣٦ ، ١٧:٢٣٧ ، ٦:٢٣٧ ، ٨-١٢ ، ١٦:٢٣٩ ، ١٤:٢٣٨ ، ١:٢٤٠ ، ٧:٢٤٣ ، ١٠:٢٤٣ ، ١٥:٢٤١ ، ٧:٢٤٢ ، ١٠:٢٤٣ ، ٧:٢٥٠ ، ٦:٢٤٤ ، ١٥-٧ ، ١:٢٤٥ ، ١١:٢٤٤ ، ١٥:٢٦٠ ، ٤:٢٦٤ ، ١١-٥	بر ملعقة ١١:١٩٣
بر العرب ١٠:١٠٣ ، ٧:١٠٤ ، ١:١١٧ ، ٥:١١٩ ، ٢:١٦٨ ، ٣:١٥٢ ، ٤:١٨٥ ، ٤:١٨٧ ، ٨:١٩٥ ، ٤:٢١٣ ، ١٢:٢١٤ ، ٥:٢١٨ ، ١٦:٢١٩ ، ١٢:٢٢٠ ، ١٢-٣:٢٢٠ ، ٩:٢٢٨ ، ١٢:٢٣٦ ، ٧:٢٤٣ ، ١٢:٢٣٧ ، ٧-٦-١:٢٤٢ ، ٢-١:٢٤٥ ، ١٥-٧-٦:٢٤٤ ، ٨:٢٤٧ ، ٧-٨-٤:٢٥٠ ، ١١ ، ٨:٢٥٨ ، ١٥:٢٦٠ ، ٦:٢٦١	بر مليبارات ٨:١٩٤
	بر التات ١٣:١٥٧ ، ٢:١٥٨
	بر النصرى الافرنج ١٢:١٩١
	برهلة (فلوا) ٨:١٥٨
	بر الهند ٥:٢٠٩ ، ١٦:٢١٩
	البر الهندى ٣:١٤٦ ، ٤
	بر الواحات ١٢:١٩٠
	برور السيام ١٢:١٥٧
	بروم ١٨:١٤٠
	البصرة الفيحاء ٩:١٩٥ - ٩ ، ١١ ، ٤:١٩٦
	البضييعين ٦:٢٤٢
	بطايح العراق ٨:٢٠٢
	بطن الاشيرم ١٤:٢٥٥
	بطن بنه ٣:٢٢٨
	بطن حيات ١٢-٥:٢٤٤ ، ١٢-٧:٢٦٤ ، ١١-٨-٧
	بطن المنتج ٨:٢٥٣
	بطن هالوله ٣:٢٢٨ - ٤

نجره ١٢:٢٦١ - ١٥ - ١٦ ، ١:٢٦٢	يعاض ١٧:١٤٠
تحت الريح ١٤:٢٥ ، ١٠:٥٣ ، ٩:١٢٢ ، ٩:١٢٧	يعوضة ٩:٢٥٥
التحتيات ٧:٢٣٧ ، ١:٢٤٠ ، ٤:٢٤٤ - ٦	بغداد ٩:٢٤ - ١٠
١٠ ، ٩:٢٦٤ - ١٦	بقللة ١٢:١٦٢
تركنا مله ٦:١٦٤ - ٧	البكار ٦:٢٥٣
تركنا ملي ٧:١٦٢	بلاد الافرنج ١٠:٢١٢
ترملا ١٤:١٦٣	بلد البرابر ١٢:١٨٩
تعبر ٥:١٦٢	بلد البربر ١١:٧٤
تقفاش ٦:٢٤٢	بلد بريه ١١:٧٤
تكشف ١:٢٦٢	بلد العود النقي ١١:١٩٣
تلوان ١٦:٢٢٤ *	بلدة القلزم ٢:١٨٩
تلوه ٢:١٦٣	بلد تلمسان ٣:١٩٢
التمرقص ٧:٢٦٤	بلد التنبول ١٦:١٧٦ - ١٧
تموز ١١:١٧٨	بليطون ١٠:١٩٣
١٦:٢٢٤ ، ٥:٢٢٣ ، ١٤:١٦٣ ، ١٦:٢٢٤	بنجاله ٥:١٢٢ ، ٩:١٦٣ ، ٥:٢٠٧
التنبول ١٦:١٧٦ - ١٧	٩:٢٢٢ ، ١٠:٢٢٣ - ٤ - ١٢ ، ١٣:٢٢٤
التنبوليات ٦:٢٢٥	١٢:٢٢٦ ، ١٦:٢٣٠
التهائم ١٠:٤٧٤ - ١٠ ، ١١:١١٩ ، ١٨:١٣٦	البنجالتان ٣:١٩٤
تهائم الحجاز ١٢:١٨٨ - ١٣ ، ١٣:٢٤٧	بنجاله الغربية ١:١٩٤
تهائم الشام ١٣:١٨٨	بندر جدلة ١٠:٢٣٦
تهائم اليمن ١١:١٨٦ ، ١٢:١٨٨ ، ٢:٢٤٨ ، ٥:٢٥٧	بندر الديو ١٤:١٧٨
٧:٢٥٧ ، ٦:٢٠١ ، ٥:٢٠٢ ، ٧:٢٥٧	بندر شينه قرمون ١٣:١٥٩
تواهي ٣:٧٣ ، ١٢:١٦٣	بندر فولن ١٧:١٦٠
توين ٥:١٦٠	بندر موسى ١٣:١٨٩ ، ١٠:١٤٠
تيرم توري ١١:١٥٨ - ١٣ ، ١:٢٠٧	بنلي تونة ١:١٦٣
التيسين ١٤:٢٥٨	هنلدور ٨ - ٦:١٨٠
تيكا ١٢:١٥٨	بوريا (جزر) ٩:١٧٨
تيمور ١٤:١٦٠ - ١٦ ، ١٤:١٦١ - ٨ - ١٣ - ١٤	البياقان ٢:٢١٠
تيمور شاشي ٧:١٦١ ، ١١:٢٢٣	بيان ١٥:١٦١
تيمور فيدل ٧:١٦١	تانه ١١:٤٠
التيموريات ١٢:١٦١	تباكوترمد ١٥:١٥٨
	تبوك ٨:٢٠٢
	تتجل ٢:١٦٣

جبل السلان ١٧٩:١٤	جازان ٢٥٤:١ ، ٢٥٦:١٥ ، ٢٥٧:٣
جبل الشحر ٢٣٠:١٣	جاش ١٤٠:١٧ ، ١٩٥:٦ ، ١٩٧:٣
جبل الصبايا ٢٤١:١ - ٧ ، ٢٤٢:١	جام ١٦٢:١٧
٢:٢٤٣ ، ٩:٢٥٩ ، ٢:٢٦٠	جامس فله ١٥٨:٥ ، ٢٢٦:٩ - ١٢
جبل صبح ٢٠١:٨ ، ٢٠٢:٦ ، ٢٤٨:١	جاموسي فله ١٦٤:١٠
جبل عتقوص ١٧٨:١٠	جاوه ٥٣:١٠ ، ١٥٩:٦ - ١٠ - ١٢
جبل فيران ٢٥٥:١٢ ، ٢٥٦:٥ - ٧	١٦٠:٦ - ١٢ ، ١٦١:٦ - ١٤ ، ٢٠٥:٦
جبل قرطل ١٨٠:٧ - ٩	٢١٧:٧ ، ٢٢٣:٥ - ٦ ، ٢٢٥:٨ - ١٣
جبل قرفول جاوه ١٦٠:١	١٤ ، ٢٣٣:١١
جبل قرفول فلينج ١٦٠:١	جبال جدلة ٢٦٤:١٣ - ١٤
جبل المس ٢٢٧:٢	جبال جين ١٨٩:٥
جبل هيزوا ١٧٩:٧	جبال الحجاز ٢٤٩:٣
جبيرة ٢٦٢:٨	جبال الحد ٢٢٤:٢
الجحف ٢١٦:٢	جبال الخيت ٢٦٤:١٠
جلة ١٢٢:١٥ ، ١٢٧:٥ - ٦ ، ١٢٨:٤	جبال ركنج ٢٢٧:٢
٤:٢١٣ ، ٢:٢١٨ ، ٣:٢٢٠ - ٩	جبال صعه ٢٥٧:٥
١:٢٢٢ - ٣ - ٩ - ١٠ ، ٢٣٦:١١	جبال العد ٢٤٩:٦
٤:٢٣٧ - ١٤ ، ٧:٢٥٠ ، ١٠:٢٦٠	جبال عيريا ٢٦٥:١ - ٢
الجدير ٢٤٢:١٠ ، ٢٤٤:٧ - ١٠ - ١٧	جبال المضم ٢٤٧:١٢
١:٢٤٥ ، ٣/١:٢٤٥ ، ١٥:٢٦٤	جبل الاطواء ٢٤٩:٨
جدير بر العجم ٢٤٥:١	جيلة قبلة ١٨٠:١٥
جدير بر العرب ٢٤٥:١ - ٢	جبل باوندي ١٧٨:٤
جليان ٢٥٥:١٢ - ١٣ - ١٥ ، ٢٥٦:٥ - ١٢	جبل جعلان ١٨٦:٤
جردفون ٥٧:٧ ، ٧٧:٤ ، ٧٨:٢ ، ١٠٧:٥ -	جبل جلنار ١٧٦:١٥
٦ ، ١٤٠:١٦ ، ١٨٩:٣ ، ٢٢٨:١٢	جبل حازرون ١٧٩:٧
٤:٢٢٩ - ١٣ - ١٦ ، ٢٣١:٤	جبل دون ١٧٧:١٠
جرشيك ١٦٠:٥ - ٧	جبل رضوى ١٨٨:١٣
جسرون ١٧٩:١٠ ، ٢١٢:٩ ، ٢١٨:٩	جبل الزقر ٢٤٠:٦
١٥:٢٢١	جبل السارق ٢٢٨:١٠ ، ٢٢٩:١١
الجزائر الخالدات ١٩٢:١ ، ٢٠٤:١٣ - ١٤	جبل السرين ٢٥١:٧
جزائر الشيلي ٢٠٤:١٣	جبل السعري ٨٦:٤
جزائر القنا ١٤٠:١٨	جبل سلسلة الارض ١٩٣:١ - ٢ - ٣
جزر اراموري جديد ١٦٥:١٤	جبل سيبان ١٨١:١ ، ٢٥٦:٦

جزر ابلاط ١:٢٥١ - ٢ - ٧ - ٨	جزر الافرنج ٥:١٩١
جزيرة ازاديوا ٢:١٧٩	جزر بنم ٥:١٦٦
جزيرة اندلاسي ١١:١٥٩	جزر بر العرب ١٥ - ١٤:٢٤٤
جزيرة الاندلس ١١:١٩١	جزر بر العجم ١٦ - ٦:٢٦٤
جزيرتا الفصيليات ٦:٢٥٨	جزر برلي ١٥:١٦١
جزيرة بالي ٦:١٦٠	جزر بوريا ٩:١٧٩
جزيرة البحرين ٦:١٩٦	جزر تحت الريح ١٣ - ١٢:٢١٢
جزيرة برخت او القسم ١١ - ١٠:٢٠٩	جزر تكوه ١٣ - ١٦٤:١ ، ١٦٦ - ٥:١٦٦ - ٧
جزيرة بني جاون ١٠:٢٠٩	جزر تريم توري ١:٢٠٧
جزيرة بيلا ١٢:١٦١	الجزر الجنوبيات ٦:٢٢٥
جزيرة تابا ١٠:١٦١	الجزر الجنوبيات المشرقيات ١٣ - ١٢:١٦١
جزيرة التعريب ٨:١٩٢	جزر الحجاز ١:١٥٨
جزيرة تكشف ٢ - ١:٢٦٢	جزر خوريا موريا ١٥:١٠٣
جزيرة تنع ملي ٤:١٦٦	جزر دنج دنج ١٤:١٦٦
جزيرة جابا ١١:١٦١	جزر دندباشي ١١ - ١:١٧٩
جزيرة جافو ١٠:١٥٩ - ١٣ - ١٦ ، ١:١٦٠ - ١٢	جزر دهلك ٣:٢٤٤
جزيرة حبر ١٦:٢٥٦	جزر الذهب ٣ - ١:٢٠٧
جزيرة الرجال ١١:١٩٢	جزر الرديمانية ١٢:٢١٢
جزيرة الزعفران ١٠:٢١٢	جزر الروم ٥:١٩١
جزيرة الرقاق ٦:٢٥٩	جزر الرومان ٨:١٩٢
جزيرة زنجبار ٧:٢٠٧	جزر الرومالية ٧:١٩٢
جزيرة سقطرة ١٢:١٠٧ ، ١٢:٢١٢ ، ٥:٢١٢	جزر الزعفران ١٠:١٩١ ، ١٠:٢١٢
جزيرة سمر ١٣:٢٤٢	جزر السعادات ١٥ - ١٤:١٩١
جزيرة سيلان ٦:١٦٤ - ١٣ ، ٧:١٩٤ ، ٣:٢٠٤	جزر سلامة ويناتها ١١:١٩٦
جزيرة سيوا ١٠:١٩١	جزر السيام ١٣:١٥٧
جزيرة شمطرة ٧:١٥٨ - ٩ - ١٤ - ١٦ ، ٢:١٦٥ ، ٩:٢٠٣ ، ٩:٢٠٥ ، ٦:٢٢٥	جزر الصندل ١٠:٢٠٥
جزيرة شونية صندل ١٠:١٦٠	جزر العقاقير ١١:٢٠٥
جزيرة العرب ١٠:١٩٦ ، ١:٢٠١ ، ١١:٢٢٨ ، ٨:٢٠٢	الجزر الغربيات البحريات ٥:٢٤٢
جزيرة الغور ١٢:٢٠٥	جزر فرسان ٤:٢٤٤
	جزر ماروس ١٥:١٦٤
	جزر المطرد ٣:٢٤٣
	جزر مورجا ٧:١٦٥
	جزر ابلعة اندراوى ٤ - ٣:١٦٦

جزيرة الفحل ١٩٧-٣-٤	١٦ ، ١٤٩:١٣ ، ١٥٣:١٠ ، ١٧٥-٤-
جزيرة فرا ٢٤٣:٣ ، ٢٥٢:٩	١٤ ، ١٧٦:١٨ ، ١٩٤:١٣ ، ٢١٦-٧-
جزيرة فرافر ٢٥٦:١٤	٩ ، ٢١٧-٢-١١ ، ١٥ ، ٢١٩:١٢-
جزيرة فلو بتم ١٦٦:١٢	١٧ ، ٢٢٠-٣-٦ ، ٢٢١:١-
جزيرة فلو فينتنج ١٦٤:٩ ، ١٦٦:١٣	٥:٢٣٠ ، ٢٢٨:٧ ، ٢٢٤:١٣
جزيرة فيلار ثانة ١٧٨:٦	الجوف ٢٥٧:٩
جزيرة قادوقف ٢٥٠:١٠	الجنوس (ظهار) ٢٥٩:١٧
جزيرة القمر ١٩٠:٥ ، ٢٠٢:١٣ ، ٢٠٣:٦	جيجون ١٩٦:١
جزيرة قنديلم ١٧٨:١٢	جيلان ١٠١:١٢
جزيرة كدي ٢٥٤:٢	حاطبة الشام ٢٤٤:٣
جزيرة كفتي ١٣-١٣:١٦	حافون ١٠٧:٧ ، ١٨٧:١٣ ، ١٨٩:١٤ ،
جزيرة كلنج ملي ١٦٦:١	٢٢٢:١١ ، ٢٢٨:٤-١٣
جزيرة كمران ٢٤٧:١	حبر ٢٥٦:٥
جزيرة لبستي ١٦١:٨	الحيشة ١٣٦:١٦ ، ١٨٩:٧ ، ٢٠١:٤ ،
جزيرة مالطة ١٩١:١٤	٢:٢٠٥ ، ٢٦١:٤-٧
جزيرة مرقط ٢٤٢:١٣	الحيرة ٢٦٢:٨
جزيرة المصلطا ١٩٢:١٠	الحشة ٢٠٤:١
جزيرة مطرايل ١٨٠:٣	الحجاز ١٧:٧ ، ٧٤:٦-١١ ، ١١٨:١٣ ،
جزيرة المطرد ٢٥٢:٩-١٠	١١٩:١٠ ، ١٣٦:١٧ ، ١٤٨:١٦ ،
جزيرة مقيلح ٢٤٣:٩-١٠	١٩٨:١٤ ، ٢٠١:٧-٩ ، ٢٠٢:٥-٧-
جزيرة منكدراري ١٦٦:١	١٢ ، ٢١٧:٩ ، ٢٢١:١-٦ ، ٢٣٥:٤ ،
جزيرة مينجري ١٦٥:١٦	٢:٢٤٨-٢-١٤ ، ٢٦١:٤-٧
جزيرة النساء ١٩٢:١١	الحجوات ٢٣٧:٦ ، ٢٣٨:٨-١٤ ، ٢٣٩:٧-
جزيرة هرموز ٢٠٩:٤	٨-١١-١٤ ، ٢٤٠:٢-١٤ ، ٢٣٨:٩-
جزيرة هندسان ٢٥٥:٦-٨-١٠	١٠-١١ ، ٢٤١:١٥ ، ٢٤٣:١٠
الجفن ٢٥٣:٥	الحجوان ٢٣٨:١١-١٢
جلنار ٢٨:٨-٩	الحجوة ٢٣٧:٨
جنج علي ١٦٥:١٣	الحجر السهيلي ٢٣٨:١٠
جهان ٢٤٤:١	الحسد ٤٤:٤ ، ١٢٤:١٦ ، ١٢٧:١٧ ،
جهان الصغيرة ٢٤٢:٣-١٣ ، ٢٥٤:٤	١٤١:١٢ ، ١٤٩:٥-١٠ ، ١٤
جهان الكبيرة ٢٤٢:٤-١٣ ، ٢٥٤:٣-٤	١٥٣:٧-١٥-١٧ ، ١٥٤:٩ ، ٢٢٨:٩-
جواذر ٢٢٩:٣-٤	١٢ ، ٢٢٩:١١ ، ٢٣٢:١
جوزرات ٢٨:٨-٩ ، ٤٩:١١ ، ١٢٣:١٢	الخديلة ٢١٤:٦ ، ٢١٦:٣

خور بلنج ١٧:١٦٥	الحسا ٤:١٩٦
خور ترنج ١:١٦٦	حضر موت ٢:٢١٢ ، ١٠:٢١١
خوارج تللك ١١:١٦٦	الحلاوة ١٢:٢٦١
خور تناصرى ٤:١٦٦	حلي ابن يعقوب ١٢:١٨٨
خور توامي ١:١٦٦	حمضة ١٢:٢٥٥ - ١٣ - ١٥ ، ٥:٢٥٦
خور تورى ٦:١٦٢	الحواطب ٨:٢٣٩ ، ٨:٢٤٠ ، ٧:٢٦٤
خور دابول ١٥:١٧٨ ، ٦:١٧٩	الحورة ١٩:١٤٠
خور دجون ١٦:١٦٥	الحوم (٤ ظهار) ١٧:٢٥٩
خور درماقتن ١٣:١٨١	حريج ١٠:٢١٨ - ٨:٢١٨ ، ١٣ ، ١٠:٢١٩
خور دندرازفور ١٥:١٧٨	الحثب ١١:٢٤٤ - ١٧
خور ركنج ١٣:١٦٥	الحثبان ٥:٢٤٤
خور سرت ١١:١٧٧	خراسان ٣:٢٥ ، ١٠:٢٤
خور شيول ١٢:١٧٨	الحريق ١:٢٤٤
خور صرنك ١٦:١٦٥	الحريقان ١٤:٢٤٨ ، ٤:٢٤٤
خور فالي (نوساهي) ٦-٥:١٧٨	خريق الحثب ١١:٢٤٤ ، ٤:٢٤٢
خور قوقة ١٤:١٧٨	خريق سيار ٧:٢٤٥ - ٨ ، ١:٢٤٦
خور كنباية ٨:١٧٧	١٣:٢٥١ ، ٦:٢٥٠
خور الملح ٦-٥:١٧٨	الخشعات ٨:٢٥٣
خور مرجي ٥-٤:١٦٦	خضرة ٧:١٨١
خور ملكي القديم ٥:١٦٦	الحلب ٣:١٤٠
خور منجلور ١٤:١٨٠	الخليج البربري ١٠:٤٩ ، ٩:١١٩
خور مهام ٦:١٧٨	١٢:١٣٥ ، ١٠:١٨٦ ، ٤:١٨٧
خور نوري ٦:١٦٢	١٠:٢١٤
خور هجاسي ٣:١٧٨	خميس ١٠:٢٤٥ ، ٥:٢٤٦ - ٩ - ١٢
خور هنور ١-٤:١٨٠	٥:٢٤٨ ، ١٣:٢٥١ ، ٧:٢٥٣ - ١١
خوريا موريا ٢:١٠٤ ، ١٦:١٤٠ ، ٦:١٥١	١٧:٢٦٢ ، ٢:٢٦٣
خير ٧:٢٠٢	خميس الشامي ٤:٢٥٣ ، ٥:٢٤٦
خيزران ٤:١٨٠	خميس الميث ٤:٢٤٦ - ٥ ، ١٧:٢٦٣ - ١٨
دابول ١٦:١٠٣ ، ١١:٢٤٥	خميس الباني ٤:٢٥٣ ، ١٨:٢٦٣
دار زينة ١٣:١٠٣ ، ٢:١٤٠ - ١٧	خميس الباني الميث ١٨:٢٦٣
الدائق ٣:٢٥١ ، ١٢:٢٦١	خور اموا ٨:٢٢٧
الدائق الشامي ٣:٢٥١ - ٤ ، ٦:٢٦٢ - ٩ - ١١	خور بادقلة ٥:١٨١
دجلة ١٢:١٩٥ ، ١:١٩٦	خور بالافين ٨:١٨١

رأس اورنك شاليك ٩:١٦٦	الدخاخين ٢:٢٦٢
رأس بر ١٨:١٤٠ ، ١٨٧-٥	درستان ١١:١٩٥
رأس برمولى ٦:١٥٨	درزة ٦:٢٢٩ ، ٣:٧٧
رأس بشرم يوتا ١١:١٦٢	درعليب (الجلدي) ٧:٢٤٤ ، ١:٢٤٥ - ٨
رأس بيش ١٠:٢٢٨	الدكن ١٢:١٩٤
رأس الثور ٣:١٤٠	دلى ٢:١٩٥
رأس جلة الشامي ١٥:٢٦٤	دمياط ٥:١٩١
رأس الجمجمة ٩:١٠٣ ، ١:١٨٥	دنيبي ١١:١٧٧
رأس الحد ١١:٥٧ - ١٢ ، ٣:٦٠ ، ١١:٦٤ -	دندباشي ١:١٢١
١٢ ، ١٤:١٠٢ ، ١٢:١٠٤ - ١٣ ،	دندارازفور ١٣:١٧٨ ، ٦:١٧٩
٢:١٠٧ ، ١٥:١٢٤ ، ١٥:١٢٥ ،	دنلج دنيج ١٤:١٦٤
٤:١٤١ ، ٥:١٤٢ ، ١:١٤٩ - ٢ ،	دنور ٢:١٦٣
١:١٨٥ ، ٨:٢٠٢ ، ٨:١٩٧ ، ٥:٢٢٨ ،	دهلك ١١:١١٩
١٦:٢٢٩ ، ١٧:٢٣١	دهالكا ٤:١٨٩
رأس خلب ١٣:١٤٠ - ١٤ ، ٧:٢٤٠ - ٧	دهراوي ٥:٤٨ ، ١:١٧٨ - ٥ ، ١٢:٢٤٥
رأس الشيرير ٧:٢٥٣	دهنوه ١٣:١٧٧ ، ١٠:٢٤٥
رأس العنز ١٣:٢٥٦	دون (جبل) ١٢:١٧٧
رأس القال ١٣:١٠٣ ، ٤:١٤١ - ٥ - ٦ ،	ديار اهل الكهف ٣:١٩٢
٥ - ٤:١٧٥	ديار بكر ٢:١٩٦ - ٣
رأس فيرك ٨:١٥٨	الديار المصرية ٣:٢٠١
رأس فيلك ٤:١٨٧	الديو ١٠:٤٠ ، ٦:١٢٤ ، ١٨:١٧٦ ،
رأس الفحاز ١٤:٢٦٤	١٢:٢٤٥ ، ٦:١٧٩
رأس الكتيب ١:٢٤٧	ذو اثلث ١٤:٢٤٣ ، ١٢:٢٤٤
رأس كريك (بالي نوكم) ٤:١٦٢	ذو خراب ١٤:٢٤٣ ، ١٢:٢٤٤ - ١٦
رأس كفيل ٩:٢٥٢	ذوريش ٣:٢٦٠ - ٥
رأس كننور ٩:١٨١	ذو سلات ٢:٢٥٤
رأس المحاملة ٧:٢٤٠ ، ١٢:٢٤٦	ذو شجيج ١٣:٢٦١ - ١٤
رأس المخلاف ١٠:٢٥٦	الذيب ١١:١٥٨ - ١٣ - ١:١٥٩ ، ١٥ ،
رأس مدور ١٣:١٢٤	٥ - ٤:٢٠٧ ، ٥:٢٢٠
رأس منجل فوله ٦:١٦٤	الذيات ٧:٢٢٥
رأس الناقة ٤:٢٤٢ - ٥ ، ٩:٢٤٧ ، ٥:٢٥٠	الذبيسة ١٥:٢٢٤ ، ٥:٢٣٣ ، ٢:٢٢٣
رأس هيزوا ٧:١٧٩	٣ - ١:٢٢٥
راكه ١١:٢٤٢	رأس الاسد ٢:١٤٠

رامن كوته ١٦:١٦٢	ساسوه ٢:٢٥٤ - ٣ - ٦ - ١٤ - ١٦
الريت ١٤:١٦٢	سافل (اقليم اول) ١١:١٠٩
الربيع الخالي ٩:٢٥٧	سالنج ١١:١٦٧
الرحل ٥:٢٥٣	سانه ٦:٢٤٢
رشه ١٢:٢٤٦	سينا ١٢:١٦٦
رضوى ١٨:٢٠١ ، ٢:٢٠٢ - ٦ ، ١:٢٤٨	ستواهي ١١:١٦٣
الرقبة ١:٢٥٧	سجا سنيلين ٩:١٦٦
رق ذو شجيج ١٢:٢٦١	سجعة ٧:٢٥٠
رق قفاصي ١٧:١٦٦	سحار ١٤:١٩٦
ركين ١٥:٢٥٥	سد مأرب ٨:٢٥٧
ركن ١٠:١٥٨	سرت ١٥:١٢٢
ركنج ٦:١٦٣ ، ٦:١٦٥ ، ٧:٢٢٧	سرنديب ٣:٢٠٤
رملك ١٧:٢٥٦	سرنديد ٤:٢٠٤
الروميات ١١:٢٤٤ ، ٧:٢٦٤	السرين ١٤:٢٤٢
الرياضة ١٢:٢٢٢ ، ١٢:٢٤٢	السعري ٤:١٨٦ ، ١٤:٢٢٨
الريم ٣:٢٤ ، ٧:٢١٧ ، ٥:٢٤٨	السعدية ١:٢٤٨
زجد ١٢:١٤١ - ٥ - ١٦ - ١٢:١٤١	سفالة ١٤:١٩٨
الزقاق ٢:٢٤٢ ، ٦:٢٥٩	سقطرة ٣:٧٧ ، ١٣:١٠٣ ، ١:١٢٨ ،
الزقر ١٢:١٤٠ ، ٤:٢٤٠ - ٧ - ١١ ، ٢:٢٥٧	١٦:١٤٠ ، ١١:١٧٥ ، ٩:١٧٦ - ١٠ ،
الزنج ٦:١٧ ، ١١:٥٣ ، ١٢:١٢٣ ،	٥:٢١٠ ، ٢:٢١٨ - ٥ ، ٣:٢١٩ - ٩ -
١٧:١٥٩ ، ١:١٩٠ ، ٧:٢١٧ ،	١٣ ، ١:٢٢٤ ، ١١:٢٢٧ - ١٣ ،
٩:٢٢٤ - ١٠ ، ١:٢٣٠ - ٣ - ٤ - ٥ ،	٥:٢٢٩ - ٧ - ٨ ، ١٠:٢٣٠ - ١١ - ١٥ ،
٩ - ٦:٢٣٣	٤:٢٣١
زنجبار ٧:٢٠٧	سلامة ويناتها ١١:١٩٦
زهر كتابية ٥:١٧٥ ، ٩:١٩٤ - ١٠ - ١٢ ،	سلسلة الارض ١:١٩٣ - ٣
١:١٩٥	سلنج ١٤:١٦٤
الزبالع ١٠:١١٩ ، ٩:١٨٩	سلك ٨:١٥٨
زيلع ١١:٢٣٢ ، ٢:٢٢٧	السلمية ٤:١٩٦
ساجر ٤:١٠٣	سيار ٩:٢٤٧
ساجوان ١٢:١٧٩	سمحة ٣:٧٧ ، ٥:٢٢٩
الساحل التهامي ٨:٢٠١	سفر ١١:٢٥٨ - ١٤
ساحل السودان ٤:١٨٩	السمدان ٦:٢٤٦

سيورة ١٤:١٧٩	سنگافور ١٢:١٥٨ ، ١٤:١٦٥
شاتي جام ٥:٢٣٣	سنگير ١١:١٧٥
الشام ١١:٧٤ ،	السند ٧:١٧ ، ١٤:٥٤ ، ١٦:١٣٦ ،
شامه ١٥:٢٤٨ ، ١٤:١٤٩	٤:١٦٦ ، ١٩٥-١-٣ ، ٦ ، ٢:١٩٧ ،
شبره ٩:١٧٧	١٥:٢١٥ ، ٣:٢١٧ ، ١٢:٢٢٣ ،
الشبك ٨:٢٤٦ ، ١٤:٢٦٣	١١:٢٢٨
الشحر ١٢:٧٤ ، ١٦:١٠٢ ، ١٧:١٤٠ ،	سندابور ١٣:١٧٩ ، ١:١٠٣
١١:١٤٩-١٢ ، ١٦:١٥٠ ، ١٥:٢١١ ،	سنده (بنلر) ١٧:١٥٩
٨:٢١٢ ، ١١:٢١٤-١٢-١٣ ،	سنده باري ٦:١٥٩-٨ ، ٧:٢٢٥
٦:٢١٥-١١-١٢ ، ١٠:٢١٨-١٨ ،	سهيار ١١:١٧٨
١٠:٢١٩ ، ٣:٢٣١ ، ٩:٢٣٢-١٢	سواحل الحبشة ٤:١٨٩
شريك ٣:٢٢٤	سواحل الصعيد ٣:١٨٩
الشرجة ١:٢٥٤	سواحل فارس ٧:١٩٥-٩-١٠ ، ٣:٢١٠
شرع ١٢:٢٥٦	سواكن ١٠:١١٩ ، ٧:٢٤٤-٨
شط القرات ٨:٢٣٣	السودان ٩:١٩٠
شعاره ٨:٢٤٩ ، ١٢:٢٥٣	السومال ١٠:١١٩ ، ١٦:١٢٣ ، ٨:١٧٥-
شعبان اللبي ٤:٢٦٢	١٠ ، ٨:١٧٦ ، ٦:٢١٨ ، ١:٢٢٩
شعب البر ٨:٢٤٧ ، ٢:٢٦٥	سويلو ١:١٥٩
شعب اليوم ١٤:٢٦٤	السويس ١١:١٨٨-١٣ ، ٨:٢٠٢
شعب الجبل ٢:٢٣٤ ، ٣:٢٦٠	سيارة ١٩:١٤٠ ، ١١:٢٣٢
شعب الجفن ٩:٢٤٧-١٠ ، ٧:٢٤٨ ،	السيام ٦:١٧ ، ١٢:١٢٣ ، ١٣:١٥٧ ،
١٤-١٢:٢٥١	٢:١٥٨ ، ١٥:١٩٨ ، ٤:٢٢٣ ،
شعب الحبار ٦:٢٥٣ ، ٣:٢٦٢	١٦:٢٢٤
شعب الحلبة ٥:٢٦٠	سيا ١٢:١٦٦
شعب الزفر ٢:٢٦٢-٣	سيان ١١:١٢٧ ، ١:٢٣٧-٥ ، ٥:٢٣٨-
شعب سليم ٤:٢٤٥-٥-٦ ، ٧:٢٤٦-٨ ،	٨-١٠ ، ١٢:٢٣٩-٦-٧ ، ٣:٢٤٠-٥-
١٣:٢٥٠-١٤ ، ١٠:٢٥١ ، ١٢:٢٦٣-	١٠-١١ ، ٢:٢٤١-٧ ، ٨:٢٤٣-٩-
١٥	١٣ ، ١:٢٤٤ ، ٢:٢٥٥
الشعب الصغير ١٣:٢٥٥	سيحون ١:١٩٦
شعب عيسى ١:٢٤١-١١-١٢ ، ١٠:٢٥٩ .	سراف ٢:٢٥-٣
١:٢٦٤	سيلان ١٢:١٠١ ، ٥:١٢٢ ، ٤:١٢٧ ،
شعب القاري ٤:٢٦٠	١١-١٠:١٦٢ ، ٧:١٦٤ ، ٤:٢٠٦ ،
شعب قراط ١:٢٥١	٢:٢٢٣ ، ١٢-٨:٢١٢ ، ٢:٢٠٧

الطوط ١٠:١٧٧ ، ١٣:١٧٩ ، ٧:١٨١ ،	شعب يحيى ٧:٢٦٠ - ٨
١٧ - ١٦ - ١٥:١٨٢	الشعبيين ٦:٢٤٢ ، ٦:٢٦٠ - ٨ ، ١٤:٢٦٣
الطوط ١٣:١٧٩	شلاوم ٩:١٦٢ ، ٧:١٦٤
طوطاجام ١٦:١٤٠ ، ٥:١٥٨ ، ١٦:١٦٢ -	الشلم ٥:١٦٢ ،
١٧ ، ١:١٦٣ - ٤	شليل (بش) ٨:٢٥٥
ظفار ١١:٤٩ ، ٥:١٣٦ ، ١٠:١٤٠ ،	شمطرة ١٣:١٥٨ ، ١٣:١٦٠ ، ١٤:١٦٧ -
١٦:١٤٩ ، ٨:٢١٥ - ١١ - ١٢ - ١٤ ،	١٥ ، ١٨:١٦٦ ، ٣:٢٠٤ ، ٣:٢٠٥ ،
٦:٢١٦ ، ٧:٢١٨ ، ١٢:٢١٩ ،	٨:٢١٧ ، ٤:٢٢٣ - ٦ ، ٩:٢٢٦
٣:٢٢٦ ، ٩:٢٢٩	شوروار (بلد التبول) ١٦:١٧٦
الظلمات ١٣:٢٠٤	شيكا ١:٢٦٠ - ١١ ، ١٢:٢٦١
الظلمات الجنوبية ٨:٢٠٣	شينة قرمون ١٣:١٥٩
الظهار ٨:٢٤٦	شبول ١٢:٢٤٥
ظهرة ابلج ٢:٢٦٠	صادجام ١٢:١٢٣
ظهرة الجدير ٣:٢٤٥	الصبخية ١٢:٢٤٧
ظهرةا جهان ١٦:٢٤٤	صدرافتن ١٣:١٦٣
ظهرة تكشف ٢:٢٦٢	صروم ١٠:٢٤٩ ، ٧:٢٥٣
ظهرة ركين ١٢:٢٥٥	صعدة ٨:٢٥٧
ظهرة سمر ١١:٢٥٨ - ١٤	صفين ١:١٣٧
ظهرة شعب الزقر ٧:٢٦٢	الصميمة ٩:٢٥٣
ظهرة عيب ١١:٢٤٥ - ١٢	الصنفت ٦:١٩٣ - ٩ ، ٥:٢٢٣ - ٩ ،
ظهرة القصر ١٠:٢٦١ ، ١٠:٢٦٢	١١:٢٣٣
ظهرة ماجد ١٥:٢٦٢ - ١٦	الصبخية ١٢:٢٤٧
ظهرة مدور ١٦:٢٥٩	صوقرة ١:١٢٤
ظهرة المرما ١٠:٢٤٢ ، ١٤:٢٦٢	صيل الابعلة ٢:٢٤٧
عاروه ١٣:١٦٤	صيل ذو مالح ٩:٢٥٥
عالي (الاقليم الثاني) ١٠:٣	صيل ذو الملحن ١٠:٢٥٥ - ١١ ، ١١:٢٥٧
عبادان ٨:٢٠٢	الصسين ٣:١٥٣ ، ٤:١٩٣ - ٩ - ١٠ ،
عبد الكورى ٤:٧٧ ، ١٤:٢٢٨	١٤:١٩٨ ، ٤:٢٠١ ، ١:٢٠٦ ، ٥:٢٢٣
العجم (الحيشة) ٢:١٦٨	الطائف ١٢:٢٠٢ - ١١
العجم (فارص) ١:٢١١	طحال المرير ١:٢٢٢ ، ٨:٢٥٩ - ٩
المد ٦:٢٠٢ ، ١:٢٤٧	طحلة سيبان ١٤:٢٤١
عدن ١٣:٥٤ ، ١٢:٨٤ ، ٨:١١٩ - ١٠ ،	الطرايد ٤:٢٢٧
٢:١٤٠ ، ٩:١٨٦ - ١١ ، ٦:٢١٤ ،	طفيل ١٥:٢٤٨ ، ١:٢٤٩

غبة قلهاث ١:٢٣٣	٤:٢١٥ ، ٣:٢١٦ ، ٦:٢١٨
غبة كاليكوت ١٤:١٨٢	١٠:٢٢٤ ، ٤:٢٣٠ ، ١٦ ، ١١:٢٣٢
غبة كننور ٦:١٨١ - ٧	٦:٢٣٣
غبة يللم ٧:٢٠٢ - ٨	العراق ٣:٤٢ ، ٨:٢٠٢
غراب ٩:٢٥٣ ، ١١:٢٥٥ - ١٥	العراق ١١:١٩٥ ، ٩:٢١٢
الغرب ١٢:٢٦٢	عراق العرب ٤:٢٤ - ٥ ، ٣:٢٠١
غرور الماء ٩:١٥٨	عربا ٣:٢٢٤
غزة ٥:١٩١	عرق العبورة ١٣:٢٦١
الغور ٨:٢١٢ - ١٢ ، ١٤:٢٢٥	عرق غراب ٣:٢٣٨ ، ٥:٢٤٢ ، ٨:٢٥٣
غياين ١:١٦١	عرق القناري ٢:٢٤٣
فارس ٧:٧٧ ، ١٠:١٩٥	العروض ٦:٢٠١
فاكنور ٩:١٨٠ - ١٢	عروق الفصيليات ١٣:٢٥٧
الفال ١١:١٧٥	عشرة ١١:٢٤٧
فالي صغيرة ١٢:١٦٣	عقيق ١٠:٢٤٤
فالي كبيرة ١٢:١٦٣	العلا ٦:٢٠٢
فانج فالك ٨:١٥٨	عمان ٥:١٩٧ ، ٥:١٩٦ ، ٦:٢٠٩
فانوه ١٤:١٦٢	عمق ١٥:٢٥٨
فرا ٤:٢٦٠	عمير ٨:٢٤٩ - ٩ ، ٧:٢٥٠
الفرات ١٢:١٩٥ ، ١:١٩٦	العميرة ١٨:١٤٠
فرتك ١٣:٥٤ ، ٢:١٠٣ ، ٨:١١٩	العنز ١٠:٢٥٦
١١:١٤٠ - ١٦ ، ٥:١٤٢ ، ١٠:١٤٩ -	عوير وكوير والثالث ليس فيه خير ١٠:١٩٦
١١ - ١٢ ، ١٦ ، ٧:١٨٦ - ٩	عربا ٨:٢٤٥
١١:٢١٤ ، ٦:٢١٥ - ١٠ ، ١٤ ،	عيقة ام معين ٨:٢٦٢
١٦ - ٨ - ٧:٢١٨ ، ١١:٢١٩ ، ٢:٢٣١ -	غالي ١:١٦٣
١٧	غبة اسية ١٦:١٦٥
فرسان ١٤:٢٥٣ ، ١:٢٥٤ - ١٦ ، ٥:٢٥٥	غبة بلنج سالنج ١١:١٦٧
٨:٢٥٨ ، ١١:٢٥٧	غبة تجرة ٥:١٨٩
فرنيله ٢:١٦٢ ، ٨:١٦٤	غبة تجرة المحط ٦:١٨٩
فشاش ٩:١٦٣ ، ١:٢٢٧	غبة تبهان ١٩:١٢٤
الفشاشين ٤:٢٢٧	غبة جوه سندابور ١:١٣٩
فشت هيومو ٧:٢٢٧	غبة الحشيش ١:١٢٥ ، ٥:١٧٥
فشت هيوميون ٤:١٦٥	غبة ساجوان ١:١٧٩
	غبة ساجوداه ١:١٧٩

الفصليات ١٦: ٢٤٠ ، ٤: ٢٤٢ ، ٤: ٢٤٤ -	الفيل (جبل) ١٧٨: ٤ -
٦ - ١٧ ، ١١: ٢٥٧ ، ٦: ٢٥٨	فيلك ١٠: ١٤٠ ، ٥: ١٨٧ ، ٦ ، ١٢: ١٩٢
فلاند ٦: ١٥٨	قاب قات ١٢: ١٨١ - ١٤
فلا والكم ١٤: ١٦٢	قارينو ١٠: ١٧٧
فلواملوك ١٤: ١٥٩	قایل ٣: ١٦٢ ، ٨: ١٦٤
فلوابرهله ٨: ١٥٨ ، ١٣: ١٦٤ ، ١٨: ١٦٦ -	قبة بدقنن (جبل) ١٠: ١٨١ - ١١
٢٠.	القبيلة ١٢: ٣٦٢
فلوافيك ١٠: ١٦٤	قحوان ٢: ٢٢٤
فلوتم ٨: ١٦٦	قدح ٥: ١٥٨ ، ٩: ١٦٤ ، ١٣: ١٦٦
فلو جومور ٣: ١٦٧	قدردلي ٧: ١٦٢
فلوسيتا ١٩: ١٦٧	القرش ١١: ٢٥١
فلوسنيلين ١٤: ١٦٤	قرطل ٧: ١٨٠ - ١١
فلو سنيلين نكوه ٧: ١٦٦	قرفول فلينج ١: ١٦٠ - ٢
فلو سنيلين ملعة ٧: ١٦٦	القرنين ٢: ١٤٠
فلوطنبورك ١٣: ١٦٦	قرية الشيخ ١٧: ١٤٠ ، ١٠: ١٨٩
فلوفاسلار ١٤: ١٦٧	القسطنطية ٥: ١٩٢
فلوفاندن ١: ١٩٧	القسم ١٠: ٢٠٩
فلوفيرك ١٣: ١٦٦ - ١٤	القصاصير ٣: ٢٠٨
فلولوا برهله ٨: ١٥٨	القصر ١١: ١٨٨ - ١: ١٨٩ - ٣
فلوافيك ١٠: ١٦٤	قطر ٥: ١٩٦
فلولانتا ٣: ١٦٤ ، ٦: ١٦٦ - ٧	قطع ابن سعيد ٦: ٢٦٢
فلواملوك ١٤: ١٥٩	قطع اراموري ١٣: ١٦٥
فلوك المهدي ٧: ١٦٦	قطع ام الشعين ٦: ٢٥٢
فلوملعة ١٩: ١٦٧	قطعة النبات ٩: ٢٤٢
فلبينج ١٥: ١٥٨ ، ٢: ١٦٥ ، ٦: ٢٢٣	قطعة الزنبات ٥: ٢٤٥ ، ٧: ٢٤٦ ، ١٤: ٢٥٠
فئاني ١٦: ١٨٢	١٦ - ١٥: ٢٦٣ ، ١: ٢٥١
فنصور ١١: ١٥٨ ، ١٥: ١٦٤ ، ٦: ٢٢٥	قطعة الزيلدي ١٣: ٢٦١ - ١٤
فنين وأم ١: ١٦٣	قطعة السمدان ١٠: ٢٤٧ ، ٧: ٢٤٨ ،
فوني فار ١١: ١٥٨	١٤: ٢٦٣ ، ١١: ٢٥١
فيجوه ٣: ١٦٦ ، ٤: ٢٢٣ ، ١٦: ٢٢٤	قطعة القرش ١١: ٢٤٢
فيران ٩: ٢٥٦	قطعة الكارم ١١: ٢٤٢
فيرق ١٠: ١٦٤	قطعة النواتية ٤: ٢٤٦ ، ٥ - ١٨: ٢٦٣
فيرعيب ١٤: ١٨١ ، ١٣: ١٨٢	قطع السحل ٢: ٢٤٦ - ٣ ، ١٧: ٢٦٣

الكرازى ١٤:٥٤	قطع الطففة (خيس) ٧-٦:٢٥٣
كرنكري ٤:١٦٤	قطع المعجم ١٥:٢٦٣
كسران ١١:٢٤٧ ، ١٢:٢٥٣	قطع عشرة ١:٢٤٦ ، ٦:٢٤٨ ، ١٦:٢٦٣
كشي ١٨:١٨٢	قطع القرش ١٠:٢٤٧ ، ٦:٢٤٦ ، ٦:٢٤٨
كفيل ١٤:٢٤٢	١٤:٢٦٣
كفني ٤-١:٥٣	قطع الكبينيات ٧:٢٥٣
كلميوه ١٣:١٦٢	قطع اللغف ٩-٨:٢٥١ ، ٥:٢٥٢
كلنج ٨:١٥٨ ، ١٤:١٦٤	قطع المراق ٥:٢٥٢
كلوه ٤:١٩٠	قطع مرخات ٢:٢٤٦ ، ٥:٢٤٨ - ٦
كليتره ١٣:١٦٢	١٦:٢٦٣ ، ١٢:٢٥٣
كمثل ١٣:١٥٨	قطع جنح علي ١٣:١٦٥
كمران ٢:٢١٦ ، ٤:٢٤٧ ، ٢:٢٥٥	القطيف ٤:١٩٦ ، ٥-٣:٢٠٩
٤:٢٥٦ ، ١:٢٥٧	قفاسي ٨-١٠-١١-١٢-١٥-١٦
كمهري ١٦:١٤٠ ، ٤:١٨٣	الفلزمان ٧:١١١
كناني ٨:٢٥٣	قلزم المعجم ٢:١٩٦
كنياية ٥:٢٢٥	قلزم العرب ٢:١٨٩ ، ٣:٢٣٥
كندر (غبة) ٢:١٦٣	قلهان ١١:٤٩ ، ١٥-٧:٢١٥
كنديا ١١:١٦٦	٦:٢١٦ ، ٨-٦:٢١٤ ، ٢:٢٢٨
كنديكل ٥:١٥٨ ، ٤:١٦٣	١٠:٢٢٩
الكنفار ٩:١٦٣	القمر ٢:٢٤ ، ٢١:٥٣ ، ٧-١٠٧-١١-٧
كنكن ١٠:١٥٣ ، ٤:١٧٧ ، ٩:١٩٤	٨:١٦٠ ، ٨:١٨٢ ، ٧:٢١٧ ، ٩:٢٢٥
٧:٢١٤ ، ١١:٢١٧ ، ١٧:٢١٩	٩:٢٣٠ ، ١:٢٣٠
٣:٢٣٣ ، ٤:٢٢٥ ، ٣:٢٢٠	قنبلة ٦:١٨٠
كننور ١٣:١٨١	قندرية ٢:١٧٩ ، ١٤:١٨١
كولم ١٨:١٨٢ ، ٨:١٨٣	قنديلم ١٢:١٧٨
كيرمانا ١٥:١٦١	قوة ٦:١٧٩
كيرموا ١٥:١٦١	الكانم ١٢:١٩٠
لارك ١٠:١٧٩	كاكاديوه ١٢:١٨١
لاس ٨:٢٢٥	كاليكوت ١٣:١٨١ ، ١٥-١٤:١٨٢ ، ١٦-١٤
اللحية ٥:٢٥٦ ، ٣:٢٥٧	٩:٢٢٢
لشانتان ٣:٢١٠	كمدل ٨:٢٤٧ ، ٦:٢٥٠ ، ١٧-١٤:٢٥٥
لكلوي ٢:١٦١	٧:٢٥٦
ليكوو (الغور) ١٣:٢٠٥	كدي (جزيرة) ٢:٢٥٤

المستط ٢٤٩:٧ - ١٠ - ١٥ ، ٢٥٠:٣	لوين ١٦١:٩
مسقط ٣٨:١٠ ، ١٤٠:١٨ ، ١٤٢:٤ ،	ليكاسم ١٦١:٣
١٥٣:١٦ ، ١٥٠:١٠ ، ٢١٦:٨ ،	ماتوري ١٦٢:٩ ، ١٦٣:٢
٢٢٩:١	مادم بي ١٦٣:١
مسكت ١٤٠:١٧ ، ١٤١:٤ ، ١٩٧:١ - ٢ ،	مالقة ١٩٢:٢
٢١٦:٦ ، ٢٢٨:٦	متيلي ١٦٣:١٥
المساري ١٢٧:٢٩ ، ٢٣٥:١٣ ، ٢٥٣:١١	مجرى ذيب ٢٥٣:٥ - ٦
المساريات ١١١:٨ ، ٢٣٨:٢ ، ٢٥٣:٩	المحرق ٢٦٢:١٢
مسند ٢٥٤:٦ - ٧ - ١٠ - ١٤ - ١٦ ، ٢٥٥:١	المحرم ٢٤٢:١٢ ، ٢٤٥:٣ ، ٢٤٩:٨
مسنم ١٩٦:٨ - ٩ - ١٤	المحضن ٢٦٢:١٢
المصطكا ١٩١:١٠	محلّ ١٥٨:٧
مصرية ٤٠:١٠ ، ١٢٥:٩ ، ١٤٢:٥ ،	محلّة برخت ٢٠٩:١٥
١٨٦:٥ - ٧ ، ٢٢٤:٢ ، ٢٢٨:١٣	محلّة القسم ٢٠٩:١١
المطاط ٢٤٢:١٠ ، ٢٥٢:٣ ، ١٦٢:١٣	المحيط ١١٦:١٦
مطرايل ١٨٠:٣ ، ١٨١:٥	المخا ٢١٤:١٢
مطرايل البحرية ١٨٠:٤	المخلاف ٢٥٦:١٣
مطرايل الساحلية ١٨٠:٣	مدركة ١٠٢:١٦ ، ١٢٤:١
المطر ٢٥٢:٩ - ١٠	مسلور ٩٦:١٤ ، ١٢٥:٩ ، ١٤٩:١٥ ،
المعصبة ٢٤٢:٢ ، ٢٥٩:١٦	١٧٦:١٨ ، ١٨٧:٩
المغرب ٦٦:٨	المدينة ٢٠٦:١٣ ، ٢٠٢:١ - ٥
المغرب ٢٥٣:٦	مدينة النحاس ٥٥:٩ - ٧
مقاطين ١٤٠:١٩	مراكش ٦٦:٨
مقدشوه ١٩٠:٣	مرخات ٢٤٧:١٢
مقيلح ٢٣٩:٩ ، ٢٤٠:٣ ، ٢٤٣:١٠ - ١١ ،	موسوي ابراهيم ٢٤٣:١
٢٤٤:٢ ، ٢٦٤:٦	موسى سار ٢٥١:١٢
مكة ١٨:٥ ، ١٧٧:٣ ، ٢٠١:٧ - ٢٠٢ ، ٥ ،	مرسى شياثل ٢٤٧:١٤
٢٣٥:١٠ ، ٢٤٣:١١	مرسى عرقوب ٢٤٨:١٥
مكران ٢٥:٣ ، ٤٩:١١ ، ١٧٧:٣ ،	مرطبان ١٦٣:١٢ ، ١٦٥:١٧ ، ٢٢٤:١٦
١٨٩:٤ ، ١٩٧:٢ ، ٢٢٠:٤ ،	مرقط ٢٤٢:١٣ ، ٢٥٨:١١ - ١٤
٢٢٨:١١	الرماء ٢٢٢:١٠ ، ٢٤٥:٣ ، ٢٦٢:١٤
ملاقة ١٥٩:١٠	الس ١٨٩:٩
ملاقة مول ١٥٨:١٠	مسار ١٩٠:١٣
ملطان ١٩٥:٢	مسبكة ٢٦٠:٨

ناج باري ١:١٦٤	ملعقة ١٥:١٦٤ ، ١٧-١٦:١٦٧ ، ٧:٢١٧ ،
ناك فتن ٥:١٦٤	٤:٢٢٣ - ٦ - ٨ - ١٠ ، ١٦:٢٢٤ ،
نال قيصير (بناء) ٨:١٧٨	١١:٢٣٣ ، ٩:٢٢٦
نجد ٦:٢٠١ ، ٧:٢٥٧ ، ٨-٧	ملوك ٩:١٥٨
نجران ١١:١٦٣ ، ١٥:١٦٥	ملوك ١٥:١٦١ ، ١٤:٢٢٥
نجران ٨-٧:٢٥٧	مليبار ١٤:٧٤ ، ٨:١٢١ ، ٥:١٢٧ ،
النجد (=نجد) ١٧:١٣٦ ، ٦-٥:٢٥٧	١١:١٥٤ ، ١٦ - ١٥ - ١٤:١٤٩
نسج (قطعة جبيلة) ٢:٢٥٠	١٧٥-٤-١٠ ، ٧:٢١٤ ، ١-١:٢١٧ - ١١-
النهود ١٤:٢٥٨	١٥ ، ١٧:٢١٩ ، ٢:٢٢٠ - ٣-٥-١٣ ،
نوساري ١٠:١٧٧	٢:٢٢٥ ، ١٤-١:٢٢٤
نوسامي ٥:١٧٨	مليارات ١٢:١٧٧
هالمير ١١:١٩٥	منبة ١٧:١٥٩ ، ٣:١٩٠
هانوه (= مرسى باري) ٩:١٥٩	منية ١١:١٧٨
هعاسي ٢:١٧٨	منا ١١:١٦٦
الهجرة ١٨:١٤٠	المتج ٩ ٨:٢٥٣
هذمتي ١١:١٥٨	منجور منيار ١٣:١٠٣
هذيفة ١:٢٥٠	منجل فوله ٦:١٦٤
هراميز ١٣:٧٤ ، ١٣:١٧٧ ، ٣:	منلب ١١:٢٣٢
١٩٥-٦-٧-٩ ، ٢:١٩٧ ، ١٢:٢٠٩ ،	منقابوه ١٣:١٥٨ ، ١:١٦٥ ، ٦:٢٢٥
١-٢:٢١٤ - ٣ - ٤ ، ١٥-٧:٢١٥ ،	منيار ١٢:١٢٣ - ١٦ ،
٦:٢١٦ ، ٥:٢١٧ - ٧-١٦ ، ٣:٢٢٩ ،	مهام ٨:١٢٦ ، ١١-٧:١٧٨
٢:٢٣٢ ، ٦:٢٣٣	مهرافتم ١:١٦٥
هرموز ٤:١٨٢ ، ٥:٢٠٩ ، ٨:٢١٢ ،	مهراوي (رأس) ٨:١٨١
١٣:٢١٩ ، ١-٢:٢٢١ - ١٠ - ١٣ ،	مهكفنج ٧:١٥٨ ، ١٣:١٦٤ ، ١٠:٢٢٦
٢:٢٢٢ ، ٧:٢٢٤ ، ٣:٢٣٣	مهلكان ٩:٢٣٩ ، ٧:٢٦٤
هشتلار (جزيرة) ٨:٢٨ - ١٠	موتا ٤:١٦١
الهند ٦:١٧٧ ، ١٣:٧٤ ، ٥:٩٨ ، ١٠:١١٩ ،	موتوري ٧:١٦٤
١٦:١٣٦ ، ٤:١٨٥ ، ٢:١٩٧ ،	موسى باري (جزيرة) ٩-٧:١٥٩
١٤:١٩٨ ، ٣-٢:٢١٤ - ١٢ - ١٣ ،	موسى سادون ١١:١٦٠
١٤-١١-٧:٢١٧ ، ١٦-١٥-٧:٢١٥ ،	ميط ٩:١٨٧
٧:٢١٨ ، ٨:٢٢٠ ، ١٠:٢٢١ ،	ميلي علوي ١٣:١٨١ - ١٤
٧:٢٢٢ ، ٩:٢٢٤ ، ٧:٢٢٨ ، ٤:٢٣٠ -	ناتاكولم ١:١٦٤
١٦ - ١٢ ، ٢:٢٣١ ، ٢:٢٣٢ - ٨ ،	

وراء النهر ١٩٥:٤ - ٥	٢٣٣:١ - ٣ - ٥ ، ٢٤٥:٩ ، ٢٦١:٥
وصول الدوى ١٤:٢٤٢	٢:٢٥٤ ، ٦:٢٥٥ - ٨ - ١٠
وصول الرسيم ١٣:٢٤٢ ، ٣:٢٤٥	هندسان ٢:٢٥٤ ، ٦:٢٥٥ - ٨ - ١٠
١٧:٢٦٣ ، ١:٢٦٤	هنور ٤:١٠٣
ياجوج وماجوج ٣:١٩٢ - ٤	هروان (خوريا موريا) ٥:١٥١ - ٦
ياتول برا ٣:١٦٣	هيلي ٢:٧٧ ، ١٢:١٢٤ ، ١٠:١٢٥
يلملم ٨:٢٠١ ، ٧:٢٠٢ ، ١:٢٤٨	١٣:١٨٠ ، ٧ - ٣:١٨٠
اليجمن ٧:١٧ ، ٤:٧٤ - ٥ ، ٥:٩٨	هيلي دروع ١:١٨١ - ٢
١٠:١١٩ ، ٦:١٢٧ ، ٧:١٢٨	هيلي رأس ٢:١٨١ - ٤ - ٦
٣:١٧٧ ، ٤:٢١٣ ، ٩:٢١٤ - ١٠	هيمير ٨:١٦٣
٤:٢١٥ - ١٦ - ١٧ ، ٦:٢١٧ ، ٣:١٧٧	الواحاح ١٤:١٩١
٤:٢١٣ ، ٩:٢١٤ ، ١٠:٢١٥ - ١٦ - ١٧	وادان ١٧:٢٥٥
١٧ ، ٦:٢١٧ - ٩ - ١٣ - ١٥ ، ٦:٢١٨	الواديان ٧:٢٠٢
٦:٢٢١ ، ٤:٢٢٢ - ١٤ ، ٧:٢٢٤ - ١٠	وادي سرنديب ٢:١٩٢ ، ٧:١٩٤ ، ٤:٢٠٤ -
١:٢٣٢ - ٨ ، ٣:٢٣٣ ، ٥:٢٦١	١٤ - ٦

فهرس

توزيع الأماكن على المناطق الجغرافية

- أولاً - بر العرب
- آ - بر العرب على ساحل بحر القلزم من تبوك الى باب المندب .
- ب - بر العرب على ساحل بحر العرب من باب المندب الى رأس الحد .
- ج - بر العرب على ساحل الخليج العربي وخليج عمان من البصرة الى رأس الحد .
- ثانياً - بر العجم
- آ - بر العجم على ساحل بحر القلزم من السويس الى رأس بر .
- ب - بر العجم على ساحل الخليج العربي من عبادان الى هرموز .
- ج - بر العجم من هرموز الى زجد .
- ثالثاً - بر السند وجوزرات والهند
- والجزر القريبة منه
- آ - الساحل من زجد الى رأس مدور
- ب - الساحل من رأس مدور الى رأس كمهري في جوزرات وكنكن وتلوان ومليبار .
- رابعاً - ساحل افريقية من رأس بر الى الظلمات الجنوبية والجزر القريبة منه
- آ - ساحل الخليج البربري من رأس بر الى رأس جردفون والجزر القريبة منه .
- ب - ساحل افريقيا الشرقية من رأس جردفون الى الظلمات الجنوبية والجزر القريبة منه .

- خامساً - جزيرة سيلان وبر الشوليان والنات وبنجالة
 آ - سواحل جزيرة سيلان .
 ب - بر الشوليان والنات من رأس كمهرى الى رأس الكنفار .
 سادساً - بر السيام من شاتي جام الى سنغافورة والجزر القريبة منه .
 آ - بر السيام من شاتي جام الى سنغافورة .
 ب - الجزر القريبة منه .
- سابعاً - الارخبيلات والجزر الجنوبية الشرقية
 آ - جزر الفال .
 ب - جزر الذيب .
 ج - جزر اندمان وجزر ناج باري .
 د - جزيرة شمطرة وما حولها .
 هـ - جزيرة جاوه وما حولها .
 و - الجزر الجنوبية الشرقية .
 ثامناً - أماكن موزعة على مناطق اخرى متفرقة ساحلية وغير ساحلية

أولاً بر العرب

آ - بر العرب على ساحل بحر القلزم من تبوك الى باب المندب

الاباعل	ام دعرش	بحر الحجاز	التهايم
الابعلة	ام شيطان	بحر العرب	تهايم الحجاز
ابلات	ام الصيل	بر مدينة الرسول	تهايم الشام
ابلج	الباب	البرك	تهايم اليمن
ابو الحجلة	باب المندب	بروم	تامة
ابو القنادير	باب المندم	البضيعان	التيسين
احد	باقل	بطن الاشيرم	الثعالبه
الاربع ظهار	بحر ابلات	بطن المنتج	جازان
ارض التهايم	بحر الخلاوة	بعاض	جبال جدة
ارض الحصيب	بحر الظهار	بعوضة	جبال الحجاز
اسبا	بحر الدائق	البكار	جبال الخبت
اصلاب	بحر فرسان	بندر دجة	جبال صعبه
الاطواء	بحر قلزم العرب	تبوك	جبال العد
ألم	البحر القلزمي	تقفاش	جبال عيريا
ام خرقين	البحر الكبير (الحوم)	تكشف	جبال المضم

جبل الاطواء	جهان الصغيرة	راس جلة الشامي	الشرجة
جبل رضوى	جهان الكبيرة	راس خَلْب	شرع
جبل الزفر	الجومس	راس الشبارير	شريك
جبل السرين	الحبر	راس العنز	شعاره
جبل سيان	الحيرة	راس القحّاز	شعب الدلي
جبل الصبايا	الحجاز	راس الكتيب	شعب البوم
جبل صبح	الحديدة	راس كفيل	شعب الجبل
جبل فيران	الحلاونة	راس المحاملة	شعب الجفن
جيرة	حلي ابن يعقوب	راس المخلاف	شعب الحبار
جدة	حمضة	راس الناقة	شعب الحلية
الجدير	الحوم (البحر الكبير)	الرحل	شعب الزفر
جدير بر العرب (بحر الظهار)	الخبث	رثه	شعب سليم
جذيان (جبل فيران)	الخبثان	رضوى	شعب الصغير
جزر بر العرب	الحريقان	الرقبة	شعب عيسى
جزر فرسان	خريق سار	رق ذو شجيج	شعب القهارى
جزر المطرد	خريف الخبث	ركيين	شعب قيراط
جزيرة ايلات	الحشعات	رمك	شعب يحى
جزيرتا الفصيليات	الحَلْب	الرياضة	الشعبين
جزيرة تكشف	خميس	الريم	شليل
جزيرة حبر	خميس الشامي	الزقاق	الصبخة
جزيرة الزقاق	خميس المبيت	الزفر	صروم
جزيرة سمر	خميس البياني	الساحل النهامي	صعدة
جزيرة قادوقف	خميس البياني المبيت	ساسوه	الصميعة
جزيرة فرا	دار زينة	سانه	صيل الابعلة
جزيرة فرافر	الدائق	سجعة	صيل ذو مالح
جزيرة كدى	الدائق الشامي	السرير	صيل ذوالمطحن
جزيرة كمران	الدخاخين	السعدية	الطائف
جزيرة مرقط	ذو الثلاث	سهار	طحال المير
جزيرة المطرد	ذو خراب	السمدان	طحلة سيبيان
جزيرة هندسان	ذوريش	سمر	طفيل
الجفن	ذو شجيج	شامة	الظهار
جهان	راس الثور	شيكّا	ظهرة ابلج

طهرتان جهان	غراب	قطع النواتية	مسبكة
ظهرة تكشف	الغرب	قطع العرب	المستبط
ظهرة ركين	فرا	كدمل	السماري
ظهرة شعب الزقر	فرسان	كدي	السماريات
ظهرة القصر	فيران	كشران	مسند
ظهرة ماجد	الفصيليات	كفيل	المطاطا
ظهرة مدور	القبلة	كمران	المطرود
ظهرة المرما	القرش	الكنثاني	المعصبة
العذ	قطع ابن سعيد	اللحية	المغربة
عربا	قطع ام الشعين	بحري ذيب	مكة
عرق العبورة	قطعة البنات	المحرق	المتيج
عرق غراب	قطعة الزنبيات	المحرم	المنذب
عرق القهاري	قطعة الزيدى	المحضن	نجد
العروق (الفصيليات)	قطعة السمدان	المخا	نسج
عروق الفصيليات	قطعة الطفية	المخلاف	التهود
عشرة	قطعة الكارم	المدينة	هديفة
العلا	قطع السحل	مرخات	هندسان
عمق	قطع عشرة	مرسى سبار	الواديان
عمير	قطع القرش	مرسى شمائل	وصول الدوي
عميرة	قطع اللغف	مرسى ابراهيم	وصول الريم
العنز	قطع الكنبيات	مرسى عرقوب	يلعلم
عيقة أم معين	قطع المراهق	مرقط	اليمن
غبة يلعلم	قطع مرخات	المرما	

ب - بر العرب على ساحل بحر العرب من باب المنذب الى رأس الحد :

الاحقاف	بروم	حبريج	غبة الحشيش
احور	جبل السارق	خوريا	كثير
ارض الاحقاف	جبل الشحر	ساجر	مصيرة
ارض الشحر	جزائر القنا	الشحر	مقاطين
الاطوح	جزر خوريا موريا	صوقرة	منازل قضاة
بحر الجزائر	حضر موت	ظفار	موريا
بر الاطواح	حورة	عدن	هيوان (خوريا موريا)

جـ - بر العرب على ساحل الخليج العربي وخليج عمان من البصرة إلى رأس الحد :

ارض الفرات	جزر سلامة وبناتها	شط الفرات	غبة قلها
اوال	جزيرة البحرين	السلمية	قحوان
البحرن	جزيرة بني جاون	سلامة وبناتها	القصاصير
برقلها	جزيرة الفحل	العراق	قطر
البصرة الفيحاء	الحد	العراقان	القطيف
بطائح العراق	الحسا	عراق العرب	قلها
بغداد	رأس الجمجمة	عمان	مسقط
جبال الحد	رأس الحد	عوير وكوير	مسكت
جبل السعري	سحار	والثالث ليس	مستندم
جبل جعلان	السعري	فيه خير	

ثانياً - بر المعجم

آ - بر المعجم على ساحل بحر القلزم من السويس الى رأس بر :

ارض الحبشة	التمرقص	الحجوة	سواكن
ارض الحبشة الجنوبية الشرقية	جبال جين	الحجو السهيلي	السودان
اوكان	جلدير بر المعجم	الحواطب	السويس
بار موسى الصغير	جزر بر المعجم	درعديب (الجدير)	الشبك
بار موسى الكبير	جزر دهلك	الدهالك	شعب بر
البحر الصغير (بحر القلزم)	جزيرة مقيدح	دهلك	ظهرة عيب
بحر الحبشة	حاطبة الشام	رأس بر	المعجم (الحبشة)
بطن حيات	الحبشة	راكه	عقيق
بلدة القلزم	الحجوات	الروميات	مقيدح
تجرة	حجوات بر المعجم	ساحل السودان	مهلكان
التحيتات	الحجوان	سواحل الحبشة	

ب - بر المعجم على ساحل الخليج العربي من عبادان الى هرموز

ابو شهر	جرون	المعجم (فارس)	لشائان
بحر قلزم المعجم	جزيرة برخت والقسم	سراف	محلة برخت
برخت	جزيرة هرموز	فارس	محلة القسم
بر المعجم (فارس)	سواحل فارس	قلزم المعجم	هراميز
البياقان	عبادان	لارك	هرموز

ج - بر المعجم من هرموز الى زجد

ارض الجواشك	برجاش	جاش	الكرآزي
ارض مكران	بر مكران	السند	مكران مشتلاز

ثالثاً - بر السند وجوزرات والهند والجزر القريبة منه

آ - الساحل من زجد إلى رأس مدور وبنادرها

ارض الديو	بندر الديو	الديو	شوروار
ارض السند	جبل جلنار	رأس مدور	مدور
بلد التنبول	جوزرات	زجد	

ب - الساحل من رأس مدور الى رأس كمهرى في جوزرات وكنكن وتلوان ومليار

ارض يوريا	بلدقن	جبل دون	جزيرة مطاريل
ارض كنكن	بر مليارات	جبل عنفلوص	خضره
ارض مليار	بر الهند	جبل الفيل	خور بادقله
ارض الهند	هيندور	جبل قرطل	خور بالاقتن
ارض الهندود	يوريا	جبل قنبلة	خور دابول
ازاديوا	تانه	جبل هيزوا	خور درماقتن
انزلنا	تلوان	جزر يوريا	خور سرت
بادقله	تموز	جزر دندباشي	خور شيول
باسرور	التنبوليات	جزيرة ازاديوا	خور فالي
بحر الهند	جبل باوندي	جزيرة فيلارتانه	خور قوكة
البحر الهندي	جبل حازرون	جزيرة قنديلهم	خور كنباية

خود الملح	ساجوان	فنائي	كتكن
خورج منجلور	سرت	فيرعيب	كننور
خور مهائم	سنجيسر	قاب قات	كولم
خور هجاسي	سندابور	قارينوه	مطراييل
خور هنور	سهبار	قبة بدفتن	مطراييل البحرية
خيزران	سيورة	قرطل	مطراييل الساحلية
دابول	شيره	قنبلة	ملييار
دنيسي	الطوط	قندرينه	منية
دندباشي	الطوطه	قوكة	منجور منيار
دندرازفور	غبة جوه سندابور	قنديلم	مهاوي
دهراوي	غبة ساجواده	كاكاديوه	ميلي علوي
دهنوه	غبة ساجوان	كاليكوت	نال قيصر (بناء)
دون (جبل)	غبة كاليكوت	كشي	نوساري
رأس كننور	غبة كننور	كمهري	نوساهي
رأس هنزوا	فاكنور	كتباة	هجاسي
زهر كتباة			

رابعاً - ساحل افريقية من رأس بر الى الظلمات الجنوبية والجزر القرية منه

آ - ساحل الخليج البربري من رأس بر الى رأس جردفون والجزر القرية منه

البرابر	حبل المس	زيلع	غبة نجرة المحط
بربرة	جردفون	سقطرة	فيلك
بر الزبالع	جزيرة سقطرة	سمحه	قرية الشيخ
بر السومال	الخليج البربري	السومال	ميط
بلد البرابر	درزه	سيارة	هجرة
بلد البربر	رأس فيلك	عبد الكوري	المس
بندر موسى	الزبالع	غبة نجرة	

ب- ساحل افريقية الشرقية من رأس جردفون الى الظلمات الجنوبية
والجزر القريبة منه

الظلمات	جزيرة القمر	بر الزنج	الاخوار
الظلمات الجنوبية	حافون	بر سفالة	ارض الريم
القمر	الريم	بر القمر	ارض الزنج
كلوة	الزنج	بطن بنه	ارض سفالة
مقدشوه	زنجبار	بطن هالوله	ارض المقادشة
منبسة	سفالة	جزيرة زنجبار	براوة

خامساً - جزيرة سيلان وبر الشوليان والناث وبنجالة

آ - سواحل جزيرة سيلان

قلاوالكم	سرنديب	تعمر	اتوه
كلمبوه	سرنديب	تلوه	ارقل قبي
كتندر	سيلان	جام	انجه كرتي
كلتيره	شلاوم	جبل سلان	بالي جام
ماتوري	شلم	خور نوري	بر سيلان
موتوري	طوطاجام	دنور	بقللة
مادم بي	غالي	رامن كوته	بركبت
وادي سرنديب	فانوه	رأس بركبت	بنلي تونه
يانول برا	فتين وأم	رأس بشرم يوته	تنجل
	قدر ملي	الريت	تركتنا
			تركتنا ملي

ب- بر الشوليان والناث من رأس كمهرى الى رأس الكنفار

قائل	صاد جام	بر قائل	ارض الشوليان
الكنفار	صدرافتن	بر الناث	اكرى كورى
متيلي	فردلة	ترملا	انتهى
ناكفتن	فشاش	رأس كريكور	بالي نوكم (رأس كريكور)
		(بالي نوكم)	بر الشوليان
			بر الصوليان

جـ - ساحل بنجالة من رأس الكنفار الى شاتي جام

البنجالثان	ارض البنج
بنجالة الغربية	ارض بنجالة
شاتي جام	بنجالة

سادساً - ير السيام من شاتي جام الى سنغافورة والجزر القريبة منه

آ - بر السيام من شاتي جام الى سنغافورة

قرغول فليبيج	ستواهي	خور التناصري	اسية (غبة)
قطع اراموري	سلنج	خور تواهي	اورنك سالم
قطع جنج علي	سلنك	خور توري	ير سنغافور
قفاصي	سنجافور	خور دحون	ير السيام
كرنكري	السيام	خوركنج	ير ملعقة
كلنج	غبة اسية	خور صرنك	برور السيام
مرطبان	غبة بلنج	خور مرجي	تناصري
ملاقة	فشت هيميو	خور ملكي القديم	تواهي
ملاقة مول	فشت هيميون	درم فتن	جبال ركنج
ملعقة	فلوفاسلار	رأس اورنك شاليك	جنج علي
ناتاكولم	فيجوه	رق قفاصي	خور اموا
نجرشي	قدح	ركنج	خور بلنج
هيوميو			خور تلنك

ب - الجزر القريبة من بر السيام

فلوسنيلين ملعقة	سجا سنيلين	جزر دنج دنج	ابعلة اندراوي
فلونبورك	فالي	جزر مورجا	اراموري
فلوفاندن	فالي صغيرة	جزيرة ابعلة اندراوي	اراموري جديد
فلوفيرك	فالي كبيرة	جزيرة فلوتم	اوزارمنده
فلولانتا	فلو برهلة	جزيرة فلو فينج	اوزارمنده التناصري
فلوك المهدي	فلوتم	جزيرة تنع علي	اوزارمنده ركنج
فلو ملعقة	فلوجومور	جزيرة كلنج ملي	بتم
فليبيج	فلوسينا	جزيرة مينجري	بحر فلي

برفلي (جزيرتان)	جزيرة منكدرأوي	فلوافيك	فريق
جزر اراموري جديد	جنع على	فلوسنييلن	كنديا
جزر بتم	سيا	فلوسنييلن نكوة	متا
جزر نكوه			

سابعا- الارخبيلات والجزر الجنوبية الشرقية

آ - جزر الفال

رأس الفال

جزيرة كففي

ب - جزر الذيب

ادوا	الذيب	الذيات	ادوا
الذيب	سويده	فوني فار	كنديا
الذيات	كمثل	همنق	همنق

ج - جزر اندمان وناج باري

اندروان	باري فرشير
اندمند	ناج باري

د - جزيرة شمطرة وما حوها

اندرافورا	جزر ماروس	رأس منجل فوله	عاروه
تباكوترمد	جزيرة شمطرة	ركن	مهكنج (جبل)
تيكا	الحشنة	فليبنج	مهراقتم
جامس فله	رأس فيرك	فنصور	منقابوا
جاموسي فله			
جبل قرفول فليبنج			

هـ- جزيرة جاوة وما حولها

بر جاوة	جاوه	جزيرة جاوة	لاسم
بندر سنده	جبل قرفول جاوة	جزيرة بالي	موسى بارى
بندر شينة قرمون	جرشيك	جزيرة شونية صندل	موسى سادون
توين	جزيرة الاندلاسي	سنده بارى	هانوا

و- الجزر الجنوبية الشرقية وبنادرها

الانس	تيمور فيدل	جزر ملوك (القرنفل)	غرر الماء (ملوك)
برني	التيموريات	جزيرة بيلا	غياين
بليطون	جزر برني	جزيرة تابا	لكلوى
بتدر فولن	الجزر الجنوبية	جزيرة جابا	لوين
بيان	الجزر الجنوبية الشرقية	جزيرة كيرمانا	ليكاسم
تيمور	جزر الصندل	جزيرة كيرموا	ملوك
تيمور شاني	جزر العقاقير	جزيرة لبستي	ملوكو

ثامناً- أماكن موزعة على مناطق أخرى متفرقة ساحلية وغير ساحلية

الاخوار	باب سبتة	بر الصين	جزر الافرنج
ارض ابرشير	بادميانة	بر الصقالبة	جزر تحت الريح
ارض الترك	بحر اوقيانوس	بر عالي	جزر الرديمانية
ارض خراسان	بحر الروم	بر الكانم	جزر الروم
ارض الدس	البحر الرومي	بركة غرندل	جزر الرومال
ارض الروم	بحر الزقاق	بر المغاربة	جزر الرومالية
الرض الرومالية	بحر الصين	بر النصارى الافرنج	جزر الزعفران
ارض العرب	البحر المحيط	بر الواحات	جزر السعادات
الارض المحفورة	البحر المحيط بالدنيا	بلاد الافرنج	جزيرة ابن عمرو
الارمن (بلد)	بحر الكتانة	بلد تلمسان	جزيرة الاندلس
الاكليل (المحيط)	بر الافرنج	تحت الريح	جزيرة التعريب
الاسكندرية	بر الترك	جبل سلسلة الارض	جزيرة الرجال
اصفي	بر الترك والارمن	الجزائر الخالدات	جزيرة الزعفران
الاندلس	بر جزيرة العرب	جزائر الشلي	جزيرة سيوا

جزيرة مالقة	ديار بكر	الصين	لكييو (الغور)
جزيرة الغوز	الديار المصرية	العروض	مدينة النحاس
جزيرة المصطكا	رأس برمولى	طوس	مسار
جزيرة النساء	الربع الخالى	غزة	مصر
الجوف	سافل	الغور	المصطكا
جبلان	سد مارب	فانج فاتك	نجران
خراسان	سروان	القرنين	الواحات
دريستان	سواحل الصعيد	القسطنطينية	وادان
دريند	صفين	القصور	وراء النهر
دلي	الصفى	الكانم	ياجوج وماجوج
دمياط			
ديار اهل الكهف			

فهرس

البروج والمنازل والنجوم

والكواكب

(يحمل الرقم الأول إلى الصفحة ،
والرقم الثاني إلى سطرها دون
حساب عناوين الفقرات)

CrB	الاكليل الشمالي ١٣-٩-٧-٦:٦٩	α PsA, Fomalhaut	آخر النهر ١٠:٧٦
$\beta \delta \pi$ Sco	اكليل العقرب ٦:٣٩	α Vir, Spica	الأحمر ٥:٦٦
$\beta \delta \pi$ Sco	الاكليل العقربي ٦:٦٩	$\alpha \beta \gamma$ Ari	الأضلاع ١٤:٥٥ ، ٦:٥٣
$\delta \zeta \epsilon$ Ori	أنجم الجوزاء ٩:٥٨	$\alpha \beta \gamma$ Ari	أضلاع الحمل ١٦:١١١ ، ١٢:٥٣
$\alpha \pi \beta \eta \gamma \delta \epsilon$ Vir	أنجم العواء ١١:٦١		الأعرجان ١٤:٣٨ ، ٢٩:١٥٥
$\nu \beta \xi \gamma$ Dra	أنجم العواذ ٥:٨٩	$\gamma \delta$ UMa, Phad & Megrez	
	أواخر الفروغ ١٢-١٠:٨٦		الأعزل ١١:٦١ ، ١١:٣٠ ، ١٤-٥
$\gamma \delta$ Peg, Algenib & Alpheratz	أولاد الظباء ٥:١٠٥ ، ٢:١٠٦	α Vir, Spica	
$\alpha \beta$ UMa	الأولان ١٤:٣٨	$\beta \gamma$ Aur	الاعلام ١٦:١١١
α Peg, Markab	أول الفرغ ٧:٨٥		الاكليل ١٣:٣٨ ، ٢:٣٩ ، ٩/٥٨
	أول الفرغ المقدم الشامي ١٠:٨٣		١٥-٥ ، ١٠-٢:٦٩ ، ١٥-٨
β peg, Scheat			١٣:١٢٣ ، ١٠:١١٥ ، ١٢-١٠:١١٢
	أول الفرغ المقدم الشمالي ٨-٧:٨٥		١١:١٥٦ ، ١٨:١٦٦ ، ٦:١٤١
α Cru, Acrux	أول المربع ٩:٢٣٣		٤:١٧٠ ، ٣:١٨٣ ، ١٠:٢٣٨
α UMa, Dubhe	أول النعش ٩:٨٥	$\beta \delta \pi$ Sco	١٢-١١:٢٣٩
α UMa, Dubhe	أول النعش الشامي ١٠:٨٣	CrA & CrB	الاكليان ٢:٣٩
		CrA	الاكليل الجنوبي ١٤:٦٩

α Tau, Aldeberan البعير ١١:٤٣
 π Sgr ٦:١٧٠ ، ١١:١١٥ ، ٦:١١٢
 ε ζ η UMa البنات ٧:١٠٥
 ١:٢٤ ، ٨:٢٣ الكبرى
 ε ζ η UMa
 ε ζ η UMa بنو نعش ٧:١٠٥
 α Tau, Aldeberan التابع ١٠:٤٣
 ο¹² π¹⁶g التاج ١٠:٤٨
 α Tau, Aldeberan تالي النجم ١١:٤٣
 ١٢-١١:١٠٤ (المربع) التحتاني
 α Cru, Acrux
 ν β ξ γ Dra التتين ٨:٨٠ ، ١٠:٥٦
 Gemini التوأمان ٥:٤٥
 β γ ε Aur توابع العيوق ١٦:١١١
 ، ٢:٤٧ ، ٩:٤٢ ، ١٥-٥:٣٩ التير
 ، ٥:٥٩ ، ١٠:٥٨ ، ٨:٥٢ ، ١١:٥١
 ، ٨-٣-١:٩٦ ، ٧:٩٥ ، ١:٨٩
 ، ٧-١:١١٤ ، ١٦:١١٣ ، ١٣:١٠١
 ، ١٦-١٥:١١٨ ، ٧-٣-١:١١٦
 ، ٨:١٤٩ ، ٦:١٢٩ ، ٨-١:١١٩
 ، ١٢-١١-١٠-٨-٧-٦:١٥٠
 ، ٩:١٥٣ ، ٧:١٦١ ، ١٣:١٨٧
 α CMa, Sirius ١١-١٠:٢٣٩
 γ UMa, Phad ١:٧٧ ، ١:٢٤ ثالث النعش
 ١٤:٣٨ ثالث النعش ورابه
 γ δ UMa, Phad & Megrez
 ، ٧-٤-٢-١:٤٢ ، ٣-٢:٤١ الثريا
 -٢:٥٠ ، ٥:٤٤ ، ١٠:٤٣ ، ١٤-١٣
 ، ٣:٦٩ ، ١٠:٦٦ ، ٢:٦٣ ، ٤:٥٨ ، ٤
 -١٢-١١:١١٩ ، ٤:١٠٩ ، ١١:٨١
 ، ١٢-١١:١٢٢ ، ١٤:١٢١ ، ١٤-١٣
 ، ١٥:١٢٥ ، ٩-٢-١:١٢٣

أول النعش المقدم الشمالي ٨-٧:٨٥
 α UMa, Dubhe
 α PsA, Fomalhaut أول النهر ١٠:١٥١
 α CMa, Sirius الباجس ٦:١١٦ ، ٣:٤٧
 α Aur, Capella البار ٤:١٠٩ ، ١٥:٩٦
 α Aur, Capella بار الثريا ٣:١٠٩
 The Moon البدر ٧-٩:١٣٢
 Taurus برج الثور ١:٤٦
 Capricornus برج الجدي ٥:١٠٢ ، ٦:٨٠
 Orion برج الجوزاء ٢:١١٢
 Aries برج الحمل ٨:١٣٣
 Pisces برج الحوت ١١:١٠٨
 Aquarius برج الدلو ٧:٨١
 ١٢:٢٠٧ ، ٣:٩٩ ، ٦:٥٤ برج السرطان
 Cancer
 Virgo برج السنبلة ١٢-١١:١٥٦
 Sagittarius برج القوس ١٠:١١٥ ، ٨:٧٧
 Libra برج الميزان ١١:١٠٨
 α Tau, Aldeberan البركان ١:٤٤
 ε δ Ari بطن الحمل ٢:٤٠
 -٣:٦٤ ، ١١:٦٣ ، ٩:٤٨ بطن الحوت
 ، ٩:٨٧ ، ١١:٨٤ ، ٢:٨٠ ، ٢:٧٩ ، ٤
 ، ٧:١٤٨ ، ١/١١١ ، ٢:٩٥ ، ١:٨٩
 ٩:١٧٠ ، ١٢:١٥١ ، ٢:١٥٠
 β And, Mirach
 β And, Mirach بطن الحوت الشمالي ١١:٨٤
 ، ١٣-١١-٣-١:٤٠ ، ٤:٣٩ البطين
 ، ٨:٨٢ ، ٧:٦٤ ، ٢:٦٣ ، ١٣:٤٢
 ، ٢:١٤٥ ، ١:١٣٣ ، ٨:١٠٣
 ١٥:١٦٩ ، ١٥-١٢:١٥٣ ، ١٤:١٥١
 ε δ Ari

١٤ : ١٥٤ - ١٠ : ١٤ ، ١٣ - ٨ - ٢٠ : ١٥٣
 ، ١٥ : ١٦١ ، ٢ - ١ : ١٥٦ ، ٤ : ١٥٥
 - ١٢ - ١٠ - ٩ - ٧ - ٦ - ٤ - ٣ - ٢ : ١٦٢
 - ١٣ - ١١ - ٩ - ٨ - ٦ : ١٦٣ ، ١٦ - ١٣
 ، ١٤ ، ١٦٤ - ١ : ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٩
 ، ١٧ - ١٥ - ١٢ - ١١ - ٩ - ٦ : ١٦٥
 ، ١٥ : ١٦٨ ، ١٢ - ٨ - ٦ - ١ : ١٦٦
 ، ٩ : ١٦٧٥ ، ٣ : ١٧٠ ، ٨ : ١٦٩
 ، ١٣ : ١٨٦ ، ٧ : ١٨٢ ، ١١ - ٥ - ٢ : ١٨٠
 ، ٩ - ٧ : ٢٠٤ ، ١٠ : ١٨٩ ، ١٠ : ١٨٨
 ، ٩ - ٨ : ٢٣٨ ، ٦ : ٢٣٧ ، ١٣ : ٣٢٧
 ، ٣ : ٢٤١ ، ١٤ - ١ : ٢٤٠ ، ٤ - ٥ : ٢٣٩
 ، ١٠ : ٢٤٤ ، ١٤ : ٢٤٣ ، ٥ : ٢٤٢
 - ٩ : ٢٥١ ، ٢٩ : ٩٤٩ ، ١٣ - ٨ : ٢٤٥
 ، ١١ ، ١ : ٢٥٥ ، ١ : ٢٥٩ ، ٩
 ١٣ - ٦ : ٢٦٤ ، ٩ : ٢٦١ ، ١٢ : ٢٦٠

α UMi, Polaris

Orion الجبار ٥ : ٤٥

الجمبة ٩ : ٥٦ ، ١٣ : ٥٧ ، ٥ : ٥٨
 ١ : ١٧٠ ، ٧ : ١٥٦ ، ١٢ - ١٠ : ٦١

$\xi \gamma \eta \alpha$ Leo

$\xi \gamma \eta \alpha$ Leo جبهة الأسد ٤ : ٥٨

الجذني ٣ : ٦٠ ، ٢ : ٩١ ، ٨ - ٧ - ٦ : ٩٣
 ٧ : ٢٠٤ ، ٨ - ٥ - ٢ - ١ : ١٥٧ ، ١٥ - ١١

α UMi Polaris

الجذني (برج) ٣ : ٩١ ، ٦ : ٩٣ ، ٢ : ١٠٢ -

Capricornus ١٢ : ١١٦ ، ٦

$\xi \eta$ Dra الجوزان ١٥ : ٣٨ ، ١ : ٣٩

β Cas الجمل ١٢ : ٢٣٢

CrA الجنوبي (الكليل) ٧ : ٦٩

$\alpha \gamma$ peg الجنوبيان (الفرغان) ١٢ : ٨٢

$\alpha \beta \gamma \delta \epsilon \zeta \eta$ UMa جواد السماء ٧ : ٨٤

١٩ : ١٢٦ ، ١ : ١٢٧ ، ١٢ : ١٢٨

$\phi \epsilon \delta \eta f$ Tau The Pleiades ٧ : ١٥٤

الثوابت ١٥ : ١٦٩ ، ٦ : ١٥٥

ثالث القطب ١٣ : ٧٦

Caph, Phad, Agena, Fomalhaut

الثور (صورة) ١٤ : ٤٢

الثور (برج) ١١ : ١٣٣ ، ٨ : ٦٤

Taurus (sign)

الجهاد ٦ : ٣٧ - ٧ - ٩ ، ١ : ٣٨ - ٢ - ٦ - ٤ - ٦

٩ - ٨ - ٧ ، ١١ : ٤٢ ، ١٢ - ١١ - ٧ : ٤٠ ، ٩ - ٨ : ٤٧

٩ - ٨ : ٤٧ ، ١٣ : ٥٠ ، ١٣ : ٥١ - ١٤ - ١٥

١٥ : ٥٣ ، ٨ : ٥٦ ، ٨ - ٢ - ١ : ٥٧

١ : ٥٧ ، ٣ : ٥٩ ، ٤ : ٦٠ ، ٧ - ١ : ٦١ - ٤

٤ - ٦ - ٨ - ١٢ - ١٤ ، ١٢ - ١٦ : ٦٢ ، ١٠ : ٦٥

١٠ : ٦٥ ، ٥ : ٦٧ ، ٥ : ٦٨ ، ١١ : ٦٩ - ١٥

١٥ : ٧٣ - ٩ : ٧٣ ، ١٠ : ٧٩ ، ٥ : ٨٢ ، ١٠ : ٨٣

١٠ : ٨٣ ، ١٢ - ١٠ : ٨٤ ، ١ : ٨٥ - ٩ : ٨٦

٧ : ٨٨ ، ١١ : ٨٧ ، ٧ - ٦ - ٢ - ١ : ٨٦

٩١ - ٢ : ٩١ ، ١٣ : ٩٢ ، ١٣ : ٩٣ - ٧ - ١٢ - ١٧

١٧ : ٩٤ - ٦ : ٩٥ ، ٩ : ٩٦ - ١ : ٩٦ ، ١٣ : ٩٧

١٣ : ٩٧ ، ٥ : ١٠٢ ، ١ : ١٠٣ - ٢ - ٥ - ١٢

١٢ - ١٦ ، ٥ : ١٠٤ ، ١١ : ١٠٥ ، ١٢ : ١٠٦

١٢ - ١١ - ١٠ : ١٠٧ ، ١٢ - ١١ - ١٠ : ١٠٨

١٠ : ١٠٩ ، ٧ : ١٠٨ ، ١١ : ١١٠ - ١١ - ١٠ : ١١١

١٢ - ١٤ ، ٣ : ١١١ - ٤ - ٤ : ١١٤ ، ١٢ : ١١٥

٤ : ١١٥ ، ٢ : ١١٩ ، ١٢ : ١٢٤ - ١٢ - ١٥

١٤ : ١٢٥ ، ١٠ : ١٢٦ ، ٢٠ : ١٢٦ - ١٦ - ١٥

١٢ : ١٢٧ ، ٩ : ١٢٨ ، ١٩ - ١٧ - ١٥ - ١٤ - ١٣

١٠ : ١٣٦ ، ١٣ : ١٣٥ ، ٨ : ١٣٩ ، ١٣ : ١٤١

١٣ : ١٤١ ، ٣٠ : ١٤٣ ، ٢ : ١٤٥ ، ٣ : ١٤٨

٣ : ١٤٨ ، ٩ - ٧ - ٩ : ١٤ ، ١٦ : ١٤٩ ، ١٢ : ١٥٢

١٥ : ١٥٠ ، ١٧ - ١٨ ، ١٢ : ١٥٢

Pisces الحوتان ١١:١٠٨
 Pisces الحوت الشمالي ٣:٨٧
 ε UMa الحور ٧:٤٥
 حوض الطيلاء ٥:١٠٥
 δ UMa, Megrez الخافي ١٠:١٠٥
 الخامس (من النعش) ٨:٦٠ ، ١:٢٤
 الخامس والسادس من النعش ٦:٥٥
 ζ UMa, Alioth & Mizar
 خامس النعش ١:١٥٢ ، ٨:٨٣ ، ٣:٢٤
 ε UMa, Alioth
 خامس النعش والسادس ٢:١٩
 ζ UMa, Alioth & Mizar
 δ υ Leo الخرائتان ١٣:٥٨
 الدب ١:٣٩
 Ursa Major الدب الأكبر ٤:٣٠ - ٤:١٠ ، ٤:٤٤ - ١:٤٤ ، ٩:٤٣ ، ٤:٤٢ ، ١٠:٦٦ ، ١٠:٦٦ ، ٨:٥٠ - ٧:٩٣ ، ١٠:١٢ ، ١٤:١٢ ، ٣:١٢٩ ، ١:١٤٧ ، ١٣:٨ - ٧:١٥٣ ، ١٦:١٦٩
 α Tau, Aldebaran
 α Tau, Aldebaran ٢:٤٤
 الدبيرة
 α Cyg الدجاجة (النجم المنير منها) ٢:٨٩
 Delphinus الدلفين ٢:٧٩
 الدلو (صورة) ١١:١٥١ ، ٨:٣٠ - ٣:٨٤
 Aquarius
 α² β Cap ١:٧٩ ، ١٢:٦٢
 ذات الكرسي ١٦:١٠٧
 ζ Dra ٣:١٠٥ ، ١:٣٩ ، ١٥:٣٨
 الذئبان (العروق) ١٤:١٠٩ ، ١٥:٩٦
 β Aur
 ذئبان البار ١٥:٩٦
 β Aur + τ Pup ٦:١٠٩
 Θ Aur ذئبان العروق ٥:١٠٩

Orion الجوزاء (صورة) ١٢:٧٦ ، ١٢:٨٦ ، ٣:١١٦ ، ١٤:١١٩ ، ١٥:١٢٣ ، ١١:١٢٥ ، ١٤:٢٣٩ ، ٧:١٢٩ ، ٨:١٢٦ ، ١٣:٢٤٩ ، ١٥:٢٥٤ ، ١٧:١٣٠
 8 ζ Ori
 8 ζ Ori الجوزاء ٤-٣:٥٧
 الجون ٨:٦٠ ، ٨:٨٣ ، ١٢:١٠٥
 ε UMa, Alioth
 الحاجزان ٤:٩٧ ، ٢:٣٩
 β γ UMi, Kocab & Pharkad
 الحادي ٢:٤٤
 α Tau, Aldebaran
 حادي النجم ٢:٤٤
 α Tau, Aldebaran
 CrB
 الحجرة ٣:٣٩
 α CrB
 الحجرة (منير) ٨:٦٩
 α Cen
 حضار ١٠:١٠٦
 الجواران ٤:٣٩ ، ٩:٥٧ ، ١٠:٦١ ، ٤:٦٧ ، ٤:٦٨ ، ١٠:١٠٤ ، ٦:١٠٦ ، ٩:١١٣ ، ١١:١٠٨ ، ١٥:١٠٧ ، ١٢:١٢٢ ، ٢:١٢١ ، ١٤:١٢٧ ، ١٠:١٢٧ ، ١١:١٨ ، ١٩:١٢٨ ، ١٧:١٥٣ ، ٥:١٥٧ ، ١٣:١٦٧ ، ١٣:١٧٠ ، ١:٢٣٧ - ٥:٢٣٨ ، ٥:٢٣٨ ، ٦:١٤ - ٧:٢٣٩ ، ٥:٢٣٨ - ٨:١٣ ، ٩:٢٤٠ - ١:٢٥٦ ، ١٠:١٤ - ١٣:١١
 α β Cen
 الحمل (برج) ٧:٦٤ ، ٣:٨٨ ، ١١:١٠٨ ، ٧:١١٢ ، ٩:١٣٣ - ١٠:١٣
 Aries (sign)
 الحمل (صورة) ١١:٣٦ ، ٤:٣٧ ، ٢:٤٠
 Aries (Const.)
 Pisces
 الحوت (صورة) ١٠:٧٨
 Piscis Austrinus
 الحوت (الباني) ٩:٩٦

الزباني ٦١-١٢، ٦٣:١، ٩٥:١
 α β Lib
 الزبانيان ٣٨:١٣، ٦٨:٢، ١٥٧:٥،
 α β Lib ١٧٠:٣
 الزيرة ٥٨:١١، ٦٠:٤، ٦١:٢٦،
 δ ν Leo ٧١:١، ١٥٦:٨، ١٧٠:١
 δ ν Leo زيرة الأسد ٥٨:١٢
 زحل ١٣٢:٦، ١٣٤:١، ٣-٧
 الزهرة ١٣٢:٦، ١٣٤:٣-٧، ٤-٧
 Venus ١٠-١٣-١٤
 سابع النعش ٢٤:٢، ٥٢:١٥، ٥٣:٩،
 ٦٠:١، ٨٧:٦، ١٥٠:١٥، ١٠٦:٣،
 η UMa, Alkaid ١٥٦:١٥
 السابقان ٣٨:١٣، ٦٩:٤، ٩٣:٨-٦
 ζ η Oph
 السادس (من النعش) ٢٤:١-٣، ٦٠:٨
 سادس النعش ٣٦:٩، ٣٧:٩-١٠-١١،
 ٣٨:٥، ٥٢:١٢، ٨٧:٩، ١١١:٢-
 ζ UMa, Mizar ٣، ١٥٢:٥، ١٥٥:٨
 ساقا الأسد ٥٨:٢
 α Boo (Arcturus) & α Vir (Spica)
 ساكب الماء ٣٩:١٠، ١٠٣:١١
 α PSA, Fomalhaut ١٥١:١٠
 سبعة نجوم النعش ٨٥:٢-٣
 α β γ δ ϵ ζ η UMa
 السبع السيارة ١٣٢:٣، ١٣٤:١، ١٣٥:٤
 The Planets
 السحابتان ٩٤:٨
 سحاب القطب الجنوبي ٨٦:٦
 The Magellanic Clouds
 السرطان (صورة) ١١٦:٤
 Cancer

ذبان سهيل ١٠٢:١٤، ١٥٣:٧-٩-١٣-
 τ Pup ١٥
 ذبان العيوق ٧٧:٤، ٥٦:١١، ٥٩:٤،
 ٨٠:٨، ٨٢:٦، ٨٧:٧، ٨٩:٥-٦،
 β Aur ١٠٩:٥-٤
 الذراع ٥٢:٩، ٥٣:٦، ٦١:١-٣-٥،
 α β Gem ١٥٥:١٨، ١٦٩:٨-١٧
 الذراع (الياني) ٤٥:٩، ٤٧:١-٣،
 α β CMi ٤٦:١-٧
 ذراعا الأسد ٤٨:١٤
 الذراعان ٣٨:١٢، ٤٩:٣-٥-٩-١٣-
 ١٤، ٥٠:٢، ٥٢:١٤، ٥٨:٢،
 ٦٥:١٥، ٩٩:١-١٢٢:٧
 α β CMi + α β Gem
 الذراع الشامي ٣٩:١٤، ٤٩:١-٨-٩،
 ٥٠:١٠-١٢، ٥١:٦-١٠:٦٥-
 α β Gem ١١، ٧٩:٣، ٨٩:٤، ١١٠:١-
 α β CMi ١١٣:١١٣
 الذراع الغميصاء
 α β Gem ٥١:٥
 الذراع المسوطة
 α β CMi ٥١:٥، ٥٢:٧
 الذراع المقبوضة
 α β CMi ١١٣:١٠-٥-١٢٣-٧،
 α β CMi ١١٣:١٥، ١١٤:١-٣
 الذوائب ٤٨:١٠
 $\sigma^{1,2} \pi^{1,0} g$ Ori
 δ UMa ٢٤:١
 الرابع (من النعش)
 الرامح ٥٣:١-٤، ٦٦:٣-٥-١٤،
 α Boo, Arcturus ١١٥:١٢-١٣، ٢٥٢:٧
 الرحويات ١٢٣:١١، ١٢٨:٨
 ردف الواقع ٥٠:١١، ١١٢:٧، ١١٥:
 ϵ Lyr
 الرشاء ٨٧:٣
 β And, Mirach
 زاوية العواء ٦٣:٩، ٦٤:٩
 γ Vir
 α β Lib ٦١:١٠
 الزبان

١١:٢٣٢ ، ٢:٢٤٣ ، ٥:٢٤٧
٨-٤:٢٥٢ ، ١٥-١٣-١٢:٢٤٩

α Boo, Arcturus

السباك الأعزل ١١:٦٣ ، ٤:٦٤ ، ١٤
 α Vir, Spica ١٢:٦٦
السباكان ١٢:٣٨ ، ٦:٤٩ ، ٣:٥١
١٢-٥:٥٣ ، ٢:٥٨ ، ٣:٦٦ ، ٤:١٥٦ ، ١:١١٢ ، ١٠-٩

α Vir, Spica + α Boo, Arcturus

السباك الرامح ١١:٦٦ ، ٩:٦٩ ، α Boo ٩:١٢١ ، ١٤:١١

Pisces السمكتان ١٣:١٥١
السمة الشمالية ١١:١٥١-١٢

Piscis Borealis

السميا ٥:٩١ ، ٧:٩٣ ، ٧:٢٠٤
 α UMi, Polaris

السنام (الناقة) ١١:١٠٧
 β And, Mirach ١١:٧٧
سنام الناقة

السنبلة (السباك الأعزل) ٢:٦٠ - ٣ - ٦
 α Boo, Arcturus ٦:٨٧ ، ٩

السنبلة (الحلبة) ٩:٥٩ ، ١٣:١٥٦ ، ١٤
Coma Berenices ٤:١٩٩

السنبلة (صورة) ٩:٦٥ ، ١١:٢٠٣
Virgo ٨:٢٠٥

السنبلة (برج) ٣:٩٩
80 UMa, Alcor ١٣:١٠٥ ، ١٠:٣٧
سهم القوس ١:٨٢ ، ١٢:١٤٦ ، ١٣

٣:١٤٩
 γ Sgr ٣:١٤٩
سهيل ١٠:٣٩ ، ٨:٤٠ - ٩ - ١٠

٩:٤٢ ، ٧:٥٦ ، ٣-١:٥٧ - ٧-٦-٥
٩:٥٨ ، ٧:٧٦ ، ١٠:٨١ ، ٥:٨٤

٩:٩٦ - ٥-٩ - ١١ ، ٦-٣:٩٨ ، ١-١:٩٩
٣-٤-٨:١٠١ ، ١٢-١:١٠٢ ، ٩-٣-٩

Cancer السرطان (برج) ٨:١٩٠

$\alpha \beta \gamma \delta$ UMa السرير ٦:١٠٥

سعد الأخبية ٣:٨١ - ٤ - ١٣ ، ٢:١٤٩ ، ١٧:٠
 $\gamma \pi \zeta \eta$ Aqr ٨:١٧٠

سعد بارع ٨:٧٨
 $\lambda \mu$ Peg ٨:٧٨

سعد بلع ٧:١٧٠
 $\nu \mu \epsilon$ Aqr ٧:١٧٠

سعد الدايح ٥:٧٨ ، ٦:١٠٢ ، ١:١٤٥ ، ٦:١٧٠
 $\alpha^1 \alpha^2 \beta$ Cap ٦:١٧٠

سعد السعد ٥:٨٠ ، ٨:١٧٠

$\beta \xi$ Aqr + λ Cap

$\alpha \sigma$ Aqr ٨:٧٨

السعد ١٠:٩٣ ، ١٠:٢٢ ، ٢:١٠٢
 $\beta \xi$ Aqr + λ Cap ٢:١٠٢

السعدوات (كلها) ١٣:٦٢ ، ٩٧:٧٨

السعدوات (النازل) ٧:٨١ ، ٨:٨٢ ، ٩٣

٩-٧-٥:١٠٢ ، ٨

السفايد (منطقة الجبار) ٦:٤٦
 $\delta \zeta \epsilon$ Ori ٦:٤٦

السليبار ٦:٣٩ - ١٤ ، ٨:٤٠ ، ٩:٤٢

٢:٦٦ ، ٧:٧٦ ، ٨:٨٦ ، ٨:٨٩ - ١-٢ ، ١٣

١٣-١٢-١١ - ١:٩٦ ، ٤ ، ١٣

١٣:٩٨ ، ١٠:٣٠ - ٨ ، ٢:١١٩

٤:١٢١ ، ١٠:١٢٧ - ١٥ - ١٩

١٠:١٤٠ ، ١١ ، ١٣:١٤٦ ، ٧:١٤٩

٨:١٥١ ، ١٢-١٠-٦:١٥٠ ، ١٠-٨

٨:١٥٣ ، ٩ ، ٧:١٥٤ ، ١٠:١٧٨

١٣:٢٣٨ ، ٤:٢٣٩ ، ١٦:٢٥٦ - ١٧

٣:٢٥٧
 α Eri, Achernar ٣:٢٥٧

السباك (الأعزل) ٧:٦١ ، ٣:٦٤

α Vir, Spica

السباك (الرامح) ٢:٥٠ ، ١٢:٦٥

١١:٨١ ، ٢٣:١١٦ ، ٩:١١٩

١٠:١٢١ ، ١٧-٣:١٢٥ ، ١:١٧٠

٣:١٨٥ ، ٩:١٨٧ ، ١٢-٣:٢٢٧

الشلياق ٨: ٨٧ Lyra
 الشلياق (نجم الدجاجة) ١١ - ١٠: ٥٠
 (التسمية خطأ) α Cyg, Deneb
 الشاليان (الفرغان) ١٢: ٨٢ α β Peg
 الشمس ٧: ٦٤ ، ١٠: ٩٤ ، ٦: ١١٢
 ٩: ١٣٣ ، ٧ - ٦: ١٣٢ ، ١٢: ١١٦
 ٣: ١٧٥ ، ٣: ١٣٥ ، ١٤ - ٨ - ٦: ١٣٤
 The Sun ١٢: ٢٠٧ ، ١١ - ١٠ - ٩ - ٧: ١٩٠
 الشولة ٧: ٧١ - ١٠ ، ٤: ٧٢ ، ٨: ٧٣
 ١٥ ، ١٤: ١٠٨ ، ١: ١٠٩ ، ١٢: ١١٣
 ٤: ١٧٠ λυ Sco
 شولة العقرب ٥: ٧٣ λυ Sco
 الصادرة ٣: ٧٥ ، ١٣: ١١٣ σ φ ξ τ Sgr
 صفحة المساكين ٩: ٦٩ Corona Borealis
 الصرفة ٤: ٢٤ ، ١١ - ٢ - ١: ٦٠
 ٣: ٦١ ، ٨: ٦٢ ، ١١ - ٨: ٦٢ ، ٢: ٧١ ، ١٠: ٧٣
 ١١ ، ١٤٦ : ١٢ ، ١٥: ١٤٨ ، ١٦ - ١٠: ١٥٧
 ١٤ - ٩: ١٥٦ ، ١٠: ١٧٠
 B Leo, Denebola
 الصغير (الفرقد) ٤: ٤٨ γ UMi
 الصليبيان ١: ٣٦ α β γ δ Cru + α β γ δ Del
 صورة الأسد ١١: ٥٧ ، ١: ٥٨ Leo
 صورة الامرة القاعدة على الكرسي ١٦: ١٠٧
 Cassiopeia
 صورة التنين ١: ٣٩ ، ٦: ٨٢ Draco
 صورة الثور ٦: ٤٤ Taurus
 صورة الجوزاء ٤: ٤٥ ، ٤: ٤٦ ، ٢: ٤٦ Orion
 صورة الحمل ١٢: ٣٧ ، ١٤: ٤٢ Aries
 صورة الخوت ٢: ٨٧ Piscis Borealis
 صورة الدب الأكبر ١٦: ٣٨ Ursa Major
 صورة الدجاجة ٢: ٧٩ ، ٧: ١١٥ Cygnus
 صورة الدلفين ٦ - ٥: ١٢٢ Delphinus

١٢ ، ١٠: ٣ - ٩ - ١١ ، ٢: ١٠٤ - ٣ - ١٠
 ١١ - ١٥ ، ٤: ١٠٧ - ٦ - ١٢ ، ٤: ١١٥
 ١١٦ : ١٣ ، ١١٩ : ١ ، ٨: ١٢١
 ١٢٧ - ١١ - ١٦ - ١٨ ، ٢: ١٢٨ - ٥ - ٨
 ١٣٦ : ١٠ ، ١٥٠ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧
 ١٥١ - ١ - ٢ - ٨ - ١٤ ، ١٥٣ - ٧ - ٨ - ٩
 ١٢ - ١٥ ، ٧: ١٥٤ ، ٤: ١٥٦
 ١٦٧ : ١٣ ، ١٧٨ : ٩ ، ١٨٣ : ٢
 ١٩٦ : ١٤ ، ٢٢١ : ١٠ ، ٢٢٦ : ١٣
 ٢٢٧ - ١ - ٦ ، ٢٣٨ - ٥ - ٧ - ١٣
 ٢٣٩ : ٤ ، ٢٥٦ - ٤ - ١١ - ١٣ ، ١ - ٢٥٧
 ٢ - ٣ - ٢٦٣ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ١٧
 α Car, Canopus
 شامي الذراع الشامي ٤: ٥١ ، ٤: ١١٥
 α Gem, Castor
 شامي الشامي ٨: ٨٧ α Gem, Castor
 الشامي من الشامي ١٢: ٥٠ α Gem, Castor
 الشرطان ٢: ٣٥ ، ١٣: ٣٦ ، ١ - ٣٧ - ٩
 ١٠ ، ٣٨ - ٥ - ١٢ ، ٣٩ : ٥ ، ٤٤ : ٨
 ١١: ٥٢ ، ١١: ٥٢ ، ٧ - ٥: ٦٤ ، ٩: ٦٧ - ١٠
 ٨: ٧٩ ، ٢: ٩٥ ، ٩: ٩٦ ، ١ - ٩٨ - ٢
 ١١: ١١١ - ٣ ، ١٣٣ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٣
 ١٥: ١٦٩ ، ٨: ١٥٥ ، ٥: ١٥٢ ، ٣: ١٥٠
 β γ Ari
 الشعري (العبور) ٤: ٤٧ - ٥ - ٢: ١١٦
 α CMa, Sirius
 الشعريان ٩: ٥٢
 α β CMa (Sirius) + α β CMi (Procyon)
 الشعري العبور ١: ٤٧ - ٣ ، ٨: ٥٢
 α CMa, Sirius ١٠ - ٩: ١٨٦ ، ٦ - ١: ١١٦
 الشعري الغميصاء ٧: ٥٢ α β CMi, Procyon
 الشقائق ١٢٣ - ١٥ - ١٨ ، ٤: ١٢٦
 ٩: ١٤١

الطائر ٤٤:٦ ، ٤٧:٦ ، ٧١:٩ ، ٧٤:٩ ،
 ١١٢:٨ ، ١٢١:١٦ ، ١٢٢:٥ ،
 ١٢٨:١٢ ، ١٢٣:١ - ٢:٩ ، ١٢٦:١ -
 ٦:٨ - ١٩ ، ١٢٧:١٠ ، ١٢٩:٤ ،
 ١٦٨:١٥ ، ٢٥٤:١٧ ، Aql. Altair
 الطرف ٥٥:١٣ ، ٥٦:٣ - ٨ ، ١١٠:١١ ،
 ١٥٦:٨ ، ١٦٩:١٨ ، Cnc + Leo
 الظباء ١٠٥:٥ ، ١٠٦:٢ ، $\sigma^{120} \pi \rho A d$
 الظليم ٥٧:٥ - ٧:١٠ ، ٥٩:٦ ،
 ٦٥:١٢ ، ٦٦:١ ، ٧٦:٣ ، ١٠٧:٤
 Cen
 الظليان ٧١:١٠ ، ٧٦:٢ ، ٧٨:١
 PsA (Fomalhaut) + Cen (Agena)
 ظليم ساك الماء ٧١:١١ ، ٧٦:١٠ ،
 PsA, Fomalhaut ٧٧:٢ ،
 الظليم الفرد ٧٦:١٠ ، ١٠٣:١٢ ،
 PsA, Fomalhaut ١٥١:٩ ،
 ظليم المعقل ٧١:١٠ ، ٧٦:٢ ، ٧٧:١
 Cen, Agena
 العرمان ١٠٦:٩ ،
 عطارد ١٣٢:٦ - ٧ ، ١٣٤:١٠ - ١٣
 Mercury ١٤ ، ١٣٥:٣
 العقرب (صورة) ٧٣:١٦ ، ٨٢:٧
 العقرب (برج) ١١٢:٢ ،
 العقرب ٩٣:٨ ، ١٠٨:١٤ ، ١٠٩:٣ ،
 ١٢١:٢ ، ١٤٠:١٣ ، ١٤١:٤ - ٦ - ١٢ ،
 ١٣ ، ١٨٣:٢ ، ٢٢٧:٧ ، ٢٣٦:١٤ ،
 ٢٣٧:١ ، ٢٣٨:٢ ، ٢٣٩:٥ - ١٣ ،
 ٢٤٠:٢ - ٦ - ٩ - ١٢ ، ٢٥٦:٧ - ١٠
 Scor
 عكاز الرباين ٩٦:٨ ، ١٤٩:٦
 Canopus & Sirius

صورة الدلو ٨٤:٣ ، Aquarius
 صورة الرامي ٧٥:٣ ، Sagittarius
 صورة السرطان ٥٤:٨ - ٩ ، Cancer
 صورة السمكة الجنوبية ١٣٨:١٤ ،
 Piscis Austrinus
 صورة الشلياق ٨٩:٣ ، ١١٥:٧ ، Lyra
 صورة العذراء ٦٢:٩ ، Virgo
 صورة العقرب ٦٩:١٤ ، ٧٢:٧ ، ٧٣:١٦ ،
 Scorpius
 صورة الفرس الكبرى ٨٣:٦ ، Pegasus
 صورة الكلب الأكبر ٤٧:٢ ، Canis Major
 صورة لقمان ٤٥:٤ - ٥ ، Orion
 الصيدق ٣٦:١٠ ، ١٠٥:١٣ ،
 80 UMa, alcor
 الضفادع ٨٤:٥ ،
 PsA (Fomalhaut) + Cen (Diphda)
 الضفدع (الأول) ٤٠:٩ ، ٧٦:٦ - ٨ ،
 ١٠٣:١١ - ١٦ ، ١٠٤:١ - ٢ - ٣ ،
 ١٥٠:١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ ،
 PsA, Fomalhaut ١٠١:٢ -
 الضفدعان ٣٩:٤ ،
 PsA (Fomalhaut) + Cen (Diphda)
 الضفدع الأول ٧١:١١ ، ٧٦:٣ - ٨ - ١٠ ،
 PsA (Fomalhaut) ١٠١:٩ -
 الضفدع الثاني ٧٦:٨ ، ١٠١:٩ ،
 Cen, Diphda
 الضفيرة ٥٩:١٠ ، ١٥٦:١٤ ،
 Coma Berenices
 الضلع (المنير) ٥٣:١ - ٦ ، ٥٨:٩ ،
 Ari, Hamal ١١١:٧ ،
 الضلع الشمالي ٥٣:٤ ، Ari, Hamal
 الضلع المنير ٥٢:١٤ ، Ari, Hamal

الغميصاء ٥:٥٢ $\alpha \beta$ CMi, Procyon
 غنيمات الدبران ٤:٤٤
 الفارسان ٩:١٠٦ $\alpha \beta$ Cen
 الفارطان ٤:١٠٥ ، ١٦-١٤:٣٨ $\nu \theta$ UMa
 الفراقذ ٤:٢٤ ، ٦:٦٠ ، ٤:٦٢ - ١٠
 ٢:٦٦ ، ٦:٨٦ ، ١:٩٠ ، ١٤:٩٦
 ١:٩٧ - ٣ - ٧ - ٨ - ١٠ ، ١٤:١٠٥
 ٩:١١٠ ، ١٣:١٢٤ ، ١١:١٢٥ ، ١٩
 ٢:١٤٥ ، ١٣:١٥٣ ، ٥:١٥٥
 ٧:١٥٨ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٦
 ١:١٥٩ - ٦ - ٨ - ١١ - ١٥ ، ١:١٦٠ - ٣
 ٧-٥ ، ١٢:١٦٤ - ١٣ - ١٥ ، ١:١٦٥
 ٢ ، ١٤:١٦٦ ، ٧:١٨٢ ، ١٠:٢٠٣
 ٥:٢٠٤ - ٩ - ٤:٢٠٥ - ٥ - ٧ ، ٥:٢٠٧
 ٦ ، ٥:٢٥١ $\beta \gamma$ UMi, The Guards
 الفرد الكبير ٩:٣٦ ، ٦:٣٧ α Ari
 الفرس (صورة) ٨:٨٤ - ١٠ ، ١:١٠٨
 Pegasus
 الفرس الأعظم ٣:٨٤ Pegasus
 الفرغ (المقدم) ٢:٨٦
 $\alpha \beta$ Peg, Markab & Scheat
 الفرغ ٦:٦٢ - ١١ ، ٣:٦٤ ، ٤:٧٣
 ٨:٨٢ - ١٢ ، ٤:٨٣ - ١٢ ، ٧:٨٥ - ٩
 ٢:٨٦ - ٤ ، ١١:٩٣ ، ١٥:٩٦
 ٣:١٤٥ - ٢:١٤٨ - ٤ - ١٢ - ٨ - ٩:١٥٧
 $\alpha \beta \gamma$ Peg + α And
 الفرغان ١٣:٣٨ ، ٧:٧٦ ، ٤:٨٣
 ١٤:٨٤ $\alpha \beta \gamma$ Peg + α And
 الفرغان الشماليان ٤:٨٥ a And + β peg
 الفرغان المقدمان ٦:٧٦ $\alpha \beta$ Peg
 الفرغ المقدم ١:٨٦ ، ١٢:١٤٦
 ٩:١٧ ، ٧:١٤٨ $\alpha \beta$ Peg

على فخذ الناقة ١٠:١٠٨
 العمودان ٩:١٠٦ ، ٤:٣٩ $\alpha \beta$ Cen
 العنقا ١٠:٣٦ ، ٦:٣٧ ، ٨:٤٤
 ٨:٦٠ ، ٨:٧٩ ، ١٢:١٠٥ ، ٢:١١١
 ζ UMa, Mizar
 العوا ٣:٦٤ ، ٨-٧:٦٥
 العواء ١٠:٥٧ ، ٦:٦٣ ، ٤:٦٤ ، ٦٦
 ٢:٩٩ ، ١:١٧٠ ، ٨:١٩٧
 $\sigma \pi \beta \eta \gamma \delta \epsilon$ Vir
 العواء (صورة) ٤:٦٠ Bootes
 العوائذ ٢:٣٩ ، ١٢:٥٦ ، ٨:٥٨
 ٤:٥٩ ، ١٣:٨١ ، ٥:٨٢ ، ٤:١٠٦
 ٣:٢٦٣ $\nu \beta \xi \gamma$ Dra
 العوهقان ١٥:٣٨ ، ٣:١٠٥ $\zeta \eta$ Dra
 العيسوق ٩:٤٣ ، ٧:٤٧ ، ٧:٤٨
 ١٤:٥٢ ، ٩:٥٣ ، ٧:٥٦ - ١١ - ٧:٥٨
 ٩-١٠ ، ٤:٥٩ ، ٩:٧٢ ، ١:٧٣ - ٢
 ٥ ، ٨:٨٠ ، ٦:٨٢ ، ٧:٨٧ ، ٥:٨٩
 ٦-٨ ، ١٥:١٠٥ ، ٣:١٠٦ - ٤
 ١٠٨:١٣ ، ٣:١٠٩ - ٤ - ٧ - ٩
 ١:١١١ - ٧ - ١٣ - ١٥ ، ٢:١١٢
 ١٥:١٢١ ، ١:١٢٣ ، ١٥:١٢٤
 ١٨:١٢٥ ، ٩:١٥٥ - ١٠ ، ١٦:١٦٩
 ١٦:١٧٦ ، ١١:١٨١ ، ٩:١٨٢ - ١٣
 ٢٨:٢٢٨ ، ٣:٢٥٢ ، ١٣:٢٥٧
 ١:٢٥٣ α Aur, Capella
 عيوق الثريا ١٣:١٠٨ α Aur, Capella
 الغراب (صورة) ١٠:٥٧ ، ٥:٩٨
 ٢:٩٩ ، ٨:١٥٥ - ٥ - ٨:٢٣٢ Corvus
 الغراب (أنجم) ١٠:٦٤ $\alpha \beta \gamma \delta \epsilon \zeta \eta$ Crv
 الغفر ٦:٦٤ ، ٦:٦٧ - ٩ - ١٠ ، ٣:١٧٠
 $\iota \mu \lambda$ Vir

α PsA, Fomalhaut ١٠:٧٦ فم الحوت البيازي

فم صورة السمكة الكبيرة ١١:١٥١

فم القوس ٩:٨٤

δ Peg (=α And) Alpheratz

فم الناقة ٩:٨٤ - ١٠

δ Peg (=α And) Alpheratz

فم فطيس ٨:٤٦ ، ٦:٤٧

α Leo, Regulus ٢:٦٠ الفؤاد (فؤاد الأسد)

فؤاد الأسد ٩:٤٨ ، ١:٦٠ ، ١:٧٩

١٥:١٥٦ ، ١:١١١ ، ٥:٨٧ ، ١:٨٠

α Leo, Regulus

γ Cru ١٣:١٠٤ ، ١١:٦٤ الفوقاني (المربع)

γ Cru ٩:٦٤ الفوقاني من المربع

القائد ١٥:٥٢ ، ٩:٥٣ ، ١:٦٠ - ٢

٤:١٠٨ ، ١٥:١٠٥ ، ٢:٨٠

η UMa, Alkaaid

Corona Borealis ٨:٦٩ ، ٣:٣٩ القدرة

Corona Borealis ٣:٣٩ قصعة المساكين

μ ξ ν μ λ UMa ٥:١٠٥ قفزات الظباء

Hyades ٤:٤٤ القلائص

Hyades ٤:٤٤ القلائص

القلب ١٤:٣٨ ، ٧:٥٦ ، ٩:٥٨

٥:٦٩ ، ٨:٧٠ ، ١:٧١ ، ١:١١٣ - ١

α Sco, Antares ٤:١٧٠ ، ٥

α Leo, Regulus ١٥:٥٧ قلب الأسد

α Sco, Antares ٣-٢:٧٠ قلب العقرب

القمر ٩:٢٩ ، ١٠:٣٠ ، ٤:٤٠ - ٦-٥

٥:٤٢ ، ١:٤٦ ، ٤:٥٨ ، ٥-٤:٥٦

٧:٦٤ ، ١٢-٨:٦٧ ، ٢:٦٩ ، ٤:٧٥

٨:٧٧ ، ٧:٧٨ ، ٧:٨١ ، ٤:٨٧

١٠:٩٤ ، ٩:١٣٣ ، ١٢:١٦٤ ، ٣:١٧٥

The Moon

الفرغ المؤخر

γ Peg (Algenib) + α And (Alpheratz)

الفرغ المؤخر الشامي ٧:٤٥

α And, Alpheratz

الفرغ المؤخر الشمالي ١:١٥٢

α And, Alpheratz

الفرقد (الكبير) ١١:٤٢ ، ٨:٥٣ ، ٥:٧١ -

٦ ، ٨:٧٣ ، ٢:٨٢ - ٣ ، ٥:١٤٨

٤:١٤٩ ، ١٢:١٥٣ - ١٥ ، ٩:١٥٤

١٠:٢١٥ ، ١٩-٨-٦:١٥٥

β UMi

الفرقدان ١٥:٣٨ ، ١:٣٩ ، ٣:٥٩

٧:٦ ، ٩:٦١ - ١٤ ، ٦:٦٢ - ٧-١٤

٦:٧١ ، ٥:٨٦ ، ٧:٨٨ ، ٦:٩٤

٣:١٠٦ ، ٧:١١٠ ، ١:١٤٩ ، ٩:١٥٦

β γ UMi, The Guards ٨:١٦٩ ، ٥:١٥٨

الفرقد الصغير ١:٥٦ - ٨ ، ١٤:٦٩ - ١٥

٨:٩٧ - ١٣ ، ٩:١١٠ ، ١:١٥٦

γ UMi ٥:١٧٠ ، ١٨:١٦٩

الفرقد الكبير ١٣-٧:٤٠ ، ٩:٤٢ - ١٠

٤:٤٨ ، ٨:٦١ ، ٤:٦٧ ، ٤:٦٨

١:٧٩ ، ١:٨٢ - ٤ ، ٨:٩٧ ، ١:١٠٧

٧:١٧٠ ، ٥:١٥٧ ، ٥-٣:١٤٩

β UMi, Kocab

الفروغ ٨:٤٤ ، ٦:٤٥ ، ٣:٤٨

٧:٦٠ ، ٨:٦٢ ، ١١:٦٣ ، ٤:٦٤

١:٧٦ ، ٩:٧٧ ، ٢:٨٠ ، ٩-٣:٨٤

١٩:٨٥ ، ١٢-٦:٨٦ ، ١٣:٩٣ - ١٥

١:١٤٩ ، ٦:١٤٨ ، ١:١٠٨

α β γ Peg + α And

Corona Borealis ٩:٦٩ ، ٢:٣٩ الفكة

فم الحوت الجنوبي ١٢:١٠٣ ، ٩:١٥١ - ١٠

α PsA, Fomalhaut

المربع التحتي ١٠:٦٥ ، ١:٦٦ - ٤ ،
 α Cru ١١:١٠٤ ، ١:٢٦٣
 γ Cru المربع الفوقاني ١١:١٠٤
 المزم (يد الجوزاء اليمنى) ١١:٤٦ ،
 ٧:٤٨ ، ١٤:٦٢ ، ١١:٨٦ ، ٣:١١٢ ، ٤:١٢٩ ، ١٤:١٥٣ ،
 α Ori, Betelgeuse ١٧:١٦٩ ، ٩:١٥٤
 المريخ ١٣-٥:١٣٤ ، ٧-٦:١٣٢ Mars
 المسحلات ٩:١٠٦ ، ٣:٣٩ α Cen
 المسلسلة ٣:٨٤ ، ٦:٨٣ Andromeda
 المشتري ٦:١٣٢ ، ٥:١٣٤ - ٧ - ١٠ ،
 ١٤-١٣ Jupiter
 المعقل ٤:٥٧ - ٥ - ٦ - ١٠ ، ٥:٥٩ ،
 α Cen ١٢-٦:١٠٧ ، ١١:٦٥
 المقدمان ؟ ١٣:٣٨
 مقدما النعش ١١:٦٩ ، ١:٧٠ ، ٨٤ :
 α β UMa, Dubhe & Merak ١٠:١٠٥ ، ١
 مقدم الحجر ١٠:٥٨ α Cr β
 مقدم النعش ١٣:٤٠ ، ١٤:٥٨ ،
 ١٥:١٥١ ، ٨:١٠٥ ، ١٢:٨٣
 α UMa, Dubhe
 مقذاف السفينة (سهيل) ٧:٩٦
 α Car, Canopus
 الملكي ٩:١٢٢ ، ١٥:٥٧ α Leo, Regulus
 منطقة الجبار ٦:٤٦ δ ε Ori
 المنير من الضلوع ١٧:١١١ α Ari, Hamal
 المنير من نجوم الدجاجة ١٠:١١٠ α Cyg
 الميخ ١:٨٦ - ٢ - ٤ - ٦ ، ١٥:٩٣ ،
 ١:٩٤ - ٦ - ٧:٩٧ ، ٨ - ٢:١٤٨ - ٧
 ٩:٢٠٤ ، ٩ γ Cep
 المسان ١:٤٨ γ Gem
 الناجد البراق (رجل الجوزاء) ١١:٤٦ ،
 β Ori, Rigel ٦-٤:١٢٩ ، ١١:٨٦

الكاسر ٦:٩٥ ، ١١:٢٤ - ١٥ α Lyr, Véga
 الكيش (صورة) ١١:٣٦ ، ٢:٤٠ Aries
 الكبير (الفرقد) ٢:١٤٩ ، ١٧٠ :٥
 β UMi, Kocab
 الكف الخضيب ٣-١:١٠٨ β Cas
 الكفت ١١:١٢ ٥ α Lyr, Vega
 كلبا الدبران ٤:٤٤ Tau
 الكلب الأصغر ١:٤٧ Canis Minor
 الكلب الأكبر ١:٤٧ Canis Major
 كلب الجبار ٤:١١٦ Canis Major
 المجدح ١:٤٤ α Tau, Aldebaran
 المجرة ٣:٤٧ ، ٨:٥٢ - ٩ - ٤:٧٢ ،
 ٢:٧٥ - ٣ - ١١:١٣ ، ٧:١٠٦ ، ١١-٦ -
 The Milky Way ١٣-١١
 المحدث ٦:٩٦ α Eri, Achernar
 المحدث ٥:٩٦ ، ٩:٩٤ α Eri, Achernar
 المرازم الأربعة ٦:١٢٩ α β γ δ Ori
 مرازم الجوزاء (يدها ورجلاها) ١٠:٤٦ ،
 ٥:٦٧ α β γ δ Ori
 مرازم الجوزاء الأولان ٩:٨٦ β γ Ori
 المربع ١:٣٩ ، ٧:٥٦ ، ٤:٥٧ - ١١ ،
 ٥:٥٩ - ٦ - ٩:٦٤ - ١٤ - ١٦ - ٣:٦٥ -
 ١١ - ١٢ ، ٤:٧٣ ، ٥:١٥٥ - ٧ ،
 ١٤:٢٤٥ α Cru
 المربعات ١٤:١١٣ α β γ δ Cru
 المربعات (الأوسطان) ٩:٥٧ ، ١٢:٦٤ ،
 ٢:٦٦ β δ Cru
 المربعات الأوسطان ١١:٥٧ ، ١٤:٦٤ ،
 ١٢:٦٥ ، ١:٦٦ ، ١٣:١٠٦ ،
 ١٧:١٥٣ - ١٨ β δ Cru
 المربعات التحتيان ١:٥٤ ، ١٣:٢٤٥ α β Cru
 المربع التحتاني ١:٥٧ - ١٠ ، ٦:٥٩ ،
 ٣:٦٥ α Cru

نسر الشام ١٤:١١٣ ، ١:١١٣
 α Lyr (Vega)
 النسر الصغير ٦٤:٤٤ ، ١٦:١٢١
 α Aql (Altair)
 النسر الطائر ١٤:٤٩ ، ٢:٥١ ، ٨:٧٤
 α Aql (Altair)
 النسر الطليق ١٦:١٢١ ، ٥:١١٢
 α Aql, Altair
 النسر الكبير ١٤:١١٢ ، ٣:١٩٧
 α Lyr, Vega
 النسر الكفيت ٤:١١٢
 α Lyr, Vega
 النسر الواقع ١:٤٩ ، ٤:٥١ ، ٨:٧١
 α Lyr, Vega ٧:٧٤ ، ٣:٨٩ ، ٧:١١٢
 α Aql, Altair ٢:١١٣
 النسر الباني ٢:١١٣
 α Aql, Altair & α Lyr, Vega ٥:٦٧
 النسر
 α Ari ١٠:٣٦
 النطح
 النعائم ١٤:٦٢ ، ٧:٧١ ، ٧:١٤٨ ، ٥:١٧٠
 $\gamma \delta \epsilon \eta \sigma \phi \tau$ Sgr ٥:١٧٠
 النعائم الصادرة ١١:٧٥ ، ١٢:٧٦
 $\sigma \phi \zeta \tau$ Sgr
 النعائم الواردة ١٠:٧٥ ، ١٢:١١٣
 $\gamma \delta \epsilon \eta$ Sgr
 النعش ١٦:٣٨ ، ١٣:٧١ ، ٧:٨٤ ، ١٢-٧-١٤
 ١٤ ، ١٤:٨٥ ، ١-٣-١٤ ، ٥:٩٧ ، ٧:٩٨ ، ١٥:١٠٤ ، ١-٣-١٠٥ ، ٦-٣-١٠٦ ، ٤:١٠٨ ، ٨:١٢١ ، ٦:١٨٢ ، ٣:٢٢٧ ، ٩:٢٤٩ ، ١٢-٩-١٢ ، ٦:٢٥١
 $\alpha \beta \gamma \delta \epsilon \zeta \eta$ UMa
 نعش السبا ٩:٧٧
 $\alpha \beta \gamma \delta \epsilon \zeta \eta$ UMa
 النموش ٧:٤٤ ، ٦:٤٥ ، ٣:٤٨
 ٢:٧١ ، ١:٧٦ ، ٩:٧٧ ، ٨-٣-٨٤ ، ١٩:٨٥ ، ١:٩٩ ، ١٠٨-٥-٦ ، ١:١١٢ ، ١٠-٨-١٦٠ ، ١١-١٤-١٥ ، ١٧-١٦ ، ١-١٦١-١-٣-٤-٨-٥

الناقة ١١:٨٤ ، ٢:١٠٥ ، ٦:١٠٦ ، ١٥:١٠٧ ، ٢:١٠٨ ، ٤-٥-٨ ، ١٦:١١٣ ، ١٥:١٢١ ، ١٩:١٢٥ ، ٩:١٨٢ ، ٣:٢٤١ ، ٤-٣-١٣ ، ١٢:٢٥٧ ، ١٢:٢٥٧
 β Cus
 النثرة ٢:٥٤-٣-٤ ، ٩-٣-١:٦١ ، ٦-٣-١٢:٦٢ ، ١٣-١٤٥ ، ١٩:١٥٥ ، ١٨:١٦٩ ، ٥:١٥٦
 ϵ Cnc
 نثرة الأسد ٤:٥٤
 ϵ Cnc
 النجم (الثريا) ٣:٤١ ، ٧:٤٩ ، ٤:١٠٣ ، ١٤:١١٩ ، ٣:١٠٩
 $\phi \epsilon \delta \eta \tau$ Tau, The Pleiades
 النجان الأسطوان (من المربع) ٣:٦٥-٤
 النجان الجنوبيان من القرغ ٥:٨٥ $\beta \delta$ Peg
 نجما الفرغين الشاليان ٤-٣:٨٥ $\alpha \gamma$ Peg
 نجم التين (المواثل) ١٠:٥٦ $\nu \beta \epsilon \gamma$ Dra
 النجم التحتاني من المربع ١:٦٤ α Cru
 نجم الجدي ٧:٢٠٤ α UMi, Polaris
 نجم الدجاجة ١١:٥٠ ، ١٢-١:٧٠ ، ٨:٨٧
 α Cyg, Deneb
 نجم الدلفين ١٢:١٢٢ α Del
 النجم المنير من الفكة ١:٦٩ α CrB
 نجم النسر ٨:٩٣ α Lyr, Vega
 نجوم الأخذ (منازل القمر) ٣-١:٣٧
 The Mansions
 نجوم الغراب ٣:٦٦ $\alpha \beta \gamma \delta \epsilon \zeta \eta$ Crv
 النسر (الواقع) ١٤:٩٦ ، ٢:١٠٢
 α Lyr, Vega
 النسران ١٣:٣٨ ، ٨:٣٩ ، ٤-٣:٤٩ ، ١٢-١٣-١٤ ، ١٥:٦٥ ، ١:٧٤ ، ٦:٨٩ ، ٦:١١٢ ، ٦:١١٣ ، ٥:١٨٥ ، ٣-١٨٥
 α Aql (Altair & α Lyr (Vega)

، ١٠:٦٩ ، ١١:٦٥ ، ٥:٥٩ ، ١٢
 ، ١١:٧٦ ، ١١-١٠-٩:٧٣ ، ٩:٧١
 ، ٧-٣-٢:٨٩ ، ٧:٨٧ ، ٩:٧٧
 ، ٩-٧:١٠٩ ، ١١:٩٦ ، ٤:٩٥
 -١٠-٤:١١٢ ، ٧-١:١١١ ، ١:١١٠
 -٦:١١٥ ، ٧-٣:١١٤ ، ١٥:١١٣ ، ١٣
 ، ٥:١١٩ ، ١٦:١١٨ ، ١٠-٨
 ، ١٧-٢:١٢٥ ، ١:١٢٣ ، ٦:١٢٢
 ، ١٠-٨-٧-٦:١٤٩ ، ١٥:٨٤١
 -٩:١٥٥ ، ١٨-٩:١٥٣ ، ١١:١٥٠
 ، ٣:٢٢٤ ، ٦:١٧٠ ، ٦:١٥٧ ، ١٠
 ، ٥:٢٤٧ ، ١٠:٢٤٣ ، ٨:٢٢٨
 α Lyr, Vega ١٣:٢٦١ ، ٤:٢٥٢
 β Cen ١٠:١٠٦ الوزن

αβγδεζη UMa ١٢-١١-١٠-٩
 النعش ١٣:١٠٥ ، ١٠:٣٧
 80 UMa, Alcor
 Aquarius??? ١٠:١٥١ النهر
 α Aql & α Lyr ٢:٧٤ المزاران
 α Aql & α Lyr ١:٧٤ المزاران
 λφ^٢ Ori ١٦:١٦٩ الحقعة
 Coma Berenices ١٤:١٥٦ ، ٩:٥٩ الحلبة
 γξ Gem ١٧:١٦٩ ، ١٤:١٠١ الحنة
 الميراب (خامس النعش وسادسه) ٣:٢٤
 εζ UMa ١٣:١٠٥
 α Aql, Altair ١٦:١٢١ الميران
 γδεη Sgr ٣:٧٠ الواردة
 -١١-٦:٥١ ، ١٠:٥٠ ، ١٥:٣٩ الواقع

فهرس

أعلام الرجال والشعوب والقبائل

(يحمل الرقم الاول الى الصفحة والرقم الثاني الى سطرها
دون حساب عناوين الفقرات)

أهل الصوليان ٣:١٥٨ ، ١٢:١٦٠ ،	آ - الأقوام والشعوب والقبائل
١٧:١٦١ ، ٥:١٦٥ - ٢٦	الأتراك ٤:١٩٣ ، ١:١٩٤
أهل الصين ١٤:١٩٨	الأرمين ٥:١٩١ - ٨
أهل ظفار ١٠:٢١٥	الافرنج ٨:١٩١ ، ١٦:١٩٢
أهل القدس ٣:٤٧ - ٤	أهل البحر ١٠:٤٦ - ١١ ، ٧:١١٦ ، ٧:١٢٣
أهل كثير ١٠:٢١٥	أهل البداوي ٦:٤٦
أهل كنكن ١٥:١٥٧ ، ١٤:١٥٩ - ١٥ ،	أهل تحت الريح ٢:٢٤ - ٣ ، ٩:١٢٢
٥:١٦٣	أهل تيمور ١٣:٢٢٥
أهل مراكش ٢:١٣٠	أهل جبل الصبايا ٧:٢٤١
أهل الهند ١٤:١٩٨	أهل جوزرات ١٤:١٥٩
أهل اليمن ٣:٤٧ ، ٥:٦٦ ، ١٦:١١٦	أهل الحجاز ١٤:١٩٨
بنو سليمان ٥:٢١٢	أهل الديار المصرية ٥:٩١
بنو عفرار ٥:٢١٢ - ٦	أهل زمني ٣:٢٥٨
الترك ٥:٣٥ ، ٢:١٩٥ - ٥ ، ١٤:٢٢٢ -	أهل الزنج ٢:٢٤ ، ٦:٨٠
١١/٢٣٠ ، ١٥	أهل سفالة ١٤:١٩٨
التلنج ١٢:١٩٤	أهل السيام ١٥:١٩٨
	أهل الشحر ١٤:٢١١ - ١٥

- التيفرة ١:١٩٤
الثعالبية ٥:٢٥٣ ، ١٠:٢٦١
الحتش ١:٢٠٤
الروم ٨:١٩١ ، ٥:٣٥
الشراكة ١١:٢١٢
الشوليون ١٣:١٦٢
الصوليان ١٥:١٥٧ ، ١٤:١٦٠
الصوليون ١:١٦٢ ، ٦:١٦٣
العجم ٥:٣٥ ، ١٠:٤١ ، ٨:١٣٠ ، ٢:٦٨ ، ٤:١٩٩ ، ٤:٢١٠
العرب ١:٢٩ ، ٤:٣٥ ، ٤-١:٣٦ ، ٨ ، ٢:٤٠ ، ٤:٤١ ، ١٠-١٢ ، ٣:٤٤ ، ٦:٤٦ ، ١٠ ، ١٢:٤٧ ، ٦:٦٣ ، ٧:٦٧ ، ٤:٨٠ ، ٣:٨١ ، ١٤:٩٢ ، ٥:٩٩ ، ١١:١٠٢ ، ١٠:١٤٧ ، ٦:١٥٢ ، ١٣:١٥٧ ، ١٤:١٥٩ ، ١٥ ، ١٤:١٦٢ ، ٥:١٦٣ ، ١٢:١٦٤ ، ١:١٦٨ ، ٥:١٩٦ ، ٤:١٩٩ ، ٧:٢٠٣ ، ٨:٢٠٥ ، ٩:٢٠٨ ، ١:٢١٠
الفرس ١:١٣٣
قضاة ٨:١٨٦
القلائنة ١١:٢١٢
الكتات كوري ١٧:١٨٢
الكفرة ١١:١٩٤
الكمارة ١٣:١٩٦
المرهطة ١٢:١٩٤
المغاربة ١٢:١٩٠
المهرة ١٥:٢١٠ ، ٩:٢١١ ، ١١
المهرة بنو زياد ٦:٢١٢
النصاري: ١١:١٣٢ - ١٤ ، ٥:١٣٣ ، ٦:٢١٠ ، ٧:٢١١ ، ١٣:١٩١ ، ٥:١٩٢ ، ٤:١٩٥ ، ٥:٢٠٥ ، ٧:٢٠٥
اليهود ٦:٣٥ ، ١١:١٣٢ ، ١٢ ، ٥:١٣٣ ، ٦:١٥٢
اليونان ٧:٢١٠
ب- الجغرافيون
ابن حوقل ١٤:١٣٠ (هو ابو القاسم محمد بن علي بن حوقل النسيبي - القرن الرابع الهجري / ١٠م)
ابن سعيد ١٣:١٣٠ ١٤ (هو ابو الحسن علي الغرناطي المعروف بابن سعيد - ٦١٠هـ / ١٢١٤م - ٦٧٣هـ / ١٢٧٤م)
عبد الدين اسماعيل بن محمد بن محمد بن عمر بن ايوب بن شاهنشاه المعروف بأبي الفداء صاحب حماه (٦٧٢هـ / ١٢٧٣م - ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)
ياقوت الحموي (٥٧٥هـ / ١١٧٩م - ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) ١٣:١٣٠
ج- الحكام والفاخون والسلالات
ابن عبد الغني السلماني الحميري ١١:٢١٠ ، ٤:٢١١
اجود بن زامل بن حسين العامري ٢:٢٠٩
احمد بن محمد بن عفرار ١٢:٢١١
الاسكندر ٦:٦٤ ، ٤:١٣٣
الاسكندر ذو القرنين ٦:١٣٠ ، ٦:١٣٣
الاسكندر الرومي ١٢:١٣٢ - ١٣
بلدر بن محمد الكثيري ٣:٢١٢
بركات بن حسن بن عجلان ٣:٢٣٧
بنو العباس ٩:٢٤
بنو غسان ١١:٢٣٠
عمرلنج ٧:١٣٠
سرغل بن نورشاه ٣:٢٠٩
سعد بن مبارك بن فارس ٦:٢١٢
السلطان جلال الدين ١٢:٧٥

- سليمان بن داود ٥:١٣٠
سليمان بن سليمان بن نيهان ٧:٢٠٩
سيف بن ذي يزن ٨:١٩٠ - ٩
سيف بن زامل ٦:٢٠٩
العباسية ١:٢١١
علي بن ابي طالب ١١:٦٨
عمر بن الخطاب الاباضي ٩:٢٠٩
فرعون ١:١٨٩
قابت باي الاشرف ٧:٢٢٢ - ٨
قراجا نائب جلة ٩:٢٢٢
قسطنطين ٥:١٩٢
محمد بن علي بن عمرو بن عفرار ١١:٣١٠ - ١٢ ، ١١:٢١١
نيهان ٦:٢٠٩
د - الربايين والمعالمة والتواخيذ
ابن شاذان ١١:٩٩
ابن كاملان ٥:٢٣ ، ١٢:٢٤ ، ٢:١٢٠
احمد بن ترويه (معلم) ٨:٢٥
احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل المغربي ١١:٢٥ - ١٢
اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان (معلم) ٣:١٢٠ ، ١٢:١٩٦
حسن المهائم (معلم) ٩:٢٥٨
خواشير بن يوسف بن صلاح الاركي (معلم) ٩:٢٥
ديوكار الهندي (ناخذاه) ١٠:٢٥
ربان البرين (والد احمد بن ماجد) ٦:٢٣٦
سهل بن ابان (معلم) ٥:٢٣ ، ١٢:٢٤ - ١٣ ، ١١:٩٩ ، ٢:١٢٠
صدق الدين الحلبي (ناخذاه) ٨:٢٢٢
الصولي (= المعلم الصولي) ١٠:١٦٤
عبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي (ناخذاه)
- ١:٢١٨ ، ١٣:١٢١ - ١٤
عبد العزيز بن احمد المغربي (معلم) ٦:٢٥
عثمان الجازاني (ربان) ١:٢٥٨
علي الهي (معلم) ٨:٢٣٠
فولاذ بن محمد التركاني (معلم) ٧:١٢٦ ، ٤:١٢٧
كاين بن محمود الثعلبي (ربان) ١٦/٢٤٨
ليث بن كهلان (معلم) ٤:٢٣ ، ١٢:٢٤ ، ٢:١٢٠
ماجد بن محمد بن عمر (والد احمد بن ماجد) (معلم) ٩:٢٣٠
محمد بن شاذان (معلم) ٤:٢٣ ، ١٢:٢٤ ، ٨:٥٥ ، ٧:١٠١ ، ١:١٢
محمد بن مرعي الاسكندراني (ناخذاه) ٣:٢٢٢ ، ١١:٢٥٩ - ١٢
المعالمة الصوليان ٨:٤٨
موسى القندري (معلم) ٧:٢٥
ميمون بن خليل (معلم) ٧:٢٥
هـ - علماء الهيئة والاثواء
احمد بن داود المتوفى سنة ٢٨٢هـ / ١٣٩٥م ، ابو حنيفة الدينوري ١١:١٣٠
الوخ بك بن شاهرخ بن تمرلنج (٧٩٦هـ / ١٣٩٣م - ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م) ٤:١٣٠
بطليموس القلوذي (القرن الثاني الميلادي ، ولد في صعيد مصر وعاش في الاسكندرية) ٩:١٣٠
ابو علي حسن المراكشي المتوفى عام ٦٦٠هـ / ١٢٦٢م ٨:٦٦ ، ١:١٢٢ ، ٢:١٣٠
ابو الحسن عبد الرحمان بن عمر الرازي المعروف بالصوفي المتوفى سنة ٣٧٦هـ / ٩٨٦م ١١:٤٨
علي بن ابراهيم بن محمد الانصاري ، ابو

- الحسن ، علاء الدين المعروف بابن الشاطر ،
المؤقت في الجامع الأموي بدمشق (٧٠٤هـ/
١٣٠٤م - ٣١٧هـ / ١٣٧٥م) ١٣٠:١٠ - ١١
- محمد بن جابر بن سنان البتاني (٢٤٤هـ / ٨٥٢م -
٣١٧هـ / ٩٢٩م) ١٣٠:١٠
- نصير الدين الطوسي ٥٩٧هـ / ١٢٠١م -
٦٧٢هـ / ١٢٧٤م) ١٣٠:١٢
- و- أسماء متفرقة
- آدم ١٣٢:١٢ ، ١٣٣:١ - ٣ ، ١٣٦:١٣ ،
٢٠٦:١١
- آدم الثاني (نوح) ٧:٢٤ - ٨
- ابن الوردي : سراج الدين ابو حفص عمر بن
الوردي ، المتوفى سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٩م أو
٨٦١هـ / ١٤٥٧م ، مؤلف فريدة العجائب
وفريدة الغرائب ١٣٦:١٥
- ابو المجيد اسماعيل بن ابراهيم الموصلبي ١٣٠:١٢
- ارسطوطاليس ٦٨:١٠
- بخت نصر ١٣٠:٦
- جالوت ٢٧:١٤
- جبريل ٢٣:٧
- حام ٢٤:٧
- دانيال ٢٧:١٥
- داود ٢٧:١٣ ، ٢٩:٦
- سام ٢٤:٧
- سعد بن قيس بن عيلان ١٣٢:٢
- شداد بن عباد ١٣٠:٦
- العباس (عم النبي) ٤٢:٢
- قامر بن عامر بن سام بن نوح ٢٠٣:٦
- قومرد ١٣٣:١
- لاب بن ادريس ٥٥:٥
- المأمون بن هارون ١٣٠:١٠
- نوح ٢٣:٧ ، ٢٤:٥ - ٧ ، ٢٧:١٠ ،
١١٨:١١ ، ١٨٧:١ ، ٢٠١:٢ ،
٢٠٢:١١
- يافث ٢٤:٧
- يونس ١٩٠:٤

فهرس

اسماء الكتب الوارد ذكرها في كتاب الفوائد

(يحيل الرقم الأول الى الصفحة والرقم الثاني الى سطرها
دون حساب عناوين الفقرات)

- اشار احمد بن ماجد في كتاب الفوائد الى مؤلفاته ،
واحال معاملة البحر الى مراجع اساسية ، سنها
والكتب الكبار ، وطلب منهم العودة
اليها لاستكمال ثقافتهم .
- أولاً - مؤلفات احمد بن ماجد
- وقد ذكر تصانيفه مرات عديدة على وجه الاجمال
(١:١٥٣ ، ١٢:١٥٥ ، ١٦:١٨٧ - ١٧ ،
١٨٨:٥ ، ١٩٩:٨) ، وكذلك اراجيزه
وقصائده (٢٠:١٠ ، ٣٦:١٤ ،
٢٤٥:١٢ . وسعى بعض ما كتبه افرادياً
على الوجه التالي :
- آ - كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد
فحرص على التأكيد على كتاب الفوائد ذاته ، والمع
اليه ٣٥ مرة في الاحالات التالية : ٢٠:٩ ،
- ٢٦:٢ - ١٤ ، ٣٩:٨ ، ٤٢:٦ ، ٤٥:٩ ،
٥٨:٥ ، ٧٠:١٠ ، ٨٠:٧ ، ٨٨:٩ - ١١ -
١٤ ، ٩٣:٤ - ١٢ ، ٩٦:١٢ ، ٩٩:٦ ،
١٠١:٦ ، ١١٤:٨ ، ١٢٤:١٠ - ١١ ،
١٢٧:٣ ، ١٣١:٤ ، ١٤٣:١٠ - ١٤ ،
١٤٦:٤ ، ١٤٩:٨ ، ١٥٠:١٥ ،
١٥٧:١١ ، ١٦٨:٣ ، ١٨٣:٧ ،
١٨٧:١٧ ، ١٩٢:١٢ ، ١٩٣:٨ ،
١٩٧:١٠ - ١٣ ، ١٩٨:٩ ، ٢٠٩:٢ ،
٢٣١:١١ ، ٢٣٤:٦ ، ٢٣٥:٢ - ٣ ،
٢٤٦:١٣ ، ٢٦٥:٥ - ٨
- وكثر انه اختصره من كتاب اطول منه سبق له ان
حرره قبله ، واطلق عليه اسم المختصره في
مناسبات عديدة (٨٨:١٢ ، ٩٨:٨ ،
٩٩:٧ - ٨ ، ٢٣٥:١)

٧ - القصيدة الغافية في معرفة المجهولات والنجوم
اللوحي قَسَدُوا بِالسَّانِزِلِ جِيداً :

٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م

وذكرها ٣ مرات في الاحالات الآتية : ٦:٧٠ ،

٢:٧٣ ، ١٠١:١٦

٨ - القصيدة العربية أو قصيدة كنز المعاملة
وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر
والنجوم والبروج واسائها واقطابها

وذكرها مرة واحدة في الاحالة الآتية : ١١٤:٤

٩ - القصيدة الغافية في قياس الضفدع الأول
وقيده سهيل

وذكرها ٧ مرات في الاحالات الآتية : ١٠:٣٩ ،

٣:٤٩ ، ٧:٥٠ ، ١:٧٨ ، ١٠١:١٦ -

١٠٤:٨ ، ٣/١٥١ . وسماها والنونية

الصغرى، في احالة سابعة : ٥:٨٤ في
الاستشهاد بالبيت ١٢٢ من الذهبية

١٠ - قصيدة ميمية الابدال تقاس على ستة اوجه

وذكرها مرة واحدة في الاحالة الآتية : ١٥٢:٩

١١ - قصيدة عدة الاشهر الرومية وكل شهر كم
هو

وذكرها مرة واحدة في الاحالة الآتية : ١٣١:٥ -

٦ ، وادرجها كاملة في كتاب الفوائد .

١٢ - قصيدة مواسم السفر

وذكرها مرتين في الاحالتين التاليتين : ٥:٩٨ ،

٦:٢٣٢ ، وادرجها كاملة في كتاب الفوائد

١٣ - أرجوزة تصنيف قبله الاسلام في جميع الدينا

أو تحفة القضاة

وتعني هذه الاحالات ان نصف القصائد

والارجازيم المعروفة مشار اليها في كتاب الفوائد

في اصول علم البحر والقواعد .

وأشار اليها مرتين : ١٣٦:٣ ، ١٣٧:٣

ب - القصائد والارجازيم الموجودة المساة في كتاب
الفوائد

وعدد قصائد وارجازيم من نظمه ما تزل في متناول
ايدينا هي :

١ - حاوية الاختصار في اصول علم البحار :
٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م

وقد سماها صراحة ٢١ مرة في الاحالات التالية :

١٩:٥ ، ٢٠:١٠ ، ٢٨:٥ - ٧:١٤ ،

٢٩:٤ - ١٢ ، ٥١:١٠ ، ٦٦:٩ ،

٦٢:٣ ، ٩٣:١٨ ، ٩٤:٧ ، ١١٥:٢ ،

١٣٣:٧ ، ١٣٥:٣ ، ١٤٣:١٧ ،

١٤٥:٦ ، ١٤٦:٤ ، ١٥٤:١ ،

١٥٧:١٠ ، ١٦٠:٨ ، ١٦١:١٦ ،

١٨٧:٧ ، ٢١٦:١٢

٢ - الارجوزة السبعة لأن فيها سبعة علوم من
علوم البحر غير الفراسة والاشارات :

٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م

وذكرها ٤ مرات في الاحالات التالية :

٥١:٨ ، ١١٥:١ ، ١٧٦:١٢ ، ٢٦٠:١٣

٣ - الارجوزة المعربة التي حرّبت الخليج البربري
وصححت قياسه : ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م

وذكرها ثلاث مرات في الاحالات التالية :

١٣٥:١٣ ، ١٨٧:١٣ ، ١٥٨:٩

٤ - الارجوزة الهادية

وذكرها مرة واحدة في احالة فريدة : ١٧٧:١

٥ - ارجوزة منازل القمر

وذكرها مرة واحدة في احالة يتيمة : ٦٨:١١

٦ - القصيدة الذهبية

وذكرها ١٤ مرة في الاحالات الآتية : ٥٢:٦ ،

٥٣:٣ ، ٦٤:١ - ٢ ، ٨٤:٤ - ١٢ ،

١٠٨:٢ ، ١٢١:١ ، ١٢٦:١٠ ،

١٢٧:٣ ، ١٣٥:١٥ ، ١٣٦:١٢ ،

١٤٧:٨ ، ١٤٩:٩ ، ١٦٨:١٠ ، ٢٤١:٩

- جـ - القصائد والأراجيز المفقودة المسماة في كتاب الفوائد
- إضافة إلى ذلك ، وردت في كتاب الفوائد أسماء قصائد وأراجيز ما تزال مفقودة بالنسبة لنا . وهي :
- ١٤ - أرجوزة قياس التير والسلبار تبدأ بالبيت التالي :
- ياسائل عن صفة القياس
اعلم وعلمه جميع الناس
وقد ذكرها ابن ماجد ٥ مرات في الإحالات التالية : ٦:٣٩ ، ٩:٩٥ ، ٣:١١٩ ، ٥:١٤٩ ، ٩:١٥٠
- ١٥ - أرجوزة قياس المربعين الأوسطين أولها : قيس المربع التنا عشرة باستقامات ذكرها في إحالة واحدة : ١٢:٦٤ - ١٣
- ١٦ - القصيدة الثانية في القياس الأصلي أولها : يا أيها اللواط كم تشتري وتشتهي ببيعة حي بميت ذكرها مرة واحدة : ١٠:١٥٦
- ١٧ - القصيدة العينية في وحدات قياس المسافات لم يعط مطلعها . وأحال إليها مرة واحدة : ٧:١٩٨
- ١٨ - قصيدة لامية في قياس السلبار والواقع مطلعها : إذا ما الكاسر المشهور امسى لذباناً هنالك في الافول وذكرها في إحالة واحدة : ٤:٩٥
- ١٩ - القصيدة النونية الصغيرة مطلعها : قمت بها خاضبة الأصبعين
- واحد أبياتها : فذلني المخ وباشيها
بان باشي الفراغ كذب ومين
ذكرها في ٥ إحالات : ٣:٨٦ ، ٩:١٤٨ ، ١٠ ، ٢:١٥٧ ، وسأها النونية باختصار في
- الاحاليتين : ١٤:٩٧ و ١٩:١٤٧
- ٢٠ - قصيدة الخليل أو النونية الكبرى مطلعها : ابدأ باسم الأول الرحمن ذكرها في ٣ إحالات : ٧:٤٥ ، ٨:٨٣ ، ٢:١٥٢
- ٢١ - قصيدة ميعية في قياس السكاكين منها : تقدمت عند العارفين ومن يكن اخ الحزم في ليل الدياجي تقدما ذكرها في إحالة واحدة في الاستطراد ١٨
- ٢٢ - قصيدة دالية في الترفا منها : يقولون ازوام الثريا قليلة وسامي الا اربعون فصاعدا ذكرها في إحالة واحدة : ٦:١٢٠
- ٢٣ - قصيدة قياس الجاه منها : رصدي طال في الجدى وفي الجد ي وفي السابقين والسدبران ذكرها في إحالة واحدة : ٤:٩٣
- ٢٤ - قصيدة لامية في السبع السيارة وساعات الليل والنهار منها : عطارد مشرى الزهرة من زحل والشمس والبدر والمريخ قد جعلها ذكرها في إحالة واحدة : ٣:١٣٢ - ٧
- وبذا يكون احمد بن ماجد قد اشار الى ١١ قصيدة أو أرجوزة من منظوماته المفقودة . ولا بد أن نقول انه ألح كثيرا على شرح الذهبية .
- ٢٥ - شرح الذهبية فذكره ٩ مرات في الإحالات الآتية : ٤:٤٧ - ٥ ، ٢:١٠٨ ، ٩:١١٥ ، ٨:١٢٠ ، ١٥:١٣٥ ، ١٢:١٣٦ ، ١٩:١٤٧ ، ٩:١٤٩ ، ١٥:١٥١
- ثانياً - الكتب الكبار خص احمد بن ماجد الكتب الكبار باربع إحالات : ٩:١٢٩ ، ١:١٣٠ ،

الاموي بدمشق (٧٠٤هـ/١٣٠٤م -
١٣٧٧هـ/١٣٧٧م)

ذكره ابن ماجد في احالة واحدة : ١٣٠: ١٠ -
١١ ، وسماه زيج ابن الشاطر

٧ - زيج الوغ بك بن شاهرخ بن ترمكج
(١٣٩٣هـ/١٣٩٣م - ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ٤ ، يسمى زيج
سلطاني جديد ايضا .

٨ - اختصار الشحنة ٩٩٩: ١٣٠: ٤

٩ - كتاب الانواء لابي حنيفة الدينوري (احمد بن
داود المتوفى سنة ٢٨٢هـ/١٣٩٥م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ١١ ، وسماه كتاب
ابي حنيفة الدينوري .

ب - المؤلفات الجغرافية

وعدّد احمد بن ماجد اربعة كتب جغرافية ، اضاف
اليها كتاب مزيل الارتباب عن مشتبه الانساب
لابي المجد اسماعيل بن ابراهيم الموصلي
(١٣٠: ١٢ - ١٣) . وهي :

١ - كتاب صورة الارض لابي القاسم محمد بن
علي بن حوقل النصيبي (القرن الرابع
الهجري / العاشرم)

ذكره مرة واحدة في احالة فريدة : ١٣٠: ١٤ ،
وسماه كتاب ابن حوقل .

٢ - كتاب المشترك وضعها والمفترق صقعا ، لياقوت
الحموي (٥٧٥هـ/١١٧٩م -

٦٢٢هـ/١٢٢٩م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ١٣ ، وسماه كتاب
المشترك .

٣ - كتاب جغرافية في الاقاليم السبعة لابي الحسن
علي الغرناطي ، المعروف بابن سعيد :
٦١٠هـ/١٢١٤م - ٦٧٣هـ/١٢٧٤م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ١٣ - ١٤ ، وسماه
كتاب ابن سعيد .

١٦٠: ١٣ ، ٢٠٣: ٣ وهي في رأيه مؤلفات
مشهورة ، يرى ان على المعللة الماهرين ان
يطالعوا على محتوياتها ، ليكملوا ثقافتهم .
ويقسمها الى مؤلفات فلكية واخرى جغرافية .

١ - المؤلفات الفلكية

وتشمل الكتب الفلكية ٨ مؤلفات فلكية صرفة
وكتاب انواء واحدا . وهي :

١ - كتاب المجسطي لبطليموس القلودي
ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ٩

٢ - زيج البتاني او الزيج الصابي (محمد بن جابر
بن سنان البتاني : ٢٤٤هـ/٨٥٢م -

٣١٧هـ/٩٢٩م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ١٠ ، وسماه كتاب
البتاني .

٣ - كتاب صور الكواكب الثاني والاربعين ، لابي
الحسين عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف
بالصوفي المتوفى عام ٣٧٦هـ/٩٨٦م

ذكره ثلاث مرات : ٤٨: ١١ ، ٥٨: ٣ ،
١٣٠: ٢ ، وسماه كتاب التصاوير .

٤ - جامع المبادئ والغايات الى علم الميقات لابي
علي حسن المراكشي المتوفى عام
٦٦٠هـ/١٢٦٢م

ذكره في ثلاث احالات : ٦٦: ٧ ، ١٢٢: ١ -
٢ ، ١٣٠: ١ ، وسماه احيانا كتاب المبادئ
والغايات .

٥ - الزيج الايلخاني لتبصر الدين الطوسي
٥٩٧هـ/١٢٠١م - ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)

ذكره في احالة واحدة : ١٣٠: ١٢ وسماه كتاب
الطوسي .

٦ - الزيج الجديد ، لعلي بن ابراهيم بن محمد
الانصاري ، ابو الحسن ، علاء الدين ،
المعروف بابن الشاطر ، الموقت في الجامع

- ٤ - كتاب تقوم البلدان لعباد الدين اسمعيل بن محمد بن عمر المعروف بابي الفداء ، صاحب حماء : ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م - ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م ذكره ثلاث مرات في ثلاث احالات : ١٣٠ : ٤ ، ١٨٦ : ١٢ - ١٣ ، ٢١٠ : ٩ ، وسماه باسمه الصحيح .
- ثالثا - مراجع احمد بن ماجد الملاحية المكتوبة ويحسن ان نختم قائمة المؤلفات الواردة في كتاب الفوائد ، باسماء اربعة مصادر ملاحية افاد منها احمد بن ماجد . وهي :
- ١ - رمانج محمد بن شاذان وليث بن كهلان وسهل بن اَبان ذكره في احالة واحدة : ٢٤ : ١٤ - ١٥ ، وسماه رمانج الليوث .
- ٢ - مؤلفات محمد بن شاذان وليث بن كهلان وسهل بن اَبان ذكرها مرة واحدة : ١٠١ : ٧ ، وسماها مؤلفات محمد بن شاذان واصحابه . ولا ندرى اذا كان يقصد بها الرمانج السابق .
- ٣ - قصيدة قياس المربع ذكرها مرة واحدة : ٦٤ : ١٢ - ١٣ ، ولم يسمَ ناظمها ، لكنه ثبت اول شطر من مطلعها : قيس المربع عشرة باعتمادات .
- ٤ - ارجوزة ماجد والد احمد بن ماجد ذكرها اربع مرات . وسماها «الحجازية» في الاحالة الاولى : ٢٣٦ : ٧ ، و«الالفية» في الاحالة الثانية : ٢٤٤ : ١٤ ، و«ارجوزة الوالد» في الاحالة الثالثة : ٢٥٤ : ١٠ - ١١ - ١٥ ، ٢٦٠ : ١٦ - ١٧ ، و«ارجوزة ماجد» في الاحالة الرابعة : ٢٣٤ : ٤ - ٥

المراجع العربية

- آنخل جنتالث پالشيآ ، تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة حسين مؤنس ، القاهرة ١٩٥٥
- ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الاجدابي ، الازمنة والانواء ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٤
- ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، كتاب المطر والسحاب وما نعتة العرب الرواد من البقاع ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٦٣
- ابو علي المروزي الاصفهاني ، كتاب الازمنة والامكنة ، الطبعة الاولى ، دائرة المعارف الكائنة في الهند بحراسة حيدر اباد الدكن ، ١٣٣٢ هـ
- احمد بن ابراهيم الهمداني ، المعروف بابن الفقيه ، مختصر كتاب البلدان ، لايدن ١٨٨٥
- احمد بن ابي يعقوب بن واضح المعروف باليعقوبي ، كتاب البلدان ، لايدن ١٨٩١
- احمد بن عمر بن رسته ، كتاب الاعلاق النفيسة ، لايدن ١٨٩١
- احمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، فتوح البلدان ، تحقيق عبد الله انيس الطيب ، ١٩٥٧
- احمد مصطفى ابو حاكم ، تاريخ الكويت ، الجزء الاول ، القسم الاول ، الكويت ، ١٩٦٧
- احمد موسى الزرقاوي ، كتاب علم الميقات ، مصر ١٩١٢
- اسماعيل بن محمد بن عمر ، المعروف بابي الفداء ، تقويم البلدان ، نص عربي ، م . رينو وماك كوكين دي سلين ، باريس ١٨٤٠
- انور عبد العليم ، ابن ماجد الملاخ ، الاسكندرية ، ١٩٦٧
- انور عبد العليم ، الفوائد في اصول البحر والقواعد لابن ماجد الملاخ ، العرب (مجلة) ، الجزء التاسع ، السنة الرابعة ، حزيران ١٩٧٠ ، ص٨٣٢-٨٥١
- انور عبد العليم ، الملاحة وعلوم البحار عند العرب ، الكويت ، ١٩٧٩

- امين الطيبي ، الملاحة البحرية ، العربي (مجلة) ، ١٩٨٣ ، ص ٢٨-٣٠
- جلال الحنفي البغدادي ، معجم الالفاظ الكويتية في الخطط واللهجات والبيئة ، بغداد ١٩٦٤
- حسن صالح شهاب ، الدليل البحري عند العرب ، الكويت ، ١٩٨٣
- حوراني ، جورج فضلو ، العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة واول القرون الوسطى ، ترجمة يعقوب بكر ، مراجعة يحيى الخشاب ، مصر ١٩٥٨
- سهراب ، كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة وكيف هيئة المدن واحاطة البحار بها وتشقق انهارها ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالسطرة والحساب والعدد ، والبحث على جميع ما ذكر . اعتنى بنسخه وتصحيحه هانس فون مزيك ، فيينا ١٩٢٩
- سيف مرزوق الشعلان ، من تاريخ الكويت ، مصر ١٩٥٩
- شوموفسكي ثيودور ، ثلاث راهبانجات المجهولة (كذا) لاحد بن ماجد ، ريان رحلة فاسكو دي جاما ، وهي مأخوذة من النسخة العربية الفريدة التي توجد في مكتبة معهد الاستشراق . طبع بمطبعة المجمع العلمي للاتحاد السوفياتي ، موسكو لينينغراد ، ١٩٥٧
- عبد الله آل نوري ، الامثال الدارجة في الكويت ، الجزء الاول ، الكويت ١٩٧٠
- عبد الله بن علي الماجد ، احمد بن ماجد الريان النجدي ، العرب (مجلة) ، الجزء الاول السنة الثالثة ، تشرين الاول ، ١٩٦٨ ، ص ٤٢-٨٢
- عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري ، كتاب الانواء ، الطبعة الاولى ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٥٦
- عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد ابي محرم ، تاريخ ثغر عدن مع نخب من تواريخ ابن المجاور والجندي والاهل ، لايدن ١٩٣٦
- عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف بالصوفي ، كتاب صور الكواكب الثمانية والأربعين ، الطبعة الاولى ، حيدر اباد الدكن ، الهند ١٩٦٣
- عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف بالصوفي ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، الطبعة الاولى ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٦٢
- عبد العزيز مطر ، خصائص اللهجة الكويتية ، الكويت ١٩٦٩
- علي بن الحسين بن علي المسعودي ، مروج الذهب ، بيروت ١٩٦٥
- علي بن الحسين بن علي المسعودي ، التنبيه والاشراف ، بيروت ١٩٣٧
- عمر موسى باشا ، ابن ماجد النجدي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، ١٩٨٥ ، ص ٦٩-٨٨
- عيسى احمد النشمي ، الملاحة في الخليج العربي ، طبعة اولى ، الكويت ، ١٩٦٩
- عيسى القطامي ، كتاب دليل المختار في علم البحار ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، ١٩٦٤
- كرلو نليني ، علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى . ملخص المحاضرات التي القاها بالجامعة المصرية ، رومة ١٩١١

- محمد بن احمد بن ابي بكر البناء الشامي المقدسي البشاري ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم لايدن ،
الطبعة الثانية ١٩٠٦
- محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي المعروف بشيخ الربوة ، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ،
أ. مهران ، لايبزغ ١٩٢٣
- محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، لايبزغ ، ١٩٢٣
- محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ، كتاب القانون المسعودي ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، حيدر
آباد الدكن ، الهند ١٣٧٣ هـ
- محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ، القانون المسعودي ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد
الدكن ، الهند ١٣٧٤ هـ
- محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ، كتاب القانون المسعودي ، الجزء الثالث ، الطبعة الأولى ، حيدر
آباد الدكن ، الهند ١٣٧٥ هـ
- محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ، التفهيم لآوائل صناعة التنجيم ، نص عربي ونص انكليزي ،
ترجمة رمزي ريت ، لندن ١٩٣٤
- محمد بن احمد البهروني المكي ، غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب الجزيرة ، المسمى البرق البهائي في
الفتح العشائي . الطبعة الأولى . الرياض ١٩٦٧
- محمد عبد المال احمد ، البحر الاحمر والمحاولات البرتغالية الأولى للسيطرة عليه ، نصوص جديدة ،
مستخلصة من قلادة النحر لباغرمة ، الاسكندرية ١٩٨٠
- محمد بن موسى الخوارزمي ، كتاب صورة الارض في المدن والجبال والبحار والجزائر والانهار ، استخرجه
من كتاب الجغرافية الذي ألفه بطليموس القلوذي ، هانس فون مزيك ، فيينا ١٩٢٦
- محمد ياسين الحموي ، الملاح العربي احمد بن ماجد ، دمشق ١٩٤٧
- مصطفى محمد الفلكي وحمد زكي يوزباشي ، كتاب الهداية العباسية في التواريخ الفلكية ، الطبعة
الأولى ، بولاق ١٣١١ هـ
- منصور حنا جرداق ، الفاموس الفلكي والابراج وصور النجوم او كوكباتها واسماؤها العربية ، بيروت
١٩٥٠
- نقيس احمد ، جهود المسلمين في الجغرافية ، ترجمة فتحي عثمان ، مراجعة علي ادهم ، القاهرة ١٩٤٧
- نقولا زيادة ، الجغرافية والرحلات عند العرب ، بيروت ١٩٦٢
- ياقوت الحموي ، كتاب معجم البلدان ، ستة مجلدات ، برنهارد فون دورن وج. ت. رينو

المراجع الأجنبية

- Adawi, I.A., Description of the Sudan by Muslim Geographers and travellers, Sudan Notes and Records 35 (1945), part 2, pp. 5-16
- Ahmad Nafis, Muslim Contribution to Geography during the Middle Ages, IC 17 (1943), pp. 241-264
- Ahmad Nafis, The Arab's Knowledge of Ceylon, IC 13, July 1945, pp.223-241
- Albuquerque, Luis de, Quelques Commentaires sur la navigation orientale à l'époque de Vasco Da Gama, Paris, 1972
- Amarchand Mittal, An Early History of Orissa, 1962
- Anant Sadasiv Altekar, A History of important ancient towns and cities in Gujarat and Katiawar, IA, vol. 54, 1925
- Bajpai, K.D. & others, The Geographical Encyclopaedia of Ancient and Medieval India, 1969
- Barbosa, the Book of Duarte Barbosa, an account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants, A.D. 1518, Translated by Mansel Longworth Dames, WHS, XLIV, XLIX, 2 parts, London, 2nd edition, 1918, 1921
- Barradas, Lerenio, O sul de Moçambique no roteiro de Sofala do Piloto Ahmad ibn Madjid, Coimbra, 1967
- Barradas, Lerenio, Inhambane de Outrora, Separata de Monumenta, n° 6, 1970
- Barradas, Lerenio, Sobre o roteiro de Sofala do piloto Hamad Ibn Madjid, separata de Studia, n°32, Junho 1971
- Batuta, Ibn, Voyages d'Ibn Batoutah, Arabic text with a translation by C.Defrémery and B.R. Sanguinetti, 4 vol., Paris, second edition, 1874-1893.
- Benhamouda, A., Les noms arabes des étoiles (essai d'identification), AIEO, Tome VIII, 1949-1950, Alger, pp. 76-210.
- Bensaude, Joaquim, L'astronomie nautique au Portugal, Berne, 1912.
- Best, Thomas, The Voyage of — to the East Indies, 1612-1614, ed. William Foster, WHS, 2nd series, LXXV, London, 1934
- Bimala Curn Law, Historical Geography of Ancient India, Calcutta, 1967.
- Botting, D., The Oxford University Expedition to Socotora, 124, 1958, pp.200-209.
- Bowen, R., le B., Arab Dhows of Eastern Arabia Amer, Neptune 9 (1949), pp.87-132
- Bowen, R., le B., The Dhow Sailor, Amer. Neptune, II (1951), pp. 161-202.
- Bowen, R., le B., Primitive Watercraft in Arabia, Amer. Neptune, 12 (1952), pp. 186-221.
- Bowrey, Th., A Geographical Account of the Countries Round the Bay of Bengal, 1669 to 1679, ed. Richard Carnac Temple, WHS, 2nd series, XII, Cambridge, 1903.
- Boxer, C.R., South China in the Sixteenth Century, Being the Narratives of Galeote Pereira, Fr. Gaspar da Cruz, Fr. Martin de Rada, 1550-1575, WHS, 2nd series CVI, London, 1953.

- Cathay and the way thither, being a collection of Mediaval notices of China, translated and ed. by H. Yule, revised by H. Cordier, WHS, 4 vol., 2nd series, XXIII, XXXVII, XXXVIII, XLI, London, 1915-1916.
- Celerie, J., *Islam et Géographie*, Hesp. 39 (1952), pp. 331-371
- Charignon, A.J.H., La Grande Java de Marco Polo en Cochinchine. Etudes de Géographie Historique d'après les sources chinoises et arabes, BSEI, 4, 1930, pp. 193-347
- Clemesha, W.W., The Early Arab Thalassocracy, .j.of the Polynesian Society, 52 (1943).
- Cochrane, A.R., An air reconnaissance of the Hadramout, Mars, 1931
- Coedes, George, Les Etats Hindouisés d'Indochine et d'Indonésie, Paris, 1948.
- Coupland, R., East Africa and its invaders from the earliest times to the death of Sayyid Said in 1856, Oxford, 1938, VIII, Clarendon Press.
- Crater, Captain J.E.E., Pemba, the Spice Island of Zanzibar, London, 1913.
- Crawford, J., A descriptive Dictionary of the Indian Islands and adjacent Countries, London, 1856.
- Crone, Ernst, How did the navigator determine the speed of his ship and the distance run ? Lisboa, 1969.
- Cunningham, A. Slr, The ancient Geography of India, 1963.
- Danvers, F.C., The Portuguese in India, London, 1894.
- Daoud, Mahmoud Ali al-, Al-Bahrein Islands, Iraqi Geogr. J., 2, 1964, pp. 1-24
- Decourdemanche, J.A., Note sur l'estimation de la longueur du degré terrestre chez les Grecs, les arabes et dans l'Inde, JA, 1913, pp. 427-444.
- De Gangry, G., A note on Masira Island, Geog. J., 123, 1957, pp. 499-502
- Destombes, Marcel, Deux Astrolabes nautiques inédits de J. et A. de Goes, Lisbonne, 1608, 1648, Coimbra, 1969.
- Devic, L.M., Le Pays des Zindjis, ou la Cote Orientale d'Afrique au Moyen Age, Paris, 1883.
- Dozy, R., Le Calendrier de Courdoue, Nouvelle édition accompagnée d'une traduction française annotés par Ch. Pellat, Leiden, 1961.
- Edalji Dosabhai, A History of Gujarat from the earliest period to the present time, Ahmadabad, 1894.
- Fall, Yoro K., Les Cartes a rums et leur utilisation au XIV^e et XV^e siècles, Lisboa, 1983.
- Fall, Yoro K., L'Afrique à la naissance de la cartographie moderne., Paris 1982
- Fauble Jacques et Cabain-Fauble Marcelle, Madagascar vu par les auteurs arabes avant le XI^e siècle. Océan Indien et Méditerranée: travaux du 6^e Colloque International d'Histoire Maritime et du 2^e congrès de l'Association Historique Internationale de l'Océan Indien (Session de Lourenço Marques: 13-18 août 1962) pp. 445-462.
- Feel, Mohammad R. al- Longitudes of the Arabs and their deciphering, Iraqi Geogr. J., I, 1962, pp. 21-22.
- Ferrand, G., L'élément persan dans les textes nautiques arabes des XV^e et XVI^e siècles, JA, 204 (1924), pp. 193-257.
- Ferrand, G., Les Instructions Nautiques de Suleyman al-Mahri (XVI^e siècle), Ann. Géog., 32 (1923), pp. 298-312.
- Ferrand, G., Introduction à l'astronomie nautique arabe: pp. 177-257 du Tome III des « Instructions nautiques et Routiers arabes et portugais des XV^e et XVI^e siècles.
- Ferrand, G., Madagascar et les îles Uaq-Uaq, JA, X^e série, III, 1904, pp. 489-509.
- Ferrand, G., Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les Mers du Sud, JA, IIth series, XIII (1919), p. 239-333, 431-492, XIV, pp. 5-68, 201-241.
- Ferrand, G., Malaka, le Malayu et Malayur, JA, II serie (1918) pp. 393-484, 12 (1918), pp. 51-154.

- Ferrand, G., Notes de Géographie orientale, JA, 202 (1923) pp. I-35
- Ferrand, G., Le pilote arabe de Vasco de Gama et les instructions nautiques des arabes au XV^e siècle. *Annales de Géographie* 1922, p. 289
- Ferrand, G., La plus ancienne mention du nom de l'île de Sumatra, JA, II série, 9, (1917), pp. 331-335
- Ferrand, G., A propos d'une carte javanaise du XV^e siècle, JA, 11 the series, XII (1918), p. 158-170
- Ferrand, G., Relations de voyages et textes géographiques arabes persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVII^e siècles, translated, edited and annotated by G.Ferrand, 2 vols., Paris, 1913-1914
- Ferrand, G., Sulaiman al-Mahri, in EI, tome V, pp. 550-556
- Ferrand, G., Les voyages des javanais à Madagascar, JA, 10th series, 15 (1910), pp. 281-330.
- Ferrand, G., Le Wakwak est-il le Japon ? JA, 221 (1932), pp. 193-243
- Gallois, L., Les Portugais et l'astronomie nautiques des grandes découvertes, *Annales de Géographie*, 15 juillet 1924.
- Gaudefroy-Demombynes, Les sources arabes du Muhiṭ turc, JA, X^e series, tome XX, 1912, pp. 547-550
- Geddes, G.L., An account of Socotora in the early 17th century, University of Colorado studies, series in history 3, 1964, pp. 70-77 (offprint in BSOAS)
- Glidden, Harold W., A comparative study of the arabic nautical vocabulary from l'Aqabah, JAOS, vol 62, 1042, pp. 68-72.
- Grosset-Grange, H., La navigation arabe de Jadis: nouveaux aperçus sur les méthodes pratiquées en Océan Indien, 2^e partie, Navigation, 1966, pp. 437-448.
- Grosset-Grange, H., Les traités arabes de navigation, Arabica, 1972
- Grosset-Grange, H., Une carte nautique arabe au Moyen Age, Navigation n°87, 1974.
- Grosset-Grange, H., Les marins arabes du Moyen Age, Arabica, 1977.
- Grosset-Grange, H., Les manuscrits nautiques anciens (Océan Indien), Arabica, 1979.
- Grosset-Grange, H., Comment naviguent aujourd'hui les Arabes de l'Océan Indien, addenda et corrigenda, Arabica, 1975
- Hajima, Hikoichi, Maritime activities of the arab Gulf people and the Indian world in the 11th and 12th centuries, JAAS, n° 14, 1977, pp. 195-208.
- Hasan, H., A History of persian navigation, London, 1928.
- Heyd, Histoire du commerce du Levant au Moyen Age, traduction fr. de Furcy Reynaud, 2 vols, Leipzig, 1885.
- Hiskett, M., The Arab Star-Calendar and Planetary system in hausa verse, BSOAS, 1967, vol.XXX, part I, pp. 158-176.
- Hobson-Jobson, A Glossary of colloquial anglo-indian words and phrases and of kindred terms, etymological, historical, geographical and discursive., by H.Yule, A.C. Burnell, London, 1903
- Hornell, James, Sea-trade in early times, Antiquity, vol. 15, 1941, pp. 233-256.
- Hornell, James, A tentative classification of Arab seacraft, Mariners's mirror, jan. 1942.
- Hourani, G.F., Arab seafaring in the Indian Ocean in Ancient and Early Medieval times, Princeton, 1951.
- Ideler, M.L., Chronologie de Ptolémée, Paris, 1919.
- Ingram, W.H., Zanzibar, its history and its people, London 1931
- Issawi, C., Arab Geography and the circumnavigation of Africa, Osiris, 10 (1952), pp. 117-128.
- Jafri, S.Razia, Description of India (Hind and Sind) in the works of al-Istakhri, Ibn hauqal and al-Maqdisi, BIIS, 5, 1961, pp1-67.

- Johnston, T.M., & Wilkinson, J.C., Some Geographical aspects of Qatar, *Geog.J.*, 126, 1960, pp. 442-450
- Jourdain, John, The Journal of a voyage to the East Indies 1608-1617, describing his experiences in Arabia, India and the Malay Archipelago, ed. William Foster, WHS, 2nd series, XVI, Cambridge 1905.
- Kahane, Henry & Renée, Turkish nautical terms of italian origin, *JAOS*, vol. 62, 1942, pp. 238-261.
- Kammerer, A., La Mer Rouge, L'Abyssinie et l'Arabie depuis l'Antiquité. In *mémoires de la Société Royale de Géographie d'Égypte*, Tome XV (1929).
- Kunitzsch, P., Untersuchungen zur Sternnamenklatur der Araber, Wiesbaden, 1961
- Kunitzsch, P., Arabische Sternnamen in Europa, Wiesbaden, Harrassowitz, 1959.
- Lesourd, M., Notes sur les Nawakhid, navigateurs de la Mer Rouge, *Bul. IFAN*, 22, (1960), pp. 346-355.
- Major, Richard Henry, India in the Fifteenth Century, being a collection of narratives of voyages to India, from latin, persian, russian and indian sources, WHS, XXII, london, 1857.
- Maqbul, Ahmad, India and the neighbouring territories in the *Kitab Nuzhat al-Mushtaq fi'khtiraq al-Afaq*, Leiden, 1960.
- Massignon, L., Les nuages de magellan et leur découverte par les arabes, *Geuthner*, 1962.
- Mauru, L.F.A. Examen de la route que suivaient, au IX^e siècle de notre ère, les Arabes et les Persans pour aller en Chine, *Bul. de la Société de Géog.*, Avril 1846, p. 203-238.
- McCrimde, J.W., Ancient India as described by Ptolemy, London, 1885.
- McCrimde, J.W., Ancient India as described in classical literature, being a collection of Greek and latin texts relating to India..., translated and copiously annotated, London, 1901.
- Mesnard, H., Les noms arabes d'étoiles, *Ciel et Terre*, 65, 1949, pp. 1-19, 70-79, 104-115.
- Monod, T., Le ciel austral et l'orientation (autour d'un article de Louis Massignon), *Bul. IFAN*, 25 (1963), pp. 514-426.
- Montell, V., Notes sur la toponymie, l'astronomie et l'orientation chez les Maures, *Hespéris*, Tome XXXVI, 1949, pp. 189-219.
- Mookerji, R., Indian Shipping, London, 1912, 2nd edition, revised, with introductory note by Brajendranath Seal, Bombay, 1957.
- Moreland, W.H., Peter Floris: his voyage to the East Indies in the *Globe*, 1611-1615 London, 1934.
- Moreland, W.H., The ships of the arabian sea about A.D. 1500, *JRAS*, 1939, pp. 173-192.
- Morelet, Journal de voyage de Vasco de Gama en 1497, Lyon, 1864.
- Mylrea, C.S.G., An ancient account of India and China (described by two mohammedan travellers of the ninth century), *MW*, 12 (1942), pp. 170-177.
- Nadvi, Syed Sulaiman, Arab Navigation, *IC*, 15 (1941), pp. 435-448, 16 (1942), pp. 72-86, 182-198, 404-442.
- Nainar, M.H., The knowledge of India possessed by Arab Geographers down to the 14th century A.D. with special reference to southern India, University of Madras, 1942.
- Neugebauer, o., Notes on al-Kaid, *JAOS*, 77, 1957, pp. 211-215.
- Newberry, P.E., Notes on the sea-going ships, *JEA*, vol. 28 (1942), pp. 64-66.
- Nougardé, M.P., Qualités nautiques des navires arabes. Océan Indien et Méditerranée, travaux du 6^e colloque International d'Histoire maritime et du 2^e congrès de l'Association historique International de l'Océan Indien (session de Lourenço Marques: 13-18 aout 1962), pp. 96-122.
- Oloug-Beg, *Prolégomènes des Tables Astronomiques*, Trad, Franç., Paris, 1853.

- Paris, F., Voile latine? Voile arabe? Voile Mystérieuse. Hésperis, tome XXXVI, 1949, pp. 69-96.
- Pires, Tome, Suma Oriental, 2 vols, WHS, 2nd series, LXXXIX, XV, London, 1944.
- Poujade, Jean, La route des Indes et ses navires, Paris, 1946.
- Predour (Le), Instructions nautiques sur les mers de l'Inde, 5 vols, 1836.
- Ramakrisna Bhat, Fundamentals of Astrology, Delhi, 1969.
- Rama Shandar Tripathi, History of Ancient India, Delhi, 1960
- Reinaud, J.Th., relations des voyages faits par les arabes et les persans dans l'Inde et à la Chine. 2 vols, Paris, 1845.
- Rockhill, W.W., Notes on the relations and trade of China with the Eastern Archipelago and the coasts of the Indian Ocean during the 14th century, Part I, TP XV (1914), P. 419-447; XVI (1915), pp. 61-159, 239-271, 374-392 435-467, 604-626.
- Roncière (De La), Découverte de l'Afrique au Moyen Age, 3 vols, Le Caire, 1925-1927.
- Saint-Denis, E., La vitesse des navires anciens, Revue Archéologique, 1941, pp. 121-138.
- Sankalia, H.D., Studies in the historical and cultural geography and ethnography of Gujerat, Poona, 1949.
- Saussure, L.de, Note sur l'origine iranienne des mansions lunaires arabes, JA, 207, 1925, pp. 166-168.
- Sauvaget, J., Sur d'anciennes instructions nautiques arabes pour les Mers des Indes, JA, CCXXXVI (1948), pp. 11-20
- Sédillot, J.J., Traités des instruments astronomiques des arabes, Paris, 1834.
- Sédillot, L.A.M., Mémoire sur les instruments astronomiques arabes, Paris, 1844.
- Serjeant, R.B., Fisher-folk and fish-traps in al-Bahrein, BSOAS, 1968, vol. XXXI, part 3, pp. 486-514.
- Serjeant, R.A., The Portuguese off the south arabian coast, Oxford, 1963
- Sfar Malwasia, The Book of the Zodiac, 1949.
- Siddiqi, M.Z., India as known to the ancient Arabs, Indo-Asian Culture (1957) pp. 275-281.
- Stiffe, A.W., Former trading centers of the Persian Gulf, Geogr.J., vol. 12, pp. 294
- Stigand, Captain C.H., The Land of Zing, London, 1913.
- Taqizadeh, S.H., The early Iranian Calendars, London, 1938.
- Taxeira da Mota, A., Méthodes de navigation et cartographie nautique dans l'Océan Indien avant le XVI^e siècle. Océan Indien et Méditerranée. Travaux du 6^e colloque International d'histoire maritime et du 2^e congrès de l'Association historique internationale de l'Océan Indien (session de Lourenço Marques: 13-18 Aout 1962) pp. 49-91.
- Tennet, Sir James Emerson, Ceylon: an account of the island, physical, historical, and topographical, vol I, London, 1860.
- Tibbets, G.R., Arab Navigation in the Red Sea, Geog. J., 127 (1961), pp. 322-334.
- Tibbets, G.R., The Star-Nomenclature of the Arab navigators and the « Untersuchungen » of P. Kunitzsch, in Der Islam, Band 40, 1965, pp. 185-197.
- Tibbets, G.R., The navigational theory of the arabs in the 15th and 16th centuries, Coimbra, 1969.
- Tibbets, G.R., Arab Navigation in the Indian Ocean before the coming of the portuguese, London, 1971.
- Tolmacheva, Marina, On the arab system of nautical orientation, Arabica, Tome XXVII, 1980
- Van Denberg, L.W.C., le Hadramout et les colonies arabes de l'archipel, Batavia, 1885.
- Van der Lith, P.A., Livre des Merveilles de l'Inde par le capitaine Bozrog fils de Chariyar de Ramhormoz, texte arabe et traduction franç, Brill, 1883-1886.
- Villiers, A., Some aspects of the Arab dhow trade, MEJ, vol 2 (oct. 1948), pp. 399-416

- Vincent, W., *The Periplus of the Erythrean Sea*, London, 1800 (also: the *Periplus of the Erythrean Sea* by an unknown author, translated and edited by G.W.B. Huntingford, London, 1980).
- Wilkinson, J.C., A Sketch of the historical geography of the Trucial Oman down to the beginning of the XVIIth century, *Geog. J.*, 130, 1964, pp. 337-349.
- Wissmann, H.von, A new map of southern Arabia, *Geog.J.*, 124, 1958, pp. 163-167.
- Wright, J.K., Notes on the knowledge of latitudes and longitudes in the Middle Ages, *Isis*, V (1923), pp. 75-98.
- Waters, David, *The Sea-or Mariners Astrolabe*, Coïmbra, 1966.
- U'ska, A.s., Arabia and its early contacts with India, *University of Madras*, 13, 1957, pp. 47-59.
- AIEO: *Annales de l'Institut des Etudes Orientales*
- BSOAS: *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*
- BIFAN: *Bulletin de l'Institut Français de l'Afrique Noire*
- GJ: *Geographical Journal*
- IA: *Indian Antiquary*
- IC: *Islamic Culture*
- JA: *Journal Asiatique*
- JAAS: *Journal of Asian and African Studies*
- JOAS: *Journal of the American Oriental Society*
- JRAS: *Journal of the Royal Asiatic Society*
- MW: *Muslim World*
- TP: *Toung Pao*
- WHS: *Works of the Hakluyt Society*
- EI: *Encyclopédie de l'Islam*

فهرس محتويات كتاب الفوائد

الصفحة

٥	مقدمة عامة
٧	تمهيد

كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد

١٧	مقدمة
----	-------------

الفائدة الأولى

أصل فنون البحر

٢٣	١ - اسم مصنف الكتاب ولقبه رابع الليوث الثلاثة
٢٣	٢ - نوح أول من ركب البحر وأول من صنع السفينة
٢٤	٣ - الليوث الثلاثة في عهد العباسيين ورهمانجهم
	٤ - المعاملة والمؤلفون والنواخذ المشهورون في زمن
٢٥	الليوث الثلاثة
٢٥	٥ - علم الليوث الثلاثة أدنى من علم أحمد بن ماجد
	٦ - تصنيف أحمد بن ماجد كتاب الفوائد سنة
٢٦	٨٨٠هـ / ١٤٧٥م بعد نظم أراجيز وقصائد عديدة
	٧ - اعتماد الملاحة العربية على حجر المغناطيس
٢٧	واكتشاف داود له
٢٧	٨ - منازل القمر وبروجه تصنيف النبي دانيال

- ٩ - نجوم أختان الحق وأسياؤهما ٢٨
 ١٠ - ضرب حديد بيت الابرّة بالمغناطيس ٢٩
 ١١ - عدد أختان الحق ودورة المركب وعدد أصابعهم ٢٩

الفائدة الثانية

أسباب ركوب البحر وصفات المعلم

- ١ - شروط ركوب البحر ٣١
 ٢ - معارف المعلم الماهر ٣١
 ٣ - خصال المعلم الماهر ٣٢

الفائدة الثالثة

منازل القمر الثماني والعشرون

- ١ - الشرطان ٣٥
 أ - طلوع منزلة الشرطين : ١٥٦ النيروز ٣٥
 ب - معنى نوء النجم واشتقاق هذا اللفظ ٣٥
 ج - تسمية الفرد الكبير النطح ٣٦
 د - تعداد منازل القمر بدءاً من منزلة الشرطين ٣٧
 هـ - قياس الفرد الكبير والعناق على عرض
 جاه ثنائي ، وتدريبهما ٣٧
 و - تعداد بعض النجوم المثناة لفظاً ٣٨
 ز - قياس بعض الكواكب عند استقلال الشرطين
 أي في ٢٤٧ النيروز ٣٩
 ٢ - البطين ٤٠
 أ - طلوع منزلة البطين : ١٦٩ النيروز ٤٠

- ب - قياس بعض الكواكب عند استقلال
 منزلة البطين : ٢٦٠ النيروز ٤٠
- ٣ - الثريا ٤١
- أ - طلوع منزلة الثريا : ١٨٢ النيروز ٤١
- ب - وصفها وما ينسب إليها ٤١
- ج - عدد نجوم الثريا ، والضيق بينها وبين الدبران ٤٢
- د - قياس بعض الكواكب عند استقلال
 الثريا في ٢٧٤ النيروز ٤٢
- ٤ - الدبران ٤٣
- أ - طلوع منزلة الدبران في ١٩٥ النيروز ٤٣
- ب - قياس بعض الكواكب في استقلاله في ٢٨٧ النيروز ٤٣
- ج - تعداد أسمائه ٤٣
- د - أسماء كواكب صغار قربه ووصفه ٤٤
- هـ - قياس كواكب أخرى في استقلاله
 في الديماني : ٢٨٧ النيروز ٤٤
- ٥ - الهقعة ٤٥
- أ - طلوع منزلة الهقعة : ٢٠٨ النيروز ٤٥
- ب - وصفها وأسماء الجوزاء ٤٥
- ج - قياس بعض الكواكب في استقلالها : ٣٠٠ النيروز ٤٥
- د - وصف صورة الجوزاء (الجباز) ٤٦
- هـ - مrazم الجوزاء وأسماء الشعرى العبر ٤٦
- ٦ - الهنعة ٤٧
- أ - طلوع الهنعة في ٢٢١ النيروز ٤٧
- ب - وصفها ونجرمها ٤٧

- ج- قياس بعض الكواكب في استقلالها : ٣١٣ النيروز ٤٨
- ٧- الذراعان ٤٨
- آ- طلوع منزلتها في ٢٣٤ النيروز ٤٨
- ب- تقريب الذراعين من النسرين ٤٩
- ج- قياسات الذراع الشامي والواقع والشلياق ٥٠
- د- قياسات الذراع البياني والنسر الطائر ٥١
- هـ- استطراد أحمد بن ماجد عن المرق والمغزور ٥١
- و- أسماء الذراع البياني ٥٢
- ز- قياس بعض الكواكب عند استقلال الذراعين : ٣١٦ النيروز .. ٥٢
- ٨- النثرة ٥٣
- آ- طلوع منزلة النثرة : ٢٤٧ النيروز ٥٣
- ب- قياس بعض الكواكب عند استقلال ٥٣
- النثرة : ٣٣٨ النيروز ٥٣
- ج- وصف النثرة ٥٤
- ٩- الطرف ٥٥
- آ- طلوع الطرف : ٢٦٠ النيروز ٥٥
- ب- قياس بعض النجوم عند استقلاله : ٣٥٢ النيروز ٥٥
- ج- وصف الطرف وعدد نجومه ٥٦
- ١٠- الجبهة ٥٦
- آ- طلوع منزلة الجبهة : ٢٧٤ النيروز ٥٦
- ب- قياس بعض الكواكب عند استقلالها : ٥٦
- ٣٦٥ النيروز ٥٦
- ج- الجبهة وعدد نجومها ٥٧

- ١١ - الزبرة ٥٨
- أ - طلوع منزلة الزبرة : ٢٨٧ النبروز ٥٨
- ب - قياس بعض الكواكب في استقلالها : ١٣ النبروز ٥٨
- ج - وصف الزبرة وعدد نجومها ٥٨
- ١٢ - الصرفة ٥٩
- أ - طلوع منزلة الصرفة : ٣٠٠ النبروز ٥٩
- ب - قياس بعض الكواكب عند استقلالها : ٢٦ النبروز ٥٩
- ج - وصفها وموقعها في السماء ٥٩
- د - استطراد عن الباشي ٦٠
- هـ - عودة إلى باشي الصرفة ٦١
- و - قياسات الفرقدين ٦٢
- ١٣ - العوّاء ٦٣
- أ - طلوع منزلة العوّاء : ٣١٣ النبروز ٦٣
- ب - عدد نجوم منزلة العوّاء وأشهرها ٦٣
- ج - قياس بعض الكواكب عند استقلال العوّاء : ٣٩ النبروز ٦٤
- ١٤ - السماك الأعزل ٦٥
- أ - طلوع السماك الأعزل : ٣٢٦ النبروز ٦٥
- ب - قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ٦٥
- ٥٢ النبروز ٦٥
- ج - السماك الأعزل واسمه في اليمن ٦٦
- د - السماك الرامح ٦٦
- ١٥ - الغفر ٦٧
- أ - طلوع منزلة الغفر : ٣٣٩ النبروز ٦٧
- ب - قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ٦٥ النبروز ٦٧

- ٦٧ جـ - وصفه وعدد نجومه
- ١٦ - الزبانيان ٦٧
- ٦٧ آ - طلوع منزلتها : ٢٥٢ النيروز
- ب - قياس بعض الكواكب في استقلال
- ٦٨ الزبانيين : ٧٨ النيروز
- ١٧ - الاكليل الجنوبي . اكليل العقرب ٦٨
- ٦٨ آ - طلوع منزلته : أول النيروز
- ٦٨ ب - شرح تسميته وعدد نجومه
- ٦٩ جـ - الاكليل الشمالي
- د - قياس بعض الكواكب عند استقلال
- ٦٩ الاكليل الجنوبي : ٩١ النيروز
- ١٨ - القلب : قلب العقرب ٧٠
- ٧٠ آ - طلوع منزلته : ١٣ النيروز
- ٧٠ ب - وصفه وقدره
- ٧٠ جـ - استطراد فلكي
- ٧١ د - قياس بعض الكواكب في استقلاله : ١٠٤ النيروز
- ١٩ - الشولة ٧١
- ٧١ آ - طلوع منزلتها : ٢٦ النيروز
- ٧١ ب - قياس بعض الكواكب في استقلالها : ١١٧ النيروز
- ٧٢ جـ - وصف الشولة وعدد نجومها
- ٧٣ د - شدة الشتاء عند طلوعها وطلوع النسرين بعدها
- هـ - هبوب ريح الأزيب ودوامها طيلة مدة
- ٧٤ القران في اليمن

- ٢٠ - النعائم ٧٤
- آ - طلوع منزلة النعائم : ٣٩ النبروز ٧٤
- ب - وصفها وعدد نجومها ٧٥
- ج - لا قياس عليها إلا القياسات الشخصية ٧٥
- د - قياس بعض الكواكب في استقلالها : ١٣٠ النبروز ٧٥
- ٢١ - البلدة ٧٧
- آ - طلوع منزلتها : ٥٢ النبروز ٧٧
- ب - وصفها وعدد نجومها ٧٧
- ج - قياس بعض الكواكب عند استقلالها : ٧٧
- ١٤٣ النبروز ٧٧
- ٢٢ - سعد الذابح ٧٨
- آ - طلوع منزلته : ٦٥ النبروز ٧٨
- ب - وصفه وعدد نجومه وعدد السعوبات ٧٨
- ج - قياس بعض الكواكب في استقلاله : ١٥٦ النبروز ٧٩
- ٢٣ - سعد بلع ٧٩
- آ - طلوع منزلته : ٧٨ النبروز ٧٩
- ب - وصفه وعدد نجومه ٧٩
- ج - قياس بعض النجوم عند استقلاله : ١٦٩ النبروز ٧٩
- ٢٤ - سعد السعود ٨٠
- آ - طلوع منزلته : ٩١ النبروز ٨٠
- ب - وصفه وموقعه في السماء ٨٠
- ج - قياس بعض الكواكب عند استقلاله : ١٨٢ النبروز ٨٠
- ٢٥ - سعد الأخبية ٨٠
- آ - طلوع منزلته : ١٠٤ النبروز ٨٠

- ب - وصفه وعدد نجومه ٨١
- ج - قياس بعض النجوم في استقلاله : ١٩٥ النيروز ٨١
- ٢٦ - الفرغ المقدم ٨٢
- آ - طلوع منزلته : ١١٧ النيروز ٨٢
- ب - وصفه وعدد نجومه وتفصيل الشراع على الفروغ ٨٢
- ج - أسماء الفرغين وقياساتهما ٨٣
- د - قياس بعض الكواكب في استقلال الفرغ ٨٣
- المقدم : ٢٠٨ النيروز ٨٦
- ٢٧ - الفرغ المؤخر ٨٦
- آ - طلوع منزلته : ١٣٠ النيروز ٨٦
- ٢٨ - بطن الحوت ٨٧
- آ - طلوع منزلته : ١٤٣ النيروز ٨٧
- ب - وصفه واسمه الرشاء ٨٧
- ج - دخوله في قياسات الأبدال ٨٧
- د - الانتهاء من شرح منازل القمر بإيجاز ٨٨
- هـ - اختصار الكتاب الحالي من كتاب طويل أقدم منه ٨٨
- و - قياس بعض الكواكب عند استقلال ٨٨
- بطن الحوت : ٢٣٤ النيروز ٨٩

الفائدة الرابعة

الأخنان وما يتعلق بها

- ١ - خنّ الجدي ٩١
- آ - أسماؤه : الجدي والجاه والسميا ٩١
- ب - أخنان قنباص المصريين والمغاربة ٩١

ج- مقارنة الملاحة في البحر المتوسط

بالملاحة في المحيط الهندي ٩٢

د- شرح تسمية الجاه ووصفه وقدره ٩٢

هـ- بعد الجدي عن القطب وطلوعه مع

الفرغ المقدم : ١١٧ النبروز ٩٣

و- القطبان والتعرف عليهما ٩٤

٢- خنّا الفرقدين والسلبار ٩٥

آ- تناظر خني الفرقدين والسلبار في نصف الكرة

الشمالي والجنوبي وتقابل كل منهما في المطلع والمغيب ٩٥

ب- قياس السلبار والواقع ٩٥

ج- قياس السلبار والتير ٩٥

د- قياس سهيل والتير : عكّاز الرباين ٩٦

هـ- قياس السلبار وسهيل ٩٦

و- الفرقدان ضد السلبار في الحقّة ٩٧

ز- شرح تسمية الفرقدين وأسمائهما الأخرى ٩٧

ح- الفرقدان أقرب من الميخ إلى القطب وعليهما قياسات ٩٧

٣- خنّا النعش وسهيل ٩٨

آ- تناظر خنيّ النعش وسهيل في نصف الكرة

الشمالي والجنوبي وتقابل كل منهما في المطلع والمغيب ٩٨

ب- طلوع سهيل مع الذراعين وطلوع سهيل مع

الغراب والعواء في خط الاستواء ٩٩

ج- عودة إلى الحديث عن الليوث الثلاثة ٩٩

د- طلوع سهيل في القطب الجنوبي : ٢٢٢ النبروز ١٠١

- هـ - قياس سهيل وذبانة عند استقلال الدبران :
 ٢٨٧ النبروز ١٠٢
- و - قياس سهيل والصفدع في استقلال البطين :
 ٢٦٠ النبروز ١٠٣
- ز - موقع سهيل والحمارين من القطب ١٠٤
- ح - النعش وسهيل ضدان في الحققة وشرح النعش ١٠٤
- ٤ - خنا الناقة والحمارين ١٠٦
- آ - طلوع الناقة والحمارين وغروبها
 وتعدد أسماء الحمارين ١٠٦
- ب - قياسات الحمارين في جاه إحدى عشرة
 وفي حافون وجردفون وسقطرة ١٠٦
- ج - تعدد أسماء الناقة وقياسها وقياس النعش ١٠٧
- ٥ - خنا العيوق والعقرب ١٠٨
- آ - تناظر خني العيوق والعقرب في نصف الكرة
 الشمالي والجنوبي وتقابل كل منها في المطلع والمغيب ١٠٨
- ب - قدر العيوق وأساؤه ١٠٩
- ج - قياس العيوق والواقع في بر عالي وبر سافل ١٠٩
- د - قياس الفرقدين ١١٠
- هـ - أنواع الأبدال ودليل صحتها ١١٠
- و - تحديد موقع العيوق في السماء بين الأعلام
 وأضلاع الحمل ١١١
- ٦ - خنا الواقع والاكليل ١١٢
- آ - تناظر خني الواقع والاكليل ١١٢
- ب - قدر الواقع وأساؤه ١١٢

- ج- موقع النسرين على جانبي المجرة ١١٣
- د- قياسات الواقع والذراع الباني في جميع الأقاليم ١١٣
- هـ- التير والواقع دليلان على الأقاليم ١١٤
- و- الواقع وردفه وردف الدجاجة ١١٥
- ٧- خنأ السهاك الرامح والتير ١١٥
- آ- وصف السهاك الرامح وقدره ١١٥
- ب- الشعري العبور أو التير أو كلب الجبار ١١٦
- ج- صلابة رياح السهاك الرامح والتير وأنواع الرياح ١١٦
- د- نظرية هبوب الرياح من الأماكن الباردة وأثبتاتها ١١٧
- هـ- قياس الواقع والتير ومقارنتهما ١١٨
- ٨- خنأ الثريا والجوزاء ١١٩
- آ- إحالة إلى شرح الثريا في المنازل وإغفال شرح
الجوزاء كلياً ١١٩
- ب- تخطيط الليوث في حكمهم على ترقأ الثريا ١٢٠
- ج- اثباتات خطأ الأولين في ترقأ الثريا ١٢٠
- ٩- خنأ الطائر أو المهران ١٢١
- آ- أسماء النسر الطائر واسم خنأ ١٢١
- ب- موقع النسر الطائر في السماء وقياساته ١٢٢
- ج- منفعة حساب الترقأ ١٢٢
- د- ترقأ الرحويات وقياس الشقاكات أصح من الترقأ ١٢٣
- هـ- أزوام الجمة وأزوام الديرات والمسافات ١٢٣
- وقصة الدائرة ١٢٤
- و- التحايل على فساد الترقأ بالتجارب ١٢٤
- والسياسة والفراسة ١٢٥

ز - منفعة الأزوام العشرة بين الثريا والطائر ١٢٦

الفائدة الخامسة

ما يحتاج إليه أهل الصناعة

- أ - معرفة أنصاف الأخنان الثلاثة ١٢٩
ب - توصية المعاملة بالرجوع إلى الكتب الكبار في الفلك والجغرافية ١٢٩
ج - معرفة شهور الروم ١٣١
د - معرفة تواريخ الأمم وسنها ١٣٢
هـ - معرفة السيارات السبع ١٣٤
و - معرفة الهداية بالنجوم الثوابت واختراعات أحمد بن ماجد ١٣٥

الفائدة السادسة

في

الديرات الثلاث وما يتعلق بها

على تركيب المصنف

- أ - ديرة المَلِّ وصَحَّتْها وغلطها ١٣٩
ب - ديرة المطلق المشتقة من ديرة المَلِّ ١٤٠
ج - ديرة الاقتداء المشتقة من ديرة المَلِّ ١٤١
د - مقارنة الديرة والقياس والمجرى ١٤١
هـ - ميزة كتاب الفوائد وتصنيفه بعد خمسين سنة
خبرة في البحر ١٤٣

الفائدة السابعة

في الباشيات والقياسات وما يتعلق بها
بعبارة حسنة غير عبارة الحاوية ، بل على المواسم
أولاً - الباشيات

- آ - باشي سعد الذابح : ثلاث أصابع ١٤٥
ب - باشي البطين : ثلاث أصابع ونصف ١٤٥
ج - باشي الفرغ المقدم ١٤٦
د - باشي الدبران : ثلاث أصابع ١٤٧
هـ - باشي الفروغ مجدداً : أربع أصابع ١٤٨
١ - قياس الفرقدين عند باشي الفروغ ١٤٩
٢ - قياس عكاز الرباين ١٤٩
٣ - قياس سهيل والصفدع الأول ١٥٠
٤ - قياس خامس النعش ١٥٢
٥ - قياس سادس النعش ١٥٢
٦ - قياس كواكب أخرى في عروض مختلفة ١٥٣
و - باشي المزمز : اصبعان وربيع ١٥٤
ز - باشي الذراع : اصبع ونصف ١٥٥
ح - باشي النثرة : اصبع إلا ثمناً ١٥٦
ط - باشي الجبهة : نصف اصبع ١٥٦

ثانياً - القياسات حسب الصوليان

- آ - كثرة القياسات وتباينها حسب معاملة الأمم ١٥٧
ب - قياس الفرقدين في بر السيام وشمطرة وجاوة
وجزر الذيب ١٥٨
ج - قياس النعوش في بر جاوة والجزر الجنوبية الشرقية ١٦٠

- د - قياس الجاه على سيلان والبر المجاور لها حسب الصولين ١٦٢
- هـ - قياس الجاه في بر بنجالة وجزر اندمند وناج باري وتكوه ١٦٣
- و - عودة إلى قياسات بر السيام وشمطرة على الفرقدن ١٦٤
- ز - عودة إلى قياس الجاه على بر السيام وجزره ١٦٥
- ثالثاً - قياسات العرب في قلزم العرب ومهارة آل ماجد فيه ١٦٨
- رابعاً - علل القياس ومفساته ١٦٨
- خامساً - باشيات المنازل على التوالي ١٦٩

الفائدة الثامنة

الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر

- آ - تفقد السفينة ١٧١
- ب - نصب العود والحقه ١٧٢
- ج - تفقد الركاب والعسكر وآلات السفينة ١٧٢
- د - إصلاح خلل السفينة وتجويد الموسم والاحتراز من الأعداء ١٧٣
- هـ - معرفة الطوفان وإشاراته ١٧٤
- و - إشارة الموارد والعنبر والطيور وغيرها من إشارات البرور ١٧٥
- ١ - إشارة المارزة ١٧٥
- ٢ - إشارة العنبر ١٧٥
- ٣ - إشارة الطيور ١٧٦
- ٤ - إشارة جبل جلنار في جوزرات ١٧٦
- ٥ - إشارات خور كنباية ١٧٧
- ٦ - إشارة مليونار ١٧٧
- ٧ - إشارة خور دابول ١٧٩
- ٨ - الجزر الصغار والجبيلات والجبال العالية على ساحل مليونار ١٨٠

ز- وصية أحمد بن ماجد في التتخات ١٨٣

الفائدة التاسعة

دورة البحر في جميع الدنيا

دورة السماء والأرض بالدرجات ، خبرة المعلم والهداية بالنجوم

تصنيف المعالمة

أولاً- دورة البحر في جميع الدنيا

آ- جزيرة العرب الجنوبية : من رأس الحد إلى باب المنذب ١٨٥

١- بر الأطواح : من رأس الحد إلى جزيرة مصيرة ١٨٥

٢- الأحقاف : من مصيرة إلى فرتك ١٨٦

٣- بحر الجزر : من فرتك إلى عدن ١٨٦

٤- من عدن إلى باب المنذب ١٨٦

ب- ساحل الخليج البربري ١٨٧

ج- سواحل بحر القلزم ١٨٨

١- تهايم اليمن والحجاز والشام ١٨٨

٢- ساحل بحر القلزم من القصير إلى غبة تحجرة ١٨٩

د- سواحل بر البرابر وبر الحبشة حتى أرض سفالة ١٨٩

هـ- سواحل المحيط الأطلسي الافريقية ١٩٠

و- سواحل بحر الروم وجزره ١٩١

ز- البر من البحر الرومي إلى الصين ١٩٢

ح- ساحل البحر من الصين إلى بر فلعقة ١٩٣

ط- ساحل البحر من بر ملعقة إلى سيلان ١٩٣

١- الساحل من بر ملعقة إلى البنجالتين ١٩٣

٢- الساحل بين البنجالتين وبر الصوليان وسيلان ١٩٤

- ١٩٤ ١ - سواحل بحر العرب من مليبار إلى هرمز
- ١٩٤ ٢ - السواحل من كنباية وكنكن وكنباية
- ١٩٥ ٢ - السواحل من كنباية إلى هراميز
- ١٩٥ ١ - سواحل الخليج العربي
- ١٩٥ ١ - الساحل من هراميز إلى البصرة
- ١٩٦ ٢ - الساحل من البصرة إلى رأس مسندم
- ١٩٦ ٣ - الساحل من رأس مسندم إلى رأس الحد
- ثانياً - دورة السماء والأرض بالدرجات ووحدات
- ١٩٨ الطول
- ثالثاً - خبرة المعلم محصورة في بحر بلده والهداية
- ١٩٨ بالنجوم في عرض البحر
- ١٩٩ رابعاً - تصنيف المعاملة إلى دون وماهر ومصنّف

الفائدة العاشرة

الجزر الكبار المشهورات وما يتعلق بها

- ٢٠١ أولاً - جزيرة العرب
- ٢٠١ آ - قدم جزيرة العرب
- ٢٠١ ب - أقسام جزيرة العرب
- ٢٠٢ ج - امتداد جزيرة العرب
- ٢٠٢ ثانياً - جزيرة القمر
- ٢٠٢ آ - بعدها عن الأقاليم المسكونة
- ٢٠٣ ب - أعظم جزائر الأرض حسب الكتب الكبار
- ج - نسبتها إلى قامر بن عامر ووقوع الظلمات الجنوبية
- ٢٠٣ جنوبها

- ٢٠٣ ثالثاً - جزيرة شمطرة
- ٢٠٣ آ - مرور خط الاستواء بجزيرة شمطرة
- ٢٠٤ ب - معنى اسم سرنديب والقياس عليها بالاسطرلاب
- ٢٠٥ ج - سلاطين شمطرة كفرة
- ٢٠٥ رابعاً - جزيرة جاوة
- ٢٠٥ خامساً - جزيرة الغور
- ٢٠٦ سادساً - جزيرة سيلان
- ٢٠٦ آ - موقع سيلان
- ٢٠٦ ب - الأفيال والقرقة والياقوت والبرق في سيلان
- ٢٠٦ ج - جزر الذهب جنوبي سيلان على خط الاستواء
- ٢٠٧ سابعاً - جزيرة زنجبار
- ٢٠٨ ثامناً - جزيرة البحرين
- ٢٠٨ آ - كثرة القرى في البحرين
- ٢٠٨ ب - الماء العذب في البحرين
- ٢٠٨ ج - أهلها وثرواتها وتاريخها
- ٢٠٩ تاسعاً - جزيرة بني جاوان
- ٢١٠ عاشراً - جزيرة سقطرة
- آ - جزيرة مدورة مزدحمة بالسكان يملكها بنو عفرار
- ٢١٠ وبنو عبد النبي
- ٢١١ ب - تاريخها ووصف سكانها

الفائدة الحادية عشرة

مواسم السفر وما يتعلق بها

- ٢١٣ أولاً - الخروج من بر العرب والقدوم إليه
- ٢١٤ آ - مواسم أول ربيع الدبور أو الكوس

- ب- مواسم آخر الكوس ٢١٥
- ج- التنويه في الشحر وفرتك وأنواعه ٢١٥
- د- السفر من بنادر جزيرة العرب الجنوبية الى الهند ٢١٦
- هـ- السفر الى اليمن والحجاز من جوزرات وهراميز والأطواح ٢١٧
- و- مواسم السفر الى سقطرة ومنها ٢١٨
- ثانياً- الخروج من برّ الهند الى بر العرب
- ٢١٩ ويلدان تحت الريح
- آ- الخروج من بر الهند الى بر العرب على حساب النيروز ٢١٩
- ب- مفاضلة بين تواريخ الخروج من بر الهند الى بر العرب على
- حساب النيروز ٢٢٠
- ج- أسفار أحمد بن ماجد في مراكب كبيرة وتواريخ حرجة ٢٢١
- د- السفر من بر الهند الى بنجالة وسيلان والذبية على
- حساب النيروز ٢٢٣
- هـ- السفر من ملعقة وفيجوه والسيام وجاوه وشمطرة الى
- بنجالة على حساب النيروز ٢٢٣
- ثالثاً- الخروج من السند والقندوم إليها ٢٢٣
- رابعاً- الخروج من سواحل بحر العرب الى
- بر الزنج ٢٢٤
- خامساً- السفر من الذبية ٢٢٥
- سادساً- السفر من القمر لبر الزنج ٢٢٥
- سابعاً- المناخ وأخطارها ٢٢٦
- آ- خطر نتخة جامس فله ٢٢٦
- ب- خطر نتخة بنجالة ٢٢٦
- ج- خطر نتخة فشت هيميو ٢٢٧

- د - خطر نثخة سقطرة ٢٢٧
- هـ - خطر بطني بنّه وهالوله والسقوط عن رأس الحد ٢٢٨
- و - مناتخ بر العرب الجنوبي ٢٢٨
- ز - مواسم السفر إلى الزنج ٢٣٠
- ثامناً - مواسم السفر القديمة وأسفار ماجد
- بن محمد بن عمر ٢٣٠
- تاسعاً - معرفة المواسم ٢٣٢

الفائدة الثانية عشرة

بحر قلزم العرب

- أولاً - اشتهار آل ماجد بملاحة بحر القلزم ٢٣٥
- آ - جدّ ابن ماجد ووالده معلّان شهيران في بحر القلزم ٢٣٥
- ب - والد ابن ماجد ربّان البرين ومؤلف الأرجوزة الحجازية ٢٣٦
- ثانياً - طرق الملاحة بين جدة وسيان ٢٣٦
- آ - طريق أقدم المعاملة ٢٣٦
- ب - طريق المعاملة في أيام بركات بن حسن بن عجلان ٢٣٧
- ج - مميّزات الطريقتين السابقتين ٢٣٧
- د - طريق المعاملة في أيام أحمد بن ماجد ٢٣٨
- ثالثاً - الملاحة بين سيان والزقر ٢٤٠
- رابعاً - أوساخ بر العرب من الفصيليات
- إلى عرق القبارى ٢٤٠
- آ - شعب عيسى ٢٤٠
- ب - الطحال والأمرية مقابل بر العرب من جاه ثمان وربع
- إلى جاه سبع وربع ٢٤٢

خامساً - الجزر والقطع والشعاب المتقابلة من	
جيهتي بر العرب والعجم وقياس الجاه على بعضها	٢٤٣
آ - تقابل جزر بر العرب وبر العجم	٢٤٣
ب - تماثل بعض قياسات بر الهند وجزر بحر القلزم	٢٤٥
سادساً - الجزر والقطع والأمرية والشعاب	
مقابل ساحل الحجاز بدءاً من خريق سمار	٢٤٦
سابعاً - التكيات الرئيسية في بحر القلزم	٢٤٧
آ - التكية على خميس	٢٤٧
ب - التكية على خريق سمار وحواليه	٢٥٠
ج - التكية على الظهار الأربع وعلى القطع وشعب الجفن	٢٥٠
د - تكية السماك الرامح	٢٥٢
ثامناً - جزر فرسان وما حواليها	٢٥٣
آ - عروق الفصيليات وما يليها	٢٥٧
ب - بحر الظهار وما حوله من جاه تسع إلا ربعاً إلى	
شعب خميس	٢٦١
ج - جزر بر العجم من مقيدح جاه سبع باتجاه الشمال	٢٦٤
تاسعاً - الفراغ من اختصار كتاب الفوائد	
سنة ٨٩٥هـ	٢٦٥
الملحق الأول الاستطرادات	٢٦٧
الملحق الثاني الفصول	٣٠٥

الفهارس

فهرس الأماكن من بلدان وبنادر ومراسي وجزر

- ورؤوس وغبات وغيرها ٣١١
فهرس توزيع الأماكن على المناطق الجغرافية ٣٣٠
فهرس البروج والمنازل والنجوم والكواكب ٣٤٢
فهرس أعلام الرجال والشعوب والقبائل ٣٥٥
فهرس أسماء الكتب الوارد ذكرها في كتاب الفوائد ٣٥٩

المراجع

- المراجع العربية ٣٦٤
المراجع الأجنبية ٣٦٧
فهرس محتويات كتاب الفوائد ٣٧٣

